

معجم الصحابة

تصنيف

أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي

ت ٣١٧هـ رحمه الله

الجزء الأول

الأحاديث (١ - ٣٨٩)

[أبيّ - جهجاه]

دراسة وتحقيق

محمد الأمين بن محمد محمود أحمد الجكني

عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

طبع على نفقة أبي باسل سعد بن عبد العزيز

بن عبد المحسن الراشد غفر الله له ولوالديه وزوجته

وذريته وجميع المسلمين فجزاه الله خيرا الجزاء

وجعل ثواب هذا العمل في ميزان حسناته

مكتبة دار البيان

دولة الكويت



الحمد لله تعالى وحده والصلاة والسلام على رسوله الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد :

فإنّه لا يسعني إلا أن أتوجه بالشكر والدعاء للسيد / أبو باسل سعد بن عبد العزيز الراشد الذي تكرّم وتفضّل بطبع هذا الكتاب القيّم على نفقته وحسابه خدمة لأهل العلم ، ومساهمة في إثراء المكتبات الإسلامية بهذا الكتاب الذي يتضمن أحاديث نبينا المصطفى ﷺ وسيرة أصحابه الكرام رضوان الله عليهم أجمعين .

سائلاً الله تعالى أن يمدّ في عمره الكريم مع دوام الصحة والعافية له ولأبناءه ، كما أسأله عزّ وجل أن يبارك له في جميع أعماله ويتقبلها منه ويثيبه عليها أعظم الثواب ويجعلها ذخراً له ، وأنوّه هنا إلى أن هذا العمل الطيب ليس هو أول أعماله ، بل سبق أن تكرّم السيد / سعد بن عبد العزيز

بطبع كتاب السيرة النبوية في فتح الباري ثلاثة أجزاء على نفقته وحسابه ، وتم توزيع هذه الطبعة على أهل العلم والدعاة والمكتبات ، ثم لما نفذت وعلم برغبة طلبة العلم في الحصول على هذا الكتاب تكرّم أيضا وبادر إلى طبعه مرة ثانية عن والدته رحمها الله تعالى ، وذلك على نفقته الخاصة .

ولا أملك أنا ولا كل شخص حصل على هذا الكتاب ، ولا غيرنا ممن يسر بهذا العمل الطيب إلا أن يدعو الله تعالى للسيد / سعد بن عبد العزيز الراشد أن يجازيه الله خير الجزاء في الدنيا والآخرة ويجعل ثواب هذه الأعمال في ميزان حسناته .

محمد الأمين محمد محمود

كما أخص بالشكر هنا صاحب الفضيلة الدكتور عمر بن حسن عثمان فلاته المدرس بالمسجد النبوي الشريف وعضو هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز – جزاه الله تعالى خير الجزاء – على تكرّمه بتوضيح أهمية هذا الكتاب ومنزلة مؤلفه ومكانته العلمية ، وفيما يلي نص كلمته :

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وسيد المرسلين سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم – وعلى آله وصحبه أجمعين . . وبعد ،

فقد تصفحت مشروع التحقيق لكتاب " معجم الصحابة " لأبي القاسم البغوي ، الذي قام الأخ الدكتور / محمد الأمين بن محمد محمود – عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية في قسم السيرة والتاريخ بكلية الدعوة . ، وقد وجدته قام بجهد كبير وعمل دقيق في تحقيق هذا الكتاب حيث اعتمد على نسخة واحدة من المكتبة الكتانية المودعة في الخزانة العامة بالرباط بالمغرب ، والنسخة صعبة القراءة حيث يكثر فيها الطمس وعدم الوضوح ، كما أن التصوير ردئ حيث يصعب قراءة النسخة ، ومع ذلك فقد قام الأخ بقراءة النسخة وكتابتها ، وقابل جل نصوصها على الأصول والمصادر والمراجع العلمية _ فأظهر ما انطمس ، واستدرك ما سقط ، وصوب ما جاء فيها من خطأ ، وعلق على النص بما يوضح ما انغلق منها ، بأسلوب علمي ، ونفس طويل وسعة صدر ، دون ملل أو عجلة . وإني أتوقع أن يخرج العمل في صورة مشرفة وثوب فضفاض إذا ما استكمل بدراسة علمية تتوج هذا التحقيق وإني أضم صوتي إلى صوت الباحث المحقق في تبني طباعة

هذا الكتاب العلمي المتعلق بصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم – من حيث التعريف بهم وإظهار فضائلهم ونقل رواياتهم .

كما أن من الدواعي لإخراج هذا الكتاب هو مكانة مؤلفة المرموقة بين أهل العلم فالإمام أبو قاسم البغوي من مشاهير العلماء وسادة المحدثين في عصره وعلمه مما يقصده أهل العلم ، فاخراج هذا الكتاب يبرز درة من درر المعرفة الإسلامية لكني ألح على أخي الدكتور محمد الأمين – ألا يقدم على طباعة الكتاب حتى يقابله بالمخطوطة نفسها استكمالاً لما قد يعتري العمل من خلل في الاعتماد على النسخة المصورة حيث بدت غير واضحة .

وختاماً أسأل الله أن يكلل عمله بالنجاح وأن يحالفه التوفيق في التحقيق والدراسة والطباعة وصلى الله على نبينا محمد وصلى الله عليه وسلم .

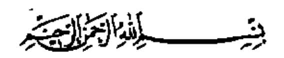
وكتبه المحب

د/ عمر بن حسن عثمان فلاته

ولا يفوتني أنْ أتقدّم بجزيل الشكر للدكتور إبراهيم بن محمد نور سيف - سلّمه الله تعالى - وذلك لتعاونه الكبير في قراءة نص المخطوط وضبطه وبيان الملاحظات التي من شأنها خدمة النص والتحقيق ، فجزاه الله خير الجزاء .

كما أشكر السيد / جمعة الماجد ، وذلك لاهتمامه العظيم بإنشاء مركز الثقافة والتراث بدبي ؛ حيث يبذل المركز جهداً مميزاً في جمع التراث والمصادر الأصلية ، وقد حاولتُ الحصول على نسخة خطية لمعجم البغوي موجودة في إيران ، ولكن لم يتحقّق ذلك إلاّ عن طريق مركز جمعة الماجد ، بواسطة الدكتور إبراهيم بن محمد نور سيف ، وهذا إنّما يدل على أهمية المركز ، وجهود القائمين عليه في العمل المستمر لخدمة العلوم الإسلامية بتوجيه ومتابعة من السيد / جمعة الماجد ، وسعي مميز من الدكتور نجيب عبد الوهاب ، الأمين العام . جزاهم الله كل خير .

أمّا ما يتعلّق بوصف هذه النسخة فهي مصورة من مكتبة المرعشي في قم بإيران برقم (٢٤٧) ، وتتألّف من (١٧٨) ورقة ، برواية العكبري . وخطها واضح ، وتبدأ بترجمة قيس ، وتنتهي بترجمة مرثد .



MINISTRY OF AWQAF AND ISLAMIC AFFAIRS
Ifta And Islamic Research Sector
Chairman Office

وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية
قطاع الإفتاء والبحوث الشرعية
مكتب الرئيس

الكويت في ٧ ذو الحجة ١٤٢٠هـ الموافق : ٢٠٠٠/٣/١٣م الإشارة : أ. ف/ م. ط/: ...../٢٠٠٠م

الأستاذ الفاضل / سعد عبد العزيز عبد المحسن الراشد المحترم

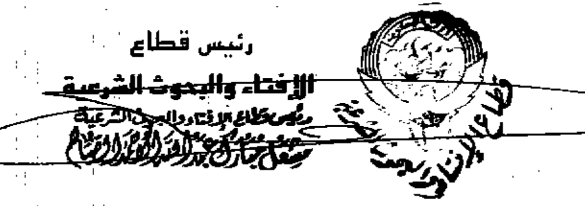
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

فيهديكم قطاع الإفتاء والبحوث الشرعية أطيب تحياته متمنيا لكم دوام التقدم والسداد .

وبالإشارة إلى كتابكم المؤرخ ٢٠٠٠/٢/١٢م بخصوص إبداء الرأي العلمي حول كتاب «معجم الصحابة» للإمام أبيّ القاسم عبدالله بن محمد البغوي فقد تم عرض الكتاب على اللجنة المختصة لدراسته وإعداد تقرير علمي عنه، ويسرنا أن نرفق لكم طيه تقرير اللجنة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

رئيس قطاع
الإفتاء والبحوث الشرعية



مجمع الوزارات - مبنى رقم ١٦ - الدور الثاني - تلفون ٢٤٤٤٣٧٢ - تلكس ٤٤٧٣٥ - أوقاف - فاكس ٢٤٦٨٢٤٩ - ص.ب ١٣ الصفاة - الكويت - 13001
Ministries Complex - Block 16 - P.O. Box: 13 Safat - Kuwait 13001 - Tel. 2444372 - Telex No. 44735 AWQAF - KT. Fax. 2468249

بسم الله الرحمن الرحيم

MINISTRY OF AWQAF AND ISLAMIC AFFAIRS
PUBLIC DEPT. FOR IFTA AND ISLAMIC RESEARCH
ISLAMIC ENCYCLOBEDIA & RESEARCH

وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية
الإدارة العامة للإفتاء والبحوث الشرعية
إدارة البحوث والموسوعات الإسلامية

التاريخ ٢٥ من ذي القعدة ١٤٢٠هـ الموافق ١/٣/٢٠٠٠م الاشارة .../٢٠٠١م

تقرير علمي عن كتاب « معجم الصحابة »

عقدت اللجنة المكلفة بإعداد تقرير علمي عن كتاب « معجم الصحابة » لأبي القاسم البغوي المتوفى ٣١٧هـ جلستها يوم الأربعاء ٢٥ من ذي القعدة ١٤٢٠هـ الموافق ١/٣/٢٠٠٠م والتي شكلت من السادة :

١ - الأستاذ خالد عبد الله الشعيب.
٢ - الدكتور أحمد الحجي الكردي
٣ - الشيخ بدر عبد الله البدر
٤ - الدكتور نجيب الله كمالي

ونظرت اللجنة في الكتاب المعروض عليها وقررت ما يلي :

يعد الكتاب من أقدم المصنفات عن الصحابة رضي الله عنهم.

يذكر مؤلف الكتاب بإسناده الأحاديث التي رواها الصحابي بعد ذكر ترجمته المتضمنة مناقبه وبداية إسلامه وشهوده المشاهد.

وقد أكثر من النقل عن الكتاب جل من صنف في هذا الفن منهم ابن عساكر والحافظ الذهبي، وأبو نعيم، الأمر الذي يدل على أهمية الكتاب وكونه من المصادر الأساسية في هذا المجال ومكانة مؤلفه العلمية وعلو درجته في الصدق والضبط والعدالة.

واعتماد العلماء على الكتاب مع التصريح باسمه واسم مؤلفه يؤكد صحة نسبة الكتاب إلى أبي القاسم البغوي.

وقد قام بتحقيق الكتاب الشيخ الدكتور محمد الأمين بن محمد محمود أحمد الجكني مستوفيا متطلبات التحقيق العلمي من ضبط النص وعزو الأحاديث الكريمة وتخريج وتوثيق الأحاديث والآثار من مصادرها الأصيلة مع بيان الطريق الذي يوافق إسناد مؤلف الكتاب أبي القاسم البغوي، وشرح وتفسير الألفاظ الغريبة

وسبق للمحقق أن ألف كتاب« السيرة النبوية في فتح الباري» ونال به درجة الدكتوراه من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وبذل فيه جهداً علمياً متميزاً.

بناء على ما تقدم ترى اللجنة أن نشر كتاب «معجم الصحابة» يعد خدمة علمية جليلة وإضافة ثمينة إلى المكتبة الإسلامية.

د. نجيب الله كمالي　　　　د. أحمد الحجي الكردي

الاستاذ خالد عبد الله الشعيب　　　　الشيخ بدر عبد الله البدر

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، مالك يوم الدين ، الهادي إلى الصراط المستقيم ، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .

وأشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له ، لم يتخذ صاحبةً ولا ولداً ، ولم يكن له شريكٌ في الملك ، ولا يكون أبداً ، له الأسماء الحسنى والصفات العلى .

وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله ، وصفيّه وخليله ، أكرم به عبداً سَيِّداً ، وأعظم به حبيباً مؤيّداً ، فما أزكاه أصلاً ومحتدا ، وأطهر ضجعاً ومولداً . وأكرمه أصحاباً كانوا نجوم الاهتداء وأئمة الاقتداء ، صلّى الله تعالى عليه وعليهم صلاةً خالدة وسلاماً مؤبّداً . **أمّا بعد :**

فإنَّ من أشرف ما يشتغل به الإنسان هو القرآن الكريم ، والسنّة النبوية ، وسيرة أصحاب رسول الله ﷺ الذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أُنْزِلَ معه ، وحفظوا دينه وشريعته وسنته حتى حملها التابعون فمن بعدهم ، وكانوا أصدق وأكمل الناس حُبّاً وتعظيماً لرسول الله ﷺ والاقتداء به في أقواله وأفعاله وأخلاقه ، فمدحهم الله تعالى وأثنى عليهم وأخبر بما ادّخره لهم من الثواب العظيم في الآخرة ، وما بقي من فضائلهم ومآثرهم حتى بعد وفاتهم ، ويكفي من ذلك رؤيتهم لرسول الله ﷺ فكيف بِمَن ناصره وجاهد معه لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة

الذين كفروا السفلى ؟!! ، رضي ا لله عنهم أجمعين .

لقد تنافس العلماء رحمهم ا لله تعالى بتدوين أخبار أصحاب رسول ا لله ﷺ وفضائلهم والأحاديث التي أسندوها إلى رسول ا لله ﷺ ؛ وقد ذكر الحافظ فصلاً مفيداً فيمن صنّف في الصحابة وفضلهم . قال الحافظ :

أوّل مَنْ صنّف في ذلك أبو عبد ا لله البخاري ، حيث أفرد في ذلك تصنيفاً فنقل منه أبو القاسم البغوي وغيره .

وجمع أسماء الصحابة مضمومة إلى من بعدهم جماعة من طبقة مشايخه مثل : خليفة بن خياط في " طبقاته " ، ومحمد بن سعد في " الطبقات الكبرى " .

ومن قرنائه : كيعقوب بن سفيان ، وأبي بكر بن أبي خيثمة .

ثُمَّ صنّف في ذلك جمع بعدهم كأبي القاسم البغوي ، وأبي بكر بن أبي داود ، وعبدان ، ومن قبلهم بقليل كمطين .

ثُمَّ أبو علي بن السكن ، وأبو حفص بن شاهين ، وأبو منصور الماوردي ، وابو حاتم بن حبان ، والطبراني في " معجمه الكبير " .

ثُمَّ أبو عبد ا لله بن منده ، وأبو نعيم . ثُمَّ أبو عمر بن عبد البر في كتابه " الاستيعاب " لظنه أنّه استوعب ما في كتب مَن قبله ، ومع ذلك فاته شيء كثير ، فذيّل عليه أبو بكر بن فتحون ذيلاً حافلاً ، وذيّل عليه جماعة في تصانيف لطيفة .

وذيَّل أبو موسى المديني على بن منده ذيلاً كبيراً . وفي أعصار هؤلاء خلائق يتعسَّر حصرهم مِمَّن صنَّف في ذلك أيضـاً ، إلى أن كـان في أوائـل القرن السابع فجمع عِزّ الدِّين ابن الأثير كتاباً حـافلاً سمَّـاه " أُسْـد الغابـة " جَمَعَ فيه كثيراً من التصانيف المتقدّمة ، إلاّ أنّه تبـع مَـنْ قَبْلـه ، فخلـط مَـنْ ليس صحابياً بهم ، وأغفل كثيراً من التنبيه على كثيرٍ من الأوْهام الواقعة في كتبهم .

ثُمَّ جرَّد الأسماء التي في كتابه مع زيادات عليها : الحافظُ أبو عبد ا لله الذهبي ، وعَلَّم لِمَن ذكر غلطـاً ، ولِمَـنْ لا تصـح صحبتـه ، و لم يستوعب ذلك ولا قارب .

ثُمَّ جاء الحافظ ابن حجر ، فوقـع لـه بـالتتبُّع كثـيرٌ مـن الأسمـاء الـتي ليست في كتابه ولا أصله على شرطهما ، فجمع كتاباً كبيراً في ذلـك ميَّز فيه الصحابة من غيرهم . قال : ومع ذلك فلم يحصل لنـا مـن ذلـك جميعـاً الوقوف على العشر من أسماء الصحابة رضي ا لله عنهم .

وهكـذا نجـد أنَّ العلمـاء اهتمـوا بـالتصنيف في جمـع أسمـاء الصحابـة وفضائلهم ومسانيدهم .

ومِمَّا تجدر الإشارة إليه بعد هذا هو بيان حال الصحابة من العدالة ، وهـو اتفـاق أهـل السُنَّة علـى أنَّ الجميـع عـدول ، و لم يخـالف في ذلــك إلاّ شذوذ من المبتدعة . وقد ذكر الخطيب في " الكفايـة " فصـلاً نفيسـاً في ذلك فقال : عدالة الصحابة ثابتة معلومـة بتعديـل ا لله لهـم ، وإخبـاره عـن

طهارتهم ، واختياره لهم ، فمن ذلك قوله تعالى : ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ [(١)] ، وقوله : ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً ﴾ [(٢)] ، وقوله : ﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ ﴾ [(٣)] ، وقوله : ﴿ والسَّابقون الأوَّلون مِنَ المهَاجِرين والأنصَار والذين اتَّبَعُوهم بإحسانٍ رضي الله عنْهُم وَرَضُواْ عنه ﴾ [(٤)] ، وقوله : ﴿ يا أيُّها النبيّ حسبك الله ومَن اتَّبَعَك مِنَ المؤْمِنين ﴾ [(٥)] ، وقوله : ﴿ للفقراء المهاجرين الذين أُخْرِجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فَضْلاً مِنَ الله ورضواناً وينْصُرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون ﴾ إلى قوله : ﴿ إنَّك رؤفٌ رحيم ﴾ [(٦)] في آياتٍ كثيرة وأحاديث شهيرة ، وجميع ذلك يقتضي القطع بتعديلهم ، ولا يحتاج أحَد منهم مع تعديل الله له إلى تعديل أحَد من الخَلْق ، على أنَّه لو لَمْ يَرِد مِنَ الله ورسوله فيهم شيء مِمَّا ذكرناه لأوْجبت الحال التي كانوا عليها من الهجرة والجهاد ، ونصرة الإسلام وبذل المهج والأموال وقتل الآباء والأبناء ، والمناصحة في الدِّين ، وقوّة الإيمان واليقين القطع بتعديلهم والاعتقاد بنزاهتهم وأنَّهم كافَّة

---

(١) آل عمران : ١١٠

(٢) البقرة : ١٤٣

(٣) الفتح : ١٨

(٤) التوبة : ١٠٠

(٥) الأنفال : ٦٤

(٦) الحشر : ٨-١٠

أفضل من جميع الخالفين بعدهم ، والمعدلين الذين يجيئون من بعدهم ، هذا مذهب كافّة العلماء ومَن يعتمد قوله .

وروَى بسنده إلى أبي زرعة الرازي قال : إذا رأيت الرجل ينتقص أحَداً من أصحاب رسول الله ﷺ فاعلم أنّه زنديق ، وذلك أنَّ الرسول ﷺ حق ، والقرآن حق ، وما جاء به حق ، وإنّما أدَّى إلينا ذلك كله الصحابة ، وهؤلاء يريدون أن يجرِّحوا شهودنا ليبطلوا الكتاب والسُّنّة ، والجرح بهم أوْلى ، وهم الزنادقة .

والأحاديث الواردة في تفضيل الصحابة كثيرة ، مِن أدلّها على المقصود ما رواه الترمذي ، وابن حبان في " صحيحه " من حديث عبد الله ابن مغفل قال : قال رسول الله ﷺ : (**الله الله في أصحابي ، لا تتخذوهم غرضاً ، فَمَن أحَبَّهم فبحُبّي أحبَّهم ، ومَنْ أبغَضَهم فبِبُغْضِي أبغضهم ، ومَنْ آذاهم فقد آذاني ، ومَنْ آذاني فقد آذَى الله ، ومَنْ آذَى الله فيوشك أن يأخذه**) .

وقال أبو محمد بن حزم : الصحابة كلهم من أهل الجنّة قطعاً ، قال الله تعالى : ﴿ **لا يستوي منكم مَنْ أنفق مِنْ قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا مِنْ بَعْد وقاتلوا وكُلاًّ وَعَد الله الحُسْنَى** ﴾ [1]، وقال تعالى : ﴿ **إنَّ الذين سَبَقَت لَهُمْ مِنّا الحُسْنَى أولئك**

(١) الحديد : ١٠

عنها مُبْعَدُونَ ﴾ [1] فثبت أنَّ الجميع من أهل الجنة ، وأنَّه لا يدخل أحد منهم النار ؛ لأنّهم المخاطبون بالآية السابقة .

وثبت في حديثٍ رجاله ثقات ، توقُّف عمر ﷺ عن معاتبة أعرابي فضلاً عن معاقبته ؛ لكونه عَلِمَ أنّه لقي النبي ﷺ . وفي ذلك أبْيَن شاهد على أنّهم كانوا يعتقدون أنَّ شأن الصُّحْبَة لا يعدله شيء .

كما ثبت في الصحيحين عن أبي سعيد الخدري ﷺ من قوله ﷺ : **(والذي نفسي بيده ! لو أنفق أحَدَكم مثل أُحُد ذهباً ما أدرك مُدَّ أحَدهم ولا نصيفه)** .. وتواتر عنه ﷺ قوله : **(خيرُ القرون قَرْني ، ثُمَّ الذين يلونهم)** .

ورَوَى البزَّار في " مسنده " بسندٍ رجاله مُوَثَّقون ، من حديث سعيد ابن المسيب عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : **(إنَّ الله اختار أصحابي على الثقلين سوى النبيين والمرسلين)** . (الإصابة ١/ ٢ ، ١٠-١٢).

وتجدر الإشارة هنا إلى أنّه يجب محبة جميع الصحابة والدعاء لهم ، وذكر مناقبهم وفضائلهم ، ويحرُم الخوض فيما حدث بينهم ، وخاصّةً على سبيل التنقيص ، وهذا التنقيص لا يفعله إلاّ زنديق ومنافق ، بل يجب التوقف عن الخوض فيما حدث .

---

(١) الأنبياء : ١٠١

قال الحافظ رحمه الله تعالى : " واستدل بحديث البخاري (٧١٠٩) : (**ابني هذا سيِّد ...**) على تصويب رأي مَنْ قعد عن القتال مع معاوية وعَليّ رضي الله عنهم ، وإن كان عليٌّ أحقّ بالخلافة وأقرب إلى الحقّ ، وهو قول سعد بن أبي وقاص ، وابن عمر ، ومحمد بن مسلمة ، وسائر مَن اعتزل تلك الحرب رضي الله عنهم . وذهب جمهور أهل السُّنَّة إلى تصويب مَنْ قاتل مع عليّ لامتثال قوله تعالى : ﴿ **وإنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُواْ** ﴾ الآية [1]. ففيها الأمر بقتال الفئة الباغية ، وقد ثبت أنَّ مَنْ قاتل عليّاً كانوا بغاة ، وهؤلاء مع هذا التصويب متفقون على أنَّه لا يُذَمّ واحد من هؤلاء ؛ بل يقولون : اجتهدوا فأخطأوا ... " . الفتح (٦٧/١٣) .

اللهُمَّ ارض عن جميع أصحاب رسول الله ﷺ ، وجازهم عنّا خير الجزاء ، واغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غِلاً للذين آمنوا ، ربَّنا إنَّك رؤوفٌ رحيم .

* * *

*

(١) الحجرات : ٩

شكر وتقدير

لا ريب أنَّ الشُّكْرَ والحمد لله أولاً وآخراً ، فهو الذي مَنَّ بكُلِّ النِّعَم التي لا يحصيها ولا يعدها إلاَّ الله سبحانه وتعالى .

ولا يفوتني أنْ أخُصَّ بالشُّكْر القائمين على الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، وغيرها من الجامعات في المملكة العربية السعودية ؛ لِمَا قاموا به من جهودٍ عظيمة في خدمة العلم وتوفير جميع الإمكانيات من الرعاية والعناية لأبناء هذه البلاد المباركة ، وتسهيل طرق تحصيل العلم ، وإنشاء المكتبات التي تحتوي على أهم المصادر في مختلف العلوم ، بالإضافة إلى التشجيع المستمر بكافة الوسائل ، وتوفير الأساتذة من ذوي الدرجات العالية في العلم والخبرة من أمثال أستاذنا الكريم الدكتور / أكرم ضياء العمري – سلَّمه الله تعالى .

ولولا فضل الله تعالى ، ثُمَّ هذه الجهود ، لَمَـــا تَمَّ إخراج هذا الكتاب وغيره على الوجه المطلـــوب من الخدمة والفائدة والضبـــط . أســـأل الله تعـــالى الكريم أن يحفظ القائمين علـــى هـــذه الجامعـــة ، ويجازيهم خير الجزاء في الدنيا والآخرة ، ويمدهـــم بالصحة والعافية وطول العمر ، ويحفظهم من كُـــلِّ سوءٍ ومكروه ، ويجعل ثواب جميع الأعمـــال فـــي ميزان حسناتهم .

كما لا يفوتني أن أتوجَّه بالشـــكر للســـيد أبـــو باسـل ســـــعد بـــن عبـــد العزيـــز بـــن عبد المحسن الراشد ،جزاه الله خير الجـــزاء فـــى الدنيا والآخـــرة علـــى تكرمـــه وتفضُّلـــه بطبـــع هذا الكتاب القيم الذي يتضمَّن أحاديث رسول الله ﷺ وسيرته وسيرة أصحابه الكرام رضـــي الله عنـــهم أجمعين

وقد سبق أنْ تَمَّ طبع كتاب السيرة النبوية في فتح الباري - عِدَّة طبعات علىنفقته- وتمَّ توزيعه بفضل الله تعالى على الكثير من أهل العلم والمراكز في مختلف أنحاء العالم ، وكانت الطبعة الأخيرة عن والدته رحمها الله تعالى ، ومَنَّ عليها بكرمه وعفوه ومغفرته ، وجعل ثواب هذا الإحسان في ميزان حسناتها ،كما أسأل الله له أن يحفظه وأبناءه من كل سوء ،ويديم عليهم الصحة والعافية ،ويثيبه الثواب العظيم على هذه الأعمال الطيبة .

وآخر دعوانا أن الحمدُ لله رب العالمين
وصلَّى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلِّم تسليماً كثيراً .

أبو القاسم البغوي

نسبه .. نشأته .. طلبه للعلم .. شيوخه .. تلامذته .. ثناء العلماء عليه .. مؤلَّفاته .. وفاته

ترجمته :

وردت ترجمة البغوي في عِدَّة مصنَّفات منها المطوَّلة ، ومنها المختصرة [1] .

ويلاحظ أنَّ بعض هذه المعلومات عن ولادته ونشأته وطلبه للعلم مستفادة مِمَّا نقله البغوي نفسه من خط جَدِّه بيده في كتابه ، ونقل منه الخطيب وغيره .

نسبه :

أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهِنْشاه ، البغوي الأصل ، البغدادي الدار والمَوْلد [2] .

---

(١) فهرست ابن النديم ص ٣٢٥ ، تاريخ بغداد ١١١/١٠-١١٧ (٥٢٣٨) ، ١٩٠/١-١٩٢ ، المنتظم لابن الجوزي ٢٢٧/٦-٢٣٠ ، الكامل في التاريخ ١٦١/٨ ، مختصر طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي ، تذكرة الحفاظ للذهبي ٧٣٧/٢-٧٤٠ ، العبر له ١٧٠/٢ ، دول الإسلام له ١٩٢/١ ، ميزان الاعتدال له ٤٩٢/٢-٤٩٣ ، سير أعلام النبلاء له ٤٤٠/١٤ (٢٤٧) ، البداية والنهاية لابن كثير ١٦٣/١١-١٦٤ ، طبقات القراء للجزري ٤٥٠/١ لسان الميزان للحافظ ابن حجر ٣٣٨/٣-٣٤١ ، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٢٢٦/٣ ، طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٣١٢-٣١٣ ، شذرات الذهب ٢٧٥/٢-٢٧٦ ، الرسالة المستطرفة للكتاني ص ٧٨

(٢) تاريخ بغداد ١١١/١٠ ، السير للذهبي ٤٤٠/١٤

أصله :

منسوب إلى مدينة بغْشُور ، من مدائن إقليم خُراسان ، وهي على مسيرة يوم مِن هَرَاة . كان أبوه وعمه الحافظ علي بن عبد العزيز البغوي منها .

قال الذهبي :

وهو أبو القاسم بن مَنيع ، نسبةً إلى جدِّه لأُمِّه الحافظ أبي جعفر أحمد بن مَنيع البغويّ الأصل ، صاحب " المسند " ، ونزيل بغداد ، ومِمَّنْ حدَّث عنه : مسلم ، وأبو داود ، وغيرهما [١] .

مولده :

وُلِدَ أبو القاسم يوم الاثنين أوَّل يوم من شهر رمضان سنة أربع عشرة ومئتين . ذكر الذهبي أنّه أملاه هكذا أبو القاسم عَلَى عُبَيْد الله بن محمد بن حَبَابة البَزَّاز ، وأخبره أنّه رآه بخطّ جَدِّه – يعني أحمد بن منيع . ونقله الخطيب عن الداودي عن ابن شاهين في الإجازة . وزاد : قال : وابن شاهين أتقن [٢] .

ونقل الخطيب عن القاضي أبي بكر محمد بن عمر الداودي أنّه حدَّثه قال : سمعت أبا بكر بن شاذان يقول : سمعت ابن منيع يقول : وُلِدت سنة ثلاث عشرة ومائتين [٣] .

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٤/٤٤١

(٢) تاريخ بغداد ١٠/١١٢ ، سير أعلام النبلاء ١٤/٤٤١

(٣) تاريخ بغداد ١٠/١١١

طلبه للعلم :

عُرِفَ البغوي بهمته العالية منذ صغره في طلب العلم من جميع الجوانب ، ومن ذلك مجالسة العلماء ، واستعارة الكتب منهم ، ونسخها لنفسه ، مع نسخها للعلماء وغيرهم ، وأخذ الأجرة على ذلك ، وهذا العمل يكسب صاحبه الوقوف على أمهات المصادر ، ومعرفة أنواع الخطوط ، وسعة المعلومات ، وبسبب كثرة اشتغال البغوي بنسخ الكتب أصبح يُنْسَب إليها فيقال : أبو القاسم الورَّاق .

ولقد حرص عليه جده ، وأسمعه في الصِّغَر ، بحيث أنه كتب بخطِّه إملاءً في ربيع الأول سنة خمسٍ وعشرين ومئتين ، عن إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، وكان يحضر مجلسه المحدِّثون . فكان سِنُّه يومئذٍ عشر سنين ونصفاً[(١)] .

ونقل الخطيب بسنده إلى الحسن بن عبد الرحمن بن خلاَّد قال : لا يعرف في الإسلام محدِّث وازى عبد الله بن محمد البغوي في قِدَم السماع ، فإنَّه توفي سنة (٣١٧هـ) وسمعناه يقول : حدَّثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني في سنة (٢٢٥هـ) ، ولا يعرف في الإسلام رجل حدَّث بعد استيفاء مائة سنة إلاَّ أبو إسحاق الهجيمي البصري[(٢)] .

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/١١٢ ، السير للذهبي ١٤/٤٤١

(٢) المصدران السابقان .

قال الذهبي : أمَّا إلى وَقْتِهِ فَنَعَمْ ، وأمَّا بعده فقد اتفق ذلك لطائفة منهم : =

ولا شك أنَّ هذا الطلب في هذه السِّن المبكرة أكسبه مكانة عالية عظيمة في جانب الحديث .

قال الذهبي : ولا نعلم أحداً في ذلك العصر طلب الحديث وكَتَبَه أصغر من أبي القاسم ، فأدرك الأسانيد العالية ، وحدَّثه جماعة عن صغار التابعين [١].

مَنْ سَمِعَ منهم :

سمع من كبار الأئمة والعلماء ، منهم :

۞ أحمد بن حنبل : وكان البغوي يحب الإمام أحمد حبّاً صادقاً ، وكان يلازمه ويكتب عنه المسائل ، وجمع في ذلك كتاباً ، وروى عنه كتابه (الأشربة) و (جزءاً من الحديث) ، كما شهد البغوي جنازة أحمد رحمهما الله تعالى .

۞ وعلي بن المديني .

۞ نقل الخطيب بسنده إلى أحمد بن يعقوب بن عبدالجبار الأموي قال : سمعت ابن منيع يقول : رأيت أبا عبيد القاسم بن سلام ؛ إلاَّ أني لم أسمع منه شيئاً ، وشهدت جنازته ، توفي سنة (٢٢٤هـ) [٢] .

= عبد الواحد الزبيري – مسند ما وراء النهر . ولأبي علي الحدَّاد ، وبالأمس لأبي العباس بن الشحنة .

(١) سير أعلام النبلاء ٤٤١/١٤

(٢) تاريخ بغداد ١١١/١٠

۞ وقيل إنّه لم يرو عن يحيى بن مَعين غير قوله : لَمَّا خرج من عند يحيى بن عبد الحميد ، فقلنا : ما تقول في الرَّجُل ؟ فقال : الثقة ، وابن الثقة [١] .

قال أحمد بن عبدان الحافظ : سمعت أبا القاسم البغوي يقول : كنت يوماً ضَيِّق الصَّدر ، فخرجتُ إلى الشَّطِّ ، وقعدت ، وفي يدي جزءٌ عن يحيى بن معين أنظرُ فيه ، فإذا بموسى بن هارون ، فقال لي : أيش معك ؟ قلت : جزءٌ عن ابن مَعِين ، فأخذه من يدي ، فرماه في دِجْلَة وقال : تريد أن تجمع بين أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وعليٍّ بن المديني ! [٢] .

۞ وسمع من علي بن الجعد : وكان أكبرَ شيخ له ، وهو ثَبْتٌ فيه ، مكثرٌ عنه في كتابه " معجم الصحابة " ، وله مصنَّف مطبوع هو " مسند ابن الجعد " .

۞ وأبي نصر التَّمَّار . وقد نقل عنه في الصحابة . وهارون الحمَّال . وخلف بن هشام البَزَّار . وهُدْبَة بن خالد . وشَيْبان بن فَرُّوخ وقد أكثر من النقل عنه في " الصحابة " . ومحمد بن عبد الوهاب الحارثي . ويحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني . وبشر بن الوليد الكندي .

---

(١) تاريخ بغداد ١١٣/١٠ ، السير للذهبي ٤٤٩/١٤

(٢) تاريخ بغداد ١١٣/١٠ ، السير ٤٤٩/١٤

قال الذهبي : بئس ما صَنَعَ موسى ! عفا الله عنه .

وعبيد الله بن محمد العيشي . وحاجب بن الوليد . وأبي الأحوص محمد ابن حيان البغوي . ومحرز بن عون . وسويد بن سعيد . وداود بن عمرو الضبي . وداود بن رشيد . وأبي بكر بن شَيبة . ومحمد بن حسان السَّمْتِيّ . وأبي الربيع الزهراني . وعبيد الله بن عمر القَواريري : وقد أكثر من النقل عنه في كتابه " الصحابة " . ومحمد بن جعفر الوَرْكاني . وهارون بن معرف . وسُريج بن يونس . وأبي خيثمة زهير بن حرب . وعبد الجبار بن عاصم . ومحمد بن أبي سَمِيْنة . ومصعب بن عبد الله الزبيري . ومحمد بن بكّار بن الريَّان . وإبراهيم بن الحجَّاج الشَّامي . وعمرو بن محمد الناقد . والعلاء بن موسى الباهلي . وطالوت بن عباد الصَّيْرفي . ونعيم بن الهَيْصَم. وقَطَن بن نُسَيْر الغُبَري . وكامل بن طلحة . وعبد الأعلى بن حماد ، وقد نقل عنه في كتاب " الصحابة . وعبيد الله بن معاذ . وإسحاق بن أبي إسرائيل المَرْوَزِي . وعمَّار بن نصر .

قال الخطيب : وخلقٌ سوى هؤلاء لا يحصون . وخلقٌ كثيرُ حتى أنَّه كتب عن أقرانه [(١)] .

مَنْ سمع من البغوي :

نظراً لمكانة البغوي وكثرة شيوخه ، وكونهم من كبار العلماء ، فقد اهتمَّ العلماء بالأخذ منه والسماع منه ، والتحديث عنه [(٢)] ، ومنهم :

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/١١١ ، السير للذهبي ١٤/٤٤٢

(٢) ذكرهم الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/١١١، والذهبي في السير ١٤/٤٤٢-٤٤٣.

يحيى بن محمد بن صاعد . وعبد الباقي بن قانع . وأبو علي النيسابوري . وأبو حاتم بن حبان . وأبو بكر الإسماعيلي . والطبراني . وأبو علي بن السكن . وأبو أحمد الحاكم . وأبو الحسن الدارقطني . وأبو حفص بن شاهين . وأبو سليمان بن زَبْر . وأبو بكر أحمد بن عَبْدان الشِّيرازي ، محدِّث الأهواز . وأبو مسلم محمد بن أحمد ، الكاتب بمصر ، خاتمة أصحابه .

وخلقٌ كثير إلى الغاية ، وبقي حديثُهُ عالياً بالاتصال إلى سنة خمسٍ وثلاثين وستِّ مائة عند أبي المُنَجَّا بن اللَّتِّي [(١)] .

وبعد ذلك بالإجازة العالية عند أبي الحسن بن المُقَيَّر .

ثُمَّ كان في الدّور الآخر المعمّر شهاب الدِّين أحمد بن أبي طالب الحجار ، فكان خاتمةَ مَنْ روى حديثه عالياً بالسَّماع ، بل وبالإجازة ، كان بيْنَه وبيْنَه أربعة أنفس . وبعده يمكن اليوم أن يُسمع حديثه بعلوّ بثلاث إجازاتٍ متوالياتٍ ؛ لا بل بإجازتين ، فإنَّ عجيبة الباقدارية ، لها إجازة هبة الله بن الشِّبلي [(٢)] .

كثرة شيوخه ومجالسه :

قال أبو احمد الحاكم : قال لي البغوي : ما خبر شيخكم ذلك ؟ قلت: عن أي الشيخين تسأل ؟ قال : الذي يحدث عن قتيبة – يعني

---

(١) السير للذهبي ٤٤٣/١٤

(٢) السير للذهبي ٤٤٣/١٤ ، العبر له ١٩٤/٥

أبا العباس السّراج - قلت ، خلّفته حيّاً ، قال : كم عنده عن قُتَيبة ؟ قلت: جملة . قال : كم عنده عن إسحاق بن راهويه ؟ قلت : كثير . قال : عمَّن كتب مِن مشايخنا ؟ ففكّرْت - قلت : إنْ ذكرتُ له شيخاً كتبَ عنه يُزْري به - قلت : كتب عن محمد بن إسحاق المسيبي ، ومحفوظ بن أبي توبة ، وعيسى بن مساور الجوهري ، قال : أي سنة دَخَلَ بغداد ؟ قلت : سنةَ أربعٍ وثلاثين ومائتين أظنّ ، فاهتزَّ لذلك وقال : أُمرتُ أن يثبت لي أسماء مشايخي الذين لا يُحَدِّثُ عنهم غيري اليوم ، فبلغوا سبعةً وثمانين شَيْخاً . قال الحاكم : وكان إذْ ذاك ببغداد : الباغَنْديّ ، وأبو اللَّيْث الفرائِضي ، والحسينُ بن محمد بن عُفَير ، وعلي بن المبارك المسروري ، وغيرهم[١]. نقله الذهبي وقال : عاش البغويُّ بعد قوله سِتَّةَ أعوام ، وتفرَّد عن خلقٍ سوى مَنْ ذَكر[٢] .

قال الذهبي : ورويناعن البغويّ قال : حضرت مع عمِّي مجلس عاصم بن عليّ[٣] .

مع اهتمام البغوي بطلب الحديث وسماعه ، فقد اشتغل بكتابة الكتب له ولغيره ، وكان يستعيرها من أصحابها فينسخها عِدَّة نسخ .

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/١١٢-١١٣

(٢) السير ١٤/٤٤٨-٤٤٩

(٣) السير للذهبي ١٤/٤٤٩

قال الخطيب : حدَّثنا علي بن أبي علي ... وقال الذهبي : أخبرنا أبو الغنائم القَيْسيّ ، ومؤمَّل بن محمد ، ويوسف الشَّيْبَانيُّ ، إجازة قالوا : أخبرنا أبو اليُمن الكندي ، أخبرنا أبو منصور الشَّيْباني ، أخبرنا أبو بكر الحافظ قال : حدَّثنا عليُّ بن أبي عليٍّ المعدّل ، حدَّثنا عليُّ بن الحسن بن جعفر البزَّاز ، حدَّثني البغوي قال : كنت أُوَرِّق ، فسألتُ جدي أحمدَ بن مَنيع أن يمضي معي إلى سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ، يسأله أن يُعْطِيَني الجزء الأول من " المغازي " عن أبيه ، حتى أُوَرِّقَه عليه ، فجاء معي ، وسأله ، فأعطاني ، فأخذتُهُ وطُفْتُ به ، فأوَّل ما بدأتُ بأبي عبد الله بن مغلّس ، أرَيْتُه الكتاب ، وأعلمْتُهُ أنّي أريدُ أن أقرأ " المغازي " على الأموي ، فدفع إليَّ عشرين ديناراً ، وقال : اكتب لي منه نسخةً ، ثُمَّ طُفْتُ بعده بقيّةَ يومي ، فلم أزل آخذ من عشرين ديناراً ، وإلى عشرة دنانير ، وأكثر ، وأقلّ ، إلى أن حصل معي في ذلك اليوم مئتا دينار ، فكتبتُ نسخاً لأصحابها بشيءٍ يسيرٍ ، وقرأتُها لهم ، واستفضلتُ الباقي [1] .

وقد استفاد البغوي من " مغازي سعيد الأُموي " استفادة كبيرة ، وخاصّة فيمن شهد بدراً ، وكثيراً ما يصرح بالتحديث مباشرة من الأموي بقوله : حدَّثنا سعيد بن يحيى ... حيث جمع بين نسخ المغازي وقراءتها على الأموي ، ولا شك أنَّ مغازي الأموي من المصادر الأصلية في السيرة النبوية ، وهي لم تصل إلينا في كتاب ، وإنّما توجد نقول عنها في فتح الباري والبداية والسيرة للذهبي ، ولكن كتاب الصحابة للبغوي تضمن

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/١١٣-١١٤ ، السير ١٤/٤٤٩-٤٥٠

معلومات واسعة مِمَّا يعطي أهمية كبيرة لكتاب " معجم الصحابة للبغوي " حيث عاصر الأموي ، بل وقرأ عليه وقد يكون أخذ منه روايات لم تكن موجودة في كتاب " المغازي " .

روى الحافظ أبو بكر ، قال : حدَّثني أبو الوليد الدّربندي : سمعت عَبْدان بن أحمد الخطيب – سبط أحمد بن عبْدان الشِّيرازي – سمعتُ جدي يقول : احتاز أبو القاسم البغويُّ بهر طابق[١] على باب مسجد ، فسمع صوتَ مُسْتَمْلٍ ، فقال : مَنْ هذا ؟ فقالوا : ابنُ صاعد ، قال : ذاك الصُّبَيّ؟ قالوا : نعم . قال : والله لا أبرحُ حتى أُمْلِيَ ها هنا . فصعِد دَكَّةً وجلس ، ورآه أصحاب الحديث ، فقاموا ، وتركوا ابن صاعد . ثُمَّ قال : حدَّثنا أحمد بن حنبل – قبل أنْ يولد المحدّثون – وحدَّثنا طالوتُ قبل أن يولد المحدّثون ، وحدَّثنا أبو نصر التَّمَّار . فأملَى سِتَّةَ عشرَ حديثاً عن سِتَّة عشرَ شيخاً ، ما بقي مَنْ يروي عنهم سواه[٢] .

قال الذهبي : وبه أخبرنا أحمد بن أحمد بن محمد القَصْري ، سمعتُ أبا زيد الحسين بن الحسن بن عامر الكوفيَّ يقول : قَدِم البغويُّ إلى الكوفة ، فاجتمعنا مع ابن عُقْدة إليه لنسمع منه ، فسألنا عنه ... ثُمَّ أذن لنا ، فدخلنا ... فقال له ابن عُقْدَة : يا أبا القاسم : لا تحملك عصبيَّتُك لأحمد بن حنبل أن تقول في أهل الكوفة ما ليس فيهم ، ما روى : (**خَيْرُ هذه الأُمَّةِ ، بعد**

---

(١) محلة كانت في الجانب الغربي من بغداد ، قرب نهر القلائين ، أحرِقَت سنة ٤٤٨هـ وصارت تلولاً . معجم البلدان لياقوت ٣٢١/٥

(٢) تاريخ بغداد ١١٤/١٠ ، سير أعلام النبلاء ٤٥٠/١٤

نبيِّها ، **أبو بكر ، وعمر**) عن عليٍّ إلاَّ أهلُ الكوفة ، ولكن أهل المدينة رَوَوْا : (**أنَّ عليّاً لم يُبايع أبا بكر إلاَّ بعد سِتَّة أشْهُرٍ**) فقال له أبو القاسم: يا أبا العباس ! لا تحملك عصبيَّتُك لأهل الكوفة على أن تتقوَّل على أهل المدينة . ثُمَّ بعد ذلك أخرَج الكتب ، وانبَسَطَ وحدَّثنا[1] .

توثيق العلماء للبغوي :

قال الخطيب : المحفوظ عن موسى توثيق البغويّ ، وثناؤه عليه ، ومدحُهُ له .

قال عمر بن الحسن الأُشْنَاني : سألتُ موسى بن هارون عن البغوي، فقال : ثقةٌ صدوق ، لو جاز لإنسان أنْ يقال له : فوق الثِّقة ، لقيل له . قلت : يا أبا عمران ! إنَّ هؤلاء يتكلَّمون فيه ؟ فقال : يحسُدُونه ، سمع من ابن عائشة و لم نسمع ، وذُهِبَ به إليه ، و لم يُذْهَب بنا ، ابن منيع لا يقول إلاَّ الحقّ[2] .

ولا شك أنَّ شهادة العلماء بثقة البغوي وصِدْقه وإتقانه وسماعه من كبار الأئمة والعلماء ، وتفرده بالرواية عن بعض الشيوخ الذين أدركهم ، كل ذلك يعطي أهمية كبيرة لمعلوماته في أحاديثه ورواياته ، ولذلك نجدها تتطابق كثيراً مع النصوص في الكتب المعتمدة في الحديث ، والتفسير ، والسيرة ، وحياة الصحابة رضي الله عنهم أجمعين ، كما أنَّ هذا يدلّ على

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/١١٤-١١٥ ، سير أعلام النبلاء ١٤/٤٥١ .

(٢) تاريخ بغداد ١٠/١١٥ ، سير أعلام النبلاء ١٤/٤٥٢

كثرة مروياته ، حيث رَوَى أكثر من مائة ألف حديث لم يَهِم في شيءٍ منها رحمه الله تعالى وإيانا ووالدينا وجميع المسلمين .

وقال الأرْدَبيلي : سُئِلَ ابن أبي حاتم عن أبي القاسم البغوي : أيَدْخُلُ في الصَّحيح ؟ قال : نعم .

وقال حمزةُ السَّهمي : سألتُ أبا بكر بن عَبْدان عن البَغَوي ، فقال : لا شك أنَّه يدخلُ في الصَّحيح .

قال أبو بكر : حدَّثنا حمزةُ بن محمد الدَّقَّاق : سمعتُ الدَّارقُطنيّ يقول : كان أبو القاسم بن مَنِيع قلَّ ما يتكلَّم على الحديث ، فإذا تكلَّمَ كان كلامُهُ كالمِسْمار في السَّاج [1].

وقال أبو عبد الرَّحمن السُّلمي : سألتُ الدَّارَقُطْنيّ عن البغوي فقال : ثقةٌ جَبَلٌ ، إمامٌ من الأئمة ، ثَبْتٌ ، أقلُّ المشايخ خَطأً ، وكلامُهُ في الحديث أحسنُ من كلام ابن صَاعد [2] .

ورع البغوي وشِدَّة ضبطه :

وبه : إلى أبي بكر : حدَّثني العلاءُ بن أبي المغيرة الأندلُسيّ ، أخبرنا عليُّ بن بقاء ، أخبرنا عبدُ الغني بن سعيد قال : سألتُ أبا بكر محمد بن عليّ النَّقّاش : تحفظُ شيئاً مِمَّا أُخِذَ على ابن بنت أحمد بن منيع ؟ فقال :

---

(١) تاريخ بغداد ١١٦/١٠ ، السير ٤٥٣/١٤

(٢) تاريخ بغداد ١١٦/١٠ ، السير ٤٥٣/١٤-٤٥٤

غَلِطَ في حديثٍ عن محمد بن عبد الواهب ، عن أبي شهاب ، عن أبي إسحاق الشَّيباني ، عن نافع ، عن ابن عمر ، حدَّث به عن ابن عبد الواهب ، وإنَّما سمعه من إبراهيم بن هانئ عنه ، فأخذه عبد الحميد الورَّاق بلسانه ، ودار عَلَى أصحاب الحديث ، فبلغ ذلك ابا القاسم ، فخرج إلينا يوماً ، فعرَّفنا أنَّه غَلِطَ فيه ، وأنَّه أراد أن يكتب : حدَّثنا إبراهيم بن هانئ ، فمرَّت يده على العادة [١] .

قال الذهبي : هذه الحكايةُ تدلُّ على تَثَبُّتِ أبي القاسم وَوَرَعِهِ ، وإلاَّ فلو كابَرَ - ورواهُ عن محمد بن عبد الواهب - شيخه على سبيل التدليس مَنْ كان يمنعُهُ ؟! [٢] .

ثُمَّ قال النَّقَّاش : ورأيتُ فيه الانكسار والغمَّ ، وكان ثِقَة رحمه الله [٣] .

قال الذهبي : مَتْنُ الحديث : (**نَهَى رسولُ الله ﷺ أنْ يَتَنَاجَى اثْنَان دُونَ الثَّالِث إذا كانوا جَميعاً**) [٤] .

ورواه أبو العباس السَّرّاج : أخبرنا إبراهيمُ بن هانئ . فذكره [٥] .

---

(١) تاريخ بغداد ١١٥/١٠ ، السير ٤٥٢/١٤

(٢) السير ٤٥٣/١٤

(٣) تاريخ بغداد ١١٦/١٠ ، السير ٤٥٣/١٤

(٤) الحديث رواه البخاري ، الصحيح مع الفتح ٨١/١١ (٦٢٨٨) الاستئذان .

(٥) السير ٤٥٣/١٤

عن الطُّيوري : سمعتُ ابن شاهين ، سمعتُ البغويَّ ، وقال له مُسْتمليه : أرجو أن أَسْتَملي عليكَ سنةَ عشرينَ وثلاث مائة ، قال : ضَيَّقت عليَّ عُمُري ، أنا رأيتُ رجلاً في الحرم له مائةٌ وسِتٌّ وثلاثون سنةً يقول : رأيتُ الحسنَ وابنَ سِيرين ، أو كما قال .

قال الذهبيُّ : كان يَسُرُّ البَغَويُّ أنْ لو قال له مُسْتَمْليه : أرجو أن أستمليَ عليكَ سنةَ خمسٍ وثلاث مائة [1] .

قول ابن عدي ، ورد الذهبي عليه :

نظراً لِمَا أنعم الله به على البغوي من العلم وكثرة الرواية ، فقد تكلّم فيه البعض ، ولكن العلماء دافعوا عنه ، وبيّنوا بطلان ذلك .

قال أبو أحمد بن عدي في " الكامل " : كان أبو القاسم صاحب حديث ، وكان ورّاقاً من ابتداء أمره ، يورّق على جَدّه ، وعمّه وغيرهما ، وكان يبيع أصل نفسه كلَّ وقت . ووافيتُ العراقَ سنة سبعٍ وتسعينَ ومائتين ، وأهلُ العلم والمشايخُ منهم مجتمعون على ضَعفه ، وكانوا زاهدينَ في حضور مجلسه ، وما رأيتُ في مجلسه قطّ - في ذلك الوقت - إلاّ دونَ العشرة غُرَباء ، بعد أن يسأل بنوه الغرباءَ مرّة بعد مرّة حضور مجلس أبيهم، فيقرأ عليهم لفظاً . قال : وكان مُجّانُهُم يقولون : في دار ابن منيع سحَرة تحمل داود بن عمر الضَّبّي من كثرة ما يروي عنه ، وما علمتُ أحَداً حدَّثَ عن عليٍّ بن الجَعْد أكثر مِمَّا حدَّث هو . قال : وسمعه قاسمُ المطرِّز

---

(١) السير ١٤/٤٥٤

يقول : حدَّثنا عبيد الله العَيْشيّ فقال : في حِرِ أُمِّ مَن يكذب . وتكلَّم فيه قومٌ ، ونَسبُوه إلى الكذب عند عبد الحميد الورَّاق ، فقال : هو أنعش مِن أن يكذب - يعني ما يُحْسن - قال : وكان بَذِيءَ اللِّسان ، يتكلَّم في الثِّقَات ، سمعتُهُ يقولُ يومَ ماتَ محمَّد بن يحيى المَرْوَزي : أنا قد ذهبَ بي[١] عمي إلى أبي عبيد ، وعاصم بن علي ، وسمعتُ منهما . قال : ولمَّا مات أصحابُه احتمله الناس ، واجتمعوا عليه ، ونفق عندهم ، ومع نَفَاقه وإسناده كان مجلسُ ابن صَاعد أضعاف مجلسه .

قال الذهبي : قد أسرفَ ابن عدي ، وبالَغَ ، ولم يقْدِر أن يخرِّج له حديثاً غَلِطَ فيه ، سوى حديثين ، وهذا مِمَّا يَقْضي له بالحفظ والإتقان ؛ لأنَّه روى أزْيد من مائة ألف حديث ، لم يَهِم في شيءٍ منها .

ثُمَّ عطفَ وأنصَفَ ، وقال : وأبو القاسم كان مَعَهُ طرفٌ مِن معرفة الحديث ، ومن معرفة التَّصانيف ، وطال عُمُرُه ، واحتاجوا إليه ، وقَبِلَه الناس ، ولولا أني شرطتُ أنَّ كُلَّ من تكلّم فيه مُتَكَلِّم ذكرتُهُ - يعني في الكامل - وإلاَّ كنتُ لا أذكره[٢] .

قال أبو يَعْلى الخَليلي : أبو القاسم البغوي من العلماء المعمّرين ، سمع داود بن رُشَيد ، والحكم بن موسى ، وطالوت بن عبّاد ، وابني أبي شيبة . إلى أن قال : وعنده مائة شيخ لم يشاركه أحَدٌ فيهم ، في آخر عمره

---

(١) السير ١٤/٤٥٤

(٢) السير ١٤/٤٥٤-٤٥٥

لم ينزل إلى الشيوخ . قال : وهو حافظٌ عارفٌ ، صَنَّف مســند عمِّه علـيّ ابن عبد العزيز ، وقد حَسَدوه في آخر عمره ، فتكلَّموا فيه بشيءٍ لا يقـدحُ فيه ، وقد سمعتُ عبد الرحمن بن محمد يقـول : سمعـتُ أبـا أحمـد الحـاكم ، سمعتُ البغوي يقول : ورَّقتُ لألف شيخ[١] .

قال أحمد بن علي السُّليمانيُّ الحافظ : البَغَوِيّ يُتَّهَمُ بِسَرِقَة الحديث .

قال الذهبي : هذا القول مَرْدود ، وما يَتَّهِم أبـا القاسـم أحَـدٌ يـدري ما يقول ، بل هو ثِقَةٌ مُطْلَقاً[٢] .

مؤلَّفاتـه :

صنَّف البغوي عِـدَّة مؤلَّفـات في الحديـث والفقـه وتراجـم الصحابـة ووفيات الشيوخ ، وقد أفرد أحـاديث بعـض شـيوخه في أجـزاء مسـتقلة ، كما أفرد مسانيد بعض الصحابة في كتـب خاصَّـة[٣] ، إلاَّ أنَّ أكـثر كتـب التراجم لم تذكر له إلاّ ثلاثة كتب هي التي وصلت إلينا ، وتمَّت طباعتها .

وتوجد أسانيد متصلة إلى المؤلِّف في كثيرٍ من المصادر، مثل : المعجم الكبـير للطبراني، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم، والسير للذهبي، والتعريف للمطري.

---

(١) السير ١٤/٤٥٥

(٢) السير ١٤/٤٥٥

(٣) فهرس الظاهرية للألباني (٢٣٧)، تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين١/٢٨١، هدية العارفين للبغدادي ١/٤٤٤ ، مقدمة محمد عزير شمـس في تحقيـق كتـاب وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي . الدار السلفية ، بومباي ، الهند ص ٣٠

وهذه أهم مصنّفات البغوي :

۞ صنّف مسند عمه علي بن عبد العزيز البغوي وسمّاه " المنتخب " .

۞ معجم الصحابة : وهو من أهم مصنّفات البغوي ، وهـو هـذا الكتـاب الذي بصدد التقديم له . ذكره له الذهبي موضحاً أنّـه جـوّده [١] . وسـيأتي التفصيل عنه .

۞ الجعديات ، ويسمى (مسند ابـن الجعـد) : ذكـر الذهـبي أنّـه أتقنـه . وهي اثنا عشر جزءاً من جمع أبي القاسم البغوي لحديث شـيخ بغـداد علـي ابن الجعد ، عن شيوخه ، مع تراجمهم وتراجـم شيوخه [٢] . وهو مطبـوع ، وقد استفدت منه كثيراً في التوثيق ، وتصحيح المعلومات الـتي حـدث فيهـا طمس .

۞ كما صنّف السنن على مذهب الفقهاء .

۞ والمعجم الكبير .

۞ والمعجم الصغير .

۞ وكتاب تاريخ وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغـوي ، وهـو مطبـوع في نحو (٩٠ صفحة) .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٤٤٢/١٤

(٢) سير أعلام النبلاء ٤٤٢/١٤ ، الرسالة المستطرفة للكتاني ص ٩١

❁ حديث مصعب بن عبد الله : يوجد الجزء الأول منه مخطوطاً في دار الكتب الظاهرية بدمشق . بمجموع ١١٧ (ق١٣٨-١٥٣) . وتوجد منه صورة في مخطوطات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

❁ حديث حماد بن سلمة . وهو من مرويات ابن حجر .

❁ جزء من حديث الإمام أحمد بن حنبل .

❁ مسائل الإمام أحمد بن حنبل : وتوجد منه صورة في مخطوطات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، وهي مصورة من الظاهرية . ووصفوه بأنَّ فيه غرائب .

❁ الفوائد : ذكره له الحافظ ابن حجر ، واستفاد منه في مناقب عمر [الفتح : ٧/٤٤] .

وفاة البغوي رحمه الله تعالى :

قال إسماعيل بن علي الخُطَبي : مات أبو القاسم البَغَوي الورَّاق ليلة الفطر من سنة سبع عشرة وثلاث مئة ، ودُفِنَ يومَ الفِطر ، وقد استكمل مائة سنة وثلاث سنين وشهراً واحداً رحمه الله تعالى .

قال الخطيب : ودُفِنَ في مقبرة باب التِّبْن[١] .

لقد طال عمر البغوي حتى جاوز المائة سنة ، ومع ذلك لم تتأثر حواسّه حيث استمرَّ في التحديث ، ولم ينقطع تلامذته من السماع عليه .

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/١١٦-١١١ ، السير ١٤/٤٥٥-٤٥٦

قال الذهبي : قد سمعوا عليه يَوْم وفاته ، فذكر محمد بن أبي شُريح - في غالب ظنّي - قال : كنّا نسمع على البَغَوي ورأسُهُ بَيْنَ ركْبَتَيه ، فرفع رأسه وقال : كأنّي بهم يقولون : مات أبو القاسم البَغَوي ، ولا يقولون : مات مُسْنِد الدنيا . ثُمَّ مات عقب ذلك - أو يومئذٍ - رحمه الله تعالى .

قال الذهبي : وهو من الذين جاوزا المئة - يقيناً - كالطبراني ، والسلفي ، وقد أفردتهم في جزء خَتَمْتُه بالشيخ شهاب الدين الحجّار[1].

كتاب " معجم الصحابة " :

يعتبر من أقدم المصنّفات عن الصحابة رضي الله عنهم ، وهو من أجلّ مصنّفات البغوي ، وقد استفاد منه العلماء ، مع تصريحهم باسمه وعزوه للبغوي ، ومنهم : ابن عبد البر في " الاستيعاب " ، والحافظ في " الإصابة " ، و " فتح الباري " ، وقد أكثر من النقل عنه في " الإصابة " .

وهذا الكتاب لم يوقف عليه كاملاً ، وإنّما الموجود منه الجزءان العاشر ، والحادي عشر ، ويقعان في (٤٥١صفحة) بالمكتبة الكتّانية بالمغرب ، وتوجد نسخة مصورة عنه في اليونيسكو ، ومنه صورة في مخطوطات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم (٧٩١) مصورة عن الخزانة العامة بالرباط بالمغرب (٣٤١٢) ، وهي الصورة التي اعتمدت

---

(١) السير ١٤/٤٥٦

وهذا الجزء اسمه : " أهل المائة فصاعداً ، وقد حقّقه الدكتور بشار عواد ، ونشره سنة ١٩٧٣م في مجلة " المورد " البغدادية ، المجلد الثاني ، العدد الرابع / من ص ١٠٧ إلى ص ١٤٣

عليها في النسخ والتحقيق . وهي تشتمل على عِدَّة أجزاء ، تبدأ بالجزء الأول ، وهذه النسخة برواية أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان ابن بطة العكبري عن البغوي ، حيث توجد هذه العبارة في بداية الأجزاء .. كما في (ص١٨) حيث ينتهي الجزء الأول ، وبلغ في المطبوع (٦٤صفحة) . والجزء قد يقع في (١٦صفحةمن المخطوط) . وورد في بعض المواضع أنَّ السعدي رواها عن ابن بطة .

وهذه النسخة تقع في (٤٤٨صفحة) أي (٢٢٤ورقة) ، وكل صفحة تقع في (٢٥سطراً) بخط مغربي . تبدأ بثلاثة أسطر مطموسة ، ثُمَّ باب مَن اسمه أُبَيّ ... وتنتهي بترجمة عبد الرحمن بن سهل ص ٤٤٨ ، مع وجود تراجم لمحمد بن ثابت بن قيس ص ١٣٥ وغيره مِمَّن يبدأ اسمه بمحمَّد ، ويوجد بعض الالتباس وتداخل في المعلومات في هذه النسخة كما في (ص١٣٩) حيث ترجمة أبي أيوب خالد في باب الخاء ، وفي أثنائها تحوَّل الكلام إلى ترجمة حاطب ، ثُمَّ ترجمة حبشي ، ثُمَّ في (ص١٤٣) وفيها بقية الكلام عن أبي أيوب .

والتراجم في هذه النسخة موضوعة حسب الحرف الأول للاسم ، لكن قد تختلف بعد ذلك في هذا الباب ، إلاَّ أنَّ التراجم للاسم المتشابه تأتي في موضعٍ واحدٍ .

ولا يدرى هل هذا الترتيب والمنهج من البغوي أو من ابن بطة العكبري الراوي عنه ، أو من السعدي .

وصف النسخة :

ومع أنَّ هذه النسخة التي وصلت إلينا ناقصة وغير كاملة ، فإنَّه يظهر أنَّ فيها أيضاً نقصاً حتى في التراجم التي وردت ، حيث يوجد أحاديث من رواية البغوي في قصة جابر بن صخر ، لم ترد في ترجمته ، ونقلها الحافظ عن البغوي مصرِّحاً بأنَّها عن البغوي ، وكذلك في أحاديث سليم بن الحارث صاحب معاذ بن جبل .

وكذلك إسناد محمد بن عباد ، نقل الحافظ أنَّه رواه البغوي في " معجمه " ، ولم يرد في هذه النسخة .

وفي ترجمة ذي اللحية ، لم يرد زيادة في اسمه ؛ بينما ذكر الحافظ أنَّ البغوي حَكَى أنَّ اسمه : شريح بن عامر .

وفي ترجمة بشير بن عرفطة (١٦) لم ترد بعض المعلومات ، مع أنَّ الحافظ نقلها وصرَّح بأنَّها للبغوي . (الإصابة ١٥٣/١) .

وفي رواية استشهاد حارثة بن سراقة عند البغوي (ص١١١) حيث يوجد خلاف بينها وبين الرواية التي ذكرها الحافظ عن البغوي من طريق حميد . (الإصابة ٢٩٧/١) ، مِمَّا يدل على أنَّها سقطت من هذه النسخة .

مع أهمية هذا الكتاب ومكانته لكونه مِنْ أقدم المصادر في الصحابة ، وفي الحديث ، وفي السيرة ، إلاَّ أنَّ النسخة الموجودة يصعب الاستفادة منها لِقِدمها ، وكثرة المطموس فيها ، في الاسناد والمتن ؛ وعدم الوضوح في كثيرٍ من المعلومات . ومع حرص الباحثين على تحقيق هذا الكتاب القَيِّم ،

إلاَّ أنَّ هذه الأمور كانت تقف حاجزاً بينه وبين إخراجه ؛ لأنَّ العمل فيه يحتاج إلى جهد مضاعف من قراءة النص ونسخه ومراجعته ، والمقارنة بين طرق الحديث للوقوف على طريق وسند البغوي أو الأقرب له من حيث النص ، مع معرفة منهجه ، وضبط المعلومات الغير واضحة . وبسبب كثرة الطمس كنت أقف كثيراً لضبط مقداره بالكلمة والحرف ، ومحاولة معرفة بعض الكلمات من خلال رسم الحروف المتفرقة .

ويلاحظ أنّه بسبب عدم الوضوح يكون من السهل حدوث تصحيف والتباس ، خاصّةً في الألفاظ المتشابهة ، كما في رسم قعيد ، والصواب معبد ، وذلك في ترجمة أم صهيب .

وعتبة ، والصواب هدبة . وذلك في ترجمة صهيب بن سنان وحديثه في الجنة . وفي توفى ، والصواب نوفل ، وذلك في ترجمة ربيعة بن الحارث وفي أبان ، والصواب أنس كما في ترجمة شعيب بن عمرو . وفي دار قومي والصواب أذان .. كما في حديث سيف الكندي .

قد يكون التصحيف بسبب تقارب الحروف ، كما في عبد الله بن أبي زيد ، والصواب : ... يزيد ، وذلك في ترجمة بشير بن عبد المنذر .

وفي أحمد ، والصواب : أحمس ، كما في ترجمة طارق الأحمسي ، وفي بشر ، والصواب : قيس ، كما في ترجمة الطفيل بن الحارث بن المطلب .

وفي ولد ... ، والصواب : زاد الفروي ، كما في ترجمة ابن مسعود .

وفي عون بن قتادة ، كما في مسند سلمة المحبق ، والصواب : جون ...

وفي عدوله ، والصواب : عدوٌّ له . كما في حديث سويد بن حنظلة .

وفي حمر القضا ، كما في صفة لحية الصديق ﷺ ، والصواب : جمر ...

وفي أوصى ألى ، والصواب : أوصى أبي . كما في حديث ذكوان .

وفي قوى ، والصواب : فوق . كما في حديث ابن مسعود .

كما حدث سقط في بعض المواضع ، وذلك في حديث طلحة النضري في عبارة : أبو حرب بن أبي الأسود . حيث سقط لفظ [أبي] وتصحيف في إسناد أحاديث ذي مخبر : يزيد بن صليح . هكذا في مسند أحمد ، والإتحاف .

والذي يظهر من رسم المخطوط : ابن صالح ، وكذا في سنن أبي داود (٤٤٥) وعلّق عيه المحقّق أنّه ورد في الهندية : بن صبيح . وكذا في حديث آخر لأبي داود (٤٤٦) . والذي في الإصابة : يزيد بن صبيح .

وفي زياد بن حارثة . والصواب : .. بن جارية .

وفي الحوضى ، والصواب الحوطي (ص١١٤) وصُحِّح من الإصابة .

وفي حنيف .. والصواب : حليف بن منقذ . وذلك في ترجمة حبيش الخزاعي .

في حديث ذي الزوائد في مسنده . يظهر في المخطوط : سليمان ، وكذا في الصحابة لأبي نعيم . بينما في الإصابة : سليم .

مصادر معلوماته :

۞ يلاحظ أنَّ أكثر معلومات البغوي هي مروياته التي حدثه بها شيوخه كما في إكثاره من مروياته عن أحمد بن حنبل ، وابنه عبد الله ، وأحياناً يقول : رأيت في كتاب أحمد بن حنبل .

۞ كما أكثر من علي بن الجعد في الأحاديث .

۞ واستفاد بدرجة كبيرة من شيخه أبي موسى هارون الحمال ، وخاصّة في معلوماته عن أنساب الصحابة وفضائلهم ووفاتهم ، وأحياناً يُصَرِّح بالتحديث بقوله : حدَّثنا .. وأحياناً أخرى يقول : رأيت في كتاب أبي موسى (كما في ص٥٣٥ وغير ذلك) مِمَّا يدل على أنّه جمع بين التحديث من شيخه ، وفي ذلك زيادة معلومات قد لا توجد في الكتاب . وهذه ميزة للبغوي ومَنْ شاركه فيها من العلماء . وذلك في عِدَّة تراجم ومواضع ، كما في ثابت بن الضحاك ، وابن قيس . كما أنَّ كثيراً من هذه الطرق بأسانيدها موجودة عند الطبراني في المعجم الكبير .

۞ وممن استفاد منهم البغويُّ البخاريُّ في كتابه " التاريخ الكبير " ، كما يظهر ذلك بوضوح في تطابق المعلومات سنداًونصاً ، وتصريح البغوي في كثيرٍ من المواضع بنقله مِمَّا رآه في كتاب البخاري ، كما ذكر الحافظ أنَّ البغوي اعتمد في كتابه على البخاري . (الإصابة ٢/١) .

۞ تطابق روايات البغوي مع روايات البخاري ، كما في حديث محمد بن عباد في التكبير على سهل بن حنيف ، ومع روايات الإسماعيلي كما يظهر ذلك من خلال نقول الحافظ عن الإسماعيلي (في الفتح ٢٢١/٧) ، وكذلك مع البرقاني والحاكم .

۞ كما استفاد البغوي بشكلٍ كبير من طبقات ابن سعد ، فنجده كثيراً ما يقول : وفي كتاب محمد بن سعد ، أو رأيت في كتاب ابن سعد .

۞ اعتماده في النقل على الواقدي ، وبعض هذه المعلومات تمَّ توثيقها من طبقات ابن سعد .

۞ وأحياناً يُصَرِّح البغوي بقوله : رأيت في كتاب محمد بن عمر ...

النقول عن البغوي :

لا شكَّ أنَّ كثرة النقول عن العالم تدل على مكانته العلمية ، وعلوّ درجته في الصدق والضبط والعدالة ، وكذلك النقول من كتابه تدل على أهمية كتابه ، وكونه من المصادر الأساسية في هذا الفن وما يتصل به . وتكثر النقول من البغوي في المصادر ومن ذلك :

۞ اعتمد عليه ابن عساكر في نحو (٩٠٠) رواية .

۞ وقد أكثر الحافظ من النقل عن البغوي في كتابه الإصابة ، وهذا مِمَّا ساعدني كثيراً في إثبات وتصحيح المعلومات التي حدث فيها طمس أو لم تكن واضحة .

❁ كما نقل الحافظ عن البغوي في الفتح [٥٩١/٨] .

❁ ونجد معلومات كثيرة عن البغوي عند المزي في تهذيب الكمال ، مع التصريح بذلك [٣٨٥/١ ، ٨٣/٢ ، ٨٥ ، ٤٠٣ ، ٣٩١/٨ وغير ذلك] .

❁ كما نقل الذهبي بأسانيده إلى البغوي عن شيخه هشيم [السير ٢٩٣/٨ ، ٤٣٠/٢] في حديث الأسواف .

❁ والخطيب في تاريخه .

❁ وأبو نعيم في معرفة الصحابة [٢٨٨/١] ، حيث نجده لا يذكر في أول الترجمة مصادره ، وهي في الواقع مطابقة لِمَا ذكره البغوي مِمَّا يدل على استفادة أبي نعيم من البغوي في هذه المعلومات .

❁ كما نقل أبو نعيم عن البغوي مباشرة كما في [١/ق١٧٥/ب ، و١٧٦/أ]، وفي ترجمة الحارث بن سويد [١٧٥/أ] .

❁ ومما يؤكد دقة مرويات البغوي شهادة أبي نعيم ، حيث أخرج نص حديث بإسنادٍ ، ثُمَّ ذكره بإسنادٍ آخر إلى البغوي ، وقال : هذا هو الصواب . ([الصحابة / ق ٢٦٤/ب] في مسند أحاديث زياد الغفاري) .

وفي موضعٍ آخر قال أبو نعيم : **حُدِّثْت** عن عبد الله بن محمد البغوي [٢٦٢/١/أ] .

منهج البغوي في كتابه :

۞ يبدأ بذكر الترجمة ، وتتضمن اسم الصحابي أحياناً باختصار ، وتارة بذكر نسبه مطوّلاً .

۞ ثُمَّ ذِكْرُ موجزٍ لأهم المعلومات عن فضله ، وبداية إسلامه ، ومناقبه ، وشهوده المشاهد ، وخاصة بدراً وأُحُداً ، تارة بدون إسناد ، وتارة بالإسناد إلى ابن سعد ، أو هارون الحمال ، وغيرهما ، ثُمَّ يورد هذه المعلومات بأسانيده عن شيوخه إلى راوي الخبر . ويلاحظ أنَّ هناك بعض التراجم لم يرد فيها ذكر هذه المعلومات المهمة ، كشهود بدر ، كما في ترجمة جابر ابن عتيك . ويمكن أن يكون هذا من البغوي ، أو من الراوي عنه .

۞ بعد هذا يورد البغوي بإسناده الحديث الذي رواه الصحابي .

۞ إيراد البغوي عِدَّة طرق للحديث ، ثُمَّ سياقه بلفظ أحد تلك الطرق ، وبيانه بالتحديد أنَّ هذا اللفظ للراوي الذي يحدده ، قبل نص الحديث ، وأحياناً في آخره .

۞ اهتمامه وعنايته وضبطه ، وإيراده للصيغة التي وصلت له ، مثل صيغة التصريح بالسماع من النبي ﷺ ، وقد أشار إلى أهمية ذلك الحافظ في [الإصابة ١/٢٧٣] .

۞ تنبيهه على ما رواه الصحابي من الأحاديث ، وكثيراً ما يقول روى عن النبي ﷺ حديثاً ، حديثين ، أحاديث غير هذا . وقوله في آخر بعض التراجم : ولا أعلمه روى غير هذا الحديث .

۞ وقد أكثر الحافظ من النقل عن البغوي ، ومن ذلك : هذه العبارة ، وأحياناً يعقب عليه بما ورد من أحاديث للصحابي صاحب هذه الترجمة .

۞ تعريفه لبعض الرواة الذين يَرِدُوا في الإسناد بكناهم ، فيوضح أسماءهم وتوثيقهم ودرجتهم من الصحة والضعف واللّين .

۞ اعتماده على ذكر الرواة بالكنى ، مثل : أبي أسامة ، وأبي موسى ، مع وجود الطمس .

۞ يلاحظ أنّه يهتم بتوضيح مصدر الشك أو الوهم في رواة الحديث ، كما في [ص ٢٧٨] .

۞ زيادته أثناء الترجمة بذكر بعض المعلومات التاريخية ، كما في وفاة جابر وصلاة أبان عليه ، وأنّه كان والياً على المدينة .

۞ ردّه لبعض المعلومات التي يذكرها وينقلها أثناء الترجمة ، مع بيان أنّها وَهْماً ، وتوضيح الصحيح والصواب كما في الرواية المتعلقة بأنَّ جابر بن عبد الله آخر مَنْ مات بالمدينة ، والصحيح سهل بن سعد .

۞ يوجد خلاف في مضمون المعلومات التي ينقلها البغوي عن بعض الرواة ، مثل الواقدي ، بينما كلام الواقدي في المعلومات التي وقفت عليها في المصادر الأخرى يختلف عن ذلك كما في تاريخ وفاة جبر بن عتيك .

۞ ذكر البغوي بعض التراجم للتابعين ، وأوردهم في الصحابة ، والسبب في ذلك مجيئهم في روايات مرسلة ، وموهمة ، كما نبَّه على ذلك الحافظ في الإصابة .

ولم ينفرد البغوي بذلك ، بل شاركه وتبعه غيره فذكروا هؤلاء التابعين كابن شاهين ، والباوردي ، ومطين ، وغيرهم .

۞ يهتم البغوي أحياناً بتحديد السنة التي حدَّثه فيها شيخه بالحديث كما في ترجمة تميم [٣٩٤/١] . وفي أحاديث رشيد الفارسي .

۞ بسبب الطمس وعدم الوضوح تظهر تصحيفات لم أنبه عليها مع تصحيحها ، وذلك لاحتمال أن يكون ذلك من الخطأ في معرفة رسم الكلمة ، كما في أحاديث جابر بن أسامة ، حيث يظهر الرسم كأنَّه جابر ابن سلمة .

۞ يذكر البغوي معلومات ، ولا أجدها فيما تيسر لي من مصادر إلاَّ عند ابن الأثير في أسد الغابة مع عدم تصريح ابن الأثير بذلك مِمَّا يدل على أنَّه اعتمد على مصنَّف البغوي . وكذلك ورودها عند الذهبي في السير .

۞ وأحياناً لا يوضح البغوي مصدره ، ونجدها متفقة مع ما ذكره ابن سعد .

۞ كثيراً ما يقول سفيان عن أبي إسحاق ، ولا يوضح أكثر من ذلك ، وسفيان هو الثوري ، وقد روى عن أبي إسحاق الشيباني ، وأبي إسحاق السبيعي .

﴿ اتباعه منهج ابن سعد في جمع مَنْ لم يَرْوِ عن رسول الله ﷺ شيئاً ، وقد نبَّه الحافظ إلى أنَّ هذا المنهج قد اعتمده ابن سعد [الإصابة ٣١٧/٤] .

﴿ ذكره صفة تميز الراوي لئلا يلتبس مع راوٍ آخر يشابهه في الاسم والأب . كما في سعيد بن سنان ، قال : ليِّن شامي [ص ١١٤] مع وجود راوٍ آخر ، هو سعيد بن سنان البرجمي ، كوفي ، صدوق له أوْهام .
[التقريب ٢٩٨/١] .

منهج التحقيق :

﴿ نسخ المخطوط ، وهو أمر لم يكن سهلاً بسبب عدم وضوح الخط في أكثر المخطوط ، وعدم وجود النقط فوق الحروف ، بالإضافة إلى طمس بعض الحروف من الكلمات ، وتداخل وتقارب الكلمات . ولهذا فإنَّ إخراج المخطوط بنصه يعتبر فضلاً من الله تعالى . وأشكر هنا الأستاذ / عبد المنعم عبد الفتاح محمد - المتخصص في قراءة المخطوطات على تعاونه ولولا فضل الله ثُمَّ تعاونه ما كان لي أن أستمر في هذا الكتاب أو أنجزه في الوقت المطلوب .

﴿ في أثناء النسخ كنت أكتب الكلمات الغير واضحة بخط مميّز ، وأحياناً برسم الكلمات إلى حين مراجعة المصادر ، والتثبت من الصواب . هذا مع الحرص على الوقوف على نص الكلمة بالنظر إلى رسمها في المخطوط ، وعدد حروفها فيه واتفاقها مع سياق الحديث إمَّا من نفس الطريق الذي يذكره البغوي ، أو من أقرب الطرق إليه سنداً ونصاً .

۞ توثيق الآيات الكريمة .

۞ تخريج وتوثيق الأحاديث والآثار من مصادرها الأصلية مع بيان الطريق الذي يوافق إسناد البغوي .

۞ إكمال الفراغات الكثيرة في المخطوط ، وهو أمر يعتبر من الصعوبات في طريق العمل في هذا الكتاب ، وقد قمت - بفضل الله تعالى - بإكمال الكثير من هذه الفراغات المطموسة ، وأسأل الله تعالى أن أكون قد وفقت في ذلك . ومع الجهد الذي بذلته والحرص على خدمة الكتاب حسب طاقتي ، إلاَّ أنَّ أي عمل لا يخلو من النقص والتقصير ، ولذا من المؤكَّد أنَّ طبع الكتاب ونشره وخاصة على أهل العلم ، سيكون له أكبر الأثر في تصحيح الكتاب ، وتعديل ما حدث من تقصير ، وأهيب بكل مَنْ يقف على الكتاب أن يسعى إلى المشاركة والتعاون بجمع ما يظهر له من أخطاء في جميع الجوانب ، وإرسالها لي للاستفادة منها ، وجزاه الله خير الجزاء على ذلك ، مع عَزْو هذه المشاركة إليه .

۞ شرح وتفسير الآيات القرآنية والألفاظ الغريبة الواردة في الأحاديث .

۞ بيان الأحكام الشرعية والآداب والفوائد المستفادة من الأحاديث الصحيحة ، وذلك لإفادة القارئ والباحث بهذه الأحكام ، وخاصة التي يحتاجها كل مسلم لتعلُّقها بالعبادات والمعاملات والأخلاق . ولترسيخ ما كان عليه النبي ﷺ من كمال الأخلاق واقتداء الصحابة - رضي الله

عليهم أجمعين- به ﷺ وذلك للحرص على التخلُّق بهذه الأخلاق الحميدة .

وأسأل الله تعالى الكريم بأسمائه الحسنى وصفاته العليا أن يبارك في هذا العمل ويجعل فيه الفائدة للمسلمين ، ويجعل ثوابه ذخراً لي ولوالدي ولمن شارك فيه في الآخرة ، كما أسأله تعالى العفو والمغفرة من كل خطأ وتقصير . وصلّى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

* * *

* *

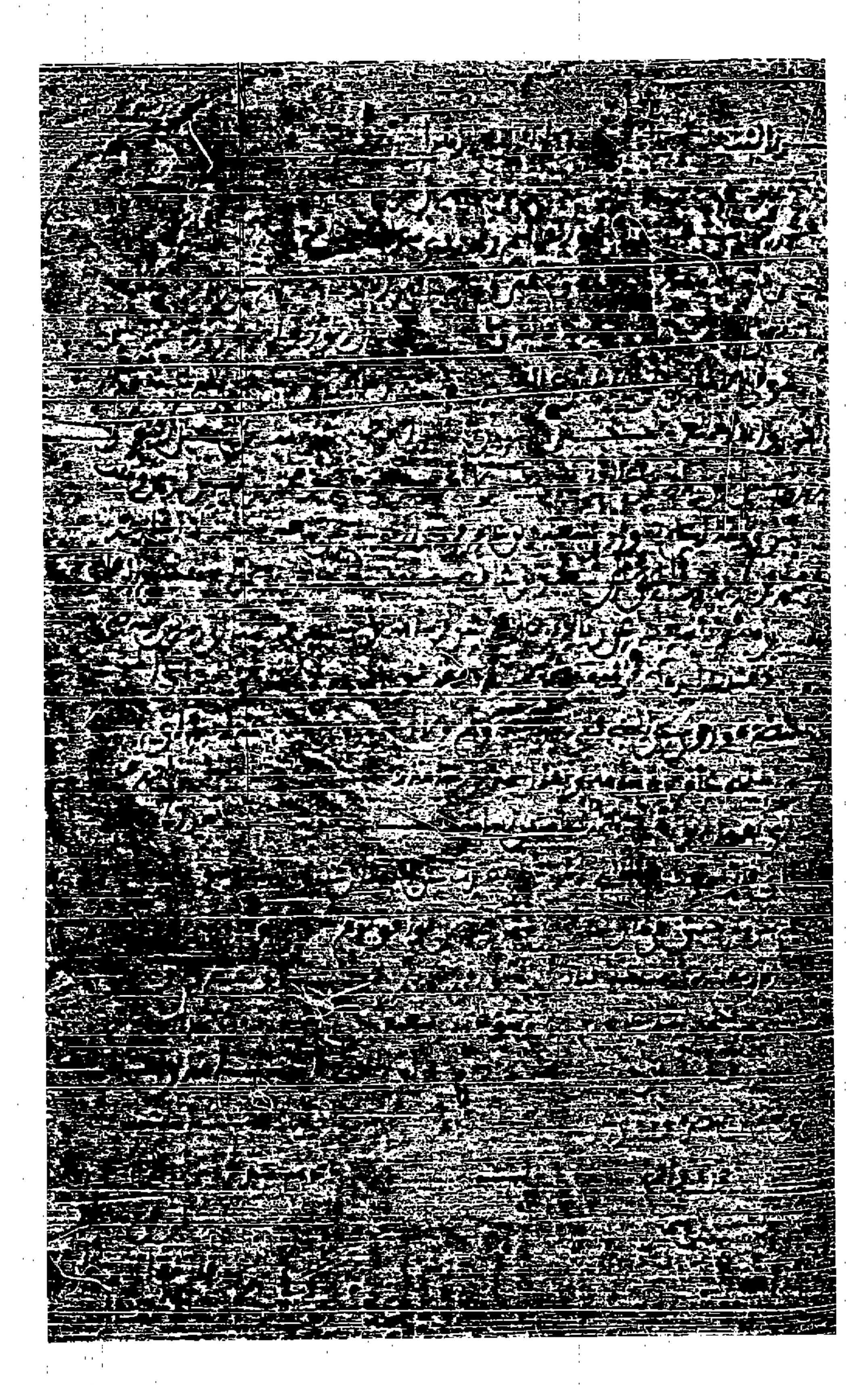
[illegible]

[illegible] عن أبي بن كعب [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم قال [illegible]

[illegible] الله أعظم [illegible] الله ورسوله أعلم حتى أعادها ثلاثا ثم قال [illegible]

القيوم قال فضرب صدري ثم قال ليهنك العلم أبا المنذر [illegible]

[illegible]



[illegible]

[illegible] عنه [illegible] أبو القاسم بن أبي العلاء روى عن

[illegible] أبو عتبة الزهري يعني [illegible]

[illegible] نا داود بن عمرو قال [illegible] بن إسحاق [illegible]

عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين [illegible]

[illegible] أبو القاسم بن أبي العلاء روى [illegible]

رواه [illegible] إبراهيم [illegible]

ابن سعيد نا روح نا حجاج بن حسان التيمي انا المثنى بن [illegible]

[illegible] إلى النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] النبي صلى الله

عليه وسلم أنا [illegible] فذكر حديثا طويلا فقال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] ولكن كل مسكر حرام [illegible] أبو سعيد [illegible] عليه

[illegible] عبد الرحمن بن أبي بكرة قال [illegible] قال النبي صلى الله

عليه وسلم [illegible]

كانا في [illegible]

أبو القاسم [illegible]

[illegible] عبد عوف

أبو عبد الرحمن [illegible]

[illegible]

[illegible] محمد بن [illegible] ابو [illegible]
[illegible] حدثنا [illegible]
[illegible] حماد بن زيد [illegible] قال [illegible]
[illegible] فقال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] حدثنا [illegible] بن [illegible]
[illegible] محمد بن [illegible]
[illegible] قال وانا [illegible] احمد بن محمد [illegible]
[illegible] البغوي ثنا [illegible]
[illegible] حدثنا [illegible] ابراهيم بن [illegible]
[illegible] قال رايت انس بن مالك [illegible] ثنا [illegible] بن [illegible]
[illegible] قال رايت انس بن مالك [illegible] حدثنا [illegible]
[illegible] فقال [illegible]
[illegible] قال ابو [illegible] محمد بن [illegible]
[illegible] حدثنا ابو النضر [illegible]
[illegible] على [illegible] وكان [illegible]
بالصفرة حدثنا ابراهيم [illegible] الموصلي [illegible]
[illegible] انس بن مالك [illegible] حدثنا [illegible]
[illegible] النبي [illegible] انس بن مالك [illegible] صلى الله عليه
[illegible] حدثنا ابو [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الخزاز [illegible] النبي صلى الله
[illegible] فقال [illegible]
[illegible] رضي الله عنه [illegible] الخزاز [illegible]

[illegible] حدثنا [illegible]

[illegible] قال [illegible] وقد صار أبو بكر [illegible] واستأذن فقلت

فقلت [illegible] على الشبع والطاعة [illegible]

وحدثنا [illegible] ثنا سفيان [illegible] سعيد [illegible] عن أنس بن مالك أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم [illegible] أبو بكر وعمر [illegible]

[illegible] المشركون [illegible]

وعطشهم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] فقال [illegible] قالوا نعم يا رسول

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

أصحابه [illegible] ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فقال رجل منهم يا رسول الله

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] رسول الله [illegible]

ودخل الحاجب [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] فقال [illegible]

أبا بكر وعمر [illegible] رسول الله [illegible]

وعطشوا [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] قال [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] ابن عباس [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]



تصنيف

أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي

ت ٣١٧ هـ رحمه الله

الجزء الأول

الأحاديث (١ - ٣٨٩)

[أبيّ - جهجاه]

دراسة وتحقيق

محمد الأمين بن محمد محمود أحمد الجكني

عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

طبع على نفقة أبي باسل سعد بن عبد العزيز

بن عبد المحسن الراشد غفر الله له ولوالديه وزوجته

وذريته وجميع المسلمين وجزاه الله خيراً الجزاء

وجعل ثواب هذا العمل في ميزان حسناته

مكتبة دار البيان

دولة الكويت

باب [١] مَن روى عَن النبي ﷺ ممَّن اسمه : أُبيّ

١- أبو المنذر ، ويقال : أبو الطفيل أُبيُّ بن كعب [٢]

سكن المدينة ، ومات بها . [٣]

١- حدثنا سعيد بن يحيى الأموي [٤] قال : ثني أبي [٥] عن محمد بن

---

(١) يوجد قبل العنوان سطران وكلمة ، ثم عدد من كلماتها غير واضح ، ولا تتكون منه جملة مفيدة .

(٢) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ٣ / ٣٩٨ ، الطبراني ، المعجم الكبير ١ / ١٩٧ [١٥] أبو نعيم ، معرفة الصحابة ٢ / ١٦٣ [٧٩] ، ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٦١ [٣٤] ، الذهبي ، سير أعلام النبلاء ١ / ٣٩٠ ، ابن حجر ، الإصابة ١ /١٩ [٣٢] . قال الحافظ : سيِّد القرَّاء ، كان من أصحاب العقبة الثانية ، وشهد بدراً والمشاهد كلها ... وكان عمر يسميه : سيِّد المسلمين ، قال الواقدي : « وهو أول من كتب للنبي ﷺ ، وكان ربعة أبيض اللحية ، لا يغيِّر شيبه » ، جمع القرآن في حياة النبي ﷺ ، وعرض على النبي ﷺ ، روى عنه من الصحابة عمر ، وكان يسأله عن النوازل ، ويتحاكم إليه في المعضلات . قال أبو عمر : كان أحد فقهاء الصحابة وأقرأهم لكتاب الله عز وجل ، آخى رسول الله ﷺ بين أُبي بن كعب وبين سعيد بن زيد بن عمرو ابن نفيل .

(٣) انظر ص : ١٣

(٤) صاحب كتاب « المغازي » ، أبو عثمان ، ثقة ربما أخطأ ، من العاشرة . تقريب التهذيب (١ / ٣٠٨) .

(٥) هو يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص ، الإمام المحدِّث الثقة (ت ١٩٤ هـ) ،

--

إسحاق : « ممن شهد بَدْراً مع رسول الله ﷺ [١] أُبيُّ بن كعب بن قيس بن [عبيد] [٢] بن زيد بن معاوية بن عمرو بن [مالك] [٣] بن النجار » .

٢- أخبرنا عبيد الله بن محمد بن محمد بن بطة [٤] ، أنا عبد الله بن محمد البغوي [٥] قال : ثني هارون بن عبد الله ، أبو موسى [٦] قال : سمعت سعد

روى عن : يحيى بن سعيد الأنصاري ، وهشام بن عروة ، وخلقٌ كثيرٌ ، وحمل المغازي عن محمد بن إسحاق ، حدَّث عنه : أحمد بن حنبل ... وولده سعيد بن يحيى وخلق . انظر : سير أعلام النبلاء ٩ / ١٣٩ [٤٧]

(١) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٧٠٣ ، وأخرج أحمد عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن محمد بن إسحاق : فيمن شهد بدراً أُبيُّ بن كعب .....
(المسند ٥ / ١١٣) .
وأخرجه الطبراني عن أبي الأسود ، عن عروة (المعجم الكبير ١ / ١٩٧ رقم ٥٢٤) والحاكم . المستدرك ٣ / ٣٠٢ .
وقال حمدي عبد المجيد السلفي في تعليقه على الحديث عند الطبراني : إسناده ضعيف . لكن هذا أمر مشهور في كتب الصحابة والمغازي ، وهي معنية بتوضيح مثل هذه الأمور من كون الصحابي شهد العَقَبَة أو هو بدري ، وغير ذلك .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموسٌ في المخطوط ، وقد أثبته كما في : الإصابة ١ / ١٩ ، ابن سعد ، الطبقات ٣ / ١٩ ، بينما صورته في المخطوط « مغيث » .

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح تماماً ، وقد أثبته كما في مراجع الترجمة .

(٤) هو الإمام عبيد الله بن محمد ن بطة ، ترجمته في سير أعلام النبلاء (١٦ / ٥٢٩ - ٥٣٣) واشتهر بروايته معجم البغوي هذا .

(٥) هو أبو القاسم صاحب هذا الكتاب ، انظر : سير أعلام النبلاء للذهبي ١٢ / ١١٥ .

(٦) الإمام الحجة الحافظ البزاز ، الملقّب بالحمَّال ، ولد عام ١٧١ هـ ، وسمع سفيان بن

ابن عبد الحميد بن جعفر [١] فذكر أنَّ أُبيَّ بن كعب عَقَبِيٌّ [٢] بَدْرِيٌّ [٣] ، من بني مالك بن النجار من الخزرج .

٣- حدثنا هارون بن إسحاق [٤] ، نا محمد بن عبد الوهاب السكري [٥] عن سفيان [٦] ، عن سعيد بن إياس الجريري [٧] ، عن أبي

عيينة، ومحمد بن حرب الخولاني وخلقاً كثيراً .
وعنه : الجماعة سوى البخاري ، وأبو زرعة ، وأبو القاسم البغوي ، ويحيى بن صاعد توفي سنة ٢٤٣ هـ . (سير أعلام النبلاء ١٢ / ١١٥ - ١١٦ رقم ٣٨)

(١) ابن عبد الله بن الحكم الأنصاري ، أبو معاذ المدني ، صدوقٌ له أغاليط ، من كبار العاشرة . تقريب التهذيب ١ / ٢٨٨ .

(٢) أي أنه من أهل العقبة الثانية كما قاله الحافظ (الإصابة ١ / ١٩) ، وذكر ابن سعد أنه شهد العقبة مع السبعين من الأنصار ، كما ذكر أنه شهد بدراً وأُحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ . (الطبقات ٣ / ٤٩٨)

(٣) أي ممن شهد بدراً ﷺ ، وهاتان ميزتان وخصلتان لشرف وعظم أهل العقبة وبدر ، كما أنه شهد المشاهد كلها . (الإصابة ١ / ١٩)

(٤) هو هارون بن إسحاق الهمداني ، أبو القاسم الكوفي ، صدوق ، من العاشرة .

(٥) القنَّاد ، بالقاف والنون ، أبو يحيى الكوفي ، ثقة ، عابد ، من التاسعة . تقريب التهذيب ٢ / ١٨٧ .

(٦) هو سفيان بن سعدي بن مسروق الثوري ، شيخ الإسلام ، إمام الحفاظ ، مصنِّف كتاب « الجامع » ، ولد عام ٩٧ هـ ، وتوفي سنة ١٢٦ هـ ، عداده في صغار التابعين روى له الجماعة الستة في دواوينهم . سير أعلام النبلاء ٧ / ٢٢٩ ، ٢٣٠ (٨٢) .

(٧) الحافظ الحجة ، أبو مسعود ، قال أحمد بن حنبل : هو محدِّث أهل البصرة ، توفي سنة ١٤٤ هـ . تذكرة الحفاظ ١ / ١٥٥ .

السَّليل [١] ، عن عبد الله بن رباح [٢] ، عن أُبيٍّ بن كعب أن النبي ﷺ قال له : « أيُّ [آية في] [٣] كتاب الله أعظم ؟ قال : قلت : الله ورسوله أعلم ، حتى أعادها عليه ثلاثاً ، ثم قلت : ﴿ الله [لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ] [٤] القَيُّومُ ﴾ [٥] . قال : فضرب صدري ، ثم قال : لِيَهْنِكَ العلم أبا المنذر » . [٦]

---

(١) اسمه ضُريب – بالتصغير ، وآخره موحدة – بن نُقير – بنون وقاف ، مصغراً – أبو السَّليل – بفتح السين وكسر اللام – القيسي الجُريري – بضم الجيم ، مصغراً . ثقة من السادسة . تقريب التهذيب ١ / ٣٧٤ .

(٢) الأنصاري ، أبو خالد المدني ، سكن البصرة ، ثقة ، من الثالثة ، قتله الأزارقة . تقريب التهذيب ١ / ٤١٤ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته من صحيح مسلم ، ولفظ مسلم « عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ : يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم ؟ قال » وفيه : « ثم أعادها مرة ثانية » .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما في صحيح مسلم .

(٥) الآية (٢٥٥) من سورة البقرة .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب صلاة المسافرين وَقَصْرها ، باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي . صحيح مسلم بشرح النووي ٦ / ٩٣ وفي آخره : فضرب في صدري وقال : والله ليهنك العلم أبا المنذر .

وأخرجه أحمد في المسند ٥ / ١٤٢ وفيه زيادة ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب ما جاء في آية الكرسي . سنن أبي داود مع معالم السنن ٢ / ١٥١ (١٤٦٠) .

وأخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن (ص : ٩٠ – ٩١ رقم ١٨٦) .

وقال السيوطي : « أخرجه أحمد ومسلم وأبو داود وابن الضريس والحاكم والهروي في فضائله » . الدر المنثور (٣ / ٤ – ٥)

٤- حدثني إبراهيم بن [هانئ] [١] ، عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل قال : اسم أبي السَّليل ضُرَيب بن نُقَير [٢] .

٥- حدثنا حميد بن مسعدة السّامي [٣] ، نا سفيان بن حبيب [٤] ، عن عوف [٥] عن الحسن [٦] ، عن عُتَيّ بن

--

وقال في كنز العمال ٢ / ٣٠٤ : « أخرجه الروياني وأبو الشيخ في العظمة » .

قال النووي رحمه الله تعالى : « قوله (ليهنك العلم ...) فيه منقبة عظيمة لأُبيّ ودليل على كثرة علمه ، وفيه تبجيل العالم فضلاء أصحابه وتكنيتهم ، وجواز مدح الإنسان في وجهه إذا كان فيه مصلحة و لم يخف عليه إعجابٌ ونحوه لكمال نفسه ورسوخه في التقوى ... قال العلماء : إنما تميَّزت آية الكرسي بكونها أعظم لما جمعت من أصول الأسماء والصفات من الإلهية والوحدانية والحياة والعلم والملك والقدرة والإرادة ، وهذه السبعة أصول الأسماء والصفات ، والله أعلم . (شرح صحيح مسلم ٦/ ٩٣ -٩٤)

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما في سير أعلام النبلاء ، قال الذهبي : « النيسابوري ، الإمام ، الحافظ ، القدوة ، العابد ، ولد بعد ١٨٠ هـ » .
سير أعلام النبلاء ١٣ / ١٧ [١٠]

(٢) مسلم ، الكنى والأسماء ١ / ٤١٣ [١٥٥١] .

(٣) الباهلي ، بصري ، صدوق ، من العاشرة . تقريب التهذيب ١ / ٢٠٣ .

(٤) هو البصري البزاز ، أبو محمد ، ثقة ، من التاسعة . تقريب التهذيب

(٥) هو عوف بن أبي جميلة الإمام الحافظ ، أبو سهل الأعرابي ، ولم يكن أعرابياً ، بل شهر به ، ولد عام ٥٨ هـ ، وتوفي سنة ١٤٦ هـ . وكان من علماء البصرة على بدعته ، كان يُدعى عوفاً الصدوق ، وثقه غير واحد ، وفيه تشيع ...لكنه ثقة مكثر.
سير أعلام النبلاء ٦ / ٣٨٣ - ٣٨٤ [١٦١]

(٦) هو الحسن بن صالح بن حي الثوري ، الإمام الكبير ، من أئمة الإسلام لولا تلبسه

--

ضمرة [١] قال : [قدمت] [٢] المدينة فرأيت رجلاً أبيض الثياب ، أبيض اللحية ، قالوا هذا [٢] أُبيٌّ بن كعب . [٣]

٦- حدثنا عمرو بن محمد الناقد [٤]، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو [٥]، عن سعيد بن جبير [٦] ، عن ابن عباس قال : أُبيٌّ بن كعب عن النبي ﷺ :

بيدعة . سير أعلام النبلاء ٧ / ٣٦١ [١٣٤]

(١) عُتَيّ - بضم أوله ، مصغراً - بن ضمرة التيمي السعدي ، ثقة ، من الثالثة . تهذيب الكمال ٢ / ٢٦٣ ، تقريب التهذيب ٢ / ٥ . وضَمْرة : بسكون الميم ، وقد تُضم .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الطبقات لابن سعد .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣ / ٤٩٩ عن عفان بن مسلم بسنده إلى حميد عن الحسن عن عُتي السعدي ... بلفظ : ... أبيض الرأس واللحية ... ، والطبراني في المعجم الكبير ١ / ١٩٧ [٥٢٥] ، والحاكم في المستدرك ٣ / ٣٠٢ .

(٤) أبو عثمان البغدادي ، ثقة حافظ ، وَهِمَ في حديث، من العاشرة . سير أعلام النبلاء ١١ / ١٤٨ [٥٥] ، تقريب التهذيب ٢ / ٧٨ .

(٥) هو عمرو بن دينار ، الإمام الكبير ، الحافظ ، أبو محمد ، أحد الأعلام ، وشيخ الحرم في زمانه ، قال شعبة : ما رأيت في الحديث أثبت من عمرو بن دينار .
سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٠٠ - ٣٠٢ [١٤٤] ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٦٢ ، الطبري ، جامع البيان ١٥ / ٢٩٠ .

(٦) في المخطوط (سعد) والصحيح : سعيد ، وهو الأسدي مولاهم ، ثقة فقيه ، من الثالثة ، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة ، قُتِل بين يدي الحجاج .
تقريب التهذيب ١ / ٢٩٢ .

﴿ جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ ﴾ [١] قال عمرو : فأرانا [٢] سفيان كأنه استقبله بيديه . [٣]

٦- حدثنا [عمرو الناقد ، عن] [٤] سفيان ، عن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن أُبيٍّ بن [كعب ، /١/ عن النبي] [٥] ﷺ : [لو شئت لاتخذت] [٦] عليه أجراً .

قال أبو القاسم : هذان الحديثان .... غير ابن حسين هكذا إلا من عمرو الناقد .... عن قصة موسى .

---

(١) الآية (٧٧) من سورة الكهف ، أولها : ﴿ فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قريةاستطعما أهلها فأبوا أن يُضَيِّفوهُما فوجدا فيها جداراً ... ﴾ .

(٢) في المخطوط طمسٌ بعد قوله : (قال) ، وقد أخرج ابن الأنباري في المصاحف ، عن أبي بن كعب ، عن رسول الله ﷺ أنه قرأ : ﴿ فوجدا فيها ... ﴾ فهدمه ثم قعد يبنيه . السيوطي ، الدر المنثور ٥ / ٤٢٧ ، ورواه الطبري عن ابن عباس . جامع البيان ١٥ / ٢٩٠

(٣) في المخطوط غير واضح ، ولعل اللفظ : ليقيمه ويعدله ، وقد حكا معناه الطبري في جامع البيان ١٥ / ٢٩١ ، وقد ورد عند الطبري عن سعيد بن جبير ﴿ أن ينقضَّ ﴾ قال : رفع الجدار بيده فاستقام . جامع البيان ١٥ / ٢٩٠ .
وعند أحمد عن سعيد عن ابن عباس عن أبي : قال بيده فرفعهما رفعاً (المسند ٥ / ١١٨) .

(٤) أثبته كما في مسند أحمد ٥ / ١١٨ ، وقد ذكره البغوي في آخر الحديث .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموسٌ في المخطوط ، وقد أثبته من مسند الإمام أحمد ٥ / ١١٨ عن عبد الله عن أبيه عن عمرو الناقد عن سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فذكره .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموسٌ في المخطوط ، وقد أثبته من مسند الإمام أحمد .

٧- [حدثنا العلاء بن] موسى [الباهلي] [(١)] [..................
وهب] [(٢)] بن جرير [(٣)] ، نا أبي [(٤)] قال : سمعت [أيوب [(٥)] يحدِّث عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس] [(٦)] عن أُبيٍّ بن كعب عن النبيِّ ﷺ قرأ : « لو شئت لاتَّخذت عليه أجرا » .

قال أبو القاسم : هذان الحديثان لم أسمعهما من أحدٍ غير ابن عيينة هكذا إلاَّ من قوله : أنَّ جبريلاً حين ركض زمزم بِعَقبه جعلت أم إسماعيل تجمع البطحاء ، فقال النبيُّ ﷺ : « رحم الله هاجر - أو - أم إسماعيل لو

---

(١) أبو الجهم ، الشيخ المحدِّث الثقة ، توفي في أول سنة ٢٢٨ هـ . سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥٢٥ [١٦٩] وما بين المعقوفات مطموسٌ في المخطوط ، وقد أثبته من السير .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما في مسند الإمام أحمد ٥ / ١٢١ وهو ثقة من التاسعة ، روى عن والده جرير فأكثر .
تقريب التهذيب ٢ / ٣٣٨ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٤٤٣ [١٦٧] .

(٣) جرير بن حازم الأزدي ، أبو النضر ، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعفٌ ، وله أوهام إذا حدَّث من حفظه ، وهو من السادسة ... لم يحدِّث في حال اختلاطه .
تقريب التهذيب ١ / ١٢٧ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٩٩ [٤٣] .

(٤) في زوائد عبد الله على أبيه في المسند : عن حجاج بن يوسف الشاعر قال : حدثني وهب بن جرير أنا سألته حدثني أبي قال : سمعت أيوب .... المسند ٥ / ١٢١

(٥) هو الإمام الحافظ أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني - بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ثم تحتانية وبعد الألف نون - أبو بكر ، ثقة ثبت حجة ، من كبار الفقهاء العباد ، من الخامسة . تقريب التهذيب ١ / ٨٩ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ١٦ [٧] .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس في الأصل ، وقد أثبته من مسند أحمد ٥ / ١٢١ .

تركتها كانت عيْناً معيناً » . [(١)]

قال أبو القاسم : هذا الحديث غريب من هذا الوجه ، لم أسمعه إلا من حجاج . [(٢)]

٨- حدثني جدي[(٣)] ، نا محمد بن ميسرة أبو (سعد) الصاغاني [(٤)] ، نا أبو جعفر الرازي [(٥)] ، عن الربيع بن أنس [(٦)] ، عن أبي العالية [(٧)] ، عن أبي

---

(١) أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (٥ / ١٢١) عن حجاج بن يوسف عن وهب ... بسنده ولفظه لكن قال في آخره : (لكانت ماء معيناً) .

(٢) هو حجاج بن أبي يعقوب يوسف بن حجاج المعروف بابن الشاعر ، ثقة حافظ ، من الحادية عشرة . تقريب التهذيب ١ / ١٥٤ ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٣٠١ [١١٠]

(٣) هو أحمد بن منيع . (سير أعلام النبلاء ١٤ / ٤٤٢) .

(٤) قال الحافظ : هو ضعيف ، ورمي بالإرجاء ، من التاسعة . تقريب التهذيب ٢ / ٢١٢ وقد وردت كنيته في الأصل (أبو سعيد) هنا وفي التعليق على الحديث ، وقد صوَّبته في الموضعين بحسبما جاء في ترجمته .

(٥) اسمه عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان ، قال يحي بن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق ، وقال أحمد بن حنبل والنسائي وغيرهما : ليس بالقوي ، وقال ابن حجر: صدوق ، سيء الحفظ ، خصوصاً عن مغيرة ، من كبار السابعة .
تقريب التهذيب ٢ / ٤٠٦ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٣٤٦ - ٣٤٧ [١٢٧] .

(٦) الربيع بن أنس البكري ، صدوق له أوهام ، رمي بالتشيع ، من الخامسة . تقريب التهذيب ١ / ٢٤٣ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ١٦٩ - ١٧٠ [٧٩]
قال الذهبي : سمع أنس بن مالك ، وأبا العالية الرياحي وأكثر عنه .

(٧) اسمه رفيع - بالتصغير - بن مهران الرياحي - بكسر الراء ، وبالتحتانية - ثقة ، كثير الإرسال ، من الثانية . تقريب التهذيب ١ / ٢٥٢ .

ابن كعب أنَّ المشركين قالوا لرسول الله ﷺ : انسب لنا ربَّك ، فأنزل الله عز وجل : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴾ . قال : والصمد : الذي لم يلد ولم يولد ؛ لأنه ليس شيءٌ يولد إلا سيموت ، وليس شيءٌ يموت إلاَّ سيُورث، وإنَّ الله عزَّ وجل لا يموت ولا يُورث ، ﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ قال : « لم يكن له شبيهٌ ولا عِدلٌ ، وليْس كمثله شيء » .

وهذا الحديث لم يحدِّث به أحدٌ غير أبي (سعد) الصاغاني ، **حدَّث** به أحمد ابن حنبل [1] وجدِّي ، قال جدِّي : سمعناه منه سنة ثمانين ومائة .

٩- حدثني هارون بن عبد الله [2] قال : سمعت محمد بن القاسم [3] يذكر عن الفضل بن دلهم [4] عن الحسن في قصَّةٍ لأُبيٍّ بن كعب فيه ، ومات أُبيّ قبل أن يقتل عثمان رحمه الله بجمعة أو عشر . [5]

---

(١) الحديث أخرجه مختصراً أحمد في المسند ٥ / ١٣٤ ، والترمذي ، السنن ٥ / ١٢٢ (٣٤٢٤) بسنده إلى أبي جعفر الرازي بنصه . وذكر السيوطي أنه قد أخرجه أحمد والبخاري في تاريخه ، والترمذي ، والطبري ، وابن خزيمة ، وابن أبي حاتم في السنة ، والبغوي في معجمه ، وابن المنذر في العظمة ، والحاكم وصححه ، والبيهقي في الأسماء والصفات . (الدر المنثور ٣٠ / ٦٦٩) .

(٢) هو الحمَّال .

(٣) هو الأسدي ، شامي الأصل ، لقبه « كاو » ، كذبوه ، من التاسعة ، تقريب التهذيب .

(٤) هو الواسطي ثم البصري القصَّاب ، ليِّن ، ورمي بالاعتزال ، من السابعة . تقريب التهذيب .

(٥) نقل ابن حجر الرواية مصرحاً بنقلها عن البغوي عن الحسن بلفظ : أن أُبيَّ مات قبل قتل عثمان بجمعة . الإصابة ١ / ٢٠ ، والمراد بقوله : « بجمعة » أي أسبوع ، « أو عشر » أي عشر ليال .

قال هارون : ويقال : توفي بالمدينة سنة تسع عشرة ، ويقال : سنة اثنتين وعشرين في خلافة عمر ، ويقال : في سنة ثلاثين في خلافة عثمان . [١]

١٠- حدثني أحمد بن زهير [٢] قال : سمعت ابن معين [٣] يقول : مات

ورواه الطبراني عن عبد الله بن نمير ، ثم نقل عن ابن نمير قوله : ويقول بعضهم في خلافة عثمان رضي الله عنهم . (المعجم الكبير ١ / ١٩٨)

(١) قال الواقدي : رأيت آل أُبيّ وأصحابنا يقولون : مات سنة اثنين وعشرين ، قال : وقد سمعت من يقول : مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين وهو أثبت الأقاويل .

وقال ابن عبد البر : الأكثر على أنه في خلافة عمر . قال ابن حجر : وصحح أبو نعيم أنه مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين ، واحتجَّ له بأنَّ زر بن حبيش لقيه في خلافة عثمان . وروى البخاري في تاريخه عن عبد الرحمن بن أبزى قال : قلت لأُبي لما وقع الناس في أمر عثمان ... فذكر القصة ... . وقال ابن حبان : مات سنة ثنتين وعشرين في خلافة عمر ، وقد قيل إنه بقي إلى خلافة عثمان .

الإصابة ١ / ١٩ - ٢٠ و ٥٢ ، سير أعلام النبلاء ١ / ٤٠٠ - ٤٠٢

(٢) ابن حرب ، أبو بكر بن أبي خيثمة الحافظ الكبير بن الحافظ ، صنف التاريخ فجوده ، قال الخطيب : كان ثقة عالماً متقناً حافظاً بصيراً بأيام الناس وأئمة الأدب ، أخذ علم الحديث عن أبيه ويحيى بن معين فأكثر عنه . سير أعلام النبلاء ١١ / ٤٩٢ ، لسان الميزان ١ / ١٧٤ رقم ٥٥٦) .

(٣) الإمام الحافظ الجهبذ ، شيخ المحدِّثين ، أبو زكريا يحي بن معين بن عون ، ولد عام ١٥٨ هـ ، سمع من : ابن المبارك ، وهشيم ، وإسماعيل بن عياش ، وسفيان بن عيينة ، وروى عنه : أحمد بن حنبل ، ومحمد بن سعد ، وأبو خيثمة ، والبخاري ، ومسلم ... . سير أعلام النبلاء ١١ / ٧١ - ٩٥ [٢٨] .

أُبيُّ بن كعب سنة عشرين أو تسع عشرة . (١)

وقال [محمد] (٢) بن عمر : رأيت [آل] (٥) أُبيّ بن كعب وأصحابنا يقولون : مات أُبيُّ بن كعب سنة اثنتين وعشرين . (٣)

وقال عمر : اليوم مات سيِّد المسلمين . (٤)

قال ابن عمر (٥) : وحدثني إسحاق بن يحيى بن طلحة (٦) [عن عيسى ابن طلحة] (٧) قال : كان أُبيٌّ رجلاً دحداحاً (٨) ليس بالقصير ولا بالطويل .(٩)

---

(١) هذا القول نقله الحافظ ابن حجر عن ابن أبي خيثمة قال : سمعت يحي بن معين يقول : مات أُبي ... فذكره . الإصابة ١ / ١٩ - ٢٠ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما في الإصابة ١ / ٢٠) ، وطبقات ابن سعد ٣ / ٥٠٢ .

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات ٣ / ٥٠٢ عن محمد بن عمر ، وزاد : بالمدينة .
وهذه الأقوال قد ذكر بعضها ابن عبد البر في الاستيعاب ١ / ٥٢ ، وذكر كثيراً منها ابن حجر في الإصابة ١ / ١٩ - ٢٠ .

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات ٣ / ٥٠١ و ٥٠٢ من عدة طرق .

(٥) هو الواقدي ، كما في الطبقات ٣ / ٤٩٨ ، والآتي بين معقوفتين استدركته منها ، وانظره في سير أعلام النبلاء ٣ / ٤٩٨ .

(٦) التيمي ، ضعيفٌ ، من الخامسة . تقريب التهذيب ١ / ٦٢ .

(٧) التيمي ، عم إسحاق الراوي عنه هنا ، ثقة فاضل ، من كبار الثالثة . تقريب التهذيب .

(٨) قال ابن الأثير : الدَّحداح : القصير السمين (النهاية في غريب الحديث ٢ / ١٠٣)

(٩) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣ / ٤٩٨ عن محمد بن عمر ، عن إسحاق بن يحيى ، عن عيسى بن طلحة .

١١- حدثنا أبو أيوب سليمان بن أيوب .... [١] حدثني جعفر بن سليمان [٢] عن أبي عمران الجوني [٣] ، عن جندب [٤] قال : [قدمت المدينة ابتغاء العلم] [٥] فدخلت مسجد النبي ﷺ [فإذا الناس فيه] [١] حلَق يتحدَّثون [فجعلت أمضي الحلَق] [١] حتى [انتهيت إلى حَلْقة فيها رجلٌ شاحبٌ كأنه قدم من سفر ؛ يعني : أُبيُّ بن كعب ، فذكر الحديث بطوله . [٦]

ونقله الذهبي في سير أعلام النبلاء ١ / ٣٩٠ وقال : دحداحاً : يعني ربْعة ليس ... .

(١) هنا كلمة لم أستطع قراءتها ، ولعلها صفة أو لها صلة بشيخ المصنف هنا هو الذي يقال له « صاحب البصري » ، صدوق من العاشرة . تقريب التهذيب .

(٢) الضبعي ، مولى بني الحارث ، وكان من العلماء الزهاد على تشيُّعه ، صدوق ، من الثامنة ، قال يحيى بن معين : ثقة ، وقال أحمد : لا بأس به (ميزان الاعتدال ١ / ٤٠٨ رقم ١٥٠٥ ، تقريب التهذيب ١ / ١٣١) .

(٣) اسمه عبد الملك بن حبيب الأزدي ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من كبار الرابعة . تقريب التهذيب ١ / ٥١٨ .

(٤) قد يُنسب إلى جده فيقال : جندب بن سفيان ، سكن الكوفة ، ثم البصرة قدمهما مع مصعب بن الزبير ، وقال البغوي : يقال له : جندب الخير . الإصابة ١ / ٢٤٨ - ٢٤٩ [١٢٢٣]

(٥) زيادة من طبقات ابن سعد ٣ / ٥٠١ ، وقد سقطت من النص فهو لا يستقيم إلاَّ بها ، ومعنى : أمضي الحلق : أمر بحلقات العلم .

(٦) أخرجه ابن سعد مطولاً عن عفان بن مسلم عن جعفر بن سليمان . الطبقات ٣ / ٥٠١ - ٥٠٢ .

٢- أُبيُّ بن [مالك] من بني عامر ، سكن البصرة [١]

١٢ - أخبرنا [علي بن الجعد] [٢] ، أنـا شـعبة [٣] ، عـن قتـادة [٤] قـال: سمعت زرارة [٥] بن [أوفى يحدِّث] [٦] ، عن رجلٍ من قومـه يقـال لـه : أُبـي

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح في المخطوط ، وقد وثقته كما في الإصابة .
قال الحافظ : أُبي بن مالك القشيري ، ويقال : الحرشي مـن بـني عـامر بـن صعصعـة ، عداده في أهل البصرة . الإصابة ١ / ٢٠ [٣٣] .

(٢) ابن عبيد ، الإمام الحافظ الحجة ، مسند بغداد ، أبو الحسن ، ولد عـام ١٣٤ هـ ، سمع من : شعبة وابن أبي ذئب ... ، حدّث عنه : البخاري ، وأبو داود ، ويحيى بـن معـين وأبو القاسم البغوي ، وقد أكثر عنه . سير أعلام النبـلاء ١٠ / ٤٥٩ - ٤٦٠ [١٥٢] و١٤ / ٤٤٢ .
وما بين المعقوفتين بعضه غير واضح ، والجزء الثاني منه مطموس ، وقـد أثبتـه كمـا في مسند ابـن الجعـد ص : ١٥٠ (٩٥٥) وسـير أعـلام النبـلاء ، والاسـتيعاب ١ / ٥٣ حيث ذكر الحديث عن البغوي عن علي بن الجعد .

(٣) ابن الحجاج بن الورد ، الإمام الحافظ ، أمير المؤمنين في الحديث ، حدَّث عن : أنس ابن سيرين ، وسلمة بن كهيل ، وقتادة بن دعامة ... ، ولد سنة ٨٢ هـ ، روى عنـه عـالم عظيم ، وانتشر حديثه في الآفاق . سير أعلام النبلاء ٧ / ٢٢٠ [٨٠] .

(٤) ابن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب ، ثقة ثبت ، يقال : ولد أكمـه ، وهـو رأس الطبقـة الرابعة . تقريب التهذيب ٢ / ١٢٣ .

(٥) زُرارة - بضم أوله - بن أوفى العامري الحَرشي - بمهملة وراء مفتوحتين ثم معجمـة - ثقة ، عابد ، من الثالثة . تقريب التهذيب ١ / ٢٥٩ .

(٦) ما بين المعقوفتين مطمـوس في المخطـوط ، وقـد أثبتـه كمـا في مسـند أحمـد والطيالسـي والإصابة .

/٢/ [بن مالك أنه] سمع رسـول الله ﷺ يقـول : « مـن أدرك [والديـه أو أحدهما] (١) فدخل النار [بعد ذلك فأبعده الله تعالى - وأسحقه] . (١)

قـال أبـو القاسـم : وروى [هـذا الحديـث] (٢) زهـير وأبـو داود [الطيالسي] (٣) من رواية علي بن زيد . (٤)

ورواه أبـو النضـر (٥) عـن شـعبة ، عـن علـي بـن زيـد (٦) عـن زرارة

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما في مسند ابن الجعـد ص : ١٥٠ (٩٥٥) ، ومصادر تخريج الحديث ، والإصابة .
وقد أخرجه أحمد في المسند ٤ / ٣٤٤ ، وأبـو داود الطيالسـي في مسنده ٥ / ١٨٧ - ١٨٨ [١٣٢١ و ١٣٢٢] ، والطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢٠٢ [٥٤٤] .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، ويظهر أن العبارة الموضوعة أو معناها هي المرادة .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته من الإصابة وأسد الغابة ، والحديـث أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص : ١٨٧ - ١٨٨) .

(٤) يظهر في المخطوط : « علي بن المغيرة » ، ولم أجد هذا الاسـم في سـير أعـلام النبـلاء ، وميزان الاعتدال ، وتقريب التهذيب ، والصواب علي بن زيد ، وهـو الـذي عنـد أبـي داود في مسنده ، والله أعلم .

(٥) هو الحافظ الإمام ، شيخ المحدِّثين هاشم بن القاسم الليثي ، ولد سنة ١٣٤ هـ .
سمع : ابن أبي ذئب ، وشعبة ، ورأى سفيان الثوري يتوضأ بمكة ، ولم يسـمع منـه ... وسمع من شعبة ما أملاه ببغداد ، وهـو أربعـة آلاف حديـث ، حـدَّث عنـه : أحمـد بن حنبل ، وعلي ، ويحيى بن معين . سير أعلام النبلاء ٩ / ٥٤٥ - ٥٤٦ [٢١٣]

(٦) ابن عبد الله بن جُدعان التيمي ، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ، يُنسـب أبـوه إلى جدِّ جدِّه ، ضعيف ، من الرابعة .
تقريب التهذيب ٢ / ٣٧ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٠٦ .

[يُحدِّث] [١] عن [رجل من قومه يقال له : مالك أو] [٣] أبو مالك ، أو ابن مالك ، عن النبي ﷺ . [٢]

١٣- حدثنيه جدي عن أبي النضر . [٣]

قال أبو [القاسم] [٤] : ولا أعلم روى غير هذا [الحديث] [٥] وهذا مختلفٌ في اسمه . [٦]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما في مسند أحمد والطيالسي والإصابة .

(٢) رواه أبو داود الطيالسي بهذا اللفظ عن علي بن زيد .
المسند (ص : ١٨٧ - ١٨٨ ح ١٣٢٢)

(٣) انظر : سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥٦٧ .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته اعتماداً على منهج البغوي .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته اعتماداً على منهج البغوي .

(٦) قال الحافظ : قال ابن السكن : قال البخاري : يقال في هذا الحديث مالك بن عمرو ، ويقال : ابن الحارث ، ويقال : ابن مالك ، والصحيح من ذلك أُبي بن مالك ، وكذا رجح البغوي وغيره . وأما ابن أبي خيثمة فحكى عن ابن معين أنه ضرب على أُبي بن مالك وقال : هذا خطأ ليس في الصحابة أُبي بن مالك ، وإنما هو عمرو بن مالك.
قال ابن حجر : لعله اعتمد رواية شبابة ، ولكنها شاذة ، وقد روى علي بن زيد بن جدعان هذا الحديث عن زرارة بن أوفى عن رجل من قومه يقال له : مالك أو أبو مالك أو ابن مالك ، ورواه الثوري وهشيم ... ورواه أشعث عن علي بن زيد فقال : مالك أو أبو مالك أو عامر بن مالك ، وقيل : مالك بن عمرو ، وقيل : ابن الحارث، وهي رواية حماد بن سلمة عن علي بن زيد ، وقيل : عمرو بن مالك وهي رواية الثوري عن علي ، وكلاهما عن احمد ، وقيل : مالك بن عوف ، وقيل : ابن الحاث ==

وهي رواية هشيم عن علي عن أحمد . قال الحافظ : ومما يقوي رواية شعبة عن قتادة ما ذكره ابن إسحاق في « المغازي » في أمر غنائم حنين قال : فقال أبي بن مالك القشيري : يا رسول الله ... فذكر قصته . الإصابة ١ / ٢٠ .

قال ابن الأثير : وذكر البخاري أُبي بن مالك هذا في كتابه الكبير في باب : أُبي ، وذكر الاختلاف فيه ، وغير البخاري يصحح أمر أُبي بن مالك هذا ، والله أعلم .

التاريخ الكبير للبخاري ٢ / ٤٠ ، السيرة النبوية لابن هشام ٢ / ٤٨٥ ، أسد الغابة ١ / ٦٤ .

٣- أُبيٌّ بن عمارة (١) القاضي ، سكن مصر .

١٤- حدثني محمد بن [.........] (٢) القاضي ، نا ابن أبي مريم (٣) ، أنا يحي بن أيوب (٤) قال : عن عبد الرحمن بن رزين (٥) [عن محمد بن يزيد بن

---

(١) هكذا في المخطوط « عمارة » وقد ذكر ابن حجر أن البغوي حكى أنه أُبيٌّ بن عبادة. (الإصابة ١ / ١٩ رقم ٢٩) .
وعمارة - بكسر العين ، وقيل بضمها - الأنصاري ، وذكر أبو حاتم أنه خطأ ، والصواب : أبو أبي بن أم حرام ، فالله أعلم ، كذلك قال إبراهيم بن أبي عبلة وذكر أنه رآه وسمع منه ، وأبو أبي أم حرام اسمه : عبد الله .
الإصابة ١ / ١٩ وص : ٥٢ -٥٣ ، أسد الغابة ١ / ٦٠-٦١ [٣١]
وقال ابن حبان : صلى القبلتين غير أني لست أعتمد على إسناد خبره . قال الحافظ : وذكر ابن الكلبي عن أبيه أنه أدركه وأن أباه عمارة أدرك خالد بن سنان العبسي الذي يقال : إنه كان نبياً . (الإصابة ١ / ١٩) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٣) هو سعيد بن الحكم الجمحي مولاهم ، أبو محمد الحافظ العلامة الفقيه ، محدِّث الديار المصرية ، حدَّث عن : الليث ، وسليمان بن بلال ، ويحي بن أيوب .
روى عنه : البخاري ، والذهلي ، وإسماعيل سمّويه ، وكان من أئمة الحديث ، قال أبو حاتم وغيره : ثقة . سير أعلام النبلاء ١٠ / ٣٢٧ -٣٢٨ [٨٠] .

(٤) الإمام العالم القدوة الحافظ ، أبو زكريا المقابري ، حدَّث عن : شريك القاضي ، وإسماعيل بن جعفر ، وحدَّث عنه : مسلم ، وأبو داود . قال علي بن المديني : « صدوق » ، مات سنة ٢٣٤ هـ . سير أعلام النبلاء ١١ / ٣٨٦ - ٣٨٧ [٨٣] .

(٥) رَزين - بفتح وكسر الزاي ، وآخره نون ويقال : ابن يزيد ، والأول هو الصواب - الغافقي - بمعجمة وفاء مكسورة وقاف ، صدوق ، من الرابعة .
تقريب التهذيب ١ / ٤٧٩ .

أبي زياد ، عن أيوب بن قطن [1]] [2] عن عبادة بن نُسَـى [3] ، عـن أُبـيّ بـن عمـارة أنَّ رسـول ا لله ﷺ صلى في بيـت أُبـيّ بـن عمـــارة القبلتـين [4] أنـه قال : يا رسول ا لله أمسحُ على [الخفّين] [3] ؟ قال : نعم . [قـال : يومـاً ؟ قال : يوماً . قال :] [3] ويومين ؟ قال : وَيومـين . قـال : وثلاثـة ؟ [قـال : نعم وما شئت] [3] . [5]

---

(١) قطن – بفتح القاف والطاء –الكندي، فيه لين ، من الخامسة. تقريب التهذيب ١/٩٠.

(٢) مـا بـين المعقوفتـين مطمـوسٌ في المخطـوط ، وقـد وثّقتـه مـن سـنن أبـي داود ومعجـم الطبراني .

(٣) نُسَى – بضم النون ، وفتح المهملة الخفيفة – الكندي ، أبو عمر الشامي ، ثقـة فـاضل ، من الثالثة . تقريب التهذيب ١ / ٣٩٥ .

(٤) هكذا في هذا الكتاب ، وفي سنن أبي داود بلفظ : عن أُبي بـن عمـارة ، قـال يحي بـن أيوب – وكان قد صلى مع رسول ا لله ﷺ القبلتين – أنه قال : ... .
سنن أبي داود بشرح الخطابي ١ / ١٠٩ رقم ١٥٨ .

(٥) أخرجـه أبـو داود : سـنن أبـي داود بشـرح الخطـابي ١ / ١٠٩ ، ١١٠ رقـم ١٥٨ – كتاب الطهارة ، باب التوقيت في المسح .
قال أبو داود : وقد اختلف في إسناده ، وليس هو بالقوي .
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢٠٢ ، ٢٠٣ رقم ٥٤٥ وفي آخره : نعم ومـا شئت ، وبرقم ٥٤٦ وفي آخره : نعم وما بدا لك ، وابن قانع في معجمه ١ / ٥ (٢) .
وأخرجه الحاكم وقال : أُبي بن عمارة صحابي معروف ، وهذا إسناد مصري لم ينسب واحد منهم إلى جرح ، وإلى هذا ذهب مالك بن أنس . لكن الذهبي تعقبه بقولـه : بـل مجهول وعلى كل الإسناد ضعيف بالاتفاق كما قال النووي .
المستدرك مع التلخيص ١ / ١٧٠ – ١٧١ .

--

--

ورواه ابن ماجه ، والدارقطني في سننه ١ / ١٩٨ وقال : هذا الإسناد لا يثبت .
وقد نقل ابن حجر الحديث عن أبي داود ، وابن ماجه والحاكم . وقال : لكن الإسناد ضعيف . الإصابة ١ / ١٩ رقم ٢٩ .
وقال ابن عبد البر : روى عنه عبادة بن ، نسي وأيوب بن قطن ، يضطرب في إسناد حديثه ..... الاستيعاب ١ / ٥٢ .
أخرج البخاري في كتاب الوضوء عن سعد بن أبي وقاص عن النبي ﷺ أنه مسح على الخفين . الصحيح مع الفتح ١ / ٣٠٥ رقم ٢٠٢ باب المسح على الخفين .
قال الحافظ : نقل ابن المنذر عن ابن المبارك قال : ليس في المسح على الخفين عن الصحابة اختلاف ؛ لأن كل من روى عنه منهم إنكاره فقد روى عنه إثباته .....
وقال ابن المنذر : اختلف العلماء أيهما أفضل ؟ المسح على الخفين ، أو نزعهما وغسل القدمين ؟ قال : والذي اختاره أن المسح أفضل لأجل من طعن فيه من أهل البدع من الخوارج والروافض ، قال : وإحياء ما طعن فيه المخالفون من السنن أفضل من تركه .
الفتح ١ / ٣٠٥ ، ٣٠٦ .
كما أخرج البخاري عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله ﷺ أنه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة بإداوة فيها ماء فصبّ عليه حين فرغ من حاجته ، فتوضأ ومسح على الخفين .
الصحيح مع الفتح ١ / ٣٠٧ رقم ٢٠٣ . وفي رواية عن المغيرة قال : (كنت مع النبي ﷺ في سفر ، فأهويت لأنزع خفيه فقال: (دعهما ، فإني أدخلتهما طاهرتين) فمسح عليهما .
الصحيح مع الفتح ١ / ٣٠٩ رقم ٢٠٦ - باب إذا أدخل رجليه وهما طاهرتان .
قال الحافظ : ولابن خزيمة من حديث صفوان بن عسّال (أمرنا رسول الله ﷺ أن نمسح على الخفين إذا نحن أدخلناهما على طهر ثلاثاً إذا سافرنا ، ويوماً وليلة إذا أقمنا)
قال ابن خزيمة : ذكرته للمزي فقال لي : حدث به أصحابنا ، فإنه أقوى حجة للشافعي انتهى . قال الحافظ : وحديث صفوان ، وإن كان صحيحاً لكنه ليس على شرط

--

قال أبو القاسم : لا أعلم روى غيره ، وقد اختلف [في اسمه ، وقال] غير ابن أبي مريم : [أبو عبادة] . (١)

البخاري ، لكن حديث الباب موافق له في الدلالة على اشتراط الطهارة عند اللبس . الفتح ١ / ٣٠٩ .
والمسح على الخفين خاص بالوضوء ، لا مدخل للغسل فيه بإجماع .
ولو نزع خفيه بعد المسح قبل انقضاء المدة عند مَنْ قال بالتوقيت أعاد الوضوء عند أحمد وإسحاق وغيرهما وغسل قدميه عند الكوفيين والمزني وأبي ثور ، وكذا قال مالك والليث إلا إنْ تطاول ، وقال الحسن وابن أبي ليلى وجماعة : ليس عليه غسل قدميه ، وقاسوه على من مسح رأسه ثم حلقه أنه لا يجب عليه إعادة المسح .
ولم يخرج البخاري ما يدل على توقيت المسح ، وقال به الجمهور ، وخالف مالك في المشهور عنه فقال : يمسح ما لم يخلع ، وروى مثله عن عمر .
وأخرج مسلم التوقيت من حديث علي كما تقدم من حديث صفوان بن عسال ، وفي الباب عن أبي بكرة وصححه الشافعي وغيره . الفتح ١ / ٣١٠ .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف .
وقد أخرج أبو داود الحديث السابق ثم قال : رواه ابن أبي مريم المصري ، عن يحي بن أيوب عن عبد الرحمن بن رزين ، عن محمد بن يزيد بن أبي زياد ، عن عبادة بن نُسيّ عن أبي بن عمارة قال فيه : حتى بلغ سبعاً . قال رسول الله ﷺ : (نعم ما بدا لك) .
قال أبو داود : وقد اختلف في إسناده ، وليس هو بالقوي ، ورواه ابن أبي مريم ويحي ابن إسحاق عن يحي بن أيوب ، وقد اختلف في إسناده .
سنن أبي داود بشرح الخطابي ١ / ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ .
ويحي بن إسحاق : قال الذهبي عنه : الحافظ الثبت .
سير أعلام النبلاء ٩ / ٥٠٥ رقم ١٩٣ .

باب من اسمه : أنس

٤- أنس بن النضر الأنصاري ، عم أنس بن مالك[1]

١٥- حدثني جدّي [أحمد][2] بن منيع[3] ثنا منيع بن القاسم ، أبو النضر ، نا سليمان بن المغيرة[4] ، ح وحدثني عبد الله بن [............][5] قال : أنا أبو داود الطيالسي ، نا حماد بن سلمة وسليمان بن المغيرة جميعاً عن

---

(١) ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ١٥٥ رقم ٢٦٣ ، الاستيعاب ١ / ٧٠ ، ٧٤ رقم ٢٨٣ .
وهو أنس بن النضر بن ضمضم .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما في سير أعلام النبلاء .

(٣) الحافظ الثقة ، أبو جعفر البغوي ، رحل وجمع وصنّف (المسند) حدّث عن : هشيم وعبّاد بن العوام ، وسفيان بن عيينة .
حدّث عنه : الستة ، لكن البخاري بواسطة وسبطه مسند وقته أبو القاسم البغوي .
قال البغوي : مات جدي في شوال سنة ٢٤٤ هـ .
سير أعلام النبلاء ١١ / ٤٨٣ ، ٤٨٤ رقم ١٢٧ .

(٤) الإمام الحافظ ، القدوة ، أبو سعيد القيسي ، حدّث عن : الحسن البصري ، ومحمد بن سيرين ... ، حدّث عنه : الثوري ، وأبو داود . قال يحي بن معين : ثقة ثقة . توفي سنة ١٦٥ هـ .
سير أعلام النبلاء ٧ / ٤١٥ - ٤١٩ رقم ١٥٦ .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس .

[ثابت [١]، عن أنس] [٢] قال : قال عمي أنس بن النضر [سميت به] [٤] لم يشهد [بدراً مع رسول الله] [٤] ﷺ [قال :] [٤] فشقَّ عليه [٣] ، وقال : أول مشهدٍ شهد رسول الله ﷺ غبتُ عنه ، لئن [٤] أراني الله عز وجلَّ مشهداً فيما بعد ليَرَيَنَّ الله تعالى ما أصنع [٥] . [قال] [٦] فهاب أن [يقول

---

(١) هو ثابت بن أسلم البناني - بضم الموحدة ونونين مخففين - أبو محمد ، ثقة ، عابد ، من الرابعة . تقريب التهذيب ١ / ١١٥ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما في مسند أحمد ، وفي فضائل الصحابة للنسائي .

(٣) هكذا في رواية أحمد في المسند ٣ / ١٩٤ ، وفي رواية النسائي في فضائل الصحابة (ص : ٥٦) رقم ١٨٦ : (فكبر ذلك عليه) .

(٤) هكذا في رواية أحمد في المسند ٣ / ١٩٤ ، وفي رواية البخاري : (لئن أشهدني الله مع النبي ﷺ) . الصحيح مع الفتح ٧ / ٣٥٤ ، ٣٥٥ رقم ٤٠٤٨ - كتاب المغازي.
وفي رواية النسائي : (أما والله لئن أراني الله ...) . فضائل الصحابة (ص: ٥٦).

(٥) هكذا في رواية أحمد . وعند البخاري : (ليرين الله ما أجدُّ) .
قال الحافظ : (ليرين الله) بفتح التحتانية والراء ثم التحتانية وتشديد النون ، والله بالرفع ، ومراده أن يبالغ في القتال ولو زهقت روحه .
و (ما أُجِدّ) بضم أوله وكسر الجيم وتشديد الدال ، يقال : أجد في الشيء يجد إذا بالغ فيه ، والمعنى : ما التقى من الشدة والقتال .
السيرة النبوية في فتح الباري ٢ / ٢٩٨ ، رسالة دكتوراه ، جمع وتوثيق : محمد الأمين محمد محمود أحمد الجكني .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما في مسند أحمد ، وصحيح البخاري وفتح الباري وفضائل الصحابة للنسائي .

غيرها ، قال:] [١] فشهد مع رسول الله ﷺ يوم أُحُد [٢] ، فاستقبله سعد بن معاذ ، فقال له أنس : يا أبا عمرو [أين ؟ واها لريح الجنة] [١] دون أُحُد [٣]

وفي رواية : (وخشي أن يقول غيرها) أي غير هذه الكلمة ، وذلك على سبيل الأدب منه والخوف لئلا يعرض له عارض فلا يفي بما يقول فيصير كمن وعد فأخلف.
السيرة النبوية في فتح الباري .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما في مسند أحمد ، وصحيح البخاري وفتح الباري وفضائل الصحابة للنسائي .

(٢) زاد النسائي : (من العام المقبل) . فضائل الصحابة (ص : ٥٦) .
وفي رواية البخاري : (فلقي يوم أحُد فَهُزِم الناس فقال : اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء - يعني المسلمين - وأبرأ إليك مما جاء به المشركون ، فتقدم بسيفه ، فلقي سعد ...) . الصحيح مع الفتح ٧ / ٣٥٥ رقم ٤٠٤٨ .

(٣) في رواية البخاري : (فلقي سعد بن معاذ فقال : أي يا سعد ؟ إني أجد ريح الجنة دون أحد) ٧ / ٣٥٥ . قال الحافظ : يحتمل أن يكون ذلك على الحقيقة بأن يكون شم رائحة طيبة زائدة عما يعهد فعرف أنها ريح الجنة ، ويحتمل أن يكون أطلق ذلك باعتبار ما عنده من اليقين حتى كأن الغائب عنه صار محسوساً عنده ، والمعنى أنّ الموضع الذي أقاتل فيه يئول بصاحبه إلى الجنة .
السيرة النبوية في فتح الباري ٢ / ٢٩٨ - ٢٩٩ .
وفي قوله : (فمضى فقتل) أوضح الحافظ أنّ في رواية عبد الأعلى : (قال سعد بن معاذ : فما استطعت يا رسول الله ما صنع) . الصحيح مع الفتح ٦ / ٢١ .
وهذا يشعر بأن أنس بن مالك إنما سمع هذا الحديث من سعد بن معاذ ؛ لأنه لم يحضر قتل أنس بن النضر ، ودلّ ذلك على شجاعة مفرطة في أنس بن النضر بحيث أنّ سعد ابن معاذ مع ثباته يوم أحد ، وكمال شجاعته ما جسر على ما صنع أنس بن النضر .
السيرة النبوية في فتح الباري ٢ / ٢٩٩ .

[قال : فقاتلهم] (١) حتى قتل ، قال : فوجدت في جسده بضعٌ وثمانون من ضربةٍ وطعنةٍ ورميةٍ [قال : قالت أخته عمتي الرُّبيِّع بنت النضر : فما عرفت] (١) أخي إلا ببنانه (٢) ، قال : ونزلت هذه الآية [﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ﴾ (٣) إلى آخر الآية] (٤) [قال : فكانوا يرون] (١) أنها نزلت فيه وفي [أصحابه] (١) (٥)

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما في مسند أحمد ، وصحيح البخاري وفتح الباري وفضائل الصحابة للنسائي .

(٢) وفي رواية البخاري : (فما عُرف حتى عرفَتْهُ أخته بشامة - أو ببنانه - وبه بضع وثمانون من طعنة ، وضربة ، ورمية بسهم) .
قال الحافظ : كذا هنا بالشك ، والأول بالمعجمة والميم ، والثاني بموحدتين ونونين بينهما ألف ، والثاني هو المعروف وبه جزم عبد الأعلى وفي روايته في الجهاد ، وكذا وقع في رواية ثابت عن أنس عند مسلم .
وفي رواية عبد الأعلى عند البخاري : (ضربة بالسيف أو طعنة بالرمح أو رمية بالسهم) وليست (أو) للشك ، بل هي للتقسيم ، وزاد في روايته : (ووجدناه قد مثّل به المشركون) ، وعنده : (قال أنس : كنا نرى أنّ هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه ...)
الصحيح مع الفتح ٦ / ٢١ (٢٨٠٥) كتاب الجهاد ، السيرة النبوية في فتح الباري .

(٣) الآية : ٢٣ من سورة الأحزاب .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما في صحيح البخاري ، وفي مسند أحمد .

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه في عدّة مواضع . الصحيح مع الفتح ٦ / ٢١ (٢٨٠٥) الجهاد ، وفي ٧ / ٣٥٤ ، ٣٥٥ (٤٠٤٨) المغازي ، وأخرجه مسلم ، وأحمد في المسند ٣ / ١٩٤ ، والنسائي في فضائل الصحابة (ص : ٥٦) ١٨٦ .

وهذا [لفظ] [١] حديث جدي .

١٦- وحدثني جدِّي [ثني] [٢] يزيد بن هارون [٣] ، أنا حميد [٤] ، عن أنس بنحوه . [٥]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، ويظهر لي أنّ هذه الكلمة هي المرادة ، أو عبارة [رويناه من] .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس بقدر حرفين ، وفي مسند أحمد [روي] .

(٣) الإمام القدوة ، شيخ الإسلام ، الحافظ ، أبو خالد ، ولد سنة ١١٨ هـ ، سمع من : عاصم الأحول ، ويحيى بن سعيد ، وحميد الطويل ...
حدّث عنه : علي بن المديني ، وأحمد بن حنبل ... ، قال أحمد بن حنبل : كان يزيد حافظاً متقناً .
سير أعلام النبلاء ٩ / ٣٥٨ ، ٣٥٩ (١١٨) ، وقد حدث بعض الطمس للاسم الثاني ، مما أوهم مروان ، ثم تبين أنّ الصحيح ابن هارون ، كما ورد عند أحمد في المسند ٣ / ٢٠١ .

(٤) ذكر المزي أن كلاً من حميد الطويل ، وحميد بن هلال قد رويا عن أنس .
تهذيب الكمال ٣ / ٣٥٦ .
قال ابن حجر : حميد الطويل : ثقة مدلس ، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء ، من الخامسة . تقريب التهذيب ١ / ٢٠٢
وحميد بن هلال العدوي : ثقة عالم ، توقّف فيه ابن سيرين لدخوله عمل السلطان ، من الثالثة . تقريب التهذيب ١ / ٢٠٤ .
والمراد هنا هو حميد الطويل كما يتضح من ترجمة يزيد بن هارون في سير أعلام النبلاء

(٥) الحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣ / ٢٠١ عن يزيد عن حميد عن أنس .
ونقله بسنده ولفظه الحافظ ابن حجر . فتح الباري ٦ / ٢٣ .

٥- أنس بن مالك [١]

من بني [قُشير] [٢] بن كعب ، ثم أحد بني الحريش ، أبو أمية ، ويقال: أبو أميمة ، [وقيل : أبو مية ، نزل البصرة] [٢] .

١٧- حدثنا شيبان [٣] وهدبة بن خالد [٤] واللفظ لشيبان [حدثنا أبو /٣/ هلال] [٥] الراسبي [٦] ، نا عبد الله بن سوادة القشيري [٧] ، عن أنس بن مالك رجلٌ من بني [عبد الله] [٥] بن كعب ، أحد بني قُشير ، قال : أغارت

---

(١) أسد الغابة ١ / ١٥٠ (٢٥٧) ، الاستيعاب ١ / ٧٣ ، الإصابة ١ / ٧٢ (٢٧٨) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما في الإصابة ، ومن المعجم الكبير للطبراني ١ / ٢٦٢ .

(٣) هو ابن فروخ شيبان بن أبي شيبة المحدث الحافظ الصدوق أبو محمد، ولد سنة ١٤٠ هـ وسمع : حماد بن سلمة وجرير بن حازم ، حدّث عنه : مسلم وأبو داود ، وأبو القاسم البغوي ، وما علمت به بأساً، وذكره أبو زرعة فقال: صدوق . مات سنة ٢٣٦ هـ. سير أعلام النبلاء ١١ / ١٠١ (٣١) .

(٤) ابن أسود بن هُدْبة ، الحافظ الصادق ، مسند وقته ، أبو خالد القيسي ، ولد بعد الأربعين ومائة بقليل . حدّث عن : جرير بن حازم وحماد بن سلمة . حدّث عنه : البخاري ومسلم ، وأبو داود ، وأبو القاسم البغوي . قال يحيى بن معين : ثقة . مات سنة ٢٣٧ هـ . سير أعلام النبلاء ١١ / ٩٧ ، ٩٨ (٣٠) .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في مسند أحمد ٤ / ٣٤٧ ، وأسد الغابة ١ / ١٥٠ .

(٦) اسمه محمد بن سليم ، صدوق ، فيه لين ، من السادسة . تقريب التهذيب ٢ / ١٦٦ .

(٧) ثقة ، من الرابعة . تقريب التهذيب ١ / ٤٢١ .

[علينا] [1] خيل رسول الله ﷺ [فأتيت] [1] إلى رسول الله ﷺ وهو يأكل [2] ، فقال : اجلس [4] ، فأصبْ من طعامنا هذا ، قلت : يا رسول الله ، إني صائم ، فقال : [اجلس] [3] أحدثك عن الصلاة [4] وعن الصيام، إنَّ الله عز وجل وضع شطر الصلاة [أو نصف الصلاة] [5] ، ووضع الصوم عن المسافر والمرضع والحبلى ، قال : [والله] [6] لقد قالهما جميعاً أو أحدهما ، قال : فتلهَّفت نفسي لولا أكون [أكلت من طعام] [6] رسول الله ﷺ . [7]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في مسند أحمد ٤ / ٣٤٧ ، وأسد الغابة ١ / ١٥٠ .

(٢) في رواية أحمد : (وهو يتغدى فقال : ادن فكل) المسند ٤ / ٣٤٧ .

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من مسند أحمد ٤ / ٣٤٧ ، ومن أسد الغابة ١ / ١٥٠ ، ومن المعجم الكبير للطبراني ١ / ٢٦٣ (٧٦٥) .

(٤) هكذا في أسد الغابة ، وفي مسند أحمد ... عن الصوم أو الصيام .

(٥) ما بين المعقوفتين ورد في المخطوط ، وفي أسد الغابة ، ولم يرد عند أحمد في المسند ٤ / ٣٤٧ .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما في مسند أحمد ، وأسد الغابة ، والمعجم الكبير للطبراني .

(٧) أخرجه الإمام أحمد عن وكيع عن أبي هلال عن عبد الله بن سوادة عن أنس بن مالك عن رجل ... المسند ٤ / ٣٤٧ ، كما أخرجه عن عفان عن أبي هلال ... فذكر السند ، والمتن باختصار ، وفي آخره : قال عبد الله وحدثناه شيبان عن أبي هلال ، قال : فذكر نحوه .

وقد أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ١ / ١٥٠ عن أبي داود السجستاني عن شيبان

--

ابن فروخ عن أبي هلال ...

وأخرجه الطبراني من عدّة طرق . المعجم الكبير ١ / ٢٦٢ ، ٢٦٣ (٧٦٢ - إلى - ٧٦٧) .

وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٢ / ٧٩٦ - ٧٩٧ (٢٤٠٨) ، والترمذي في سننه برقم ٧١٥ ، وقال : حديث حسن ، والنسائي برقم ٢٢٧٦ ، وابن ماجه برقم ١٦٦٧، وعبد الرزاق برقم ٤٤٧٨ .

أخرج البخاري رحمه الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها قالت : فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر ، فأقرت صلاة السَّفر ، وزيد في صلاة الحضر . الصحيح مع الفتح ١ / ٤٦٤ رقم ٣٥٠ - كتاب الصلاة .

ذكر الحافظ رحمه الله تعالى بحثاً مفصلاً في هذه المسألة ثم قال : والذي يظهر لي - وبه تجتمع الأدلة ... أن الصلوات فرضت ليلة الإسراء ركعتين ركعتين إلا المغرب ، ثم زيدت بعد الهجرة عقب الهجرة إلا الصبح ، كما روى ابن خزيمة وابن حبان والبيهقي من طريق الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت : (فرضت صلاة الحضر والسفر ركعتين ركعتين ، فلمّا قدم رسول الله ﷺ المدينة واطمأنّ زيد في صلاة الحضر ركعتان ركعتان ، وتركت صلاة الفجر لطول القراءة ، وصلاة المغرب لأنها وتر النهار) .

ثم بعد أن استقر فرض الرباعية خفف منها في السفر عند نزول الآية وهي قوله تعالى : ﴿ فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة ﴾ .

ويؤيد ذلك ما ذكره البغوي في (شرح السنة) أن قصر الصلاة كان في السنة الرابعة من الهجرة ، وهو مأخوذ مما ذكره غيره أن نزول آية الخوف كان فيها ، وقيل : كان قصر الصلاة في ربيع الآخر من السنة الثانية ذكره الدولابي وأورده السهيلي بلفظ : (بعد الهجرة بعام أو نحوه) وقيل بعد الهجرة بأربعين يوماً ... فتح الباري ١ / ٤٦٤ ، ٤٦٥ .

١٨- حدثنا شيبان ، نا أبان العطار [١] ، عن يحي [٢] ، عن أبي [قلابة] [٣] عن أبي [أمية] [٤] .

---

(١) هو أبان بن يزيد العطار ، أبو يزيد ، ثقة ، له أفراد ، من السابعة .
تقريب التهذيب ١ / ٣١ .

(٢) هو يحيى بن أبي كثير الطائي ، مولاهم ، أبو نصر ، ثقة ثبت ، لكنه يدلس ويرسل ، من الخامسة . تقريب التهذيب ٢ / ٣٥٦ .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من المخطوط ، وقد أثبته كما في المعجم الكبير للطبراني ١ / ٢٦٢ رقم ٧٦٢ ، حيث أخرج الحديث عن محمد الحضرمي عن هدبة عن أبان العطار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي أمية .
وهو عبد الله بن زيد الجرمي ، ثقة فاضل ، كثير الإرسال ، قال العجلي : فيه نصب يسير ، من الثالثة . تقريب التهذيب ١ / ٤١٧ .
وقال الذهبي : إمام شهيد من علماء التابعين ، ثقة في نفسه إلا أنه يدلس عمن لحقهم وعمن لم يلحقهم ، وكان له صحف يحدّث منه ويدلس . ميزان الاعتدال ٢ / ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٣٣٤ .

(٤) في ترجمة (أبو أمية) قال ابن عبد البر : الضمري ، ذكره العقيلي عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن موسى بن إسماعيل عن أبان العطار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي أمية الضمري ، فذكر الحديث . ثم قال : المحفوظ في هذا الحديث أنس بن مالك القشيري من حديث أبي قلابة وغيره ، وهو حديث كثير الاضطراب ، ولا يصح من جهة الإسناد والله أعلم .
وعمرو بن أمية الضمري يكنى أبا أميّة وأبو قلابة يروي عن أبي المهاجر عنه .
الاستيعاب ٤ / ١١ .
وفي ترجمة (أبو أميمة) قال ابن عبد البر : الجشمي ذكره بعض من ألّف في الصحابة وذكر له حديثاً في الصيام من حديث الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن عصام

--

وحدثني ابن هانئ ، نا أبو المغيرة [(١)] ، نا الأوزاعي [(٢)] ، قال [نا يحيى][(٣)] عن أبي قلابة ، عن أبي المهاجر [(٤)] ، عن أبي أمية .

وحدثني إبراهيم بن هانئ ، نا [عبد الله بن صالح] [(٥)] ، نا معاوية بن

ابن يحيى عنه مرفوعاً مثل حديث القشيري (إن الله وضع عن المسافر ...) حديث مضطرب الإسناد ، ولا يعرف أبو أميمة هذا ، ومنهم من يقول فيه أبو تميمة ولا يصح أيضاً ، ومنهم من يقول فيه : أبو أمية ، ولا يصح شيء من ذلك من جهة الإسناد . الاستيعاب ٤ / ١٠ .

قال الحافظ : أخرجه ابن أبي خيثمة عن قتيبة عن ليث بهذا السند لكن سقط بين عصام والصحابي رجلان ، وقد ترجم له ابن منده : أبو أمية الضمري وساقه من طريق الليث فذكرهما ، وهما : أبو قلابة الجرمي عن عبيد الله بن زياد ، لكن قال : عن أبي أميمة أخي بني جعدة . الإصابة ٤ / ١٠ .

(١) هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني ، الإمام المحدث الصادق ، مُسنِد حمص . ثقة ، من التاسعة . سير أعلام النبلاء ١٠ / ٢٢٣ ، ٢٢٤ (٥٨) ، تقريب التهذيب ١ / ٥١٥ .

(٢) هو عبد الرحمن بن عمرو الفقيه ، ثقة جليل ، من السابعة . تقريب التهذيب ١ / ٤٩٣

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته من خلال ما ظهر لي من المقارنة بين من حدّث عنهم الأوزاعي وممن حدثوا عن أبي قلابة .

(٤) هو سالم بن عبد الله الجزري ، يقال : ابن أبي المهاجر ، ثقة ، من السابعة . تقريب التهذيب ١ / ٢٨٠ .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، ويظهر بصعوبة رسم كلمة صالح ، وقد وثقته كما في الإصابة ، حيث نقل الرواية عن عبد الله بن صالح عن معاوية . الإصابة ٤ / ١٠ (٥٤) .

صالح [١] : أن عصام بن يحي حدثه عن أبي قلابة ، عن عبيد الله بن زيادة [٢] ، عن أبي أميمة أخي بني جعدة قال : أتيت النبي ﷺ وهو يتغدّى[٣]، فذكر الحديث وبعض حديثهم أتم من بعض . [٤]

---

(١) معاوية بن صالح بن أبي عبيد الله الأشعري ، أبو عبد الله الدمشقي ، صدوق ، من الحادية عشرة ، ويظهر أنه هو المقصود ؛ لأن الطبراني ذكره في مسند الشاميين ..
وهناك معاوية بن صالح بن حُدَير - بالمهملة ، مصغراً - الحضرمي ، أبو عمرو ، الحمصي ، قاضي الأندلس ، صدوق ، له أوهام ، من السابعة .
تقريب التهذيب ٢ / ٢٥٩ .

(٢) عند ابن حجر : عبيد الله بن أبي زيادة ، ويقال : زياد ، أبو زيادة ، البكري ، ثقة ، من الثالثة ، وروايته عن بلال مرسلة . تقريب التهذيب ١ / ٥٣٣ .

(٣) نقله ابن حجر بسنده عن ابن أبي خيثمة ...
ثم قال الحافظ : أخرجه من طريق أخرى كرواية قتيبة لكن قال : عن أبي أمية ، وكذا أخرجه الطبراني في مسند الشاميين في ترجمة معاوية بن صالح ، وكذا الدولابي في الكنى من طريق عبد الله بن صالح عن معاوية ، لكن قال : عن أبي أمية الجعدي ، وكذا أفرده البغوي في ترجمة أنس بن مالك القشيري عن إبراهيم بن هانئ عن عبد الله بن صالح ، فكأنه عنده هو ، وليس ذلك ببعيد ، وقد أورده بعضهم في ترجمة عمرو بن أمية الضمري ، وهو يكنى أبا أمية أيضاً ، فمن قال الضمري أراده ، ومن قال القشيري أراد أنس بن مالك ، وهو الكعبي ، فإنّ قشيراً الذي ينسب إليه القشيرون ، هو قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، ومن قال : الجعدي : نسبه إلى عمه ، فإنّ جعدة هو ابن كعب أخو قشير بن كعب ، وأمّا الضمري فلا يجتمع معهم إلا في مضر ابن نزار بن صعصعة حد القشيرين .
والجعدي هو ابن معاوية بن بكر بن هوازن .. الإصابة ٤ / ١٠ (٥٤)

(٤) ذكر الطبراني الحديث من عدّة طرق كما تقدم .

واختلفوا في الكنية ولا أعلم ، روى غير حديث الصوم هذا .

٦- أنس بن [أبي] [١] مرثد الغنوي

١٩- حدثني محمد بن زنجويه [٢] ، نا أبو توبة الربيع بن نافع [٣] ، نا معاوية - يعني ابن سلام [٤] - عن زيد - يعني ابن سلام [٥] - أنه سمع أبا

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من المخطوط ، وقد وثقته كما في كتب الصحابة .
ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ١٥٣ (٢٦٠) ، والإصابة (نفس المصدر) ١ / ٧٣ (٢٨١) وزاد : واسم أبي مرثد : كناز بن الحصين ... يكنى أبا يزيد .. وقد سماه ابن عبد البر : أنيس . الاستيعاب ١ / ٦٢ .
قال ابن حجر : وذكر ابن حبان وابن عبد البر أنه يسمى أنيساً ، وفرّق البغوي بين أنس بن أبي مرثد ، وأنيس بن أبي مرثد ، وفرّق ابن شاهين بين أنس بن أبي مرثد الغنوي وأنيس بن مرثد بن أبي مرثد فقال في ترجمة أنيس : قال ابن سعد : هو كان عين النبي ﷺ بأوطاس ، ويكنى أبا يزيد ، ومات سنة عشرين ، وكان بينه وبين أبيه أحد وعشرون سنة ، وهذا كله وصف أنس بن أبي مرثد ، والله أعلم . وقد أوضح البخاري ذلك فقال : أنس بن أبي مرثد ويقال : أنيس بن أبي مرثد . الإصابة ١ / ٧٣ .

(٢) محمد بن عبد الملك ، الحافظ الإمام ، أبو بكر الغزّال الفقيه ، صاحب أحمد بن حنبل ، ثقة ، من الحادية عشرة ، توفي سنة ٢٥٨ هـ .
سير أعلام النبلاء / ٣٤٦ ، ٣٤٧ (١٤٢) ، تقريب التهذيب ٢ / ١٧٦ .

(٣) الحلبي ، نزيل طرسوس ، ثقة ، حجة عابد ، من العاشرة (ت ٢٤١ هـ) .
تقريب التهذيب ١ / ٢٤٦ .

(٤) سلاّم : بالتشديد ، ابن أبي سلاّم ، وكان يسكن حمص ، ثقة ، من السابعة .
تقريب التهذيب ٢ / ٢٥٩ .

(٥) ابن أبي سلام ممطور ، الحبشي - بالمهملة والموحدة والمعجمة - ثقة ، من السادسة .
سير أعلام النبلاء ٤ / ٣٥٥ (١٣٦) ، تقريب التهذيب ١ / ٢٧٥ .

سلام [١] قال : ثني السلولي [٢] عن سهل بن الحنظلية أنهم ساروا مع رسول الله ﷺ إلى حنين [٣] ، فقال رسول الله ﷺ : « من يحرسنا الليلة ؟ » فقال أنس بن أبي مرثد الغنوي : أنا يا رسول الله ، قال : « اركب » فركب

---

(١) هو ممطور الأسود الحبشي ، ثقة يرسل ، من الثالثة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٧٣ .

(٢) هو أبو كبشة ، بيّنه أحمد في المسند ٤ / ١٨٠ ، وابن حجر ، الإصابة ٢ / ٨٦ (٣٥٢٥) .

والسلولي : بفتح المهملة وتخفيف اللام ، الشامي ، ثقة ، من الثانية .

تقريب التهذيب ٢ / ٤٦٥ .

(٣) حنين : بمهملة ونون مصغر : واد إلى جنب ذي المجاز ، قريب من الطائف ، بينه وبين مكة بضعة عشر ميلاً من جهة عرفات .

قال أبو عبيد البكري : سمي باسم حنين بن قاينة .

قال السبهلي : وأظنه من العماليق .

وقال الواقدي : بين حنين وبين مكة ثلاث ليال .

معجم ما استعجم لبكري ٢ / ٤٧١ ، ٤٧٢ ، والروض الأنف للسهيلي ٤ / ١٣٨ ، معجم البلدان لياقوت ٢ / ٣١٣ .

قال أهل المغازي : خرج النبي ﷺ إلى حنين لست خلت من شوال ، وقيل لليلتين بقيتا من رمضان ... وكان وصوله إليها في عاشره ، وكان السبب في ذلك أنّ مالك بن عوف النضري جمع القبائل من هوازن ، ووافقه على ذلك الثقفيون ، وقصدوا محاربة المسلمين ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فخرج إليهم .

للتفاصيل راجع : ابن حجر : السيرة النبوية في فتح الباري / ١٩٢٣ ، ١٩٢٤ ، ابن هشام ، السيرة النبوية ٢ / ٤٣٧ ، ابن سعد ، الطبقات ٢ / ١٤٩ ، ١٥٠ ، البيهقي ، دلائل النبوة ٥ / ١٢١ ، ابن سيّد الناس ، عيون الأثر ٢ / ٢٤٢ .

فرساً له فجاء إلى رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : « استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه ولا تُغَرَّنَّ [من قِبَلَكَ] (١) الليلة ، فلما أصبحنا خرج رسول الله ﷺ إلى مصلاه ، فركع ركعتين [ثم قال : « هل] (٢) أَحَسَسْتُمْ [فارِسَكُمْ] (٢) ؟ فقال رجل : يا رسول الله ، ما [أحْسَسْنا ، فثوّب] (٢) بالصلاة ، [فجعل] (٢) رسول الله ﷺ يصلي (٢) وهو يلتفت إلى الشعب ، حتى إذا قضى صلاته وسلم قال : [أبْشِروا فقد جاء فارِسُكُم] (٢) فجعلنا ننظر إلى [خلال الشجر] (٢) ، فإذا هو قد جاء ، فوقف (٣) على رسول الله [ﷺ] (٢) فقال : إني [انطلقت حتى إذا كنت في أعلى هذا] (٢) الشعب [حيث أمرني] (٢) رسول الله ﷺ [فلما أصبحت طلعت الشعبين كلاهما فنظرت فلم أرَ] (١) أحداً ، فقال له رسول الله ﷺ : [نزلت الليلة] (١) ؟ فقال : لا [إلا مصلياً أو قاضي حاجة ، فقال رسول الله] (١) ﷺ : لقد [أوْجَبْتْ على نفسك] (١) أن لا (٤) تعمل بعدها . (٥)

---

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح في المخطوط ، وقد وثقته كما يظهر ممن رسم الحروف وسنن أبي داود مع معالم السنن ٣ / ٢٠ ، ٢١ ، والمعجم الكبير للطبراني ٦ / ٩٦ .

(٢) عند الطبراني : فجعل رسول الله ﷺ وهو في الصلاة يلتفت . المعجم الكبير ٦ / ٩٦.

(٣) عند الطبراني : حتى وقف .

(٤) هكذا ورد في المخطوط ، وكذلك في سنن أبي داود ، وفي الإصابة ١ / ٧٣ ، وورد عند الطبراني في المعجم الكبير : فلا عليك أن تعمل بعدها .

(٥) أخرجه بطوله أبو داود ، السنن بشرح الخطابي معالم السنن ٣ / ٢٠ ، ٢٢ رقم ٢٥٠١، كتاب الجهاد ، باب في فضل الحرس في سبيل الله تعالى ، والطبراني ، المعجم الكبير ٦ / ٩٦ رقم ٥٦١٩ ، ورواه أيضاً في مسند الشاميين (٢٨٦٤) ، وقد نقله —

[قال أبــو القاســم] [1] ومعاوية الـذي روى [هـذا] [1] الحديـث /٤/
[هو ابن سلام ابن أبي سلام ، رواه عن زيد وهو أبـوه عـن أبـي سـلام] [1]
وهو جده وهو أبو سلام [الحبشي واسمه] [1] ممطور .

ابن حجر عن أبي داود ، وقال : إسناده حسن ، وورد عند ابـن إسـحاق مـن حديـث جابر ما يدل على أنّ هذا الرجل هو عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي .
ابن هشـام ، السـيرة النبويـة ٢ / ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ابـن حجـر ، السـيرة النبويـة في فتـح الباري / ١٩٢٥ ، وقال رحمه الله في الإصابة : رواه أبو داود ، والنســائي والبغـوي والطبراني وابن منده ... وإسناده على شرط الصحيح .
الإصابة ١ / ٧٣ (٢٨١) .

(١) ما بين المعقوفات مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف .

٧- أنس الجهني [(١)]

٢٠- حدثني محمد بن زنجويه [نا هاشم بن هاشم] [(٢)] ح

وحدثنا [محمد بن علي] [(٣)] الجوزجاني ، نا أبو الوليد [(٤)] ح

وحدثني عباس [(٥)] ، نا يونس بن محمد [(٦)] قالوا : نا [الليث] [(٧)] بن [سعد] [(١)] ، عن يزيد بن أبي حبيب [(٨)] ، عن معاذ ، بن

---

(١) والد معاذ ... وذكره خليفة فيمن نزل الشام من الصحابة .
ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ١٥٤ (٢٦٢) ، ابن عبد البر ، الاستيعاب ١ / ، ابن حجر ، الإصابة ١ / ٧٤ (٢٨٦) ، وقال ابن الأثير: عداده في أهل المدينة .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وانظر : سير أعلام النبلاء ١٠ / ٣٤٢ .

(٤) هو الباهلي ، مولاهم ، الطيالسي ، هشام بن عبد الملك ، الإمام الحافظ الناقد ، ولد سنة ١٣٣ هـ ، حدّث عن : عكرمة بن عمّار ، وشعبة ، حدّث عنه : البخاري وأبو داود .... سير أعلام النبلاء ١٠ / ٣٤١ ، ٣٤٢ (٨٤) .

(٥) هو ابن محمد بن حاتم الدُّوري ، أبو الفضل ، ثقة ، حافظ ، من الحادية عشرة .
تقريب التهذيب ١ / ٣٩٩ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٤٧٣ .

(٦) المؤدِّب ، الإمام الحافظ الثقة ، أبو محمد ، واسم جده مسلم ، وثقه يحيى بن معين وغيره
سير أعلام النبلاء ٩ / ٤٧٣ (١٧٥) .

(٧) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما في الإصابة لابن حجر ، وسير أعلام النبلاء للذهبي .

(٨) المصري ، أبو رجاء ، واسم أبيه سويد ، ثقة فقيه ، وكان يرسل ، من الخامسة .
تقريب التهذيب ٢ / ٣٦٣ .

أنس ، عن أنس ، زاد يونس في حديثه : وكان من [أصحاب النبي] [١] ﷺ [رفعه] [١] قال : قال رسول الله ﷺ : [« اركبوا هذه الدواب سالمة ولا تتخذوها كراسي »] . [١]

قال أبو القاسم : هكذا نا ابن زنجويه وغيره [هذا الحديث عن الليث] [٢] عن يزيد عن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ .

٢١- حدثنا عباس نا يونس ، نا الليث بن سعد ، عن زبان بن فائد [٣] ، عن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ بمثل ذلك .

وقد روى يزيد بن أبي حبيب وزبان بن فائد عن سهل بن معاذ [٤] بن

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في الإصابة لابن حجر ، حيث نقل الحافظ الحديث بسنده مصرحاً بنقله عن البغوي .
الإصابة ١ / ٧٤ .
والحديث قد أخرجه أحمد في المسند ٣ / ٤٤٠ عن الليث ... ، ٣ / ٢٣٤ وزاد : وايتدعوها سالمة ، وأخرجه الحاكم ، المستدرك مع التلخيص ١ / ٤٤٤ ، ٢ / ١٠٠ ، وقد نقله ابن حجر بنصه وسنده عن البغوي ، موضحاً قبل ذلك أنّ أصحاب السنن قد أخرجوا لمعاذ بن أنس عن النبي ﷺ أحاديث ليس فيها عن أبيه ، ووقع عند بعض من صنّف في الصحابة أحاديث أخرى فيها اختلاف ، منها : ما رواه البغوي قال : حدثنا عباس ... . الإصابة ١ / ٧٤ .

(٢) غير واضح ، ويظهر رسم بعض الحروف .

(٣) البصري ، أبو جوين ، بالجيم ، المصري ، مصغراً ، ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته، من السادسة . تقريب التهذيب ١ / ٢٥٧ .

(٤) نزيل مصر ، لا بأس به إلا في روايات زبّان عنه ، من الرابعة . تقريب التهذيب ١ / ٣٣٧ .

أنس، عن أبيه ، عن النبي ﷺ جماعة أحاديث مسندة عن معاذ بن أنس ، عن النبي ﷺ ولا أعلم فيما روى يزيد وزبان حديثاً عن معاذ بن أنس، عن النبي ﷺ غير هذا الحديث الواحد .[1]

وقال ابن عبد البر : ليّن الحديث إلا أنّ أحاديثه حسان في الرغائب والفضائل .
الاستيعاب ٣ / ٣٦٦ .

(١) نقل الحافظ هذا القول بنصه عن البغوي ثم قال : وقع في طريقه حذف أوجب هذا الخطأ ، وذلك أنّ أحمد رواه في مسنده ٣ / ٤٤٠ عن حجاج بن محمد عن الليث بالإسنادين جميعاً فقال : عن معاذ بن أنس عن أبيه عن النبي ﷺ ، وأخرجه أيضاً عن موسى بن داود وأبي الوليد الطيالسي كلاهما عن الليث عن يزيد ٣ / ٤٤٠ .
وعن حسن بن موسى عن ابن لهيعة عن زبان عن سهل بن معاذ عن أبيه عن النبي ﷺ ٣ / ٤٤٠ ، وكذلك رواه الحاكم من طريق عاصم بن علي وسعيد بن سليمان كلاهما عن الليث ، قال ابن عساكر في تاريخه : رواية البغوي وَهْم ، والله أعلم .
ووقع عند الحاكم من طريق إبراهيم بن ديزيل عن شبابة عن الليث مثل ما وقع عند البغوي سواء على الخطأ ، وقد رواه الدارمي في مسنده عن عثمان بن أبي شيبة عن شبابة على الصواب كما وقع عند أحمد وغيره .
قال الحافظ : ويؤيّد أن ذلك هو الصواب أنّ يزيد بن أبي حبيب وزبّان بن فائد لم يلحقا معاذ بن أنس ، وإنما يرويان عن أبيه سهل بن معاذ بن أنس ، والله أعلم .
الإصابة ١ / ٧٥ .

٨- أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار - خادم النبي ﷺ - [١]

نزل المدينة ، ثم تحوّل إلى البصرة ، وكان يأتي الشام ، ومات بالبصرة[٢] رحمه الله ، وأمه أم سليم بنت ملحان ، وقال علي بن المديني : إنها مليكة بنت ملحان ولقبها الرميصاء . [٣]

٢٢- حدثنا قطن بن نُسير، أبو عباد الذراع[٤]، نا جعفر بن سليمان[٥]،

---

(١) ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ١٥١ (٢٥٨) ، ابن عبد البر ، الاستيعاب ١ / ٧١ ، ابن حجر ، الإصابة ١ / ٧١ (٢٧٧) .

(٢) قال ابن حجر : كانت إقامته بعد النبي ﷺ بالمدينة ، ثم شهد الفتوح ، ثم قطن البصرة ومات بها . الإصابة ١ / ٧١ .

(٣) هذه المعلومات نقلها المزي مصرحاً بأنها قول أبي القاسم البغوي ، إلا أنّ عنده : وأمها الرميصاء . تهذيب الكمال ٣ / ٣٦٣ .

قال الحافظ : اشتهرت بكنيتها واختلف في اسمها ، فقيل : سهلة ، وقيل : رميلة ، وقيل: رميثة ، وقيل : مليكة ، وقيل : الغميصاء أو الرميصاء .

الإصابة ٤ / ٤٦١ (١٣٢١) .

(٤) نُسير - بنون ومهملة ، مصغراً ، صدوق يخطئ ، من العاشرة .

تقريب التهذيب ٢ / ١٢٦ .

(٥) أبو سليمان الضُّبَعيُّ ، العالم الزاهد ، محدِّث الشيعة ، صدوق ، من الثامنة .

سير أعلام النبلاء ٨ / ١٩٧ (٣٦) ، تقريب التهذيب ١ / ١٣١ ، وقد ورد حديثه عند مسلم في صحيحه .

أنا الجعد ، أبو عثمان اليشكري [١] ، عن أنس بن مالك قال : سمعت [أم] [٢] سليم كلام رسول الله ﷺ ، فقالت : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، أنيس لو دعوت الله له دعوات ، قال أنس : فدعا لي بثلاث دعوات ، قد رأيت اثنتين في الدنيا وأرجو أن أرى الثالثة في الآخرة . [٣]

٢٣- حدثنا شيبان ، نا سلام بن مسكين [٤] عن ثابت ، عن أنس قال : خدمت النبي ﷺ عشر سنين . [٥]

---

(١) هو الجعد بن دينار اليَشْكُري - بتحتانية مفتوحة بعدها معجمة ساكنة وكاف مضمومة - الصيرفي ، ثقة ، من الرابعة . تقريب التهذيب ١ / ١٢٨ ، وقد ورد حديثه عند مسلم في صحيحه .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في صحيح مسلم .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الفضائل ، باب فضائل أنس بن مالك ، وأوله : (مر رسول الله ﷺ فسمعت أمّي أم سلَيْم صوته ... وفي آخره : قد رأيت منها اثنتين ...) . صحيح مسلم بشرح النووي ١٦ / ٤٠ ، كما أخرجه من عدة طرق بألفاظ مختلفة ، والحديث أخرجه النسائي في فضائل الصحابة ص : ٥٧ (١٨٨) .

(٤) ابن ربيعة الأزدي ، أبو رَوْح ، ويقال اسمه سليمان ، ثقة رمي بالقدر ، من السابعة . تقريب التهذيب ١ / ٣٤٢ .

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٣ / ١٩٥ و ١٩٧ و ٢٢٧ و ٢٣١ و ٢٦٥ و ٢٢٢ و ٢٥٥، عن سلام بن مسكين وزاد : لا والله ما سبّني سبّة قط ، ولا قال لي أف قط ، ولا قال لي لشيء فعلته لم فعلته ولا لشيء لم أفعله ألا فعلته .

٢٤- حدثنا [عبيد الله] [١] بن عمر القواريري [٢] ، نا غسان بن مُضَر [٣] ، نا [ ] يزيد [ ] [٤] يا أبا حمزة . [٥]

٢٥- حدثنا داود بن عمرو [٦] [

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما في سير أعلام النبلاء ١٤ / ٤٤١ ، ٤٤٢ .

(٢) الإمام الحافظ ، محدّث الإسلام ، ثقة ثبت ، من العاشرة . حدّث عن : حماد بن زيد ، وعبد الوارث ، وحدّث عنه : البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والبغوي .
سير أعلام النبلاء ١١ / ٤٤٢ ، ٤٤٣ (١٠٢) ، ١٤ / ٤٤١ ، ٤٤٢ ، تقريب التهذيب ١ / ٥٣٧ .

(٣) البصري ، المكفوف ، ثقة ، من الثامنة . ميزان الاعتدال ٣ / ٣٣٥ (٦٦٦٥) ، تقريب التهذيب ٢ / ١٠٥ ، وقد علق محقق كتاب ميزان الاعتدال بأن ترجمة غسان لم تذكر في إحدى النسخ التي رمز لها بـ (س) .

(٤) هذا مطموس في المخطوط .

(٥) الحديث أخرجه الطبراني عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن إسحاق بن موسى الأنصاري عن الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول قال : سألت أنس بن مالك فقلت : يا أبا حمزة ... المعجم الكبير ١ / ٢٣٩ .
فلعل المطموس في المخطوط : الوليد بن مسلم ... ، ويؤيد ذلك كلمة (يريد) هكذا، أو [جابر بن يزيد الجعفي] .
كما أخرج الطبراني نحوه عن هارون بن إسحاق الهمذاني عن وكيع عن سفيان عن جابر - الجعفي - عن أبي نصر عن أنس قال : كناني رسول الله ﷺ بأبي حمزة .
المعجم الكبير ١ / ٢٣٨ و ٢٣٩ (٦٥٤ و ٦٥٥)

(٦) ابن جميل ، الحافظ الثقة ، أبو سليمان الضبي .
قال البغوي : حدثنا داود بن عمرو الثقة المأمون ... ، وقد كان البغوي مكثراً عنه .

] [1] قال : كناني رسول الله ﷺ [ببقلة كنت أجتنيها] . [2]

٢٦- حدثنا داود بن [عمرو عن] [3] شريك [4] ، عن عاصم

سير أعلام النبلاء ١١ / ١٣٠ ، ١٣١ (٤٨) .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، ولعله [عن شريك عن عاصم عن أنس] .
[وعن جابر عن أبي نضرة عن أنس] .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف ، وقد أخرجه أحمد عن حجاج عن شريك عن جابر عن أبي نضرة أو خيثمة عن أنس قال : (كنّاني رسول الله ﷺ ببقلة كنت أجتنيها) . المسند ٣ / ١٢٧ .
وأخرجه عن عبد الرزاق عن سفيان عن جابر عن أبي نضرة عن أنس ... ، وزاد : وأنا غلام ٣ / ١٦١ .
وأخرجه عن عبد الله بن واقد عن الثوري عن جابر عن أبي نضرة عن أنس ٣ / ٢٣٢
وأخرجه عن أسود عن شريك عن عاصم عن أنس وجابر عن أبي نضرة عن أنس ... ٣ / ٢٦٠ .
وأخرجه الطبراني عن محمد الحضرمي عن الهيثم بن جنادة عن عمرو بن محمد عن سفيان عن جابر عن أبي نصر عن أنس . المعجم الكبير ١ / ٢٣٩ رقم (٦٥٦).
وأخرجه الترمذي برقم (٣٩١٨) وقال : حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث جابر الجعفي عن أبي نصر ، وأبو نصر هو خيثمة بن أبي خيثمة البصري.
ولعل هذا يؤيد ما ذكرته من الجزء المطموس في المخطوط ، علماً بأن جابر الجعفي ضعيف ، رافضي ، من الخامسة . تقريب التهذيب ١ / ١٢٣ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في سير أعلام النبلاء .

(٤) شريك بن عبد الله ، العلامة الحافظ ، أبو عبد الله النخعي ، أحد الأعلام ، علي لين ما في حديثه ، توقف بعض الأئمة عن الاحتجاج بمفاريده ، صدوق ، يخطئ كثيراً ....

الأحول [١] ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « يا ذا الأذنين » . [٢] /٥/

٢٧- حدثنا محمد بن عبد الواهب [الحارثي] [٣] ، نا [ ]

وكان عادلاً فاضلاً عابداً . سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٠٠ (٣٧) ، تقريب التهذيب ١ / ٣٥١ .

(١) هو عاصم بن سليمان ، أبو عبد الرحمن ، ثقة ، من الرابعة ، لم يتكلم فيه إلا القطان ، وكأنه بسبب دخوله في الولاية . تقريب التهذيب ١ / ٣٨٤ .

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣ / ١٢٧ عن شريك بسنده ... ، والطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢٤٠ (٦٦٢ و ٦٦٣) ، والترمذي في السنن ، في البر ، رقم (١٩٩٣) باب في المزاح ، وقال : حديث غريب . وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي ٥ / ٢٧٢ رقم (٥٠٠٢) كتاب الأدب ، باب ما جاء في المزاح .

قال الخطابي : كان مزح النبي ﷺ مزحاً لا يدخله الكذب والتزيد ، وكل إنسان له أذنان ، فهو صادق في وصفه بذلك ، وقد يحتمل وجهاً آخر ، وهو أن لا يكون قصد بهذا القول المزاح ، وإنما معناه الحض والتنبيه على حسن الاستماع ، والتلقف لما يقوله ويعلمه إياه ، وسمّاه (ذا الأذنين) إذ كان الاستماع إنما يكون بحاسة الأذن ، وقد خلق الله تعالى له أذنين يسمع بكل واحدة منهما ، وجعلهما حجة عليه فلا يعذر معهما إن أغفل الاستماع له ، ولم يحسن الوعي له ، والله أعلم .

معالم السنن ٥ / ٢٧٢ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما في سير أعلام النبلاء ١٤ / ٤٤١ حيث ذكر أنه ممن حدّث عنهم .

وقال الحافظ ابن حجر : محمد بن عبد الواهب من أهل بغداد ، روى عن محمد ابن مسلم الطائفي ، وعنه أبو القاسم البغوي وغيره ، ربما أخطأ ، قاله ابن حبان في الثقات . (لسان الميزان ٥ / ٢٧٠ رقم ٩٢٧) .

يزيد قال : [رأيت أنس] [١] وعليه قلنسوة بيضاء مضرية وقد [خضب لحيته بالخضاب] . [٢]

٢٨- حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا حماد بن زيد [٣] ، نا [سلم] [٤] العلوي [٥] ، عن أنس بن مالك قال : لما نزلت آية الحجاب جئت أدخل كما كنت أدخل ، فقال النبي ﷺ : « وراءك يا بني » . [٦]

٢٩- حدثنا عمر بن شبّة بن سكبية النميري [٧] ، نا محمد بن

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما في طبقات ابن سعد ٧ / ٢٤ ، حيث أخرج عن الفضل بن دكين عن عباد بن أبي سليمان قال : رأيت على أنس بن مالك قلنسوة بيضاء . وأخرج جملة من الروايات في ملابسه ﷺ ، منها : ما أخرجه عن وكيع بن الجراح عن سلمة بن وردان قال : رأيت على أنس عمامة سوداء على غير قلنسوة وقد أرخاها من خلفه . الطبقات ٧ / ٢٣ - ٢٤ .

(٢) مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف .

(٣) ابن درهم ، العلامة ، الحافظ الثّبت ، محدث الوقت ، أبو إسماعيل .
سمع من : أنس بن سيرين ، وعمرو بن دينار ... ، وروى عنه : إبراهيم بن أبي عَبْلة ، وسفيان ، وشعبة ... . سير أعلام النبلاء ٧ / ٤٥٦ ، ٤٥٧ (١٦٩) .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في مسند أحمد ، وسير أعلام النبلاء ٧ / ٤٥٧ .

(٥) هو سلم بن قيس العلوي البصري ، ضعيف ، من الرابعة . تقريب التهذيب ١/٣١٤.

(٦) أخرجه أحمد في المسند ٣ / ١٣٣ عن حمّاد بن زيد ... بسنده ولفظه .
كما أخرجه أيضاً ص : ٢٢٧ و ٢٣٨ .

(٧) شبّة : بفتح المعجمة وتشديد الموحدة ، أبو زيد بن أبي معاذ ، صدوق ، له تصانيف ، من كبار الحادية عشرة . تقريب التهذيب ٢ / ٥٧ .

عبد الله[١] – يعني الأنصاري – عن أبيه [٢] ، عن ثمامة بن أنس [٣] ، قال : قيل لأنس بن مالك : أشهدتَ بدراً ؟ قال : « فأين أغيب عن بدر لا أمّ لك ؟ » . [٤]

٣٠- أخبرنا [ ] [٥] أنس بن محمد بن محمد ، أنا عبد الله بن محمد البغوي ، نا عبد الأعلى بن حماد [٦] ، نا معتمر بن [سليمان] [٧]

---

(١) هو محمد بن عبد الله بن المثنى ، ثقة ، من التاسعة . تقريب التهذيب ٢ / ١٨٠ .

(٢) هو عبد الله بن المثنى ، صدوق ، كثير الغلط ، من السادسة . تقريب التهذيب ١ / ٤٤٥ .

(٣) هو ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك ، صدوق ، من الرابعة . تقريب التهذيب ١ / ١٢٠ .

(٤) نقله الذهبي مختصراً في سير أعلام النبلاء ٣ / ٣٩٧ عن عمر بن شبة .
ونقله بنصه مطولاً عن طبقات محمد بن سعد .
قال الذهبي : لم يعُدُّه أصحاب المغازي في البدريين لكونه حضرها صبياً ما قاتل ، بل بقي في رحال الجيش ، فهذا وجه الجمع . سير أعلام النبلاء ٣ / ٣٩٧ ، ٣٩٨ .
وقد نقل الحافظ ابن حجر هذا الحديث ثم أعقبه بقول الذهبي مختصراً دون أن يصرِّح بذلك . الإصابة ١ / ٧١ ، كما ذكر الحافظ الحديث في السيرة النبوية في فتح الباري

(٥) مطموس .

(٦) ابن نصر ، الحافظ المحدث ، أبو يحيى . حدّث عن : حماد بن سلمة ، ومالك بن أنس ، وحدّث عنه : البخاري ومسلم والبغوي . سير أعلام النبلاء ١١ / ٢٨ ، ٢٩ (١٢).

(٧) هذا الموضع مطموس ، وهو : ابن طرخان ، الإمام الحافظ القدوة ، أبو محمد . حدّث عن : أبيه ، ومنصور بن المعتمر ، وأيوب ... ، وحدّث عنه : ابن المبارك ، وعبد الرزاق ... ومسدد ... .

[ ] [١] سمعت أنس بن مالك يقول : « ما بقي أحدٌ صلّى القبلتين غيري » . [٢]

٣١- حدثنا طالوت [٣] ، نا عاصم بن عبد الواحد أبي مالك [٤] قال : رأيت أنس بن مالك يخضب بالحمرة . [٥]

سير أعلام النبلاء ٨ / ٤٧٧ (١٢٣) .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب التفسير ، باب ﴿ قد نرى تقلب وجهك في السماء ﴾ .
الصحيح مع الفتح ٨ / ١٧٣ رقم ٤٤٨٩ .
قال الحافظ : يعني الصلاة إلى بيت المقدس وإلى الكعبة ، وفي هذا إشارة إلى أنّ أنساً آخر من مات ممن صلى إلى القبلتين ، والظاهر أنّ أنساً قال ذلك وبعض الصحابة ممن تأخر إسلامه موجود ، ثم تأخر أنس إلى أن كان آخر من مات بالبصرة من أصحاب رسول الله ﷺ ، قاله علي بن المديني والبزار وغيرهما ، بل قال ابن عبد البر : هو آخر الصحابة موتاً مطلقاً ، لم يبق بعده غير أبي الطفيل ، كذا قال ، وفيه نظر ، فقد ثبت لجماعة ممن سكن البوادي من الصحابة تأخرهم عن أنس . فتح الباري ٨ / ١٧٣

(٣) هو ابن عبّاد ، الشيخ المحدّث الثقة ، أبو عثمان . حدّث عن فضّال بن جبير ، وعن الربيع بن مسلم ... ، روى عنه : أبو حاتم الرازي ، وعبدان الأهوازي والبغوي ...
سير أعلام النبلاء ١١ / ٢٥ ، ٢٦ (١٠) .

(٤) ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٢ / ٣٥٣ رقم ٤٠٥٥ ، وقال : خبره منكر في أجرة الحجام . وقد ذكر المحقق أنّ هذه الترجمة لم تذكر في بعض النسخ .
لسان الميزان ٣ / ٢٢٠ (٩٨٥) .

(٥) أخرج ابن سعد عن يزيد بن هارون عن إسماعيل بن أبي خالد قال : رأيت أنس بن مالك وخضابه أحمر . الطبقات ٧ / ٢٤ .

٣٢- حدثنا طالوت ، نا سالم بن عبد الله العتكي [١] قال : رأيت أنس ابن مالك يخضب بالصفرة . [٢]

٣٣- حدثنا محمد بن حسان ، نا سفيان [٣] عن عمرو [٤] ، عن أبي جعفر [٥] قال أبو عبد الله بن عباد ، ثم سقط آل سفيان أحسبه بن أبي جعفر قال : رأيت أنس بن مالك به وضح [ورأيته] يأكل على ماء . [٦]

قال أبو عبد الله محمد بن عباد : ثم سقط علي ، فقال أصحابنا : لقم كبار .

---

(١) قال الهيثمي : سالم هذا لم أعرفه . مجمع الزوائد ٥ / ١٤٥ .

(٢) أخرجه الطبراني عن يحيى بن محمد الحنائي ، عن طالوت بن عباد ، عن سالم بن عبد الله العتكي قال : رأيت أنس بن مالك عليه جبة خزّ دكناء ، ومطرف خز أدكن وعمامته سوداء له ذؤابة من خلفه يخضب بالصفرة .
المعجم الكبير ١ / ٢٤٠ رقم ٦٦٥ ، ونقله الهيثمي وقال : سالم هذا لم أعرفه وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٥ / ١٤٥ .
أخرج ابن سعد عن يحيى بن خُليف بن عقبة قال : حدثنا أبو خلدة قال : رأيت أنس ابن مالك يخضب بالصفرة . الطبقات ٧ / ٢٤ ، وأخرجه من وجه آخر .

(٣) هو ابن عيينة ، لأنه أكثر عن عمرو . سير أعلام النبلاء ٨ / ٤٥٥ .

(٤) هو ابن دينار . السير ٣ / ٤٠٥ ، و ٥ / ٣٠٠ ، وتهذيب الكمال ٣ / ٣٧٥ .

(٥) هو الباقر ، محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ثقة ، فاضل ، من الرابعة تقريب التهذيب ٢ / ١٩٢ .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما في تاريخ ابن عساكر ٣ / ٨٨ أ وسير أعلام النبلاء ٣ / ٤٠٥ ، وتهذيب الكمال للمزي ٣ / ٣٧٥ ، وقد ذكروا الرواية بسندها ولفظها .

٣٤- حدثنا أبو نصْر التمار [1] قال : حدثتنا أم أنمار قالت : كان أنس ابن مالك يمر بنا كلّ جمعة على برذون ، عليه قلنسوة لاطية ، وكان يخضب بالصفرة . [2]

٣٥- حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي [3] ، نا حماد بن زيد ، عن

---

(١) عبد الملك بن عبد العزيز ، الإمام الثقة الزاهد القدوة ، أخذ عن : جرير بن حازم ، وسعيد بن عبد العزيز التنوخي ، وعنه : مسلم ، وأحمد بن منيع ، والبغوي .
سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥٧١ ، ٥٧٢ (١٩٩) .

(٢) أخرجه ابن سعد من طرق مختلفة بأسانيد وألفاظ مختلفة . الطبقات ٧ / ٢٤ .
وللتفاصيل في حكم الخضاب انظر : صحيح البخاري مع فتح الباري ١٠ / ٣٥١ - ٣٥٢ (٥٨٩٤ - ٥٨٩٨) باب ما يذكر في الشيب ، كتاب اللباس ، وقد ذكر الحافظ معلومات مفيدة مفصلة عن أقوال العلماء ، كما أورد جملة من الأحاديث والروايات والآثار . الفتح ١٠ / ٣٥٢ - ٣٥٤ ، وكذلك في باب الخضاب برقم ٥٨٩٩ ، ص : ٣٥٤ - ٣٥٦ .
والخضاب : هو تغيير لون شيب الرأس واللحية .
قال الحافظ : وذكر ابن الكلبي أنّ أول من اختضب بالسواد من العرب عبد المطلب ، وأمّا مطلقاً ففرعون، وقد اختلف في الخضب وتركه فخضب أبو بكر وعمر وغيرهما، وترك الخضاب علي وأبي بن كعب وسلمة بن الأكوع وأنس وجماعة ، وجمع الطبري بأن من صبغ منهم كان اللائق به كمن يستشنع شيبه ، وعلى ذلك حُمل قوله ﷺ في حديث جابر الذي أخرجه مسلم في قصة أبي قحافة حيث قال ﷺ لما رأى رأسه كأنها الثغامة بياضاً : (غيِّروا هذا وجنبوه السواد) . الفتح ١٠ / ٣٥٥ .

(٣) أبو علي ، صدوق ، من العاشرة . تقريب التهذيب ١ / ٩ .

أيوب [١] ، عن محمد [٢] قال : كان في خاتم أنس بن مالك : أسد رابض . [٣]

٣٦- حدثنا سوال بن عبد الله القاسمي ، نا عبد الملك بن موسى أبو بشر ، عن النبي قال : كان أنس بن مالك إذا أراد أن يحدث عن رسول الله ﷺ تغير لونه ، ثم قال : أوكما قال .

٣٧- حدثنا أبو نصْر التمار ، نا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ابن مالك : أن رجلاً قال : يا رسول الله ، إن لفلان نخلة وإنما أقيم حائطي بها ، فتأمره أن [يعطيني] [٤] حتى أقيم حائطي ، فقال رسول الله ﷺ : « اعطيه بنخلة في الجنة » فأبى ، فأتى أبو الدحداح الرجل [٥] ، فقال : بعني نخلتك بحائطي ففعل ، فأتى أبو الدحداح النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إني قد ابتعت النخلة بحائطي [فاجعلها له] [٦] ، فقد أعطيتكها ، فقال

---

(١) هو السختياني . سير أعلام النبلاء ٦ / ١٦ ، وانظر ص :

(٢) هو ابن سيرين الأنصاري ، أبو بكر بن أبي عمرة ، ثقة ثبت عابد ، كبير القدر ، كان لا يرى الرواية بالمعنى ، من الثالثة . تقريب التهذيب ٢ / ١٦٩ ، وسير أعلام النبلاء ٦ / ١٦ .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧ / ١٨ عن عارم بن الفضل عن حماد بن زيد ... الخ . وقد نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣ / ٤٠٣ ، والحديث رجاله ثقات .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في مسند أحمد ٣ / ١٤٦ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٢ / ٣٠٠ (٧٦٣) .

(٥) هذه اللفظة مذكورة في المخطوط ، وفي المعجم الكبير للطبراني و لم ترد في مسند أحمد .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في مسند أحمد ، والمعجم الكبير للطبراني .

رسول الله ﷺ : [كم من عذق راح لأبي الدحداح في الجنة ، قالها مراراً] فأتى أبو الدحداح امرأته فقال : يا أم الدحداح [أخرجي] من [الحائط] فقد بعت بنخلة في الجنة ، فقالت : ربح البيع /٦/ ، أو كلمة تشبهها .(١)

٣٨- حدثنا طالوت بن [عبّاد](٢) ، نا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك قال : « قدمت المدينة وقد هلك أبو بكر ﷺ واستخلف عمر ، فقلت لعمر : ارفع يدك أبايعك على ما بايعت به صاحبك قبلك على السمع والطاعة فيما استطعت » .(٣)

٣٩- حدثنا شيبان ، نا سعيد بن سليم الضبي ، عن أنس بن مالك : أن رسول الله ﷺ جهز جيشاً إلى المشركين فيهم أبو بكر وعمر وأمرهم أو الناس كلهم ، قال لهم : « أجدوا في السير فإن بينكم وبين المشركين ماء ، فإن سبقكم المشركون إلى ذلك الماء شق على الناس وعطشتم عطشاً شديداً أنتم وركابكم ودوابكم ، وتخلف رسول الله ﷺ في ثمانية نفر هو تاسعهم ، فقال لأصحابه : « هل لكم أن نعرس قليلاً ، ثم نلحق بالناس » ؟ قالوا : نعم يا

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس في المخطوط ، وقد وثقته من مصادر تخريج الحديث ، وقد أخرجه أحمد في المسند ٣ / ١٤٦ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢ / ٣٠٠ ، ٣٠١ (٧٦٣) ، ونقله الهيثمي وقال : رجالهما رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٩ / ٣٢٩ ، ونقله ابن حجر عن أحمد ، والبغوي والحاكم . الإصابة ٤ / ٥٩ .

(٢) مطموس .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧ / ٢١ بسنده ولفظه .

رسول الله ، فعرسوا جميعاً ، فما [أيقظهم إلاّ حرُّ] الشمس ، واستيقظ رسول الله ﷺ واستيقظ أصحابه ، فقال لهم : « تقدموا [واقضوا حاجتكم ، ففعلوا] » ثم رجعوا إلى رسول الله ﷺ ، فقال لهم رسول الله ﷺ : « هل مع أحد منكم ماء » ؟ فقال رجل منهم : يا رسول الله ، معي ميضأة فيها شيء من ماء ، قال : جئ بها ، فجاء بها ، فأخذها رسول الله ﷺ ، فمسحها بكفه ودعا بالبركة [1] ، ثم قال لأصحابه : تعالوا ، فتوضؤا ، فجاءوا ، فجعل رسول الله ﷺ يصب عليهم حتى توضئوا ، وأذن رجل منهم وأقام ، فصلى بهم رسول الله ﷺ وقال لصاحب الميضاة : « ازدهر بميضأتك، فسيكون لها [نبأ] » .

فركب رسول الله ﷺ قبل الناس ، فقال لأصحابه : « ما ترون الناس فعلوا » ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، فقال : « [فيهم] أبو بكر وعمر وسيرشد الناس » ، وقد سبق المشركون إلى ذلك الماء ، فشق عليهم وعطشوا عطشاً شديداً ، هم وركابهم ودوابهم ، فقال رسول الله ﷺ : « [أ]ن [صاحب الميضأة » ؟ قال : ها أنا ذا ، يا رسول الله ، قال : « جئ بميضأتك » فجاء بها وفيها شيء من ماء ، فقال لهم : [كلّهم] تعالوا فاشربوا ، فجعل يصب عليهم رسول الله ﷺ حتى شرب الناس كلهم وسقوا غنمهم وركابهم وملأوا كل أداوة وقربة ومزادة ، ثم [نهض] رسول الله ﷺ [وأصحابه إلى المشركين فبعث الله عز] وجل ريحاً ، فضربت [وجوه المشركين ، وأنزل

(١) زاد البيهقي : بالبركة فيها .

الله نصره وأمكن من أدبارهم فقتلوا منهم] مقتلة عظيمة [وأسروا أسارى] واستاقوا غنائم كثيرة ، [فرجع] رسول الله ﷺ والناس [وافرين] /٧/ صالحين . (١)

٤٠ - حدثنا أحمد بن إبراهيم [الموصلي عن حماد] (٢) بن زيد ، عن جرير بن حازم قال : [قلت] (٢) لشعيب بن الحجاب (٣) : متى مات أنس ابن مالك ؟ قال : سنة تسعين . (٤)

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد وثقته كما يظهر من رسم الحروف ومصادر تخريج الحديث .

وقد أخرجه أبو يعلى ، المسند ٤ / ١٩٨ ، ١٩٩ ح ٤٢٢٣ قال : حدثنا شيبان بسنده ونصه ، ومن طريق أبو يعلى أخرجه البيهقي في الدلائل ٦ / ١٣٤ ، ١٣٥ .

ونقله الهيثمي في المجمع ٨ / ٣٠١ .

وأخرجه ابن عدي وقال : وعند شيبان عن سعيد عن أنس أحاديث غير ما ذكرت ، حدثنا بها عمران السختياني ، وسعيد بن سليم من أصحاب أنس الذين يروون عنه ممن ليس هم معروفين ولا حديثهم بالمعروف الذي يتابعه أحد عليه ، وهو في عداد الضعفاء الذين يروون عن أنس . الكامل ٣ / ٤٠٢ [٨٢٦] .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في المعجم الكبير للطبراني ، وتهذيب الكمال للمزي ٣ / ٣٧٧ .

(٣) الأزدي ، مولاهم ، أبو صالح ، ثقة ، من الرابعة . تقريب التهذيب ١ / ٣٥٢ .

(٤) نقله المزي في تهذيب الكمال ٣ / ٣٧٧ .

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢٥٠ رقم ٧١٨ عن محمد الحضرمي عن أحمد ابن إبراهيم الموصلي بسنده ونصه كما عند البغوي .

ونقله الهيثمي وقال : رجاله ثقات . المجمع ٩ / ٣٢٥ ، كما نقله الحافظ ابن حجر عن

--

٤١- حدثنا أحمد بن إبراهيم العبدي [(١)] قال : سمعت أبا نعيم [(٢)] يقول : مات أنس بن مالك وجابر بن زيد [(٣)] في جمعة في سنة [ثلاث] [(٣)] وتسعين . [(٤)]

حرير بن حازم بسنده ولفظه ، ثم قال : أخرجه ابن شاهين . الإصابة ١ / ٧١ .

(١) الحافظ الإمام المجوِّد المصنف ، أبو عبد الله ، أخو الحافظ يعقوب، ووالد المحدِّث الثقة.
قال أبو حاتم : صدوق . سير أعلام النبلاء ١٢ / ١٣٠ ، ١٣١ (٤٦) .

(٢) هو الفضل بن دكين ، الحافظ الكبير ، شيخ الإسلام ، الكوفي . سمع : سليمان الأعمش ... ، وحدّث عنه : البخاري كثيراً ، وهو من كبار مشيخته ... ، وروى عنه أحمد وإسحاق ... . سير أعلام النبلاء ١٠ / ١٤٢ - ١٤٥ (٢١) .

(٣) الأزدي اليحمدي ، مولاهم ، أبو الشَّعْثاء ، كان عالم أهل البصرة في زمانه ، يُعدُّ مع الحسن وابن سيرين وهو من كبار تلامذة ابن عباس . ت ٩٣ هـ .
سير أعلام النبلاء ٤ / ٤٨١ - ٤٨٣ (١٨٤) .

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧ / ٢٦ عن الفضل .
ونقله المزي في تهذيب الكمال ٣ / ٣٧٨ عن جماعة .
ونقله ابن حجر في الإصابة ١ / ٧١ عن أبي نعيم الكوفي .
وزاد الحافظ : وفيها أرخه المدائني وخليفة في تاريخه ص : ٣٠٦ ، وزاد : وله مائة وثلاث سنين ، كما نقله ابن عبد البر ، الاستيعاب ١ / ٧٢ .
ونقله البخاري في الكبير ١ / ٢ / ٢٨ ، والصغير ص : ١٠٢ .
وقال الذهبي : قاله عدّة - وهو الأصح - قاله ابن عُلَيّة ، وسعيد بن عامر ، والمدائني ، وأبو نعيم وخليفة ، والفلاس ، وقَعْنب .
قال الذهبي : فيكون عمره على هذا مائة وثلاث سنين .
قال الأنصاري : اختلف علينا في سن أنس ، فقال بعضهم : بلغ مائة وثلاث سنين ،

٤٢- حدثنا شيبان ، نا أبو هلال ، نا قتادة قال : كان آخر من مات بالبصرة من أصحاب النبي ﷺ أنس بن مالك رحمه الله .[١]

٤٣- حدثني عمر بن شبة قال : سمعت الأنصاري[٢] يقول : مات أنس ابن مالك وهو ابن مائة وسبع سنين .[٣]

وقال بعضهم : بلغ مائة وسبع سنين .

مسنده ألفان ومئتان وستة وثمانون ، اتفق له البخاري ومسلم على مائة وثمانين حديثاً، وانفرد البخاري بثمانين حديثاً ومسلم بتسعين . سير أعلام النبلاء ٣ / ٤٠٦ .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧ / ٢٦ عن قتادة عن الحسن .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢٤٩ رقم ٧١٦ عن محمد القزاز عن هاني بن يحيى بن أيوب عن أبي هلال عن قتادة ، فذكره .

ونقله الهيثمي ، وقال : فيه من لم أعرفه . المجمع ١٠ / ٩ .

ونقله المزي وابن حجر عن علي بن المديني . تهذيب الكمال ٣ / ٣٧٦ ، الإصابة ١ / ٧١ .

ونقله ابن عبد البر ، ثم قال : ولا أعلم أحداً مات بعده ممن رأى رسول الله ﷺ إلا أبا الطفيل . نفس المصدر ١ / ٧٣ ، علماً بأن الطبراني زاد في روايته : أن آخر أصحاب النبي ﷺ موتاً بالكوفة عبد الله بن أبي أوفى ... المعجم الكبير ١ / ٢٤٩ .

(٢) هو محمد بن عبد الله .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧ / ٢٥ عن الأنصاري القاضي ، ونقله المزي في تهذيب الكمال ٣ / ٣٧٦ .

ونقله ابن حجر عن ابن شاهين ، وزاد : أنه رواه البغوي عن عمر بن شبة عن الأنصاري ، وكذلك قال الطبراني ... كما نقل ابن حجر أنّ ابن شاهين حكى عن يحيى بن بكير أنه مات وله مائة سنة وسنة . الإصابة ١ / ٧١ .

٤٤- حدثنا نصْر بن علي [١] ، أنا نوح بن قيس [٢] ، عن أخيه خالد بن قيس [٣] ، عن قتادة ، قال : [لما مات] [٤] أنس بن مالك ، قال : مورق العجلي [٥] ذهب اليوم نصف العلم ، فقيل له : [وكيف ذاك يا أبا] [٤] المعتمر ؟ قال : كان الرجل من أصحاب الأهواء إذا خالفنا في الحديث عن رسول الله ﷺ قلنا : تعال إلى من سمعه منه . [٦]

وللوقوف على الأقوال الأخرى في وفاة أنس ﷺ ، أنظر : المزي ، تهذيب الكمال ٣ / ٣٧٧ - ٣٧٨ ، ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ١٥٢ .

(١) نصر بن علي بن صُهبان - بضم المهملة وسكون الهاء - الأزدي ، ثقة ، من السابعة . وهناك : نصر بن علي بن نصر ، حفيد الذي قبله ، ثبْت ، طُلب للقضاء فامتنع ، من العاشرة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٩٩ - ٣٠٠ ، وانظر : سير أعلام النبلاء ١٢ / ١٣٣ - ١٣٧ .

(٢) ابن رباح الأزدي ، أبو روح ، صدوق ، رمي بالتشيع ، من الثامنة . تقريب التهذيب ١ / ٢١٧ .

(٣) صدوق ، يُغرب ، من السابعة . تقريب التهذيب ١ / ٢١٧ .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في التاريخ الكبير للبخاري ، وتهذيب الكمال للمزي .

(٥) هو مورِّق - بتشديد الراء - بن مُشَمْرِخ - بضم أوله وفتح المعجمة وسكون الميم وكسر الراء بعدها جيم - بن عبد الله ، أبو المعتمر ، ثقة ، عابد ، من كبار الثامنة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٨٠ .

(٦) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١ / ٢ / ٢٨ بلفظ : قال لي نصر بن علي ... ونقله المزي في تهذيب الكمال ٣ / ٣٧٨ .

آخر الجزء الأول من أصل القاضي أبي الفضل السعدي [1] وأول الجزء الثاني من الأصل .

(١) هو الإمام البارع القاضي ، محمد بن أحمد بن عيسى ، الفقيه الشافعي .
راوي (معجم الصحابة) للبغوي ، عن ابن بَطَّة العُكبري ، أبو عبد الله عبيد الله بن محمد (ت ٣٨٧ هـ) ، مات السعدي سنة ٤٤١ هـ .
سير أعلام النبلاء ١٨ / ٥ ، ٦ (١) .

٩- أنس [١]

ولم ينسب .

٥٤- حدثني أحمد بن محمد بن يحي بن سعيد القطان [٢] ، قال : نا زيد ابن الحُباب [٣] ، قال : ثني عبد الملك بن الحسن [٤] ، قال : ثني محمد بن إسماعيل قال : ثني يونس بن أبي عمران بن أبي أنس [٥] ، عن جدته أم أنس[٦]

---

(١) ورد في الإصابة ، القسم الرابع : أنس ، ابن أم أنس ... ذكره البغوي وابن شاهين في الصحابة . الإصابة ١ / ١٣٢ رقم ٥٦١ ، ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ١٤٥ (٢٤٣).

(٢) أبو سعيد ، صدوق ، من الحادية عشرة . تقريب التهذيب ١ / ٢٥ .

(٣) بضم المهملة وموحدتين ، أبو الحسين العُكلي – بضم المهملة وسكون الكاف – صدوق، يخطئ في حديث الثوري ، من التاسعة . تقريب التهذيب ١ / ٢٧٣ .

(٤) هو الأحول مولى مروان بن الحكم .

(٥) هكذا هنا ، وفي الإصابة : يونس بن عمران بن أبي قيس ... الإصابة ١ / ١٣٢ وفي ٤ / ٤٣١ ورد عنده : موسى بن عمران بن أبي أنس ...

(٦) قال الحافظ : أم أنس : زوج أبي أنس ووالدة عمران بن أبي أنس ... ثم نقل الحديث عن الطبراني من وجهين ، ثم زاد : قال أبو موسى : أورد الطبراني الأول في ترجمة مستقلة ، وأورد الثاني في ترجمة أم سليم والدة أنس بن مالك ، وكأنّ هذه ثالثة ، كذا قال ، وليس بظاهر ، بل الظاهر أنهما واحدة غير أم سليم لكنه قال : جدة يونس بن عثمان ، وكذا قال البخاري في « التاريخ » : يونس بن عمران بن أبي أنس عن جدته. الإصابة ٤ / ٤٣١ ، الطبراني ، المعجم الكبير ٢٥ / ١٢٩ (٣١٣) ، وفي ص : ٤٩ (٣٥٩) ، وقال : وليست بأم أنس بن مالك ، وقد نقله عنه ابن حجر في الإصابة ١ / ١٣٢ .

أنها قالت : يا رسول الله : جعلك الله في الرفيق الأعلى من الجنة وأنا معك، قال أنس : قالت : يا رسول الله علمني عملاً ، قال : « عليك بالصلاة ، فإنها أفضل الجهاد ، واهجري المعاصي ، فإنه أفضل الهجرة » . [1]

قال أبو القاسم : لا أعلم له غيره .

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٥ / ١٤٩ ، ١٥٠ رقم ٣٥٩ ، ورواه في الأوسط . مجمع البحرين (٤٣٥) .

ونقله الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وقال : أم أنس هذه ليست أم أنس بن مالك ، من طريق محمد بن إسماعيل الأنصاري عن يونس بن عمران بن أبي أنس ، وكلاهما ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ، وبقية رجاله ثقات .

مجمع الزوائد ١٠ / ٧٥ ، وفي رواية الطبراني : (واذكري الله كثيراً فإنه أحب الأعمال إلى الله أن تلقينه به) .

ونقله ابن حجر عن البغوي وابن شاهين ، كما نقل قول البغوي : لا أعلم له غيره .

ثم قال الحافظ : وهو خطأ نشأ عن سقط ، والصواب : قالت أم أنس : فقلت : يا رسول الله ... الخ ، كذا أخرجه الطبراني في ترجمة أم أنس من « معجمه » . الإصابة ١ / ١٣٢ .

ونقل ابن الأثير الحديثين ، ثم نقل عن أبي موسى قوله : قد علمت من هذين الحديثين أنه لا معنى لذكر أنس في هذا الحديث . أسد الغابة ١ / ١٤٥ .

١٠- أنس بن الحارث [١]

٤٦- حدثني محمد بن هارون أبو بكر [٢] ، نا إبراهيم بن محمد الرقي وعلي [ ] [٣] الرازي قالا : نا سعيد بن عبد الملك بن واقد الحراني ، نا عطاء بن مسلم [٤] ، نا أشعث بن [سحيم] [٥] ، عن أبيه قال : سمعت أنس

---

(١) ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ١٤٦ (٢٤٦) ، وقال : عداده في أهل الكوفة ، ونقله ابن حجر عن ابن منده .
وعند ابن حجر : أنس بن الحرث بن نبيه ... قال ابن السكن : في حديثه نظر .
الإصابة ١ / ٦٨ (٢٦٦) ، زاد الحافظ : وقال البخاري : أنس بن الحرث قتِل مع الحسين بن علي .

(٢) الشيخ المحدّث ابن المجدّر ، سمع : بشر بن الوليد ، وأبا الربيع الزهراني ... ، وحدّث عنه : محمد بن المظفّر ... وأبو الفضل عبيد الله الزهري ... وثّقه الخطيب ، وقيل : كان فيه انحراف بيِّن عن الإمام علي . سير أعلام النبلاء ١٤ / ٤٣٦ (٢٤٢) .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، ويظهر أن رسم الاسم : قيس .

(٤) الخفّاف ، أبو مخلد ، صدوق يخطئ كثيراً ، من الثامنة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٢ .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في الإصابة بلفظ : سحيم .
وكذلك ورد عند ابن الأثير في أسد الغابة ١ / ١٤٦ ، وورد عند ابن عبد البر : الأشعث بن سليم . الاستيعاب ١ / ٧٤ .
قال ابن حجر : أشعث بن سليم ، هو ابن أبي الشعثاء ، المحاربي ، ثقة ، من السادسة تقريب التهذيب ١ / ٧٩ .
وقال في موضع آخر : سحيم : بمهملتين مصغراً المدني ، مولى بني زهرة ، مقبول ، من الثالثة . تقريب التهذيب ١ / ٢٨٤ .

ابن الحارث يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « [إن ابني] [1] هذا ، يعني الحسين يقتل بأرض يقال لها : كربلاء ، فمن شهد ذلك منكم فلينصره »

قال : [فخرج] [2] أنس بن الحارث [إلى كربلاء فقتل بها] [2] مع الحسين [3] رحمة الله عليهما .

قال أبو القاسم : [لا أعلم رواه غيره] . [4]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في الإصابة ، وأسد الغابة .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في الإصابة .

(٣) نقله ابن الأثير في أسد الغابة ١ / ١٤٦ ، وقال : أخرجه الثلاثة ، إلا أنّ أبا نعيم قال : ذكره بعض المتأخرين ، يعني ابن منده ، في الصحابة ، وهو من التابعين ، وقد وافق أبو عمر ، وأبو أحمد العسكري ، وقالا : له صحبة ، وقال أبو أحمد : يقال هو أنس بن هزلة ، والله أعلم .

ونقله ابن حجر عن البغوي وابن السكن وغيرهما ... ، ونقل عن البخاري قوله : يتكلمون في سعيد ، يعني راويه . الإصابة ١ / ٦٨ .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في الإصابة ، وقد صرّح الحافظ بنقله عن البغوي .

زاد الحافظ : وقال ابن السكن : ليس يروى إلا من هذا الوجه ، ولا يُعرف لأنس غيره

قال الحافظ : ... وقع في التجريد للذهبي : لا صحبة له وحديثه مرسل ، وقال المزي : له صحبة فَوَهِمَ ، انتهى .

ولا يخفى وجه الرد عليه مما أسلفناه ، وكيف يكون حديثه مرسلاً ، وقد قال : سمعت، وقد ذكره في الصحابة البغوي وابن السكن وابن شاهين والدغولي وابن زُبْر ، والباوردي وابن منده وأبو نعيم وغيرهم . الإصابة ١ / ٦٨ .

١١- أنيس بن أبي مرثد الأنصاري [(١)]

٤٧- حدثني محمد بن إبراهيم بن محمد بن إدريس ، نا عبد الملك بن شعيب [(٢)] [بن الليث] [(٣)] قال عبد الله بن وهب [(٤)] : قال الليث بن سعد : عن يحي بن سعيد [(٥)] ، عن خالد بن أبي

---

(١) الطبراني ، المعجم الكبير ١ / ٢٦٥ ، قال : ويكنى أبا زيد ، ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ١٥٩ (٢٧٣) ، ابن عبد البر ، الاستيعاب ١ / ٦١ ، ابن حجر ، الإصابة ١ / ٧٧ (٢٩٥) .

قال الحافظ : قد فرّق ابن السكن وغيره بيْن أنيس بن أبي مرثد الأنصاري ، وأنس بن أبي مرثد الغنوي ، وهو الصواب ، وذكر العسكري أنيس بن أبي مرثد الأنصاري في الصحابة ، وأمّا ابن حبان فذكره في ثقات التابعين ، وإن كان أنس بن مرثد بن أبي مرثد الغنوي يدعى أنيساً مصغراً فهو غير هذا ، والله أعلم .

الإصابة ١ / ٧٧ .

(٢) ابن الليث بن سعيد الفهمي ، مولاهم ، ثقة ، من الحادية عشرة . تقريب التهذيب ١ / ٥١٩ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في التقريب ١ / ٥١٩ ، وفي سير أعلام النبلاء ٩ / ٢٢٤ .

(٤) ابن مسلم ، الفهري ، القرشي ، مولاهم ، أبو محمد ، شيخ الإسلام ، الحافظ ، الفقيه، ثقة ، عابد ، من التاسعة .

سير أعلام النبلاء ٩ / ٢٢٣ (٦٣) ، تقريب التهذيب ١ / ٤٦٠ .

(٥) ابن قيس الأنصاري ، الإمام العلامة المجوِّد عالم المدينة في زمانه ، وشيخ عالم المدينة ، وتلميذ الفقهاء السبعة ... الخزرجي البخاري ، سمع من : أنس بن مالك ، والسائب --

عمران [١] أنّ الحكم بن مسعود [٢] حدثـه أن أنـس بـن أبـي مرثـد الأنصـاري حدثه أن رسول الله ﷺ قال : « ستكون [فتنة بَكْماء /٨/ عمياء صماء] [٣] المضطجع فيها خير من القاعد ، والقاعد خـير مـن القـائم ، والقـائم خـير مـن الماشي ، والماشي فيها خير من الساعي ، فمن أبى فليمدد عنقه » . [٤]

ابن يزيد ... روى عنه : الزهري مع تقدمه ، وشعبة ، ومالك ... . سير أعـلام النبـلاء ٥ / ٤٦٨ (٢١٣) و ٥ / ٣٧٨ ، تقريب التهذيب ٢ / ٣٤٨ .

(١) التجيبي – بضم التاء ، ويجوز فتحها ، وبكسر الجيم وسكون الياء – أبـو عمـر ، قـاضي أفريقية ، فقيه صدوق ، من الخامسة . سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٧٨ (١٧٢) ، تقريـب التهذيب ١ / ٢١٧ .

(٢) ذكر ابن عبد البر أنه روى عنه حديث الفتنة . الاستيعاب ١ / ٦٢ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في أسد الغابة والإصابة .

(٤) نقله ابن الأثير مختصراً . أسد الغابة ١ / ١٦٠ .

وقال الحافظ : رواه البغوي في « معجمه » ، وبقي بن مخلد في « مسنده » ، والبخـاري في « تاريخه » وأبو علي بن السكن من طريق الليث... فذكره بسـنده ونصـه، ثـم قـال الحافظ: وأورده ابن شاهين من هذا الوجه لكن قال : عن أنيس بن مرثد الأنصاري ... الإصابة ١ / ٧٧ .

وقد أخرج الإمام أحمد نحوه عن أبي هريرة بلفظ : (ستكون فتن القاعد فيها خـير مـن القائم ... ومن وجد ملجأ أو معاذاً فليعذ به) المسند ٢ / ٢٨٢ .

١٢- أنيس الأنصاري [1]

ولم ينسب .

٤٨- حدثني محمد بن هارون [2] ، نا محمد بن أحمد بن سليمان قال : ثني إسحاق بن زياد القطان ، نا أشعث بن أشعث السلمي ، نا عباد بن راشد [3] ، نا ميمون بن سياه [4] ، عن شهر بن حوشب [5] قال : قام رجال خطباء يشتمون علياً ويقعون فيه حتى كان من آخرهم رجل ، رجل من الأنصار ، يقال له أنيس : فحمد الله وأثنى عليه ، فقال : إنكم قد أكثرتم اليوم في سب هذا الرجل وشتمه ، وأقسم بالله لأنا سمعت النبي ﷺ يقول : إني لأشفع يوم القيامة لأكثر ، فما على وجه الأرض من حجر ومدر ، وأقسم بالله ما أحد أوصل به من محمد ﷺ أترون أنّ شفاعته تصل إليكم

---

(١) ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ١٥٦ (٢٦٦) ، قال : الأنصاري الشامي ، ابن عبد البر، الاستيعاب ١ / ٦٢ ، ابن حجر ، الإصابة ١ / ٧٧ (٢٩٧) .

(٢) هو ابن المجدر .

(٣) التميمي ، مولاهم ، صدوق له أوهام ، من السابعة . سير أعلام النبلاء ٧ / ١٨١ (٦٢) ، تقريب التهذيب ١ / ٣٩١ .

(٤) - بكسر المهملة بعدها تحتانية - أبو بحر ، صدوق عابد يخطئ ، من الرابعة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٩١ .

(٥) الأشعري ، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن ، صدوق ، كثير الإرسال والأوهام ، من الثالثة . تقريب التهذيب ١ / ٣٥٥ .

ويعجز عن أهل بيته » . [1]

---

(١) ذكر الحافظ أنه رواه البغوي وابن شاهين والطبراني في « الأوسط » من حديث عباد بن راشد بسنده ولفظه ...
ثم نقل الحافظ قول الطبراني في « الأوسط » : لا يروى عن أنيس إلا بهذا الإسناد ، قال : وأنيس الذي روى هذا الحديث هو عندي البياضي ، له ذكر في المغازي ، وتبعه أبو موسى . الإصابة ١ / ٧٧ .
الحديث نقله ابن الأثير ، ثم قال : أخرجه أبو عمر ، وأبو نعيم ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، قال أبو موسى : وهو عندي أنيس البياضي ، والله أعلم .
أسد الغابة ١ / ١٥٦ .

١٣- أنيس أخو أبي ذر الغفاري [١]

٤٩ - حدثني جدي [٢]، نا يزيد بن هارون [٣]، أنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال [٤] ، عن عبد الله بن الصامت [٥] ، قال: قال أبو ذر : قال لي أخي أنيس : قد بدت لي حاجة إلى مكة ، فهل أنت كافي حتى أرجع إليك ؟ قلت : نعم ، فخرج أنيس إلى مكة [٦] ، وقد صليت قبل ذلك يا ابن

(١) ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ١٥٧ (٢٦٧) ، ابن عبد البر ، الاستيعاب ١ / ٦١ ، ابن حجر ، الإصابة ١ / ٧٥ ، ٧٦ (٢٨٩) .

(٢) هو أحمد بن منيع .

(٣) ابن زاذان ، السلمي ، مولاهم ، أبو خالد ، ثقة متقن ، عابد ، من التاسعة . سير أعلام النبلاء ٩ / ٣٥٨ (١١٨) ، تقريب التهذيب ٢ / ٣٧٢ .

(٤) العدوي ، أبو نصر ، ثقة ، عالم ، توقف فيه ابن سيرين ، لدخوله عمل السلطان ، من الثالثة . تقريب التهذيب ١ / ٢٤٠ .

(٥) الغفاري ، ثقة ، من الثالثة . تقريب التهذيب ١ / ٤٢٣ .

(٦) الحديث أخرجه مسلم ولفظه : قال أبو ذر : خرجنا من قومنا غفار ، وكانو يُحلون الشهر الحرام ، فخرجت أنا وأخي أنيس وأمُّنا فنزلنا على خالٍ لنا فأكرمنا خالنا وأحسن إلينا فحسدنا قومُهُ فقالوا : إنك إذا خرجت عن أهلك خالف إليهم أنيس فجاء خالنا فنثا علينا الذي قيل له ، فقلت : أمّا ما مضى من معروفك فقد كدّرْته ولا جماع لك فيما بعد فقربنا صِرْمتنا فاحتملنا عليها وتغطى خالنا ثوبَهُ فجعل يبكي فانطلقنا حتى نزلنا بحضرة مكة ، فنافر أنيس عن صرمتنا وعن مثلها فأتيا الكاهن فخيّر أنيساً فأتانا أنيس بصرمتنا ومثلها معها قال : وقد صليت يا ابن أخي قبل أنْ ألقى رسول الله ﷺ بثلاث سنين ... الخ .

--

أخي ثلاث سنين ، قال : قلت : لمن ؟ قال : لله عز وجل ، فقلت : إلى أين توجهت ؟ قال : حيث وجهني الله عز وجل ، أصلي بالليل [١] حتى إذا كان آخره أُلقيت كأني خِفاء [٢] حتى تعلوني الشمس ، قال : فراث [٣] عليَّ أنيس ، ثم جاء [٤] فقال : إني لقيت رجلاً بمكة على دينك يزعم أن الله أرسله يسمى الصابئ ، قال : قلت : ما يقول له الناس ؟ قال : يزعمون أنه كذاب وأنه ساحر وأنه شاعر [٥] ، قال : وكان أنيس شاعراً ، فقال : قد

صحيح مسلم بشرح النووي ١٦ / ٢٧ فضائل أبي ذر ﷺ .
وقوله : (فنثا) أي أشاع وأفشا .
و (صرمتنا) بكسر الصاد هي القطعة من الإبل، وتطلق أيضاً على القطعة من الغنم.
و (نافر) أي فاخر وتحاكم ، وكانت هذه المفاخرة في الشعر .
انظر المزيد من شرح الحديث : شرح النووي على صحيح مسلم ١٦ / ٢٧ ... ، وابن حجر ، فتح الباري ٧ / ١٧٤ - ١٧٦ .

(١) في رواية مسلم : (أصلي عشاء حتى إذا كان من آخر الليل ألقيت ...) .
صحيح مسلم بشرح النووي ١٦ / ٢٧ .

(٢) خِفاء : هو بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الفاء وبالمد ، وهو الكساء ، وجمعه أخفية ككساء وأكسية .
قال القاضي : ورواه بعضهم عن ابن ماهان (جُفاء) بجيم مضمومة وهو غثاء السيل، والصواب المعروف الأول . النووي ، شرح مسلم ١٦ / ٢٨ .

(٣) (فراث) أي أبطأ . النووي ، شرح مسلم ١٦ / ٢٨ .

(٤) في رواية مسلم : (ثم جاء ، فقلت : ما صنعت ؟ قال : لقيت رجلاً ...) .

(٥) في رواية مسلم : (يقولون : شاعر ، كاهن ، ساحر) .

سمعت قول الكهان ، فوا لله ما يقول بقولهم، ولقد وضعت قوله على أقراء[١] الشِّعْر ، فما يلْتَئِم [٢] أنه شعر ، وا لله إني لأراه صادق وإنهم الكاذبون ، قال : فلما كان بعد ذلك ، يعني بعد إسلام أبي ذر ، قال لي أنيس : ما بي رغبة عن دينك ، فإني قد أسلمت وصدقت . [٣]

لا أعلم لأنيس غيره .

---

(١) أي طرقه وأنواعه ، وهي بالقاف والراء وبالمد . النووي ، شرح مسلم ١٦ / ٢٨ .

(٢) في رواية مسلم : (فما يلْتئم على لسان أحد بعدي أنه شعر) صحيح مسلم بشرح النووي ١٦ / ٢٨ .

(٣) أخرجه مسلم مطولاً ، وفي آخره : (فاحتملنا حتى أتينا قومنا غفاراً فأسلم نصفهم ... وقال نصفُهُم إذا قدم رسول ا لله ﷺ المدينة أسلمنا ، فقدم رسول ا لله ﷺ المدينة فأسلم نصفهم الباقي وجاءت أسْلم فقالوا : يا رسول ا لله إخوتنا نسلم على الذي أسلموا عليه فأسلموا فقال رسول ا لله ﷺ : غفار غفر ا لله لها وأسلم سالمها ا لله) .
صحيح مسلم بشرح النووي ١٦ / ٢٧ - ٣١ ، كتاب الفضائل .
وقد أخرج البخاري حديث ابن عباس رضي ا لله عنهما في قصة إسلام أبي ذر .
الصحيح مع الفتح ٧ / ١٧٣ رقم ٣٨٦١ - باب إسلام أبي ذر الغفاري ﷺ .
والطبراني ، المعجم الكبير ١ / ٢٦٦ رقم ٧٧٣ ، وقد نقل الحافظ حديث مسلم وجملة من طرق الحديث مع شرحه . فتح الباري ٧ / ١٧٣ - ١٧٦ ، كما نقل الحديث عن مسلم والبغوي . الإصابة ١ / ٧٦ .

باب من اسمه أوس

١٤- أوس بن أبي أوس الثقفي [(١)]

وقد قيل : أوس بن أوسْ الثقفي [ ] [(٢)] عن السابق .

٥٠- حدثنا [يزيد بن هارون] [(٣)] ، أنا شعبة [(٤)] عن [النعمان بن

---

(١) ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ١٦٤ (٢٨٧) ، ابن عبد البر ، الاستيعاب ١ / ٨٠ . قال ابن حجر : فرّق بعضهم بينه وبين أوس ابن حذيفة . ، الإصابة ١ / ٨٠ .
قال ابن منده : جعلهم البخاري ثلاثة ، وروى ابن منده عن ابن معين أنه قال : أوس بن أوس ، وأوس بن أبي أوس واحد ... ، وأما أبو نعيم فلم يفرده بترجمة ، وإنما أورده في ترجمة أوس بن حذيفة ، وجعله أنس بن أبي أنس ، واسم أبي أنس حذيفة ، ومثله قال أبو عمر . أسد الغابة ١ / ١٦٤ .
قال الحافظ : أوس بن حذيفة بن ربيعة ... ، وقال أحمد : أوس بن أبي أوس هو أوس ابن حذيفة ، وقال البخاري في « تاريخه » وابن حبان : أوس بن حذيفة والد عمرو يقال : هو أوس بن أبي أوس ، ويقال : أوس بن أوس ، وقال أبو نعيم : اختلف المتقدمون في هذا فمنهم من قال : فذكر الخلافات الثلاثة ثم قال : وأمّا أوس بن أوس الثقفي ، فيروى عنه الشاميون ، وقيل فيه أوس بن أبي أوس أيضاً ثم قال : وتوفي أوس ابن حذيفة سنة تسع وخمسين . الإصابة ١ / ٨٢ ، ٨٣ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في مسند أحمد ٤ / ٩ ، وسير أعلام النبلاء ٧ / ٢٠٤ .

(٤) هو ابن الحجاج كما صرح به أحمد في المسند . والذهبي في السير ٧ / ٢٠٤ .

سالم] [١] قال : سمعت عمرو بن أوس [٢] يحدث عن أوس بن أبي أوس : أنه رأى رسول الله ﷺ توضأ ، [فاستوكف] [٣] ثلاثاً .

قال شعبة : قلت : وما /٩/ [استوكف] ؟ قال : غسل يديه ثلاثاً . [٤]

قال أبو القاسم: وقد روى أوس عن النبي ﷺ [أحاديث][٥] غير هذا .

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في مسند أحمد ، والمعجم الكبير للطبراني ١ / ٢٢١ ، وسنن النسائي .
وهو الطائفي ، ثقة ، من الرابعة . تقريب التهذيب ٢ / ٣٠٤ .

(٢) الثقفي الطائفي ، تابعي كبير ، من الثانية ، وَهِم من ذكره في الصحابة . تقريب التهذيب ٢ / ٦٦ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في مسند أحمد والمعجم الكبير للطبراني .

(٤) أخرجه النسائي ، سنن النسائي بشرح السيوطي ١ / ٦٤ رقم ٨٣ ، باب كم تغسلان، كتاب الطهارة .
قال السيوطي : (استوكف ثلاثاً) قال في النهاية : أي استقطر الماء وصبه على يديه ثلاث مرات وبالغ حتى وكف منها الماء .
وأخرجه أحمد في المسند ٤ / ٩ و ١٠ ، والدارمي برقم (٦٩٨) ، والطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢٢١ رقم ٦٠٢ ، وابن قانع في معجمه ١ / ٢٨ (٢١) .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف .
وقد أخرج أحمد والطبراني الحديث الذي ذكره البغوي ، كما أخرج جملة من الأحاديث بأسانيد مختلفة عن أوس بن أبي أوس . المسند ٤ / ٨ - ١٠ ، المعجم الكبير ١ / ٢٢١ - ٢٢٣ (٦٠٣ - ٦١٠) ، كما ورد بعضها عن أبي داود برقم (١٦٠) ، وابن ماجه برقم (١٠٣٧) ، وقد أشار إلى ما رواه من الأحاديث في

٥١- حدثنا عباس بن محمد قال : سمعت يحي بن معين يقول : أوس ابن أوس ، وأوس بن أبي أوس واحد . (١)

« السنن » الحافظ ابن حجر . الإصابة ١ / ٨٢ .

قال ابن عبد البر : ... له عن النبي ﷺ أحاديث منها في الصيام ، ومنها من غسّل واغتسل وبكر وابتكر يعني يوم الجمعة . الحديث . الاستيعاب ١ / ٧٩ .

(١) الدوري ، تاريخه ٢ / ٤٥ ، وابن أبي حاتم عن الدوري ١ / ١ / ٣٠٣ .

ونقله ابن عبد البر عن عباس عن يحيى بن معين ... الاستيعاب ١ / ٧٩ و ٨٠ ، وابن الأثير في أسد الغابة ١ / ١٦٤ .

قال ابن عبد البر : أخطأ فيه ابن معين ، والله أعلم ؛ لأن أوس بن أبي أوس هو أوس ابن حذيفة ، كما نقل المزي قول عباس الدوري عن يحيى بن معين ، ثم أعقبه بقول ابن عبد البر بلفظ : وقيل ، دون أن يبيّن مصدره . تهذيب الكمال ٣ / ٣٨٨ .

١٥- أوس بن حذيفة [١] ، من أهل الطائف ، وهو ثقفي

٥٢- حدثني هارون بن عبد الله ، نا أبو عامر العقدي [٢] ، وأبو داود الطيالسي ، وأبو [نعيم] [٣] واللفظ لأبي عامر ، قالوا : نا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي [٤] ، قال : [نا عثمان] [٥] بن عبد الله بن [أوس عن جده] [٦] أوس بن حذيفة قال : قَدِمْنا على رسول الله ﷺ في وفد ثقيف ، فنزل الأحلافيون على المغيرة بن شعبة وأنزل رسول الله ﷺ المالكيين [٧]

---

(١) ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ١٦٧ (٢٩٨) ، ابن عبد البر ، الاستيعاب ١ / ٨٠ ، ابن حجر ، الإصابة ١ / ٨٢ .
قال ابن الأثير : هو أوس بن حذيفة بن ربيعة ... وهو أوس بن أبي أوس .
وقال ابن عبد البر : يقال فيه أوس بن أبي أوس .
وقال خليفة بن خياط : أوس بن أبي أوس ، اسم أبي أوس حذيفة ، ومثله عند الإمام أحمد بن حنبل . قال البخاري : أوس بن حذيفة بن أبي عمرو بن وهب ...
أسد الغابة ١ / ١٦٧ - ١٦٩ ، وقد ذكر بحثاً مفصلاً في هذا الخلاف ... .

(٢) هو عبد الملك بن عمرو القيسي ، العقدي - بفتح المهملة والقاف - ثقة ، من التاسعة.
تقريب التهذيب ١ / ٥٢١ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف .

(٤) أبو يعلى ، الثقفي ، صدوق ، يخطئ ويَهِم ، من السابعة . تقريب التهذيب ١ / ٤٢٩.

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في مسند أحمد والمعجم الكبير للطبراني وغيرهما .

(٦) ما بين المعقوفتين غير واضح في المخطوط ، وقد وثقته كما في المصادر المذكورة .

(٧) أي الذين من بني مالك .

[قبته فكان ينصرف إليهم بعد العشاء فيخبرهم [ ]
يراوح بين قدميه] [١] مما قد ملَّ من القيام ، أكثر مما يحدثهم اشتكاء قريش
حتى أقام [ ] إلى المدينة ، انتصفنا منهم [فقابلناهم] وكانت
الحرب سجال [لنا وعلينا] ، فاحتبس عنا ليلة [فقلنا] : ما أحبسك يا
رسول الله ؟ قال : طرأ عليَّ حزبي [٢] من القرآن ، فأحببْت أن لا أخرج
حتى أقضيه ، فلما أصبحنا سألنا أصحابه كيف يحزبون القرآن ؟ [٣] قالوا :
ثلاثاً وخمساً وسبعاً وتسعاً وإحدى عشرة وثلاث عشرة والمفصل الحزب
السابع . وقال : [ ]وفي حزب المفصل . [٤]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس أكثره في المخطوط ، وقد وثقته كما يظهر من رسم الحروف ومن المصادر الآتية مع وجود الحديث باختلاف يسير في اللفظ في المعجم الكبير للطبراني ، وسنن أبي داود ، ومسند أحمد ، وأسد الغابة لابن الأثير .

(٢) الحزب : ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة أو صلاة كالورْد .
ابن الأثير ، النهاية في غريب الحديث ١ / ٣٧٦ ، وورد في رواية أبي داود : (حزئي) السنن بشرح الخطابي ٢ / ١١٦ .

(٣) هكذا ورد عند البغوي ، وأبي داود في سننه مع شرح الخطابي ٢ / ١١٦ ، وعند الطبراني : (فسألنا أصحاب رسول الله ﷺ : كيف كان رسول الله ﷺ يحزب القرآن) المعجم الكبير ١ / ٢٢٠ .

(٤) هذا الموضع غير واضح ، ويظهر من رسم الحروف (الوالد) ، وقد أخرجه أحمد في المسند ٤ / ٩ ، وفي آخره : (وحزب المفصل من قاف حتى يختم) .
والطبراني ، المعجم الكبير ١ / ٢٢٠ و ٢٢١ (٥٩٩ و ٦٠٠) ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي معالم السنن ٢ / ١١٥ و ١١٦ (١٣٩٣) باب تحزيب القرآن ، وابن ماجه في إقامة الصلاة ، باب في كم يستحب أن يختم القرآن رقم (١٣٤٥) .

٥٣ – أخبرنا عبد الله بن محمد بن محمد بن حمدان ، أنا عبد الله بن محمد البغوي قال : ثني أحمد بن زهير ، قال : سئل يحي بن معين عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى ، عن عثمان بن عبد الله بن أوس ، عن جده أوس قال : صالح . [١]

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى أوس بن حذيفة غير هذا الحديث [٢] ، وهو إسناد طائفي .

---

(١) نقله ابن عبد البر وابن الأثير عن يحيى بن معين ، ولفظه : إسناد هذا الحديث صالح ، وحديثه عن النبي ﷺ في تحزيب القرآن حديث ليس بالقائم . الاستيعاب ١ / ٨٠ ، أسد الغابة ١ / ١٦٨ .

(٢) قال ابن عبد رحمه الله تعالى : ولأوس بن حذيفة أحاديث منها في المسح على القدمين، في إسناده ضعف ، وحديثه أنه كان في الوفد . الاستيعاب ١ / ٨٠ .

١٦- أوس بن خَوْلي الأنصاري [(١)]

٥٤- حدثني علي بن مسلم الطوسي [(٢)] ، نا يعقوب بن إبراهيم ، أبو يوسف القاضي [(٣)] قال : ثني يزيد بن أبي زياد [(٤)] ، عن مقسم [(٥)] ، عن ابن عباس قال : كان الذي غسل النبي ﷺ علي والفضل ، فقالت الأنصار : أنشدكم بالله و [حقنا] [(٦)] ادخلوا منهم رجلاً ، يقال له : أوس بن خولي رجلاً شديداً يحمل الجرّة من الماء بيده . [(٧)]

---

(١) ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ١٧٠ (٣٠٢) ، ابن عبد البر ، الاستيعاب ١ / ٧٧ ، ٧٨، ابن حجر ، الإصابة ١ / ٨٤ (٣٣٤) ، وقد آخى رسول الله ﷺ بيْنه وبين شجاع بن وهب .

(٢) صدوق ، من العاشرة . تقريب التهذيب ٢ / ٤٤ .

(٣) ثقة ، من العاشرة . تقريب التهذيب ٢ / ٣٧٤ .

(٤) الهاشمي ، مولاهم ، ضعيف ، كبر فتغيّر ، صار يتلقن ، وكان شيعياً ، من الخامسة . تقريب التهذيب ٢ / ٣٦٥ .

(٥) بكسر أوله ، ابن بُجْرة - بضم الموحدة وسكون الجيم - أبو القاسم ، مولى عبد الله ابن الحارث ، ويقال له : مولى ابن عباس للزومه له ، صدوق ، وكان يرسل ، من الرابعة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٧٣ .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما يظهر من رسم الحروف والإصابة ، وقد ورد في رواية الطبراني (وحظنا) المعجم الكبير ١ / ٢٢٩ .

(٧) نقله الحافظ ابن حجر عن البغوي ، ثم قال : تابعه غير واحد عن يزيد بن أبي زياد ، ورواه ابن شاهين من طريق أبي جعفر المنصور عن أبيه عن جده عن ابن عباس نحوه ، وقد ذكر نحو ذلك ابن إسحاق في المغازي بغير إسناد . الإصابة ١ / ٨٤

٥٥- حدثني سعيد بن يحي الأُموي قال : ثني أبي [عن محمد] [١] ابن إسحاق قال : أوس بن خولي ، وهو أحد بني عوف بن الخزرج : أنشدك با لله يا علي [وحظنا] [٢] في نبي ا لله ﷺ ، فدخل يحضر غسل النبي ﷺ . [٣]

قال أبو القاسم : لم يجاوز به [الأموي] [١] سوى محمد بن [إسحاق] [١] و [عن] [١] وهب بن جرير ، عن /١٠/ أبيه ، عن ابن إسحاق ، عن حسين بن عبد ا لله [٤] ، عن عكرمة [٥] ، عن ابن عباس وذكر هذه القصة ، وهو عندي وَهْم ، والذي رواه ابن إسحاق عن حُسين هو قصة حَفر قبر النبي ﷺ . [٦]

فأما قصة أوس بن خَوْلي في غسل النبي ﷺ ، فهو عندي من كلام ابن إسحاق .

٥٦- حدثني ابن الأموي قال : ثني أبي عن [بن إسحاق ....

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته يظهر من رسم الحروف .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في السيرة النبوية والمعجم الكبير للطبراني .

(٣) السيرة النبوية لابن هشام ٢ / ٦٦٢ عن ابن إسحاق قال : فحدثني عبد ا لله بن أبي بكر ، وحسين بن عبد ا لله ....

(٤) هو الحسين بن عبد ا لله بن عبيد ا لله بن عباس ... ، ضعيف ، من الخامسة . تقريب التهذيب ١ / ١٧٦ .

(٥) هو عكرمة بن عبد ا لله ، مولى ابن عباس ، ثقة ثبت ، عالم بالتفسير ، من الثالثة . تقريب التهذيب ٢ / ٣٠ .

(٦) السيرة النبوية لابن هشام ٢ / ٦٦٣ عن ابن إسحاق .

الفروي] [١] ، نا ابن فليح [٢] ، عن موسى بن عقبة [٣] ، عن الزهري [٤] فيمن [شهد بدراً] [٥] أوس بن خولي . [٦]

زاد ابن الأموي : ابن عبد الله بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم [ابن غنم بن عوف بن] [٧] الخزرج .

وقال علي بن المديني : أوس بن خولي أبو ليلى . [٨]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما يظهر من رسم الحروف - ولعله : وثني هاروي الفروي - والمعجم الكبير للطبراني ١ / ٢٢٩ .

(٢) هو محمد بن فُلَيْح بن سليمان الأسلمي أو الخزاعي ، صدوق يَهِمُ ، من التاسعة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٠١ .

(٣) ابن أبي عيّاش - بتحتانية ومعجمة - الأسدي ، مولى آل الزبير ، ثقة فقيه إمام في المغازي ، من الخامسة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٨٦ .

(٤) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ، أبو بكر ، الفقيه الحافظ ، متفق على جلالته وإتقانه ، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٠٧

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في المعجم الكبير للطبراني ، والإصابة لابن حجر .

(٦) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦٩٣ ، و ٢ / ٦٦٢ عن ابن إسحاق ، وأخرجه الطبراني عن محمد بن إسحاق عن محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب ... المعجم الكبير ١ / ٢٢٩ رقم ٦٢٦ ، ونقله ابن حجر . الإصابة ١ / ٨٤ .

(٧) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما يظهر من رسم الحروف وأسد الغابة لابن الأثير ١ / ١٧٠ ، والإصابة ١ / ٨٤ .

(٨) نقله الحافظ عن ابن المديني .

قال أبو القاسم : ولا أعلم له حديثاً مسنداً عن رسول الله ﷺ . [١]

---

(١) نقل الحافظ قول البغوي بنصه ، ثم قال : قد أورد له ابن منده حديثاً من طريق هند بن أبي هالة عن أوس بن خولي أن النبي ﷺ قال له : (من تواضع لله رفعه الله) ، وفي إسناده خارجة بن مصعب وهو ضعيف ، وفيه من لا يعرف أيضاً .
وله ذكر في أحاديث أخرى ، منها ما ذكره ابن إسحاق في السيرة عن الزهري عن علي بن الحسين قال : الذي نزل في قبر رسول الله ﷺ علي والفضل وقثم وشقران وأوس بن خولي ، ورواه أيضاً عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس .
السيرة النبوية لابن هشام ٢ / ٦٦٣ - ٦٦٤ .
ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني ، وحسين ضعيف ، وذكر المدائني وغيره أن النبي ﷺ خلّفه في عمرة القضاء في مائتي رجل بذي طوى ليقطع كيداً إنْ كادته قريش ، وخلّف بشير ابن سعد بمر الظهران ، وذكره إبراهيم بن سعد عن الزهري عن ابن كعب بن مالك فيمن توجه لقتل ابن أبي الحقيق ... .
قال ابن سعد : مات أوس بن خولي بالمدينة قبل حصر عثمان . الطبقات ٣ / ٥٤٣ ، وعنده : في خلافة عثمان . الإصابة ١ / ٨٤ .

١٧- أوس بن شرحبيل

ويقال : شرحبيل بن أوس .[١]

---

(١) ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ١٧٢ (٣٠٧) ، ابن عبد البر ، الاستيعاب ١ / ٧٩ ، ابن حجر ، الإصابة ١ / ٨٥ (٣٤١) .

قال الحافظ ابن حجر : أوس بن شرحبيل أحد بني المجمع ... له صحبة ، حديثه عند أهل الشام ، قاله ابن حبان ، يأتي في شرحبيل بن أوس ، وفرّق بينهما أبو بكر بن عيسى في « تاريخ الحمصيين » فقال : وممن نزل حمص من الصحابة شرحبيل بن أوس وأوس بن شرحبيل ، كذا جعلهما اثنين وكذا جوّز ذلك ابن شاهين ، ثم نقل الحافظ قول البغوي أن الأصح عنده : شرحبيل بن أوس . الإصابة ١ / ٨٥ .

وقال في موضع آخر : شرحبيل بن أوس الكندي ... قال البخاري وأبو حاتم : له صحبة ، وقال البغوي : سكن الشام ، وكذا ذكره ابن حبان في الصحابة ، وقال ابن أبي حاتم : قيل فيه شرحبيل بن أوس ، وقيل أوس بن شرحبيل ، فأمّا حريز فقال : عن نمران عن شرحبيل ، وأمّا الزبيدي فقال : عن عباس بن يونس عن عمران عن أوس بن شرحبيل ، ورجّح أبو حاتم والبغوي أنه شرحبيل ، وبه جزم أبو زرعة في مسند الشاميين ، وقال ابن السكن : من الناس من غاير بينهما . الإصابة ٢ / ١٤٣ .

قال الحافظ : قد تقدّم ذكر ذلك في أوس بن شرحبيل ، وأخرج حديث شرحبيل هذا أحمد والبغوي وابن السكن وابن شاهين والطبراني من طريق حريز بن عثمان عن نمران عن شرحبيل بن أوس الكندي وكان من أصحاب النبي ﷺ أنّ النبي ﷺ قال في شارب الخمر : اجلدوه ، وقال في الرابعة : اقتلوه ، وقد تقدّم في أوس أنّ حديثه غير هذا ، فالراجح المغايرة ، ولا مانع أن يروي نمران عن أوس بن شرحبيل وعن شرحبيل بن أوس . الإصابة ٢ / ١٤٣ .

٥٧ - حدث عمرو بن الحارث الزبيدي [١] ، عن عبد الله بن سالم [٢] ، عن الزبيدي - يعني محمد بن الوليد [٣] - عن عياش [٤] عن نمران أبي العباس أنّ أوس بن شرحبيل حدثه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « من مشى مع ظالم [ليعينه] [٥] وهو يعلم أنه ظالم فقد خرج من الإيمان » . [٦]

---

(١) الزبيدي - بضم الزاي - مقبول ، من السابعة . تقريب التهذيب ٢ / ٦٧ .

(٢) الأشعري ، أبو يوسف الحمصي ، ثقة ، رمي بالنصب ، من السابعة . التقريب ١ / ٤١٧ .

وهناك عبد الله بن سالم ، أو ابن محمد بن سالم الزبيدي ، أبو محمد الكوفي ، ثقة ربما خالف ، من كبار الحادية عشر . تقريب التهذيب ١ / ٤١٧ .

(٣) الزُّبَيْدي - بالزاي والموحدة - مصغراً أبو الهذيل الحمصي ، ثقة ثبت ، من كبار أصحاب الزهري ، من السابعة . تقريب التهذيب ٢ / ٢١٥ .

(٤) الحديث بسنده عند الطبراني والحافظ بذكر عياش ، لكن ورد عند الطبراني أنه ابن مؤنس ، وعند الحافظ ابن حجر أنه ابن يونس .

المعجم الكبير ١ / ٢٢٧ ، الإصابة ١ / ٨٥ .

(٥) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد وثقته كما يظهر من رسم الحروف ومصادر التخريج.

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢٢٧ رقم ٦١٩ عن عمرو بن الحارث عن عبد الله بن سالم عن الزبيدي عن عياش بن مؤنس أنّ أبا الحسن نمران بن مخمر حدثه أنّ أوس بن شرحبيل ... حدثه .. فذكر الحديث، وفي آخره (... خرج من الإسلام).

وذكر الحافظ أنه أخرجه البخاري في التاريخ تعليقاً ، وابن شاهين والطبراني بإسناد شامي من طريق الزبيدي عن عياش بن يونس عن نمران أبي الحسن بن محمد عن أوس الإصابة ١ / ٨٥ .

٥٨- حدثنا محمد بن عمرو بن حنان [١] الحمصي ، نا علي بن عيّاش[٢] ، نا حريز [٣] ، عن نمران [٤] ، عن شرحبيل بن أوس وكان من أصحاب النبي ﷺ : أن النبي ﷺ قال : « من شرب الخمر فاجلدوه ، قالها ثلاثاً ، فإن عاد فاقتلوه » . [٥]

ونقله الهيثمي عن الطبراني في الكبير ، وقال : فيه عياش بن مؤنس ولم أجد من ترجمة وبقية رجاله وثقوا ، وفي بعضهم كلام . المجمع ٤ / ٢٠٨ .

ونقله ابن كثير عن الطبراني . جامع المسانيد ١ / ٤٢٧ رقم ٤٢٨ .

والبيهقي في الشعب ، والطبراني في مسند الشاميين (١٩١١) ، والسيوطي في الجامع الصغير (٢ / ١٧٣) عن ابن عمرو ، وعزاه للطبراني في الكبير ، والضياء في المختارة ، وأشار إليه بالصحة .

(١) حنان : بفتح المهملة وخفة النون ، صدوق يغرب ، من الحادية عشرة . تقريب التهذيب ٢ / ١٩٥ .

(٢) عيّاش : بتحتانية ومعجمة ، الحمصي ، ثقة ثبت ، من التاسعة . تقريب التهذيب ٢ / ٤٢ .

(٣) هو حَريز - بفتح أوله وكسر الراء ، وآخره زاي - ابن عثمان الرَّحبى - بفتح الراء والحاء المهملة بعدها موحدة - الحمصي ، ثقة ثبت ، رمي بالنَّصْب ، من الخامسة . تقريب التهذيب ١ / ١٥٩ .

علماً بأنه قد ورد عند ابن سعد (جرير بن عثمان) . الطبقات ٧ / ٤٣١ ، وكذلك عند ابن كثير في الجامع ١ / ٤٢٧ .

(٤) هو نمران بن مخمر .

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٤ / ٢٣٤ ، والطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢٢٧ ، ٢٢٨ (٦٢٠) ، والحاكم ، المستدرك مع التلخيص ٤ / ٣٧٣ ، ونقله الهيثمي ، وقال : فيه

قال أبو القاسم : والصحيح عندي شرحبيل بن أوس . [1]

نمران بن مخمر ، ويقال : مخبر ، ولم أعرفه ، ونقله ابن كثير عن الطبراني . جامع المسانيد ١ / ٤٢٨ .

قال عبد المجيد السلفي : وقد حرّف عنده إلى عمران بن محمد فلذا لم يعرفه . الحاشية (١ ، ص : ٢٢٧ من المعجم الكبير / ١) ، فقد ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٤ / ٣ / ١٢٠) ، فلم يذكر فيه جرحاً ، وترجمه الحافظ في تعجيل المنفعة ص : ٤٢٥ فقال : قال أبو داود : شيوخ حريز كلهم ثقات ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ورواه الطبراني أيضاً في مسند الشاميين ، ونقله الحافظ في الفتح ، ونسبه إلى ابن منده في المعرفة ، ثم قال : ورواته ثقات . الفتح ١٢ / ٧٩ ، ورواه ابن سعد معلقاً في الطبقات ٧ / ٤٣١ ، وعنده : جرير بن عثمان .

(١) نقله الحافظ ابن حجر عن البغوي . الإصابة ١ / ٨٥ ، وقال في موضع آخر من المصدر نفسه ٢ / ١٤٣ : رجح أبو حاتم والبغوي أنه شرحبيل ، وبه جزم أبو زرعة في مسند الشاميين .

باب من روى عن النبي ﷺ ، من اسمه :

أسعد أبو أمامة

١٨- أسعد بن زرارة [١]

٥٩- حدثني سعيد بن يحي الأموي قال : ثني أبي عن ابن إسحاق في

(١) ابن عبد البر ، الاستيعاب ١ / ٨٢ ، ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٨٦ ، ٨٧ (٩٨) ، ابن حجر ، الإصابة ١ / ٣٤ و ٣٥ (١١١) .
قال الحافظ : قديم الإسلام ، شهد العقبتين ، وكان نقيباً على قبيلته ، ولم يكن في النقباء أصغر سناً منه ، ويقال إنه أول من بايع ليلة العقبة .
وقال الواقدي عن عبد الرحمن بن عبد العزيز عن خبيب عن عبد الرحمن قال : خرج أسعد بن زرارة وذكوان بن عبد القيس إلى مكة يتنافران إلى عتبة بن ربيعة ، فسمعا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأتياه فعرض عليهما الإسلام وتلا عليهما القرآن، فأسلما ولم يقربا عتبة ورجعا إلى المدينة ، فكانا أول من قدم بالإسلام المدينة . وأمّا ابن إسحاق فقال : إن أسعد إنما أسلم في العقبة الأولى مع النفر الستة ، فالله أعلم
ووهم ابن منده فقال : كان نقيباً على بني ساعدة ، وإنما هو نقيب قبيلته بني النجار ، وكذلك قال أبو نعيم ، قال ابن الأثير : ووهم أيضاً أبو نعيم ، وقيل : إنه أول من بايع ليلة العقبة ، وقال ابن إسحاق : شهد العقبة الأولى والثانية والثالثة ، وكان أول من جمع بأهل المدينة قبل مقدم النبيﷺ في حرّة بني بياضة في نقيع الخضمات . أخرجه أبو داود والحاكم . سنن أبي داود ١ / ٦٤٥ (١٠٦٩) ، والمستدرك ١ / ٢٨١ .
انظر : السيرة النبوية في فتح الباري ١ / ٦٥٠ - ٦٥٢ .

تسمية من لقي النبيﷺ بالعقبة الأولى أسعد بن زرارة بن [عدس] [١] بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ، أبو أمامة [شهد العقبتين الثانية والثالثة] [٢] بين النبيﷺ وبين الأنصار . [٣]

٦٠- حدثني [عطاء] [٤] بن مسلم [نا وكيع] [٥] ، نا زمعة [٦] ، قال:

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في أسد الغابة والاستيعاب والإصابة .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط .

(٣) ابن هشام ، السيرة النبوية ١ / ٤٢٩ ، ومعه : عوف بن الحارث ، وعفراء بنت عبيد ، ورافع بن مالك ، وقطبة بن عامر بن حديدة ، وعقبة بن عامر بن نابي ، وجابر بن عبد الله .

قال : فلما قدموا المدينة إلى قومهم ذكروا لهم رسول اللهﷺ ودعوهم إلى الإسلام حتى فشا فيهم ، فلم يبق دار من دور الأنصار إلا وفيها ذكر لرسول اللهﷺ .

ابن هشام ١ / ٤٢٩ - ٤٣١ ، حتى إذا كان العام المقبل وافى الموسم من الأنصار اثنا عشر رجلاً فلقوه بالعقبة ، وهي العقبة الأولى ... ، ونقله ابن سيّد الناس ، عيون الأثر ١ / ١٩٢ - ١٩٥ ، والذهبي ، السيرة النبوية ص : ٢٨٩ - ٣٠٥ ، ابن حجر ، السيرة النبوية في فتح الباري .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في الطبراني .

(٦) هو ابن صالح ، كما بينه أحمد ، والطبراني .

وزمعة : بسكون الميم ، ضعيف ، من السادسة .

تقريب التهذيب ١ / ٢٦٣ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٨١ (٢٩٠٤) .

سمعت ابن شهاب يحدث أن [أبا] [١] أمامة بن [سهل] [٢] بن [حنيف][٢] أخبره عن أبي أمامة أسعد بن زرارة وكان أحد [النقباء] [٣] يوم العقبة أنه أخذ [ته] [٣] الشوكة ، فجاءه رسول الله ﷺ / يعوده ، فقال : بئس الميت ليهود مرتين وثلاثاً ، قال : سيقولون ألا دفع عن صاحبه ولا أملك له ضراً ولا نفعاً ، ولا تمحلن له ، فأمر به ، فكوي حول رأسه فمات . [٤]

٦١- حدثنا محمد بن عباد ، نا ابن أبي فديك [٥] ، عن ابن أبي

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في مسند أحمد ، والمعجم الكبير للطبراني ، ومصنف عبد الرزاق ، والإصابة .
واسم أبي أمامة : أسعد ... مشهور بكنيته ، ولد قبل وفاة النبي ﷺ لعامين ، وأتى به النبي ﷺ فحنكه وسمّاه باسم جده لأمه أبي أمامة أسعد بن زرارة .
وقد روى عن النبي ﷺ أحاديث فأرسلها ، وروى عن جماعة من الصحابة كعمر وعثمان ... ، وقال البخاري : أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه ، كذا قال البغوي وابن السكن وابن حبان ، وغيرهم .
قال خليفة وغيره : مات سنة مائة ... الإصابة ١ / ٩٧ ، ٩٨ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في مسند أحمد ، والمعجم الكبير للطبراني ، ومصنف عبد الرزاق ، والإصابة .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في مسند أحمد .

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٤ / ١٣٨ عن روح عن زمعة بن صالح ... ، فذكره بسنده ولفظه وزاد : (وكوى بخطين فوق رأسه فمات) .
وأخرجه ابن ماجه برقم (٣٤٩٢) في الطب ، باب من اكتوى ، وابن عبد البر ٥ / ٤٦٩ ، وأخرجه أحمد من وجه آخر . المسند ٤ / و ٥ ٣٧٨ .

(٥) هو محمد بن إسماعيل بن مسلم ، أبو إسماعيل ، صدوق ، من صغار الثامنة . تقريب
--

ذئب [١] ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة : أن النبي ﷺ أمر ابن زرارة أن يكوى . [٢]

٦٢- حدثنا عبيد الله بن عمر [٣] وصالح بن حاتم بن وردان [٤] قالا : نا يزيد بن زريع ، أنا معمر [٥] ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك : أن النبي ﷺ كوى أسعد بن زرارة من الشوكة . [٦]

قال أبو القاسم : اختلف في إسناد هذا الحديث على الزهري ، فرواه

التهذيب ٢ / ١٤٥ .

(١) هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ، أبو الحارث ، ثقة فقيه فاضل ، من السابعة . تقريب التهذيب ٢ / ١٨٤ .

(٢) ذكر الحافظ أنّ هذه الرواية شاذة . الإصابة ١ / ٣٥ .

(٣) هو القواريري . الذهبي ، السير ٨ / ٢٩٧ .

(٤) أبو محمد ، صدوق ، من العاشرة . تقريب التهذيب ١ / ٣٥٨ .

(٥) هو ابن راشد ، الأزدي مولاهم ، أبو عروة ، ثقة ثبت فاضل ، إلا أنّ في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً ، وكذا فيما حدّثه به بالبصرة ، من كبار السابعة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٦٦ .

(٦) ذكر الحافظ أنّ هذه الرواية شاذّة ، وقد نقل الحافظ رواية عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل ... فذكر الحديث .
قال الحافظ : وكذلك رواه الحاكم من طريق يونس عن الزهري .
قال الحافظ : هذا هو المحفوظ ... ورواه عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن أنس ، أخرجه الحاكم أيضاً وهي شاذّة . الإصابة ١ / ٣٥ .

معمر من رواية عبد الأعلى [١] عنه ، عن الزهري ، عن أنس ، ورواه عبد الرزاق [٢] ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أبي أمامة قال : دخل النبي ﷺ على أسعد وبه وجع يقال [له] [٣] الشوكة ، [فكواه حوران على عنقه فمات ، فقال النبي ﷺ : بئس الميت لليهود ، يقولون : قد داواه صاحبه ، أفلا نفعه] [٣] .

حدثنيه أحمد بن منصور [٤] وغيره عن عبد الرزاق .

قال : [ورواه] [٥] ابن أبي فديك ، عن ابن أبي [ذئب] [٦] ، عن الزهري ، عن ابن عروة [٧] ، عن عائشة ، ورواه زمعة عن الزهري ، عن أبي

---

(١) هو عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، أبو محمد ، ثقة ، من الثامنة . تقريب التهذيب ١ / ٤٦٥ .

(٢) هو ابن همام بن نافع الحميري ، مولاهم ، الصنعاني ، ثقة حافظ مصنف ، شهير ، من التاسعة . تقريب التهذيب ١ / ٥٠٥ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في مصنف عبد الرزاق ١٠ / ٤٠٧ رقم ١٩٥١٥ .

(٤) ابن سيّار ، أبو بكر الرمادي ، الإمام الحافظ ، الضابط ، ثقة ، طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن ، من الحادية عشرة . سير أعلام النبلاء ١٢ / ٣٨٩ (١٧٠) ، تقريب التهذيب ١ / ٢٦ .

(٥) في المخطوط (زرارة) حسب ما اتضح من رسم الكلمة ، ويظهر لي أنّ صوابها (ورواه) .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في الإصابة .

(٧) هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام .

[أمامة] [١] بن سهل ، عن أبي أمامة أسعد بن زرارة [٢] ، ويقال : إن صحيح هذه الأحاديث ما رواه عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أبي أمامة بن سهل مرسلاً وا لله أعلم .

قال أبو القاسم : وبلغني أن أول من مات من أصحاب رسول ا لله ﷺ في الهجرة أسعد بن زرارة ، وكان أول ميت صلى عليه رسول ا لله ﷺ [٣] ،

وقد ذكر الحافظ أن الحديث رواه ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة ، قال الحافظ : وهي شاذة أيضاً . الإصابة ١ / ٣٥ .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في الإصابة .

(٢) ذكر الحافظ أن الحديث رواه زمعة بن صالح عن الزهري ... الخ ، ثم قال الحافظ : وهذا موافق لرواية عبد الرزاق ؛ لأنه لم يرد بقوله : عن أبي أمامة أسعد بن زرارة الرواية ، وإنما أراد أن يقول عن قصة أسعد بن زرارة ، وا لله أعلم . الإصابة ١ / ٣٥ .

(٣) نقل الحافظ قول البغوي بنصه مصرحاً به .

ثم نقل ما رواه الواقدي من طريق عبد ا لله بن أبي بكر بن حزم قال : أول من دفن بالبقيع أسعد بن زرارة ، هذا قول الأنصار ، وأمّا المهاجرون فقالوا : أول من دفن به عثمان بن مظعون .

وذكر الواقدي أنه مات على رأس تسعة أشهر من الهجرة . رواه الحاكم في المستدرك من طريق الواقدي عن عبد الرحمن بن أبي الرجال ، وفيه : (فجاء بنو النجار فقالوا : يا رسول ا لله مات نقيبنا فنقب علينا ، فقال : أنا نقيبكم) ، وعند ابن عبد البر (ستة أشهر) . الاستيعاب ١ / ٨٣ .

وذكر ابن إسحاق أنه مات والنبي ﷺ يبني المسجد ، وقال الواقدي : كان ذلك في شوال .

وقد اتفق أهل المغازي والتواريخ على أنه مات في حياة النبي ﷺ قبل بدر . الإصابة ١ /

وأول من دفن بالبقيع ، وذلك قبل بدر .

. ٣٥ ، ٣٤

قال ابن عبد البر : مات قبل بدر ... وذلك في سنة إحدى ، وكانت بدر في سنة اثنتين في شهر رمضان . الاستيعاب ١ / ٨٣ .

وقول ابن إسحاق أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١ / ٣٠٣ رقم ٨٩٤ ، قال الهيثمي : رجاله ثقات . المجمع ١٠ / ١١ .

١٩- أبو أمامة أسعد بن سهل بن حُنيف [١]

ولد على عهد رسول الله ﷺ ولم يسمع منه . [٢]

٦٣- حدثني أحمد بن منصور المروزي [٣] ، نا أحمد بن صالح المصري [٤] نا عنبسة [٥] ، نا يونس [٦] ، عن ابن شهاب قال لي أبو أمامة بن سهل بن

---

(١) ابن عبد البر ، الاستيعاب ١ / ٨٤ ، ٨٥ ، ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ٨٧ (١٠٠) ، ابن حجر ، الإصابة ١ / ٩٧ (٤١٤) .

(٢) قال ابن عبد البر : ولد على عهد رسول الله ﷺ قبل وفاته بعامين ... وهو أحد الجلة العلماء من كبار التابعين بالمدينة ، ولم يسمع من النبي ﷺ شيئاً ولا صحبه ، وإنما ذكرناه لإدراكه النبي ﷺ بمولده وهو شرطنا ، وأبوه سهل بن حنيف من كبار الصحابة من أهل بدر . الاستيعاب ١ / ٨٤ ، ٨٥ .
قال الحافظ : قال ابن أبي داود : صحب النبي ﷺ وبايعه . وأنكر ذلك عليه ابن منده وقال : قول البخاري أصح ، وقال الباوردي : مختلف في صحبته إلا أنه ولد في عهد النبي ﷺ . الإصابة ١ / ٩٧ ، وانظر ص :
وقال الطبراني : له رؤية . الإصابة ١ / ٩٨ .

(٣) أبو صالح ، زاج ، الإمام المحدِّث الثقة . سير أعلام النبلاء ١٢ / ٣٨٨ (١٦٩) .

(٤) هو الإمام الكبير ، حافظ زمانه بالديار المصرية ، أبو جعفر ، حدّث عن : ابن وهب فأكثر ، وعن سفيان بن عيينة ... ، حدَّث عنه : البخاري وأبو داود ، وأبو زرعة ... سير أعلام النبلاء ١٢ / ١٦٠ (٥٩) .

(٥) هو عنبسة بن خالد بن يزيد الأموي ، مولاهم ، صدوق ، من التاسعة . تقريب التهذيب ٢ / ٨٨ .

(٦) هو يونس بن يزيد بن أبي النجاد ، الإمام ، الثقة ، المحدث ، أبو يزيد ، مولى معاوية ابن --

حنيف وكان قد أدرك رسول الله ﷺ [وسماه وحنكه] [١] .

٦٤- حدثني عمي [٢] ، عن أبي عبيد [٣] قال : أبو أمامة أسعد بن حنيف، وقال ابن نمير : مات أبو أمامة بن سهل بن حنيف سنة [مائة] [٤] .

أبي سفيان ، وهو عم عنبسة بن خالد ، صحب الزهري ثنتي عشرة سنة ، وقيل : أربع عشرة ، وأكثر عنه ، وهو من رفعاء أصحابه . سير أعلام النبلاء ٦ / ٢٩٧ (١٢٦) .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس أو ساقط من المخطوط ، وقد وثقته كما في الإصابة ، حيث نقل الحافظ الرواية عن أحمد بن صالح المصري بسنده ولفظه . الإصابة ١ / ٩٧، ٩٨.

(٢) هو علي بن عبد العزيز بن المرزبان ، الإمام ، الحافظ ، الصدوق ، أبو الحسن البغوي . جمع وصنّف (المسند) الكبير ، سمع القراءات عن أبي عبيد . سير أعلام النبلاء ١٣ / ٣٤٨ (١٦٤) .

(٣) الإمام الحافظ المجتهد ذو الفنون ، القاسم بن سلاّم بن عبد الله ، قرأ القرآن على أبي الحسن الكسائي ... وصنف التصانيف المونقة التي سارت بها الرُّكبان ، وله مصنَّف في القراءات لم أره ، وهو من أئمة الاجتهاد ، له كتاب الأموال ، وكتاب الغريب . سير أعلام النبلاء ١٠ / ٤٩٠ ، ٤٩١ (١٦٤) .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في الاستيعاب لابن عبد البر مع الإصابة ١ / ٨٥ ، والإصابة لابن حجر مع الاستيعاب ١ / ٩٨ ، وقد أوضح أنه قول خليفة ، وزاد ابن عبد البر : وهو ابن نيف وتسعين سنة .

باب من اسمه أيمن

٢٠- أيمن بن أم أيمن [(١)] ، وهو أيمن بن عبيد ، وهو أخو [أسامة بن زيد] [(٢)] وأمه أم أيمن ، مولاة النبي ﷺ

٦٥- حدثنا خلف بن [سالم المخرمي] [(٣)] ، نا شريك [(٤)] ، عن

---

(١) ابن عبد البر ، الاستيعاب ١ / ٨٨ ، ٨٩ ، ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ، ابن حجر ، الإصابة ١ / ٩٢ ، ٩٣ (٣٩٤) ، وقال : وقد فرّق ابن أبي خيثمة بين أيمن الحبشي وبين أيمن بن أم أيمن ، وهو الصواب .

وكان أيمن على مطهرة النبي ﷺ ونعليه ويعاطيه حاجته ، استشهد يوم حنين . الطبراني ، المعجم الكبير ١ / ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، وقد ذكره ابن إسحاق فيمن ثبت يوم خيبر . ابن كثير ، جامع المسانيد ١ / ٤٥١ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في كتب الصحابة ، وجامع المسانيد لابن كثير ، وزاد : وأمه بركة ١ / ٤٥١ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في سير أعلام النبلاء ١١ / ١٤٩ (٥٦) ، وتقريب التهذيب ١ / ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، وقال الحافظ : المخرّمي - بتشديد الراء - أبو محمد ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، صنّف المسند ، عابوا عليه التشيع ودخوله في شيء من أمر القاضي .

(٤) ابن عبد الله ، العلامة ، الحافظ ، أبو عبد الله النخعي ، أحد الأعلام ، على لين ما في حديثه ، توقف بعض الأئمة عن الاحتجاج بمفاريده ، أدرك عمر بن عبد العزيز .

سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٠٠ (٣٧) ، وانظر من اسمه شريك : تقريب التهذيب ١ / ٣٥٠ ، ٣٥١ .

عكرمة (١) ، عن عطاء (٢) ، عن أيمن ابن أم أيمن رفعه قال : لا قطع [إلا في ثمن] (٣) المِجَنّ وثمنه يومئذ [دينار] .

٦٦- حدثنا /١٢/ محمود بن غيلان (٤) ، نا معاوية بن هشام (٥) ، نا

---

(١) هو عكرمة بن عمّار ، الحافظ ، الإمام ، من حملة الحجة وأوعية الصدق ، صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ، ولم يكن له كتاب ، من الخامسة . تقريب التهذيب ٢ / ٣٠ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ١٣٤ .

(٢) هو عطاء بن أبي رباح ، واسم أبي رباح : أسلم ، ثقة فقيه ، فاضل ، لكنه كثير الإرسال ، من الثالثة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٢ .

(٣) ما بين المعقوفتين فيه طمس ، وقد وثقته من سنن النسائي بشرح السيوطي ٨ / ٨٣ رقم ٤٩٤٦ ، ومن جامع المسانيد ١ / ٤٥١ (٤٥٣) ، ومن المعجم الكبير ، ومن فتح الباري .

قال ابن الأثير : وهذا حديث مرسل ، فإن مجاهداً وعطاء لم يدركا أيمن . أسد الغابة ١ / ١٨٩ .

أخرج البخاري عن عائشة قال النبي ﷺ : (تقطع اليد في ربع دينار فصاعداً) رقم ٦٧٨٩ ، وعن هشام عن أبيه قال : أخبرتني عائشة أنّ يد السارق لم تقطع على عهد النبي ﷺ إلا في ثمن مجنٍّ حَجَفَةٍ أو تُرس) .

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قطع في مجنٍّ ثمنه ثلاثة دراهم. الصحيح مع الفتح ١٢ / ٩٦ ، ٩٧ (٦٧٩٢ - ٦٧٩٨) .

وقد ذكر الحافظ بحثاً مفصلاً في طرق هذا الحديث . انظر : فتح الباري ١٢ / ١٠١ - ١٠٣ - ١٠٨ .

(٤) العدوي ، مولاهم ، أبو أحمد المروزي ، نزيل بغداد ، ثقة ، من العاشرة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٣٣ .

(٥) القصّار ، أبو الحسن ، ويقال له معاوية بن العباس ، صدوق له أوهام ، من صغار

سفيان الثوري ، عن منصور [1] ، عن مجاهد [2] ، وعن عطاء ، عن أيمن الحبشي: أن النبي ﷺ قطع اليد في مجن قيمته يومئذ دينار . [3]

٦٧- حدثني عمي [4] ، نا محمد بن سعيد بن الأصبهاني [5] ، عن معاوية ابن هشام ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد . وعن عطاء ، عن أيمن عن النبي ﷺ وذكر الحديث .

التاسعة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٦١ .

(١) ذكر الذهبي أنّ سفيان الثوري حدّث عن : منصور بن حيّان (وهو ثقة ، من الخامسة) ومنصور بن صفيّة (وهو ثقة ، من الخامسة ، أخطأ ابن حزم في تضعيفه) .
ومنصور بن المعتمر (وهو ثقة ثبت) . سير أعلام النبلاء ٧ / ٢٣٣ ، وتقريب التهذيب ٢ / ٢٧٥ و ٢٧٦ و ٢٧٧ .
ويظهر والله أعلم أن منصور بن المعتمر هو المقصود هنا ؛ لأنه ممن حدّث عن مجاهد ، كما ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤ / ٤٥٠ و ٥ / ٤٠٢ (١٨١) .

(٢) هو ابن جَبْر - بفتح الجيم وسكون الموحدة - أبو الحجاج ، ثقة ، إمام في التفسير وفي العلم ، من الثالثة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٢٩ .

(٣) أخرجه النسائي ، السنن بشرح السيوطي ٨ / ٨٢ (٤٩٤٣ - ٤٩٤٨) .
قال ابن كثير : قد روى عنه - أي أيمن - حديث مرفوع لكنه منقطع ، وأسنده أبو نعيم من طريق سفيان الثوري ... . جامع المسانيد ١ / ٤٥١ رقم ٤٥٣ .
وفي رواية عن منصور عن الحكم عن مجاهد وعطاء عن أيمن قال : قال : (... دينار ، أو عشرة دراهم) . سنن النسائي بشرح السيوطي ٨ / ٨٣ (٤٩٤٧) ، جامع المسانيد لابن كثير ١ / ٤٥٢ رقم ٤٥٤ .

(٤) هو الحافظ علي بن عبد العزيز . السير ١٤ / ٤٤١ .

(٥) أبو جعفر . يلقب حَمْدان ، ثقة ثبت ، من العاشرة . تقريب التهذيب ٢ / ١٦٤ .

٦٨- حدثني هارون بن عبد الله قال : ثني أسود بن عامر [(١)] ، عن شريك [(٢)] ، عن منصور ، عن عطاء ومجاهد ، عن أيمن ، عن النبي ﷺ عنه . ورواه حسن بن صالح [(٣)] عن منصور وزاد في إسناده الحكم . [(٤)]

٦٩- حدثنا هارون ، نا أسود بن عامر ، عن الحسن بن صالح ، عن منصور ، عن الحكم ، عن مجاهد وعطاء ، عن أيمن ، عن النبي ﷺ .

ورأيت في « كتاب محمد بن سعد » : أيمن بن عبيد بن زيد عمرو بن بلال بن أبي [الحرباء] [(٥)] بن قيس ، أمه أم أيمن حاضنة رسول الله ﷺ [اسمها بركة] [(٦)] [وأخوه] [(٢)] لأمه أسامة بن زيد ، وكان أيمن فيمن ثبت يوم حنين مع رسول الله ﷺ من أصحابه . [(٧)]

---

(١) هو الأسود بن عامر الشامي ، أبو عبد الرحمن ، ويلقب شاذان ، ثقة ، من السادسة . تقريب التهذيب ١ / ٧٦ .

(٢) هو شريك القاضي .

(٣) ابن صالح بن حي ، وهو حيّان بن شُفَيّ - بضم المعجمة والفاء مصغراً - ثقة فقيه عابد، رمي بالتشيع ، من السابعة . تقريب التهذيب ١ / ١٦٧ .

(٤) هو الحكم بن هشام الثقفي ، مولاهم ، أبو محمد ، صدوق ، من السابعة . تقريب التهذيب ١ / ١٩٣ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ٤٠٣ .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في كتب الصحابة ، وجامع المسانيد .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في كتب الصحابة .

(٧) قال ابن إسحاق : وفيمن ثبت معه من المهاجرين أبو بكر وعمر ، ومن أهل بيته عليّ بن أبي طالب ، والعباس بن عبد المطلب ، وأبو سفيان بن الحارث ، وابنه جعفر ،

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى أيمن عن النبي ﷺ غير هذا .

والفضل بن العباس ، وربيعة بن الحارث ، وأسامة بن زيد ، وأيمن بن عبيد ، قتل يومئذ ابن هشام ، السيرة النبوية ٢ / ٤٤٣ ، وهو الذي عنى العباس بن عبد المطلب بقوله :

نصرنا رسول الله في الدّين سبعة   وقد فرّ من قد فرّ عنه فأقْشعوا

وثامننا لاقى الحمام بنـــفسه   بـــما مسّه في الدين لا يتوجع

ابن حجر ، السيرة النبوية في فتح الباري ٣ / ١٥٧ .

٢١- أيمن بن خُريم الأسدي (١)

٧٠- حدثني جدي [عن] (٢) مروان بن معاوية (٣) ، عن سفيان بن زياد الأسدي (٤) ، عن فاتك بن فضالة (٥) ، عن أيمن بن خريم : أن رسول الله ﷺ قام خطيباً فقال : « يا أيها الناس : عدلت شهادة الزور إشراك با لله عز وجل [ثلاثاً] (٦) ، ثم قرأ رسول الله ﷺ : ﴿ وَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ

---

(١) ابن عبد البر ، الإستيعاب ١ / ٨٩ ، ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ١٨٨ (٣٥٢) ، ابن حجر ، الإصابة ١ / ٩٢ (٣٩٣) .
قال : أيمن بن خريم بن الأخرم بن شداد .... .
قال المبرد في الكامل : له صحبة ، وأنشد له شعراً قاله في قتل عثمان ، يقول فيه :
إن الذين تولوا قتله سفهاً   لقوا آثاماً وخسراناً وما ربحوا
قال ابن عبد البر : أسلم يوم الفتح ، وهو غلام يفعة .... .
وقال ابن الأثير : وهو شامي الأصل ، نزل الكوفة .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من المخطوط ، لأن جده هو أحمد بن منيع ، وقد روى عن مروان بن معاوية . الذهبي ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٥٢ .

(٣) ابن الحارث الفزاري ، كما بيّنه ابن كثير في الجامع وأحمد في المسند ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة حافظ ، وكان يدلس أسماء الشيوخ ، من الثامنة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٣٩ ، أحمد ، المسند ٤ / ٢٣٣ ، ابن كثير ، جامع المسانيد ١ / ٤٥٠ (٤٥٢) .

(٤) ويقال : سفيان بن دينار العصفري ، أبو الورقاء الأحمري ، ثقة ، من السادسة . تقريب التهذيب ١ / ٣١١ .

(٥) ابن شريك الأسدي ، مجهول الحال ، من السادسة . تقريب التهذيب ٢ / ١٠٧ .

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من المخطوط ، وقد وثقته كما في مسند أحمد وجامع المسانيد

الأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴾ [١] .

قال أبو القاسم : هكذا حدّث مروان بن معاوية بهذا الحديث ، أسنده عن أيمن بن خُريم ، رأيته في كتاب أبي عبد الله أحمد بن حنبل [٢] عن مروان ابن معاوية هكذا [عن] [٣] به يعلى بن عُبيد [٤] ، عن سفيان بن زياد ، عن أبيه [٥] ، عن حبيب بن النعمان [٦] ، عن خريم بن فاتك [٧] قال : صلى بنا

لابن كثير .

(١) سورة الحج - الاية : ٣٠ .
والحديث أخرجه أحمد في المسند ٤ / ١٧٨ و ٢٣٣ ، والترمذي في سننه ٤ / ٥٤٧ رقم ٢٢٩٩ ، والشهادات ، عن أحمد بن منيع ، وقال : غريب ، وابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٤٥٠ (٤٥٢) .

(٢) أحمد ، المسند ٤ / ٢٣٣ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط .

(٤) ابن أبي أميّة ، أبو يوسف ، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ، ففيه لين ، من كبار التاسعة تقريب التهذيب ٢ / ٣٧٨ ، وقد حدث بعض الطمس في لفظ (عبيد) حتى رسمتها عيينة ، ولم أجد ترجمة بهذا الاسم ، إلا بلفظ يعلى بن عبيد ، ثم أعاد البغوي ذكره بهذا اللفظ .

(٥) هو زياد العصفري ، مقبول ، من الثالثة . تقريب التهذيب ١ / ٢٧١ .

(٦) الأسدي ، مقبول ، من الثالثة . تقريب التهذيب ١ / ١٥١ .

(٧) ابن الأخرم ... ، ويقال : خريم بن الأخرم بن شداد ... ، قال مسلم والبخاري والدارقطني وغيرهم : له صحبة ، وزاد البخاري في التاريخ : شهد بدراً .
قال الحافظ : وكأنه أشار إلى الحديث ، وقال ابن سعد : كان الشعبي يروي عن أيمن

رسول الله ﷺ الصبح ، ثم التفت إلينا فقال : « عدلت شهادة الزور إشراك بالله عز وجل [أو قال] [١] الإشراك بالله عز وجل ، ثم قرأ : ﴿ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ [حُنَفَاءَ لِلَّهِ] [٢] غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ ﴾ إلى آخر الآية .

حدثني به زهير بن محمد المروزي [٣] ، نا يعلى بن عبيد .

ابن خريم قال : إن أبي وعمي شهدا بدراً وعهدا إلي ألا أقاتل مسلماً .

قال محمد بن عمر : هذا لا يُعرف ، وإنما أسلما حين أسلم بنو أسد بعد الفتح ، فتحوّلا إلى الكوفة فنزلاها ، وقيل : نزلا الرقة وماتا بها في عهد معاوية ، والحديث المشار إليه أخرجه من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ، وقد رواه ابن منده في غرائب شعبة وابن عساكر من طرق إلى الشعبي ، وفيه : (شهد الحديبية) وهو الصواب .

وقيل : إنما أسلم خريم بن فاتك ومعه ابنه أيمن يوم الفتح ، وجزم ابن سعد بذلك . الإصابة ١ / ٤٢٤ .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط .

(٣) نزيل بغداد ، ثم رابط بطرسوس ، ثقة ، من الحادية عشرة . تقريب التهذيب ١ / ٢٦٤

باب من اسمه أسيد

٢٢- أسيد بن حُضير بن عتيك ، يكنى أبا عتيك ، ويقال : أبو يحيى ، ويقال : أبو حُضير ، سكن المدينة (١)

٧١- حدثني سعيد بن يحيى الأموي قال : ثني أبي ، عن ابن إسحاق قال : كان نقيب بني [عبد الأشهل] (٢) ، /١٣/ لا عقب له . (٣)

---

(١) ابن عبد البر ، الاستيعاب ١ / ٥٣ ، ابن الأثير ، أسد الغابة ١ / ١١١ (١٧٠) ، ابن حجر ، الإصابة ١ / ٤٩ (١٨٥) ، ابن كثير ، جامع المسانيد ١ / ٣٣٤ (٥٧) .
قال الحافظ ابن حجر : كان أبوه حضير فارس الأوس ورئيسهم يوم بُعَاث ... ، وكان أسيد من السابقين إلى الإسلام وهو أحد النقباء ليلة العقبة ، وكان إسلامه على يد مصعب بن عمير قبل سعد بن معاذ ... ، آخى رسول الله ﷺ بينه وبين زيد بن حارثة ، وكان ممن ثبت يوم أُحُد ، وجرح حينئذ سبع جراحات .
قال ابن عبد البر : اختلف في كنيته فقيل فيها خمسة أقوال ، قيل : يكنى أبا عيسى كنّاه بها رسول الله ﷺ ، ثم ذكر ما ذكره البغوي ، وزاد : ويكنى أبا الحصين - بالصاد والنون - قال : وأخشى أن يكون تصحيفاً ... ، وذكر له أبو الحسن الدارقطني كنية سادسة : أبو عتيق .
الاستيعاب ١ / ٥٣ ، ٥٤ ، المزي ، تهذيب الكمال ٣ / ٢٤٦ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد ونقته كما في سيرة ابن هشام ١ / ٤٥٤، ٤٥٥ نقلاً عن ابن إسحاق ، وأسد الغابة ١ / ١١٢ ، والمعجم الكبير للطبراني ١ / ٢٠٣ عن عروة ، وتهذيب الكمال للمزي ٣ / ٢٤٧ .

(٣) السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٤٤٤ عن ابن إسحاق ، ونقله المزي عن الأموي عن ابن إسحاق . تهذيب الكمال ٣ / ٢٤٧ ، وقد علق المحقق عند لفظ (الأموي) بقوله : الوليد بن مسلم ، وهذه الروايات كلها عند ابن عساكر.

أسد بن حضير بن [سماك بن عتيك بن امرئ القيس] [١] بن زيد بن عبد [الأشهل] [١] لا عقب له .

٧٢- حدثني أحمد بن زهير قال : سمعت معاذ بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري يقول : أسيد بن حضير بن سماك من الأوس من النقباء ليلة العقبة . [٢]

٧٣- حدثني أحمد بن [حنبل] [٣] قال : كنية أسيد أبو يحيى . [٤]

٧٤- حدثنا محمد بن زنبور المكي [٥] قال ابن أبي حازم [٦] ، عن

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في كتب الصحابة .

(٢) ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد العقبة الثانية . المزي ، تهذيب الكمال ٣ / ٢٤٨ .
وذكره ابن عبد البر ، وزاد : وهو من النقباء ... ، وكان بين العقبة الأولى والثانية سنة ولم يشهد بدراً ، كذلك قال ابن إسحاق .
وغيره يقول : إنه شهد بدراً ، وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد ...
الاستيعاب ١ / ٥٤ ، وقال ابن كثير : ولا خلاف أنه كان أحد النقباء ليلة العقبة . جامع المسانيد ١ / ٣٣٤ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد ذكر الذهبي أن البغوي حدّث عن أحمد بن حنبل ، ولو كان المقصود : أحمد بن منيع ، لقال : حدثني جدِّي .

(٤) قال ابن عبد البر : هذا هو الأشهر ، وهو قول ابن إسحاق وغيره . الاستيعاب ١ / ٥٤
وقال ابن الأثير : يكنى أبا يحيى ، بابنه يحيى . أسد الغابة ١ / ١١٢ .
وذكره البخاري في التاريخ الكبير ١ / ٢ / ٤٧ ، ويعقوب بن سفيان في باب : الكنى والأسماء ، ومَنْ يعرف بالكنى ، من كتاب المعرفة ٣ / ٧٤ .

(٥) واسم زنبور : جعفر ، صدوق ، له أوهام ، من العاشرة . تقريب التهذيب ٢ / ١٦١.

(٦) هو عبد العزيز بن أبي حازم ، سلمة بن دينار ، صدوق ، فقيه ، من الثامنة . تقريب التهذيب ١ / ٥٠٨ .

سهيل [١] ، عن أبيه [٢] ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « نِعْمَ الرجل أسيد بن حضير » . [٣]

٧٥- أخبرنا عبيد الله بن محمد [٤] ، أنا عبد الرحمن بن محمد ، نا وهبان ابن بقية [٥] ، أنا خالد بن عبد الله [٦] عن [٧] حُصَين [٨] ، عن عبد الرحمن بن

---

(١) ابن أبي صالح ، أبو يزيد المدني ، صدوق ، تغيّر حفظه بآخره ، روى له البخاري ، مقروناً وتعليقاً ، من السادسة . تقريب التهذيب ١ / ٣٣٨ .

(٢) ذكوان ، أبو صالح السمّان ، ثقة ثبت ، من الثالثة . تقريب التهذيب ١ / ٢٣٨ .

(٣) الحديث مطولاً أخرجه الترمذي في السنن بتحقيق وتصحيح الألباني ٣ / ٢٢٨ (٢٩٨٤ - ٤٠٦٤) باب مناقب معاذ وزيد ، وسنده حسن والحاكم ، وقد صححه ووافقه الذهبي . المستدرك مع التلخيص ٣ / ٢٨٩ ، وابن كثير ، جامع المسانيد ١ / ٣٣٤ ، نقلاً عن الترمذي ، وقال : هو مرفوع ، ونقله الحافظ ابن حجر عن البغوي . الإصابة ١ / ٤٩ .

(٤) هو العيشي ، عبيد الله بن محمد ، والعيشي نسبة إلى عائشة بنت طلحة ، لأنه من ذريتها ، ثقة جواد ، رمي بالقدر ، ولم يثبت ، من كبار العاشرة .
تقريب التهذيب ١ / ٥٣٨ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥٦٥ (١٩٥) .

(٥) ابن عثمان الواسطي ، أبو محمد ، ثقة ، من العاشرة . تقريب التهذيب ٢ / ٣٣٧ ، ويقال : وهب . سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٧٨ و ١١ / ٤٦٢ .

(٦) ابن عبد الرحمن الطحان ، ثقة ثبت ، من الثامنة . تقريب التهذيب ١ / ٢١٥ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٧٧ (٧١) .

(٧) ورد في المخطوط حسب ما تبيّن من رسم الحروف : بن ، أي خالد بن عبد الله بن حضير . ولكن يظهر أنّ الصواب : خالد بن عبد الله عن حصين ، كما في سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٧٧ ، والطبراني ، المعجم الكبير ١ / ٢٠٥ .

(٨) ابن عبد الرحمن السلمي ، أبو الهذيل ، ثقة ، تغيّر حفظه في الآخرة ، من الخامسة . تقريب التهذيب ١ / ١٨٢ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٧٧ و ٤ / ٢٦٣ .
قال الحافظ ابن حجر : وممن يقال له حصين بن عبد الرحمن أيضاً سبعة ... . تقريب
--

أبي ليلى [١] ، عن أسيد بن حُضَير ، رجل من الأنصار قال : بينا نحن عند رسول الله ﷺ نتحدث ، وكان فيه مزاح يحدث القوم [فيُضْحِكُهم ، فطعنه رسول] [٢] الله ﷺ في خاصرته [٣] ، فقال : أصْبِرْني ، قال : اصطبر [٤] ، قال : إنك عليك قميصاً وليس عليّ قميص، فرفع رسول الله ﷺ قميصه ، فاحتضنه وجعل يقبل كَشْحه [٥] ويقول : إنما [أردت هذا يا رسول الله].[٦]

التهذيب ١ / ١٨٢ و ١٨٣ ، وقد ورد عند الطبراني في مسند أسيد : حصين بن عبد الرحمن بن عمرو ، بن سعد بن معاذ . المعجم الكبير ١ / ٢٠٩ ، وكذلك عند ابن كثير ، جامع المسانيد ١ / ٣٣٧ .

(١) الأنصاري ، ثقة ، من الثانية ، اختلف في سماعه من عمر . تقريب التهذيب ١/٤٩٦.

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في سنن أبي داود ، والمعجم الكبير للطبراني ، وجامع المسانيد لابن كثير .

(٣) في سنن أبي داود ، وفي جامع المسانيد : (... في خاصرته بعود) .

(٤) قال الخطابي : قوله : (أصبرني) يريد : أقدني من نفسك ، ، قال هُدْبَة بن خشرم :

فإن يك في أموالنا لم نضق بها ذرعاً ، وإن صبراً ، فنصبر الدهر

معالم السنن ٥ / ٣٩٤ رقم ٥٢٢٤ .

وقوله : (اصطبر) معناه : استقد . معالم السنن ٥ / ٣٩٤ رقم ٥٢٢٤ .

(٥) ورد بعض الطمس في هذه الكلمة ، وقد وثقتها كما في مصادر التخريج .

والكشح : بفتح الكاف وسكون الشين ، وهو ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلفي ، وقال ابن الأثير : الكَشْح : الخصر . النهاية في غريب الحديث ٤ / ١٧٥ .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في مصادر تخريج الحديث .

وقد أخرجه أبو داود ، سنن أبي داود بشرح الخطابي ٥ / ٣٩٤ ، ٣٩٥ رقم ٥٢٢٤ كتاب الأدب ، باب في قُبْلة الجسد ، والطبراني ، المعجم الكبير ١ / ٢٠٥ ، ٢٠٦

٧٦- [حدثنا] [١] محمد بن زنبور المكي ، نا ابن أبي حازم ، عن يزيد ، يعني ابن الهاد [٢] ، عن محمد بن إبراهيم [٣] : أن أسيد بن حُضير بينا هو يقرأ سورة البقرة [٤] وفرسه مربوطة عنده ، إذ جالت الفرس فسكت ،

---

(٥٥٦) ، والحاكم ، وصححه ، ووافقه الذهبي ، المستدرك مع التلخيص ٣ / ٢٨٨ ، وابن كثير ، جامع المسانيد ١ / ٣٣٩ ، ٣٤٠ (٣٤٧) وعنده : عن عمرو ابن عون ، عن خالد بن جعفر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط .

(٢) هو يزيد بن عبد الله بن أسامة ، ثقة ، من الرابعة . تقريب التهذيب ٢ / ٣٦٧ ، فتح الباري ٩ / ٦٣ .

(٣) ابن الحارث التيمي ، أبو عبد الله ، ثقة ، له أفراد ، من الرابعة . تقريب التهذيب ٢ / ١٤٠ .

قال الحافظ : وهو من صغار التابعين ، ولم يدرك أسيد بن حضير ، فروايته عنه منقطعة ، لكن الاعتماد في وصل الحديث المذكور على الإسناد الثاني ، قال الإسماعيلي : محمد بن إبراهيم عن أسيد بن حضير مرسل ، وعبد الله بن خباب عن أبي سعيد متصل . فتح الباري ٩ / ٦٣ .

(٤) في رواية البخاري : (بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة) . الصحيح مع الفتح ٩ / ٦٣ .

قال الحافظ : ورد في رواية ابن أبي ليلى عن أسيد بن حضير : (بينا أنا أقرأ سورة ، فلما انتهيت إلى آخرها) أخرجه أبو عبيد .

ويستفاد منه أنه ختم السورة التي ابتدأ بها . الفتح ٩ / ٦٣ ، ٦٤ ، ووقع في رواية إبراهيم بن سعد عن مسلم والنسائي : (بينما هو يقرأ في مربده) .

أي في المكان الذي فيه التمر ، وفي رواية أبي بن كعب : أنه كان يقرأ على ظهر بيته.

فسكتت [1] [فقرأ] [2] فجالت الفرس ، فسكت فسكتت ، فقرأ [3] ، فجالت الفرس ، فانصرف وكان ابنه قريباً [منها] [4] ، فأشفق أن تصيبه ، فلما كثر [5] رفع رأسه إلى السماء ، فإذا [هو] [6] بمثل [الظلة فيها

وهذا مغاير للقصة التي فيها أنه كان في مربده ، وفي حديث الباب : أنّ ابنه كان إلى جانبه وفرسه مربوطة فخشي أن تطأه ، وهذا كله مخالف لكونه كان حينئذ على ظهر البيت ، إلا أن يراد بظهر البيت خارجه لا أعلاه فتتحد القصتان . الفتح ٩ / ٦٤ .

(١) في رواية إبراهيم بن سعد أنّ ذلك تكرر ثلاث مرار ، وهو يقرأ .
وفي رواية ابن أبي ليلى : (سمعت رجّة من خلفي حتى ظننت أنّ فرسي تنطلق) . الفتح ٩ / ٦٤ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في صحيح البخاري .

(٣) في صحيح البخاري : (ثم قرأ) .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في صحيح البخاري ، وقد ورد عند البخاري بلفظ : (وكان ابنه يحيى قريباً منها ...) . الصحيح مع الفتح ٩ / ٦٣ ، والفتح ٩ / ٦٤ .

(٥) في رواية البخاري : (فلما اجترّه) .
قال الحافظ : بجيم ومثناة وراء ثقيلة . والضمير لولده ؛ أي اجتر ولده من المكان الذي هو فيه حتى لا تطأه الفرس .
ووقع في رواية القابسي (أخّره) بمعجمة ثقيلة وراء خفيفة ؛ أي عن الموضع الذي كان به خشية عليه . الفتح ٩ / ٦٤ .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في رواية أبي عبيد ، وقد نقلها الحافظ في الفتح ٩ / ٦٤ .

أمثال] [١] المصابيح عرجت إلى السماء حتى لا أراها ، فقال رسول الله ﷺ : تدري ما ذاك ؟ [قال : لا] [٢] قال : تلك الملائكة دنت لصوتك [ولو قرأت] [٢] لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم » . [٣]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في صحيح البخاري .
قال الحافظ : ورد في رواية إبراهيم بن سعد : (فقمت إليها فإذا مثل الظلّة فوق رأسي فيها أمثال السرج ، فعرجت في الجو حتى ما أراها) .
قال الحافظ : لعلّ البخاري أشار إلى أنّ المراد بالظلة في حديث الباب السكينة ، لكن ابن بطال جزم بأنّ الظلة السحابة ، وأنّ الملائكة كانت فيها ومعها السكينة . الفتح ٩ / ٦٣ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد وثقته كما في صحيح البخاري .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن . الصحيح مع الفتح ٩ / ٦٣ (٥٠١٨) - باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن ، وأحمد في المسند ٣ / ٨١ ، وابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٣٤٤ (٣٥١) .
قال الحافظ : قال النووي : في هذا الحديث جواز رؤية آحاد الأمة للملائكة ، كذا أطلق ، وهو صحيح ، لكن الذي يظهر التقييد بالصالح مثلاً والحسن الصوت .
وقال : وفيه فضيلة القراءة وأنها سبب نزول الرحمة وحضور الملائكة .
قال الحافظ : الحكم المذكور أعم من الدليل ، فالذي في الرواية إنما نشأ عن قراءة خاصة من سورة خاصة بصفة خاصة ، ويحتمل من الخصوصية ما لم يذكر ، وإلا لو كان على الإطلاق لحصل ذلك لكل قارئ .
وفيه منقبة لأسيد بن حضير ، وفضل قراءة سورة البقرة في صلاة الليل ، وفضل الخشوع في الصلاة ، وأنّ التشاغل بشيء من أمور الدنيا ولو كان من المباح قد يفوت الخير الكثير فكيف لو كان بغير الأمر المباح .
ودلّ سياق الحديث على محافظة أسيد على خشوعه في صلاته ، لأنه كان يمكنه أول ما
--

ثم حدثني بهذا الحديث أيضاً عبد الله بن خباب [١] ، عن أبي سعيد الخدري ، عن أسيد بن حضير [٢] .

٧٧- وذكر محمد بن عمر [٣] ، عن عمر بن عمران [٤] ، عن عمر بن حفص [٥] ، عن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر [٦] قال : كان

حالت الفرس أن يرفع رأسه ، وكأنه كان بلغه حديث النهي عن رفع المصلي رأسه إلى السماء فلم يرفعه حتى اشتد به الخطب ، ويحتمل أن يكون رفع رأسه بعد انقضاء صلاته ، فلهذا تمادى به الحال ثلاث مرات . الفتح ٩ / ٦٤ .

(١) ابن الأرَتّ : بفتح الراء وتشديد المثناة ، يقال له رؤية ، وثقه العجلي فقال : ثقة من كبار التابعين ، قتله الحرورية سنة ثمان وثلاثين .
وهناك عبد الله بن خبّاب الأنصاري ، البخاري مولاهم ، ثقة ، من الثالثة . تقريب التهذيب ١ / ٤١١ و ٤١٢ .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن . الصحيح مع الفتح ٩ / ٦٣ ، وأخرجه بسنده ولفظه مسلم . صحيح مسلم بشرح النووي ٦ / ٨٢ ، كتاب صلاة المسافرين ، والنسائي في فضائل الصحابة ص : ٤٢ (١٤٠) ، وفي فضائل القرآن من السنن الكبرى ، كما في تحفة الأشراف ١ / ٧١ ، ونقله عنه ابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٣٤٤ و ٣٤٥ .

(٣) هو الواقدي ، كما أوضح الحافظ . الإصابة ١ / ٤٩ .

(٤) هناك عمر بن عمران السدوسي ، مجهول ، منكر الحديث . وعمر بن عمران الحنفي ، ضعفه الدارقطني . ميزان الاعتدال ٣ / ٢١٥ و ٢١١٦ (٦١٧٨ و ٦١٧٩) .

(٥) أظنه : ابن عمر الوصابي ، مقبول . تقريب التهذيب ٢ / ٥٣ .

(٦) الصديق : مقبول ، من الثالثة . تقريب التهذيب ١ / ٣٧٨ .

أبو بكر لا يقدم أحداً من الأنصار على أسيد بن حضير [(١)] ، ويقول : إنه لا خلاف عنده ويقول [لم يتأثر غيره] . [(٢)]

٧٨- قال محمد بن عمر [(٣)] ، أخبرنا زكريا بن زيد ، عن عبد الله بن أبي [(٤)] [سفيان] عن محمود بن [لبيد [(٥)] قال : توفي] أبو يحيى أسيد بن حضير [في شعبان سنة عشرين فحمله عمر بن الخطاب بين العمودين] ، من بني عبد الأشهل حتى وضعه بالبقيع ، وصلى عليه . [(٦)]

---

(١) نقله الحافظ عن الواقدي عن طلحة بن عبد الله . الإصابة ١ / ٤٩ .

(٢) نقله الحافظ عن الواقدي عن طلحة بن عبد الله . الإصابة ١ / ٤٩ .

(٣) هو الواقدي ، كما عند ابن سعد في الطبقات ٣ / ٦٠٦ ، بلفظ : قال محمد بن عمر : وأخبرنا محمد بن صالح وزكريا .
محمد بن صالح هو ابن دينار التمار ، صدوق يخطئ ، من السابعة ت ١٦٨ هـ . تقريب التهذيب ٢ / ١٧٠ .

(٤) وعبد الله بن أبي سفيان ، مقبول ، من الرابعة . تقريب التهذيب ١ / ٤٢٠ .

(٥) ما بين المعقوفات مطموس ، و محمود بن لبيد صحابي صغير ، وجل روايته عن الصحابة ، مات سنة ٩٦ هـ . الإصابة ٣ / ٣٨٧ .

(٦) طبقات ابن سعد ٣ / ٦٠٦ ، وذكره مختصراً الطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢٠٣ ، وابن الأثير في أسد الغابة ١ / ١١٣ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢ / ٢٥٤ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١ / ٣٤٣ ، وابن حجر ، الإصابة ١/ ٤٩ ، وزاد : أن البغوي وغيره [كأبي نعيم] أرخوا وفاته سنة عشرين [وهو الأصح] وقال المدائني : سنة إحدى وعشرين . وما بين المعقوفتين من الفتح ٧ / ١٢٥ .
قال الهيثمي : رواه الطبراني وروى عن الواقدي بعضه وإسنادهما منقطع . المجمع ٩ / ٣١١ .

٧٩- حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي [١] ، نا يزيد [٢] ، أنا يحيى بن سعيد [٣] [.......................] [٤] ابن عمر وأخبره أن أسيد بن حضير توفي وعليه دين فبيع ماله في [٥] دَينه ، فبلغ ذلك عمر [٦] ، فقال : لا يباع مال ابن حضير ، فباع ثمر ماله سنوات ، /١٤/ فقضى دينه . [٧]

---

(١) المحدث الحجة ، أبو جعفر الدقيقي ، صدوق ، من الحادية عشرة . سير أعلام النبلاء للذهبي ١٢ / ٥٨٢ - ٥٨٣ ، تقريب التهذيب لابن حجر ٢ / ١٨٦ .

(٢) هو ابن هارون . سير أعلام النبلاء ٥ / ٤٦٩ ، ٩ / ٣٥٩ ، ١٢ / ٥٨٣ .

(٣) الأنصاري القاضي العلاّمة المجوِّد ، عالم المدينة في زمانه ، وشيخ عالم المدينة ، وتلميذ الفقهاء السبعة . قال الإمام أحمد : يحيى بن سعيد أثبت الناس .
سير أعلام النبلاء ٥ / ٤٦٨ - ٤٦٩ .

(٤) غير واضح ، وروى البخاري في « تاريخه » عن ابن عمر قال : لما مات أسيد بن حضير قال عمر لغرمائه : فذكر قصة تدل على أنه مات في أيامه . الإصابة ١ / ٤٩ .
كما نقله الذهبي عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر وفيه : أن أرض أسيد كانت تغل في العام ألفاً . سير أعلام النبلاء ١ / ٣٤٣ .

(٥) ما بين المعقوفتين نقلته عن معرفة الصحابة لأبي نعيم ، لأنه غير واضح في المخطوط .
أبل ماله : أي أسلمه بدينه واستغرقه وكان نخلاً . ابن الأثير ، النهاية ١ / ١٢٨ .

(٦) في رواية أبي نعيم : فرده .

(٧) ورد في معرفة الصحابة لأبي نعيم : أن عمر ﷺ رد المال وباعه ثلاث سنين متواليات . ١ / ٢٥٤ .

ونقله الحافظ من رواية ابن السكن عن ابن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه ، وزاد قول عمر : لا أترك بني أخي عالة فردّ الأرض وباع ثمرها . الإصابة ١ / ٤٩ ، وفي طبقات ابن سعد ٣ / ٦٠٦ عن ابن عمر نحوه ، لكن قال : في أربع سنين ، وكذا عند --

[قال أبو القاسم : وقد روى أسيد أحاديث] عن رسول الله ﷺ [غير ما قدَّمناه] .[1]

٨٠- حدثنا هارون بن عبد الله ، نا حَرَميٌّ بن عُمارة [2] ، عن شعبة ، عن قتادة [3] ، عن أنس [4] ، عن أسيد [بن حضير] [5] قال : قال رجل من الأنصار[6] للنبي ﷺ : ألا تستعمِلُني [7] كما استعملت فلاناً [8] ؟ قال : « إنكم ستلقون [بعدي أثَرَةً فاصبروا] [9] حتى تلقوني على

ابن عبد البر في الاستيعاب ١ / ٥٥ . قال : فباع نخله أربع سنين بأربعة آلاف ، وكذا عند ابن الأثير في أسد الغابة ١ / ١١٣ .

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف .

(٢) صدوق يَهِم ، من التاسعة . تقريب التهذيب ١ / ١٥٩ .

(٣) هو ابن دعامة . سير أعلام النبلاء ٧ / ٢٠٣ . انظر :

(٤) هو ابن مالك ﷺ كما في البخاري ، قال الحافظ : وهو من رواية صحابي عن صحابي . الفتح ٧ / ١١٧ .

(٥) ما بين المعقوفتين أثبته كما في صحيح البخاري .

(٦) قال الحافظ : لم أقف على اسمه ، زاد مسلم في روايته : (فخلا برسول الله ﷺ) .

(٧) أي تجعلني عاملاً على الصدقة أو على بلد .

(٨) قال الحافظ : لم أقف على اسمه ، لكن ذكرت في المقدمة ص : ٣٠٢ أن السائل أسيد ابن حضير ، والمستعمل عمرو بن العاص ، ولا أدري الآن من أين نقلته . الفتح ٧ / ١١٨ .

(٩) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في صحيح البخاري .

قال الحافظ : أثرة : بفتح الهمزة والمثلثة ، ولغير الكشميهني بضم الهمزة وسكون

الحوض » . [١]

٨١- بإسناده عن [أنس] [٢] قال : قال رسول الله ﷺ : « [الأنصار كرشي] [٢] وعيبتي ، وإن الناس يكثرون ويقلون [فاقبلوا] [٢] من

المثلثة ، وهي الاختصاص بحظ دنيوي ، وأشار بذلك إلى أن الأمر يصير في غيرهم فيختصون دونهم بالأموال ، وكان الأمر كما وصف ﷺ ، وهو معدود فيما أخبر به من الأمور.

والسر في جوابه ﷺ عن طلب الولاية بقوله : (ستلقون بعدي أثرة) إرادة نفي ظنه أنه آثر الذي ولاه عليه ، فبيّن له أنّ ذلك لا يقع في زمانه ، وأنه لم يخصه بذلك لذاته بل لعموم مصلحة المسلمين ، وأنّ الاستئثار للحظ الدنيوي إنما يقع بعده ، وأمرهم عند وقوع ذلك بالصبر . الفتح ١٣ / ٨ ، ووقع لهذا الحديث قصة أخرى ، فأخرج الشافعي من رواية محمد بن إبراهيم التيمي أن أسيد بن حضير طلب من النبي ﷺ لأهل بيتين من الأنصار ، فأمر لكل بيت بوسق من تمر وشطر من شعير .

فقال أسيد : يا رسول الله ، جزاك الله عنا خيراً ، فقال : (وأنتم فجزاكم الله خيراً يا معشر الأنصار ، وإنكم لأعفة صبر ، وإنكم ستلقون بعدي أثرة) الحديث .

وقوله : (إنكم لأعفة صبر) أخرجه الترمذي والحاكم من وجه آخر عن أنس عن أبي طلحة وسنده ضعيف . الفتح ٧ / ١١٧ .

(١) أخرجه البخاري في كتاب مناقب الأنصار . الصحيح مع الفتح ٧ / ١١٧ رقم ٣٧٩٢ - باب قول النبي ﷺ للأنصار : اصبروا حتى تلقوني ... ، وفي كتاب الفتن ١٣ / ٥ رقم ٧٠٥٧ ، وأخرجه أبو عوانة في مسنده ٤ / ٤٦٨ ، وأحمد في المسند ٤ / ٣٥١ بلفظ : (... حتى تلقوني غداً على الحوض) وص : ٣٥٢ ، ونقله الحافظ عنهما في اتحاف المهرة ١ / ٣٦٨ ، وابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٣٥ رقم ٣٤٢ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في المخطوط ، وقد أثبته كما في صحيح البخاري .

[محسنهم] [1] وتجاوزوا عن مسيئهم » . [1]

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب مناقب الأنصار ، باب قول النبي ﷺ : اقبلوا من مُحسينهم ... . الصحيح مع الفتح ٧ / ١٢١ رقم ٣٨٠١ بلفظ : والناس سيكثرون ... .

قوله : (كرشي وعيبتي) أي بطانتي وخاصتي .

قال القزاز : ضرب المثل بالكرش لأنه مستقر غذاء الحيوان الذي يكون فيه نماؤه .

والعَيْبة : بفتح المهملة وسكون المثناة بعدها موحدة ما يحرز فيه الرجل نفيس ما عنده ، يريد أنهم موضع سره وأمانته .

قال ابن دريد : هذامن كلامه ﷺ الموجز الذي لم يسبق إليه .

قوله : (وإن الناس سيكثرون ويقلون) أي أن الأنصار يقلون ، وفيه إشارة إلى دخول قبائل العرب والعجم في الإسلام وهم أضعاف أضعاف قبيلة الأنصار ، فمهما فرض في الأنصار من الكثرة كالتناسل فرض في كل طائفة من أولئك ، فهم أبداً بالنسبة إلى غيرهم قليل ، ويحتمل أن يكون ﷺ اطلع على أنهم يقلون مطلقاً ، فأخبر بذلك فكان كما أخبر ؛ لأن الموجودين الآن من ذرية علي بن أبي طالب ممن يتحقق نسبه إليه أضعاف من يوجد من قبيلتي الأوس والخزرج ممن يتحقق نسبه ... ولا التفات إلى كثرة من يدعي أنهم منهم بغير برهان .

وفي حديث ابن عباس : (وتَقِلُّ الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام) رقم ٣٨٠٠ : أي في القلة ، لأنه جعل غاية قلتهم الانتهاء إلى ذلك ، والملح بالنسبة إلى جملة الطعام جزء يسير منه والمراد بذلك المعتدل .

وقوله : (ويتجاوز عن مسيئهم) أي في غير الحدود وحقوق الناس . الفتح ٧ / ١٢١ - ١٢٢ .

وأخرجه مسلم في : ٣٣ كتاب الإمارة (١١) باب الأمر بالصبر عند ظلم الولاة واستئثارهم رقم ٤٨ ، والترمذي في جامع ، الفتن - باب الأثرة رقم ٢١٨٩ ، والنسائي في آداب القضاة ، في باب ترك استعمال من يحرص على القضاء ٨ / ٢٢٤ ،

--

وابن كثير نقلاً عن النسائي في المناقب قال : ثنا محمد بن معمَّر ، ثنا حَرَميٌّ بن عمارة ... بسنده عن أنس عن أسيد ... . تحفة الأشراف ١ / ٧٣ .
قال ابن كثير : رواه الطبراني من حديث الأهوازي عن محمد بن مُعَمَّر ، وهو البَحرَاني بإسناده مثله ، وقد رواه عبدة عن شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ من غير ذكر أسَيْد . (جامع المسانيد والسنن ١ / ٣٣٦ - ٣٣٧) .

٢٣- أسيد بن ظهير ، من بني حارثة [١]

٨٢- حدثنا أبو كامل الجحْدري الفضيل الحسيني [٢] ، نا خالد بن الحارث [٣] ، نا [٤] عبد الحميد [٥] بن [جعفر] [٦] ، أخبرني أبي [٧] عن

---

(١) ابن رافع الأنصاري الأوسي الحارثي ، ابن عم رافع بن خديج ، يكنى أبا ثابت ، له ولأبيه صحبة . طبقات ابن سعد ٤ / ٣٦٩ ، الإصابة ١ / ٤٩ ، الكاشف ١ / ١٣٣.
زاد ابن عبد البر : أبوه من كبار الصحابة ممن شهد العقبة ، وهو أخو أنس بن ظهير لأبيه وأمه وأخو عباد بن بشر لأمه ، أمهم فاطمة بنت بشر .
كان من المستصغرين يوم أحد ، وشهد الخندق . الاستيعاب ١ / ٥٦ .

(٢) اسمه فضيل بن حسين ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، ت ٢٣٧ هـ . سير أعلام النبلاء ١١ / ١١١ ، تقريب التهذيب ٢ / ١١٢ .

(٣) الهجيمي التميمي ، الحافظ الحجة ، ثقة ثبت ، من الثامنة . سير أعلام النبلاء ٩ / ١٢٧ (٤١) ، تقريب التهذيب ١ / ٢١٢ .

(٤) عند ابن كثير : ... ثنا خالد بن الحارث قال : قرأت على عبد الحميد ... جامع المسانيد ١ / ٣٥٠ .

(٥) وهو عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الأنصاري ، صدوق ، رمي بالقدر ، وربما وَهِم، من السادسة ، وهو حسن الحديث . سير أعلام النبلاء ٧ / ٢٠ - ٢٢ (٤) ، تقريب التهذيب ١ / ٤٦٧ .

(٦) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته كما في جامع المسانيد لابن كثير .

(٧) وهو جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري ، ثقة ، من الثامنة . تقريب التهذيب ١ / ١٣١ .

رافع [1] بن [أسيد] [2] بن [ظهير] [2] ، عن أبيه : أنه خرج إلى قرية من بني حارثة ، فقال : يا بني حارثة لقد دخَلَتْ عليكم [مُصيبَةٌ ، قالوا : ما هي ؟ قال :] [2] نهى رسول الله ﷺ عن كري [3] الأرض . فقلنا : يا رسول الله أنكريها بالشيء من الحب ؟ قال : [لا ، وكنا نكريها بالتين] [2] فقال : لا ، وكذا نكريها بما يكون على الرّبيع [4] الساقي ، فقال : لا [ازرعها] [2] أو [امنَحْها أخاك] [2] .

٨٣- حدثنا عثمان بن أبي شيبة وهارون بن عبد الله قالا : نا حماد ابن [مَسْعدة] [5] ، عن عبد الحميد بن جعفر ، نا أبو الأبرد [6] - مولى بني

---

(١) مقبول ، من الثامنة . تقريب التهذيب ١ / ٢٤١ .

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته كما في سنن النسائي في المزارعة ٧ / ٣٣ ، وفي جامع المسانيد لابن كثير ١ / ٣٥٠ رقم ٣٥٧ ، وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢ / ٢٦٠ و ٢٦١ .

(٣) ورد في بعض الروايات : كراء بالكسر ، أجرة المستأجر .
والمراد به المعاملة على الأرض ببعض ما يخرج منها وهو مختلف فيه بين الفقهاء . نيل الأوطار ٥ / ٣٠٨ .

(٤) الربيع : بفتح الراء وكسر الموحدة ، وهو النهر الصغير ، وفي رواية - الربيع - بالتصغير، وفي رواية - الربع - بضمتين ، والمعنى : أنهم كانوا يكرون الأرض ويشترطون لأنفسهم ما ينبت على الأنهار . فتح الباري ٥ / ١٢ .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في سير أعلام النبلاء ١٢ / ١١٥ .
وهو ثقة ، من التاسعة . تقريب التهذيب ١ / ١٩٧ .

(٦) اسمه زياد ، مقبول ، من الثالثة . تقريب التهذيب ١ / ٢٧١ .

خطمة - أنه سمع أسيد بن ظهير الأنصاري راد عثمان ، وكان من أصحاب النبي ﷺ يحدث عن النبي ﷺ قال : صلاة في [مسجد قباء] [١] كعمرة . [٢]

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى أسيد غيرهما .

قال أبو القاسم : وبلغني أن أسيد بن ظهير توفي في خلافة عبد الملك بن مروان . [٣]

---

(١) ما بين المعقوفتين أثبته كما في كتب الحديث التي ورد فيها الحديث .

(٢) أخرجه الترمذي في الصلاة ١ / ٢٠٤ وقال : حسن غريب رقم (٣٢٣) ، وعند ابن كثير : قال الترمذي : حسن صحيح .... جامع المسانيد ١ / ٣٤٩ ، وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ١ / ٤٥٣ (١٩٧) باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء رقم (١٤١١) ، والنسائي ٢ / ٣٧ ، والحاكم في المستدرك ١ / ٤٨٧ ، وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه إلا أن أبا الأبرد مجهول ، ووافقه الذهبي .
وهو حسن بشواهده عن أبي أمامة سهل بن حنيف عند النسائي وابن ماجه وأحمد مرفوعاً ، ورواه كعب بن عجرة مرفوعاً عند الطبراني في الكبير .
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢١٠ رقم (٥٧٠) ، والبخاري في التاريخ الكبير ٢ / ٤٧ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢ / ٢٦٣ رقم ٨٨٤ ، ونقله ابن كثير عن الترمذي . جامع المسانيد ١ / ٣٤٨ رقم ٣٥٥ ، وقد ورد عنده : عن عبد الحميد ابن جعفر بن أبي الأبرد .... .

(٣) قاله ابن عبد البر ، ونقله عنه الحافظ ابن حجر ١ / ٤٩ ، ٥٦ ، وضبط الذهبي وفاته سنة ٦٥ هـ . الكاشف ١ / ١٣٣ .

٢٤- أسيد بن كُرْز[١] القسْري

روى عن النبي ﷺ .

٨٤- حدثنا عقبة بن مكرم ، أبو عبد الملك البصري [٢] ، نا سلْم بن قتيبة [٣] ، عن يونس بن أبي إسحاق [٤] ، عن إسماعيل بن أوسط [٥] ، عن خالد [٦] بن عبد الله ، عن جده أسد بن كرز سمع النبي ﷺ يقول :

---

(١) في الإصابة أسد بن كرز بن عامر البجلي القَسْري . الإصابة ١ / ٣٣ .

حد خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد ، عداده في أهل الشام ، قدم على النبي ﷺ مسلماً ومعه رجل من ثقيف وأهدى إلى النبي ﷺ قوساً وقال له : يا رسول الله ادعُ لي ، فدعا له وأخذ منه القوس وأعطاها قتادة بن النعمان . أسد الغابة ١ / ٨٥ و ١١١ .

(٢) مكرم : بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء - القمّي ، ثقة ، من الحادية عشرة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٨ .

(٣) أبو قتيبة الخراساني الشّعيرى - بفتح المعجمة - صدوق ، من التاسعة ، وثّقه أبو داود، واحتج به البخاري ت ٢٠٠ هـ . سير أعلام النبلاء ٩ / ٣٠٨ ، تقريب التهذيب ١ / ٣١٤ .

(٤) السبيعي ، أبو إسرائيل الكوفي ، صدوق ، يَهِم قليلاً ، من الخامسة . تقريب التهذيب ٢ / ٣٨٤ .

(٥) عند ابن حجر في الإصابة ١ / ٣٣ : إسماعيل بن واسط البجلي .

(٦) أمير الحجاز ثم الكوفة ، ليست له رواية عندهما ، من الرابعة . تقريب التهذيب ١ / ٢١٥ .

وجده يزيد بن أسد ، ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من الصحابة وقال : كان ممن

« المريض تحاتُّ خطاياه كما تحاتُّ ورق الشجر » . [1]

قال أبو القاسم : له حديث آخر .

وفد على النبي ﷺ . الإصابة ٣ / ٦٥١ رقم ٩٢٢٨ .

(١) رواه عبد الله في زيادات المسند ٤ / ٧٠ ، ونقله الحافظ في الإصابة عن عبد الله وأبي يعلى والبغوي والطبراني في المعجم الكبير ١ / ٣٣٥ .

ونقله ابن كثير عن أحمد وقال : تفرّد به ، رواه البزار والطبراني . جامع المسانيد ١ / ٣٠٣ رقم ٣٠٧ ، والحافظ ابن حجر في إتحاف المهرة ١ / ٣٤٢ رقم ٢٣١ .

قال الهيثمي : إسناده حسن ، ومن نسبه إلى أحمد فقد وهم . المجمع ٢ / ٣٠١ .

وقال الحافظ : فيه انقطاع بين خالد وأسد . الإصابة ١ / ٣٣ .

قوله : (تحات) : أي تساقط . النهاية ١ / ٣٣٧ .

٢٥- أبو سَليط البدري ، أسير بن عمرو [١]

٨٥- حدثني هارون بن موسى القروي [٢] ، نا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة [٣] ، عن الزهري فيمن شهد بدراً أبو سليط ، اسمه : أسير بن عمرو . [٤]

٨٦- حدثني ابن الأموي ، عن أبيه ، [عن ابن إسحاق] [٥] فيمن شهد بدراً : أبو سليط ، اسمه : أسير بن عمرو ، من بني عدي بن النجار .

---

(١) الأنصاري البدري ، يقال اسمه أسير ، وقيل : بزيادة هاء في آخره ، ويقال : أسيد ، وقيل : أنس ، وقيل : أنيس مصغراً ، وقيل : سبرة ، مشهور بكنيته ، وهو ابن عمرو بن قيس ، كما في الإصابة ، وعند الطبراني : أسيدة بن مالك .
أسد الغابة ١ / ١١٦ ، الإصابة ٤ / ٩٤ .
سماه ابن إسحاق وموسى بن عقبة أسير ، وأمّا أبو عبيدة فسماه سبرة . الإصابة ١ / ٥٠ .
وعند الطبراني : ويقال أسيرة بن مالك ... الاستيعاب ٤ / ٨٣ ، وزاد : قيل : اسمه أسير .

(٢) لا بأس به ، من صغار العاشرة . تقريب التهذيب ٢ / ٣١٣ .

(٣) ابن أبي عياش الأسدي ، ثقة فقيه ، إمام في المغازي ، ومغازيه من أصح المغازي كما قال الإمام مالك رحمهما الله ، من الخامسة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٨٦ .

(٤) ذكره الطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢١٣ (٥٧٧) قال : ثنا الحسن بن هارون الأصبهاني، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة...الخ.

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٧٠٤ .

٨٧- حدثني [ ] [1] عن أبي عبيد [2] قال : اسم أبي سليط [أسير بن قيس] [3] من بني عدي بن النجار ، شهد بدراً .

٨٨- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا ابن نمير [4]، نا ابن إسحاق ، عن عبد الله بن عمرو بن ضمرة الفزاري ، عن عبد الله بن أبي سليط ، عن أبي [سليط] [5] قال : [نهى] [1] رسول الله ﷺ عن أكل لحوم الحمر [الإنسية] [1] والقدور تفور بها [فكفأناها على وجوهها] [1] /١٥/ . [6]

---

(١) مطموس .

(٢) كذا في المخطوط ، وفي الإصابة : عبيدة .

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح .
عند ابن حجر : أسير بن عمرو بن قيس . وقال : سماه أبو عبيدة : سبرة .
الإصابة ١ / ٥٠ .

(٤) هو عبد الله . سير أعلام النبلاء ٩ / ٢٤٤ .
ونظراً لعدم وضوح الحروف فقد التبس الاسم حسب الرسم بابن سيرين ، ولكن الصواب حسب ما يظهر [ابن نمير] والله أعلم .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مسند الإمام أحمد ٣ / ٤١٩ ، والمعجم الكبير للطبراني ١ / ٢١٣ رقم ٥٧٨ .

(٦) قال الهيثمي : فيه عبد الله بن عمرو بن ضمرة ، ذكره ابن أبي حاتم ولم يوثقه ولم يجرحه . المجمع ٥ / ٤٩ .
وزاد أحمد في رواية أخرى : (فكفأناها وإنا لجياع) المسند ٣ / ٤١٩ .

٢٦- الأغر المزني [١]

٨٩- حدثنا أبو نَصْر التمار ، نا حماد بن زيد [٢] عن ثابت [٣] قال : سمعت أبا بردة [٤] يحدث عن الأغر المزني قال : قال رسول الله ﷺ : « إني ليغان [٥] قلبي ، فأستغفر الله في اليوم مائة مرة » . [٦]

---

(١) هو الأغر بن يسار المزني ، ويقال الجهني من المهاجرين . أسد الغابة ١ / ١٢٤ [٢٠٠]، الإصابة ١ / ٥٥ .

(٢) ابن درهم ، الحافظ الثبْت . سير أعلام النبلاء ٧ / ٤٥٦ .

(٣) هو ابن أسلم ، أبو محمد البُناني ، ثقة عابد ، من الرابعة . سير أعلام النبلاء ٧ / ٤٥٧ ، تقريب التهذيب ١ / ١١٥ .

(٤) ابن أبي موسى الأشعري ، الإمام ، الفقيه ، الثبت ، حارث ، ويقال : عامر ، ويقال : اسمه كنيته ، ابن صاحب رسول الله ﷺ عبد الله بن قيس . سير أعلام النبلاء ٤ / ٣٤٣ - ٣٤٤ .

(٥) يغان : يغفل ويفتر من ذكر .

(٦) رواه مسلم ، صحيح مسلم بشرح النووي - كتاب الذكر والدعاء - باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه ، رقم (٤١) ، وعبد بن حميد في مسنده . المنتخب ص : ١٤٢ رقم ٣٦٤ ، وأبو داود في الصلاة ، في باب الاستغفار . سنن أبي داود بشرح الخطابي رقم ١٥١٥ ، والنسائي في اليوم والليلة (٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤) . تحفة الأشراف ١ / ٧٨ - ٧٩ ، والطبراني في المعجم الكبير ١ / ٣٠١ (٨٨١ - ٨٨٩)، والإمام أحمد في المسند ٤ / ٢١١ و ٢٦٠ . وذكره الهيثمي في المجمع ٢ / ١١٤ ، ونقله ابن كثير عن مسلم وأبي داود من حديث حماد بن زيد ، والنسائي من حديث حماد بن سلمة . جامع المسانيد ١ / ٣٦٩ رقم ٣٧٩ .

٩٠- حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري وأبو الربيع [١] قالا : نا حماد بن زيد ، نا ثابت ، عن أبي بردة ، عن الأغر ، وكانت له صحبة قال : قال رسول الله ﷺ . فذكر مثله .

٩١- حدثنا أبو خيثمة [٢] ، نا عبد الرحمن بن مهدي [٣] ، نا شعبة [٤] ، عن عمرو بن مرة [٥] ، عن أبي بردة ، عن الأغر أغر مزينة قال : قال رسول الله ﷺ : « إنه ليغان على قلبي حتى أستغفر الله كل يوم مائة مرة » . [٦]

٩٢- حدثنا هارون بن إسحاق ، نا محمد بن عبد الوهاب ، عن

---

(١) هو الزهراني ، سليمان بن داود العتكي ، ثقة ، لم يتكلم فيه أحد بحجة ، من العاشرة . تقريب التهذيب ١ / ٣٢٤ ، سير أعلام النبلاء ١٤ / ٤٤١ .

(٢) هو زهير بن حرب ، الحافظ الحجة ، ثقة ثبت ، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث ، من العاشرة . سير أعلام النبلاء ١١ / ٤٨٩ (١٣٠) ، ٩ / ١٩٣ ، تقريب التهذيب ١ / ٢٦٤ .

(٣) الإمام الناقد ، سيِّد الحفاظ ، أبو سعيد ، ثقة ثبت ، قال ابن المديني : ما رأيت أعلم منه، من التاسعة . سير أعلام النبلاء ٩ / ١٩٢ - ١٩٣ ، تقريب التهذيب ١ / ٤٩٩ .

(٤) هو ابن الحجاج . سير أعلام النبلاء ٧ / ٢٠٢ - ٢٠٣ .

(٥) ابن عبد الله الجَمَلي - بفتح الجيم والميم - المرادي ، ثقة عابد ، كان لا يدلس ، ورمي بالإرجاء ، من الخامسة . تقريب التهذيب ٢ / ٧٨ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ١٩٦ (٧٤) ، و ٧ / ٢٠٣ .

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١ / ٣٠١ (٨٨٢) عن شعبة ... ، وأبو عوانة في الدعوات . اتحاف المهرة ١ / ٣٨٤ ، والطحاوي ٤ / ٢٨٩ ، والبخاري في الأدب المفرد بشرحه ٢ / ٨٠ ، وابن كثير ، جامع المسانيد ١ / ٣٦٩ ، وابن حجر ، اتحاف المهرة ١ / ٣٨٤ - ٣٨٥ (٢٧٩) .

مِسْعَر [١] ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي بردة ، عن الأغر الجهني ، كذا قال : أحسبه عن النبي ﷺ قال : « يا أيها الناس توبوا إلى ربكم ، فوا لله إني لأتوب في اليوم مائة مرة » . [٢]

٩٣- حدثنا شيبان ، نا سليمان بن المغيرة [٣] ، عن حميد بن هلال ، عن أبي بردة ح

وحدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي ، نا المعتمر بن سليمان قال : سمعت أيوب [٤] وسليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن أبي بردة قال : دخلت على رجل من المهاجرين يعجبني تواضعه قال : فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « استغفروا ربكم ، إني أستغفر الله كل يوم مائة مرة » . [٥]

---

(١) ابن كِدَام بن ظُهير ، شيخ العراق ، ثقة ثبْت فاضل ، من السابعة . سير أعلام النبلاء ٧ / ١٦٣ (٥٥) ، تقريب التهذيب ٢ / ٢٤٣ .

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١ / ٣٠١ (٨٨٣) عن جعفر بن عون عن مسعر ... ، وفي آخره : (فوا لله إني لأتوب إلى ربي ...) ، وكذا عبد بن حميد في مسنده . المنتخب ص : ١٤٢ رقم ٣٦٣ .

(٣) أبو سعيد القيسي ، الإمام الحافظ ، القدوة ، ثقة ، من السابعة . سير أعلام النبلاء ٧ / ٤١٥ - ٤١٧ (١٥٦) ، تقريب التهذيب ١ / ٣٣٠ .

(٤) هو ابن أبي تميمة السختياني . سير أعلام النبلاء ٦ / ١٦ .

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١ / ٣٠١ (٨٨٥) عن سليمان بن المغيرة عن حميد ... ، ورقم (٨٨٦) عن معتمر عن أيوب .

ونقله الحافظ ابن حجر عن البغوي من طريق حميد بن هلال . الإصابة ١ / ٥٦ .

٩٤- حدثني شجاع بن مخلد [(١)] ، نا مروان بن معاوية [(٢)] ، عن زياد بن المنذر [(٣)] ، عن أبي بردة ، عن الأغر المزني قال : رأيت رسول الله ﷺ رافعاً يده وهو يقول : « استغفروا الله وتوبوا إليه ، إني أستغفر الله في اليوم مائة مرة » .

٩٥- حدثنا محمد بن أظهر ، نا سلمة بن الفضل [(٤)] وإبراهيم بن [سعد] [(٥)] جميعاً عن ابن إسحاق ، عن [نافع] [(٦)] ، عن ابن عمر ، عن الأغر أغر مزينة قال : كان لي على رجل تمر [(٧)] ، فأتيت النبي ﷺ أستعين به

---

(١) الفلاس ، صدوق ، وَهِمَ في حديث واحد رفعه ، وهو موقوف ، فذكره بسبب ذلك العقيلي في الضعفاء ، من العاشرة . تقريب التهذيب ١ / ٣٤٧ .

(٢) ابن الحارث ، الحافظ الثقة . سير أعلام النبلاء ٩ / ٥١ -٥٢ رقم ١٥ .

(٣) أبو الجارود الأعمى ، رافضي ، كذّبه يحيى بن معين . تقريب التهذيب ١ / ٢٧٠ .

(٤) الأبرش ، قاضي الري ، وثّقه ابن معين ، قال : وكان يتشيع ، وقال البخاري : عنده مناكير . سير أعلام النبلاء ٩ / ٤٩ - ٥٠ (١٤) ، و ٧ / ٣٥ .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في سير أعلام النبلاء ٨ / ٣٠٤ - ٣٠٥ (٨١) ، وهو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، الإمام الحافظ الكبير ، وثّقه الإمام أحمد ، وكذا يحيى بن معين .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في المعجم الكبير للطبراني ١ / ٣٠٠ رقم ٨٨٠ .

(٧) في رواية الطبراني عن ابن أبي عتيق عن نافع أن ابن عمر أخبره أن الأغر كانت له أوسق من تمر على رجل من بني عمرو بن عوف ، فاختلف إليه مراراً ، قال : فجئت النبي ﷺ ... المعجم الكبير ١ / ٣٠٠ رقم ٨٧٩ .

عليه ، فقال : « يا أبا بكر ، أغد معه وخذ له بحقه [1] [فوعدني أبو بكر ﷺ المسجد إذا صلّينا] ، فوجدته حيث وعدني [فانطلقنا] من المسجد ، فكان لا [يمر بنا] أحد إلا سلم علينا ، فقال أبو بكر : أما ترى ما يصيب الناس عليك من الأجر ، لا يسبقنك إلى السلام أحد ، فكنا إذا رأينا الرجل [بادرناه فسلمنا عليه قبل أن يسلّم علينا] [2] .

قال أبو القاسم : ويقال : إنّ الأغر إثنان [و] ليس [بشيء] . [3]

---

(١) في رواية الطبراني رقم ٨٨٠ : (فَخُذْ له تَمْرَهُ) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في المعجم الكبير للطبراني ١ / ٣٠٠ و ٣٠١ (٨٧٩ - ٨٨٠) ، وقد أخرج الحديث عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر رقم ٨٨٠ بلفظ : (كان رسول الله ﷺ أمر لي بجزء من تمر عند رجل من الأنصار ، فمطلني ...) قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح . المجمع ٨ / ٣٣ .
ونقله الحافظ عن أبي نعيم من رواية نافع عن ابن عمر عن الأغر ...
كما نقله الحافظ أيضاً عن البغوي ، وقال : وسمعناه في الأدب المفرد للبخاري . الإصابة ١ / ٥٦ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من سياق الكلام .
وقد نقل الحافظ عن أبي نعيم قوله : غاير بعض الناس يعني ابن منده بين صاحب حديث الوتر وبين الأغر هذا ، وهو واحد ، وكذا جزم ابن عبد البر بأن الأغر المزني والجهني واحد ، وقال أبو علي بن السكن : حدثنا محمد بن الحسن عن البخاري قال : كان مسعر يقول في روايته عن الأغر الجهني والمزني أصح ، وقال ابن عبد البر: يقال إن سليمان بن يسار روى عن الأغر المزني ولا يصح ، ومال ابن الأثير إلى التفرقة بين المزني والجهني وليس بشيء ؛ لأن مخرج الحديث واحد ، وقد أوضح البخاري العلة فيه وأن مسعراً تفرّد بقوله : الجهني ، فأزال الإشكال . الإصابة ١ / ٥٦ ، ٩٥ .
وكلام أبي نعيم قد نقله ابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٣٧٠ ، أسد الغابة لابن الأثير ١ / ١٢٥ - ١٢٦ رقم ٢٠١ .

٢٧- الأغر الغفاري [١]

٩٦- حدثني [يحيى] [٢] بن صاعد أبو محمد ، عن زياد بن يحيى [٣]، نا مؤمل بن إسماعيل [٤] ، نا شعبة [٥] ، عن عبد الملك بن عمير [٦] ، عن شَبيب[٧] أبي روح، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ من بني غفار، يقال له : [الأغر] [٨] : أن النبي ﷺ صلى بهم صلاة الفجر ، فقرأ [الروم] [٨] . [٩]

---

(١) التاريخ الكبير ٢ / ٤٣ ، معجم الصحابة لابن قانع ١ / ٥٠ - ٥١ (٤٦) .
وقال الحافظ : الأغر : غير منسوب ، وقال بعضهم : إنه غفاري . الإصابة ١ / ٥٦ .

(٢) غير واضح .

(٣) ابن حسان الحسّاني ، ثقة ، من العاشرة . تقريب التهذيب ١ / ٢٧٠ .

(٤) أبو عبد الرحمن ، صدوق سيء الحفظ ، من صغار التاسعة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٩٠

(٥) هو ابن شعبة . سير أعلام النبلاء ٥ / ٤٣٩ .

(٦) اللخمي ، ثقة فقيه ، تغيّر حفظه ، وربما دلس ، من الثالثة . سير أعلام النبلاء ٥ / ٤٣٨ (١٩٥) ، تقريب التهذيب ١ / ٥٢١ .

(٧) هو شبيب بن نُعيم ، ثقة ، من الثالثة ، أخطأ من عدّه في الصحابة . تقريب التهذيب ١ / ٣٤٦ .

(٨) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة وجامع المسانيد .

(٩) الحديث نقله الحافظ عن البغوي من طريق زياد بن يحيى عن مؤمل ... ، قال الحافظ ورواه البزار في مسنده عن زياد بن يحيى بهذا الإسناد فوقع عنده عن الأغر المزني وهو خطأ ، والله أعلم . الإصابة ١ / ٥٦ .
ونقله ابن كثير عن أبي نعيم من حديث شعبة عن عبد الملك عن شبيب عن الأغَرّ --

عن عبد الرحمن بن عمير لم يسموا فيه إلا الأغر .

المزني ، ثم قال - أي أبو نعيم - ومن الناس من جعل هذا غير الذي قبله - وهو راوي حديث الوتر ، وحديث الاستغفار - كلها عن الأغرّ المزني . جامع المسانيد ١ / ٣٧٠ - ٣٧١ رقم ٣٨١ .

وقد أوضح الحافظ أن الحديث رواه أحمد والنسائي من طريق الثوري عن عبد الملك عن شبيب ... ، وأخرجه الطبراني من طريق بكر بن خلف عن مؤمل بن إسماعيل عن شعبة ... ، لكن أدخل الطبراني حديثه هذا في أحاديث الأغر المزني ، وتبعه أبو نعيم، وممن غاير بينهما البغوي . الإصابة ١ / ٥٦ .

قال ابن الأثير : أمّا قول أبي نعيم أن الأحاديث الثلاثة عن أبي بردة في الاستغفار ، وعن معاوية بن قرة في الوتر ، وعن شبيب في صلاة الصبح قد جمعها في ترجمة واحدة عن رجل واحد فهو بعيد . أسد الغابة ١ / ١٢٥ - ١٢٦ .

باب من اسمه إياس

٢٨- إياس بن عبد المزني (١)

/١٦/ سكن الكوفة .

٩٧- حدثنا [ ] (٢) وسريج بن [يونس] (٣) وعلي بن [ ](٤) وابن المقرئ (٥) وغيرهم قالوا : نا سفيان (٦) ، أنا عمرو بن دينار : أنه سمع أبا المنهال (٧) يقول : سمعت إياس بن عبد المزني يقول : وكان له

---

(١) التاريخ الكبير ١ / ٤٤٠ .
أبو عوف . قال البخاري وابن حبان : له صحبة . ويقال : كنيته أبو الفرات ، روى له أصحاب السنن وأحمد حديثاً في بيع الماء . الإصابة ١/٩٠ (٣٨٣).
وعند الترمذي : إياس بن عبد الله . أسد الغابة ، لابن الأثير ١ / ١٨٤ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، ويظهر رسم : شيبان بن مخلد ، وعباد .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في سير أعلام النبلاء ١٤ / ٤٤٢ .
وسريج هذا : ثقة عابد ، من العاشرة . تقريب التهذيب ١ / ٢٨٥ .

(٤) غير واضح ، ويظهر من رسم الحروف : إبراهيم أو مسلم .

(٥) هو محمد بن عبد الله بن يزيد ، أبو يحيى ، ثقة ، من العاشرة .
تقريب التهذيب ٢ / ١٨١ .

(٦) هو ابن عيينة ، كما أوضحه ابن قانع في معجمه ١ / ٢٣ ، والحافظ في الإصابة ١ / ٩٠ .

(٧) هو عبد الرحمن بن مطعم ، كما أوضحه البغوي والحافظ في الإصابة ١ / ٩٠ ، قال الحافظ : ثقة ، من الثالثة . تقريب التهذيب ١ / ٤٩٨ .

صحبة ، ورأى قوماً يبيعون الماء ، فقال : لا تبيعوا الماء ، فإني سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن بيع الماء [١] ، قال عمرو : لا أدري ما هو ؟ قال [هذا لفظ ابن عباد ، زاد] [٢] علي بن سلم ، قال : ثنا سفيان : سألت عنه بالكوفة ، فأخبرت أنه من أصحاب النبي ﷺ ، يعني إياساً .

٩٨- حدثنا أحمد بن إبراهيم العَبْدي [٣] ، قال : ثني أبو الفتح نصر بن المغيرة قال : قال سفيان بن عيينة : سألت عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن المغفل بن هارون المزني [٤] ، قلت : أتعرف إياس [ابن عبد] [٥] المزني ؟ فقال : [هو] [٥] جدي أبو أمي .

---

(١) رواه أبو داود ، سنن أبي داود بشرح الخطابي ٣ / ٧٥١ (٣٤٧٨) .
صحيح سنن النسائي للألباني ٣ / ٩٦٤ - ٩٦٥ ، باب بيع الماء (٤٣٤٦ و ٤٣٤٧ و ٤٣٤٨) ، صحيح ابن ماجه (٢٤٧٦) ، والترمذي (١٢٨٩) ، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢٧٠ (٧٨٢) ، والإمام أحمد في المسند ٤ / ١٣٧ ، وابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٤٤٥ (٤٤٩) ، وابن حجر في الإصابة ١ /٩٠ ، والدارمي ٢ / ٢٦٩ ، وابن حبان في الإحسان ٧ / ٢٢٠ ، والموارد ص : ٢٧٣ ، والحاكم ، المستدرك ٢ / ٤٤ ، ٦١ ، وابن الجارود ص : ١٥٢ - ١٥٣ رقم ٥٩٤ ، والحافظ ابن حجر في اتحاف المهرة ٢ / ٤٤٤ (٢٠٤٧) .

(٢) غير واضح .

(٣) الدورقي ، الحافظ ، قال أبو حاتم : صدوق . سير أعلام النبلاء ١٢ / ١٣٠ .

(٤) ثقة ، من السابعة . تقريب التهذيب ١ / ٤٥٩ .

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة من الإصابة ١ / ٩٠ ، حيث نقل الرواية بنصها عن البغوي ، كما ذكرها ابن الأثير في أسد الغابة ١ / ١٨٤ .

٩٩- حدثنا عبد الأعلى بن حماد [١] ، نا داود العطار [٢] قال : سمعت عمرو بن دينار ، عن أبي المنهال ، عن إياس بن عبد : أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع فضل الماء ، قال : [وباع قَيِّمُ الوَهَطِ فضل ماء الوَهط] [٣] فكرهه عبد الله بن عمرو .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى إياس بن عبدٍ حديثاً مسنداً غير هذا [٤] وقد روى عنه بهذا الإسناد حديث موقوف . [٥]

١٠٠- حدثنا داود بن عمرو الضبي [٦] ، نا محمد بن مسلم [٧] ، عن عمرو بن دينار قال : سمعت أبا المنهال يقول : سمعت إياس بن عبيد صاحب

(١) الباهلي مولاهم ، لا بأس به ، من كبار العاشرة . تقريب التهذيب ١ / ٤٦٤ .

(٢) داود بن عبد الرحمن العطار ، ثقة ، لم يثبت أنّ ابن معين تكلّم فيه ، من الثامنة . تقريب التهذيب ١ / ٢٣٣ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في صحيح سنن النسائي للألباني ٣ / ٩٦٥ (٤٣٤٧) ، وقال في الحاشية : هو ماء في الطائف لعمرو بن العاص .
والقيم : الحارث والحافظ ، والوهط : المطمئن من الأرض .

(٤) نقله الحافظ ابن حجر عن البغوي وابن السكن . الإصابة ١ / ٩٠ .

(٥) ذكر ذلك الحافظ ابن حجر موضحاً أنه الحديث الآتي .
الإصابة ١ / ٩٠ .

(٦) أبو سليمان ، ثقة ، من العاشرة ، وهو من كبار شيوخ مسلم . تقريب التهذيب ١ / ٢٣٣ .

(٧) هو الطائفي ، صدوق يخطئ ، من الثامنة . سير أعلام النبلاء ١١ / ١٣١ ، تقريب التهذيب ٢ / ٢٠٧ .

النبي ﷺ [أنه سئل عن بيت] [1] وقع على [ناس فماتوا ، فقال :] [4] بعضهم [من] [4] بعض .

قال أبو القاسم : واسم أبي المنهال الذي روى عنه عمرو بن دينار هذا الحديث عبد الرحمن مطعم ، مكي .

تم الجزء الأوّل والحمد لله رب العالمين ، وصلواته تترى على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين ، وذلك يوم السبت الخامس من رجب الفرد سنة سبع عشرة وستماية بدار الحديث من دمشق عمره الله بذكره وسنة رسوله ، يتلوه إن شاء الله تعالى في أوّل الجزء الثاني : إياس بن عبد الله ، والحمد لله سلامٌ على عباده الذين اصطفى . /١٧/

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في سنن الدارقطني ٤ / ٧٤ ، وإتحاف المهرة للحافظ ابن حجر ٢ / ٤٤٥ (٢٠٤٨) .

الجزء الثاني من كتاب معجم الصحابة
رضي الله عنهم أجمعين

تصنيف

أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي رحمه الله

رواية

أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري عنه /١٨/

تحقيق

د. محمد الأمين بن محمد محمود الجكني

بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمد رسوله الكريم
وعلى آله وصحبه وسلم

٢٩- إياس بن عبد الله بن أبي ذُباب [(١)]

١٠١- حدثنا أبو خيثمة ومجاهد [(٢)] وجماعة قالوا : حدثنا ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر [(٣)] ، عن إياس بن عبد الله ابن أبي ذباب قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تضربوا إمَاءَ الله » قال : فجاء عمر إلى رسول الله ﷺ ، فقال : قد ذئر [(٤)] النساء على أزواجهن منذ نهيت عن ضربهن ، فأذن لهم أن يضربوا ، فأطاف رسول الله ﷺ نساء كثير ، فقال رسول الله ﷺ : « لقد أطاف بآل محمد ﷺ نساء كثير كلهنّ تشكوا زوجها ، ولا تجدوا أولئك خياركم » . [(٥)]

---

(١) الدوسي ... من أهل مكة ، قال ابن حبان : يقال إنه له صحبة ، ثم أعاده في التابعين وقال : لا يصح عندي أن له صحبة ، روى له أبو داود والنسائي وغيرهما حديثاً بإسناد صحيح ، لكن قال ابن السكن لم يذكر سماعاً ، وقال البخاري : لا نعرف له صحبة . الإصابة ١ / ٩٠ (٣٨٢) .

(٢) هو ابن موسى الخوارزمي ، ثقة ، من العاشرة . سير أعلام النبلاء ١١ / ٤٩٥ (١٣٣) ، تقريب التهذيب ٢ / ٢٢٩ .

(٣) ابن الخطاب ، ثقة ، من الثالثة . تقريب التهذيب ١ / ٤٢٦ .

(٤) ذئر : أي نشزن واجترأن . النهاية ٢ / ١٥١ .

(٥) الحديث رواه أبو داود (٢١٤٦) ، والدارمي في سننه ٢ / ١٤٧ ، والشافعي في مسنده ص : ٢٦١ ، وعبد الرزاق في المصنف (١٧٩٤٥) ، وابن حبان في الإحسان
--

وهذا لفظ أبي خيثمة .

١٠٢- حدثنا عيسى بن سالم الشاشي [١] ، نا عبد الله بن مبارك [٢] ، عن محمد بن أبي حفصة [٣] ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن إياس بن أبي ذباب ، عن النبي ﷺ مثله . [٤]

قال أبو القاسم : وهذا وَهْمٌ ، إنما هو عبد الله بن عبد الله بن عمر كما رواه ابن عيينة ، وقد رواه معمر ، عن الزهري ، عن رواية ابن عيينة . [٥]

---

٦ / ١٩٦ رقم ١٣١٦ ، وفي موارد الظمآن ص : ٣١٩ ، والحاكم في مستدركه ٢ / ١٨٨ ، ١٩١ ، وقد صححه ، والطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢٧٠ - ٢٧١ (٧٨٤، ٧٨٥ ، ٧٨٦) ، وعنده في الرواية رقم (٧٨٤) : (وأيْمُ الله لا تجدون أولئك خيارَكُم) ، والحافظ ابن حجر في اتحاف المهرة ٢ / ٤٤٢ رقم ٢٠٤٦ ، وقال: له شاهد مرسل ، رجاله ثقات ، أخرجه إسحاق في « مسنده » .

(١) ذكر البغوي أنه مات بطريق حلوان سنة ٢٣٢ هـ ، قال : وكتبت عنه . تاريخ وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي ص : ٦٠ ، (٨٨) .

(٢) المروزي ، ثقة ثبت فقيه عالم جَوَّاد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير ، من الثامنة . تقريب التهذيب ١ / ٤٤٥ .

(٣) أبو سلمة البصري ، صدوق يخطئ ، من السابعة . تقريب التهذيب ٢ / ١٥٥ .

(٤) الحديث بهذا السند واللفظ أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢٧٠ - ٢٧١ (٧٨٦) : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا عيسى بن سالم الشاشي .... فذكره مع نص الحديث .

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢٧٠ (٧٨٤) قال : ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، أنا عبد الرزاق ، أنا معمر عن الزهري ... .

١٠٣- حدثني الحسن بن أبي الربيع [١] وغيره ، نا عبد الرحمن ، أنا معمر ، عن الزهري ، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر ، عن إياس بن عبد الله ، عن النبي ﷺ .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى إياس بن عبد الله [غير] [٢] هذا الحديث .

---

(١) الحافظ الصدوق ، من الحادية عشرة . سير أعلام النبلاء ١٢ / ٣٥٦ (١٤٩) ، تقريب التهذيب ١ / ١٧٢ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته اعتماداً على سياق الكلام ومنهجه في بعض التراجم .

باب من اسمه أمية

٣٠- أمية بن مَخْشي الخزاعي [١]

سكن البصرة .

١٠٤- حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، عن [جابر بن صُبْح] [٢] قال : ثني المثنى بن [عبد الرحمن] [٣] وصحبته إلى واسط ، قال : وكان [إذا أكل في أول طعامه] يُسمِّي ، [فإذا صار] في آخر لقمة [يقول] : بسم الله [أوله] وآخره .

فقلت له : إنك تسمي : [وآخره ، أرأيت قولك في آخر ما تأكل ؟] فقال : أخبرك عن ذلك أن جدي أمية بن مخشي ، وكان من أصحاب النبي ﷺ ، أن رجلاً كان يأكل والنبي ﷺ [ينظر إليه /١٩/ فلم يُسمِّ ، فلما كان في آخر طعامه لقمة فقال : بسم الله أوله وآخره] ، فقال النبي ﷺ : [ما

---

(١) ويقال : الأزدي ، صحب النبي ﷺ ثم سكن البصرة وأعقب بها . قاله ابن سعد .
قال البخاري وابن السكن : له صحبة . الإصابة ١ / ٦٧ (٢٦٠) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة .
وصُبْح : بضم المهملة وسكون الموحدة : الراسبي ، أبو بشر ، صدوق ، من السابعة . تقريب التهذيب ١ / ١٢٢ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة وإتحاف المهرة والمعجم الكبير للطبراني .
وهو الخزاعي ، مستور ، من الثالثة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٢٨ .

زال الشيطان يأكل معه] حتى سمَّى ، فما بقي في بطنه شيء إلا قاءَه .[١]

قال أبو القاسم : رأيت في « كتاب ابن سعد »[٢] : أمية بن مخشي الخزاعي، صحب النبي ﷺ ، ونزل بعد ذلك البصرة ، وله عقب .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى إلا هذا الحديث .[٣]

---

(١) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في كتب الحديث التي أخرجت الحديث ، وخاصة جامع المسانيد لابن كثير لأنه ذكر نص الحديث كما عند البغوي ومسند أحمد .

وقد رواه أحمد في المسند ٤ / ٣٣٦ ، والحاكم في المستدرك ٤ / ١٠٨ ، وأبو داود في السنن (٣٧٦٨) ، والنسائي في الوليمة ، السنن الكبرى ، تحفة الأشراف ١ / ٨٠ ، وابن السني (٤٦٣) ، وابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٣٩٣ (٣٩٩) ، والحافظ ابن حجر في اتحاف المهرة ١ / ٣٩٠ (٢٨٣) ، وفي الإصابة ١ / ٦٧ ، نقلاً عن أبي داود والنسائي وأحمد والحاكم .

وإسناد الحديث ضعيف .

قال الحافظ في تخريج أحاديث الأذكار : هذا حديث غريب .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي . الإصابة ١ / ٦٧ .

(٣) انظر : طبقات ابن سعد ٧ / ١٢ .

٣١- أمية بن بن خالد [١]

مختلف في صحبته .

١٠٥ - حدثنا عبد الله بن عمر القواريري ، نا يحيى بن سعيد [٢] ، عن سفيان [٣] ، عن أبي إسحاق [٤] ، عن أمية بن خالد ح ،

---

(١) معجم الصحابة لابن قانع ١ / ٤٩ (٤٤) قال : أحسبه له رواية ، وهو صغير .
قال ابن حبان : يروي المراسيل ، ومن زعم أنّ له صحبة فقد وَهِمَ .
قال الحافظ : ذكره جماعة في الصحابة وهو وَهْمٌ ، وأول من ذكره فيما علمت البغوي فقال : ثنا القواريري ... قال البغوي : لا أرى له صحبة غير أن القواريري وابن أبي شيبة أخرجا هذا الحديث في المسند ، وقال ابن قانع : أمية بن خالد أحسب أن له رؤية ، وقال العسكري : ذكر بعضهم أن له رؤية ، وذكره أيضاً الطبراني ، وقال ابن منده : في صحبته نظر ، عداده في التابعين توفي سنة ٨٦ هـ ، وقال أبو نعيم : مختلف في صحبته ، وكذا قال من قبله الباوردي وتبعه ابن الجوزي ، وقال ابن عبد البر : لا يصح عندي له صحبة .
قال الحافظ : وأمية هذا ليست له صحبة ولا رؤية ؛ لأن الصحبة لجده خالد ، وهو أخو عتاب أمير مكة ، وأبوه عبد الله مات النبي ﷺ وهو صغير ، واستعمله معاوية على فارس ، وأمية صاحب الترجمة ولاه عبد الملك بن مروان خراسان ... .
الإصابة ١ / ١٢٧ - ١٢٨ ، القسم الرابع .

(٢) ابن أبان بن سعيد بن العاص ، صدوق ، يغرب ، من كبار التاسعة . سير أعلام النبلاء ٩ / ١٣٩ (٤٧) ، تقريب التهذيب ٢ / ٣٤٨ .

(٣) هو الثوري . سير أعلام النبلاء ٧ / ١٢٩ (٨٢) و ٩ / ١٣٩ ، ١٤٢ .

(٤) هو السبيعي . سير أعلام النبلاء ٧ / ٢٣٤ ، و ٨ / ٤٢ ، الإصابة ١ / ١٢٨ ،

وحدثني هارون بن عبد الله ، نا وكيع [1] ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أميّة بن خالد قال : « كان النبي ﷺ يستفتح بصعاليك المهاجرين » . [2]

قال مجاهد في حديثه : يستفتح العدوّ .

قال أبو القاسم : ولا أرى لأمية بن خالد صحبة ، غير أن القواريري وابن أبي شيبة أخرجا هذا الحديث في المسند ، ولا أعلم روى غير هذا الحديث ولا رواه عنه غير أبي إسحاق .

وابن حبان ٤ / ٤٠ .

اسمه : عمرو بن عبد الله ، مكثر ، ثقة عابد ، من الثالثة . تقريب التهذيب ٢ / ٧٣.

علماً بأن هناك أبا إسحاق الشيباني ويروي أيضاً عن سفيان الثوري .

(١) ابن الجراح ، ثقة حافظ عابد ، من كبار التاسعة . سير أعلام النبلاء ٩ / ١٤٠ - ١٤٢، تقريب التهذيب ٢ / ٣٣١ .

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢٩٢ (٨٥٩) ، كما أخرجه من طرق أخرى رقم ٨٥٧ و ٨٥٨ ، وفي بعض الطرق بلفظ : (يستفتح ويستنصر بصعاليك المسلمين) .

وأخرجه أبو عوانة ، كما نقله الحافظ في إتحاف المهرة ١ / ٣٨٩ (٢٨٢) ، وأورده ابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٣٨٩ (٣٩٦) . قال الهيثمي : رجال الرواية الأولى (٨٥٧) عن محمد بن إسحاق بن راهويه عن أبيه عن عيسى بن يونس قال : حدثني أبي عن جدي عن أمية بن عبد الله ... المجمع ١٠ / ٢٦٢، كما نقله الحافظ عن البغوي بسنده . الإصابة ١/١٢٧.

باب من اسمه أهبان

٣٢- أُهبانُ بن صَيفي الغفاري (١)

١٠٦- حدثنا سويد بن سعيد (٢) ، نا المطلب بن زياد (٣) ، عن المعلى ابن جابر قال : حدثتني عُدَيْسَة بنت أهبان (٤) قالت : أتانا علي بالبصرة [فقام على الباب فقال :] ألا تخرج [معي إلى هؤلاء القوم فتعينني] ؟ وأنت أحق من قام في هذا الأمر ، فقال : لا أخرج إليك ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا رأيتم مثل ما أنتم فيه ، فاتخذ سيفاً من خشب » قالت : فما زال سيف من [خشب ، و] أوصى [أهله] [حين ثقل] (٥) أن يكفن في ثوبين ، فكفنوه في قميص وثوبين ، قالت : فأصبح قميصه على المشجب

---

(١) الغفاري ، ويقال : وهبان ، يكنى أبا مسلم .
قال الطبراني : مات بالبصرة ، ونقل ابن حبان : أن أهبان ابن أخت أبي ذر الغفاري وهو أهبان بن صيفي ، وردّ ذلك ابن منده . الإصابة ١ / ٧٩ (٣٠٨) .

(٢) ابن سهل الهروي ، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، وأفحش فيه ابن معين القول ، من قدماء العاشرة . سير أعلام النبلاء ١١ / ٤١١ (٩٧) ، تقريب التهذيب ١ / ٣٤٠ .

(٣) ابن أبي زهير ، صدوق ، ربما وَهِم ، من الثامنة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٥٤ .

(٤) الغفارية ، مقبولة ، من الثالثة . تقريب التهذيب ٢ / ٦٠٦ .

(٥) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في مسند أحمد والمعجم الكبير للطبراني

فارتابوا ، فلما فأما أرى الخياط قال سراً : وا لله قميصه . [١]

قال أبو القاسم : هكذا حدثني سويد ، عن المطلب بن زياد ، عن المعلى ابن جابر بهذا الحديث وأحسبه وهم فيه .

والحديث رواه معتمر بن سليمان ، عن المعلى بن جابر ولا أظن مطلباً روى عن معلى شيئاً .

١٠٧ - وحدثني أحمد بن المقدام [٢] ، نا المعتمر [٣] ، تنا المعلى بن جابر قال : حدثتني عديسة وذكره .

---

(١) رواه الإمام أحمد ، المسند ٥ / ٦٩ ، و ٦ / ٣٩٣ ، والطبراني ، المعجم الكبير ١ / ٢٩٤ - ٢٩٥ (٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٦ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨) ، وابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٤٣٥ (٤٣٦) ، والحافظ في إتحاف المهرة ٢ / ٤٣٨ (٢٠٤٠) .

(٢) أبو الأشعث العجلي ، صدوق ، صاحب حديث وثّقه النسائي ، طعن أبو داود في مروءته ، من العاشرة . سير أعلام النبلاء ١٢ / ٢١٩ (٧٥) ، تقريب التهذيب ١ / ٢٦ .

(٣) هو معتمر بن سليمان . سير أعلام النبلاء ١٢ / ٢١٩ .

٣٣- أُهْبَان بن أوس [١]

١٠٨- حدثنا [حدثت] [٢] عن أبي أحمد الزبيري [٣] ، عن إسرائيل [٤] عن مجزأة بن زاهر [٥] ، عن أهبان بن أوس [أنه اشتكى رُكبَته] [٦] ، وكان يجعل عند ركبتيه إذا سجد وسادة . [٧]

---

(١) أهبان بضم الهمزة وسكون الهاء بعدها موحدة .

ويقال وهبان ، قديم الإسلام ، صلى القبلتين ونزل الكوفة ، ومات بها في ولاية المغيرة قال البخاري : له صحبة ، يعد في أهل الكوفة ، وروى له في صحيحه حديثاً موقوفاً من رواية مجزأة بن زاهر عنه ، وفيه أنه كان له صحبة ، وكان من أصحاب الشجرة . الإصابة ١ / ٧٨ (٣٠٧) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الكلمة .

(٣) هو محمد بن عبد الله ، الحافظ الكبير ، ثقة ثبت ، إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري ، من التاسعة ، حدّث عنه : القواريري ، وأبو بكر بن أبي شيبة وابن نُمير ، وابن مثنى . سير أعلام النبلاء ٩ / ٥٢٩ (٢٠٥) ، تقريب التهذيب ٢ / ١٧٦ .

(٤) ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، أبو يوسف ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ، من السابعة. سير أعلام النبلاء ٧ / ٣٥٥ (١٣٣) ، تقريب التهذيب ١ / ٦٤ .

(٥) الأسلمي ، ثقة ، من الرابعة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٣٠ .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في صحيح البخاري ٧ / ٤٥١ ، وجامع المسانيد لابن كثير ١ / ٤٣٤ (٤٣٥) .

(٧) أخرجه البخاري في كتاب المغازي . الصحيح مع الفتح ٧ / ٤٥١ (٤١٧٤) ، ونقله ابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٤٣٤ (٤٣٥) .

قال الحافظ : قوله : (عن مجزأة) يعني بالإسناد المذكور قبله في الحديث ٤١٧٣ ،

وليس لجزأة في البخاري إلا هذا الحديث والذي قبله .

قوله : (عن رجل منهم) يعني من بني أسلم . وقال الكرماني : أي من الصحابة ، والأول أولى .

وقوله : (وكان إذا سجد ...) لعله كان كبر فكان يشق عليه تمكين ركبته من الأرض فوضع تحتها وسادة ليِّنة لا تمنع اعتماده عليها من التمكين لاحتمال أن يبس الأرض كان يضر ركبته . الفتح ٧ / ٤٥٢ .

من اسمه أبان

٣٤- أبان بن سعيد بن العاص [1]

١٠٩ - حدثنا داود بن عمرو ، نا إسماعيل بن عياش [2] قال : ثني محمد ابن الوليد الزبيدي ، عن الزهري أنّ عنْبَسَة بن سعيد [3] [أخبره أنه] سمع أبا هريرة يحدث سعيد بن العاص : أنّ رسول الله ﷺ بعث أبان بن سعيد على سريّة من [المدينة قِبَل نجد] فقدم [أبان بن سعيد] وأصحابه على رسول الله ﷺ ، وإنّ حُزُم خيلهم لِيفٌ ، فقال أبانُ : /٢٠/ أقسم لنا يا رسول الله، فقال أبو هريرة : فقلت : لا تَقْسِم لهم يا رسول الله ، فقال [أبان : أنت بها

(١) القرشي الأموي .
قال البخاري وأبو حاتم الرازي وابن حبان : له صحبة ، وكان أبوه من أكابر قريش ، وله أولاد نجباء أسلم منهم قديماً خالد وعمرو ، وكان عمرو وخالد ممن هاجر إلى الحبشة فأقاما بها ، وشهد أبان بدراً مشركاً فقتل بها أخواه العاص وعبيدة على الشرك ونجا هو فبقي بمكة حتى أجار عثمان زمن الحديبية ، فبَلّغ رسالة رسول الله ﷺ، ثم قدم عمرو وخالد من الحبشة فراسلا أباناً فتبعهما حتى قدموا جميعاً على النبي ﷺ ، فأسلم أبان أيام خيبر ، وشهدها مع النبي ﷺ . الإصابة ١ / ١٣ - ١٤ (٢) .

(٢) ابن سُلَيْم العَنْسي ، أبو عتبة ، صدوق في روايته عن أهل بلده ، مُخَلّط في غيرهم ، من الثامنة . سير أعلام النبلاء ١١ / ١٣١ ، تقريب التهذيب ١ / ٧٣ .

(٣) ابن العاص الأموي ، أخو عمر الأشدق ، ثقة ، من الثالثة . تقريب التهذيب ٢ / ٨٨.
قال الحافظ : وكان سعيد بن العاص تأمّر على المدينة من قِبَل معاوية في ذلك الزمان . الفتح ٧ / ٤٩١ .

يا وبْرٌ تحدَّر علينا من رأس ضالٍ] فقال النبي ﷺ : اجلس يا أبان ، قال : ولم يقسم لهم رسول الله ﷺ . (١)

---

(١) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في سنن أبي داود مع شرح الخطابي ٣ / ١٦٦ - ١٦٧ رقم ٢٧٢٣ ، باب فيمن جاء بعد الغنيمة لا سهم له .

وأخرجه البخاري . الصحيح مع الفتح ٧ / ٤٩١ (٤٢٣٨) معلقاً بلفظ : ويذكر عن الزبيدي ، وقد أوضح الحافظ أن الحديث قد وصله أبو داود عن إسماعيل بن عياش، ووصله أيضاً أبو نعيم في المستخرج من طريقين . الفتح ٧ / ٤٩١

كما نقله الحافظ عن البخاري وأبي داود . الإصابة ١ / ١٤ .

وفي رواية البخاري : (قال أبان : وأنت بهذا يا وَبْرُ تحدّر) .

قال الحافظ : أي وأنت تقول بهذا ، أو وأنت بهذا المكان والمنزلة مع رسول الله ﷺ مع كونك لست من أهله ولا من قومه ولا من بلاده .

وقوله : (يا وبر) بفتح الواو وسكون الموحدة دابة صغيرة كالسنور ، وحشية ، وقيل: أن بعض العرب يسمي كل دابة من حشرات الجبال وبراً .

قال الخطابي : أراد أبان تحقير أبي هريرة ، وأنه ليس في قدر من يشير بعطاء ولا منع ، وأنه قليل القدرة على القتال .

وقوله : (تحدر) أي تدلى وتردى ، كأنه يقول : تهجم علينا بغتة .

وقوله : (من رأس ضال) الضال : هو السدر البري ، وروي (ضان) وهو رأس الجبل . الفتح ٧ / ٤٩٢ ، (السيرة النبوية في فتح الباري ٢ / ٦٨٠ جمع وتوثيق د. محمد الأمين محمد) .

وفي الحديث من الفقه أن الغنيمة لمن شهد الوقعة دون من لحقهم بعد إحرازها ، وقال أبو حنيفة : من لحق الجيش بعد أن أخذ الغنيمة قبل قسمتها في دار الحرب فهو شريك الغانمين ، وقال الشافعي : الغنيمة لمن حضر الوقعة أو كان ردءاً لهم ، فأمّا من لم يحضرها فلا شيء له منها ، وهو قول مالك وأحمد .

--

وذكر محمد بن عمر [١] ، عن إبراهيم بن جعفر ، عن أبيه ، سمعت عمر ابن عبد العزيز [٢] يقول : توفي رسول الله ﷺ وأبان بن سعيد على البحرين ، يعني عاملاً لرسول الله ﷺ .

١١٠ - حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل [٣] قال : أملى عَلَيَّ أبي من « كتابه » سنة سبع وعشرين ومائتين ، نا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن أقش الأنباري [٤] ، نا سليمان بن وهب الأنباري من مشيختنا ، ثنا [النعمان]

وكان الشافعي يقول : إن مات قبل القتال فلا شيء له ولا لورثته ، وإن مات بعد القتال وقبل القسم كان سهمه لورثته ، وكان الأوزاعي يقول : إذا أدرب قاصداً في سبيل الله أسهم له ، شهد القتال أو لم يشهد .

وقوله : أدرب : يريد دخل الدرب . معالم السنن ٣ / ١٦٦ - ١٦٧ .

ونقله ابن الأثير في أسد الغابة ١ / ٤٧ عن أبي أحمد بن أبي داود ، عن سعيد بن منصور ، عن إسماعيل بن عياش .

(١) هو الواقدي ، كما أوضحه الحافظ . الإصابة ١ / ١٤ ، وزاد : ثم قدم أبان على أبي بكر ، وسار إلى الشام فقتل يوم أجنادين سنة ثلاث عشرة . قاله موسى بن عقبة وأكثر أهل النسب .

(٢) الأموي ، أمير المؤمنين ، أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ، ولي إمرة المدينة للوليد ، وكان مع سليمان كالوزير ، وولي الخلافة بعده ، فعدّ مع الخلفاء الراشدين . من الرابعة ، مات سنة ١٠١ هـ ، وله أربعون سنة ، ومدة خلافته سنتان ونصف . سير أعلام النبلاء ٥ / ١١٤ (٤٨) ، تقريب التهذيب ٢ / ٥٩ - ٦٠ .

(٣) ولَدُ الإمام ، ثقة ، من الثانية عشرة . تقريب التهذيب ١ / ٤٠١ .

(٤) صدوق ، فيه لين ، رمي بالقدر ، من الثامنة . تقريب التهذيب ٢ / ١٥٤ ، وقد وقع في

ابن بزرج [1] قال : لما توفي رسول الله ﷺ بعث أبو بكر ﷺ أبان بن سعيد ابن العاص إلى اليمن ، فكلمه فيروز بن ذادويه ، فقال : إن قيساً قتل عمي غدراً على غدايه ، قد كان دخل في الإسلام وشرك في دم الكذاب ، فأرسل أبان يعلى بن أميّة إلى قيس ، فقال : اذهب ، فقل له : أجب أبان بن سعيد بسيفك ، فقدم عليه يعلى ، فقال له : أجب الأمير أبان ، فقال له [ ] وأخبرني لم [ ] إلي ؟ فقال : إنّ ابن الديلمي كلمه فيك إنّك قتلت عمه رجلاً مسلماً غدرا على غدايك ، فقال قيس : ما كان مسلماً لا هو ولا أنا ، وكنت طالباً رجلاً قد قتل أبي وقتل عمي عبيدة وقتل أخي الأسود يعلى ، فأقبل مع يعلى ، فقال أبان لقيس : أقتلت رجلاً قد دخل في الإسلام وشارك في دم الكذّاب ، قال : قد قدرت أيها الأمير ، فاسْمع مني ، أما الإسلام فلم يسلم هو ولا أنا ، وكنت رجلاً طالب دخلٍ ، وأما الإسلام فتقبل مني ، فأبايعك عليه ، أما يميني هذه فهي لك بكل حدث يحدثه الإنسان من مذحج ، قال : قد قبلنا منك ، فأمر أبان المؤذن أن ينادي بالصلاة ، وصلى أبان بالناس صلاة خفيفة ، ثم خطب فقال : إن رسول الله

جامع المسانيد : محمد بن الحسن بن أنس . ١ / ١٩ .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في كتب الحديث .

والنعمان : ثقة . ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٤ / ٢ / ٨٠ .

وضبطه : بُزْرج ، وقال : عداده في أهل اليمن ، وذكره ابن حبان في الثقات ٥ / ٤٧٤ وقال : يقال إن له صحبة .

ﷺ قد وضع كلّ دم في الجاهلية ، فمن أحدث في الإسلام حدثاً أخذناه [به] ، فقال : يا ابن الديلمي : تعال خاصم صاحبه ، فاختصما ، فقال أبان : [هذا] دم قد وضعه رسول الله ﷺ فلا تتكلم فيه ، وقال أبان [لقيس : الْحق بأمير المؤمنين] يعني عمر ، وأنا أكتب لك [بالذي] قضيت بينكما ، فكتب [ ] اختصما عندي في [ ] وقيس عن [ ] بينهما .(١)

قال [أبو القاسم : لا أعلم لأبان بن سعيد سنداً غيره](٢) .

---

(١) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبت بعضه كما في الكتب التي أخرجت الحديث .

فقد أخرجه البزار . الهيثمي ، كشف الأستار ٢ / ٢١٥ - باب وضع دماء الجاهلية ، والطبراني ، المعجم الكبير ١ / ٢٣١ (٦٣٤) مختصراً عن علي بن المبارك الصنعاني ، عن زيد بن المبارك عن محمد بن الحسن بن آتش عن سليمان بن وهب الجندي عن النعمان بن بُزْرُج عن أبان ... ، وابن كثير في جامع المسانيد ١ / ١٩ (٢) ، ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ١ / ١٧٣ (٢) عن البزار والطبراني ، كما نقله في الإصابة ١ / ١٤ عن ابن أبي داود والبغوي ، والبخاري ، التاريخ الكبير ١ / ١ / ٤٥٠ ، والهيثمي في مجمع الزوائد ٦ / ٢٩٣ ، وقال : رواه الطبراني والبزار ، وإسناد البزار ضعيف .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة ١ / ١٤ ، حيث نقله الحافظ عن البغوي .

٣٥-أبان المحاربي [١]

١١١- حدثنا [ ] [٢] [أبان ابن أبي عياش] [٣] عن الحكم بن حَيَّان المحاربي [٤] ، عن أبان المحاربي [وكان] من الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من عبد القيس [أن] /٢١/ رسول الله ﷺ قال : « [ما من عبد] يقول إذا أصبح : الحمد لله ربي لا أشرك به شيئاً ، وأشهد أن لا إله إلا الله [إلا ظلّ] يُغْفَرُ له ذُنُوبُه حتى يُمسي وإن قالها إذا أمسى فإنه يُغْفَرُ له ذنوبه حتى يُصْبِحَ » . [٥]

---

(١) من بني محارب بن عمرو ، ويقال له : العبدي أيضاً .
قال ابن السكن : ليس له صحبة ، حديثه في البصريين ، وقال ابن حبان : أبان العبدي وفد على النبي ﷺ ، عداده في أهل البصرة . الإصابة ١ / ١٥ (٣) .

(٢) ما بين المعقوفتين بعضه مطموس .

(٣) ما بين المعقوفتين بعضه مطموس ، وقد أثبته كما في كتب الحديث .
وأبان هذا هو : فيروز البصري ، أبو إسماعيل العبدي ، متروك ، من الخامسة . تقريب التهذيب ١ / ٣١ ، قال الحافظ : وأشار الدارقطني في الأفراد إلى أن أبان تفرّد بهذا الحديث ، وهو ضعيف واه ، فإن كان أبان بن أبي عياش يكنى أبا عبيدة صح أنه تفرّد بالرواية على الحكم بن حيان . الإصابة ١ / ١٥ .

(٤) هكذا ورد عند البغوي (حيان) وكذلك عند الطبراني ، وعند ابن حجر في إتحاف المهرة والإصابة وابن سعد في الطبقات ، وعند ابن كثير : (حبان) .

(٥) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في المصادر التي أخرجت الحديث .
وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢٣٢ (٦٣٥) ، والبزار . الهيثمي ، كشف
--

قال أبو القاسم : ولا أعلم له غيره .[1]

الأستار ٤ / ٢٤ - باب ما يقول إذا أصبح وأمسى، وابن سعد في الطبقات ٧ /٨٨ ، ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ١ / ١٧٤ (٣) عن البزار والطبراني ، وابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٢١ (٣) عن البزار والطبراني ، وقال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أبان بن أبي عياش وهو متروك . المجمع ١٠ / ١١٦ ، ولم ينسبه إلى الطبراني في الكبير، كما نقله الحافظ ابن حجر عن البغوي . الإصابة ١ / ١٥ .

(١) نقله الحافظ عن البغوي ، ثم قال : وله حديث آخر ، أخرجه ابن شاهين ورويناه في الجزء الثاني من فوائد أبي بكر بن خلاد النصيبي من طريق زياد البكائي قال : حدثنا أبو عبيدة العتكي عن الحكم بن حيان عن أبان المحاربي قال : كنت في الوفد فرأيت بياض إبط رسول الله ﷺ حين رفع يديه يستقبل بهما القبلة . الإصابة ١ / ١٥ .

٣٦- أبو رافع أسلم - مولى النبي ﷺ - ويقال : إبراهيم [(١)]

حدثني أحمد بن زهير ، نا مصعب [(٢)] قال : اسمه إبراهيم ، وفي « كتاب عمي » اسمه بريه . [(٣)]

وقال ابن [نُمير] سألت بعض أهل المدينة ، فقال : اسمه أسلم . [(٤)]

١١٢- حدثنا أبو الربيع الزهراني وعلي بن الجعد ومحمد بن سليمان

---

(١) القبطي ، وقيل : قرمان ، وقيل : يزيد ، وقيل : ثابت ، وقيل : هرمز .
قيل : كان مولى العباس بن عبد المطلب فوهبه للنبي ﷺ فأعتقه لما بشّره بإسلام العباس ، والمحفوظ أنه أسلم لما بشر العباس بأن النبي ﷺ انتصر على أهل خيبر ... ، وكان إسلامه قبل بدر ، ولم يشهدها وشهد أحداً وما بعدها ... ، مات بالمدينة قبل عثمان بيسير ، وقيل في خلافة علي رضي الله عنهم . الإصابة ١ / ٦٧ رقم ٣٩١ .

(٢) هو الزبيري ، كما أوضحه الحافظ في الإصابة ٤ / ٦٧ .
وهو ابن عبد الله بن مصعب ، صدوق ، عالم بالنسب ، من العاشرة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٥٢ .

(٣) نقل الحافظ عن يحيى بن معين قوله : اسمه إبراهيم ، وقال مصعب الزبيري : اسمه إبراهيم ولقبه بريه ؛ وهو تصغير إبراهيم . الإصابة ٤ / ٦٧ ، و ١ / ٨٥ .

(٤) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته من أُسْد الغابة لابن الأثير ١ / ٩٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ١ / ٣٠٨ ، حيث نقل الرواية عن عبيد بن غنام ، عن عبد الله بن محمد بن نمير قال : حدثني رجل من أهل المدينة .
وزاد ابن الأثير أنّ هذا قول ابن المديني .

لوين [١] قالوا : نا شريك [٢] ، عن عاصم بن عبيد الله [٣] ، عن علي بن الحسين ، عن أبي رافع قال : « كان النبي ﷺ إذا سمع الأذان قال كما يقول المؤذن ، فإذا قال : حيّ على الصلاة ، قال : لا حول ولا قوة إلا بالله » . [٤]

---

(١) لقبه : لُوَيْن - بالتصغير - ثقة ، من العاشرة . سير أعلام النبلاء ١١ / ٥٠٠ (١٣٦) ، تقريب التهذيب ٢ / ١٦٦ .

(٢) هو ابن عبد الله النخعي . سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٠١ (٣٧) ، تقريب التهذيب ١ / ٣٥١ .

(٣) ابن عاصم بن عمر بن الخطاب ، ضعيف ، من الرابعة ، مات في أول دولة بني العباس. تقريب التهذيب ١ / ٣٨٤ .

(٤) رواه البغوي في مسند الجعد ، ص : ٣٣٠ (٢٢٦٧) ، والطبراني ، المعجم الكبير ١ / ٣١٣ (٩٢٤) ، وأحمد في المسند ٦ / ٩ ، و ٣٩١

قال الهيثمي : في سنده عاصم بن عبيد الله ، وهو ضعيف إلا أن مالكاً روى عنه . المجمع ١ / ٣٣١ .

أخرج البخاري في كتاب الأذان - باب ما يقول إذا سمع المنادي ، عن أبي سعيد الخدري أنّ رسول الله ﷺ قال : (إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن) رقم ٦١١ .

قال يحيى : وحدثني بعض إخواننا أنه قال : (لما قال : حي على الصلاة قال : لا حول ولا قوة إلا بالله) وقال : هكذا سمعنا نبيكم ﷺ يقول . رقم ٦١٣ .

الصحيح مع الفتح ٢ / ٩٠ - ٩١ .

قال الحافظ : قوله : (قال يحيى) ليس تعليقاً من البخاري كما زعمه بعضهم ، بل هو عنده بإسناد إسحاق . الفتح ٢ / ٩٣ .

--

حدثني ابن زنجويه [١] ، نا الحارث بن مسكين [٢] ، نا ابن وهب [٣] ، أخبرني عمرو بن الحارث بن بكير ، قال : أخبرني الحسن [٤] بن علي بن أبي رافع : أن أبا رافع كان قبطياً . [٥]

قال أبو القاسم : وقد روى أبو رافع عن النبي ﷺ أحاديث .

وفي الباب أيضاً عن الحارث بن نوفل الهاشمي وأبي رافع - وهما في الطبراني وغيره - وعن أنس في البزار وغيره ، والله تعالى أعلم . الفتح ٢ / ٩٤ .

(١) هو محمد بن عبد الملك ، صاحب أحمد بن حنبل ، وثّقه النسائي ، ت ٢٥٨ هـ . سير أعلام النبلاء ١٢ / ٣٤٦ - ٣٤٧ (١٤٢) .

(٢) ابن محمد ، العلامة ، الفقيه المحدّث ، الثبت ، قال يحيى بن معين : لا بأس به ، ت ٢٥٠ هـ . سير أعلام النبلاء ١٢ / ٥٤ - ٥٥ (١٢) .

(٣) هو عبد الله بن وهب بن مسلم ، أبو محمد ، الفقيه ، ثقة حافظ عابد ، من التاسعة . سير أعلام النبلاء ٩ / ٢٢٣ (٦٣) ، تقريب ١ / ٤٦٠ .

(٤) ثقة ، من الخامسة . تقريب التهذيب ١ / ١٦٨ .

(٥) الإصابة ٤ / ٦٧ .

٢٧- أنسة مولى رسول الله ﷺ [(١)]

حدثني سعيد بن يحيى الأموي ، نا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، عن جده .

حدثني هارون القروي ، نا محمد بن فليح [(٢)] ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهري في تسمية من شهد بدراً أنسة مولى رسول الله ﷺ . [(٣)]

حدثني أحمد بن زهير ، نا مصعب بن عبد الله قال : أنسة يكنى أبا مسرح . [(٤)]

ولا أعلم روى عن أنسة حديثاً مسنداً ولا غير مسند . [(٥)]

---

(١) وقيل : أبو أنسة ، وكان يأذن على النبي ﷺ ، ومات في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنهما . الإصابة ١ / ٧٥ (٢٨٧) .

(٢) ابن سليمان الأسلمي أو الخزاعي ، صدوق يهم ، من التاسعة . ميزان الاعتدال ٤ / ١٠ ، تقريب التهذيب ٢ / ٢٠١ .

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢٦٩ (٧٨١) قال : ثنا الحسن بن هارون ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة ... .
كما رواه بسنده عن أبي الأسود عن عروة (٧٨٠) ، ونقله الحافظ عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب الزهري أنه ممن شهد بدراً ، قال : وكذا ذكره ابن إسحاق . السيرة النبوية لابن هشام ١ / ٦١٣ ، ٦٧٨، والواقدي .

(٤) نقله الحافظ عن مصعب الزبيري . الإصابة ١ / ٧٥ .

(٥) نقل الحافظ عن الخطيب قوله : لا أعلمه روى عن النبي ﷺ شيئاً . الإصابة ١ / ٧٥ .

٣٨- إبراهيم الطائفي [(١)]

١١٣- حدثني زهير بن محمد ، نا أبو عاصم [(٢)] ، عن عبد الله بن مسلم بن [هرمز][(٣)]، عن يحيى بن عطاء بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن جده: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : [يعلم الناس بمنى يقول : قابلوا النعال] .[(٤)]

وقال غير زهير ، عن أبي عاصم في هذا الحديث قال : سمعت النبي ﷺ يعلم الناس شيئاً .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى غير هذا . [(٥)]

---

(١) الإصابة ١ / ١٦ (١٠) .

(٢) قال الحافظ : مجهول . الإصابة ١ / ١٦ .

(٣) ضعيف ، من السادسة . تقريب التهذيب ١ / ٤٥٠ .

(٤) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في المعجم الكبير للطبراني ١ / ٣٣٣ (٩٩٧) ، والإصابة ١ / ١٦ ، وقد نقل الحافظ الحديث عن البغوي والطبراني ، وقال الهيثمي : عبد الله بن مسلم ضعيف . المجمع ٥ / ١٣٨ ، ورواه ابن سعد ، والباوردي، وأبو نعيم .... .

(٥) نقله الحافظ عن البغوي ، ثم ذكر الحافظ أنّ الذهبي نقل عن ابن عبد البر أنه قال : لا يصح ذكره في الصحابة ، لأنّ حديثه مرسل ، يعني فهو تابعي .
قال الحافظ : لفظ ابن عبد البر : إسناد حديثه ليس بالقائم ، ولا تصح صحبته عندي، وحديثه مرسل .
قال الحافظ : فإن عني بالإرسال انقطاعاً بين أحَد رواته فذاك وإلا فقد صرّح بسماعه من النبي ﷺ فهو صحابي إن ثبت إسناد حديثه ، لكن مداره على عبد الله بن مسلم بن --

---

هرمز ، وهو ضعيف ، وشيخه مجهول ، وقد اختلف في سياقه عن أبي عاصم فقيل هكذا ، وقيل : عن يحيى بن إبراهيم بن عطاء عن أبيه عن جده ، حكاه ابن أبي حاتم، وعلى هذا فالصحابي عطاء ، ورجّحها ابن السكن ، وأخرجها هو وابن شاهين من طري عمرو بن علي الفلاس عن أبي عاصم ، ورواه البغوي أيضاً عن ابن الجنيد عن ابن أبي عاصم فقال : إبراهيم بن يحيى بن عطاء ، وقيل : عن يحيى بن عبد الرحمن بن عطاء ، وقيل : عن يحيى بن عبيد بن عطاء رواه الطبراني ، وترجم لعطاء في الصحابة كذلك ابن حبان وابن أبي عاصم ومطين وآخرون ، ويقوّي الرواية الأولى ما حكاه أبو العباس الدغولي قال : قلت لأبي حاتم الرازي : هل في الصحابة أحد اسمه إبراهيم؟ قال : نعم إبراهيم اسم قديم تسمى به رجل سمع النبي ﷺ . رواه المكيون عن عطاء بن إبراهيم عن أبيه ، والله أعلم . الإصابة ١ / ١٦ .

٣٩- إبراهيم بن أبي موسى الأشعري[(١)]

١١٤- حدثني هارون بن عبد الله ، نا أبو أسامة ، عن بريد [(٢)] ، عن أبي بردة [(٣)] ، عن أبي موسى قال : [وُلِدَ لي غلام ، فأتيتُ به] النبي ﷺ، فسماه إبراهيم فحنكه بتمرة ودعا [له بالبركة ، ودفعه إلي ، وكان أكبرُ ولدِ أبي موسى] . [(٤)]

---

(١) ولد في عهد النبي ﷺ . الإصابة ١ / ٩٦ ، القسم الثاني .

قال في الفتح : وإبراهيم بن أبي موسى الأشعري ذكره جماعة في الصحابة لما وقع في هذا الحديث ، وذلك يقتضي أن تكون له رؤية ، وقد ذكره ابن حبان في الصحابة وقال : لم يسمع من النبي ﷺ شيئاً ، ثم ذكره في ثقات التابعين وليس ذلك تناقضاً بل هو بالاعتبارين . فتح الباري ٩ / ٥٨٨ .

(٢) بريد : بالموحدة والراء مصغر .

هو ابن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، ثقة يخطئ قليلاً ، من السادسة تقريب التهذيب ١ / ٩٦ .

(٣) ابن أبي موسى الأشعري ، قيل اسمه عامر ، وقيل الحارث ، ثقة ، من الثالثة . تقريب التهذيب ٢ / ٣٩٤ .

(٤) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في صحيح البخاري .

الصحيح مع الفتح ٩ / ٥٨٧ رقم ٥٤٦٧ ، كتاب العقيقة ، باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق عنه ، وتحنيكه .

قال الحافظ : التحنيك : مضغ الشيء ووضعه في فم الصبيء ودلك حنكه به ، يصنع ذلك بالصبي ليتمرن على الأكل ويقوى عليه ، وينبغي عند التحنيك أن يفتح فاه حتى ينزل جوفه ، وأولاه التمر ، فإن لم يتيسر فرطب ، وإلا فشيء حلو ، وعسل النحل

--

قال أبو القاسم : لا أعلم [ ] غير بريد . [١]

أولى من غيره ، ثم ما لم تمسه النار كما في نظيره مما يفطر الصائم عليه . الفتح ٩ / ٥٨٨ .

وقوله : (فأتيت به النبي ﷺ فسماه إبراهيم وحنكه) فيه إشعار بأنه أسرع بإحضاره إلى النبي ﷺ ، وأنّ تحنيكه كان بعد تسميته ، ففيه تعجيل تسمية المولود ، ولا ينتظر بها إلى السابع . الفتح ٩ / ٥٨٨ – ٥٨٩ .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، ولعله : حدَّث به .

٤٠- الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي [١]

١١٥- حدثنا الحسن بن عرفة [٢] ، نا [عباد] [٣] بن عباد ، عن هشام ابن [زياد] [٤] ، عن عمار بن سعد ، عن [عثمان بن أرقم بن أبي] الأرقم عن أبيه وكانت له صحبة قال : قال رسول /١٢٢/ الله ﷺ : « إن الذي

---

(١) واسم أبي الأرقم عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، يكنى أبا عبد الله كان من السابقين الأولين ، قيل : أسلم بعد عشرة ، وقال البخاري : له صحبة ، شهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها .
روى الحاكم في ترجمته في « المستدرك » ٣ / ٥٠٤ أنه أسلم سابع سبعة وكانت داره على الصفا وهي الدار كان النبي ﷺ يجلس فيها في الإسلام ... ، ورواه ابن منده من طريق أقوى من طريق الحاكم وهي عن عبد الله بن عثمان بن الأرقم عن جده وكان بدرياً ، وكان رسول الله ﷺ في داره التي عند الصفا حتى تكاملوا أربعين رجلاً مسلمين ، وكان آخرهم إسلاماً عمر ، فلما تكاملوا أربعين رجلاً خرجوا . الإصابة ١ / ٢٨ رقم ٧٣ ، إتحاف المهرة ١ / ٢٧٢ .
أقطعه النبي ﷺ داراً بالمدينة ، توفي في خلافة معاوية سنة ٥٥ هـ .

(٢) ابن يزيد العبْدي ، أبو علي ، صدوق ، من العاشرة . سير أعلام النبلاء ١١ / ٥٤٧ (١٦٣) ، تقريب التهذيب ١ / ١٦٨ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٩٥ (٧٧) ، و ١١ / ٥٤٨ .
وهو ابن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة ، أبو معاوية ، ثقة ، ربما وَهِمَ ، من السابعة . تقريب التهذيب ١ / ٣٩٢ .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الكتب التي أخرجت الحديث .
وهو ابن أبي يزيد ، وهو هشام بن أبي هشام ، أبو المقدام ، متروك ، من السادسة . تقريب التهذيب ٢ / ٣١٨ .

يتخطي [رقاب الناس يومَ الجمعة ، ويفرّق بين الإثنين بعد خروج الإمام كالجارّ] قُصْبَه [١] في النار » . [٢]

١١٦- حدثني عمي ، عن أبي عبيد قال : الأرقم بن أبي الأرقم أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم شهد بدراً مع رسول الله ﷺ ، وكان رسول الله ﷺ حين تغيّب من قريش تغيّب في داره ، وهي التي تعرف بالخيزران عند الصّفا . [٣]

قال أبو القاسم : وقد روى الأرقم عن النبي ﷺ غير هذا . [٤]

(١) القُصْب : المعي الواحد ، مفرد الأمعاء . النهاية ٤ / ٦٧ .

(٢) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في كتب الحديث .
وقد أخرجه الحاكم ، المستدرك ٣ / ٥٠٤ ، والطبراني ، المعجم الكبير ١ / ٣٠٧ (٩٠٨) ، وأحمد ، المسند ٣ / ٤١٧ ، والحديث ضعيف جداً ، قال الهيثمي : فيه هشام بن زياد وقد أجمعوا على ضعفه . المجمع ٢ / ١٧٩ ، وقال الذهبي في تلخيص المستدرك : هشام واه ، والحديث نقله ابن كثير في جامع المسانيد ١ / ١٩٦ (١٧٢) ، والحافظ في إتحاف المهرة ١ / ٢٧٣ (١٣٤) نقلاً عن الحاكم وأحمد ، ونقله في الإصابة ١ / ٢٨ ، وزاد : قال الدارقطني في الأفراد : تفرّد به هشام بن زياد ، وهو أبو المقدام وقد ضعفوه .

(٣) أخرجه الطبراني عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب (٩٠٦) ، وعن أبي الأسود عن عروة (٩٠٥) ، المعجم الكبير ١ / ٣٠٦ .
ذكر ابن سعد أنّ هذه الدار صارت لأبي جعفر ، ثم صيّرها المهدي للخيزران أم موسى وهارون فبنتها وعُرفت بها . الطبقات ٣ / ٢٤٤ .

(٤) انظر : المعجم الكبير للطبراني ١ / ٣٠٦ - ٣٠٧ ، وجامع المسانيد لابن كثير ١ / ١٩٥ - ١٩٦ ، وإتحاف المهرة للحافظ ابن حجر ١ / ٢٧٢ - ٢٧٣ .

٤١- أقرم الخزاعي [١]

١١٧- حدثني محمد بن إسماعيل ، نا وكيع ، نا داود بن قيس ، عن عبيد الله بن عبد الله بن أقرم الخزاعي [٢] ، عن أبيه قال : كنت مع أبي أقرم بالقاع [٣] من نمرة ، فمر بنا ركب [٤] ، فأناخوا بناحية الطريق ، فقال لي أبي: أي بُني ، كن في يمينك حتى آتي هؤلاء القوم فأسائلهم ، قال : فخرجَ وخرجتُ ، يعني دنا ودنوْت ، فإذا رسول الله ﷺ ، فحضرت الصلاة فصليت معه ، فكنت أنظر إلى عُفرتي [٥] إبطي رسول الله ﷺ [إذا سجد وأرى بياضه] . [٦]

---

(١) ابن يزيد ، أبو عبد الله . أسد الغابة ١ / ١٣١ ، الإصابة ١ / ٦٠ (٢٣٥) .

(٢) ثقة ، من الثالثة . تقريب التهذيب ١ / ٥٣٤ .

(٣) القاع : الأرض المستوية الواسعة في وطأة من الأرض (النهاية ٤ / ١٣٢) ، وهي هنا في نمرة من عرفة .

(٤) في رواية الترمذي : فمرت رَكَبة .
والركبة : بفتح الراء والكاف : جماعة أقل من الركب .

(٥) العُفْر : بياض ليس بالناصع ، ولكن كلون عَفَر الأرض ، وهو وجهها . النهاية لابن الأثير ٣ / ٢٦١ .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف وكتب الحديث .
وقد أخرجه الترمذي . صحيح سنن الترمذي للألباني ١ / ٨٧ رقم ٢٢٥ - ٢٧٤ ، باب ما جاء في التجافي في السجود ، وفي آخره : (والعمل عليه عند أكثر أهل العلم) ، وصحيح سنن ابن ماجه رقم ٨٨١ .

--

قال أبو القاسم : ليس له غيره فيما أعلم . [1]

والطبراني ، المعجم الكبير ١ / ٣٠٦ (٩٠٤) ، وقال الهيثمي : رجاله ثقات . المجمع ٢ / ١٢٥ ، ونقله الحافظ عن أحمد والنسائي والترمذي . الإصابة ٢ / ٢٧٦ .

(١) نقل الحافظ هذا الحديث الذي أخرجه البغوي ، ثم قال : وله حديث آخر عند البغوي . الإصابة ٢ / ٢٧٦ .

٤٢- أبيض بن حَمَّال المأربي [١]

١١٨- حدثنا الحسن بن عرفة ، نا إسماعيل بن عياش ، عن عمرو بن يحيى بن قيس المأربي ، عن أبيض بن حمال المأربي قال : استقطعت رسول الله ﷺ معدن أملح الذي بمأرب ، فأقطعنيه رسول الله ﷺ ، فقيل : يا رسول الله [إنه] [٢] بمنزلة الماء العِدِّ ، يعني الذي لا ينقطع ، فقال رسول الله ﷺ : فلا إذاً . [٣]

---

(١) ابن مرثد بن ذي لُحيان - بضم اللام - السبائي . أسد الغابة ١ / ٥٧ .
قال البخاري وابن السكن : له صحبة وأحاديث ، يعد في أهل اليمن . الإصابة ١ / ١٧ (١٩) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في كتب الحديث ، علماً بأن اللفظ ورد بعبارات مختلفة لكن معناها واحد .

(٣) أخرجه النسائي عن إسماعيل بن عياش ، وسفيان بن عيينة عن عمرو بن يحيى بن قيس السنن الكبرى ٣ / ٤٠٦ (٥٧٦٧) ، تحفة الأشراف للمزي ١ / ٨٠ ، ونقله عنه ابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٣٨ .
وأخرجه أبو داود بسنده عن محمد بن يحيى بن قيس المأربي عن أبيه ، عن ثمامة بن شراحيل عن سميٍّ بن قيس عن شمير عن أبيض . سنن أبي داود ٣ / ٤٤٦ - ٤٤٧ (١٩) كتاب الخراج والإمارة والفيء (٣٦) باب في إقطاع الأرضين .
ونقله عنه ابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٣٧ (١٠) ، والحافظ في إتحاف المهرة ١ / ٢٦٨ (١٣٠) عن الدارمي وابن حبان والدارقطني .
كما نقله في الإصابة ١ / ١٧ عن أبي داود والترمذي والنسائي في الكبرى وابن ماجه وابن حبان والترمذي - الأحكام (٣٩) ، باب ما جاء في القطائع ، والطبراني ،
--

قال أبو القاسم : وقد روى أبيض عن النبي ﷺ غير هذا . [1]

المعجم الكبير ١ / ٢٧٨ (٨٠٩ و ٨١٠) ، وابن حبان ، الإحسان ٧ / ١٤ رقم ١٦٤٢ ، والموارد ص : ٣٩٥ ، وقد ورد من طرق أخرى عند ابن ماجه (٢٤٧٥) ، والدارمي ٢ / ٢٦٨ (٢٦١١) ، والدارقطني ٣ / ٧٦، و ٤ / ٢٢١ .

قال الخطابي : فيه من الفقه : أن الحاكم إذا تبيّن الخطأ في حكمه نقضه وصار إلى ما استبان من الصواب في الحكم الثاني . معالم السنن ٣ / ٤٤٦ .

(١) انظر : إتحاف المهرة للحافظ ابن حجر ١ / ٢٦٩ ، والمعجم الكبير للطبراني ١ / ٢٧٧ - ٢٧٩ ، وجامع المسانيد لابن كثير ١ / ٣٩ و ٤٠ و ٤١ .

٤٣- أحمر بن جزى السدوسي [(١)]

أخبرني بعض أصحابنا قال : أخبرني بعض ولد أحمر : أن كنيته أبو شعيل . [(٢)]

١١٩- حدثنا عبيد الله بن عبد القواريري ، نا ابن مهدي ح ،

وحدثني محمد بن إسماعيل ، نا وكيع قالا : نا عباد بن راشد قال : [سمعت الحسن [(٣)] يقول : ثنا] أحمر [بن جزء] صاحب رسول الله ﷺ قال : إن كنا لنأوي [(٤)] لرسول الله ﷺ [مما يجافي يديه عن جنبتيه إذا سجد] . [(٥)]

---

(١) ابن شهاب بن جزء ...
وقيل : هو أحمر بن سواء بن جزء ، قال البخاري : بصري له صحبة .
وجزء : منهم من يضبطه بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة ، ومنهم يضبطه بفتح الجيم وكسر الزاء بعدها مثناة تحتانية . الإصابة ١ / ٢٢ (٤٣) .
وقال الدارقطني : جزى بكسر الجيم والزاي جميعاً . الاستيعاب ١ / ٩٤ .

(٢) ذكر ابن عبد البر أنه يكنى أبا جزى . الاستيعاب ١ / ٩٤ .

(٣) هو البصري ، كما أوضحه ابن عبد البر ، وزاد : لم يرو عنه غيره فيما علمت . الاستيعاب ١ / ٩٤ ، وكذلك الحافظ ابن حجر . الإصابة ١ / ٢٢ ، والمزي في تهذيب الكمال ٢ / ٢٨٢ .

(٤) نأوي : أي نرثي له ، ونشفق عليه ، ونرق له . النهاية ١ / ٨٢ .

(٥) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف ، والكتب التي أخرجت الحديث .

حدثنا [ ] [1] يحيى بن معين [ ]

أحمر .

قال أبو القاسم : [وليس لأحمر] بن جزي فيما [أعلم غيره] . [2]

وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤ / ٣٤٢ ، و ٥ / ٣٠ - ٣١ ، وأبو داود في السنن (بشرح الخطابي) ١ / ٥٥٥) كتاب الصلاة ، باب صفة السجود (٩٠٠) ، والطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢٧٩ (٨١٣) ، وابن ماجه في (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها (١٩) باب السجود (٨٨٦) ، والبخاري في التاريخ الكبير ١ / ٢ / ٦٣ ، والطحاوي ١ / ٢٣٢ ، ونقله ابن كثير في جامع المسانيد ١ / ١٨٣ - ١٨٤ (١٦٣) ، والحافظ في إتحاف المهرة ١ / ٢٧٠ (١٣٢) عن الطحاوي وأحمد، وفي الإصابة ١ / ٢٢ عن أبي داود وابن ماجه وأحمد والطحاوي . قال الحافظ : رجاله ثقات .

(١) هذا الموضع مطموس ، ولعل مكانه : عباس الدوري عن .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف .

قال الحافظ : ساق له الباوردي حديثاً آخر . الإصابة ١ / ٢٢ .

وورد في الحاشية من تهذيب الكمال ٢ / ٢٨٢ : أشار العلامة مغلطاي إلى أنّ أبا منصور الباوردي قد ساق له حديثاً آخر في كتابه « معرفة الصحابة » ... ، له حديثان فيما قاله الحافظ أبو سليمان بن زبر في كتابه « معرفة الصحابة » وهما : (رأيت النبي ﷺ محتبياً في ثوب واحد ليس عليه غيره) ، والثاني : هذا الحديث الذي ذكره البغوي وغيره .

٤٤- أحمر بن معاوية [١]

حدثني عبد الله بن عبد الرحمن [٢] أبو محمد ، نا أبو يحيى [محمد بن عمر بن] حفص [بن السكن] بن سواء بن شعيل بن أحمر بن معاوية بن سليم بن لابي بن /٢٣/ [الحارث بن صُريم بن الحارث ، وهو مقاعس بن] عمرو بن [كعب] بن سعد بن زيْد مناة بن تميم ، [يكنى أبا شعيل] [٣] .

١٢٠- حدثنا أبي عن أبيه : أن أحمر بن معاوية وفد إلى النبي ﷺ ، وكان وافد بني تميم ، وكتب له النبي ﷺ كتاباً ولابنه شعيل ، وكان أحمر يكنى بأبي شِعْيل ، هذا كتابٌ لأحمر بن معاوية وشعيل بن أحمر في رحالهم وأموالهم ، فمن آذاهم [فذمة الله منه] [٤] خلية إن كانوا صادقين ، وكتب علي بن أبي طالب وختم الكتاب بخاتم النبي ﷺ وكان في أديم عكاظي . [٥]

---

(١) الإصابة ١ / ٢٢ (٤٩) .

(٢) هو الدارمي . سير أعلام النبلاء ١٢ / ١٢٤ (٧٨) .

(٣) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في أسد الغابة ١ / ٦٨ ، وجامع المسانيد ١ / ١٨٦ ، والإصابة ١ / ٢٣ .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف والكتب التي أخرجت الحديث .

(٥) أخرجه ابن كثير في جامع المسانيد ١ / ١٨٦ (١٦٥) نقلاً عن أبي نعيم ، وقال ابن كثير : فيه انقطاع ، ولعلّه عن وجادة نسخة كتاب عندهم يتوارثونه ، والله أعلم .
كما نقله ابن الأثير في أسد الغابة ١ / ٦٨ (٥٠) ، ثم نقل عن أبي نعيم قوله : كذا قال محمد بن عمر ، وأرى فيه إرسالاً ، وذكر أنه غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه،
--

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

كما نقله الحافظ ابن حجر ، ثم نقل قول أبي نعيم ، كما نقل عن ابن السكن قوله : إسناده مجهول ، ثم قال الحافظ : وأخرجه أيضاً البغوي والطبراني . الإصابة ١ / ٢٣ .

٤٥- أسمر بن مضرس [١]

١٢١- حدثنا محمد بن حسان الضبي [٢] ، نا عبد المجيد بن عبد الواحد [٣] قال : حدثتني أم جنوب بنت نميلة [٤] ، عن أمها سويدة بنت جابر [٥] ، عن أمها عقيلة [٦] بنت أسمر بن مضرس ، عن أبيها قال : أتيت النبي ﷺ فبايعته ، فقال : « من سبق إلى ما لم يسبق إليه مسلم فهو له » ، أو قال : « فهو أحق به » ، فخرج الناس معانيق . [٧]

---

(١) الطائي ، قال البخاري وابن السكن : له صحبة وحديث واحد ، وقال أبو عمر : هو أخو عروة بن مضرس وهو أعرابي ، وقال ابن منده : عداده في أهل البصرة . الإصابة ١ / ٤١ (١٤٥) .

(٢) السميّ ، بمثناه ، أبو جعفر ، صدوق لين الحديث ، من العاشرة . تقريب التهذيب ٢ / ١٥٣ .

(٣) الغَنَوي - بفتح المعجمة والنون - مقبول ، من التاسعة . تقريب التهذيب ١ / ٤٦٩ .

(٤) لا يعرف حالها ، من السابعة . تقريب التهذيب ٢ / ٦٢٠ .

(٥) لا تعرف ، من السابعة . تقريب التهذيب ٢ / ٦٠١ .

(٦) لا يعرف حالها ، من السادسة . تقريب التهذيب ٢ / ٦٠٦ .

(٧) أخرجه أبو داود ، كتاب الخراج والإمارة والفيء ٣ / ١٧٧ (٣٠٧١) ، والطبراني ، المعجم الكبير ١ / ٢٨٠ (٨١٤) ، والمزي في تهذيب الكمال ٣ / ٢١٩ ، ونقله ابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٣١٧ (٣٢) عن أبي داود ، وعندهما : (فخرج الناس يتعادون يتخاطون) ، والحافظ في الإصابة ١ / ٤١ نقلاً عن أبي داود ، وقال الحافظ : بإسناد حسن .

قال أبو القاسم : ولا أعلم بهذا الإسناد حديثاً غير هذا . [١]

(١) ذكره المزي في تهذيب الكمال ٣ / ٢٢٠ .

٤٦- الأسود بن سريع التميمي [(١)]

قال أبو القاسم : بلغني [ ] [(٢)]
ابن سريع بن حميد بن عبادة بن النزال بن مرة أحد بني سعد ، كان شاعراً قبل أن يسلم ، وكان في الإسلام قاصاً .

حدثنا محمد بن علي ، نا مسلم بن إبراهيم [(٣)] ، نا السّري بن يحيى [(٤)] ، نا الحسن [(٥)] ، عن الأسود بن سريع ، وكان رجلاً شاعراً ، وكان أول من قصّ في مسجد البصرة . [(٦)]

١٢٢- حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا حماد بن زيد ، نا علي

(١) غزا مع رسول الله ﷺ أربع غزوات ، ونزل البصرة . أسد الغابة ١ / ١٠٣ - ١٠٤ (١٤٤) ، الإصابة ١ / ٤٤ (١٦١) ، تهذيب الكمال ٣ / ٢٢٢ (٥٠٠) وفيها أنه توفي سنة ٤٢ هـ ، وقيل فقد أيام الجمل .

(٢) هذا الموضع مطموس .

(٣) الأزدي الفراهيدي ، أبو عمر ، ثقة مأمون ، مكثر ، عُمي بآخره ، من صغار التاسعة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٤٤ .

(٤) ابن إياس الشيباني ، ثقة ، أخطأ الأزدي في تضعيفه ، من السابعة . تقريب التهذيب ١ / ٢٨٥ .

(٥) هو البصري ، كما أوضحه الحافظ في الإصابة ١ / ٤٤ .

(٦) تهذيب الكمال ٣ / ٢٢٢ ، والمعجم الكبير للطبراني ١ / ٢٨٣ ، وجامع المسانيد لابن كثير ١ / ٣٢٦ ، الإصابة ١ / ٤٥ ، وقد صرّح بنقله عن البغوي .

ابن زيد [١] ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة [٢] ، عن الأسود بن سريع أنه قال لرسول الله ﷺ ، أو قال [قلت] يا رسول الله : إني مدحت الله بِمِدْحَةٍ ، ومدحْتُك بأخرى ، فقال [رسول الله ﷺ : هاتِ ، وابدأ] بمدحة الله عزّ وجل . [٣]

١٢٣- حدثنا شيبان بن فروخ، ثنا أبو حمزة واسمه إسحاق بن الربيع[٤]، نا [الحسن ، عن] الأسود بن سريع : أن رسول الله ﷺ قال : « كل مولود يولد على [الفطرة ، فأبواه يُهَوِّدَانِهِ ويُنَصِّرانه] . [٥]

---

(١) ابن جدعان ، ضعيف ، من الرابعة . سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٠٦ رقم ٨٢ ، تقريب التهذيب ٢ / ٣٧ .

(٢) الثقفي ، ثقة ، من الثانية . تقريب التهذيب ١ / ٤٧٤ .

(٣) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في جامع المسانيد ١ / ٣٣٢ (٢٤٠) حيث نقل الحديث بسنده ولفظه .
وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤ / ٢٤ ، و ٣ / ٤٣٥ - ٤٣٦ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢ / ٢٧٩ (٨٩٨) ، ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ١ / ٣٦٥ (٢٦٠) بلفظ آخر ، عن الطحاوي والحاكم وأحمد والبخاري في الأدب المفرد

(٤) أبو حمزة العطار ، صدوق ، تكلم فيه للقدر ، من السابعة . تقريب التهذيب ١ / ٥٧.

(٥) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته من المصادر التي أخرجت الحديث .
وقد أخرجه أبو يعلى في مسنده ، ونقله عنه ابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٣٢٨ - ٣٢٩ (٣٣٤) ، والإمام أحمد في المسند ٣ / ٤٣٥ ، و ٤ / ٢٤ ، والطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢٨٤ (٨٢٨) ، والحافظ ابن حجر في إتحاف المهرة ١ / ٣٦٦ (٢٦١) .

قال أبو القاسم : وقد روى الأسود عن النبي ﷺ أحاديث .[1]

(١) انظر : إتحاف المهرة ١ / ٣٦٤ - ٣٦٧ ، المعجم الكبير ١ / ٢٨٢ - ٢٨٧ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢ / ٢٧٨ - ٢٨١ ، جامع المسانيد ١ / ٣٢٦ - ٣٣٢ .

٤٧- الأسود [١]

ولم ينسب .

١٢٤- حدثنا عبد الرحمن بن صالح [الأزدي ، عن يونس بن بكير] [٢] عن عنبسة بن [الأزهر ، عن أبي] [٣] الأسود أو ابن الأسود عن أبيه [قال : ركب] رسول الله ﷺ [إلى] الغار ، فقال : [هل أنْتِ] إلا إِصْبَعٌ دَمِيتِ ، وفي سبيل الله [ما لقيتِ] [٤] .

---

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من كتب الصحابة .
أسد الغابة ١ / ٩٨ (١٣١) ، قال ابن الأثير : أدرك النبي ﷺ ، وهو مجهول ، جامع المسانيد لابن كثير ١ / ٣١٩ ، الإصابة ١ / ٤١ (١٤٧) ، قال الحافظ : قال ابن منده في الترجمة : الأسود بن أبي الأسود ، وهذه عادته فيمن لا يعرف اسم أبيه يجعل له من اسم صاحب الترجمة كنية ، وقد ترجم له قبله البغوي فقال : الأسود ، ولم ينسبه ثم ساق حديثه ووقع عنده : عن أبي الأسود أو ابن الأسود .

(٢) ابن واصل الشيباني ، يخطئ ، من التاسعة . تقريب التهذيب ٢ / ٣٨٤ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في كتب الصحابة .
قال الحافظ : عنبسة : بفتح أوله ثم نون ساكنة ثم موحدة ومهملة مفتوحتين : الشيباني ، أبو يحيى ، صدوق ربما أخطأ ، من العاشرة . تقريب التهذيب ٢ / ٨٧ .
وقد ورد عند ابن كثير في جامع المسانيد : عتبة بن الأزهر عن أبي الأسود . جامع المسانيد ١ / ٣١٩ .

(٤) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف ومن الكتب التي خرجت الحديث .
وقد نقله ابن الأثير في أسد الغابة ١ / ٩٨ عن ابن منده ، وابن كثير في جامع المسانيد

قال أبو القاسم : لا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث [١] ، وهو [جيد] . /٢٤/ [٢]

---

١ / ٣١٩ (٣٢٢) ، ثم نقلا عن ابن منده قوله : وهذا وَهْم ، والصواب والصحيح ما رواه إسرائيل ، والسفيانان ، وشعبة ، وأبو عوانة ، والحسن وعلي ابنا صالح عن الأسود بن قيس ، عن جندب بن عبد الله البجلي قال : (كنت مع رسول الله ﷺ في الغار ، فدميت إصْبَعَهُ فقال : هل أنت ...) ، ثم تعقبه ابن الأثير بأن جندباً لم يكن مع النبي ﷺ في الغار ، يعني الذي دخله لمّا هاجر إلى المدينة .

قال الحافظ : وصواب العبارة : كنت مع النبي ﷺ في غار ، كذا ثبت في الطرق الصحيحة وأراد غاراً من الغيران لا الغار المعهود ، والله أعلم . الإصابة ١ / ٤١ .

(١) نقله الحافظ عن البغوي . الإصابة ١ / ٤١ .

(٢) هكذا يظهر في المخطوط ، ويمكن أن تقرأ : حسن .

٤٨- / الأسود بن خلف بن [عبد يغوث القرشي] [١]

١٢٥- حدثني محمد [بن عبد الملك بن][٢] زنجويه، نا عبد الرزاق [٣]، أنا ابن جريج [٤] قال : [أخبرني][٥] عبد الله بن [عثمان][٥] بن خثيم[٦] : أن محمد بن الأسود بن خلف [٧] أخبره أن أباه الأسود حضر النبي ﷺ يبايع الناس [٨] يوم الفتح .

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في كتب الصحابة .
قال الحافظ : كذا نسبه البخاري في ترجمته ، وفي ترجمة ابنه محمد ، أسلم يوم الفتح .
أسد الغابة ١ / ١٠٢ (١٤٠) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢ / ٢٧٦ ، الإصابة ١ / ٤٣ (١٥٧) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في سير أعلام النبلاء ١٢ / ٣٤٧ (١٤٢).

(٣) ابن همام الحميري مولاهم ، ثقة حافظ مصنف ، شهير ، عُمِي في آخر عمره فتغيّر ، وكان يتشيّع ، من التاسعة . تقريب التهذيب ١ / ٥٠٥ .

(٤) هو عبد الملك بن عبد العزيز ، ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلّس ويرسل ، من السادسة . تقريب التهذيب ١ / ٥٢٠ .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في كتب الصحابة .

(٦) خثيم : بالمعجمة والمثلثة ، مصغراً ، أبو عثمان ، صدوق ، من الخامسة . تقريب التهذيب ١ / ٤٣٢ .

(٧) قال البغوي : ذكره بعضهم في الصحابة ، ووجدته يروي عن أبيه . الإصابة ٣ / ٣٧٠ (٧٧٥٦) .

(٨) ورد في رواية أبي نعيم والحافظ ابن حجر : يبايع الناس عند قرن مصقلة .
وقرن مصقلة : مما يلي بيوت أبي ثمامة ، وهو الذي ما أقبل منه على دار ابن عباس وما

قال الأسود : فرأيت النبي ﷺ جالساً ، فجاء الناس الصغار والكبار ، الرجال والنساء ، فبايعوا على الإسلام والشهادة .

قلت : وما الشهادة ؟ قال : أخبرني محمد بن الأسود أنه بايع على الإيمان با لله وشهادة أن لا إله إلا ا لله وأن محمداً عبده ورسوله .[١]

١٢٦- حدثني ابن زنجويه ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن ابن خُثَيْم ، عن محمد بن الأسود بن خلف ، عن أبيه : أن النبي ﷺ أخذ حسناً فقبّله ، ثم أقبل عليهم فقال : « إنّ الولد مَبْخَلَة مَجْبَنَة » .[٢]

أدبر منه على دار ابن سمرة وما حولها . معرفة الصحابة ٢ / ٢٧٧ ، الإصابة ١/ ٤٣ .
قال المحقق لكتاب معرفة الصحابة : كذا في الأصل بالصاد ، وفي المعجم الكبير للطبراني ١ / ٢٨٠ : بالسين .

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣ / ٤١٥ ، و ٤ / ١٦٨ ، والطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢٨٠ (٨١٥) ، والحاكم ، المستدرك ٣ / ٢٩٦ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢ / ٢٧٧ (٨٩٥) ، ونقله ابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٣٢٤ (٣٢٧) وقال : تفرّد به ، والحافظ في إتحاف المهرة ١ / ٣٦٣ (٢٥٧) عن الحاكم وأحمد ، والهيثمي في المجمع ٦ / ٣٧ ، وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وأحمد باختصار ، ورجاله ثقات ... ، والحافظ في الإصابة ١ / ٤٣ عن أحمد والحاكم .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣ / ٢٩٦ ، وزاد : (مجهلة محْزنة) ، وأحمد في المسند ٤ / ١٧٢ ، وابن ماجه في الأدب ٢ / ١٢٠٩ ، ونقله ابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٣٢٤ (٣٢٨) ، والحافظ في إتحاف المهرة ١ / ٣٦٣ (٢٥٦) عن الحاكم ، وفي الإصابة ١ / ٤٣ ، ونقل عن البغوي وابن السكن والدارقطني قولهم : تفرّد به معمر .

قال أبو القاسم : ولا أعلم للأسود بن خلف سماعاً غير هذين الحديثين : أحدهما لم يحدث به غير ابن جريج ، [والثاني لم] يحدث به غير معمر وا لله أعلم .[١]

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة .
وقد نقل الحافظ هذا القول عن البغوي وابن السكن ، ثم قال الحافظ : وقد وجدت لـه ثالثاً أخرجه البزار عن بشر بن معاذ عن فضيل بن سليمان عن ابن خثيم عن محمد بن الأسود بن خلف عن أبيه : (أنّ النبي ﷺ أمره أن يجدد أنصاب الحرم) ، وأخرجه الطبراني عن البزار . المعجم الكبير للطبراني ١ / ٢٨٠ رقم ٨١٦ .
وله رابع قال البخاري في « تاريخه » : حدثنا معلى ... . الإصابة ١ / ٤٣ - ٤٤ .

٤٩- الأسود بن أصرم [١]

١٢٧- حدثني محمد بن [علي] [٢] ، نا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة [٣] ، نا محمد بن سلمة [٤] ، عن أبي عبد الرحيم [٥] ، عن عبد الوهاب [٦] ، عن سليمان بن حبيب المحاربي [٧] ، عن أسود بن أصرم : أن أسود قال : يا رسول الله أوصني ، قال : « لا تقولن بلسانك إلا معروفاً ولا تبسط يدك إلا إلى خير » . [٨]

---

(١) المحاربي ... ، قال ابن حبان : عداده في أهل الشام وروايته فيهم ، وذكره أبو زرعة الدمشقي وابن سميع وابن عبد البر فيمن نزل الشام من الصحابة ، وقال ابن السكن : مخرج حديثه في أهل الشام . الإصابة ١ / ٤١ (١٤٨) ، تهذيب الكمال ٣ / ١٥٢ (٤٦٧) .

(٢) غير واضح ، وقد أثبته كما في تاريخ ابن عساكر حيث أورد الحديث من طريق البغوي بهذا الإسناد ٣ / ٦ / أ .

(٣) الأموي مولاهم ، الحراني ، أبو أحمد ، ثقة ، يُغْرِب ، من الحادية عشرة . تهذيب الكمال ٣ / ١٥٢ ، تقريب التهذيب ١ / ٧٢ .

(٤) الحراني ، ثقة ، من الحادية عشرة . تقريب التهذيب ٢ / ١٦٦ .

(٥) اسمه خالد بن أبي يزيد الحراني ، ثقة ، من السادسة . تقريب التهذيب ١ / ٢٢١ .

(٦) ابن بُخْت ، كما أوضحه الحافظ في الإصابة . ثقة ، من الخامسة . تقريب التهذيب ١ / ٥٢٧ ، وذكر الهيثمي أنه لم يجد من ترجمه . المجمع ٤ / ١٠٦ .

(٧) أبو أيوب ، ثقة ، من الثالثة . تقريب التهذيب ١ / ٣٢٢ .

(٨) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢٨١ (٨١٧) ، وفي أوله قصة قدومه المدينة بإبل سِمَان في زمن قحل ... ، وبرقم (٨١٨) ، وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت له

--

قال أبو القاسم : لا أعلم له غيره ، ولم يحدث بهذا الحديث فيما أعلم غير أبي عبد الرحيم ، وهو خال محمد بن سلمة الحر [ابي واسمه خالد] بن أبي يزيد ، وكان ثقة .[1]

ص : ١٧٨ - ١٧٩ رقم ٥ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢ / ٢٨٢ (٩٠١ - ٩٠٢) ، وتاريخ أصبهان ٢ / ١٧٩ ، وابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٣٢٠ (٣٢٣) عن الطبراني وأبي نعيم .

ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ١ / ٣٦٠ (٢٥٤) عن الطبراني وابن أبي الدنيا وأبي نعيم ، كما نقله مطولاً عن الطبراني بسنده ولفظه ، ثم قال : أخرجه البغوي مختصراً . الإصابة ١ / ٤١ - ٤٢ ، وقال الهيثمي : فيه عبد الوهاب بن بخت ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله رجال الصحيح . المجمع ٤ / ١٠٦ .

(١) ما بين المعقوفتين أوله غير واضح وآخره مطموس ، وقد أثبته كما في تاريخ ابن عساكر ٣ / ٦ / أ ، وكما نقل الحافظ كلام البغوي ، ثم قال : وقد أخرجه ابن السكن والبخاري في تاريخه ١ / ١ / ٤٤٤ ، وابن أبي الدنيا في « الصمت » من وجه آخر عن سليمان قال : حدثني أسود بن أصرم نحوه ، لكن قال البخاري : في إسناده نظر . الإصابة ١ / ٤٢ .

٥٠- [أزهر] بن قيس [١]

١٢٨- حدثني [زياد بن أيوب ، ثنا مبشر بن إسماعيل] ، عن جرير ، عن أبي الوليد [أزهر بن] قيس صاحب النبي ﷺ [أنه كان يتعوذ] في [صلاته] من فتنة المغرب .

قال أبو القاسم : لا أعلم له غيره . [٢]

---

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته كما في الإصابة ١ / ١١٩ القسم الرابع ، قال الحافظ : أزهر بن قيس ، ذكره البغوي وابن شاهين وابن عبد البر ، وأبو موسى في الصحابة ، وتبعهم ابن الأثير ومن بعده ، وهو وهْمٌ لم يتنبه له أحدٌ فيما علمت .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة حيث نقله الحافظ بنصه بدءاً بالترجمة إلى آخره ، ولفظه : أزهر بن قيس ، حدثني زياد بن أيوب ... الخ إلى قوله : لا أعلم له غيره .

وزاد الحافظ : قال ابن شاهين : أزهر بن قيس أبو الوليد ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي .. فذكره ولم يزد شيئاً ، وذكره ابن عبد البر ، وابو موسى ، وابن الأثير ولم يزيدوا شيئاً .

وقد تمّ الوهم عليهم فيه جميعاً ، وسببه أن الإسناد الذي ساقه البغوي سقط منه والد أزهر ، واسم الصحابي ، وبقي اسم أبيه ، فتركيب هذه الترجمة من اسم أزهر ، ومن اسم والد أزهر ، واسم الصحابي ، ولا وجود لذلك في الخارج ، وتبع البغويَّ ابنُ شاهين وبقية مَن جاء بعده من غير تأمل .

وإيضاح ذلك أن جرير بن عثمان إنما رَوى الحديث المذكور عن أزهر بن راشد ، وقيل ابن عبد الله الهوزني عن عصمة بن قيس عن النبي ﷺ . الإصابة ١ / ١١٩ .

٥١- أدرع الأسلمي [١]

١٢٩- حدثني أحمد بن محمد القطان ، نا زيد بن الحباب ، أخبرني [موسى] بن [عبيدة [٢] ، حدثني] سعيد بن أبي [سعيد[٣]، عن] الأدرع السلمي قال : جئت [ليلةً أحرُسُ النبي ﷺ ، فإذا رجُلٌ قراءتُهُ عالية ، فخرج النبي ﷺ ، فقلت : يا رسول الله هذا مراء ، فقيل : هذا عبد الله ذو البجادين ، قال : ومات بالمدينة ، ففزعوا مِن جنازةٍ ، فحملوا نَعشَه ، فقال رسول الله ﷺ : ارفُقُوا به ، رفق الله به ، إنه كان يُحِبُّ الله ورسوله ... ، قال : وحفَرَ حفْرَتَهُ ، فقال : أوسعوا له أوسعوا ، أوسع الله عليه ، فقال بعض أصحابه : يا رسول الله لقد حَزِنْتَ عليه ، قال : أجل ، إنه كان يحبُّ الله ورسولَه] . [٤]

---

(١) قال ابن حجر ، والمزي : السَّلَميُّ ، عداده في الصحابة ، له حديث واحد ، توفي بالمدينة . الإصابة ١ / ٢٦ (٦٣) ، تهذيب الكمال ٢ / ٢٩٧ (٢٩٠) .

(٢) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في الكتب التي خرجت الحديث . قال الحافظ : هو ابن نَشِيط - بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة - الرّبذى ، ضعيف ، ولاسيما في عبد الله بن دينار ، وكان عابداً ، من صغار السادسة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٨٦ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الكتب التي روت الحديث . وهو مولى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم . تهذيب الكمال ٢ / ٢٩٧ .

(٤) رواه ابن ماجه ٦ / كتاب الجنائز (٤١) باب ما جاء في حفر القبر ١ / ٤٩٧ (١٥٥٩) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣ / ٦ - ٧ (١٠٦٣) ، ونقله ابن كثير --

١٣٠- حدثنا [ ] [1] ، حدثني هارون ، نا [أبو] أسامة [2] ، عن الأعمش [3] ، عن شقيق [4] قال : قال عبد الله : قال رسول /٢٥/ الله ﷺ : « من حلف على يمين هو فيها فاجر ، ليقتطع بها مال [امرئ مسلم] [5] لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان » .

فأنزل الله عز وجل: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ [6] إلى آخر الآية ، فجاءنا الأشعث بن بسر فقال : ما يحدثكم أبو عبد الرحمن ؟

في جامع المسانيد ١ / ١٩٠ - ١٩١ (١٦٩) عن ابن ماجه ، والحافظ في الإصابة ١ / ٢٦ نقلاً عن ابن ماجه ، ثم نقل عن ابن منده قوله : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، قال الحافظ : فيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف ، وقد رويت القصة من طريق زيد بن أسلم عن ابن الأدرع ، فا لله أعلم .

قوله : (البجادين) البجاد : أي الكساء ، سمي بذلك لأنه حين أراد المسير إلى رسول الله ﷺ قطعت أمه بجاداً لها قطعتين فارتدى بإحداهما وائتزر بالأخرى .

النهاية ١ / ٩٦ .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في سير أعلام النبلاء .

(٣) هو سليمان بن مهران ، شيخ المقرئين والمحدثين ، أبو محمد ، مع إمامته كان مدلساً . سير أعلام النبلاء ٦ / ٢٢٦ (١١٠) .

(٤) ابن سلمة الأسدي ، أبو وائل ، ثقة ، مخضرم ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز ، وله مائة سنة . تقريب التهذيب ١ / ٣٥٤ .

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة من صحيح البخاري .

(٦) سورة آل عمران - الآية : ٧٧ .

قلنا : كذا وكذا ، قال : لفي نزلت ، خاصمت [ابن عم لي] (١) إلى رسول الله ﷺ ، فقال : ألك بيِّنة ؟ قلت : لا ، فحلف ، قلت : إذاً يحلف ، فقال رسول الله ﷺ : « من حلف على يمين هو فيها فاجر ، ليقتطع بها مالاً ، لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان » ، فأنزل الله عز وجل : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ﴾ (٢) الآية . (٣)

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في صحيح البخاري ، ولفظه : (كانت لي بئر في أرض ابن عم لي ...) قال الحافظ : يعني فتخاصمنا إلى النبي ﷺ .
واسم ابن عمه : معدان بن الأسود بن معديكرب الكندي ، ولقبه : الجفشيش ، بوزن فعليل مفتوح الأول ، واختلف في ضبط هذا الأول على ثلاثة أقوال : أشهرها بالجيم والشين معجمة في الموضعين . الفتح ٥ / ٣٣ شرح الحديث ٢٣٥٦ - ٢٣٥٧ .

(٢) سورة آل عمران - الآية : ٧٧ .

(٣) أخرجه البخاري في عدة مواضع من صحيحه ، في (٤٢) كتاب المساقاة (٤) باب الخصومة في البئر والقضاء فيها . الصحيح مع الفتح ٥ / ٣٣ (٢٣٥٦ - ٢٣٥٧) ، وفي كتاب الخصومات (٤) باب كلام الخصوم بعضهم في بعض ٥ / ٧٣ .

الأشعث بن قيس [١]

١٣١ – حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي [٢] ، نا هشيم بـن بشـير [٣] ، نا مجالد بن سعيد [٤] ، عن الشعبي [٥] ، عن الأشعث قال : قدمت علـى النبي ﷺ في وفد كِنْدَةَ ، فقال لي النبي ﷺ : هل لك من ولد ؟ فقلت : غـلامٌ وُلـد لي مخرجي إليك من ابنة فلان [٦] ، ولوددت [أن لي مكانـه] [٧] شبع القـوم مكانه ، فقال النبي ﷺ : « لا تقولـنّ ذلـك ، فـإن فيهـم قـرة أعيُـنٍ وأجـراً إذا

---

(١) هـذه الترجمـة وردت في موضـع المعلومـات فيـه غـير واضحـة ، وقـد أثبتهـا اسـتناداً إلى الأحاديث الواردة ، وهو الكِنْدي وفد على النبي ﷺ ، وكان من ملوك كِنْدة .
أسد الغابة ١ / ١١٨ ، الإصابة ١ / ٥١ (٢٠٥) .

(٢) النرسي : بفتح النون وسكون الراء وبالمهملة ، لا بأس به ، من كبار العاشـرة . تقريـب التهذيب ١ / ٤٦٤ .

(٣) هُشَيم – بالتصغير – السلمي ، أبو معاوية ، ثقة ثبت ، كثير التدليس والإرسال الخفي ، من السابعة . تقريب التهذيب ٢ / ٣٢٠ .

(٤) ابن عمير الهمْداني – بسكون الميم – أبو عمرو ، ليس بالقويّ ، وقد تغيّر في آخر عمـره ، من صغار السادسة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٢٩ .

(٥) هو عامر بن شراحيل ، أبو عمرو ، ثقـة مشـهور ، فقيـه فـاضل ، مـن الثالثـة . تقريـب التهذيب ١ / ٣٨٧ .

(٦) في رواية ابن كثير : من ابنه حدٌّ . جامع المسانيد ١ / ٣٥٦ .

(٧) ما بين المعقوفتين زيادة من كتب الحديث كما في معجم الطبراني وجامع المسـانيد لابـن كثير .

قُبِضوا [ولئِنْ قُلتَ ذلك] : فإنهم لمَجْبَنةٌ محزَنَةٌ » .

قال هشيم : وأما منظور : فحدثنا بجبنةٌ ومَبْخَلَةٌ ومحزنةٌ . [١]

١٣٢- حدثنا محمد بن [ ] [٢] ، نا سفيان [٣] ، عن إسماعيل [٤] ، عن قيس [٥] قال : شهدت جريراً والأشعث عند جنازة ، فقدّمه - يعني الأشعث - فقدم جريراً، ثم التفت فقال: إني ارْتددت وإن هذا لم يرتد . [٦]

---

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من الكتب التي أخرجت الحديث .
وقد أخرجه الحاكم ، المستدرك ٤ / ٢٣٩ ، وصححه ، ووافقه الذهبي ، وأحمد ، المسند ٥ / ٢١١ ، والطبراني ، المعجم الكبير ١ / ٢٣٦ (٦٤٦) ، والهيثمي ، المجمع ٨ / ٥٥ ، وابن كثير ، جامع المسانيد ١ / ٣٥٦ (٣٦٥) وقال : تفرّد به ، والحافظ، إتحاف المهرة ١ / ٣٨١ (٢٧٦) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٣) كل من السفيانيين قد روى عن إسماعيل . تهذيب الكمال ٣ / ٧٢ ، والمقصود هنا ابن عيينة كما أوضحه ابن عبد البر . الاستيعاب ١ / ١١١ .

(٤) هو ابن أبي خالد ، رأى أنس بن مالك ، وسلمة بن الأكوع ... ، ثقة ، ثبت ، من الرابعة . تهذيب الكمال ٣ / ٦٩ (٤٣٩) ، تقريب التهذيب ١ / ٦٨ .

(٥) هو ابن أبي حازم ، كما أوضحه ابن حجر في الإصابة ١ / ٥١ ، والمزي في تهذيب الكمال ٣ / ٢٨٩ .
ثقة ، من الثانية ، مخضرم ، ويقال له رؤية ، وهو الذي يقال إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة . تقريب التهذيب ٢ / ١٢٧ .

(٦) نقله المزي عن إسماعيل بن أبي خالد ... . تهذيب الكمال ٣ / ٢٨٩ ، والحافظ ابن حجر في الإصابة ١ / ٥١ عن إسماعيل بن أبي خالد ... ، ثم قال الحافظ : رواه ابن السكن وغيره ، وجرير هو ابن عبد الله البجلي .

ذكر محمد بن عمر [١] ، عن هشام بن سعد [٢] عن زيد بن أسلم [٣] ، عن [أبيه] [٤] قال : سمعت الأشعث بن قيس يقول لأبي بكر حين أتي به في الردة : [استبقني لحربك] وزوجني أختك ، ففعل . [٥]

أخبرنا عبيد الله بن محمد [٦] ، أنا عبد الله بن محمد قال : بلغني عن بعض ولد الأشعث : أن الأشعث توفي بعد [قتل عليّ بأربعين ليلة] [٧] .

رأيت في « كتاب محمد بن عمر » ، في سنة عشرٍ من الهجرة : قدم الأشعث ابن قيس في بضعة عشر راكباً ، يعني على النبي ﷺ .[٨]

---

(١) هو الواقدي ، كما أوضحه الحافظ في الإصابة ١ / ٥١ .

(٢) أبو عباد ، أو أبو سعد ، صدوق ، له أوهام ، ورمي بالتشيّع ، من كبار السابعة . تقريب التهذيب ٢ / ٣١٨ .

(٣) العدوي ، مولى عمر ، أبو عبد الله ، أو أبو أسامة ، ثقة عالم ، وكان يرسل ، من الثالثة . تقريب التهذيب ١ / ٢٧٢ .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من المصادر التي ذكرت الرواية .
قال الحافظ : أسلم العدوي ... ، ثقة مخضرم . تقريب التهذيب ١ / ٦٤ .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة ١ / ٥١ ، حيث نقل الحافظ الرواية بنصها عن الواقدي بسنده ... .

(٦) العيْشي ، العلامة الثقة ، الصدوق . سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥٦٤ رقم ١٩٥ .

(٧) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في كتب الصحابة : أسد الغابة ١ / ١١٩ ، معرفة الصحابة ٢ / ٣٠٧ ، الإصابة ١ / ٥١ .
وعند ابن عبد البر : قال الحسن بن عثمان : مات الأشعث سنة أربعين بعد مقتل علي بأربعين يوماً فيما أخبرني ولده . الاستيعاب ١ / ١١١ .

(٨) نقله ابن سعد عن الواقدي محمد بن عمر : وأنهم لمّا أرادوا الرجوع إلى بلادهم أجازهم

[حدثني] [١] هارون بن عبد الله [أن] [٢] الأشعث بن قيس الكندي [وكنيته] [٦] أبو محمد ، توفي بالكوفة [سنة أربعين في عهد] معاوية ، وصلى عليه الحسن بن علي . [٣]

قال أبو القاسم : وقد روى الأشعث [عن النبي ﷺ] أحاديث غيرها . [٤]

بعشر أواق عشر أواق ، وأعطى الأشعث اثنتي عشرة أوقية .

وعنده : أنهم كانوا ستين راكباً ... ، ونقله ابن عبد البر عن ابن إسحاق عن ابن شهاب . الاستيعاب ١ / ١١٠ ، وعند ابن حجر : في سبعين . الإصابة ١ / ٥١ .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في سير أعلام النبلاء ... ، حيث أن هارون من شيوخ البغوي .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من كتب الصحابة ، وخاصة الاستيعاب .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته تمشياً مع سياق الكلام ، وما ذكرته كتب الصحابة .

قال ابن عبد البر : مات الأشعث سنة اثنتين وأربعين ، وقيل سنة أربعين بالكوفة ، وصلى عليه الحسن بن علي ... ، وهذا الكلام الأخير نقله أيضاً عن الهيثم بن عدي . الاستيعاب ١ / ١١١ .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الاستيعاب ١ / ١١١ .

وانظر : جامع المسانيد لابن كثير ١ / ٣٥٢ - ٣٦٠ ، المعجم الكبير للطبراني ١ / ٢٣٢ - ٢٣٦ ، إتحاف المهرة للحافظ ١ / ٣٧٨ - ٣٨١ .

٥٢- الأقرع بن حابس [١]

[ ] بن زيد مناة بن تميم ، وكان [وفد على] [٢] النبي ﷺ .

١٣٣- [حدثني عبد الأ] [٣] على بن حماد ، نا وهيب [٤] [ثنا] [٥]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد نقلته من كتب الصحابة .

[ابن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك ...] التميمي المجاشعي .

قال ابن إسحاق : وفد على النبي ﷺ وشهد فتح مكة وحنيناً والطائف ، وهو من المؤلفة قلوبهم ، وقد حسن إسلامه . أسد الغابة ١ / ١٢٨ (٢٠٨) ، الإصابة ١ / ٥٨ (٢٣١) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في كتب الصحابة .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٢٣ ، و ١١ / ٢٨ ، ومن جامع المسانيد لابن كثير ١ / ٣٧٥ ، حيث ذكر نفس السند .

(٤) ابن خالد بن عجلان الكرابيسي ، ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بآخره ، من السابعة . سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٢٣ (٤٠) ، و ١١ / ٢٨ .

وقد ورد عند البغوي والطبراني : وهب ، وعند الذهبي في ترجمة وهيب وعبد الأعلى ، وعند ابن حجر في الإصابة : وهيب ، وكذلك في التقريب ٢ / ٣٣٩ ، قال : بالتصغير ، وكذا عند ابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٣٧٤ .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة ١ / ٥٨ ، والطبراني في المعجم الكبير ١ / ٣٠٠ (٨٧٨) ، وابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٣٧٤ .

موسى بن عقبة قال : سمعت [أبا] [١] سلمة بن عبد الرحمن [بن عوف] [٢] عن الأقرع بن حابس [أنه نادى] ﷺ من وراء [الحجرات] ، فلم يجبه ﷺ. [٣]

١٣٤- حدثنا [ ] /٢٦/ عبد الله ومحمد بن [ ] و [ ] قال [ثنا وهيب] ، نا موسى بن عقبة ، [عن أبي سلمة عن] الأقرع أنه نادى رسول الله ﷺ من وراء الحجرات [يا محمد] ، فلم يجبه ، فقال : [يا محمد] والله إن حمدي لَزَينٌ وإن ذمي لَشَينٌ ، فقال رسول الله

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في كتب الصحابة وكتب الحديث .
قيل : اسمه عبد الله ، وقيل : إسماعيل ، ثقة ، مكثر ، من الثالثة . تقريب التهذيب ٢ / ٤٣٠ .

(٢) قال الهيثمي : وأحَد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح إن كان أبو سلمة سمع من الأقرع وإلا فهو مرسل كإسناد أحمد الآخر . المجمع ٧ / ١٠٨ ، ورواه الترمذي عن البراء وحسنه ، ونقله الحافظ عن ابن جرير . التفسير ٢٦ / ١٢٢ بسنده إلى عفان ، عن وهيب ، عن موسى بن عقبة ، عن أبي سلمة ، ورواه ابن أبي عاصم والبغوي . الإصابة ١ / ٥٨ .

(٣) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته من المصادر التي أخرجت الرواية .
وقد أخرجها الإمام أحمد في المسند ٣ / ٤٨٨ ، و ٦ / ٣٩٣ .
وأشار محقق إتحاف المهرة ١ / ٣٨٦ إلى أنه ورد : عبد الأعلى ثنا حماد ... ، قال : وفي المطبوع (بن) بدل (ثنا) وهو تحريف .
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١ / ٣٠٠ (٨٧٨) ، والحديث نقله ابن كثير عن عبد الأعلى بن حماد ... . جامع المسانيد ١ / ٣٧٥ ، ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ١ / ٣٨٦ (٢٨٠) .

ﷺ : « سبحان الله ذاكم الله عز وجل » . [١]

حدثني ابن زنجويه ، نا عبد الرّزاق ، نا معمر ، عن يحيى بن أبي كثير قال : المؤلفة قلوبهم [من] بني تميم الأقرع بن حابس .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى الأقرع مسنداً غير هذا . [٢]

---

(١) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في كتب الحديث ، وخاصة جامع المسانيد لابن كثير ١ / ٣٧٥ ، والإصابة لابن حجر ١ / ٥٨ ، حيث صرح بنقل الرواية عن البغوي بسنده ، والسيوطي ، وعزاه لأحمد والطبري وأبي القاسم البغوي وابن مردويه والطبراني بسند صحيح (الدر المنثور ٧ / ٥٥٢) .

(٢) الرواية أخرجها عبد الرزاق في تفسيره ٢ / ٢٨٢ عن معمر عن يحيى بن أبي كثير ، وفيها ذكر أسماءهم وعشائرهم ، والطبراي في تفسيره ٢٦ / ١٢١ ، وابن كثير في البداية والنهاية ٤ / ٣٦٠ ، والسيوطي نقل عن ابن منيع قوله : لا أعلم روي للأقرع سند غير هذا . (الدر المنثور ٧ / ٥٥٢) .

٥٣- أسير من أصحاب النبي ﷺ [١]

١٣٥- حدثني يحيى بن محمد بن صاعد ، رجل من أصحابنا ثقة ، نا الحسن بن مدرك الطحان [٢] ، نا يحيى بن حماد [٣] ، عن أبي عوانة [٤] ، عن داود بن عبد الله الأودي [٥] ، عن حميد بن عبد الرحمن قال : دخلنا على أسير رجل من أصحاب النبي ﷺ ، فقال : قال رسول الله ﷺ : « لا يأتيك من الحياء إلا خير » . [٦]

---

(١) أسير : غير منسوب آخره راء .
ذكره البخاري فقال : يسير – بالياء التحتانية – وزاد : فقال يسير حين استخلف يزيد ابن معاوية ، يقولون : إن يزيد ليس بخير أمّة محمد ، وأنا أقول ذلك ولكن لأن يجمع الله أمّة محمد أحبّ إليّ مِنْ أن تفترق . وكذا ذكره محمد بن سعيد عن يحيى بن حمّاد عن أبي عوانة وساقه أتم . الإصابة ١ / ٥٠ (١٩٤) .

(٢) لا بأس به ، ونسبه أبو داود إلى تلقين المشايخ ، من الحادية عشرة . تقريب التهذيب ١ / ١٧١ .

(٣) ابن أبي زياد الشيباني مولاهم ، ختن أبي عوانة ، ثقة عابد ، من صغار التاسعة . تقريب التهذيب ٢ / ٣٤٦ .

(٤) هو وضّاح – بتشديد المعجمة ثم مهملة – ابن عبد الله اليشكري ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من السابعة . تقريب التهذيب ٢ / ٣٣١ .

(٥) الزعافري – بالزاي والمهملة وبالفاء – ثقة ، من السادسة . تقريب التهذيب ١ / ٢٣٣

(٦) نقله الحافظ عن البخاري في تاريخه ، وابن سعد ، والبغوي وابن السكن وابن شاهين بسنده ولفظه . الإصابة ١ / ٥٠ .

قال أبو القاسم : ولا يعرف لأسير غيره ، وقد رواه غير أبي عوانة ، فلم يذكر أسيراً وقال : رجل من أصحاب النبي ﷺ . [١]

---

(١) نقله الحافظ عن البغوي ... ، وفيه : ورواه غير أبي عوانة عن داود قال : عن رجل من الصحابة ولم يسمه . الإصابة ١ / ٥٠ .

٥٤- أكثم بن الجَوْن [1]

١٣٦- حدثنا داود بن رشيد[2]، نا عبد الملك بن محمد أبو الزرقاء ، نا شيخ من عاملة ، يقال له : أبو سلمة [3] ، ونا أبو بشر قالا : نا الزهري ، عن أنس : أن رسول الله ﷺ قال : يا أكثم ، اغز مع غير قومك يحسنْ خُلُقُكَ وتكرُمْ على رفقائِك ، يا أكثم خير الرفقاء أربعة وخير الطلائع أربعون وخير السرايا أربع مائة وخير الجيوش أربعة آلاف ولن يؤتى اثنا عشر ألفاً عن قلة . [4]

---

(١) أو ابن أبي الجون ، واسمه عبد العزى بن منقذ الخزاعي . الإصابة ١ / ٦١ (٢٤٠) .

(٢) بالتصغير ، ثقة ، من العاشرة . تقريب التهذيب ١ / ٢٣١ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢ / ٤١٧ .
قال الحافظ : أبو سلمة العاملي ، الشامي ، هو الحكم بن عبد الله بن خطاف ، وقيل اسمه عبد الله بن سعد ، متروك ، ورماه أبو حاتم بالكذب ، من السابعة . تقريب التهذيب ٢ / ٤٣٠ - ٤٣١ .

(٤) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢ / ٤١٧ (١٠٤١) ، وابن ماجه في السنن ٢ / ٩٤٤ ، ونقله ابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٣٨١ (٣٩١) عن أبي نعيم ، والحافظ في الإصابة ١ / ٦١ عن أبي حاتم في العلل ، والعسكري في الأمثال ، والبغوي ، وابن منده ... ، ثم قال الحافظ : قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : أبو سلمة العاملي متروك ، والحديث باطل .
وللحديث شاهد من حديث ابن عباس أخرجه أبو داود في السنن ، وقال : والصحيح أنه مرسل ، السنن بشرح الخطابي ٣ / ٨٢ (٢٦١١ الجهاد) ، وكذا الترمذي في
--

وفي « كتاب محمد بن سعد » : وهو أكثم بن أبي الجوْن ، واسم أبي الجوْن عبد العزيز بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن حُبْشيّة بن كعب بن عمرو ، وهو الذي قال له رسول الله ﷺ : أشبه من رأيت به - يعني الدجال - أكثم ابن أبي الجون ، فقال : يا رسول الله هل يضرني شبهه ؟ قال : [لا ،] أنت مسلم وهو كافر . (١)

السنن ، وقال : هذا حديث حسن غريب لا يسنده كبره أحد غير جرير بن حازم ، وإنما روى هذا الحديث عن الزهري عن النبي ﷺ مرسلاً .

سنن الترمذي مع التحفة ٥ / ١٦٥ ، سنن الدارمي ٢ / ٢١٥ ، مسند أحمد ١ / ٢٩٤ و ٢٩٩ .

(١) ما بين الأقواس المعقوفة زيادة من طبقات ابن سعد ٤ / ٢٩٢ .

أخرج أحمد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : (عرضت عليّ النار فرأيت فيها عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف يجر قصبه في النار ، وهو أوّل مَن غيّر عهد إبراهيم فسيّب السوائب ، وبحر البحائر ، وحمى الحامي ، ونصب الأوثان ، وأشبه من رأيت به أكثم بن أبي الجون ، فقال أكثم : يا رسول الله أيضرني شبهه ؟ قال : لا ، إنك مسلم وهو كافر . رواه الحاكم ، المستدرك ٤ / ٦٠٥.

وروى ابن أبي عروبة وابن منده من طريق ابن إسحاق ، حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لأكثم بن الجون : يا أكثم رأيت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف يجر قصبه في النار ... الحديث ، وفيه قول أكثم بن الجون وجوابه .

ورواية أبي سلمة - المذكورة عند أحمد - أتم .

والحديث مخرج عند مسلم من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه أخصر منه دون قصة أكثم (صحيح مسلم بشرح النووي ، الجنة ١٥) ، وأخرج الزبير في كتاب

« النسب » قصة أكثم من وجهين آخرين منقطعين ، وأخرجه أحمد من وجه آخر عن جابر ، فقال : (أشبه من رأيت به معبد بن أكثم ...) فذكره ، ويحتمل التعدد ، ورأيت في « الجمهرة » لابن الكلبي (ص :) لما ذكر أكثم هذا وجزم بأنه ابن أبي الجون قال : هو الذي قال فيه النبي ﷺ: (رفع لي الدجال ...) الخ ، وفيه : (وأشبه بني عمرو بن كعب به أكثم بن عبد العزى ، فقام أكثم فقال : يا رسول الله ....) الحديث .

قال الحافظ : وظاهره يخالف ما تقدّم ، ويمكن أن يكون الضمير في قوله : (به) لعمرو بن كعب وهو عمرو بن لحي فلا يتخالفان ، فكأنهما حديثان مستقلان أحدهما في صفة الدجال ، والآخر في شبه عمرو بن كعب ، والذي ورد أنه يشبه الدجال عبد العزى بن قطن ... الإصابة ١ / ٦١ .

٥٥- أعشى بني مازن [١]

١٣٧- حدثني عبد الله بن [أحمد ، حدثني العباس بن] [٢] عبد العظيم قال : [ ] [٣] أبو معشر البرّاء [٤] ، قال : [ثنا صدقة

---

(١) ويقال : الحرمازي ، ومازن وحرماز أخوان من بني تميم ، اسمه عبد الله بن الأعور ، وقيل غير ذلك ، سكن البصرة ، ومدار حديثه على أبي معشر البراء . طبقات ابن سعد ٧ / ٥٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣ / ١١ (٢٤٤) ، الإصابة ١ / ٥٤ (٢٢٠)، أسد الغابة ١ / ١٢٢ (١٩٦) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في جامع المسانيد لابن كثير ١ / ٣٦٦ ، وسير أعلام النبلاء ١٢ / ٣٠٢ (١١١) و ١٣ / ٥١٩ ، وإتحاف المهرة للحافظ ابن حجر ١ / ٣٨٣ . وعباس بن عبد العظيم هو العنبري ، أبو الفضل ، ثقة حافظ ، من كبار الحادية عشرة . تقريب التهذيب ١ / ٣٩٧ .
وفي رواية أبي نعيم : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا محمد بن أبي بكر المقدسي ، ثنا أبو معشر . معرفة الصحابة ٣ / ١١ ، جامع المسانيد ١ / ٣٦٥ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس .
وقد ورد عند ابن كثير ، وابن حجر : عن عبد الله بن أحمد ، ثنا العباس بن عبد العظيم العنبري ، ثنا أبو سلمة عبيد بن عبد الرحمن الحنفي ، حدثني الجنيد بن أمية بن ذَرْوَة بن نضلة بن طريف بن نهشل الحرمازي ، حدثني أبي أمين بن ذروة ، عن أبيه ذروة ابن نضلة ، عن أبيه نضلة بن طريف أن رجلاً منهم يقال له الأعشى واسمه عبد الله كانت عنده امرأة ... . جامع المسانيد ١ / ٣٦٦ ، إتحاف المهرة ١ / ٣٨٣ .

(٤) اسمه يوسف بن يزيد ، العطار ، صدوق ، ربما أخطأ ، من السادسة .
تقريب التهذيب ٢ / ٣٨٣ .

ابن طيلة [١] ، ثنا مَعنُ بن ثعلبة المازنيّ [٢] والحيّ [٣] عن أعشى بني مازن ، قال : أتيت النبي ﷺ فأنشدته :

[يا مالِكَ الناس ودَيّان العربْ] [إنّي لقيتُ [٤] ذِربَةً [٥] من الذِّرَبْ

غدَوتُ أبغيها الطعامَ] في رجبْ [فَخلَفتني [٦] بنزاعٍ وهرَبْ

أَخْلَفَتِ الوعْدَ ولطَّتْ [٧] بالذَّنبْ وَهُنَّ شَرُّ غَالبٍ لمن غلب

قال : فجعل النبي ﷺ يقول : وهنَّ شَرُّ غالبٍ لمن غلب] . [٨]

---

(١) ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤ / ٤٣٣ ، ولم يذكر عنه جرحاً ولا تعديلاً قال الحافظ : أثبت البخاري سماعه عن معن . تعجيل المنفعة ص : ١٢٥ .

(٢) ذكر الحافظ أنه وثّقه ابن حبان . تعجيل المنفعة ص : ٢٧٨ .

(٣) المقصود به التأكيد ، وأنه حي لمّا حدثهم عنه .

(٤) هكذا في جامع المسانيد ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ، وفي رواية في مسند أحمد ٢ / ٢٠٢ : إليك أشكو .

(٥) أراد بالذربة امرأته ، كنى بها عن فسادها وخيانتها إياه ...
وجمعها ذرب ، وأصله من ذرب المعدة ، وهو فسادها . لسان العرب ١ / ٣٧٦ .

(٦) فخلفتني : أي خالفت ظني فيها . لسان العرب ١ / ٣٨٦ .

(٧) يقال : لطّت الناقة بذنبها أي أدْخلته بين فخذيها لتمنع الحالب .
لسان العرب ١ / ٣٨٦ .

(٨) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في المصادر التي ذكرت الحديث .
وقد أخرجه أحمد في المسند ٢ / ٢٠١ ، ٢٠٢ ، وابن سعد في الطبقات ٧ / ٥٣ ، والبخاري في التاريخ الكبير ٢ / ٦١ ، وابن حبان في الثقات ٣ / ٢١ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣ / ١٢ (١٠٦٧) ، والطحاوي ٤ / ٢٩٩ ، وفيه : والحر بعده ، وهو تحريف ، ونقله ابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٣٦٥ - ٣٦٦ (٣٧٧) ،

قال أبو القاسم : [لا أعلم للأعشى غيره] فيما أعلم .

والحافظ في إتحاف المهرة ١ / ٣٨٣ (٢٧٨) ، ونقله في الإصابة ١ / ٥٤ عن أحمد ، وابن أبي خيثمة ، وابن شاهين .

٥٦- أفلح بن أبي قعيس [١]

١٣٨- حدثنا إبراهيم بن [الحجاج] [٢] ، /٢٧/ نا عبيد الله بن موسى [٣]، نا [خلف] [٤] الأودي ، عن [الحكم ، عن عِراك] [٥] بن مالك عن أفلح ابن أبي القعيس [٦] [أنه أتى عائشة فاحتجبت

---

(١) عم عائشة من الرضاعة ، قال ابن منده : عداده في بني سليم ، وقال أبو عمر : يقال إنه من الأشعريين . الإصابة ١ / ٥٧ (٢٢٦) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في سير أعلام النبلاء ١٤ / ٤٤٢ .
قال الحافظ : هو السّامي - بالمهملة - أبو إسحاق ، ثقة ، يَهِمُ قليلاً ، من العاشرة .
تقريب التهذيب ١ / ٣٣ ، سير أعلام النبلاء ١١ / ٣٩ (٢٠) .

(٣) ابن أبي المختار ، العبسي ، أبو محمد ، ثقة ، كان يتشيّع ، من التاسعة . تقريب التهذيب ١ / ٥٣٩ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٥٥٣ (٢١٥) .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة ، حيث صرّح الحافظ بنقل الرواية بسندها ولفظها عن البغوي . ١ / ٥٧ .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة ١ / ٥٧ ، حيث نقل الحافظ الرواية عن البغوي ، وقد أخرج البخاري الحديث عن الحكم عن عراك بن مالك عن عروة ... . الصحيح مع الفتح ٥ / ٣٥٣ (٢٦٤٤) .
والحكم هو ابن عتيبة الكندي . السير ٥ / ٢٠٨ (٨٣) .

(٦) ورد في صحيح البخاري مع الفتح ٩ / ١٥٠ رقم ٥١٠٣ عن عروة بن الزبير عن عائشة : أن أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن عليها ... .
قال الحافظ : القعيس : بقاف وعين وسين مهملتين مصغر ، وورد في الشهادات من طريق الحكم عن عروة : (استأذن عليّ أفلح فلم آذن له) رقم ٢٦٤٤ .

وفي رواية مسلم من هذا الوجه : أفلح بن قيس ، والمحفوظ أفلح أخو أبي القعيس ، ويحتمل أن يكون اسم أبيه قعيساً أو اسم جده فنسب إليه فتكون كنية أبي القعيس وافقت اسم أبيه أو اسم جده ، ويؤيِّده ما وقع في الأدب من طريق عقيل عن الزهري بلفظ : (فإن أخا بني القعيس) ، وكذا وقع عند النسائي من طريق وهب بن كيسان عن عروة .

وقد ورد في تفسير الأحزاب من طريق شعيب عن ابن شهاب بلفظ : (أفلح أخا أبي قعيس) ، وكذا لمسلم من طريق يونس ومعمر عن الزهري ، وهو المحفوظ عن أصحاب الزهري ، لكن وقع عند مسلم من رواية ابن عيينة عن الزهري : أفلح ابن أبي قعيس ، [وكذا وقع عند البغوي] ، وكذا لأبي داود من طريق الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه .

ولمسلم من طريق ابن جريج عن عطاء (أخبرني عروة أن عائشة قالت : استأذن عليَّ عمي من الرضاعة أبو الجعد) قال : فقال لي هشام : إنما هو أبو القعيس .

وكذا وقع عند مسلم من طريق أبي معاوية عن هشام : (استأذن عليها أبو القعيس).

وسائر الرواة عن هشام قالوا : أفلح أخو أبي القعيس ، كما هو المشهور ، وكذا قال سائر أصحاب عروة ، ووقع عند سعيد بن منصور من طريق القاسم بن محمد : (أن أبا قعيس أتى عائشة يستأذن عليها) ، وأخرجه الطبراني في الأوسط من طريق القاسم عن أبي قعيس ، والمحفوظ أن الذي استأذن هو أفلح وأبو القعيس هو أخوه .

قال القرطبي : كل ما جاء من الروايات وَهْم إلا من قال أفلح أخو أبي القعيس أو قال أبو الجعد لأنها كنية أفلح .

قال الحافظ : وإذا تدبرت ما حررت عرفت أن كثيراً من الروايات لا وَهْم فيه ، ولم يخطئ عطاء في قوله : (أبو الجعد) فإنه يحتمل أن يكون حَفِظ كنية أفلح ، وأمّا اسم أبي القعيس فلم أقف عليه إلا في كلام الدارقطني فقال : هو وائل بن أفلح الأشعري ، وحكى هذا ابن عبد البر ثم حكى أيضاً أن اسمه الجعد ، فعلى هذا يكون أخوه وافق

منه] [1] فقال : أنا عمك ، ألم ترضعك امرأة أخي ؟ قالت : بلى ، فلما أن جاء رسول الله ﷺ ذكرت ذلك له ، فقال : « صدق ، يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب » . [2]

اسمه اسم أبيه ، ويحتمل أن يكون أبو القعيس نسب لجده ويكون اسمه وائل بن قعيس ابن أفلح بن القعيس ، وأخوه أفلح بن قعيس بن أفلح أبو الجعد .

قال ابن عبد البر في الاستيعاب : لا أعلم لأبي القعيس ذكراً إلا في هذا الحديث . فتح الباري ٩ / ١٥٠ ، وما بين المعقوفتين زيادة من الإصابة ١ /٥٧ .

(١) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته أوله من الإصابة ١ / ٥٧ ؛ لأن الحافظ صرّح بنقله عن البغوي .

أما الجزء الثاني فقد أثبته من سنن أبي داود بشرح الخطابي ٢ / ٥٤٧ ؛ لأن لفظه أقرب الطرق إلى لفظ حديث البغوي ، وقد ورد عند أبي داود بلفظ : (... فاستترت منه ، قال : أتستترين مني وأنا عمك ؟ قالت : قلت : من أين ؟ قال : أرضعتك امرأة أخي ، قالت : إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل ، فدخل عليّ رسول الله ﷺ فحدثته ...) . هذا لفظ الحديث ، وقد تصرفت بما يتناسب مع عبارة البغوي ، علماً بأن الحافظ رحمه الله قد ذكر بمجموع طرق الحديث بألفاظ مختلفة عن بعضها وزيادات . الفتح ٩ / ١٥١ .

(٢) أخرجه البخاري في عدة مواضع . الصحيح مع الفتح ٨ / ٥٣١ (٤٧٩٦) ، (٥٦) كتاب التفسير ، باب ﴿ إن تبدوا شيئاً أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليماً ﴾ ، وفي ٥ / ٢٥٣ (٢٦٤٤) ، (٥٢) كتاب الشهادات ، باب الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض ، وفي ٩ / ١٥٠ (٥١٠٣) ، (٦٧) كتاب النكاح ، باب لبن الفحل ، وبرقم ٥١١ ، ٥٢٣٩ ، ٦١٥٦ .

صحيح مسلم بشرح النووي ١٠ / ٢٢ - ٢٣ ، وص : ٢٠ - ٢١ كتاب الرضاع .

١٣٩- قال أبو القاسم : حدثنا ابن هانئ بهذا الحديث ، أسنده عن أفلح ورواه شعبة عن الحكم ، عن عراك ، عن عروة ، عن عائشة قالت : استأذن عليّ أفلح ، فلم آذن له ، قال : إني عَمُّك ، أرضعتك امرأة أخي ، قالت : فذكرت ذلك للنبي ﷺ ، فقال : « صدق ، هو عمك فائذن له » .[1]

حدثنا علي بن الجعد ، أنا شعبة بهذا الحديث .[2]

سنن أبي داود بشرح الخطابي ٢ / ٥٤٧ رقم ٢٠٥٧ باب في لبن الفحل .
الإصابة ١ / ٥٧ .

(١) أخرجه مسلم عن شعبة عن الحكم عن عراك بن مالك عن عروة عن عائشة . صحيح مسلم بشرح النووي ١٠ / ٢٢ - ٢٣ ، والحافظ ، الإصابة ١ / ٥٧ مصرحاً بأنه رواه البغوي .

(٢) مسند ابن الجعد ص : ٤٣ (١٥٧) .

٥٧- آبي اللَّحْم (١)

١٤٠- حدثنا هارون بن عبد الله ، نا قتيبة بن سع[ـيد (٢) ، ثنا الليث ابن سعد (٣) ، عن خالد بن يزيد] (٤) ، عن سعيد بن أبي هلال (٥) ، عن يزيد ابن عبد الله (٦) ، عن عمير (٧) - مولى آبي اللحم - أنه رأى رسول الله ﷺ

---

(١) الغفاري ... ، صحابي مشهور ، روى حديثه الترمذي والنسائي والحاكم .
وهو من قدماء الصحابة وكبارهم ، وكان شريفاً شاعراً ، وشهد خيبر وحنيناً ... ، أدرك الجاهلية ، قتل بحنين .
أسد الغابة ١ / ٤٥ (١) ، الإصابة ١ / ١٣ (١) .

(٢) ابن جميل الثقفي ، ثقة ثبت ، من العاشرة . سير أعلام النبلاء ١١ / ١٣ (٨) ، تقريب التهذيب ٢ / ١٢٣ .

(٣) ابن عبد الرحمن الفَهْمي ، أبو الحارث ، ثقة ثبت فقيه ، إمام مشهور ، من السابعة . تقريب التهذيب ٢ / ١٣٨ .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم .
وخالد هذا هو ابن يزيد الجُمَحي ، أبو عبد الرحيم المصري ، ثقة فقيه ، من السادسة.
سير أعلام النبلاء ٩ / ٤١٤ - ٤١٥ (١٤٢) ، تقريب التهذيب ١ / ٢٢٠ .

(٥) الليثي مولاهم ، أبو العلاء ، صدوق ، قال الحافظ : لم أرَ لابن حزم في تضعيفه سلفاً ، إلا أنّ الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط ، من السادسة .
تقريب التهذيب ١ / ٣٠٧

(٦) ابن أسامة بن الهاد ، الليثي ، أبو عبد الله المدني ، ثقة مكثر ، من الخامسة . سير أعلام النبلاء ٦ / ١٨٨ (٨٨) ، تقريب التهذيب ٢ / ٣٦٧ ، وقد وقع عند ابن حجر في التقريب : يزيد بن عبد الملك .

(٧) صحابي ، شهد خيبر مع مولاه وعاش إلى نحو السبعين .
الإصابة ٣ / ٣٨ .

عند أحجار الزيت [1] يستسقي وهو مقنع [2] بكفيه يدعو . [3]

أخبرني عبد الله بن أحمد عن أبيه قال : إنما سمي آبي اللحم إنه كان يأبا أكل اللحم . [4]

---

(١) أحجار الزيت : موضع بحرة المدينة قريب من الزوراء ، وهو موضع صلاة الاستسقاء . وفاء الوفاء ٤ / ١١٢١ ، معجم البلدان ١ / ١٠٩ ، سمي بذلك لسواد أحجاره ، كأنها طليت بالزيت .

(٢) مقنعاً : أي رافعاً يديه . النهاية ٤ / ١١٣ .

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ١ / ٦٩٠ ، والترمذي في كتاب الجمعة ، باب ما جاء في صلاة الاستسقاء (٥٥٧) ، والنسائي في السنن ، كتاب الاستسقاء ٣ / ١٥٩ ، والحاكم في المستدرك ، وصححه ووافقه الذهبي ١ / ٣٢٧ ، وأحمد في المسند ٥ / ٢٢٣٤ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣ / ٤٢ (١٠٩٩) ، ونقله ابن كثير في جامع المسانيد ١ / ١٦ (١) ، والحافظ في إتحاف المهرة ١ / ١٧١ - ١٧٢ (١) .

(٤) ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣ / ٤٢ ، وابن كثير في جامع المسانيد ١ / ١٥ ، والحافظ في الإصابة ١ / ١٣ ، وقال ابن قتيبة في المعارف ص : ٣٢٣ : كان يأبى ما ذُبح على النُصُب . جامع المسانيد ١ / ١٥ .
وقال أبو أحمد العسكري في تصحيفات المحدّثين ١ / ٢٣ : إنما كان يأبى أن يأكل من اللحم الذي ذبح لغير الله عزّ وجل .

٥٨- الأحمري[1]

١٤١- حدثنا عبد الله بن أحمد بن أبي مَسِّرة المكي [2] ، نا إبراهيم بن عمر بن أبي صالح [3] ، نا إسماعيل بن إبراهيم بن أبي حبيبة [4] ، عن عبد الله ابن أبي سفيان [5] ، عن أبيه [6] ، عن الأحمري قال : كنت وعدت امرأتي بعمرة ، ثم بدا لي ، فغزوت ، فوجدت من ذلك وجداً شديداً ، فشكوت

---

(١) قال الحافظ : كذا أورده البغوي وابن قانع وغيرهما في الأسماء ويحتمل أن يكون الأحمري نسبة فيحول إلى المبهمات ، وقد أشار إلى ذلك البغوي . يقال : إنه أدرك النبي ﷺ . أسد الغابة ١ / ٦٨ (٥) ، الإصابة ١ / ٢٣ (٥١) .

(٢) هكذا في المخطوط ، وكذا في رواية أبي نعيم في معرفة الصحابة ٢ / ٣٩٦ ، وقد نقل ابن كثير عن أبي القاسم البغوي أنه أخرج الحديث عن عبد الله بن أبي مسرّة به ، كما نقل عن أبي نعيم قوله : حدثنا خيثمة ، حدثنا ابن أبي مسرّة ، يعني عبد الله ... جامع المسانيد ١ / ١٨٩ .

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ١٢١ ، ولم يذكر عنه جرحاً ولا تعديلاً .

(٤) هكذا في المخطوط ، ومثله في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢ / ٣٩٦ ، وأسد الغابة ١ / ٦٨ ، ولم أقف له على ترجمة بهذا الاسم ، ويحتمل أنه إسماعيل بن أبي حبيبة ، وقد صرّح الحافظ بنقل الحديث عن البغوي من طريق إسماعيل بن أبي حبيبة عن عبدالله... الإصابة ١ / ٢٣ ، قال الحافظ في تقريب التهذيب ١ / ٦٨ : الأنصاري ، فيه ضعف ، من السابعة .

(٥) مدني ، مقبول ، من الرابعة . تقريب التهذيب ١ / ٤٢٠ .

(٦) مولى ابن أبي أحمد ، قيل : اسمه وهب ، وقيل قُزْمان ، ثقة ، من الثالثة . تقريب التهذيب ٢ / ٤٢٩ .

ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال : « مرها تعتمر في رمضان ، فإنها تعدل حجة » . [١]

قال أبو القاسم : ولا أدري من الأحمري [هذا] . [٢]

(١) أخرجه الفاكهي في حديثه عن ابن أبي مسرة ص : ٣٢٦ ، ٣٢٧ (رقم ١٣٢) وفيه : « وعدت امرأتي حجة » ، وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢ / ٣٩٦ - ٣٩٧ (١٠٢٠) بسنده عن عبد الله بن أبي مسرة ، ونقله ابن الأثير في أسد الغابة ١ / ٦٨ وعزاه لأبي نعيم وابن منده وابن كثير في جامع المسانيد ١ / ١٨٩ (١٦٨) عن أبي نعيم ، ثم قال : وكذا أخرجه أبو القاسم البغوي في « معجمه » عن عبد الله بن أبي مسرّة به .

والحافظ في الإصابة ١ / ٢٣ عن البغوي ، ثم قال : وكذلك أخرجه ابن قانع عن البغوي بهذا الإسناد .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة حيث نقله بنصه الحافظ عن البغوي .

٥٩- أعرابي [(١)]

بلغني أن اسمه النهر بن توله . [(٢)]

---

(١) قال الحافظ : في القسم الرابع من الإصابة ١ / ١٢٥ (٥٤٧) : أعرابي : أخرجه البغوي في حرف الألف .

وقال ابن شاهين : هكذا أخرجه في الألف وينبغي أن يخرج في النون .

ذكر ابن عبد البر : أنه يقال إنه وفد على النبي ﷺ مسلماً ومدحه بشعر أوله :

إنا أتيناك وقد طال السفـــر   نقـــود خيلاً ضمراً فيها ضرر

نطعمها اللحم إذا عز الشجر   وفي إطعامها اللحـــــم عسر

وفيها يقول :

يا قوم إني رجل عندي خبر   ا الله من آيات هذا القمر

والشمس والشعرى وآيات أخر

الاستيعاب ٣ / ٥٧٩ - ٥٨٠ .

أدرك الإسلام وهو كبير ، وكان جواداً ، فصيحاً ، ومن محاسن شعره :

تدارك ما قبل الشباب وبَـــعْدَهُ   حـــــــوادث أيام تمُرُّ وأغْفُلُ

يَوَدُّ الفتَى طولَ السلامةِ جاهداً   فـــكيف يرى طولَ السلامة يَفْعَلُ

يُرَدُّ الفتى بعد اعتدال وصحـــة   يـــنـــــوءُ إذا رام القيامَ ويُحْمَلُ

ومنها :

لا تغضبن على امرئ في مالـــه   وعلى كرائم مالك فاغضـــــــب

وإذا تصبك خصاصة فارج الغنى   وإلى الذي يعطي الرغائب فارغـــــب

وهو القائل :

أعذني رب من حصر وعي   ومن نفس أعالجها علاجاً

الإصابة ٣ / ٥٧٣ - ٥٨١ .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي . الإصابة ١ / ١٢٥ ، وذكر نسبه مطولاً ٣ / ٥٧٢ (٨٨٠٢) وفيه : ابن زهير ... العكلي .

١٤٢ - حدثنا هارون ، نا وهب [بن جرير] [١] نـا قـرّة [٢] ، عـن أبـي العلاء [٣] قال : بينما نحن [بهـذا المربـد جلـوس ، إذ] [٤] أتـى علينـا أعرابـي أشعث الرأس ، فقلنا : والله لكان ليس هذا من [أهل] البلد ، قال : أجـل ، وكان قطعة أديم أو قطعة جراب ، فقال : هـذا كتـاب كتبـه رسـول الله ﷺ من يقرأ ؟ فأخذناه وقرأته فإذا فيـه [: بسـم الله الرحمـن الرحيـم مـن] محمـد [رسول الله ﷺ لبني زُهير] بن أقيش [إنكم إن شهدوا] أن لا [إله إلا الله وأنّ محمّداً رسول الله ، وفا]رقتم المشركين [، وأعطوا الخمس مـن] المغـانم

(١) مـا بـين المعقوفتـين مطمـوس ، وقـد أثبتـه كمـا في سـير أعـلام النبـلاء ١٢ / ١١٥ ، و ٩ / ٤٤٣ (١٦٧) .

(٢) أوضح ابن عبد البر أنه ابن خالد ، أبو خالد ، ويقال : أبو محمد السدوسـي ، الحـافظ ، الحجة الثقة ، الضابط ، من السادسة . سـير أعـلام النبـلاء ٧ / ٩٥ (٤١) ، تقريـب التهذيب ٢ / ١٢٥ ، الاستيعاب ٣ / ٥٨٠ .

(٣) أوضح ابن عبد البر أنه يزيد بن عبد الله بن الشخير ، ثقة ، من الثانية ، كـان مولـده في خلافة عمر ، فوهم من زعم أنّ له رؤية . تقريـب التهذيـب ٢ / ٣٦٧ ، ٤٥٧ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٤٤٣ ، الاستيعاب ٣ / ٥٨٠ .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة ١ / ١٢٥ ، وفي موضع آخر من الإصابـة ٣ / ٥٧٣ بلفـظ : كنـا بـالمربد ، وعنـد ابـن عبـد الـبر في الاسـتيعاب ١ / ٥٨٠ : كنا بالربذة فجاء أعرابي بكتف أو صحيفة ، فقال : اقرؤوا مـا فيهـا ...، وعند ابن حجر : انظروا ما فيها .
والمربد : هو المكان الذي يجفف فيه التمر .
والربذة : قرية من قرى المدينة تقع في شرق المدينة على بعد (١٥٠ كم) يمر بها طريق الحجاج العراق ، وكانت محطة رئيسية للحجاج عدة قرون .

[وأقرُّوا بسهم النبي ﷺ وصفيّه] فأنتم آمنون [بأمان الله عزّ وجل ورسوله] ، فقال له [بعض القوم : هل سمعت من] رسول الله ﷺ [شيئاً تحدِّثناه ؟ قال : نعم ، قالوا : فحدثناه] ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول: « صوم شهر الصبر ، وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن /٢٨/ كثيراً من وحَر الصدر » ، فقال [له القوم – أو بعضهم – : أنت] سمعت [هذا من] رسول الله ﷺ ؟ فقال : ألا أراكم تخافون أن أكذب على رسول الله ﷺ ؟ [والله لا أحدثكم] بحديث [سائر] اليوم ، ثم أهوى بيده إلى الصحيفة ، فأخذها ، ثم انصاع مدبراً . (١)

---

(١) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في كتب الصحابة ، وخاصة أسد الغابة ٤ / ٥٨٢ ، لأن ابن الأثير ذكر الرواية بطولها ولفظها قريب كثيراً من لفظ رواية البغوي ، وعنده : ألا أراكم تتهموني .

وقد وردت الرواية عند ابن عبد البر في الاستيعاب ٣ / ٥٨٠ ، ومختصرة عند الحافظ في الإصابة ٣ / ٥٧٣ .

٦٠- أبو محذورة[١]

أوس بن معير بن لوذان . كذا قال الزبير .[٢]

حدثني ابن هانيء ، عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل قال : اسم أبي محذورة : سمرة بن معير .[٣]

١٤٣- حدثني عمي[٤] ، نا أبو حذيفة موسى بن مسعود[٥] ، نا أيوب ابن ثابت[٦] ، عن صفية بنت بجزأة : أنّ أبا محذورة كانت له قَصَّة في مُقَدَّم رأسه إذا قعد أرسلها ، فتبلغ الأرض ، فقالوا له : ألا تحلقها ؟ فقال :

---

(١) الجمحي ، مؤذن رسول الله ﷺ بمكة بعد الفتح ، غلبت عليه كنيته . أسد الغابة ١ / ١٧٧ (٣٢٤) ، الإصابة ١ / ٨٧ (٣٥٨) ، مات سنة ٥٩ ، وقيل سنة ٧٩ . الإصابة ٤ / ١٧٦ .

(٢) نقله ابن الأثير عن ابن مَنيع عن الزبير بن بكار . أسد الغابة ١ / ١٧٧ ، والحافظ ابن حجر وزاد : أنه قول خليفة أيضاً . الإصابة ١ / ٨٧ .
قال ابن عبد البر : اتفق الزبير وعمه وابن إسحاق والسمعي على أن اسم أبي محذورة أوس ، وهم أعلم بأنساب قريش . الإصابة ٤ / ١٧٦ - ١٧٩ .

(٣) نقله الحافظ عن أحمد بن حنبل وابن معين وابن سعد وأبي خيثمة . الإصابة ١ / ٨٧ ، وزاد : قيل عن ابن معين اسمه معير بن نفير ، كذا نقله ابن شاهين .

(٤) هو علي بن عبد العزيز البغوي . سير أعلام النبلاء ١٣ / ٣٤٨ (١٦٤) .

(٥) النّهدي - بفتح النون - صدوق سيء الحفظ ، وكان يصحّف ، من صغار التاسعة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٨٨ .

(٦) المكي ، ليّن الحديث ، من السابعة . تقريب التهذيب ١ / ٨٩ .

إنّ رسول الله ﷺ مسح عليها بيده ، فلم أكن لأحْلقها حتى أموت ، فمات ولم يحلقها . (١)

حدثني بهذا الحديث حنبل بن إسحاق (٢) ، عن أبي حذيفة ، عن أيوب ابن ثابت ، عن صفيّة بنت أبي بحر ، قال حنبل : فذكرته لأبي عبد الله أحمد ابن حنبل ، فقال : إنما هي صفيّة بنت أبي بجزأة .

قال أبو القاسم : [هذا] (٣) الاختلاف عندي من أبي حذيفة لأنه يَهِمُ كثيراً .

١٤٤- حدثنا منصور بن أبي مزاحم (٤) قال : نا الهذيل بن بلال ، عن عبد الملك بن أبي محذورة (٥) ، عن أبيه قال : جعل رسول الله ﷺ لنا ولموالينا الأذان ، والسقاية لبني هاشم والحجابة لبني عبد الدار . (٦)

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٧ / ٢١٠ (٦٧٤٦) عن علي بن عبد العزيز عن أبي حذيفة بسنده كما عند البغوي ، ونقله الهيثمي وقال : فيه أيوب بن ثابت المكي ، قال أبو حاتم : لا يصح حديثه . المجمع ٥ / ١٦٥ .

(٢) ابن حنبل ، أبو علي الشيباني ، ابن عم الإمام أحمد وتلميذه ، الحافظ ، المحدث ، الصدوق ، المصنف . سير أعلام النبلاء ١٣ / ٥١ رقم ٣٨ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من سياق الكلام .

(٤) أبو نصر ، ثقة ، من العاشرة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٧٦ .

(٥) الجمحي ، مقبول ، من الثالثة . تقريب التهذيب ١ / ٥٢٢ .

(٦) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٦ / ٤٠١ ، والطبراني في المعجم الكبير ٧ / ٢٠٨ (٦٧٣٧) . ونقله الهيثمي وقال بعد أن عزاه لأحمد : رواه أحمد ، وفيه راوٍ لم يسم . المجمع ١ / ٣٣٦ . وقال في ٣ / ٢٨٥ : رواه أحمد والطبراني في الأوسط .

قال أبو القاسم : ولأبي محذورة عن النبي ﷺ أحاديث غير هذا . [1]

(١) انظر : مسند أحمد ٦ / ٤٠١ ، المعجم الكبير للطبراني ٧ / ٢٠٣ - ٢١١ (٦٧٢٨ - ٦٧٤٨) .

٦١- أسماء بن حارثة الأسلمي [١]

سكن المدينة وروى عن النبي ﷺ حديثاً واحداً .

١٤٥- حدثني عمي ، نا محمد بن عبد الله الرقاشي [٢] ، نا وهيب [٣] ، نا عبد الرحمن بن حرملة [٤] قال : ثني يحيى بن هند [٥] ، عن عمه أسماء بن حارثة : أنّ النبي ﷺ بعثه يوم عاشوراء ، فقال : « مُرْ قومك فليصوموا هذا اليوم » ، وقال : يا رسول الله أرأيت إن وجدتهم قد طعموا ، قال : « مُرْ مَنْ طعم منهم أن يصوموا بقيّة يومهم » . [٦]

---

(١) ابن سعيد بن عبد الله ، يكنى أبا هند ، وأخوه يسمى هند ، وكان من أصحاب الصُّفّة، وكان هند من أصحاب الحديبية ، وكانا شديدي الملازمة والخدمة للنبي ﷺ . طبقات ابن سعد ٤ / ٣٢١ ، أسد الغابة ١ / ٩٥ ، الإصابة ١ / ٣٩ (١٣٧)

(٢) البصري ، ثقة ، من كبار العاشرة . تقريب التهذيب ٢ / ١٨٠ .

(٣) هو ابن خالد ، كما أوضحه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣ / ٨ .

(٤) ابن عمرو الأسلمي ، صدوق ، ربما أخطأ ، من السادسة . تقريب التهذيب ١ / ٤٧٧

(٥) الأسلمي . ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩ / ١٩٤ ، ولم يذكر عنه جرحاً ولا تعديلاً .

(٦) أخرجه أبو نعيم بسنده عن علي بن عبد العزيز عن محمد بن عبد الله الرقاشي بسنده كما عند البغوي . معرفة الصحابة ٣ / ٨ رقم ١٠٦٤ ، والحاكم في المستدرك مع تلخيص الذهبي ٣ / ٥٢٩ ، وقد صححه ووافقه الذهبي ، والطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢٩٦ (٨٦٩) .

قال الهيثمي : رواه في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح . المجمع ٣ / ١٨٥ .

وأحمد في المسند ٣ / ٤٨٤ ، وابنه ٤ / ٧٨ ، وابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٣١٥ --

رأيت [في كتاب] [1] محمد بن سعد : [أسماء بن حارثة بن سعيد] بن عبد الله بن غيّاث بن سعد بن عمرو بن [عامر] بن ثعلبة بن مالك [بن أفصى] [2] [صحب النبي] [3] ﷺ ، وكان من أهل الصفّة ، توفي سنة ست وستين [بالبصرة ، وهو يومئذ] ابن ثمانين سنة . [4]

---

(٣١٨) ، وابن حبان في الإحسان ٥ / ٢٥٢ ، وفي الموارد ص : ٢٣٣ ، ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ١ / ٣٥٥ (٢٥١) عن الحاكم وأحمد ، وابنه وابن حبان .

(١) ما بين المعقوفتين أوله مطموس وآخره غير واضح ، وقد صححته من سياق الكلام .

(٢) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في طبقات ابن سعد ٤ / ٣٢١ - ٣٢٢ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣ / ٧ .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في طبقات ابن سعد ٤ / ٣٢٢ ، ونقله عنه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣ / ٧ - ٨ ، والحافظ في الإصابة ١ / ٣٩ .

٦٢- الأسلع [١]

١٤٦- حدثني هارون ، حدثنا [يحيى بن إسحاق، ثنا][٢] الربيع بن بـدر [٣] ، [حدثني أبي [٤] ، عن جدي [٥] ، عن رجل منا يـ] [٦] قـال [لـه :] [٧] الأسـلع قـال : كنـت [أخـدم] [٧] النبي ﷺ [وأرحـل لـه ، فقـال لي ذات ليلة] [٧] يا أسلع قم ، فارحل لي ، فقلت : يا رسول الله أصابتني جنابة [٧] ، فأتاه جبريل صلوات الله عليه بآيـة الصعيـد ، فدعـاني رسـول الله ﷺ /٢٩/

(١) ابن الأسقع ، وقيل : الأسلع بن شريك الأعرجي ، السـعدي ، التميمـي ، لـه صحبـة ، كان يخدم النبي ﷺ ويرحل له راحلته في السفر .
وقد ذكر الحافظ خلافاً مفصلاً في اسم أبيه ونسبته ... ، نزل البصـرة ، وكـان مؤاخيـاً لأبي موسـى الأشـعري . أسـد الغابـة ١ / ٩٠ ، الإصابـة ١ / ٣٦ (١٢٢) ، جـامع المسانيد ١ / ٣١١ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقـد أثبتـه كمـا في معرفـة الصحابـة لأبي نعيـم ٣ / ١٤ ، وسير أعلام النبلاء ٩ / ٥٠٦ (١٩٣) ، وقد وثّقه أحمد والذهبي .

(٣) ابن عمـرو التميمـي السـعدي ، أبـو العـلاء ، مـتروك ، مـن الثامنـة . تقريـب التهذيـب ١ / ٢٤٣ ، ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ١ / ٣٥٤ عن ابن أبي حاتم عن أبيه .

(٤) هو بدر بن عمرو بن جراد ، مجهول ، من الثالثة . تقريب التهذيب ١ / ٩٤ .

(٥) هو عمرو بن جراد ، مجهول ، من الثالثة . تقريب التهذيب ٢ / ٦٦ .

(٦) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسـم بعـض الحـروف ، وفي المصادر التي أخرجت الحديث .

(٧) ورد في رواية أبي نعيم وابن كثير والحافظ: فسكت رسـول الله ﷺ سـاعة لا يَـردُّ عليّ شيئاً.

[فقال : يا أسلع قم فتيمم ، قال : فقمت فتيمّمْت ، ثم رَحَّلْت له فسار حتى مرّ بماء ، فقال لي : يا أسلع مس أو أمس هذا جلدك ، قال : وأراني آية التيمم كما أراه أبوه ضربة للوجه ، وضربة لليدين إلى المرفقين] . (١)

(١) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وجميع المعلومات في هذه الصفحة (رقم ٣٠) مطموسة يصعب الاستفادة منها ، وقد أثبته كما في المصادر التي أخرجت الحديث ، وخاصة : معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣ / ١٤ (١٠٦٩) ، والمعجم الكبير للطبراني ١ / ٢٩٨ - ٢٩٩ (٨٧٥ و ٨٧٦) .
قال الهيثمي : فيه الربيع بن بدر ، وقد أجمعوا على ضعفه . المجمع ١ / ٢٦٢ .
والطحاوي ١ / ١٣١ ، والدارقطني ١ / ١٧٩ ، وابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٣١١ (٣١٦) ، عن أبي نعيم عن الطبراني والدارقطني والحاكم .
والحافظ في إتحاف المهرة ١ / ٣٥٤ (٢٤٩) ، وفي الإصابة ١ / ٣٦، وقد ذكر الحافظ طرق الحديث وتنبيهات مفيدة في هذا الحديث ، وقصة التيمم .

أسامة بن زيد [1]

[حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل ، ثنا يعقوب ، ثنا أبي قال : قال محمد بن إسحاق : حدثني سعيد بن عبيد بن السبَّاق ، عن محمد بن أسامة بن زيد ، عن أبيه : لما ثقل رسول الله ﷺ هبطتُ عليه وهبط الناس معي إلى المدينة ، فدخلت على رسول الله ﷺ وقد أصمت فلا يتكلم ، فجعل يرفع يديه إلى السماء ثم يصبُّها عليَّ ، أعرف أنه يدعو لي] . [2]

---

(١) قال ابن سعد : ولد أسامة في الإسلام ، ومات النبي ﷺ وله عشرون سنة ، وقال ابن أبي خيثمة : ثماني عشرة ، وكان أمَّره على جيش عظيم فمات النبي ﷺ قبل أن يتوجَّه، فأنفذه أبو بكر ، وكان عمر يجله ويكرمه ، وفضَّله في العطاء على ولده عبد الله بن عمر .

(٢) ما بين المعقوفتين أكثره مطموس ، وقد أثبته كما ظهر من أسماء الرواة وبعض الكلمات، وقد أخرجه أحمد بهذا الإسناد . المسند ٥ / ٢٠١ ، وذكره الحافظ في إتحاف المهرة ١/ ٣١٥ (١٨٩) .

٦٣- أسامة بن شريك [1]

١٤٧- [حدثني عمي - علي بن عبد العزيز ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا شعبة قالوا : عن زياد بن علاقة [2] ، قال : سمعت أسامة بن شريك يقول : أتيت رسول الله ﷺ وأصحابه كأنّما على رؤوسهم الطير فجاءته الأعراب من جوانب فسألوه عن أشياء لا بأس بها ، فقالوا : يا رسول الله علينا حرج في كذا ، علينا حرج في كذا ، فقال رسول الله ﷺ : « عباد الله وضع الله الحرج ، أو قال : رفع الله الحرج إلا امرءاً اقترض امرءاً ظلماً [3] فذلك الذي حرج وهلك » ، وسألوه عن الدواء فقال : « عباد الله تَداووا فإن الله لم يضع داء إلا وضع له دواء إلا الهرم » ، وسئل ما خير ما أعطى الناس ؟ قال : « خلق حسن »] . /٣٠/ [4]

---

(١) الثعلبي ، اليربوعي التميمي . قال البخاري : له صحبة ، روى حديثه أصحاب السنن وأحمد ، وابن خزيمة وابن حبان والحاكم ، نزل الكوفة . طبقات ابن سعد ٦ / ٢٧ ، أسد الغابة ١ / ٨١ ، الإصابة ١ / ٣١ (٩٠) .

وتجدر الإشارة إلى أنه يوجد طمس كبير وشديد بقدر سبعة أسطر في الصفحتين [٣٠ و ٣١] بحيث يصعب جداً الاستفادة منهما .

(٢) ابن مالك الثعلبي ، من الثقات المعمَّرين ، يقال : إنه أدرك ابن مسعود ، وثقه النسائي وغيره ، وقال أبو حاتم : صدوق . سير أعلام النبلاء ٥ / ٢١٥ (٨٧) .

(٣) أي نال منه وقطعه بالغيبة ، وهو افتعال من القرض : القطع . النهاية ٤ / ٤١ .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس مع ظهور رسم بعض أسماء الرواة ، وقد أثبته كما في الكتب التي أخرجت الحديث ، وخاصة معرفة الصحابة لأبي نعيم ؛ لأنه ذكر الحديث بإسناد --

أبي نعيم إلى علي بن عبد العزيز البغوي ، وكذا المعجم الكبير للطبراني .
الحديث رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢ / ١٨٦ (٧٧٢) ، وابن خزيمة ٤ / ٢٣٧ ، ٣١٠ ، والطبراني في المعجم الكبير ١ / ١٧٩ (٤٦٣) ، وفي الصغير ١ / ٢٠٢ - ٢٠٣ ، ومكارم الأخلاق (١٣) ، وأبو داود الطيالسي (١٧٤٧) ، وأحمد في المسند ٤ / ٢٧٨ ، وأبو داود ، السنن - كتاب الطب ٤ / ٣٨٣ (٢٠١٥ و ٣٨٥٥) ، والترمذي - كتاب الطب (٢١٠٩) ، وابن ماجه في الطب ٢ / ١١٣٧ (٣٤٣٦) ، والحاكم ، المستدرك ٤ / ٣٩٩ و ٤٠٠ ، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١ / ٣٠٤ ، والطحاوي ٢ / ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، وابن حبان في الإحسان ٧ / ٦٢١ ، وابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٢٧٥ ، والحافظ في إتحاف المهرة ١ / ٣٢٢ ، وفي الإصابة ١ / ٣١ ، ونقل أن الأزدي وابن السكن وغير واحد ذكروا أن زياد بن علاقة تفرّد بالرواية عنه .
أخرج الطبراني عن الحسين بن إسحاق التستري ، عن عثمان بن أبي شيبة ، عن عبد الله بن إدريس ، عن مسعر ، وليث ، عن زياد بن علاقة عن رجل من قومه يقال له أسامة بن شريك قال : سئل رسول الله ﷺ في حجته : ما أفضل ما أتي الناس ؟ قال: (خلق حسن) . المعجم الكبير ١ / ١٨٢ (٤٧٥) .
وذكر أبو نعيم أن ممن روى هذا الحديث عن زياد بن علاقة أبو إسحاق الشيباني ، وسماك بن حرب ، وعلقمة بن مرثد ، والأعمش ، ومحمد بن جحادة ، وعثمان بن حكيم وأشعث بن سوار .
وزيد بن أبي أنيسة ، ويحيى بن أيوب البجلي ، ومالك بن مغول ، والثوري ، ومسعر، وابن عيينة ، وورقاء ، وزائدة بن قدامة ، وزهير ، وشيبان ، ومحمد بن بشر ابن بشير الأسلمي ، والمطلب بن زياد ، والمفضل بن صالح ، وليث بن أبي سليم . معرفة الصحابة ٢ / ١٨٦ - ١٨٧ .

أخبرنا الليث . [1]

(١) هذا أول صفحة (٣١) والمعلومات فيها مطموسة .

من اسمه أسامة

ابن عمير [1]

الهذلي ، سكن البصرة .

---

(١) [ابن عامر بن الأُقيشر] - بضم الهمزة وفتح القاف - الهذلي والدأبي المليح ، قال البخاري : له صحبة ، نزل البصرة ، ولم يرو عنه إلا ولده ، قاله جماعة من الحافظ .
روى حديثه أصحاب السنن وأحمد ، وأبو عوانة وابن خزيمة وابن حبان والحاكم في صحاحهم . الإصابة ١ / ٣١ - ٣٢ .
من حديثه قال : (شهدت مع رسول الله ﷺ حنيناً فأصابنا بغيش - يعني مطراً - ، فنادى منادي رسول الله ﷺ من شاء أن يصلي في رحله فليفعل) .
وترجمته مطموسة وهي بقدر ثمانية أسطر من ص (٣١) .
وعمّا رواه من الأحاديث ، انظر : مسند أحمد ٥ / ٢٤ و ٧٤ و ٧٥ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢ / ١٩٠ - ١٩٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ١ / ١٨٨ - ١٩٦، وصحيح ابن خزيمة ٣ / ١٧٥ ، ٨٠ / ١٧٩ ، وجامع المسانيد لابن كثير ١ / ٢٨٢ - ٢٩٢ ، مستدرك الحاكم ١ / ٢٩٣ ، وابن حبان في الإحسان ٣ / ٣٩٨ ، وفي الموارد ص : ١٣٠ ، وسنن أبي داود (١٠٥٧ و ١٠٥٨ و ١٠٥٩) ، وإتحاف المهرة ١ / ٣٣١ - ٣٤١ .

أسامة بن أَخْدرى [1]

سكن البصرة .

/ ٣١ ، ٣٢ /

فيفتح ذراعيه .

قال أبو القاسم : لا أعلم روى غيره . [2]

---

(١) التميمي ثم الشَّقَري ، نزل البصرة ، له حديث من رواية بشير بن ميمون عنه ، قال : قدم الحي من شقرة على النبي ﷺ فيهم رجل ضخم يقال له : أصرم ، قد ابتاع عبدا حبشياً فقال : يا رسول الله سمه وادع له ، قال : ما اسمك ؟ قال : أصرم ، قال : بل زرعة ، فما تريده ؟ قال : راعياً ، قال : فقبض أصابعه وقال : هو عاصم .
أخرجه أبو داود ، والحاكم وصححه ، المستدرك ٤ / ١٧٦ ، وذكره الحافظ في إتحاف المهرة ١ / ٢٧٧ (١٣٩) ، والإصابة ١ / ٣١ .

(٢) نقل الحافظ عن ابن السكن قوله : ليس له غير هذا الحديث .
وترجمة أسامة بن أخدرى مطموسة بقدر أربعة سطور من ص (٣١) ، وسطراً ونصف من ص (٣٢) .

أذينة أبو عبد الرحمن [١]

بلغني أنه أذينة بن سلمة ، سكن الكوفة .

١٤٨ - حدثنا داود بن عمرو [٢] قال : ثني سلام بن سليم [٣] ، عن أبي إسحاق [٤] ، عن عبد الرحمن بن أذينة [٥] ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « من حلف على يمين ، فرأى غيرها خيراً منها ، فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه » . [٦]

---

(١) ابن سلمة بن الحارث بن عبد القيس العبدي ... ، وقيل : هو أذينة بن الحارث بن يعمر الليثي ، وهذان نسبان متغايران ، وصحح ابن عبد البر الأول ، قال : وقال بعضهم : فيه الشني ، ولا يصح ، وتعقبه الرشاطي بأنّ شن بن أفصى بن عبد القيس ، فلا مغايرة بين الشني والعبدي .
وأذينة هذا مختلف في صحبته ، وهو والد عبد الرحمن قاضي البصرة ، قال ابن حبان : له صحبة ، ثم ذكره في التابعين . أسد الغابة ١ / ٧١ - ٧٢ (٦٣) ، الإصابة ١ / ٢٦ (٦٧) .

(٢) هو الضبي ، كما أوضحه الطبراني في الكبير ١ / ٢٩٧ .

(٣) الحنفي ، مولاهم ، أبو الأحوص ، ثقة ، متقن ، من السابعة . تقريب التهذيب ١ / ٣٤٢ .

(٤) هو السبيعي . سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٩٤ .

(٥) قاضي البصرة ، ثقة ، وَهِمَ من ذكره في الصحابة . تقريب التهذيب ١ / ٤٧٢ .

(٦) رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣ / ٢٧ (١٠٨٣) ، والطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢٩٧ (٨٧٣) ، وابن كثير في جامع المسانيد ١ / ١٩٣ (١٧١) عن أبي داود الطيالسي .

قال أبو القاسم : لا أعلم روى أذينة غيره ، ولا أعلم رواه عن أبي إسحاق إلا أبو الأحوص . [١]

قال الهيثمي : عبد الرحمن بن أذينة ثقة ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

المجمع ٤ / ١٨٤ .

وقال الحافظ : رواه الطبراني والبغوي وابن شاهين وابن السكن وأبو عروبة ، وغير واحد في كتبهم في الصحابة من طرق عن أبي الأحوص . الإصابة ١ / ٢٧ .

(١) نقله الحافظ عن البغوي . الإصابة ١ / ٢٧ .

الأشج العصري [١]

١٤٩- حدثنا إبراهيم بن سعيد [٢] ، نا روح [٣] ، نا حجّاج بن حسان التيمي [٤] ، أنا المثنى بن ماوي العبدي [٥] ، عن الأشج العصري أنه أقبل في رفقة من عبد القيس إلى النبي ﷺ ، فلما رفع لهم النبي ﷺ أناخوا ركابهم ، فذكر حديثاً طويلاً ، فقال النبي ﷺ : « إنّ الظروف لا تحل ولا تحرم ، ولكن كل مسكر حرام » . [٦]

---

(١) يقال له : أشج عبد القيس ، اسمه المنذر بن عمرو أو ابن الحرث .
كان قدومه ومن معه سنة عشر من الهجرة ، وقيل : سنة ثمان قبل فتح مكة . الإصابة ١ / ٥١ (٢٠١) .

(٢) هو الجوهري . تهذيب الكمال ٢ / ٩٥ رقم ١٧٦ .

(٣) هو ابن عبادة القيسي ، أبو محمد ، ثقة فاضل ، له تصانيف ، من التاسعة . تقريب التهذيب ١ / ٢٥٣ ، تهذيب الكمال ٢ / ٩٥ .

(٤) لا بأس به ، من الخامسة . تقريب التهذيب ١ / ١٥٢ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٧٧ (٣٢) .

(٥) أبو المنازل ، أحد بني غنم ، كما في رواية أبي يعلى ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يضعفه ولم يوثقه . الجرح والتعديل ٨ / ٣٢٦ .

(٦) أخرجه أبو يعلى . المسند ٦ / ٢١٥ - ٢١٦ (٢٨١٤) بسنده عن روح بن عبادة ، عن حجاج ... الخ .
وابن حبان . الإحسان لابن بلبان ٩ / ١٦٦ رقم ٧١٥٩ ، وفيه : أن النبي ﷺ قال لهم: (مالي أرى وجوهكم قد تغيّرت ؟ قالوا : نحن بأرض وخمة ، وكنا نتخذ من هذه الأنبذة ما يقطع اللحمان في بطوننا ، فلما نهيتنا عن الظروف فذلك الذي ترى في

١٥٠ - حدثني أبو سعيد الأشج [١] عن ابن علية [٢] ، عن يونس بن عبيد [٣] قال : زعم عبد الرحمن بن أبي بكرة [٤] قال أشج بني عصر : قال لي النبي ﷺ : « إن فيك خلقين يحبهما الله » ، قلت : وما هما ؟ قال : « الحلم والحياء » ، قلت : أقديماً كانا فيّ أو حديثاً ؟ قال : « بل قديماً » ، قلت : الحمد لله الذي جبلني على خلقين يحبهما . [٥]

وجوهنا ، فقال النبي ﷺ : إن الظروف لا تحل ...) الحديث .

نقله الحافظ عن أبي يعلى وابن حبان ، وأوضح أن ابن حبان صححه . فتح الباري ١٠ / ٥٩ ، وقال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، وفيه المثنى بن ماوي ذكره ابن أبي حاتم ولم يضعفه ولم يوثقه ، وبقية رجاله ثقات .

المجمع ٥ / ٦٤ ، إتحاف المهرة ١ / ٣٧٦ .

(١) هو عبد الله بن سعيد الكندي ، ثقة ، من صغار العاشرة .
تقريب التهذيب ١ / ٤١٩ .

(٢) هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ، الحافظ الثبت ، أبو بشر ، ثقة ، من الثامنة . سير أعلام النبلاء ٩ / ١٠٧ (٣٨) ، تقريب التهذيب ١ / ٦٥ - ٦٦ .

(٣) ابن دينار العبدي ، أبو عبيد ، ثقة ثبت ، فاضل ورع ، من الخامسة . تقريب التهذيب ٢ / ٣٨٥ .

(٤) نفيع بن الحارث الثقفي ، ثقة . تقريب التهذيب ١ / ٤٧٤ .

(٥) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣ / ١٩ - ٢٠ (١٠٧٦) ، وابن سعد في الطبقات ٧ / ٨٥ ، وأحمد في المسند ٤ / ٢٠٦ بلفظ : زعم عبد الرحمن ... ، وأبو يعلى في المسند ٦ / ٢١٥ (٦٨١٣) ، وابن حبان ، الإحسان ٩ / ١٦٦ بلفظ : (الحلم والحياء أو الحلم والأناة) ، والموارد ص : ٣٣٨ ، والنسائي في السنن الكبرى. المزي ، تحفة الأشراف ٨ / ٥١٣ .

قال أبو القاسم : رأيت في « كتاب محمد بن عمر » : قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ رأسهم الأشج ، وذلك في سنة عشر ، يعني من الهجرة . (١)

وابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٣٥١ (٣٥٨) ، والحافظ في إتحاف المهرة ١ / ٣٧٦ (٢٧٢) عن أحمد ، والبخاري في الأدب المفرد .

قال الهيثمي : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح إلا أنّ ابن أبي بكرة لم يدرك الأشج . المجمع ٩ / ٣٨٧ - ٣٨٨ .

وفي صحيح مسلم عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ للأشج أشج عبد القيس : (إنّ فيك خصلتين يحبهما الله : الحلم والأناة) ، ونحوه عن أبي سعيد الخدري ، وفيه قصة مطولة .

(١) ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣ / ١٩ ، ونقله الحافظ عن الواقدي محمد بن عمر . الإصابة ١ / ٥١ ، ونقل ابن سعد قصة وفودهم عن محمد بن عمر ، وفيها : أن قدومهم كان عام الفتح . الطبقات ١ / ٣١٤ ، وفيها : أنّ رسول الله ﷺ أمر لهم بجوائز ، وفضّل عليهم عبد الله الأشج ، فأعطاه النبيّ عشرة أوقية ونشاً .

أزهر بن عبد عوف [(١)]

أبو عبد الرحمن بن أزهر .

حدّث سليمان بن داود المنقرئ ، نا محمد بن عبد قال : أخبرني [ ] [(٢)] عن يعقوب بن زيد [(٣)] ، عن الزهري ، عن أبي الطفيل [(٤)] ، عن ابن عباس قال : [امتريت] [(٥)] أنا ومحمد بن الحنفية في السقاية ، فشهد

---

(١) ابن عبد بن الحارث القرشي الزهري ، عم عبد الرحمن بن عوف ووالد عبد الرحمن بن أزهر ... ، وزعم ابن عبد البر أنه أزهر بن عوف وأنه أخو عبد الرحمن بن أزهر بن عوف فوهم في ذلك .
كان أحد الأربعة الذين نصبهم عمر بن الخطاب ينصبون أنصاب الحرم ، هو وحُوَيْطب بن عبد العزّى ، وسعيد بن يربوع ، ومخرمة بن نوفل .
جامع المسانيد ١ / ٢٠٠ ، الإصابة ١ / ٢٩ - ٣٠ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٣) ابن طلحة التيمي ، أبو يوسف ، قاضي المدينة ، صدوق ، من الخامسة . تقريب التهذيب ٢ / ٣٧٥ .

(٤) خاتم من رأى رسول الله ﷺ في الدنيا ، واسم أبي الطفيل : عامر بن واثلة الليثي ، ولد عام أحد ، رأى النبي ﷺ وهو في حجة الوداع وهو يستلم الركن بمحْجَنه ، ثم يقبِّل المِحْجَن . أخرجه مسلم برقم (١٢٧٥) ، وأحمد في المسند ٥ / ٤٥٤ .
عمِّر إلى أن مات سنة عشر ومائة على الصحيح .
سير أعلام النبلاء ٣ / ٤٦٧ (٩٧)

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة ١ / ٣٠ ، حيث صرّح الحافظ بنقل الرواية عن البغوي ، وفي أسد الغابة ١ / ٧٨ .

طلحة بن عبيد الله وعامر بن ربيعة [وأزهر بن عبد عوف ، و] مخرمة بن نوفل : أن النبي ﷺ دفعها إلى العباس [يوم الفتح] .[1]

وحدث سليمان بن داود أيضاً قال : نا يحيى بن اليمان[2] [ ] ، عن أبيه ، وكانت له صحبة ، قال رسول الله ﷺ يوم [ ][3] العرب من العجم .

ومعنى امتريت : أي اختلفت .

(١) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة ١ / ٣٠ ، حيث صرّح الحافظ بنقل الرواية عن البغوي ، وأسد الغابة لابن الأثير ١ / ٧٨ ، وجامع المسانيد لابن كثير ١ / ٢٠١ ، ولم يرد عندهما ذكر مخرمة بن نوفل .

قال الحافظ : وفي إسناده الواقدي .

(٢) العجلي ، صدوق ، عابد ، يخطئ كثيراً ، وقد تغيّر ، من كبار التاسعة . تقريب التهذيب ٢ / ٣٦١ .

(٣) ما بين المعقوفات مطموس .

أفلح – مولى رسول الله ﷺ (١)

حدث أبو عمر الضّرير (٢) قال : نا يوسف بن [خالد] (٣) عن [سلم] ابن [بشير بن] (٤) حجل : أنه سمع حبيب المكيّ (٥) أنه سمع أفلح مولى رسول الله ﷺ /٣٢/ يقول : [أنّ رسول الله ﷺ قال : « أخاف على أمتي من بعدي] ضلالة الهوى [واتباع الشهوات] وهي البطون والفروج والغفلة بعد المعرفة » . (٦)

---

(١) مذكور في مواليه . قاله أبو عمر . أسد الغابة ١ / ١٢٧ (٢٠٥) ، الإصابة ١ / ٥٧ (٢٢٩) .

(٢) هو حفص بن عمر ، صدوق ، عالم ، من كبار العاشرة .
سير أعلام النبلاء ١١ / ٥٤١ (١٥٩) ، تقريب التهذيب ١ / ١٨٨ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ، والإصابة للحافظ .
ويوسف هذا هو ابن خالد بن عمير السمتي ، أبو خالد ، مولى بني ليث ، تركوه ، وكذّبه ابن معين ، وكان من فقهاء الحنفية ، من الثامنة .
تقريب التهذيب ٢ / ٣٨٠.

(٤) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم والإصابة وسلم هذا ، قال ابن معين : ليس به بأس . الجرح والتعديل ٤ / ٢٦٦ .

(٥) لعله حبيب بن مسلمة القرشي ، مختلف في صحبته ، والراجح ثبوتها ، لكنه كان صغيراً ، يسمى حبيب الروم ، لكثرة دخوله عليهم مجاهداً ، كان أميراً لمعاوية على أرمينية ، ومات بها سنة ٤٢ هـ . تقريب التهذيب ١ / ١٥٠ .

(٦) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في المصادر التي أخرجت الحديث ، --

وخاصة الإصابة ١ / ٥٧ - ٥٨ ؛ لأن الحافظ نقل الحديث عن ابن منده من طريق يوسف بن خالد - بنفس السند .

وكذا معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢ / ٤٠٦ (١٠٣٢) ، وقد ذكر الحديث بسنده عن أبي عمر الضرير عن يوسف ... الخ ، وقد ورد في الإصابة : (... واتباع الشهوات، قال : ونسيت الثالثة) ، ثم قال الحافظ : ورواه الحكيم الترمذي في « نوادره » من هذا الوجه وسمى الثالثة العجب .

ورواه ابن شاهين فسمى الثالثة : (الغفلة بعد المعرفة) ، ومداره على يوسف بن خالد ، وهو السمتي ، وهو متروك الحديث . الإصابة ١ / ٥٨ .

والحديث نقله ابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٣٧٢ - ٣٧٣ (٣٨٣) وذكره السيوطي في « الجامع الصغير » ١ / ١٣ من حديث أفلح ، وعزاه للبغوي وابن منده وابن قانع وابن شاهين ولأبي نعيم . فيض القدير ١ / ٢٠٢ - ٢٠٣ .

أوفى بن مَوْله [١]

حدثت عن محمد بن مرزوق البصري [٢] قال : ثني عبد الغفار بن منقذ ابن حصين بن حجر بن أوفى بن موله [العنزي] [٣] ، عن أبيه [٤] ، عن جده [٥] أوفى بن موله قال : أتيت النبي ﷺ فأقطعني الغميم [٦] و [شرط] عليّ أن ابن السبيل أول ريّانٍ ، وأقطع ساعدة رجلاً منا بئراً بالفلاة ، يقال لها : الجعونية ، وهي بئر [يخبأ] فيها الماء ، وليست بالماء العذب ، وأقطع إياس بن قتادة العنزي الجابية [٧] [وهي] دون اليمامة ، وكنا أتيناه جميعاً ،

---

(١) التميمي العنبري ، يعدُّ في البصريين . ذكره البغوي وغيره في الصحابة . أسد الغابة ١ / ١٧٨ (٣٣٠) ، الإصابة ١ / ٨٨ - ٨٩ (٣٦٩) ، وعندهما : مَوْله

(٢) في رواية أبي نعيم في معرفة الصحابة : محمد بن محمد بن مرزوق .
لعله الباهلي ، ابن بنت مهدي ، وقد ينسب لجده مرزوق ، صدوق له أوهام ، من الحادية عشرة . تقريب التهذيب ٢ / ٢٠٥ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣ / ٢٨ .

(٤) هو منقذ بن حصين .

(٥) هو حصين بن حجر .

(٦) قال ياقوت : الغميم موضع له ذكرٌ كثير في الحديث النبوي ، وقال نصر : الغميم موضع قرب المدينة بين رابغ والجحفة . معجم البلدان ٤ / ٢١٤ .

(٧) الجابية : أصله في اللغة : الحوض الذي يجبى فيه الماء للإبل . معجم البلدان لياقوت ٢ / ٩١ ، وقال في موضع : الجابري : موضعٌ باليمامة .

وكتب لكل رجل منا بذلك في أديم . [1]

---

(١) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في المصادر التي أخرجت الحديث ، وخاصة معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣ / ٢٩ (١٠٨٥) ، حيث ذكر أبو نعيم الحديث بسنده إلى محمد بن محمد بن مرزوق ... الخ .
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١ / ٢٩٣ (٨٦١) بسنده إلى محمد بن محمد بن مرزوق ، وابن قانع في معجمه ١ / ٧٠ (٦٩) .
ونقله ابن كثير في جامع المسانيد ١ / ٤٣٣ (٤٣٤) عن الطبراني ، والحافظ في إتحاف المهرة ٢ / ٤٣٥ (٢٠٣٨) ، وفي الإصابة ١ / ٨٨ - ٨٩ عن الطبراني وابن منده ، ثم نقل عن ابن عبد البر قوله : ليس إسناد حديثه بالقوي . الاستيعاب ١ / ١٠٠ ، وقال الهيثمي : فيه من لم أعرفهم . المجمع ٦ / ٩ .

امرؤ القيس بن عابس [١]

في كتاب « محمد بن إسماعيل»[٢] في تسمية من روى عن رسول الله ﷺ امرؤ القيس بن عابس ، سكن الكوفة [٣] ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً ولم

---

(١) ابن المنذر بن امرئ القيس الكندي ... ، وفد على النبي ﷺ فأسلم وثبت على إسلامه ، ولم يكن فيمن ارتد من كندة . الإصابة ١ / ٦٣ (٢٥٠) .
وكان شاعراً ، ومن شعره :

قِفْ بالديار وقوف حابسْ	وتـأن إنك غير آيسْ
لعبت بهن العاصفات	الرائحات من الروامس
ماذا عليك من الوقوف	بهالك الطللين دارس ؟
يا رب باكية على	ومنشدٍ لي في المجالس
أو قائل : يا فارساً	ماذا رُزِئتَ من الفوارس
لا تعجبوا أن تسمعوا	هلك امرؤ القيس بن عابس

أسد الغابة ١ / ١٣٧ (٢٢٥) .

(٢) هو البخاري ، كما أوضحه الحافظ حيث قال : قال البغوي ما نصه في كتاب البخاري ... الخ . الإصابة ١ / ٦٣ .

(٣) نقله الحافظ عن البغوي بنصه . الإصابة ١ / ٦٣ ، ونقله أبو نعيم عن البخاري مختصراً معرفة الصحابة ٢ / ٤٣٨ ، وذكر محقق كتاب المعرفة : أنه لم يقف عليه في التاريخ الكبير ، ولا في الصغير .
ثم قال الحافظ ابن حجر : وروى النسائي وأحمد والبغوي من طريق رجاء بن حيوة بن عدي بن عميرة قال : (كان بين امرئ القيس وبين رجل من حضرموت خصومة ، فارتفعا إلى النبي ﷺ ، فقال للحضرمي : بينتك وإلا فيمينه ، قال : يا رسول الله : إن

يذكر الحديث .

[آخر باب الألف]

❋❋❋❋❋

حلف ذهب بأرضي ، فقال رسول الله ﷺ : من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مالاً لقي الله وهو عليه غضبان ، فقال امرؤ القيس : يا رسول الله فما لمن تركها وهو يعلم أنه حق ؟ قال : الجنة ، قال : فإني أشهد أني قد تركتها) .

مسند أحمد ٤ / ١٩١ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢ / ٤٣٨ - ٤٣٩ رقم ١٠٦١ ، تحفة الأشراف للمزي ٧ / ٢٨٦ ، الإصابة للحافظ ١ / ٦٣ - ٦٤ ، وقال الحافظ : إسناده صحيح ، واسم الذي خاصمه : ربيعة بن عيدان . بفتح العين المهملة وسكون الياء .

باب من روى عن النبي ﷺ ابتداء اسْمه باء

من اسمه البراء [1]

براء بن مالك ، أخو أنس بن مالك

قال محمد بن سعد : براء بن مالك بن النّضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار ، شهد أُحُداً والخندق والمشاهد مع رسول الله ﷺ ، وكان شجاعاً وله نكاية في الحرب [2] ، وهو أخو أنس بن مالك ، وأمهما أم سليم ابنة ملحان [3] ، استشهد البراء يوم

---

(١) أسد الغابة ١ / ٢٠٦ (٣٩١) ، الإصابة ١ / ١٤٣ (٦٢٠) ، سير أعلام النبلاء ١ / ١٩٥ (٢٦) .

(٢) الطبقات لابن سعد ٧ / ١٦ .

وكان حادي النبي ﷺ ، وفي المستدرك ٣ / ٢٩١ : عن أنس : (كان البراء بن مالك حسن الصوت ، وكان يرجز لرسول الله ﷺ في بعض أسفاره ، فقال له : إياك والقوارير فأمسك) ، وروى السراج من طريق آخر عن أنس قال : (كان البراء حادي الرجال) . الإصابة ١ / ١٤٣ .

(٣) ذكر الحافظ أن البراء أخا أنس لأبيه . قاله أبو حاتم . الجرح والتعديل ٢ / ٣٩٩ .

وقال ابن سعد : أخوه لأبيه وأمه ، أمهما أم سليم .

قال الحافظ : وفيه نظر ، لأنه ورد في ترجمة شريك بن سمحاء : أنه أخو البراء بن مالك لأمه ، أمهما سمحاء ، وأمّا أم أنس فهي أم سليم بلا خلاف .

الإصابة ١ / ١٤٣ .

تستر .[١]

١٥١- حدثنا عبد الله بن عمر الكوفي ، نا عبد الله بن المبارك ، أنا معمر ، عن [أيوب][٢] ، عن ابن سيرين ، عن أنس بن مالك ح ، وحدثني جدي، نا يزيد بن هارون ، نا هشام بن حسان[٣] ح ، وحدثنا [ ][٤] ابن علي ، أنا حصين بن نُمَيْر ، أبو محصن[٥] ، عن هشام ، عن محمد ، عن [أنس] قال : دخلت على البراء [بن مالك] وهو مستلقي على فراشه ، وهو ينشد أبياتاً من الشعر [يترنم و] يتغنى بهنّ ، فقلت : [يا أخي] قد أبدلك الله به ما هو خير منه القرآن ، فقال : [أتخشى] علي أن أموت على فراشي ، لا والله ما كان [الله يحرمني من ذلك ، وقد قتلت مائة

---

(١) ذكره الحافظ بلفظ : يوم حصن تستر ، وزاد : في خلافة عمر سنة عشرين ، وقيل : قبلها ، وقيل : سنة ثلاث وعشرين ، وذكر سيف : أن الهرمزان هو الذي قتله . الإصابة ١ / ١٤٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣ / ٦٤ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣ / ٦٤ . وأيوب هو السختياني . سير أعلام النبلاء ٦ / ١٦ رقم ٧ .

(٣) الأزدي القُرْدُوسي - بالقاف وضم الدال - أبو عبد الله ، ثقة ، من أثبت الناس في ابن سيرين ، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال ؛ لأنه قيل : كان يرسل عنهما ، من السادسة . تقريب التهذيب ٢ / ٣١٨ .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٥) الضرير ، لا بأس به ، رُميَ بالنّصب ، من الثامنة . ميزان الاعتدال ١ / ٥٥٤ رقم ٢٠٩٨ ، تقريب التهذيب ١ / ١٨٤ .

منفرداً سوى من شاركت في دمه] .[1]

[في دمه] ﷺ هذه الكلمة في

حديث [ ] حديث يزيد .

١٥٢- حدثنا [شيبان ، نا أبو هلال][2] ، نا محمد أنّ أنس بن مالك دخل على البراء بن مالك هو يقول الشعر ، فقال : أي [أخي] أما علمك الله ما هو خير من هذا ؟ قال البراء : [ ] أوما أتخشى [ ][3] /٣٣/ من المشركين ، منهم ما

---

(١) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة ، حيث صرّح الحافظ بنقل الحديث عن البغوي ، وقال : بإسناد صحيح .
كما أخرجه أبو نعيم بسنده عن معمر عن أيوب عن محمد عن أنس ... . معرفة الصحابة ٣ / ٦٤ رقم ١١٢٥ ، وفي الحلية ١ / ٣٥٠ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢ / ٢٦ (١١٧٨) ، وعبد الرزاق ٥ / ٢٣٣ (٩٤٦٩) ، وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح . المجمع ٩ / ٣٢٤ ، والحاكم في المستدرك مع التلخيص ٣ / ٢٩١ ، عن عبد الله بن عوف عن ثمامة بن أنس عن أنس ، وصححه ووافقه الذهبي .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف ، ومن معجم الصحابة لابن قانع ١ / ١٠٣ (١٠٧) قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، نا شيبان ، نا أبو هلال ، عن محمد بن سيرين عن أنس ... الحديث مختصراً .
وأخرجه الطبراني وأبو نعيم عن موسى بن إسماعيل عن أبي هلال ... معرفة الصحابة ٣ / ٦٤ (١١٢٦) ، المعجم الكبير ٢ / ٢٧ (١١٧٩) .
علماً بأن لفظ أول الحديث الذي ذكره البغوي مطابق تماماً للفظ الحديث عند أبي نعيم والطبراني ، والله أعلم .

(٣) ما بين المعقوفات مطموس ، وفي رواية موسى بن إسماعيل عن أبي هلال عن محمد بن سيرين ... عند أبي نعيم في معرفة الصحابة ٣ / ٦٤ - ٦٥ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢ / ٢٧ ، فيه : أتخشى أن أموت على فراشي ؟ والله لا يكون ذلك بلاء الله

--

تفردت بقتله ، ومنهم من شاركت فيه .

١٥٣ - حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، عن هشام ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك : أن البراء بن مالك حدّثه أنه بارز مرزبان [(١)] الزأرة [(٢)] ، فبارز رجلاً منكراً ، قال : فاعبرتنا ، قال : فسمعت العلج قدرنا وهي تحيّ ، فعالجته ، فصرعته ، فجلست على صدره ، وأخذت خنجره ، فذبحته به ، وأخذت سواريه ، وأخذت منطقته ، فقوم ثلاثين ألفاً ، وأخذت أداة كانت معه ، فكتب في السواري والمنطقة إلى عمر بن الخطاب ، فقال : هذا ، قال : كثير ، فأقسمه واترك له بقيته ، فكان أول سلب خمس في الإسلام . [(٣)]

إياي ، فقد قتلت مائة من المشركين ما تفردت بقتله ، ومنهم من شاركت فيه

قال الهيثمي : فيه أبو هلال الراسبي ، ضعفه ، وقد وثّق . المجمع ٩ / ٣٢٤ .

(١) قال ابن شاكر : مرزبان : بضم الميم والزاي : الفارس الشجاع المقدّم على القوم ، ومعناه حافظ الثغور .

(٢) الزأرة : أي الأجمة ، سميت بها لزئير الأسد فيها .

قال ياقوت : عين الزارة معروفة بالبحرين ، والزارة قرية كبيرة بها ومنها مرزبان الزارة ، وله ذكر في الفتوح ، وفتحت الزارة في سنة ١٢ هـ من أيام أبي بكر الصديق ﷺ وصولحوا ، وقال أبو أحمد العسكري : الخط والمزارة والقطيف قرى بالبحرين وهجر . معجم البلدان ٣ / ١٢٦ .

والصواب : أن الزارة لم تفتح في أيام أبي بكر ، بل في أول خلافة عمر . صرّح به البلاذري ، ويؤيّده هذا الخبر ، وقد رواه البلاذري عن خلف البزار ، وعفان عن هشيم، وهذا كله يدل على أن مرزبان الزارة قتل في أول خلافة عمر ، لا في يوم تستر.

(٣) رواه سعيد بن منصور في سننه ٢ / ٢٦٣ - ٢٦٤ (٢٧٠٨) باب ما يخمس في النفل،

١٥٤- حدثنا عبد الله بن عمر الكوفي ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، أنا معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أنس بن مالك ، عن البراء بن مالك قال : لقيت يوم مسيلمة رجلاً يقال له : حمار اليمامة ، رجلاً جسيماً بيده السيف أبيض [(١)] ، فضربت [(٢)] رجليه ، فكأنما أخطأته وانقعر ، فوقع على قفاه ، فأخذت سيفة وأغمدت سيفي ، فما ضربت به إلا ضربة حتى انقطع ، فألقيته وأخذت سيفي . [(٣)]

قال أبو القاسم : لا أعلم [للبراء بن مالك] [(٤)] حديثاً مسنداً غير هذا .

بسنده عن هشام عن ابن سيرين (٢٧٠٩) ، والبيهقي في السنن الكبرى ٦ / ٣١٠ و ٣١١ ، من حديث قتادة عن أنس ، ومن طريق ابن المبارك عن هشام ، ومن طريق حماد بن زيد عن أيوب كلاهما عن ابن سيرين عن أنس ، والطبراني في المعجم الكبير ٢ / ٢٧ (١١٨٠) ، وعبد الرزاق (٩٤٦٨) ، والطحاوي ٢ / ١٣٢ و ١٣٣ ، والبلاذري ص : ٩٣ .

(١) زاد في رواية الطبراني : قال : وكان البراء رجلاً قصيراً . المعجم الكبير ٢ / ٢٧ .

(٢) في رواية الطبراني هذه : فضرب البراء رجليه بالسيف .

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٢ / ٢٧ (١١٨١) بسنده عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين ، ونقله الحافظ عن البغوي بسنده ونصه ، وفيه : (فما ضربت به ضربة حتى ...) الإصابة ١ / ١٤٣ ، وعبد الرزاق في مصنفه (٩٤٧٤) .
قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح . المجمع ٦ / ٢٢٣ .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس .

٢- براء بن معرور [(١)]

توفي على عهد النبي ﷺ .

حدثني أحمد بن زهير ، قال : سمعت سعد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري [(٢)] يقول : البراء بن معرور من الخزرج أوّل من استقبل القبلة [(٣)] ، وأول من أوصى بثلث ماله [(٤)] ، وهو أحد النقباء ليلة العقبة . [(٥)]

---

(١) أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٨/٣) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢/٢٨-٢٩) ، وابن سعد في الطبقات (٦١٨/٣-٦١٩) من عدّة طرق ، وأسد الغابة (٢٠٧/١، رقم ٣٩٢) ، والإصابة (١٤٤/١، رقم ٦٢٢) .
ويكنى أبا بشر، وهو ابنه الذي أكل مع رسول الله ﷺ من الشاة المسمومة أيام خيبر.

(٢) أبو معاذ ، صدوق له أغاليط ، من كبار العاشرة . تقريب التهذيب (٢٨٨/١) .

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات (٦١٩/٣) . وذكر الحافظ أنه رواه يعقوب بن سفيان في « تاريخه » عن ابن شهاب ، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب ، عن كعب ، بلفظ : « كان البراء بن معرور أول من استقبل الكعبة حياً ، وعندما حضرته وفاته قبل أن يتوجهها رسول الله ﷺ ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ ، فأمره أن يستقبل بيت المقدس ، فأطاع ، فلمّا كان عند موته أمر أهله أن يوجهوه قِبَل الكعبة . (الإصابة ١٤٤/١) .
وأخرجه الطبراني عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب (المعجم الكبير ٢٨/٢) .

(٤) أخرجه الطبراني عن محمد بن معبد ، أو أبو محمد بن معبد ، عن أبي قتادة ... وفيه أنّ رسول الله ﷺ ردّه على ولده . (المعجم الكبير ٢٨/٢-٢٩، ح١١٨٥) .
قال الهيثمي : وتابعيه لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . (المجمع ٢١٣/٤) .
ونقله الحافظ عن الطبراني . (الإصابة ١٤٤/١) ، كما أوضح الحافظ أن ابن شاهين روى مثله بإسناد ليّن .

(٥) قال موسى بن عقبة ، عن الزهري : كان من النفر الذين بايعوا البيعة الأولى بالعقبة ، وهو أول من بايع .. وأحَد النقباء .

١٥٥- حدثنا سعيد بن يحيى الأموي ، قال : ثني أبي ، عن محمد بن إسحاق قال : ثني معبد بن كعب بن مالك [١] ، عن أخيه عبد الله بن كعب بن مالك [٢] ، عن أبيه كعب ، أو غيره ، أنهم واعدوا رسول الله ﷺ من العام المقبل [يعني العقبة] [٣] ، قال كعب : حتى إذا كنا بظاهر البيداء ، قال البراء بن معرور بن صخر بن حنساء بن سيار بن عبيد بن عدي بن كعب بن سلمة ، وكان كبيرنا وسيدنا : إني قد رأيت رأياً والله ما أدري أتوافقوني عليه أم لا ؟ قد رأيت أني لا أجعل هذه البنيّة مني بظَهْر - يريد الكعبة - ، قال : فقلنا : والله لا تفعل ، وما بلغنا أن نبي الله ﷺ يصلي إلا إلى الشام ، وما كنا نصلي إلى غير قبلته ، قال : فأبينا ذلك عليه ... ، قال : وخرجنا في سفرنا ذلك [فكنا] إذا حانت الصلاة صلى إلى الكعبة وصلينا إلى الشام ،

الإصابة (١٤٤/١) ، طبقات ابن سعد (٦١٨/٣) ، السيرة النبوية لابن هشام (٤٤٣/١-٤٤٤) . وروى ابن إسحاق عن كعب بن مالك ، قال : وقد كان قال رسول الله ﷺ : أخرجوا إليّ منكم اثني عشر نقيباً ، ليكونوا على قومهم بما فيهم ، فأخرجوا منهم اثني عشر نقيباً ، تسعة من الخزرج ، وثلاثة من الأوس .

(١) مقبول ، من الثالثة . (تقريب التهذيب ، ٢٦٢/٢) .

(٢) ثقة ، يقال له رؤية . (تقريب التهذيب ، ٤٤٢/١) .

زاد في رواية ابن إسحاق : وكان من أعلم الأنصار : حدّثه أن أباه كعباً حدثه ، وكان كعبٌ ممن شهد العقبة وبايع رسول الله ﷺ بها ، قال : خرجنا في حُجّاج قومنا من المشركين ، وقد صلينا وفقهنا ... (ابن هشام ، السيرة النبوية - ٤٣٩/١) .

(٣) ما بين المعقوفات أوضح في سيرة ابن هشام (٤٣٩/١)، والمعجم الكبير للطبراني (٨٧/١٩) . ونص حديث الطبراني أكثر مطابقة لنص حديث البغوي .

حتى قدمنا مكة . قال كعب : قال لي البراء بن معرور : والله يا ابن أخي لقد وقع في نفسي مما صنعتُ في سفري منه شيء . [١]

قال : وكنا لا نعرف رسول الله ﷺ [٢]، وكنا نعرف العباس كان /٣٥/ يختلف إلينا في التجارة ونراه ، فخرجنا حتى إذا كنا [٣] بالبطحاء لقينا رجلاً فسألناه عنه ، فقال : هل تعرفانه ؟ قلنا : لا ، قال : هل تعرفان العباس ابن عبد المطلب [٤] ؟ قلنا : نعم ، قال : فإذا دخلتم المسجد فانظروا الرجل الذي مع العباس جالس ، فهو هو ، تركته الآن معه جالساً ، قال : فخرجنا حتى جئناه ، فإذا هو مع العباس ، فسلّمنا عليه وجلسْنا إليهما ، فقال رسول الله ﷺ : « هل تعرف هاذين الرجلين يا عباس ؟ » فقال : نعم ، هذان رجلان من الخزرج ، هذا البراء بن معرور ، وهو رجل من رجال قومه ،

---

(١) ما بين المعقوفات أوضح في سيرة ابن هشام ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ، وعندهما من الزيادة : (لِما رأيتُ من خلافكم إيّاي فيه . قال : فخرجنا نسأل عن رسول الله ﷺ ، وكنا ...) ، وفي بعض الألفاظ اختلاف .

(٢) زاد ابن هشام وأبونعيم : (ولم نرَه قبل ذلك) .

وفي رواية ابن هشام : (فلقينا رجلاً من أهل مكة، فسألناه عن رسول الله ﷺ ، فقال: هل تعرفانه ؟...) . (السيرة النبوية - ١/٤٣٩) .

وفي رواية أبي نعيم : قال : (فدخلنا المسجد ، فإذا العباس جالس ورسول الله ﷺ معه جالس ...) . (معرفة الصحابة - ٣/٧٠) .

(٣) ما بين المعقوفات ، وقد أثبته من سياق الكلام ؛ نظراً لوجود اختلاف في لفظ الحديث في مصادر تخريج الخبر .

(٤) زاد في سيرة ابن هشام : عمه .

وهذا كعب بن مالك ، فوا لله ما أنسى قول رسول ا لله ﷺ : الشاعر ؟ قال : نعم ، فقال البراء بن معرور : يا رسول ا لله ، إني قد صنعت في سفري هذا أشياء إني أحب أن [تُجيبني فيها] [(١)] ، فإنه قد وقع في نفسي منه شيء ، إني قد رأيت أن لا أجعل هذه البنِّية مني بظهر ، فصليت إليها ، فعنَّفني أصحابي وخالفوني حتى وقع في نفسي ما وقع ، فقال رسول ا لله ﷺ : « إما إنك قد كنت على قبلةٍ لو صبرت عليها » . [(٢)] لم يزده على ذلك .

قال أبوالقاسم : وبلغني أن البراء بن معرور توفي قبل قدوم النبي ﷺ

---

(١) ما بين المعقوفتين باهت في الأصل ، وفي المعجم الكبير للطبراني (٨٨/١٩) : شيئاً أحب أن أسألك عنه .

(٢) أخرجه بسنده ولفظه إلا في جزء يسير ابن هشام في السيرة النبوية (٤٣٩/١-٤٤٠) نقلاً عن ابن إسحاق ، وأحمد في المسند (٤٦٠/٣-٤٦٢)، وأبونعيم في معرفة الصحابة (٦٩/٣-٧١،رقم ١١٣٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٨٧/١٩-٩٠، ح١٧٤) .
وقال الهيثمي : رجال أحمد رجال الصحيح ، غير ابن إسحاق ، وقد صرّح بالسماع . (المجمع - ٤٥/٦) . وعندهم من الزيادة : (فرجع البراء إلى قِبْلة رسول ا لله ﷺ ، وصلى معنا إلى الشام...).
قال السهيلي : قوله (لو صبرت عليها) ، فيه أنه لم يأمره بإعادة ما صلى ؛ لأنه كان متأولاً . وفي الحديث دليل على أن النبي ﷺ كان يصلي بمكة إلى بيت المقدس ، وهو قول ابن عباس . وقالت طائفة : ما صلى إلى بيت المقدس إلا مذ قَدِم المدينة سبعة عشر شهراً أو ستة عشر شهراً . فعلى هذا يكون في القبلة نسخان ، نسخ سنة بقرآن، وقد بيّن حديث ابن عباس منشأ الخلاف في هذه المسألة ، فروي عنه من طرق صحاح أن رسول ا لله ﷺ كان إذا صلى بمكة استقبل بيت المقدس ، وجعل الكعبة بينه وبين بيت المقدس ، فلما كان عليه الصلاة والسلام يتحرى القبلتين جميعاً لم يبن توجهه إلى بيت المقدس للناس ، حتى خرج من مكة ، وا لله أعلم. (الروض الأنف- ٢٠٠/٢).

بنحو من شهر [١] ، فلما قدم النبي ﷺ صلّى عليه . [٢]

وليس للبراء بن معرور مسند . [٣]

---

(١) رواه ابن سعد عن محمد بن عمر بسنده ، وزاد : في صفر . كما رواه عن إسماعيل بن إبراهيم الأسدي . (الطبقات - ٣/٦٢٠) .

ونقله الحافظ عن ابن إسحاق وغيره . (الإصابة ، ١/١٤٤-١٤٥) .

(٢) رواه ابن سعد عن محمد بن عمر الواقدي ، من عدّة طرق . (الطبقات - ٣/٦٢٠) .

(٣) أي ليس له حديث يسنده عن النبي ﷺ من روايته عنه ، وهذه القصة المذكورة عنه مما يرويه كعب .

٣- البراء بن عازب الأنصاري [١]

من الخزرج .

حدثنا علي بن الجعد ، أنا زهير[٢]، عن أبي إسحاق ، قال : قال رجل للبراء[٣] : يا أبا عمارة .

حدثني عمّي[٤] ، عن أبي عبيْد[٥] ، قال : البراء بن عازب من بني حارثة ابن الحارث .

١٥٦- حدثني ابن زَنْجَوَيْه[٦] ، نا أحمد بن حنبل ، نا يحيى بن سعيد ، نا سفيان[٧] ، قال : ثني أبو إسحاق[٨] ، قال : سمعت البراء ح

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٧١/٣) ، طبقات ابن سعد (٤ / ٣٦٤) ، أسد الغابة (١ /) ، الإصابة (١٤٢/١، رقم ٦١٨) ، جامع المسانيد لابن كثير (١٩/٢) .
له ولأبيه صحبة .

(٢) هو ابن محمد ، أبوالمنذر . (السير - ١٨٧/٨) .

(٣) رواه ابن سعد بسنده عن أبي إسحاق . (الطبقات - ٣٦٥/٤) .

(٤) هو علي بن عبدالعزيز البغوي . (السير - ٣٤٨/١٣، رقم ١٦٤) .

(٥) هو الحافظ القاسم بن سلام . (السير - ٤٩٢/١٠، رقم ١٦٤) .

(٦) هو محمد بن عبدالملك . (السير - ٣٤٦/١٢) .

(٧) هو الثوري . (السير - ١٣٩/٩) .

(٨) هو السبيعي . (السير - ١٩٥/٣) .

علماً بأن الثوري قد روى عن أبي إسحاق السبيعي والشيباني . (السير - ٢٣٤/٧) ، كما أن السبيعي قد روى عنه السفيانان . (السير - ٣٩٤/٥) .

وحدثني جدّي ، نا الحسن بن موسى[١] ، نا زهير ، عن أبي إسحاق، عن البراء ، قال : صُغِّرتُ أنا وابن عمر عن بدر .[٢]

١٥٧- حدثني عمر بن إسحاق ، أنا عبيد الله بن موسى ، أنا إسرائيل[٣] عن أبي إسحاق قال : سمعت البراء يقول : غزوت مع رسول الله ﷺ خمس عشرة غزوة ، وأنا وعبد الله بن عمر [لِدة] .[٤]

١٥٨- [ ][٥] ، نا ليث بن

---

(١) الأشيب ، أبوعلي . ثقة ، من التاسعة . (تقريب التهذيب - ١/١٧١) .

(٢) صُغِّرت : بمعنى استصغرت كما جاء في الروايات الأخرى ، ومعناهما واحد كما في لسان العرب (٤ / ٤٥٨ (ص غ ر) وبهذا اللفظ أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤ / ٣٦٨ عن الحسن بن موسى بهذا الإسناد .
وأخرجه البخاري . (الصحيح مع الفتح - ٧/٢٩٠) .
وأبونعيم في معرفة الصحابة (٣/٧٢، رقم ١١٣٦) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢/٢٣، ح١١٦٥) ، - زاد أبونعيم من طرق أخرى : (وشهدنا أُحُد) . (معرفة الصحابة ، ٣/٧٢-٧٣) - . وأبويعلى في المسند (٢/٢٩١، ح١٦٩٠) .
ونقله الحافظ ، وعزاه للسراج . (الإصابة ، رقم ١٤٢) .

(٣) ابن يونس .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في طبقات ابن سعد (٤/٣٦٨) ، حيث ذكر الحديث عن عبيد الله بن موسى ...
وأخرجه أحمد في المسند (٤/٢٩٢) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٣/١٩٥) قال المحقق : إسناده صحيح ، وابن كثير في جامع المسانيد (٢/١٠٥، ح٦١٧) .
ولِدة : أي أترابا وأقرانا . النهاية ٤ / ٢٤٦ .

(٥) هذا الموضع مطموس ، ولعله : (حدثني عمي ، أنا أبو الوليد الطيالسي) وذلك لكثرة
--

ســـــعد]

[. (١)

١٥٩ -]

] (٢) ولكـن

نقل البغوي عن عمه ، وكون عمه حدّث عـن الطيالسـي كمـا ذكـر الذهـبي في السـير (٣٤٢/١٠) . وقد أخرج ابن سعد الحديث عن هشام أبي الوليد الطيالســي عـن ليـث ... (الطبقات - ٣٦٨/٤) . وهو كذلك في مسند أحمد (٢٩٢/٤) ، وجامع المسانيد لابن كثير (١٣٦/٢-١٣٧، ح٦٧٣) ، حيث نقلوا الحديث عن ليث ، بنفس السند .
وأخرجه ابن كثير بلفظ : (غزوت مع رسول الله ﷺ بضع عَشْـرَة غزوة ، فمـا رأيتُـهُ ترك الركعين حين تميل الشمس) ، رقم (٦٧٤) .
قال ابن كثير : رواه أبوداود ، والترمذي ، عن قتيبة ، عن الليث به .
وقال الترمذي : غريب . سألت البخاري عنه فلـم يعرفـه إلا مـن حديـث الليـث ، ولم يعرف اسم أبي بُسْرَة ، ورآه حسناً .
سـنن أبـي داود (كتـاب الصـلاة - بـاب التطـوع في السـفر ٢ / ١٩ ح ١٢٢٢) ، والترمذي (باب ما جاء في التطوع في السفر ٢ / ٣٠ ح ٥٤٨) .

(١) هذا الموضع مطموس ، وقدره ثلاثة أسـطر ولعلـه مكانـه : (قـال : حدثـني صفـوان بـن سليم ، عن أبي بُسرة ، عن البراء بن عازب قال : صحبت رسول الله ﷺ ثمانيـة عشـر سفراً ، فلم أره ترك ركعتين قبل الظهر) .

(٢) هذ الموضع مطموس ، ولعل مكانه حدثني جدي ، نا سفيان ، عـن أبـي إسـحاق ، عـن البراء قال : ما كل ما نحدِّثكموه سمعناه من رسول الله ﷺ) .

حدثنا أصحابنا [وكانت تشغلنا] رعية الإبل . (١)

١٦٠ – حدثنا علي بن الجعد ، أنا شعبة ، أنبأني أبو إسحاق ، قال : سمعت عبد الله /٣٥/ بن [يزيد الأنصاري] وهو يخطب ، قال : حدثنا البراء وكان غير كاذب ، قال : كنا إذا صلينا مع رسول الله ﷺ ، فرفع رأسه من الركوع لم نزل قياماً ، حتى نراه قد سجد فنسجد . (٢)

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، والحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٨٣/٤) ، والحاكم في المستدرك (١ / ٩٥) من طريق معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن البراء به ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : صحيح .
وأخرجه أبونعيم في معرفة الصحابة (٧٣/٣، رقم ١١٤١) ، وذكره ابن كثير في جامع المسانيد (٢ / ١٠٢ ح ٦١٠) ، والحافظ في إتحاف المهرة (٥١٢/٢، ح٢١٥٣) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من صحيح البخاري مع الفتح (٢٣٢/٢، ح٧٤٧) ، حيث أخرج الحديث عن شعبة – بالسند نفسه – وذلك في كتاب الأذان (١٠) باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة (ح٩١) ، وفي عدة مواضع .
وأخرجه البغوي في مسند الجعد ص : ٧٨ (٤٣٢) .
قال الحافظ : (أبو إسحاق) هو السبيعي .
(وعبدا لله بن يزيد) هو الخطمي ، كذا وقع منسوباً عند الإسماعيلي في رواية لشعبة عن أبي إسحاق ، وهو منسوب إلى خَطْمة – بفتح المعجمة وإسكان الطاء – بطن من الأوس ، وكان عبدا لله المذكور أميراً على الكوفة في زمن ابن الزبير .
وأبو إسحاق معروف بالرواية عن البراء بن عازب ، لكنه سمع هذا عنه بواسطة . وفيه لطيفة وهي رواية صحابي ابن صحابي عن صحابي ابن صحابي كلاهما من الأنصار ، ثم من الأوس ، وكلاهما سكن الكوفة .

قوله : (وهو غير كذوب) الظاهر أنه من كلام عبدا لله بن يزيد ، وعلى ذلك جرى الحميدي في « جمعه » ، وصاحب « العمدة » ، لكن روى عباس الدوري في « تاريخه » عن يحيى بن معين أنه قال : قوله « وهو غير كذوب » إنما يريد عبدا لله بن يزيد الراوي عن البراء ، لا البراء . ولا يقال لرجل من أصحاب رسول ا لله ﷺ غير كذوب ، يعني أن هذه العبارة إنما تحسن في مشكوك في عدالته ، والصحابة كلهم عدول لا يحتاجون إلى تزكية .

وقد تعقبه الخطابي فقال : هذا القول لا يوجب تهمة في الراوي ، إنما يوجب حقيقة الصدق له ، قال : وهذه عادتهم إذا أرادوا تأكيد العلم بالراوي والعمل بما روى ، كان أبوهريرة يقول : « سمعت خليلي الصادق المصدوق » ، وقال ابن مسعود : « حدثني الصادق المصدوق » ، وقال عياض وتبعه النووي : لا وصم في هذا على الصحابة ؛ لأنه لم يرد به التعديل ، وإنما أراد به تقوية الحديث إذا حدّث به البراء ، وهو غير متهم ، ومثل هذا قول أبي مسلم الخولاني : « حدثني الحبيب الأمين » ... ، وهذا قالوه تنبيهاً على صحة الحديث ، لا أن قائله قصد به تعديل راويه ...

في قوله : (كان رسول ا لله ﷺ إذا قال سمع ا لله لمن حَمِدَه لم يَحْنِ أحدٌ ظهرَه حتى يقعَ النبي ﷺ ساجداً ، ثم نقع سجوداً بعده) ، (ح٦٩٠) .

في رواية إسرائيل عن أبي إسحاق : (حتى يضع جبهته على الأرض) .

واستدل به ابن الجوزي على أن المأموم لا يشرع في الركن حتى يتمه الإمام . وتُعقّب بأنه ليس فيه إلا التأخر حتى يتلبس الإمام بالركن الذي ينتقل إليه بحيث يشرع المأموم بعد شروعه وقبل الفراغ منه . ووقع في حديث عمرو بن حريث عند مسلم : (فكان لا يحني أحدٌ منّا ظهره حتى يستتم ساجداً) .

ولأبي يعلى من حديث أنس : (حتى يتمكن النبي ﷺ من السجود) . وهو أظهر في انتفاء المقارنة . واستدل به على طول الطمأنينة ، وفيه نظر . وعلى جواز النظر إلى الإمام لاتباعه في انتقالاته . (فتح الباري - ٢/١٨١-١٨٢) ، شرح الحديث رقم

١٦١ – حدثني علي بن مسلم [١]، نا أبو داود [٢]، عن شعبة [٣] قال : سمعت أبا السفر [٤] يقول : رأيت على البراء خاتم ذهب [٥] ، قال : فأنكر

---

(٦٩٠) ، في باب متى يسجُدُ من خلف الإمام ؟ وقال الحافظ رحمه الله : أي إذا اعتدل أو جلس بين السجدتين .

كما أخرج البخاري الحديث في باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة ، (الصحيح مع الفتح – ٢٣٢/٢، ح٧٤٧) ، ونقل الحافظ عن الزين بن المنير قوله : نظر المأموم إلى الإمام من مقاصد الائتمام ، فإذا تمكن من مراقبته بغير التفات كان ذلك من إصلاح صلاته . وقال ابن بطال : فيه حجة لمالك في أنّ نظر المصلي يكون إلى جهة القبلة ، وقال الشافعي والكوفيون : يستحب له أن ينظر إلى موضع سجوده ؛ لأنه أقرب للخشوع ، وورد ذلك في حديث أخرجه سعيد بن منصور من مرسل محمد بن سيرين ورجاله ثقات ، وأخرجه البيهقي موصولاً وقال : المرسل هو المحفوظ ، وفيه أنّ ذلك سبب نزول قوله تعالى ﴿ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾، ويمكن أن يفرق بين الإمام والمأموم؛ فيستحب للإمام النظر إلى موضع سجوده، وكذا للمأموم إلا حيث يحتاج إلى مراقبة إمامه . وأمّا المنفرد فحكمه حكم الإمام ، والله أعلم . (فتح الباري –٢/٢٣٢).

(١) الطوسي .

(٢) هو الطيالسي . (السير – ٢٠٤/٧ و ٣٨٠/٩) .

(٣) هو ابن الحجاج . (السير – ٢٠٤/٧ و ٣٨٠/٩) .

(٤) هو سعيد بن يُحمد ، بضم الياء التحتانية وكسر الميم ، وحكى الترمذي أنه قيل فيه : أحمد أبو السّفر ، بفتح المهملة والفاء ، الهمداني ، ثقة من الثالثة . (تقريب التهذيب – ٣٠٨/١) .

(٥) رواه ابن سعد عن الفضل بن دُكين ، عن يونس بن أبي إسحاق وشعبة ومالك ، عن أبي السفر . (الطبقات – ٣٦٨/٤) .

ذلك عليه أبو إسحاق ، وقال : ما ذهب إلى البراء قط إلا وأنا معه ، وما رأيت على البراء خاتم ذهب قط .

١٦٢ - حدثنا أبو خيثمة ، نا وكيع ، نا أبي ، عن عبد الله بن حنش ،

ونقله الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٩٦/٣) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٥٩/٤-٢٦٠) ، والحافظ ابن حجر في إتحاف المهرة (٥٣٦/٢، ح٢٢١٢) .

كما نقله الحافظ عن ابن أبي شيبة عن أبي السفر ، وقال : إسناده صحيح . وعن شعبة عن أبي إسحاق نحوه . أخرجه البغوي في « الجعديات » .

وأخرج أحمد من طريق محمد بن مالك قال : (رأيت على البراء خاتماً من ذهب فقال : قسم رسول الله ﷺ قسماً فألبسنيه ، فقال : البس ما كساك الله رسوله) . المسند (٢٩٤/٤) . قال الحازمي : إسناده ليس بذلك ، ولو صح فهو منسوخ .

قال الحافظ : لو ثبت النسخ عند البراء ما لبسه بعد النبي ﷺ ، وقد روي حديث النهي المتفق على صحته عنه ، فالجمع بين روايته وفعله ؛ إما بأن يكون حمله على التنزيه ، أو فهم الخصوصية له من قوله : (البس ما كساك الله ورسوله) ، وهذا أولى من قول الحازمي : لعل البراء لم يبلغه النهي . ويؤيد الاحتمال الثاني أنه وقع في رواية أحمد : (كان الناس يقولون للبراء لم تتختم بالذهب وقد نهى عنه رسول الله ﷺ ؟ فيذكر لهم هذا الحديث ثم يقول : كيف تأمروني أن أضع ما قال رسول الله ﷺ : البس ما كساك الله ورسوله) .

- فتح الباري (٣١٧/١٠) ، شرح الأحاديث الواردة في باب خواتيم الذهب ، حيث ذكر الحافظ الإجماع على تحريم الذهب على الرجال ، ثم ذكر الأحاديث فيمن كان يلبس الذهب ، ثم قال : وأغرب ما ورد من ذلك ما جاء عن البراء الذي روى النهي.

ومحمد بن مالك ، هو مولى البراء ، صدوق يخطئ كثيراً ، من الرابعة . (تقريب التهذيب - ٢٠٤/٢) .

قال : قد رأيتهم يكتبون على أكفهم بالقصب عند البراء .

قال أبو القاسم : وقد روى البراء بن عازب ، عن النبي ﷺ أحاديث صالحة . [١]

(١) انظر : مسند أحمد (٤/٢٨٠) ، ومسند أبي يعلى (٢/٢٧٩-٣٠٢) ، وجامع المسانيد (٢/١٩-١٤٦) ، وإتحاف المهرة (٢/٤٥١-٥٣٨) ، المعجم الكبير للطبراني (٢/٢٤-٢٦) .

باب من اسمه بلال [1]

٤- بلال بن رباح ، مولى أبي بكر الصديق

حدثني أحمد بن زهير ، نا مصعب ، قال : بلال بن رباح مولى أبي بكر مؤذن رسول الله ﷺ .

وقال غيره : كان بلال يسكن دمشق ، ويكنى أبا عبدالله ، وكان من مُولَّدي السَّراة ، وكان اسم أمه حمامة ، وقد شهد بدراً . [1]

١٦٣- حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر،

---

(١) وردت ترجمته مع هذه المعلومات في :

طبقات ابن سعد (٢٣٢/٣) ، سيرة ابن هشام (٣١٧/١) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٥٠/٣-٥١، رقم ٢٧٠) ، المعجم الكبير للطبراني (٣٣٦/١) ، أسد الغابة (٢٤٣/١، رقم ٤٩٣) ، جامع المسانيد (٣٣٨/٢-٣٣٩) ، سير أعلام النبلاء (٣٤٧/١) ، الإصابة (١٦٥/١، رقم ٧٣٦) ، فتح الباري (٩٩/٧) .

وقد آخى النبي ﷺ بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح ، كما في الإصابة ، وشهوده بدراً ذكره موسى بن عقبة وعروة .

وعند ابن سعد أنه لما هاجر إلى المدينة نزل على سعد بن خيثمة ، وأن رسول الله ﷺ آخى بينه وبين عُبيدة بن الحارث بن المطلب . ويقال : إنه آخى بين بلال وبين أبي رويحة الخثعمي ، ولما خرج إلى الشام جعل ديوانه مع أبي رويحة لهذه الأخوّة .

- الطبقات (٢٣٣/٣-٢٣٤) .

وقال الحافظ : ذكر ابن سعد أنه كان من مولدي السراة ... ، وجاء عن أنس عند الطبراني وغيره أنه حبشي ، وهو المشهور ، وقيل : نوبي . (الفتح - ٩٩/٧) .

أنا عطاء الخراساني [١] قال : كنت عند ابن المسيّب ، فذكر بلالاً ، فقال : كان شحيحاً على دينه ، وكان يُعذّب في الله ، وكان يغرّب على دينه [٢] ، فإذا أراد المشركون أن يقاربهم [٣] قال : الله ، الله ، فلقي النبي ﷺ أبا بكر رضي الله عنه ، فقال: لو كان عندنا شيء ابتعنا بلالاً ، فلقي أبو بكر عباساً وقال : اشتر لي بلالاً ، فقال العباس فقال لسيده : هل لك أن تبيعني عبدك هذا قبل أن يفوتك خيره وتخرج منه ؟ قال : وما نصنع به إنه خبيث ، قال : ثم لقيه ، فقال له مثل مقالته ، فاشتراه العباس ، فبعث به إلى أبي بكر [٤] فأعتقه ،

(١) هو عطاء بن أبي مسلم ، أبوعثمان ، واسم أبيه ميسرة ، وقيل : عبدالله . صدوق يَهِم كثيراً ، ويُرسل ويُدلّس ، من الخامسة . (تقريب التهذيب - ٢٣/٢) .

(٢) أي : يستميلوه إليهم .

(٣) كذا ، ولم أجد هذه الجملة فيما بين يديَّ من مراجع .

(٤) بعض الألفاظ هنا غير واضحة ، وقد صححته من أسد الغابة (٢٤٣/١) ، حيث نقل ابن الأثير الرواية عن سعيد بن المسيب ، وفيها أن المخاطب سيدته ، كما نقلها ابن عبدالبر بطولها بسنده إلى عبدالرزاق ... الخ . (الاستيعاب - ١٤٣/١) ، وفي آخرها قال : وقيل : إن أبا بكر اشتراه وهو مدفون بالحجارة يعذب تحتها .

وعند ابن إسحاق أن أبا بكر أعطى لأمية غلاماً بدل بلال . (السيرة النبوية لابن هشام - ٣١٨/١) .

كما نقل الذهبي الرواية عن عطاء الخراساني . (سير أعلام النبلاء - ٣٥٢/١) .

والحكمة في إرسال أبي بكر العباس بن عبدالمطلب ليشتري بلالاً ؛ لأن العباس في ذلك الوقت ما زال مظهراً أنه على دين قومه ، وقد يحقق له المشركون هذه الرغبة ، أما أبوبكر فهم يعلمون أنه قد خالفهم ، وذلك قد يدفعهم إلى عناده وعدم تحقيق هذه الرغبة له حسداً لأبي بكر في الأجر ، ولبلال في حريته واتباعه دين الحق .

[وكان] [١] يؤذن لرسول الله ﷺ ، فلما مات رسول الله ﷺ أراد أن يخرج إلى الشام ، فقال أبو بكر : بل [تكون] عندي ، فقال : إن كنت أعتقتني لنفسك فاحبسني ، وإن كنت أعتقتني لله فذرْني أذهب إلى الله ، قال : [اذهب] . فخرج إلى الشام ، فأقام بها حتى مات . [٢]

١٦٤- حدثني محمد بن أبي عبدالرحمن المقرئ ، نا سفيان [٣] ، عن

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من كتب الصحابة .

(٢) ما بين الأقواس المعقوفة زيادة من أسد الغابة لابن الأثير (٢٤٤/١) ، وقد ذكره ابن سعد مختصراً (الطبقات - ٢٣٨/٣) ، وابن عبد البر (الاستيعاب ١٤٣/١-١٤٤) حيث ذكر الرواية بسنده إلى عبدالرزاق ... الخ .
وأخرجه البخاري عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم : (أن بلالاً قال لأبي بكر : إن كنت إنما اشتريتني لنفسك فأمسكني ، وإن كنتَ إنما اشتريتني لله فدعني وعملَ الله) . الصحيح مع الفتح (٩٩/٧، ح٣٧٥٥) ، باب مناقب بلال ...
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٣٧/١، ح١٠١٠) .
ونقل الحافظ أن ابن سعد ذكر في الطبقات (/   ) ، في هذه القصة من الزيادة ، أنه قال : رأيت أفضل عمل المؤمن الجهاد ، فأردت أن أرابط في سبيل الله ، وأن أبا بكر قال لبلال : أنشدك الله وحقي ، فأقام معه بلال حتى توفي ، فلمّا مات أذن له عمر فتوجه إلى الشام مجاهداً ، فمات بها في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة ، وقيل : سنة عشرين ، والله أعلم . (الفتح - ٩٩/٧) .

(٣) هو ابن عيينة كما أوضحه ابن سعد في الطبقات (٢٣٢/٣) ، والذهبي في السير (١٧٦/٦) و (٣٥٣/١) ، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٣٧/٧) .

إسماعيل [١] ، عن قيس[٢] قال : اشترى أبو بكر بلالاً بخمس أواق[٣] ، فقالوا: [لو أبيت] إلا أوقية بِعْناك ، فقال : [لو أبيتم] إلا مائة لأخذته . [٤]

١٦٥- حدثني الحسن بن [الصباح] [٥] البزار ، نا معن [٦] ، عن معاوية ابن صالح ، عن ضمرة بن حبيب[٧] ، عن عمرو بن عبسة قال: أتيْت النبي ﷺ

---

(١) هو ابن أبي خالد ، كما أوضحه ابن سعد في الطبقات (٢٣٢/٣) ، والذهبي في السير (١٧٦/٦) ، والحافظ في الفتح (٩٩/٧) .

(٢) هو ابن أبي حازم ، كما أوضحه الذهبي في السير (١٧٦/٣) ، والحافظ في الفتح (٧ / ٩٩) .

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات (٢٣٢/٣) ، عن عبدالله بن الزبير الحميدي ، عن سفيان ... الخ . وذكره ابن الأثير بدون سند ، وزاد : وقيل : بسبع أواقي ، وقيل : بتسع أواقي . (أسد الغابة – ٢٤٣/١) .

(٤) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته من مصنف ابن أبي شيبة (٣٣٧/٧، رقم ٣٦٥٨٩) . وقد روى الرواية عن سفيان بن عيينة عن إسماعيل عن قيس ، وعنده : (وهو مدفون بالحجارة)
كما نقلها الذهبي عن ابن عيينة ، بالسند والمتن نفسه ، ثم قال الذهبي : إسناده قوي . (سير أعلام النبلاء – ٣٥٣/١) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء (١٥٠/١) .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من سير أعلام النبلاء (١٩٢/١٢، رقم ٦٩) . قال الذهبي : الإمام الحافظ الحجة . وقال الحافظ : صدوق ، يهم ، من العاشرة . (تقريب التهذيب – ١٦٧/١) .

(٦) هو ابن عيسى . (السير – ٣٠٥/٩ و ١٩٢/١٢) .

(٧) ابن صهيب الزبيدي – بضم الزاي – ثقة من الرابعة . (تقريب التهذيب – ٣٧٤/١) .

فقلت : من معك [يا رسول الله ؟] قال : رجلان ، أبو بكر وبلال . [١]

١٦٦- حدثنا إسحاق بن إبراهيم [٢]، نا سفيان ، عن إسماعيل ، عن قيس قال : اشترى أبو بكر بلالاً . /٣٦/

١٦٧- حدثنا سريج بن يونس ، نا هشيم ، عن يعلى بن عطاء [٣] ، عن عبد الرحمن بن البَيْلماني [٤] ، عن عمرو بن عبسة قال : قلت : يا رسول الله من أسلم معك ، [فقال : حُرٌّ وعَبْدٌ] [٥] ، يعني أبا بكر وبلالاً .

قال أبو القاسم : رواه حماد بن سلمة [٦] ، عن يعلى ، عن يزيد بن طلق [٧] ، عن ابن البيلماني ، عن عمرو بن عبسة .

وزاد فيه : يزيد بن طلق - حدثنيه محمد بن علي [٨] ، نا

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من مسند أحمد (١١١/٤ و ٣٨٥) ، حيث ذكر الحديث من عدّة طرق بألفاظ مختلفة .

وأخرجه مسلم ، كتاب الصلاة - باب : صلاة المسافرين ، (/ ، ح٨٣٢) .

(٢) ابن راهويه . (السير - ٣٥٨/١١، رقم ٧٩) .

(٣) ويعلى هذا ثقة ، من الرابعة . (تقريب التهذيب - ٣٧٨/٢) .

(٤) مولى عمر ، ضعيف ، من الثالثة (تقريب التهذيب - ٤٧٤/١) .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وفي مسند أحمد نحوه ، ومسند أبي يعلى عن هُشيم (المسند ٤ / ٣٨٥) ، وفي أوله : (قال أتيت رسول الله ﷺ فقلت : ....) .

(٦) من هذا الطريق أخرجه أحمد في المسند (١١١/٤) ، كما أخرجه من عدّة طرق بألفاظ مختلفة وفيها من الزيادة : فلقد رأيتني وإني لربع الإسلام . (المسند - ٣٨٥/٤) .

(٧) مجهول ، من السادسة . (تقريب التهذيب - ٣٦٦/٢) .

(٨) الوراق . ويعرف بحمدان ، وثقه الخطيب والدارقطني . (طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى - ٣٠٨/١ ، رقم ٤٣٥) ، (سير أعلام النبلاء - ٤٩/١٣، رقم ٣٦) .

حجاج [(١)] نا حماد . [(٢)]

١٦٨- وحدثني جدي ، نا جرير [(٣)] ، عن منصور [(٤)] ، عن مجاهد [(٥)] ، قال : أوّل من أظهر الإسلام أبو بكر وبلال رحمهما الله . [(٦)]

---

(١) ابن أرطأة .

(٢) ابن سلمة .

(٣) هو ابن عبد الحميد الضَّبِّيُّ ، ثقة صحيح الكتاب . (سير أعلام النبلاء ، ٩/٩-١٠، رقم ٣) ، (تقريب التهذيب - ١/١٢٧) .

(٤) هو ابن المعتمر بن عبد الله السلمي ، ثقة ثبْت ، وكان يدلّس ، من طبقة الأعمش . (سير أعلام النبلاء - ٩/١٠) ، (تقريب التهذيب ، ٢/٢٧٦-٢٧٧) .

(٥) هو ابن جبر . (السير - ٤/٤٤٩، رقم ١٧٥) .

(٦) أخرجه ابن سعد ، عن جرير بن عبدالحميد الضبي ، عن منصور ، عن مجاهد ، بلفظ : أول من أظهر الإسلام سبعة : رسول الله ﷺ ، وأبو بكر ، وبلال ، وخبّاب ، وصهيب، وعمّار ، وسميّة أم عمار . قال : فأمّا رسول الله ﷺ ، فمنعه [الله] بعمه ، وأما أبوبكر فمنعه [الله] بقومه ، وأُخِذ الآخرون فألبسوهم أدراع الحديد ثم صهروهم في الشمس حتى بلغ الجهد منهم كل مبلغ فأعطوْهم ما سألوا .، وهو مرسل، لكنه شاهد صحيح السند . صححه الحاكم ووافقه الذهبي . (المستدرك - ٣/٢٨٤) ، (سير أعلام النبلاء - ١/٣٤٨) ، وابن عبد البر (الاستيعاب ١/١٤١) .

وأخرج البخاري عن همام بن الحارث قال : سمعت عمّاراً يقول : (رأيت رسول الله ﷺ وما معه إلا خمسةُ أعبُدٍ وامرأتان وأبوبكر) . الصحيح مع الفتح (٧/١٨، ح٣٦٦٠) ، باب قول النبي ﷺ : لو كنت متخذاً خليلاً .

قال الحافظ : أما الأعبد فهم : بلال ، وزيد بن حارثة، وعامر بن فهيرة مولى أبي بكر، فإنه أسلم قديماً مع أبي بكر ، وأبو فكيهة مولى صفوان بن أمية بن خلف ، ذكر ابن --

١٦٩- حدثني محمد بن إسحاق [١] ، نا يحيى بن أبي بكير [٢] ، نا زائدة [٣] ، عن عاصم [٤] ، عن زر [٥] ، عن عبد الله [٦] قال : أوّل من أظهر الإسلام سبعة ، منهم : أبو بكر وبلال . [٧]

إسحاق أنه أسلم حين أسلم بلال فعذبه أمية ، فاشتراه أبو بكر فأعتقه ، وأما الخامس فيحتمل أن يُفَسَّر بشقران ... وذكر بعض شيوخنا بدل أبي فكيهة عمّار بن ياسر ، وهو محتمل ، وكان ينبغي أن يكون منهم أبوه وأمه ، فإنّ الثلاثة كانوا ممن يعذّب في الله ... (الفتح - ٢٤/٧) ، و (السيرة النبوية في فتح الباري ١ / ٤١٥) .

(١) الصاغاني . (السير - ٥٩٢/١٢، رقم ٢٢٤) .

(٢) اسمه نسر - بفتح النون وسكون المهملة - الكرماني ، ثقة من التاسعة . (تقريب التهذيب - ٣٤٤/٢) .

(٣) ابن قدامة الثقفي ، ثقة ثبت ، صاحب سنة ، من السابعة . (تقريب التهذيب - ٢٥٦/١) ، (سير أعلام النبلاء - ٤٩٨/٩) .

(٤) ابن بهدلة ، وهو ابن أبي النّجود - بفتح النون وضم الجيم - أبو بكر المقرئ ، صدوق له أوهام ، حجة في القراءات ، وحديثه في الصحيحين مقرون ، من السادسة . (تقريب التهذيب - ٣٨٣/١) .

(٥) زِرّ - بكسر أوله وتشديد الراء - ابن حُبَيْش - بمهملة وموحدة ومعجمة مصغراً - ثقة جليل مخضرم . (تقريب التهذيب - ٢٥٩/١) .

(٦) هو ابن مسعود ﷺ ، كما أوضحه الحافظ في الفتح .

(٧) رواه ابن ماجه (صحيح ابن ماجه ، للألباني - ٣٠/١ ، ح ١٢٢-١٥٠) ، وابن حبان (الإحسان - ١٠٧/٩، ح٧٠٤١) ، والحاكم وصححه ووافقه الذهبي (المستدرك مع التلخيص - ٢٨٤/٣) ، والذهبي في السير (٣٤٧/١-٣٤٨) ، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٣٨/٧-٣٣٩، ح٣٦٥٩٣) ، عن يحيى بن أبي بكير ... بنفس السند ،

١٧٠- وحدّثني ابن زنجويه ، وهارون بن عبد الله ، وغيرهما قالوا : نا داود بن مهران ، نا أيوب بن سيار [١] ، عن محمد بن المنكدر [٢] ، عن جابر [٣] ، عن أبي بكر [٤] ، عن بلال قال رسول الله ﷺ : « أصبحوا بالفجر آجر لكم » [٥] .

١٧١- حدثنا علي بن الجعد ، أنا شعبة [٦] ، عن الحكم [٧] قال : سمعت

والمتن مطولاً . وأبونعيم في الحلية (١٤٩/١) ، وابن عبد البر في الاستيعاب (١٤١/١).

(١) أيوب هذا سئل عنه ابن المديني فقال : ذاك عندنا غير ثقة لا يكتب حديثه . وقال النسائي : متروك . (ميزان الاعتدال - ٢٨٨/١، رقم ١٠٨٠) .

(٢) التميمي ، ثقة فاضل ، من الثالثة . (تقريب التهذيب - ٢١٠/٢) .

(٣) هو الصحابي ، ابن عبدالله . (السير - ٣٥٢/٥) .

(٤) هو الصدّيق ﷺ ، كما أوضحه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٣/٣) .

(٥) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٣/٣، رقم ١١١٠) ، والبزار (كشف الأستار - ١٩٤/١، ح٣٨٣) ، والطبراني في المعجم الكبير (٣٣٩/١، ح١٠١٦) ، (٣٥٢/١، ح١٠٦٧) ، والذهبي في ميزان الاعتدال (٢٨٩/١) .
ورواه ابن عساكر في تاريخه (٣٠٢/١٠) من طرق ، ثم قال : قال ابن مندة : هذا حديث غريب لا يُعرف إلا من حديث أيوب بن سيار .
وقال الهيثمي : فيه أيوب بن سيار ، وهو ضعيف . (المجمع - ٣١٥/١) ، وقد تقدم أن النسائي قال عنه : متروك .

(٦) هو ابن الحجاج . (السير - ٢٠٣/٧) .

(٧) هو ابن عتيْبة ، عالم أهل الكوفة . (السير - ٢٠٨/٥، رقم ٨٣) ، (مسند أحمد - ١٤/٦) .

ابن أبي ليلى [١] ، عن بلال : أن رسول الله ﷺ كان يمسح على [الخمار و] الخفين . [٢]

ورواه الأعمش ، عن شعبة ، عن الحكم [٣]، مثل رواية علي بن الجعد .

١٧٢- حدثناه محمد بن بشار [٤] ، نا غُنْدَر [٥] ح

---

(١) هو عبد الرحمن . (السير - ٥/٢٠٨) ، و(جامع المسانيد لابن كثير - ٢/٣٥٧) .

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث ، وقد رواه أحمد في المسند (٦/١٥) ، عن شعبة ، عن الحكم ... بالسند نفسه ، و (٦/١٤) ، والبغوي في مسند ابن الجعد ص : ٤١ (١٤١) ، وابن كثير في جامع المسانيد (٢/٣٥٧، ح٩٧٧) .

(٣) رواه أحمد في المسند (٦/١٢و ١٤و ١٥) ، عن الأعمش ، عن الحكم .
ورواه مسلم - صحيح مسلم بشرح النووي (١/ ، ح٢٧٥) ، كتاب الطهارة ، باب : المسح على الناصية والعمامة، والنسائي (١/ ٧٥ ، ح١٠٤، ١٠٥، ١٠٦) ، كتاب الطهارة ، باب : المسح على العمامة ، والترمذي (١/ ٦٩ ، ح١٠١) ، كتاب الطهارة ، باب ما جاء في المسح على الجوربين والعمامة ، وابن ماجه (١ / ٦٩ ، ح٥٦١) ، كتاب الطهارة ، باب ما جاء في المسح على العمامة ، وابن كثير في جامع المسانيد (٢/٣٦٢-٣٦٣، ح٩٨٩) .

(٤) ابن عثمان ، أبوبكر العبدي ، الحافظ ، راوية الإسلام ، ثقة ، من العاشرة . (تقريب التهذيب - ٢/١٤٧) ، (سير أعلام النبلاء - ١٢/١٤٤، رقم ٥٢) .

(٥) هو محمد بن جعفر ، الحافظ المجوِّد الثَّبت ، أبوعبدا لله ، أحد المتقِنين . (سير أعلام النبلاء - ٩/٩٨، رقم ٣٣) .

ونا هارون ، نا وهب بن جرير [١] ح

ونا إسحاق بن إسماعيل [٢] ، نا وكيع [٣] ويحيى بن عبّاد [٤] قالوا : نا شعبة ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى ، عن بلال ، عن النبي ﷺ .

ورواه حسين بن محمد عن شعبة ، وزاد فيه كلاماً .

وروى هذا الحديث منصور [٥] ، عن الحكم مثل رواية شعبة .

١٧٣- حدثنيه أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد [٦] ، نا الحسين بن علي الجعفي ، عن زائدة ، عن منصور ، عن الحكم ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن بلال : كان رسول الله ﷺ يمسح على الخفين ولم يقل الخمار .

وروى هذا الحديث الأعمش ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى ، وزاد في إسناده رجلاً لم يذكره شعبة .

١٧٤ - وأخبرني الأعمش في اسم الرجل الذي بين ابن أبي ليلى وبين بلال ، فرواه بعضهم عن كعب بن عجرة ، عن بلال ، ورواه بعضهم عن

---

(١) ابن حازم ، ثقة ، من التاسعة . (تقريب التهذيب – ٣٣٨/٢) .

(٢) الطالقاني ، أبويعقوب ، وذكر الخطيب البغدادي أنه أول شيخ كتب عنه البغوي ، صدوق . (تهذيب الكمال – ٤٠٩/٢، رقم ٣٤١) ، و(تاريخ بغداد – ٣٣٧/٦) .

(٣) هو ابن الجراح . (تهذيب الكمال – ٤٠٩/٢) .

(٤) الضبعي ، قال ابن معين : صدوق ، لم يكن بذاك . وقال الدارقطني : حجة . (ميزان الاعتدال – ٣٨٧/٤، رقم ٩٥٥٠) .

(٥) ابن زاذان ، شيخ واسط علماً وعملاً . (السير – ٤٤١/٥، رقم ١٩٦) .

(٦) القطان ، أبو سعيد ، صدوق ، من الحادية عشرة . (تقريب التهذيب – ٢٥/١) .

البراء بن عازب . أما حديث كعب بن عجرة فحدثناه إسحاق بن إسماعيل [الطالقاني] [1] سنة خمس وعشرين ومائتين [

. [[2]

وأبو مُحْرِز [3] بن [عَون ، عن علي] [4] بن مُسْهِر ، عن الأعمش ، عن الحكم مثله .

١٧٥- حدثنا شجاع بن مخلد [5] وأحمد بن محمد القطان قالا : نا ابن نمير ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى ، عن كعب /٣٧/ [بن عجرة ، عن بلال] قال : رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين [6] والخمار .

---

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف وتهذيب الكمال (٤٠٩/٢) .

(٢) هذا الموضع مطموس بقدر سطرين .

(٣) الهلالي ، أبوالفضل ، صدوق ، من العاشرة . (تقريب التهذيب - ٢٣١/٢) .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف ، وسير أعلام النبلاء (٢٢٨/٦) و (٤٨٥/٨، رقم ١٢٨) ، وقد كتبت الاسم أولاً : بن شهر .
قال الحافظ : ثقة ، له غرائب بعدما أضر ، من الثامنة . (تقريب التهذيب- ٤٤/٢).

(٥) الفلاس ، أبوالفضل البغوي ، صدوق ، وَهِمَ في حديث واحد رفعه . (تقريب التهذيب - ٣٤٧/١) .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من مسند أحمد (١٤/٦) ، وقد روى الحديث عن ابن نمير ، فذكر السند والمتن نفسه .
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٦٢/١، ح١٨٦٠) عن أبي معاوية عن الأعمش.

ورواه زائدة عن الأعمش ، فجعل مكان كعب بن عجرة البراء بن عازب .

حدثنا زياد بن أيوب [١] وهارون بن عبد الله بن مروان [٢] قالا : نا معاوية [٣] ، نا زائدة [٤] ح

وحدثني أبوسعيد الأشج ، نا أبو أسامة ، نا زايدة، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى ، عن البراء ، عن بلال ، عن النبي ﷺ أنه كان يمسح على الخفين . [٥]

ورواه ابن فضيل [٦] ، عن الأعمش ، فلم يذكر فيه كعب بن عجرة ولا البراء .

١٧٦- حدثنا زياد بن أيوب ، نا ابن فضيل ، نا الأعمش ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، عن بلال ، عن النبي ﷺ ، وزاد فيه : ومسح من بعده أبو بكر وعمر وعثمان . [٧]

---

(١) ابن زياد ، أبو هاشم ، ثقة حافظ ، من العاشرة . (تقريب التهذيب - ٢٦٥/١) .

(٢) هو الحمّال . (السير - ٢١٥/١٠) .

(٣) ابن عمرو بن المهلب ، الحافظ الصادق ، ثقة من صغار التاسعة . (تقريب التهذيب - ٢٦٠/٢) ، (السير - ٢١٤/١٠، رقم ٥٣) و (٣٧٦/٧) .

(٤) ابن قُدامة ، الحافظ الثبت . (السير - ٣٧٥/٧، رقم ١٣٩) .

(٥) رواه أحمد في المسند (١٥/٦) ، عن زائدة ... بالسند واللفظ نفسه .

(٦) هو محمد بن فضيل بن غَزْوان ، صدوق عارف ، وثّقه يحيى بن معين . رُمي بالتشيع ، من التاسعة . (السير - ١٧٣/٩، رقم ٥٢) ، (تقريب التهذيب - ٢٠٠/٢) .

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة ، عن ليث ، عن الحكم ... بالسند واللفظ نفسه ، و لم يذكر هنا --

١٧٧- حدثنا هارون بن عبد الله ، نا محمد بن بكير الحضرمي [(١)] ، نا أبو المحيّا [(٢)] ، عن ليث ح

ونا عباس بن محمد ، نا يحيى بن إسماعيل الواسطي [(٣)] ، نا أبو المحيّا ، عن ليث ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى ، عن البراء ، عن بلال ، عن النبي ﷺ . ولم يقل عن كعب بن عجرة ، وذكر فيه أبا بكر وعمر وعثمان .

عثمان . (المصنف - ١/١٦٨، ح ١٩٣٠) .

ذكر الحافظ أنه ورد عند ابن أبي شيبة وغيره عن الحسن البصري : حدثني سبعون من الصحابة بالمسح على الخفين . (الفتح - ١/٣٠٦) .

وقال ابن عبدالبر : لا أعلم روي عن أحَد من فقهاء السلف إنكاره إلا عن مالك ، مع أنّ الروايات الصحيحة عنه مصرّحة بإثباته . (الفتح - ١/٣٠٥) .

وقال ابن المنذر : ثبت ذلك عن أبي بكر وعمر ، وقد صح أن النبي ﷺ قال : (إن يطع الناس أبا بكر وعمر يرشدوا) ، والله أعلم . (الفتح - ١/٣٠٩) .

وعند ابن أبي شيبة : أن عمر بن الخطاب ، وسعد بن مالك ، وابن مسعود كانوا يمسحون على الخفين . (المصنف - ١/١٦٤، رقم ١٨٨٣) .

وزاد : وسعد بن أبي وقاص ، وأبومسعود الأنصاري ، وحذيفة ، وأنس ، والمغيرة بن شعبة ، والبراء بن عازب) . (١/١٦٧، رقم ١٩١٧و ١٩٢٣) .

(١) أبو الحسن ، صدوق يخطئ، قيل إن البخاري روى عنه . (تقريب التهذيب - ٢/١٤٨).

(٢) هو يحيى بن يعلى التيمي .

والمحيّا : بضم الميم وفتح المهملة وتشديد التحتانية وآخره هاء . ثقة ، من الثامنة . (تقريب التهذيب - ٢/٣٦٠) ، (ميزان الاعتدال - ٤/٤١٥، رقم ٩٦٥٨) .

(٣) أبو زكريا ، مقبول ، من العاشرة . (تقريب التهذيب - /) .

ورواه ابن الهاد [١]، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن [ليث] [٢] ، عن بلال ، وهو عندي مرسل ؛ لأن ابن الهاد لا أحسب سمع من ابن أبي ليلى ، والله أعلم .

١٧٨- حدثني محمد بن إسحاق الصاغاني ، نا ابن أبي مريم ، أنا يحيى ابن أيوب [٣] وابن لهيعة [٤] ، عن ابن الهاد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه[٥] ، عن بلال بن رباح : أن النبي ﷺ مسح على الخفين .

١٧٩- حدثنا علي بن الجعد ، أنا ابن ثوبان [٦] ، عن أبيه [٧] ، عن

---

(١) هو يزيد بن عبد الله . (السير – ١٨٨/٦) .

(٢) هذا الموضع مطموس بقدر ثلاثة حروف ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف .

(٣) الغافقي ، أبو العباس، صدوق ربما أخطأ ، من السابعة . (تقريب التهذيب – ٣٤٣/٢) (سير أعلام النبلاء – ٥/٨، رقم ١) .

(٤) هو عبد الله بن لهيعة – بفتح اللام وكسر الهاء – بن عقبة ، صدوق ، من السابعة ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، وله في مسلم بعض شيء مقرون . (تقريب التهذيب – ٤٤٤/١) .

(٥) أبو ليلى الأنصاري ، صحابي ، اسمه : بلال أو بُلَيْل – بالتصغير – ، ويقال : داود ، وقيل : هو يسار – بالتحتانية – ، وقيل : أوس ، شهد أُحُداً وما بعدها ، وعاش إلى خلافة عليّ . (تقريب التهذيب – ٤٦٧/٢) .

(٦) هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، العنسي ، صدوق يخطئ ، ورمي بالقدر ، وتغيّر بآخره ، من السابعة . (سير أعلام النبلاء – ٣١٣/٧، رقم ١٠٣) و (٤٦٠/١٠) ، (تقريب التهذيب – ٤٧٤/١) .

(٧) هو ثابت بن ثوبان ، ثقة ، من السادسة . (تقريب التهذيب – /١١٥) ، (سير أعلام النبلاء – ١٥٦/٥) .

مكحول [١] ، عن [الحارث] [٢] بن معاوية وسهيل بن أبي جندل ، أنهما سألا بلالاً عن المسح ، وقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « امسحوا على الخفين والخمار » . [٣]

١٨٠- حدثني عمّي [٤] ، نا أبو نعيم [٥] ، نا المسعودي [٦] ، عن القاسم [٧] قال : أول من أذن بلال . [٨]

---

(١) عالم أهل الشام ، أبوعبدالله ، ثقة فقيه ، كثير الإرسال ، مشهور ، من الخامسة . (سير أعلام النبلاء - ١٥٥/٥، رقم ٥٧) ، (تقريب التهذيب - ٢٧٣/٢) .

(٢) فيه طمس ، وقد أثبته كما في مسند ابن الجعد ، ص : ٤٨٩ .

(٣) مسند ابن الجعد ، ص : ٤٨٩ (٣٤٠١) ، وأخرجه أحمد عن محمد بن راشد ، عن مكحول ، عن نعيم بن حمار ، عن بلال .
المسند (١٢/٦و ١٣و ١٤) . وانظر : إتحاف المهرة (٦٤٢/٢، ح٢٤٢٧) .

(٤) هو علي بن عبد العزيز البغوي . (السير - ١٤٥/١٠) .

(٥) هو الفضل بن دكين . (السير - ١٤٢/١٠، رقم ٢١) .

(٦) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن صاحب رسول الله ﷺ عبدالله بن مسعود ، صدوق ، اختلط قبل موته . (سير أعلام النبلاء - ٩٣/٧، رقم ٤٠) ، (تقريب التهذيب - ٤٨٧/١) .

(٧) هو ابن عبد الرحمن - كما أوضحه ابن سعد - ابن صاحب رسول الله ﷺ عبد الله بن مسعود ، ثقة عابد ، من الرابعة . (سير أعلام النبلاء - ١٩٥/٥، رقم) ، (تقريب التهذيب - ١١٨/٢) .

(٨) رواه ابن سعد عن محمد بن عبيد الطنافسي والفضل بن دُكين ، عن المسعودي ، عن القاسم بن عبدالرحمن . الطبقات (٢٣٤/٣) .
ونقله الذهبي في السير (٣٤٩/١) ، عن المسعودي ، عن القاسم ...

قال أبو القاسم : ورأيت في « كتاب محمد بن سعد » عن محمد بن عمر [1] ، عن أصحابه : أن بلالاً مات بدمشق سنة عشرين ، ودفن عند الباب [الصغير في مقبرة دمشق] [2] ، وهو من مولدي السراة ، يكنى أبو عبد الله[3]، وكان [يوم] مات ابن بضع وستين . [4]

وقال مصعب بن عبد الله : توفي بلال بدمشق سنة عشرين ، وهو أول من أذن .

وقال مصعب : مات بلال وهو ابن تسع وستين. [5]

---

(١) هو الواقدي ، شيخ ابن سعد .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من رواية ابن سعد في الطبقات (٣/٢٣٨) . ونقله عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء (١/٣٥٩) ، عن محمد التيمي ، وابن إسحاق ، وجماعة.

ونقله ابن عبد البر عن المدائني . (الاستيعاب - ١/١٤٢) .

(٣) ذكره ابن الأثير ، وزاد : وقيل : أبا عبد الكريم ، وقيل : ابا عمرو . (أسد الغابة - ١/٢٤٣) .

والذهبي في سير أعلام النبلاء (١/٣٥٠-٣٥١) ، وقال : نقلها الحافظ أبوالقاسم ، كما أشار إلى أنّ البخاري ذكر هذه الكنى الثلاثة . (التاريخ الصغير - ١/٥٣) .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس .

وهذه الرواية ذكرها ابن سعد في كتابه الطبقات (٣/٢٣٨) عن الواقدي .

وابن الأثير في أسد الغابة (١/٢٤٥) ، والذهبي في السِّير (١/٣٥٩) عن الواقدي .

ونقل الحافظ عن البخاري قوله : مات بالشام زمن عمر .

وقال ابن بكير : مات في طاعون عمواس . (الإصابة - ١/١٦٥) .

(٥) عند ابن عبد البر ، أنه توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة ... ويقال : توفي وهو ابن سبعين

--

وكان مع شديد الأدمة نحيفاً أَجْنَأ [1] كثير الشعر ، خفيف العارضين ، له شمط كثير ، لا يخضب . [2]

[آخر الجزء الثاني من أصل القاضي أبي الفضل البغوي]
وأول الثالث بلال بن الحارث /٣٨/

سنة . (الاستيعاب - ١/١٤٢) .

(١) الأجنأ : من يميل أعلى ظهره على صدره ، أي أحدب الظهر .

(٢) رواه ابن سعد عن الواقدي ، قال : حدثني سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، قال : حدثني من رأى بلالاً : رجلاً آدم شديد ... (الطبقات - ٣/٢٣٨-٢٣٩) .
ونقله ابن الأثير في أسد الغابة (١/٢٤٥) عن ابن سعد ، والذهبي في السير (١/٣٥٩) .
ونقله ابن عبد البر في الاستيعاب (١/١٤٢) .

الجزء الثالث من كتاب معجم الصحابة

رضي الله عنهم أجمعين

تصنيف

أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي رحمه الله

رواية

أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري عنه /٣٩/

تحقيق

د. محمد الأمين بن محمد محمود الجكني

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد رسوله الكريم وعلى آله وصحبه وسلم

٥ - بلال بن الحارث [1]

كان بلال بن الحارث المزني ، أبو عبد الرحمن ، توفي سنة ستين [2] في السّنة التي مات فيها معاوية بن أبي سفيان .

١٨١ - حدثني مصعب بن عبد الله الزبيري قال : ثني مالك بن أنس ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن [3] : أن رسول الله ﷺ أقطع بلال بن الحارث المزني المعادن القبليّة . [4]

---

(١) ابن عصم ، من أهل المدينة ، وهو أول من قدم من مزينة على رسول الله ﷺ ، وذلك سنة خمس ، وكان صاحب لواء مزينة يوم الفتح ، وكان يسكن وراء المدينة ، ثم تحوّل إلى البصرة ، أحاديثه في السنن وصحيحي ابن خزيمة وابن حبان .

معرفة الصحابة لأبي نعيم (٥٩/٣-٦٠) ، الصحابة لابن حبان (٢٨/٣) ، أسد الغابة (٢٤٢/١ ، رقم ٤٩١) ، الإصابة (١٦٤/١، رقم ٧٣٤) ، جامع المسانيد لابن كثير (٣٣٠/٢-٣٣١) .

(٢) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (٢٤٢/١) ، وقال : آخر أيام معاوية .

ونقله ابن كثير عن الواقدي . (جامع المسانيد ٣٣١/٢) ، والطبراني في المعجم الكبير (٣٦٧/١، رقم ١١٢٧) عن يحيى بن بكير ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٠/٣) .

(٣) التيمي مولاهم ، أبو عثمان ، المعروف بربيعة الرأي ، اسم أبيه فرّوخ ، ثقة ، فقيه مشهور، من الخامسة . (تقريب التهذيب - ٢٤٧/١) .

(٤) القَبَلِيَّة : منسوبة إلى قَبَل ، قال ابن الأثير : بفتح القاف والباء ، وهي ناحية من ساحل --

وهي من ناحية الفرع .[(١)]

١٨٢- حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي [(٢)] ، نا عبد العزيز بن محمد[(٣)] عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن ابن بلال [(٤)] بن الحارث المزني ، عن أبيه ،

البحر، بينها وبين المدينة خمسة أميال . وقيل : هي من ناحية الفُرْع ، وهو موضع بين نَخْلة والمدينة . (النهاية ٤ / ١) .

قال ياقوت : هو من نواحي الفَرَع بالمدينة ... والقبلية : سراة فيما بين المدينة وينبع ، ما سال منها إلى ينبع سمي بالغور ، وما سال منها إلى أودية المدينة سمي بالقبلية ، وحدُّها من الشام ما بين الحُتّ ؛ وهو جبل من جبال بني عَرَك من جُهينة ، وما بين شرف السيّالة أرض يطأها الحاج ، وفيها جبال وأودية ... ثم نقل الحديث عن الطبراني بسنده ومتنه . (معجم البلدان - ٣٠٧/٤) .

الفرع : يبعد عن المدينة (١٥٠كم) جنوباً .

(١) أخرجه ابن خزيمة (٤٤/٤) ، والحاكم في المستدرك (٤٠٤/١) ، والطبراني في المعجم الكبير (٣٧٠/١، رقم ١١٤١) ، وفيه : (... غَوْرِيّها وجلْسِيِّها غَشَيَة وذات النُّصُب، وحيث صَلُحُ الزرعُ من قُدس إن كان صادقاً) ، وكتب معاوية .

قال الهيثمي : فيه محمد بن الحسن بن زبالة ، وهو متروك .

ورواه مالك مرسلاً ، وأبوداود في السنن - كتاب الخراج والأمارة والفيء ، باب : إقطاع الأرضين (ح٣٠٤٥) من طريقه مختصراً ، وابن كثير في جامع المسانيد (٣٣٥/٢، ح٩٣٦) ، والحافظ في إتحاف المهرة (٦٣٥/٢، ح٢٤١٥) .

(٢) هو ابن راهويه . (تهذيب الكمال - ٣٧٣/٢، رقم ٣٣٢) .

(٣) هو الدارَوَرْدِي ، صدوق ، كان يحدّث من كتب غيره فيخطئ ، قال النسائي : حديثه عن عبيد الله العمري منكر ، من الثامنة . (تقريب التهذيب - ٥١٢/١) .

(٤) هو الحارث ، صدوق مقبول ، من الثالثة . (تقريب التهذيب - ١٣٩/١) .

قال : قلت : يا رسول الله ، فَسْخُ الحج أو لمن أتى بعدنا ؟ قال : لا بل لنا خاصة .[1]

---

(١) ما بين المعقوفتين بعضه مطموس وبعضه غير واضح ، وقد أثبته من كتب الحديث .
والحديث رواه الدارمي في السنن (٢/٥٠) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/١٩٤) ، والدارقطني في سننه (٢/٢٤١) ، والحاكم في المستدرك (٣/٥١٧) ، وأحمد في المسند (٣/٤٦٩) ، وأبونعيم في معرفة الصحابة (٣/٦٢، رقم ١١٢٣) ، وأبوداود ، كتاب الحج ، باب الرجل يهل بالحج ثم يجعلها عمرة ، والنسائي ، كتاب المناسك ، باب إباحة فسخ الحج بعمرة لمن لم يسق الهدي ، وابن ماجه ، كتاب المناسك ، باب من قال : كان فسخ الحج لهم خاصة ، وابن كثير في جامع المسانيد (٢/٣٣٢، ح٩٣٦) ، والحافظ في إتحاف المهرة (٢/٦٣٦، ح٢٤١٨) .
قال القاضي عياض : وجمهور الأئمة على أنّ فسخ الحج إلى العمرة كان خاصاً بالصحابة . اهـ
وقال النووي : المختار أنه نهى عن المتعة المعروفة التي هي الاعتمار في أشهر الحج ثم الحج من عامه ، وهو على التنزيه للترغيب في الإفراد كما يظهر من كلامه ، ثم انعقد الإجماع على جواز التمتع من غير كراهة ونفى الاختلاف في الأفضل ...
انظر : الفتح (٣/٤١٨) ، شرح الأحاديث في باب من أهلّ في زمن النبي ﷺ كإهلال النبي ﷺ . وشرح الأحاديث في باب التمتع والقِران والإفراد بالحج ، وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي (٣/٤٢٣) .
قال الحافظ رحمه الله : وأمّا فسخ الحج فالإحرام بالحج ثم يتحلل منه بعمل عمرة ، فيصير متمتعاً ، وفي جوازه اختلاف - كما هو الاختلاف في الإهلال بعمرة ثم يدخل عليها الحج - وظاهر تصرف المصنف إجازته ؛ فإن تقدير الترجمة : باب مشروعية التمتع . ويحتمل أن يكون التقدير : باب حكم التمتع ... الخ ، فلا يكون فيه دلالة على أنه يجيزه .

حدثني أحمد بن زهير ، أنا المدائني [١] : أن بلال بن الحارث مات سنة ستين ، ويكنى أبا عبد الرحمن ، وكان له حين مات ثمانين سنة [٢] ، وقد روى عن النبي ﷺ غير هذا . [٣]

---

(١) لعله أبو الحسن علي بن محمد ، كان عجباً وصدوقاً في معرفة السير والمغازي والأنساب وأيام العرب . (السير ١٠/٤٠٠-٤٠١) .

(٢) رواه الطبراني عن يحيى بن بكير ، وهارون الحمّال . (المعجم الكبير ١/٣٦٧، ح١١٢٧و ١١٢٨) .

وأبونعيم في معرفة الصحابة (٣/٦٠، رقم ١١١٩-١١٢٠) .

ونقله الحافظ عن المدائني . (الإصابة ١/١٦٤) .

(٣) انظر : المعجم الكبير للطبراني (١/٣٦٧-٣٧٢) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/٦٠-٦٢) ، جامع المسانيد لابن كثير (٢/٣٣٢-٣٣٧) ، إتحاف المهرة (٢/٦٣٥-٦٣٩) .

٦ – باب من اسمه بشير

بشير بن سعد ، أبو النعمان [١]

١٨٣– حدثنا عبدالله بن الهيثم [٢] [عن سعد] [٣] [٤] يعني ابن إبراهيم ، عن عروة ، عن ابن النعمان [٥] أنه [نَحَل ابْنَه] غلاماً، فأراد أن يُشهِدَ النبيﷺ ، فقال : أُكلَّ [ولَدِكَ نحلْتَهُ مثل ذا] ؟ قال : لا، قال : [فارْدُدْه] . [٦]

(١) هذه الترجمة مطموسة ، وقد أثبتها كما يظهر من رسم كلمة (النعمان) .
وهو ابن سعد بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري ، البدري ، والد النعمان ، له ذكر في صحيح مسلم وغيره في قصة الهبة لولده ، وحديثه في النسائي . استشهد بعين التمر مع خالد ابن الوليد في خلافة أبي بكر سنة اثنتي عشرة ، ويقال : إنه أول من بايع أبا بكر من الأنصار . معرفة الصحابة لأبي نعيم (٩٦/٣) ، أسد الغابة (٢٣١/١) ، الإصابة (١٥٨/١، رقم ٦٩٤) .

(٢) العبدي ، أبومحمد ، لا بأس به ، من الحادية عشرة . (تهذيب الكمال – ٢٥٢/١٦، رقم ٣٦٣٤) ، (تقريب التهذيب – ٤٥٨/١) .

(٣) مطموس بقدر ثلاث كلمات .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من سنن النسائي .
وسعد هذا ، هو ابن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف ، الإمام الحجة الفقيه ، قاضي المدينة . (سير أعلام النبلاء – ٤١٨/٥، رقم ١٨٤) .

(٥) هو بشير ، كما عند النسائي في السنن بشرح السيوطي (٢٥٩/٦) .

(٦) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف وسنن النسائي بشرح السيوطي (٢٥٩/٦، ح٣٦٧٧) ، حيث روى الحديث عن محمد بن معْمَر ، عن أبي عامر ، عن شعبة ، عن سعد – يعني ابن إبراهيم – ، عن عروة ... كما ذكر عدّة

--

١٨٤- حدثنا أبو خيثمة وغيره قال : أنا سفيان ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن [١] وابن [٢] النعمان بن بشير ، عن النعمان بن بشير : أن أبا [ه نَحَلَهُ] غلاماً ، [فأتى النبي ﷺ يشهده] ، فقال له النبي ﷺ : أَكُلَّ ولدك [نَحَلْتَ] ؟ قال : [لا ، قال : فارْدُدْه] . [٣]

طرق للحديث . كتاب النحل ، (٣١) باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر النعمان ابن بشير في النحل .

والنحل : بضم فسكون ، مصدر نحلته ، أي أعطيته ، ويطلق أيضاً على المعطى ، والنحلة بكسر فسكون ، وجوّز الضم ، بمعنى العطية بغير عوض .

الفتح (٢١٣/٥) ، شرح السيوطي على سنن النسائي (٢٥٨/٦) .

(١) ابن عوف الزهري ، ثقة ، من الثانية . (تقريب التهذيب - ٢٠٣/١) ، (تهذيب الكمال - ٣٧٩/٧، رقم ١٥٣٢) .

(٢) هو محمد ، كما أوضحه النسائي في السنن بشرح السيوطي (٢٥٨/٦) .
قال الحافظ : ثقة ، من الثالثة . (تقريب التهذيب - ٢١٣/٢) .

(٣) ما بين الأقواس المعكوفة مطموس ، وقد أثبته من سنن النسائي بشرح السيوطي (٢٥٨/٦ ، رقم ٣٦٧٢) ، حيث روى الحديث عن سفيان ، عن الزهري ، عن حميد ومحمد بن النعمان .... الخ .
وقد أخرج البخاري الحديث في كتاب الهبة ، باب : الهبة للوَلد . (الصحيح مع الفتح - ٢١١/٥، رقم ٢٥٨٦) ، وفي باب : الإشهاد في الهبة (ح٢٥٨٧) .
وقد ذكر الحافظ رحمه الله مجموع طرق الحديث موضحاً ما فيها من زيادات وفوائد . (الفتح ، ٢١١/٥-٢١٦) .
قال الحافظ : واختلاف الألفاظ في هذه القصة الواحدة يرجع إلى معنى واحد ، وقد تمسك به مَن أوجب التسوية في عطية الأولاد ، وبه صرح البخاري ، وهو قول طاوس والثوري وأحمد وإسحاق ، وقال به بعض المالكية ، ثم المشهور عن هؤلاء أنها باطلة . وعن أحمد تصح ، ويجب أن يرجع . وعنه : يجوز التفاضل إن كان له سبب ، كأن

يحتاج الولد لزمانته ودينه أو نحو ذلك دون الباقين . وقال أبويوسف : تجب التسوية إن قصد بالتفضيل الإضرار . وذهب الجمهور إلى أن التسوية مستحبة ، فإن فضل بعضاً صح وكره .

واستحبت المبادرة إلى التسوية أو الرجوع ، فحملوا الأمر على الندب والنهي على التنزيه . ومن حجة من أوجبه أنه مقدمة الواجب ؛ لأن قطع الرحم والعقوق محرّمان ، فما يودي إليهما يكون محرّماً ، والتفضيل مما يودي إليهما . (الفتح - ٥/٢١٤) .

وفي الحديث الندب إلى التألف بين الأخوة وترك ما يوقع بينهم الشحناء أو يورث العقوق للآباء .

وأن عطيّة الأب لابنه الصغير في حجره لا تحتاج إلى قبض . وأنّ الإشهاد فيها يغني عن القبض ، وقيل : إن كانت الهبة ذهباً أو فضّة فلا بد من عزلها وإفرازها .

وفيه كراهة تحمل الشهادة فيما ليس بمباح ، وأن الإشهاد في الهبة مشروع وليس بواجب .

وفيه جواز الميل إلى بعض الأولاد والزوجات دون بعض وإن وجبت التسوية بينهم في غير ذلك .

وفيه مشروعيّة استفصال الحاكم والمفتي عما يحتمل الاستفصال ، لقوله : (ألك ولد غيره) ، فلما قال : (نعم)، قال : (أفكلهم أعطيت مثله)، فلما قال : (لا) ، قال : (لا أشهد) ، فيفهم منه أنه لو قال نعم ، لشهد .

وفيه إشارة إلى سوء عاقبة الحرص والتنطع ؛ لأن عمرة لو رضيت بما وهبه زوجها لولده لما رجع فيه ، فلمّا اشتد حرصها في تثبيت ذلك أفضى إلى بطلانه . (الفتح ، ٥/٢١٥-٢١٦) .

٧ - أبو لبابة بشير بن عبد [المنذر] [(١)] الأنصاري

[   ] عن أبي عبيد قال : بشير بن المنذر [   ] بني عمرو

[ثنا محمد بن فليح ، ثنا موسى بن عقبة] عن الزهري فيمن شهد بدراً

[من الأنصار من الأوس : بشير بن عبد المنذر] خرج مع رسول الله ﷺ إلى بدر ، فرجَّعه وأمَّره على المدينة ، وضرب له بسهمه مع أصحاب بدر .

١٨٥ - حدثنا أبو خيثمة /٤٠/ [نا عبد الله بن نمير ، نا عبيد الله بن عمر] [(٢)] قال : أخبرني

---

(١) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد حدث طمس بقدر أربعة أسطر .
وأبو لبابة مختلف في اسمه ؛ قال موسى بن عقبة : اسمه بشير - بمعجمة وزن عظيم - ، وكذا قال أبوالأسود عن عروة . وقيل : بالمهملة أوله التحتانية ثانيه .
وقال ابن إسحاق : اسمه رفاعة . وكذا قال ابن نمير وغيره ، وذكر صاحب الكشاف وغيره في تفسير الأنفال أن اسمه مروان . قال ابن إسحاق : وزعموا أن النبي ﷺ ردّ أبا لبابة والحارث بن حاطب من الرّوْحاء ، بعد أن خرجا معه إلى بدر ، فأمّر أبا لبابة على المدينة وضرب لهما بسهميهما وأجرهما مع أصحاب بدر ، وكذلك ذكره موسى بن عقبة في البدريين ، وقالوا : كان أحد النقباء ليلة العقبة ، وكانت راية بني عمرو بن عوف يوم الفتح معه . يقال : مات في خلافة علي ﷺ .
- طبقات ابن سعد (٤٥٧/٣) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٠٨/٣-١٠٩)، رقم ٢٩٧) ، المعجم الكبير للطبراني (٢٩/٥-٣٠، رقم ٤٣٥، ح٩٤٩٤-٩٤٩٧) ، أسد الغابة (٢٣٢/١، رقم ٤٦٢) ، الإصابة (١٦٨/٤، رقم ٩٨١) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الراوي الثاني ، وبعد تتبعي الرواة عن أبي خيثمة وعبيد الله بن عمر . (تهذيب الكمال - ٤٠٣/٩) ، (سير أعلام النبلاء - ٣٠٥/٦) .

نافع [1] [أنه] [2] سمع أبا [لبابة يخبر ا] [3] بن عمر : أن رسول الله ﷺ نهى عن قتل الجنان . [4]

١٨٦- حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي ، نا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع : أن ابن عمر كان يقتل الجِنّان حتى أخبره أبو لبابة أنّ رسول الله ﷺ نهى عن قتل الجِنّان التي تكون في البيوت . [5]

١٨٧- حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، نا عبد الجبار بن الوَرْد [6] قال : سمعت ابن أبي مُلَيْكَة [7] يقول : قال عبد الله بن أبي يزيد : بينا أنا واقف

---

(١) أبو عبد الله ، مولى ابن عمر ، ثقة ثبت فقيه ، مشهور ، من الثالثة . (تقريب التهذيب - ٢٩٦/٢) .

(٢) ما بين الأقواس المعكوفة مطموس ، وقد أثبته من المعجم الكبير للطبراني (٥/٣١-٣٢، ح٥٤-٥) ، وقد روى الحديث عن معاذ بن المثنى ، عن مسدد ، عن يحيى ، عن عبيدالله بن عمر ، حدثني نافع أنه ... الخ .

(٣) مطموس .

(٤) يأتي تخريجه في الأحاديث الآتية بعده .

(٥) ورد الحديث عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عند أحمد في المسند (١٤٦/٢) ، وفي (٤٥٢/٣و ٤٥٣) من عدّة طرق .

والطبراني في المعجم الكبير (٣١/٥، ح) .

(٦) المخزومي مولاهم ، أبوهشام ، صدوق يهم ، من السابعة . (تقريب التهذيب - ٤٦٦/١) .

(٧) هو عبد الله بن عبيد الله . يقال اسم أبي مُليكة : زهير التيمي ، أدرك ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ . ثقة فقيه ، من الثالثة . (تقريب التهذيب - ٤٣١/١) .

وعبد الله بن السائب بن أبي السائب[١] ، إذ مرّ بنا أبو لبابة ، فاتبعناه حتى دخل بيته ، فاستأذنا [ه] ، فأذن لنا ، فإذا رجلٌ رثّ الثياب ، رثّ المتاع ، رثّ الحال ، فقال : من أنتم ؟ فانتسبنا له ، فقال : مرحباً وأهلاً ، تجار كسبة، قال : فسمعته يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ليس منّا من لم يتغَنّ بالقرآن » ، فقلت : لابن أبي مليكة : أرأيت إذا لم يكن [حسن الصوت] ؟ قال لي : يحسنه ما استطاع .[٢]

---

(١) المخزومي ، له ولأبيه صحبة ، وكان قارئ أهل مكة ، عِدادُه في صغار الصحابة . (سير أعلام النبلاء - ٣٨٨/٣، رقم ٥٩) ، (تقريب التهذيب - ٤١٧/١) .

(٢) ما بين الأقواس المعكوفة مطموس ، وقد أثبته من المعجم الكبير للطبراني ، حيث أخرج الحديث عن موسى بن هارون ، عن عبدالأعلى بن حمّاد النرسي ، عن عبدالجبار بن الورد ... الخ (٣٤/٥، ح٤٥١٤) ، وعنده : قال ابن أبي مليكة : فقلت : يا محمد ، أرأيت إن لم يكن حسن الصوت . قال : يحسنه ما استطاع .

قال الهيثمي : رجاله ثقات . (المجمع - ١٧١/٨) .

وقوله ﷺ : (ليس منا ...) الخ . أخرجه أحمد في المسند (١٧٥/١و ١٧٩) عن سعد ابن أبي وقاص .

ويسنّ تحسين الصوت بالقراءة وتزيينها لحديث ابن حبّان وغيره : (زيّنوا القرآن بأصواتكم) ، وفي لفظ عند الدارميّ : (حسّنوا القرآن بأصواتكم ، فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً) .

وأخرج البزّار وغيره حديث : (حُسْنُ الصوت زينة القرآن) .

وفيه أحاديث صحيحة كثيرة ، فإن لم يكن حسَن الصوت حسّنه ما استطاع بحيث لا يخرج إلى حدّ التمطيط .

وأما القراءة بالألحان ، فنصّ الشافعي في « المختصر » أنه لا بأس بها ، وعن رواية

وقد روى أبو لبابة عن النبي ﷺ غير هذا .[1]

الربيع الجيزي أنها مكروهة .

قال الرافعي : قال الجمهور ليست على قولين ، بل المكروه أن يُفْرِط في المدّ ، وفي إشباع الحركات ، حتى يتولّد من الفتحة ألف ، ومن الضمة واو ، ومن الكسرة ياء ، أو يدغم في غير موضع الإدغام ، فإن لم ينته إلى هذا الحدّ فلا كراهة .

قال في زوائد الروضة : والصحيح أنّ الإفراط على الوجه المذكور حرامٌ يفسَّق به القارئ ويأثم المستمع ؛ لأنه عدل به عن نهجه القويم ، قال : وهذا مراد الشافعي بالكراهة .

قال السيوطي : وفيه حديث (اقرءوا القرآن بلحون العرب وأصواتها ، وإياكم ولحون أهل الكتابين وأهل الفسق، فإنه سيجيء أقوام يرجّعون بالقرآن ترجيع الغناء والرهبانية، لا يجاوز حناجرهم ، مفتونة قلوبهم وقلوب من يعجبهم شأنهم) .

أخرجه الطبراني والبيهقي . (السيوطي ، الإتقان في علوم القرآن ، ٣٠٢/١-٣٠٣) .

(١) انظر : المعجم الكبير للطبراني (٣٣/٥-٣٤) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (١١٠/٣-١١١) .

٨- بشير بن معبد بن الخصاصية [١]

١٨٨- حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي وأبو الربيع[٢] ، قالا : نا حماد بن زيد ، عن أيوب ، نا رجل من بني سَدُوس يقال له : دَيْسَم[٣] ، قال : قلنا لبشير ، قال : وقد قدم على رسول الله ﷺ وما اسمه بشيراً ، فسماه رسول الله ﷺ بشيراً .[٤]

---

(١) بعد الترجمة يوجد طمس بقدر ثلثي سطر .
قال الحافظ : الخصاصية ، بفتح المعجمة وتخفيف المهملة ، وهي منسوبة إلى خصاصة ، واسمه ألاءة بن عمرو ... وهي أم جد بشير الأعلى ضباري بن سدوس . حرّر ذلك الدمياطي عن ابن الكلبي ، وجزم به الرامهرمزي ، وقال : اسمها كبشة ، وقيل : مارية. وأمّا أبوعمر فقال : ليست الخصاصية أمه ، وإنما هي جدته ، وقال في نسبه بدل ضباري : ضباب ، وهو تصحيف ... وهو ممن سكن البصرة . واختلفوا في نسبه ، فقيل : بشير بن يزيد ...
- معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٠٣/٣، رقم ٢٩٦) ، أسد الغابة (٢٢٩/١، رقم ٤٥٥) ، الإصابة (١٥٩/١، رقم ٧٠٤) .

(٢) هو سليمان بن داود الزهراني . (سير أعلام النبلاء - ٦٧٦/١٠) ، (تقريب التهذيب - ٤٢١/٢) .

(٣) السدوسي ، مقبول ، من الثالثة . (تقريب التهذيب - ٢٣٦/١) .

(٤) ذكره ابن الأثير بسنده إلى أبي بكر بن أبي شيبة ، عن عفان ، عن حمّاد بن زيد ... الخ. (أسد الغابة - ٢٢٩/١) ، وعنده : عن ديسم ، عن بشير ، أنه أتي النبي ﷺ ، فسمّاه رسول الله ﷺ بشيراً . (إتحاف المهرة - ٦٢٢/٢-٦٢٣) .
وما بين المعقوفتين زيادة من جامع المسانيد لابن كثير (٢٨٩/٢) .

١٨٩- حدثني عمّي ، عن أبي عبيد قال : بشير بن الخصاصية من بني سدوس ، وكان اسمه زَحْم [١] بن معبد ، فسمّاه رسول الله ﷺ بشيراً [٢] ، وأمه الخصاصية ، من الأزد ، وبها كان يُعرف . [٣]

١٩٠- حدثنا عبيد الله بن عمر [القواريري] [٤] ، نا عبدالأ [على] السامي [٥] ، عن سعيد [٦] عن قتادة [٧] ، عن جُري بن كُليب [٨] ، عن بشير ابن الخصاصية ح وحدثني جدّي [٩] ، نا الحسين بن محمد [١٠] ، نا

---

(١) بالزاي ، وسكون المهملة ، كما ضبطه الحافظ في الإصابة (١/١٥٩) .

(٢) مسند أحمد (٥/٢٢٥)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/١٠٤)، المعجم الكبير للطبراني (٢/٤٣)، الإصابة (١/١٥٩) ، جامع المسانيد لابن كثير (٢/٢٨٨و ٢٨٩) .

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/١٠٣) ، أسد الغابة لابن الأثير (١/٢٣٠) .

(٤) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته من كتب التراجم . (تهذيب الكمال - ١٩/١٣٠ و ٣٦١) .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من تهذيب الكمال (١٦/٣٥٩-٣٦١، رقم ٣٦٨٧) ، (١٩/١٣١) .

وعبد الأعلى هذا ، ثقة ، من الثامنة . (تقريب التهذيب - ١/٤٦٥) .

(٦) هو ابن أبي عروبة ، مهران ، أبو النضر ، ثقة حافظ ، له تصانيف ، لكنه كثير التدليس، واختلف ، وكان من أثبت الناس في قتادة ، من السادسة . (تهذيب الكمال (١١/٥، رقم ٢٣٢٧) ، (تقريب التهذيب - ١/٣٠٢) .

علماً أنه قد ورد في المخطوط - حسب ما اتضح لي عند النسخ - سعيد بن قتادة .

(٧) هو ابن دعامة . (تهذيب الكمال -١١/٧) و (١٢/٥٩٣) .

(٨) النهدي ، مقبول ، من الثالثة . (تقريب التهذيب - ١/١٢٨) .

(٩) هو أحمد بن منيع .

(١٠) هو المَرُّوذي ، أبو أحمد ، ثقة ، من الثالثة . (تهذيب الكمال - ١٢/٥٩٣) ، (تقريب التهذيب - ١/١٧٩) .

شيبان [١] ، عن قتادة ، قال : حدّث جري بن كليب بن بشير بن الخصاصية أو عن بشير بالشك ، قال قتادة : وحدثنا أصحاب لنا عن أبي هريرة : أن نبي الله ﷺ كان يروي ذلك عن الله عز وجل قال : قال ربكم : الصوم [جُنَّةٌ يَجُنُّ بها عبدي] من النار ، والصوم [لي ، وأنا أجزي به] يدع شهوتَه وطعامَه وشرابَه من أجلي ، وأنّ نبي الله ﷺ كان يقول : « لَخُلُوفُ فَمِ الصائم أطيب عند الله من ريح المسك » . [٢]

---

(١) هو ابن عبد الرحمن التميمي مولاهم ، أبو معاوية ، ثقة صاحب كتاب . (تهذيب الكمال - ٥٩٢/١٢، رقم ٢٧٨٤) ، (تقريب التهذيب - ٣٥٦/١) .

(٢) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته من المعجم الكبير للطبراني ؛ حيث أخرجه الطبراني بسنده إلى عبد الأعلى ، عن سعيد ، عن قتادة ... الخ ، فذكره بسنده ومتنه ، وعنده : (والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم عند الله عزّ وجَلَّ يوم القيامة أطيب ...) . المعجم الكبير (٤٥/٢، ح١٢٣٥) .

قال الهيثمي : حديث أبي هريرة في الصحيح بنحو هذا ، وحديث بشير أخرجته لأن إسنادهما واحد. وجري بن كلب وثقه قتادة وضعّفه غيره. (المجمع، ١٨٠/٣-١٨١).
ونقله الحافظ عن أحمد من حديث بشير . (الفتح - ١٠٦/٤) .

وحديث أبي هريرة ، أخرجه البخاري في باب فضل الصوم . (الصحيح مع الفتح - ١٠٣/٤، ح١٨٩٤) ، وفي مواضع أخرى برقم (١٩٠٤، ٥٩٢٧، ٧٤٩٢، ٧٥٣٨) .
وقد ذكر الحافظ رحمه الله طرق الحديث موضحاً ما فيها من زيادات وتفصيلات في بيان ألفاظه . (الفتح ، ١٠٣/٤-١١٠) .

وقوله : (لخلوف) ، بضم المعجمة واللام . واتفقوا على أن المراد به تغير رائحة فم الصائم بسبب الصيام . (الفتح - ١٠٥/٤) .

وفي حديث أبي هريرة عند البخاري : (قال الله : كل عمل ابن آدم له ، إلا الصيام ...) . (١١٨/٤، ح١٩٠٤) ، باب : هل يقول إني صائم إذا شتم .

--

قال أبوالقاسم : وقد روى بشير غير [هذا] .[1]

نقل الحافظ عن البيضاوي قوله : (إلا الصيام) مستثنى من كلام غير محكي دل عليه ما قبله ، والمعنى : أن الحسنات يضاعف جزاؤها من عشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف ، إلا الصوم فلا يضاعف إلى هذا القدر ، بل ثوابه لا يقدر قدره ولا يحصيه إلا الله تعالى، ولذلك يتولى الله جزاءه بنفسه ولا يكله إلى غيره ، والسبب في اختصاص الصوم بهذه المزية أمران : أحدهما : أن سائر العبادات مما يطلع العباد عليه ، والصوم سر بين العبد وبين الله تعالى يفعله خالصاً ويعامله به طالباً لرضاه ، وإلى ذلك الإشارة بقوله (فإنه لي) . والآخر : أن سائر الحسنات راجعة إلى صرف المال أو استعمال للبدن ، والصوم يتضمن كسر النفس وتعريض البدن للنقصان ، وفيه الصبر على مضض الجوع والعطش وترك الشهوات .

قال الحافظ : أما قول البيضاوي : أن الاستثناء من كلام غير محكي ، ففيه نظر ؛ فقد يقال : هو مستثنى من كل عمل ، وهو مروي عن الله لقوله في أثناء الحديث : (قال الله تعالى) ، ولما لم يذكره في صدر الكلام أورده في أثنائه بياناً ، وفائدته تفخيم شأن الكلام وأنه ﷺ لا ينطق عن الهوى . (الفتح - ٤/١١٠) .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس .

وللوقوف على ما رواه ، انظر : المعجم الكبير للطبراني (٢/٤٣-٤٦) ، مسند أحمد (٥/٢٢٤-٢٢٥) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/١٠٤-١٠٨) ، جامع المسانيد لابن كثير (٢/٢٨٧-٢٩١) ، إتحاف المهرة (٢/٦٢١-٦٢٣) .

بشير بن بشير الأسلمي[١]

سكن الكوفة .

١٩١- حدثنا عبد الله بن عمر العوفي [٢] ، نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي [٣] ، عن أبي [مسعود [٤] ، عن أبي] سلمة بشير بن بشير الأسلمي،

---

(١) ورد عند الطبراني : بشير الأسلمي ، أبو بشر . وكذا عند أبي نعيم في معرفة الصحابة، وفيه ، وفي أسد الغابة ، والإصابة : بشير بن معبد . في الإصابة : أبو سعيد ، وفي الأُسْد : أبو بشر . قال الحافظ : قال ابن حبان : له صحبة ، عِداده في أهل الكوفة . وكذا قال البخاري . وهو من أصحاب بيعة الرضوان تحت الشجرة .
المعجم الكبير (٢/٤١) ، معرفة الصحابة (٣/١٠٠) ، أسد الغابة (١/٢٣٥، رقم ٤٧١) ، الإصابة (١/١٥٩، رقم ٧٠٥) .

(٢) ابن محمد بن أبان القرشي ، الأموي ، أبو عبد الرحمن الكوفي .. ، يقال له : الجُعْفي . قال أبو حاتم : صدوق . (تهذيب الكمال ، ١٥/٣٤٥-٣٤٦، رقم ٣٤٤٤) .
وقد ظهر من حروف الكلمة في المخطوط : (العوفي) ، ولعلها تصحيف من الكوفي .
وقد روى البغوي عن عبد الله بن عمر بن أبان كما في التهذيب ، كما أن الطبراني أخرج الحديث بهذا السند .

(٣) قال يحيى بن معين : ثقة . وكذا النسائي، وقال النسائي في موضع آخر : ليس به بأس. وقال أبوحاتم : صدوق إذا حدّث عن الثقات ، ويروي عن المجهولين أحاديث منكرة ، فيُفْسِدُ حديثَه بروايته عن المجهولين . (الجرح والتعديل ٥ / ، رقم ١٣٤٢) .
وانظر : تهذيب الكمال (١٧/٣٨٦-٣٨٩، رقم ٣٩٤٩) .

(٤) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته من المعجم الكبير للطبراني .
وأبو مسعود : هو عبد الأعلى بن أبي المساور ، متروك ، وكذّبه ابن معين ، من السابعة. (تقريب التهذيب - ١/٤٦٥) .

عن أبيه ، قال : لما قدم المهاجرون المدينة [استنكروا الماء /٤١/ ، وكانت] لرجل من بني [غفار عينٌ يقال لها : رومة ، وكان يبيع منها القربة بمُدّ ، فقال له] رسول الله ﷺ : [تبيعنيها بعَيْنٍ في الجنة ؟ فقال : يا رسول الله ليس لي ولا لعيالي] غيرها ، لا أستطيع ذلك ، قال : فبلغ ذلك عثمان بن عفان ، فاشتراها بخمسة وثلاثين ألف درهم ، ثم أتى النبي ﷺ ، فقال : [يا رسول الله] ، أتجعل لي مثل الذي جعلت له [عيناً] في الجنة إن اشتريتها ؟ قال : نعم . قال : قد اشتريتها وجعلتها للمسلمين . (١)

١٩٢- حدثنا يحيى بن عبدالحميد الحمّاني (٢) ، نا قيس بن الربيع (٣) ، عن بشير بن بشير الأسلمي ، عن أبيه ، قال رسول الله ﷺ : « من أكل من

---

(١) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في المعجم الكبير للطبراني (٢/٤١-٤٢، ح١٢٢٦) ، وفتح الباري (السيرة النبوية في فتح الباري ٢ / ٥٧) حيث نقله الحافظ بنصه مصرحاً بأنه رواه البغوي في « الصحابة » عن بشر بن بشير .
وقد أخرج الحديث بسنده إلى عبد الله بن عمر بن أبان ، عن المحاربي ، عن أبي مسعود ، يعني عبدالأعلى ، عن أبي سلمة بشر ...
قال الهيثمي : فيه عبدالأعلى بن أبي المساور ، وهو ضعيف . (المجمع - ٣/١٢٩) .
وأشار الحافظ إلى أن لبشير حديث آخر أخرجه البغوي من طريق البخاري عن أبي مسعود ... في ذكر بئر رومة . (الإصابة ١/١٦٠) .

(٢) حافظ ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، من صغار التاسعة . (تقريب التهذيب - ٢/٣٥٢) .

(٣) الأسدي ، صدوق ، تغيّر لما كبر ، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدّث به ، من السابعة . (تقريب التهذيب - ٢/١٢٨) .

هذه البقلة ، فلا يقربنّ مَسْجِدَنا » . [(١)]

ولا لبشير الأسلمي غير هذين .

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤١/٢، ح١٢٢٥) عن يحيى الحماني ... ، وابن سعد في الطبقات (٣٢٠/٤) ، وأبونعيم في معرفة الصحابة (١٠٠/٣، رقم ١١٧٢) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٣٧/٤) ، والحافظ في إتحاف المهرة (٦٢٧/٢، ح٢٤٠٩) .

قال الهيثمي : وإسناده حسن . (المجمع – ١٨/٢) .

وأشار الحافظ إلى أن البغوي رواه ، فذكر السند ، ثم قال : فذكر حديثاً ، ورواه ابن السكن من وجه آخر عن قيس فقال فيه : وكان من أصحاب الشجرة . (الإصابة – ١٥٩/١) .

وقد رواه الإمام أحمد في المسند عن أبي سعيد الخدري (١٢/٣، ٦٠، ٦١) ، وعن أبي ثعلبة الخشني (١٩٤/٤) ، وعن أبي هريرة (٤٢٩/٢) ، وعن جابر بن عبدالله (٣٧٤/٣و ٣٨٠و ٣٨٧) ، وعن أنس بن مالك (١٨٦/٣) ، وعن ابن عمر (١٣/٢-٢٠) ، وعن أبي هريرة (٢٦٤/٢و ٢٦٦) ، وعن معقل بن يسار (٢٦/٥) ، وعن المغيرة بن شعبة (٢٥٢/٤) ، وعن قرة (١٩/٤) .

١٠- بشير بن عقربة الجهني [1]

ويكنى أبا اليمان ، نزل الشام .

١٩٣- حدثنا هارون بن عبد الله وعمّي [2] قالا : نا سعيد بن منصور المكّي [3] ، نا حجر بن الحارث الغساني [4] من أهل الرّملة ، عن عبد الله بن عوف الكناني [5] وكان عاملاً لعمر بن عبدالعزيز على الرّملة ، أنه شهد عبد الملك بن مروان [6] قال : قال بشير بن عقربة الجهني يوم قتل عمرو بن

---

(١) له ولأبيه صحبة . قيل : بشر . وقال ابن السكن عن البخاري أنه أصح . وقيل : بشير بزيادة ياء . وترجم له البخاري في تاريخه بشر . وقال ابن كثير : والصحيح بشير . مات بعد سنة خمس وثمانين ، قاله ابن عبدالبر .
معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/١٠١، رقم ٢٩٥)، التاريخ الكبير للبخاري (٧٨/٢)، أسد الغابة (٢٣٣/١، رقم ٤٦٥) ، جامع المسانيد لابن كثير (٣٠٢/٢، رقم ١٤٨) ، الإصابة (١٥٣/١-١٥٤، رقم ٦٧١) ، والاستيعاب (ص١٥٢) .

(٢) هو : علي بن عبدالعزيز البغوي . وقد أوضحه الطبراني والحافظ في الإصابة .

(٣) ابن شعبة ، أبوعثمان الخراساني ، ثقة مصنف ، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدّة وثوقه به . (تقريب التهذيب - ٣٠٦/١) .

(٤) يكنى بأبي خلف . ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر عنه جرحاً ولا تعديلاً . (الجرح والتعديل - ٢٦٧/٣) .

(٥) القاري الكندي ، أبو القاسم ، رأى عثمان ومعاوية ، وكان عامل عمر بن عبدالعزيز على ديوان فلسطين . قاله ابن أبي حاتم ولم يذكر عنه جرحاً ولا تعديلاً . (الجرح والتعديل - ١٢٥/٥) .

(٦) ابن الحكم بن أبي العاص الأموي ، كان طالب علم قبل الخلافة ، ثم اشتغل بها ، فتغيّر --

سعيد [1] : يا أبا [اليمان] إني قد احتجت اليوم إلى كلامك ، فقم ، فتكلّمْ. قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من قام بِخُطْبَةٍ لا يلْتَمِس إلا رياءً وسمعةً ، وقفه الله عزّ وجلّ يوم القيامة موقف رياء وسمعة » . [2]

حاله ، ملك ثلاث عشرة سنة استقلالاً ، وقبلها منازعاً لابن الزبير تسع سنين ، ومات سنة ست وثمانين . تقريب التهذيب (٥٢٣/١) .

(١) ابن العاص ، المعروف بالأشدق ، تابعي ، ولي إمرة المدينة لمعاوية ، ولابنه ، قتله عبدالملك بن مروان سنة سبعين . وَهِم من زعم أن له صحبة ، وإنما لأبيه رؤية ، وكان مسرفاً على نفسه ، من الثالثة . (سير أعلام النبلاء ٤ / ٢٤٦) ، (تقريب التهذيب ٧٠/٢) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من كتب الحديث التي روت الحديث وكتب الصحابة ، وقد رواه الإمام أحمد في المسند (٥٠٠/٣) ، عن سعيد بن منصور ، بسنده وعنده : عبد الله بن عون الكناني .

والطبراني في المعجم الكبير (٤٢/٢، ح١٢٢٧) ، عن علي بن عبدالعزيز ، وأبو يزيد القراطيسي ، عن سعيد .

وابن الأثير في أسد الغابة (٢٣٣/١) ، وأبونعيم في معرفة الصحابة (١٠١/٣-١٠٢، رقم ١١٧٣) ، وعنده : أنه شهد يزيد بن عبدالملك قال لبشير ... .

والحديث نقله الهيثمي وقال : ورجاله موثوقون . (المجمع - ١٩١/٢) .

ونقله الحافظ عن البخاري ، وقال : رواه أحمد عن سعيد فوافقناه بعلو ، ورواه البغوي عن علي بن عبدالعزيز فوافقناه أيضاً . قال ابن السكن : هذا حديث مشهور .

- الإصابة (١٥٤/١) .

كما أورد الحافظ الحديث في إتحاف المهرة (٦٢٥/٢، ح٢٤٠٧) ، وابن كثير في جامع المسانيد (٣٠٢/٢، ح٩١٣) .

قال أبو القاسم : لا أعلم لبشير بن عقربة غير هذا .

١١- بشير ، ويقال : بشر ، ويقال : بشر السلمي[١]

١٩٤- حدثنا هارون بن عبد الله أبو موسى ، نا الضحاك بن مخلد [٢] ، نا عبد الحميد بن جعفر [٣] ، نا عيسى بن علي الأنصاري ، عن رافع بن بشير الأسلمي ، عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ قال : « تخرج نار بِبُصْرى تضيء أعناق الإبل ، تسير سَيْر بَطيئة الإبل » يعني تسير النهار وتقيم الليل تغدو وتروح ، فيقال : [غَدتْ] النار أيها الناس ، فاغْدوا ، قالتِ النّار أيها الناس فقيلوا ، راحتْ النار أيها الناس فروحوا ، من أدركته أكلته . [٤]

---

(١) قيل بفتح أوله ... وقيل : بضم أوله ، وبه جزم ابن السكن وابن أبي حاتم عن أبيه . وقيل : بالضم ومهملة ساكنة ، يكنى أبا رافع .
وروى حديثه أحمد ، وابن حبان ... وناقض ابن حبان فقال في الصحابة : من زعم أنّ له صحبة فقد وَهِم . أسد الغابة (٢٣٦/١، رقم ٤٧٥) ، الاستيعاب (١٥٣/١) ، الإصابة (١٥٦/١، رقم ٦٨٤) .

(٢) الشيباني ، أبو عاصم ، ثقة ثبت ، من التاسعة . (تقريب التهذيب - ٣٧٣/١) ، (تهذيب الكمال - ٤١٨/١٦) .

(٣) الأنصاري ، صدوق ، رمي بالقدر ، وربما وَهِم ، من السادسة . (تقريب التهذيب - ٤٦٧/١) ، (تهذيب الكمال (٤١٦/١٦، رقم ٣٧٠٩) .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من كتب الحديث وكتب الصحابة .
والحديث قد أخرجه أحمد في المسند (٤٤٣/٣) ، وأبونعيم في معرفة الصحابة (٩١/٣، رقم ١١٦٠) ، و (ص١١١-١١٢، رقم ١١٨٥) ، وابن حبان (الإحسان لابن بلبان - ٢٩٦/٨) ، والموارد (ص٤٦٧) ، والطبراني في المعجم الكبير (٤٣/٢، ح١٢٢٩) ، والحاكم في المستدرك (٤٤٢/٤) .

١٩٥- حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي [(١)] ، [نا عبيد الله] [(٢)] بن موسى، نا عبد الحميد بن جعفر ، عن عيسى بن علي [بن الحكم] [(٣)] ، عن رافع بن بسر [السلمي] ، عن أبيه ، عن النبيﷺ قال : « يوشك أن تخرج نار تسير بمطيئة الإبل » [(٤)] ، وذكر الحديث .

قال هارون ، عن أبي عاصم : رافع بن بشير . [(٥)]

وفي حديث إسحاق ، عن عبيد الله بن موسى : رافع بن بسر السلمي .

ورواه أبوخيثمة [(٦)] ، عن عثمان بن عمر [(٧)] ، عن عبد الحميد بن

قال الهيثمي : ورجال أحمد رجال الصحيح غير رافع ، وهو ثقة . (المجمع - ١٢/٨).
وأخرجه ابن كثير في جامع المسانيد (٢٦٣/٢، ح٨٧٩) ، (٣٠٧/٢، ح٩١٦) ، والحافظ في إتحاف المهرة (٦١٧/٢، ح٢٣٩٨) عن ابن حبان والحاكم وأحمد .

(١) هو : ابن راهويه . (تهذيب الكمال - ٢٥٦/٢٣) .
(٢) ما بين المعقوفتين أوله مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من لفظ الجلالة .
(٣) هكذا يظهر في المخطوط ، وفي مصادر تخريج الحديث : عيسى بن علي الأنصاري .
(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من معرفة الصحابة لأبي نعيم (١١٢/٣) .
(٥) أخرجه أبونعيم ، عن أبي عاصم وهو الضحاك بن مخلد . (معرفة الصحابة ، ٩٠/٣-٩١و ١١١) ، والطبراني في الكبير (٤٣/٢) ، وابن قانع في معجم الصحابة ١ / ٩٤ (٩٣) . ونقله ابن كثير في جامع المسانيد (٣٠٧/٢) عن أبي نعيم .
(٦) هو : زهير بن حرب . (تهذيب الكمال - ٤٦٢/١٩) و (السير (٤٨٩/١١) .
(٧) هو : العبدي، وثقه ابن معين وابن حنبل . (تهذيب الكمال - ٤٦١/١٩، رقم ٣٨٤٨)، (تقريب التهذيب - ١٣/٢) .

جعفر ، عن محمد بن علي أبي جعفر [(١)] ، عن رافع بن بسر السلمي [(٢)] ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ/٤٢/ .

١٩٦- حدثنيه ابن أبي خيثمة ، عن أبيه .

قال أبوالقاسم : وهذا إسناد وهم ، ولا أدري من وهم فيه . [(٣)]

رواه عبد الحميد بن جعفر في رواية أبي عاصم ، عن عبد الحميد عن عيسى بن علي الأنصاري . [(٤)]

وفي رواية عبيد الله بن موسى ، عن عبد الحميد ، عن عيسى بن علي ابن الحكم الأنصاري ، عن رافع . والاختلاف في بشر أو بشير أو بسْر ، وليس لأبي جعفر محمد بن علي في هذا الحديث ذكر . وقد رواه علي بن

---

(١) هو : محمد بن علي بن الحسين الباقر ، ثقة فاضل ، من الرابعة . (تقريب التهذيب - ١٩٢/٢) .

(٢) أخرجه ابن كثير عن عثمان بن عمر ، عن عبدالرحمن بن عبدالحميد ... الخ . وعنده: عن رافع بن بِشْر ، أو بُسْر ... (جامع المسانيد - ٢٦٣/٢، ح٨٧٩) .
وأخرجه ابن حبان بسنده إلى عثمان بن عمر ، والحاكم بسنده إلى عثمان بن عمر ، وقال أحمد : ثنا عثمان بن عمر ، ... ، عن رافع بن بشر أو بسر ... (المسند - ٤٤٣/٣) .
ونقله الحافظ عنهم ، وعنده : عن رافع بن بشر أبوبشر . (الإتحاف - ٦١٧/٢) .

(٣) هذا السطر غير واضح في المخطوط ، وقد أثبته كما ظهر لي من بعض الكلمات ورسم الحروف .

(٤) رواه ابن قانع قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، نا هارون بن عبد الله ، نا الضحاك بن مخلد ... (معجم الصحابة ١ / ٩٤) .

ثابت الجزَريِّ [١] ، عن عبد الحميد ، عن عيسى بن علي ، عن رافع بن بُسْر ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ .

١٩٧- حدثناه يحيى بن أيوب [٢] ، نا علي بن ثابت ، عن عبدالحميد ، عن عيسى بن علي ، عن رافع بن بُسْر السلمي ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ مثله.

قال أبو القاسم : لا أعلم روى بشير السلمي غيره .

---

(١) أبوأحمد ، صدوق ، ربما أخطأ ، وقد ضعّفه الأزدي بلا حجة ، من التاسعة . (تقريب التهذيب - ٢/٣٢) .

(٢) المقابِريّ ، أبوزكريا . عن أحمد بن حنبل : رجل صالح ، وقال عليّ بن المديني وأبوحاتم: صدوق . (تهذيب الكمال ، ٣١/٢٣٨-٢٣٩، رقم ٦٧٩٣) .

١٢- بشير بن زيد الضبعي [١]

قال أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي : أخبرت عن خليفة بن خيّاط[٢] ، نا محمد بن [سواء ، عن] [٣] الأشهب [٤] الضبعي ، عن بشير بن زيد الضبعي ، وكان قد أدرك الجاهلية [قال : قال] رسول الله ﷺ يوم ذي قار : « اليوم انتصفت العرب من العجم » . [٥]

---

(١) قال ابن السكن : حديثه في البصريين . وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : له صحبة . وكان قد أدرك الجاهلية . وعند أبي نعيم ، وابن الأثير : بشير بن يزيد . وقال خليفة فيه مرة: يزيد بن بشر . والأكثر بشير بن يزيد .
وذكره ابن حبان في التابعين ، فقال : شيخ قديم أدرك الجاهلية يروي المراسيل .
معرفة الصحابة لأبي نعيم (١١٣/٣، رقم ٣٠٠) ، أسد الغابة (٢٣٦/١، رقم ٤٧٣)، الجرح والتعديل (٣٨٠/٢) ، الإصابة (١٦٠/١، رقم ٧٠٩) .

(٢) العصفري - بضم العين المهملة وسكون الصاد المهملة وضم الفاء - أبوعمرو . صدوق ربما أخطأ ، وكان أخبارياً علاّمة ، من العاشرة . (تهذيب الكمال - ٣١٤/٨، رقم ١٧١٩) ، (تقريب التهذيب - ٢٢٧/١) .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من تهذيب الكمال (٣١٦/٨) ، والكتب التي روت الحديث ، وخاصة معرفة الصحابة لأبي نعيم ، والمعجم الكبير للطبراني .
قال الحافظ : محمد بن سواء - بتخفيف الواو ، والمد - السدوسي ، صدوق ، رمي بالقدر ، من التاسعة . (تقريب التهذيب - ١٦٨/٢) .

(٤) مجهول ، كما قاله الهيثمي في المجمع (٢١١/٦) .

(٥) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف ، ومن معرفة الصحابة لأبي نعيم (١١٣/٣، رقم ١١٨٧) ، والمعجم الكبير للطبراني (٤٦/٢،

قال أبو القاسم : ولم أسمع لبَشير بن زيد إلا هذا الحديث . [1]

ح١٢٣٨) ، عن سليمان بن داود الشاذكوني ، عن محمد بن سواء ، وأخرجه ابن قانع في معجمه (١ / ٩٨) عن خليفة بن خياط .

أسد الغابة (٢٣٦/١) ، وجامع المسانيد لابن كثير (٣٠١/٢، ح٩١٢) ، والإصابة (١٦٠/١) نقلاً عن البغوي . ثم قال الحافظ : وأخرجه بقي بن مخلد في « مسنده » من هذا الوجه ، وكذلك البخاري في « تاريخه » ، وابن السكن ، وليس في شيء من طرق حديثه له سماع .

ونقل الهيثمي الحديث وقال : فيه سليمان بن داود الشاذكوني ، وهو ضعيف . (المجمع - ٢١١/٦) .

والأشهب الضبعي مجهول . انظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني (ح٥٧٩) .

ويوم ذي قار من أيام العرب المشهورة كان بين جيش كسرى وبين بكر بن وائل ؛ لأسباب ... قد ذكرها الأخباريون ، وذكر ابن الكلبي أنها كانت بعد وقعة بدر بأشهر. قال وأخبرني الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : ذكرت وقعة ذي قار عند النبي ﷺ فقال : ذاك ... الخ . (الإصابة - ١٦٠/١) .

(١) نقل الحافظ أنه وقع عند البغوي : بشير بن زيد ... ، ثم نقل عنه هذا القول . (الإصابة - ١٦٠/١) .

١٣- بشير المعاوي [(١)]

١٩٨- حدثني علي بن [المديني] [(٢)] ، نا محمد بن بكر [(٣)] ، نا عمر بن محمد بن صهبان المدني [(٤)] قال : أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر [(٥)] عن أيوب بن بشير المعاوي [(٦)] قال : كانت ثائرة في بني معاوية ، فخرج

---

(١) هو بشير بن أكال - بفتح أوله وتشديد الكاف - الأنصاري . ذكره البغوي والباوردي وغيرهما في الصحابة .
قال ابن الأثير : لم أر من نسبه ، ويحتمل أن يكون هو بشير بن أكال بن لوذان .. الأوسي . قال الحافظ : ويحتمل أن يكون هو بشير بن سعد بن النعمان بن أكال الآتي ذكره قريباً ، فلعل بعض الرواة نسبه إلى جدّ أبيه .
معرفة الصحابة لأبي نعيم (١١٨/٣، رقم ٣٠٤) ، أسد الغابة (٢٢٧/١، رقم ٤٤٥)، الإصابة (١٥٧/١، رقم ٦٨٧) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من تهذيب الكمال (٥٣٢/٢٤) ، وسير أعلام النبلاء (٤٤١/١٤) .
أبو الحسن ، ثقة ثبْت إمام ، أعلم أهل عصره بالحديث ، وعِلّله . (تقريب التهذيب ، ٣٩/٢-٤٠) .

(٣) البُرْساني ، أبوعبدالله ، وثقه ابن مَعِين وأبوداود . (تهذيب الكمال ، ٥٣٠/٢٤-٥٣٣، رقم ٥٠٩٢) .

(٤) الأسلمي ، أبوجعفر ، ضعيف ، من الثامنة . (تقريب التهذيب - ٥٨/٢) .

(٥) أبو طوالة ، قاضي المدينة لعمر بن عبدالعزيز ، ثقة ، من الخامسة . (تقريب التهذيب - ٤٢٩/١) .

(٦) أبو سليمان الأوسي ، يعد في المدنيين . (الجرح والتعديل - ٢٤٢/٢) .

النبي ﷺ يصلح بينهم [« وهو متّكيء على رجل ، قال : فبينا هم كذلك ، إذ »] [التفت] إلى قبر ، فقال : لا دَرَيْت ، فقال له رَجُل : [« بأبي أنت وأمي ، والله ما أرى قُربك أحداً ، فلِمَن قلت : لا دَرَيْت »]؟ قال : [« إني مررت بقبر »] وهو يُسألُ عَنّي ، فقال : لا أدري . [« فقلت : لا دريت »] . (١)

قال أبو القاسم : لا أعلم له غير هذا الحديث . ولم يرو هذا الحديث فيما أعلم إلا عمر بن صهبان ، وهو مديني ضعيف الحديث . (٢)

(١) ما بين المعقوفتين فقط مطموس ، وقد أثبته من كتب الحديث التي ورد فيها الحديث .
وأما ما بين المعقوفتين وعلامتي التنصيص [« »] فهو زيادة للبغوي لم ترد في كتب الحديث . وإنما نقلها ابن الأثير في أسد الغابة (٢٢٧/١) مختصراً ، والحافظ في الإصابة (١٥٧/١) أطول منه وأقرب إلى نص البغوي .
وقد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٦/٢، ح١٢٣٧) بسنده إلى محمد البرساني ... ، وأبونعيم في معرفة الصحابة (١١٨/٣، رقم ١١٩٢) ، والبزار (كشف الأستار، ح٨٧٠) ، وابن كثير في جامع المسانيد (٣٠٩/٢، ح٩١٧) .
والحافظ نقلاً عن البغوي، والبزار، وابن السكن، والطبراني . (الإصابة - ١٥٧/١) .
قال الهيثمي : فيه عمر بن محمد بن صهبان ، وهو ضعيف . (المجمع - ٥٣/٣) .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي ، ثم نقل عن ابن السكن قوله : فيه نظر . ولم يذكر في حديثه سماعاً ولا حضوراً . (الإصابة - ١٥٧/١) .

١٤- بشير بن فديك [١]

١٩٩- حدثنا منصور بن أبي مزاحم [٢] ، نا يحيى بن حمزة [٣] ، عن محمد ابن الوليد الزبيدي [٤] ، عن الزهري ، عن صالح بن بشير بن فديك [٥] أن فديكاً أتى رسول الله ﷺ فقال : [إنهم يَزْعمون] أنه من لم يهاجر هلك . [٦] وذكر الحديث .

وبلغني عن فُدَيك بن سليمان [٧]، عن [الأوزاعي] ، عن الزهري ، عن صالح بن بشير بن فديك ، أنّ [أباه] قال : قلت يا رسول الله ، إنه من

(١) يكنى أبا صالح . قال ابن السكن : يقال له صحبة وإنما الصحبة لأبيه .
وقال ابن منده : له رؤية ولأبيه صحبة . وذكره ابن حبان في الصحابة .
وذكره الحافظ في القسم الثاني في ذكر من له رؤية ، وقال : لولا أنّ ابن منده جزم بأنّ له رؤية لكان أولى به القسم الرابع .
الثقات لابن حبان (٣/٣٣) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/١١٥) ، أسد الغابة (١/٢٣٤، رقم ٤٧٠) ، الإصابة (١/١٦٩، رقم ٧٥٦) .

(٢) بشير التركي ، أبونصر الكاتب ، ثقة ، من العاشرة . (تقريب التهذيب - ٢/٢٧٦) .

(٣) ابن واقد الحضرمي ، أبوعبدالرحمن ، ثقة رمي بالقدر ، من الثامنة . (تقريب التهذيب - ٢/٣٤٦) .

(٤) مصغراً ، أبوالهذيل ، ثقة ثبْت ، من كبار أصحاب الزهري ، من السابعة . (تقريب التهذيب - ٢/٢١٥) .

(٥) قال الذهبي : شيخ للزهري ما ضعف . (ميزان الاعتدال - ٢/٢٩٠) .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من معرفة الصحابة لأبي نعيم .

(٧) ويقال : ابن أبي سليمان ، مقبول ، من التاسعة . (تقريب التهذيب - ٢/١٠٧) .

لم يهاجر هلك . فقال : أقم الصلاة ، وصم شهر رمضان ، وحج البيت ، واقر الضيف ، واسكن أي أرض شئت [١] .

قال أبو القاسم : جوَّد هذا الحديث الأوزاعي فأرسله /٤٣/ [ ][٢] الزبيري ، ولا أعلم لبشير بن فديك غير هذا .

---

(١) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته من الإصابة ، حيث نقل الحافظ الحديث مصرّحاً بنقله عن البغوي . (الإصابة – ١/١٦٩) ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/١١٥، رقم ١١٨٩) ، عن فديك ... الخ ، عن صالح ابن بشير بن فديك ، أن جده فديكاً ... الخ . وزاد : وآتي الزكاة ، واهجر السوء ، وأسد الغابة (١/٢٣٥) .
وأخرجه أيضاً في (٣/١١٦، رقم ١١٩٠) بسنده إلى منصور بن أبي مزاحم ... الخ ، وفيه : أن فديكاً .
وأخرجه ابن حبان في الصحيح (موارد الظمآن – ص٣٨٠، رقم ١٥٧٨) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٨/٣٣٦، ح٨٦٢) .
قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط (٢٢٤ -مجمع البحرين) ، والكبير باختصار ، ورجاله ثقات ، إلا أنّ صالح أرسله ولم يقل عن فديك . (المجمع – ٥/٢٥٥) .

(٢) هذا الموضع مطموس ، وقدره سطر مع كلمة من السطر الثاني (ق ٤٤) .

١٥- بشير بن الحارثي [1]

٢٠٠- حدثني أحمد بن زهير ، نا مؤمل بن إهاب [2]، نا سعيد بن عثمان الأزدي [3] ، نا عصام [4] بن بشير قال : قال لي أبي بشير : أتيت النبي ﷺ ، فقلت : السلام عليك يا رسول الله ، قال : وعليك السلام ، من أين أقبلت ؟ قلت : أنا وافد قومي بني الحارث بن كعب . قال : مرحباً بك ، ما [اسمك ؟ فقلت :] أكبر ، قال : بل أنت بشير ، فسماه رسول الله ﷺ بشيراً . [5]

---

(١) الكعبي ، والد عصام .. قال ابن أبي حاتم عن أبيه : له صحبة .
التاريخ الكبير للبخاري (٩٧/٢) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (١١٧/٣، رقم ٣٠٣)، الجرح والتعديل (٣٨٠/٢) ، أسد الغابة (٢٢٩/١، رقم ٤٥٤) ، الإصابة (١٦١/١، رقم) .

(٢) الرَّبَعي ، العجلي ، أبو عبد الرحمن ، صدوق له أوهام ، من الحادية عشرة . (تقريب التهذيب - ٢٩٠/٢) .

(٣) قال الحافظ : ثقة مأمون ، من الحادية عشرة . (تقريب التهذيب - ٣٠٥/١) .

(٤) مقبول ، من الخامسة ، معمَّر ، جاوز المائة . (تقريب التهذيب - ٣٠/٢) .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من الإصابة (١٦١/١) ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (١١٧/٣، رقم ١١٩١) .
ونقله ابن كثير في جامع المسانيد (٣٠٥/٢، رقم ٩١٥) عن أبي نعيم .
وقد نقل الحافظ الحديث عن سعيد بن مروان الرهاوي ، وقال : وتابعه عميرة بن عبدالمؤمن عن عصام ... - فذكر الحديث بنصه كما عند البغوي حرفياً - ثم قال الحافظ : أخرجه النسائي في اليوم والليلة (ص٢٧٨، ح٣١٣) ، والبخاري في تاريخه (٩٧/٢) ، وابن السكن .

قال أبوالقاسم : ولا أعلم له غيره .

قال ابن مندة : غريب لا نعرفه إلا من حديث أهل الجزيرة عن عصام . وفي رواية البخاري : وكان عصام بلغ مائة وعشر سنين . (الإصابة - ١/١٦١).

١٦- بشير بن عرفطة

ابن الخشخاش الجهني ، سكن المدينة .[١]

٢٠١- حدثنا أحمد بن عبد الرحمن أبو الوليد القرشي[٢] ، نا الوليد بن مسلم[٣] ، حدثنا عبد الحميد بن عدي الجهني ، عن عبد الله بن حميد الجهني قال : قال قائل من جهينة يُسمّى بشير بن عرفطة في شعر له :

ونحن غداة الفتح عند محمّد ✿✿ طلعنا أمام الناس ألفاً مقدّما

وزدْنا فضولاً من رجال ولم تجدْ ✿✿ من الناس ألفاً قبلنا كان أسلما

بنعمة ذي العرش المجيد وربنا ✿✿ هدانا لتقواهُ ومَنَّ فأنعما

نضارب بالبطحاء دون محمد ✿✿ كتائب هم كانوا أعقّ وأظلما

إذا ما استللناهن يوماً لوقعةٍ ✿✿ فليس بمعمورات أو ترْعف الدما

ويوم حُنين قد شهدنا هياجة ✿✿ وقد كان يوماً ناقع الموت مظلما

« براياتنا حول النبي محمد ✿✿ ولم يجدوا إلا كميتاً مُسَوّمَا »

وكان لنا النعمى على الناس كلهم ✿✿ قضا بني عاجل حين حُكما

« فسائل عن هذا قريشاً وغيرها ✿✿ وسَلْ كل ذي علم عليم لتعلما »[٤]

---

(١) شهد الفتح مع رسول الله ﷺ . معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٢٠/٣، رقم ٣٠٦) ، أسد الغابة (٢٣٣/١، رقم ٤٣٣)، الإصابة (١٥٢/١، رقم ٦٦٧) .

(٢) صدوق ، تُكلّم فيه بلا حجة ، من العاشرة . (تهذيب الكمال - ٣٨٣/١، رقم ٦٦)، (تقريب التهذيب - ١٩/١) .

(٣) تهذيب الكمال (٨٥/٣١-٨٦) .

(٤) أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢٦٠/٣) بإسناده إلى الوليد ، وأبو نعيم في معرفة

--

[قال أبو القاسم : لا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث ، وهو إسناد مجهول] [1] .

الصحابة (٣/١٢٠-١٢١، رقم ١١٩٤) ، وعنده : (وكانت لنا اليمنى) . وما بين علامتي التنصيص لم يرد في رواية أبي نعيم .

ونقله الحافظ ، وقال : خرّجه الحسن بن سفيان في « مسنده » عن هشام بن خالد ، والفسوي في « تاريخه » عن صفوان بن صالح ، كلاهما عن الوليد ... وكذلك ذكره محمد بن عائذ في « المغازي » عن الوليد ، وأورده الخطيب في « المؤتلف » ...

الإصابة (١/١٥٢-١٥٣) .

(١) ما بين المعقوفتين لم يرد في المخطوط ، وقد أثبته من الإصابة (١/١٥٣) ، حيث صرّح الحافظ بنقله عن البغوي . ثم قال الحافظ : عبد الحميد ، قال أبوحاتم إنه صالح الحديث [ما أرى به بأساً] ، وأما شيخه فلا أعرفه .

وما بين المعقوفتين زيادة من الجرح والتعديل (٦/١٦) .

من اسمه بِشْر

١٧- بِشْر بن عاصم الثقفي[١]

سكن المدينة .

٢٠٢- [نا] أبوهمام الوليد بن شجاع [٢] ، نا شريك بن النعمان ، [نا

---

(١) ورد عند ابن حجر في الإصابة : بشر بن عاصم بن عبدالله المخزومي .. عامل عمر . هكذا نسبه ابن رشدين في الصحابة . وأما البخاري (٢/٧٦-٧٧) ، وابن حبان ، وابن السكن وتبعهم غير واحد ، فقالوا : بشر بن عاصم . ومنهم من قال : الثقفي ، ومنهم من قال : بشر بن عاصم بن سفيان. وهذا الأخير وَهْم؛ فإن بشر بن عاصم بن سفيان الثقفي الذي يروي عن أبيه عن جده سفيان بن عبدالله أنه كان عاملاً لعمر بن الخطاب غير بشر بن عاصم الصحابي ، وقد فرّق بينهما البخاري ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان وغيرهم . قال البخاري : بشر بن عاصم صاحب النبي ﷺ ، ثم قال : بشر ابن عاصم بن سفيان الثقفي حجازي سمع منه ابن عيينة ...

ثم قال الحافظ : وقد تبيّن بما ذكرنا أن بشر بن عاصم بن سفيان لا صحبة له ، بل هو من أتباع التابعين ، وأن بشر بن عاصم الصحابي لم ينسب في الروايات الصحيحة إلا ما تقدم عن ابن رشدين ، فإنْ كان محفوظاً فهو قرشي وإلا فهو غير الثقفي قطعاً ، وفي كلام ابن الأثير ما ينافي ذلك وخطؤه فيه يظهر بالتأمل فيما حررته ، والله المرشد.

الإصابة (١/١٥١-١٥٢، رقم ٦٦٣) ، أسد الغابة (١/٢٢٢، رقم ٤٢٩) .

قال ابن كثير : وقد فرّق البخاري بين هذا فجعله صحابياً ، وبين بشر بن عاصم بن سفيان فجعله متأخراً ، والظاهر أنهما واحد ، والله أعلم . (جامع المسانيد - ٢/٢٧٢) . وقد نقل الحافظ هذا القول بنصه . (إتحاف المهرة ٢/٦١٨) .

(٢) السكوني ، ثقة ، من العاشرة . (تقريب التهذيب - ٢/٣٣٣) ، وانظر : تهذيب

سويد] [١] ، عن سيار [٢] ، عن [أبي وائـل أن] [٣] عمـر بـن الخطـاب بعث بشر بن عاصم على [صدقات هوازن ، فتخلف بشر] [٤]، فخـرج عمر يوصي [ ] فلقي بشر بن عاصم [فقال عمر : مـا خلّفـك] ؟ أمـا تـرى لنـا عليـك سمعـاً وطاعـة ؟ قـال : بلى] [٥] يا أمير المؤمنين ، قال [ ] في سمعنا وطاعتنا ، قال : وكيـف ....

الكمال (٢٢/٣١، رقم ٦٧٠٩) .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من كلام البغوي في آخر الترجمة ، ومعجم ابن قانع ، والإصابة (١٥٢/١) .
قال الحافظ : السلمي مولاهم ، لين الحديث ، من الثامنة . (تقريب التهذيب – ٣٤٠/١) .

(٢) هو أبو الحكم العنزي ، ثقة ، من السادسة . (تقريب التهذيب – ٣٤٣/١) .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من معرفة الصحابة لأبي نعيم (٨١/٣) ، ومعجم ابن قانع ، والإصابة (١٥٢/١) .
قال الحافظ : الأسدي ، ثقة مخضرم ، مات في خلافة عمر بن العزيز وله مائة سنة . (تقريب التهذيب – ٣٥٤/١) .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من معرفة الصحابة لأبي نعيم (٨١/٣) ، والإصابة (١٥٢/١) .

(٥) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته من معرفة الصحابة لأبي نعيم (٨١/٣-٨٢) ، والإصابة (١٥٢/١) ، وجامع المسانيد لابن كثير (٢٧١/٢) .
ولم أتمكن من إثبات بعض ألفاظ الرواية لعدم وجودها في المصادر مما يشير إلى أنّ البغوي تفرّد ببعض الألفاظ .

قال /٤٤/ .... أو ما سمعت رسول الله ﷺ وهو [يقول : « من وَلِيَ][1] للمسلمين سلطاناً ، فهو [يو][2] قف يوم القيامة ، فإن كان محسناً نجا ، قال : فانصرف عنه عمر كئيباً حزيناً، فلقيه أبوذر ، فقال : يا عمر ، ما لي أراك كئيباً حزيناً ؟ قال : وما يمْنَعني ؟ وقد سمعت بشر بن عاصم وهو يحدث كذا وكذا عن نبي الله ﷺ ، قال أبوذر : أوما سمعته من النبي ﷺ ؟ قال : لا ، قال : أشهد لسمعْت رسول الله ﷺ يقول : « ما من والٍ يلي للمسلمين سلطاناً إلاّ أوقف يوم القيامة ، فإن كان محسناً نجا » . فأي الحديثين أوْجع لقلبك يا عُمر ؟ قال: كلٌّ قد أحزنني ، فمن أخذها بما فيها ؟ قال : من [سلت الله][3]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من المعجم الكبير للطبراني (٣٩/٢) ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٨٢/٣) ، وإتحاف المهرة (٦١٨/٢) .

(٢) ما بين الأقواس المعقوفة زيادة مني بحسب الحروف الموجودة في المخطوط .
وقد ورد في رواية الطبراني وأبي نعيم وغيرهما :
« مَنْ وَلِيَ شيئاً من أمْر المسلمين أُتي به يوم القيامة حتى يوقَفَ على جِسْر جهنّم ، فإن كان مُحسِناً تجاوز – كما عند الطبراني ، وعند أبي نعيم : نجا – ، وإن كان مُسيئاً انْخَرق به الجِسْر فهوى فيه سبعين خريفاً » . قال فخرج عمر ﷺ كئيباً ... الخ.

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من كتب الحديث ، ومعنى : « سلت » أي قطع (النهاية ٢ / ٣٨٨)
والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٩/٢-٤٠، ح١١٣) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٨١/٣-٨٢، رقم ١١٥٣) ، وابن كثير في جامع المسانيد (٢٧١/٢-٢٧٢، ح٨٨٦) ، والحافظ في الإصابة (١٥٢/١) ، والإتحاف (٦١٨/٢، ح٢٣٩٩) .

--

أنفه وألصق خدّه بالأرض ، أمَا أنّا لا نعلم إلا خيراً وعسى إن ولّيتها مــن لا يقوم فيها أن لا تنجوا من إثمها .[٢]

قال أبو القاسم : لا أعلم له مسنداً غيره ، وهو حديث [غريب][١] لم يروه فيما أعلم عـن سيّار غـير سـويد بـن عبدالعزيـز ، وفي حديـث سـويد لين .[٢]

وانظر : جمع الجوامع للسيوطي (٢/٣٠٨) .

(١) هكذا يظهر من رسم الحروف .

(٢) هذا القول ذكره البخاري بنصه ، ونقله الحافظ في الإصابة (١/١٥٢) .
وقال أبو حاتم : وليس هو حديثاً قويماً (الجرح والتعديل ٢ / ٣٦٠) ، وقال الهيثمي : فيه سويد بن عبدالعزيز ، وهو متروك . (المجمع – ٥/٢٠٦) .

١٨- بشـــر الثقفي[1]

ولم يُنسب .

٢٠٣- حدثني عباس بن حاتم - مولى بني هاشم - ، نا سعد[2] بن عبد الحميد الأنصاري ، نا عبد العزيز[3] بن الحصين بن الترجمان أبو الإصبغ ، عن أبي أمية[4] ، قال : نا أختي حفصة[5] - ابنة سيرين - عن بشر الثقفي ، قال : أتيت النبي ﷺ فقلت : إني نذرت في الجاهلية أن لا آكل لحم الجزور ، ولا أشرب الخَمْرَ ، فقال رسول الله ﷺ : « أما لحومُ الجزور فكلها ، وأمّا الخمر فلا تشربها » .[6]

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم (١١٩/٣، رقم ٣٠٥) ، وعنده : بشير ، وأسد الغابة (٢٢٨/١) ، والإصابة (١٦٠/١، رقم ٧١١) .
قال الحافظ : ذكره البغوي والإسماعيلي وغيرهما في الصحابة فيمن اسمه بشير بوزن عظيم ، وأخرجوا له من طريق أبي أمية عبدالكريم بن أبي المخارق أحَد الضعفاء ...
وبُشير : ضبطه ابن ماكولا بضم أوله ، وقيل فيه : بجير - بالجيم - ، فا لله أعلم .

(٢) أبو معاذ ، صدوق له أغاليط ، من كبار العاشرة . (تقريب التهذيب - ٢٨٨/١) .

(٣) أبو سهل ، قال البخاري : ليس بالقوي عندهم . وقال ابن مَعين : ضعيف . وقال مسلم: ذاهب الحديث . (ميزان الاعتدال - ٦٢٧/٢) .

(٤) هو عبد الكريم بن أبي المخارق - بضم الميم - ، ضعيف ، من السادسة . (تقريب التهذيب - ٥١٦/١) .

(٥) أم الهذيل الأنصاري ، ثقة ، من الثالثة . (تقريب التهذيب - ٥٩٤/٢) .

(٦) رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١١٩/٣، رقم ١١٩٣) .

قال أبو القاسم : هذا الحديث في إسناده بعض اللين ، وابن الترجمان ضعيف الحديث .

ورواه عن أبي أمية ، وأبو أمية عندي عبدالكريم أبو أميّة ، وهو المعلم، وهو ابن أبي [المخارق] البصري ، وهو ضعيف الحديث .[1]

ونقله ابن كثير في جامع المسانيد (٢/٣٠٤، ح٩١٤)، والحافظ في الإصابة (١/١٦٠).

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف ، والتقريب (١/٥١٦) ، والإصابة .

وقد نبّه الحافظ في الإصابة إلى ضعفه (١/١٦٠) ، وقال : المخارق ، بضم الميم وبالخاء المعجمة .

١٩- بشر بن سُحَيْم الغفاري [١]

سكن المدينة .

٢٠٤- حدثني [ ] [٢] وعبيد الله بن [عمر] [٣] القواريري [ ] [٤]، [عن نافع [٥] بن] جبير، عن بشر بن سحيم ، أن النبي ﷺ خطب في أيام التشريق ، أنه لا يدخل الجنة إلا

---

(١) ويقال فيه : النهراني والخزاعي ، والغفاري أكثر ، كان يسكن كراع الغميم وضجنان .
التاريخ الكبير للبخاري (٧٥/٢) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥٧/٢) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٧٩/٣، رقم ٢٧٩) ، أسد الغابة (٢٢١/١) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (٥٠/١) ، الإصابة (١٥١/١، رقم ٦٦١) ، جامع المسانيد لابن كثير (٢٦٦/٢) .
وكُراع الغَميم : موضع بناحية الحجاز بين مكة والمدينة ، وهو وادٍ أمام عُسفان بثمانية أميال . (معجم البلدان - ٥٠٣/٤) .
وضَجْنَان : جبيل على بريد من مكة ، وهناك الغميم في أسفله مسجد صلى فيه رسول الله ﷺ. انظر : (معجم البلدان - ٥١٤/٣-٥١٥) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، ويظهر لي أن مكانه ؛ (عبدالرحمن بن مهدي) لأنه روى عن سفيان - كما في سير أعلام النبلاء (١٩٣/٩) .
وقد روى الإمام أحمد الحديث عن ابن مهدي ، عن سفيان ... (المسند - ٣٣٥/٤) .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من تهذيب الكمال (١٣٠/١٩) .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس . ويظهر أن مكانه : [عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت]؛ حيث إن القواريري روى عن سفيان - وهو ابن عيينة - كما في تهذيب الكمال (١٣١/١٩) . وقد ورد الحديث عند أحمد وأبي نعيم ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن نافع بن جبير ... .

(٥) أبو محمد ، أبو عبد الله ، النوفلي ، ثقة فاضل ، من الثالثة . (تقريب التهذيب - ٢٩٥/٢) .

مؤمن] [١] ، وأنها أيام [أكل] [٢] [وشرب [٣]] . [٤]

٢٠٥- حدثنا محمد بن عباد [ ] وعلي بن [

] ، نا سفيان ، نا عمر ، وسمع [ ] عبيد ، ثم

بعث بشر بن [سحيم في] يوم النحر يؤذن في الناس أنها أيامُ أكل وشرب ، ولا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة . /٤٥/

ابن أبي حسين ، عن النبي ﷺ [ ] وهذا لفظ ابن عيّينة قالوا :

[ ] عن عمرو ، عن نافع بن جبير ، أن النبي ﷺ [ ]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من مسند أحمد (٣٣٥/٤) ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٨٠/٣) ، وجامع المسانيد (٢٦٧/٢) .

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته من كتب الحديث .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من كتب الحديث .

(٤) الحديث أخرجه أحمد في المسند (٤١٥/٣) و (٣٣٥/٤) ، وابن ماجه (٥٤٨/١) من كتاب الصيام – باب : ما جاء في النهي عن صيام أيام التشريق ، والطبراني في المعجم الكبير (٣٦/٢-٣٧) من عدّة طرق ، والدارمي (٢٣/٢) ، وأبونعيم في معرفة الصحابة (٨٠/٣، رقم ١١٥٢) ، وابن خزيمة (٣١٣/٤) كتاب الحج ، والنسائي (١٠٤/٨) كتاب الإيمان ، باب تأويل قول الله تعالى ﴿ قالت الأعراب آمنّا ...﴾ الآية ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٤٥/٢) ، وابن كثير في جامع المسانيد (٢٦٦/٢-٢٦٧، ح٨٨٢) ، والحافظ في إتحاف المهرة (٦١٤/٢، ح٢٣٩٦) عن الدارمي ، وابن خزيمة ، والطحاوي ، وأحمد . وعزاه في الإصابة (١٥١/١) لأحمد ، والنسائي ، وابن ماجه .

وصححه الدارقطني ، وأبوذر الهروي .

عن بشر . وجوّده الحميدي . [١]

٢٠٦- حدثنيه محمد بن أحمد بن الجنيد [٢] ، نا الحميدي [٣] ، نا سفيان [٤] ، نا عمرو [٥] ، عن نافع بن جبير ، عن بشر بن سحيم الغفاري قال : بعثني رسول الله ﷺ يوم النحر ، فذكر الحديث .

٢٠٧- حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي ، نا حماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن بشر بن سحيم ، أن رسول الله ﷺ أمر مُنادياً ، فنادى أيام التشريق : أنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ، وأنها أيامُ أكلٍ وشُرْبٍ . [٦]

قال أبو القاسم : وقد روى هذا الحديث حماد بن زيد [٧] وابن عيينة [٨] وحماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار ، عن نافع بن جبير ، عن بشر ابن سحيم ، عن النبي ﷺ .

---

(١) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس .

(٢) صدوق ، من الحادية عشرة . (تقريب التهذيب - ٢/١٤٣) .

(٣) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي ، أبوبكر ، ثقة حافظ فقيه ، أجل أصحاب ابن عيينة ، من العاشرة . (تقريب التهذيب - ١/٤١٥) .

(٤) هو ابن عيينة .

(٥) هو ابن دينار ، كما سيأتي عند البغوي ، وعند أحمد ، والطبراني .

(٦) أخرجه الطبراني عن علي بن سعيد الرازي ، عن عبدالأعلى بن حماد النرسي ... ، فذكر السند نفسه . (المعجم الكبير - ٢/٣٧-٣٨، ح١٢١٥) .

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/٣٧، ح١٢١٣) ، وأحمد في المسند (٤/٣٣٥) .

(٨) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/٣٦، ح١٢٠٦) ، وأحمد في المسند (٤/٣٣٥) .

ورواه ابن جرير وشعبة [١] ، عن عمرو بن دينار ، عن نافع بن جبير ، عن رجُل من أصحاب النبي ﷺ ، أن النبي ﷺ بعث بشر بن سحيم . [٢]

٢٠٨- حدثني جدّي [٣] ، نا رَوْحُ [٤] ، نا ابن جُرَيج قال : ثني عمرو ابن دينار ، أن نافع بن جبير أخبره ، أنّ رجلاً من أصحاب النبي ﷺ قال : عمرو، وقد سمّاه نافع ، فنسيت ، أن النبي ﷺ قال لرجل من بني غفار ، يقال له : بشر بن سُحيم ، فذكر الحديث .

٢٠٩- وحدثني عبد الله بن أحمد قال : ثني أبي ، نا محمد بن جعفر [٥]، نا شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن نافع بن جبير ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، أن النبي ﷺ بعث بشر بن سحيم ، فذكر الحديث . [٦]

قال أبو القاسم : وأصح الروايات عندي حديث ابن عيينة ؛ لأنه أثبت الناس في عمرو بن دينار .

وأخبرت عن يحيى بن معين ، قال : ابن عيينة أثبت في عمرو بن دينار من الثوري .

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٦/٢، ح١٢٠٧) ، وأحمد في المسند (٤١٥/٣) .
(٢) جمع أبو نعيم طرق هذا الحديث . (معرفة الصحابة - ٨٠/٣-٨١) .
(٣) هو أحمد بن منيع .
(٤) هو ابن عبادة . (سير أعلام النبلاء - ٤٠٢/٩-٤٠٣) .
(٥) هو الهذلي مولاهم ، أبوعبدالله ، المعروف بغندر ، وكان ربيب شعبة ، جالسه نحواً من عشرين سنة . (تهذيب الكمال - ٥/٢٥، رقم ٥١٢٠) .
(٦) المسند (٤١٥/٣) .

حدثنا إسحاق بن منصور [ ] [1] ، نا مؤمل ، قال : سمعت [يقول] من أراد [ ] ، فعليه بحماد بن زيد ، ومن أراد عمرو بن دينار ، فعليه [بسفيان] بن عيينة . [2]

---

(١) مطموس ، ويظهر من رسم الحروف (الزبيدي) .

(٢) ما بين المعقوفات مطموس .

٢٠- بشر الخثعمي [١]

[ويـ] قال الغنوي ، سكن [الشام][٢] .

٢١٠- حدثنا أبو بكر وعثمان أبناء أبي شيبة [٣] قالا : نا زيد بن الحُباب [٤] قال : حدثني [الوليد] [٥] بن المغيرة المعافري ، نا عبد الله[٦] بن بشر الخثعمي ، عن أبيه ، وقال عثمان في حديثه : عبدا لله بن بشر الغنوي ،

---

(١) قال أبو حاتم : مصري ، له صحبة . قال ابن السكن : عداده في أهل الشام .
التاريخ الكبير للبخاري (٨١/٢) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٧١/٢) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٨٤/٣، رقم ٢٨١) ، أسد الغابة (٢٢٤/١، رقم) ، تجريد أسماء الصحابة (٥١/١) ، الإصابة (١٥٧/١، رقم ٦٨٥) .

(٢) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته من الإصابة .

(٣) هما عبد الله بن محمد ، أبو بكر ، ثقة حافظ . (تقريب التهذيب - ٤٤٥/١) .
وأخوه عثمان ، أبو الحسن ، ثقة حافظ شهير ، وله أوهام ، من العاشرة . (تقريب التهذيب ، ١٣/٢-١٤) .
وقد روى أبو نعيم الحديث عن محمد بن أحمد بن الحسن ، قال : ثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة ، ثنا أبي وعمي أبو بكر قالا : ثنا زيد ... (معرفة الصحابة ٨٤/٣) .

(٤) الحباب : بضم المهملة وموحدتين . وزيد هذا : صدوق يخطئ في حديث الثوري ، من التاسعة . (تقريب التهذيب - ٢٧٣/١) .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من كلام البغوي الآتي ومن معرفة الصحابة ، والمعجم الكبير ، وغيرهما من كتب الحديث وكتب الصحابة كالإصابة . قال الحافظ : ثقة . (تقريب التهذيب - ٣٣٦/٢) .

(٦) أبو عمير ، صدوق ، من الرابعة . (تقريب التهذيب - ٤٠٤/١) .

عن أبيه ، أنه سمع النبي ﷺ يقول : « [لَتُفْتَحَنَّ][1] القُسْطَنْطِينِيَّة وَلَنِعْمَ الأميرُ أميرُها ، ولَنِعْمَ الجَيشُ ذلك الجيش » . فحدَّثت به [مسلمة /٤٦/ ابن عبدالملك ، فغزا تلك السنة القسطنطينية] .[2]

قال أبو القاسم : والذي روى هذا الحديث الو [ليد][3] بن المغيرة المعافري ، من أهل مصر ، وهو صالح الحديث .

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر تخريج الحديث .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من كتب الحديث ، ولفظه : (فدعاني مسلمة ابن عبدالملك ، فسألني عن هذا الحديث فحدثته به ، فغزا تلك السنة) .
والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٨/٢، ح١٢١٦) ، والبخاري في التاريخ الكبير (٨١/٢) ، وأبونعيم في معرفة الصحابة (٨٤/٣، رقم ١١٥٥) ، وأحمد في المسند (٣٣٥/٤) ، والحاكم في المستدرك (٤٢١/٤-٤٢٢) ، والبزار (كشف الأستار - ٣٥٨/٢) ، وابن كثير في جامع المسانيد (٢٦٨/٢-٢٦٩، ح٨٨٤) ، والهيثمي ، وقال : رجاله ثقات . (المجمع - ٢١٩/٦) .
ونقله الحافظ في إتحاف المهرة (٦١٦/٢، ح٢٣٩٧) عن ابن خزيمة والحاكم وأحمد .
وفي الإصابة (مع الاستيعاب - ١٥٧/١) عن أحمد والبخاري والطبراني . وقال في آخره : القائل ذلك هو عبدالله بن بشر . ورواه ابن السكن من هذا الوجه ، فقال : بشر بن ربيعة الخثعمي ، وسيأتي في القسم الثالث (١٧١/١، رقم ٧٦٨) بشر بن ربيعة الخثعمي ، فيحتمل أن يكون آخر .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من كتب الحديث والصحابة .

٢١- بشر بن معاوية بن ثور بن البكّاء العامري [١]

٢١١- حدثنا أحمد بن عبّاد الفرغاني ، نا يعقوب بن محمد [٢] ، نا عمران [٣] بن ماعز البكاء قال : ثني أبي ، عن أبيه [٤] ، عن بشر ابن معاوية بن ثوْر بن بكاء العامري قال : وفدت مع أبي إلى رسول الله ﷺ ، فقال لي أبي : لا تزدْ على كلمات ثلاث[٥] ، قل : السّلام عليك يا رسول الله ، أتيتك يا رسول الله لأُسلّم عليك ، وأُسلِم إليك ، وتدعو لي بالبركة . قال : ففعلت . قال : فمسح رسول الله ﷺ على رأسي ولي يومئذٍ ذؤابة ، ودعا بالبركة . [٦]

---

(١) عداده في أهل الحجاز .
التاريخ الكبير للبخاري (٨٣/٢) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٦٥/٢) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٨٨/٣، رقم ٢٨٥) ، أسد الغابة (٢٢٥/١، رقم ٤٤١) ، الإصابة (١٥٥/١، رقم ٦٧٩) .

(٢) ابن عيسى الزهري ، صدوق كثير الوَهْم والرواية عن الضعفاء ، من كبار العاشرة . (تقريب التهذيب - ٣٧٧/٢) ، وقد أشار البغوي رحمه الله إلى أنه ليِّن الحديث .

(٣) مجهول . (ميزان الاعتدال - ٢٤١/٣ ، رقم) .

(٤) هو : العلاء بن بشر .

(٥) في رواية أبي نعيم : (لا تنقص منهن ، ولا تزد عليهن ...) . (معرفة الصحابة - ٨٨/٣-٨٩) .

(٦) ورد في معرفة الصحابة لأبي نعيم (٨٩/٣) ، وجامع المسانيد لابن كثير (٢٨٠/٢) ، [وكانت في وجهه مسحة النبي ﷺ كأنها غرة ، وكان لا يمسح شيئاً إلا برأ] .
وفي رواية أبي نعيم : (ووهب له من صدقة عامة ثنتي عشرة سنة معونة له ...) . (معرفة الصحابة - ٨٩/٣) .

قال : وكتب لأبي من صدَقَة بني عامر ، فخرج أبي حتى لما كان بقناة [١] ، قال : أنا هامة اليوم أوْ غداً ، يقول : أموت اليوم أو غداً ولي مال كثير ، فرجع إلى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله، أحب أن تقبل ما كتبت لي به ، فإني هامة اليوم أو غداً ولي مال كثير ، فقبل رسول الله ﷺ ما كتب له به . [٢]

قال أبو القاسم : ويعقوب بن محمد هو الزهري المدني ليّن الحديث ، وعمران بن ماعز ، عن أبيه مجهول [٣] ، كله لا يُعرف .

---

(١) واد شمال المدينة قرب جبل أُحُد .
وورد في رواية أبي نعيم : (... وبلغ قتادة) . وقال المحقق : كذا في الأصل ، وهي غير واضحة . (معرفة الصحابة - ٨٩/٣ ، الحاشية ٢) .

(٢) إسناد هذا الحديث وطرفٌ منه ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٨٣/٢) ، ورواه بطوله أبو نعيم في معرفة الصحابة (٨٨/٣-٨٩، رقم ١١٥٨) .
ونقله عنه ابن كثير في جامع المسانيد (٢٨٠/٢، ح٨٩١) .
ونقله الحافظ عن البخاري ، والبغوي ، من طريق عمران بن ماعز . ثم قال الحافظ : وفي كتاب ابن منده : صاعد بن العلاء بن بشر ... (الإصابة - ١٥٥/١) .

(٣) نقله الحافظ عن البغوي ، كما نقل عن ابن منده قوله : لا نعرفه إلا من هذا الوجه .
ثم قال الحافظ : بل له طريق أخرى رواه أبونعيم من طريق أبي الهيثم صاعد بن طالب البكائي ، حدثني أبي ، عن أبيه ... .
ثم قال الحافظ : فذكر حديثاً طويلاً وإسناده مجهول من صاعدٍ فصاعداً . وله طريق أخرى أخرجها ابن شاهين من طريق زياد بن عبدا لله البكائي ...
قال الحافظ : وهذا فيه انقطاع . (الإصابة - ١٥٥/١-١٥٦) .

من اسمه بسر

٢٢- بسر بن أبي أرْطاة[(١)]

سكن دمشق .

٢١٢- حدثنا أبوخيثمة ، نا عتاب بن زياد [(٢)] ، أنا ابن المبارك [(٣)] ، أنا سعيد بن [يزيد [(٤)] ، عن عياش] [(٥)] بن عباس ، عن شِيَيْم [(٦)] بن بَيْتَان ، عن

---

(١) واسم أبي أرطأة : عمير بن عمرو ... ، يكنى أبا عبدالرحمن ، مختلف في صحبته ، فقال أهل الشام : سمع من النبي ﷺ وهو صغير . قال الواقدي : ولد قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين ...
طبقات ابن سعد (٧/٤٠٩) ، طبقات خليفة بن خياط (ص٢٧، ٣٠٠) ، التاريخ الكبير للبخاري (٢/١٢٣) ، الجرح والتعديل (٢/٤٢٢) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/١٢٩، رقم ٣١٤) ، أسد الغابة (١/٢١٣، رقم ٤٠٦) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (١/٤٨) ، الإصابة (١/١٤٧، رقم ٦٤٢) .

(٢) الخراساني ، أبوعمرو ، صدوق ، من الحادية عشرة . (تقريب التهذيب - ٢/٣) .

(٣) هو : عبد الله . (تهذيب الكمال - ١٦/٥، رقم ٣٥٢٠) .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من البغوي كما في آخر الترجمة ، ومن معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/١٣٠) ، وجامع المسانيد (٢/٢٥٨) . وانظر : تهذيب الكمال (١٦/٧) . وسعيد هو الحميري ، القتباني - بكسر القاف وسكون المثناة بعدها موحدة - أبو شجاع ، ثقة عابد ، من السابعة . (تقريب التهذيب - ١/٣٠٩) .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من معرفة الصحابة ، وكتب الحديث .
قال الحافظ : هو القتباني - بكسر القاف وسكون المثناة - ثقة ، من السادسة . (تقريب التهذيب - ٢/٩٥) .

(٦) بكسر أوله وفتح التحتانية وسكون مثلها بعدها ، ابن بَيْتَان - بلفظ تثنية بيت -
--

جُنادة [١] بن أبي أمية ، قال : كنت عند [بسر بن أرطأة في البحر ، فأتي بسارق يقال له :] [٢] مِصْدر قد سرق بُخْتِيّة [٣] ، فقال : لولا أني سمعت رسول الله ﷺ [يقول : لا تقطع الأيدي] في الغزو لقطعتك ، فجلده ، ثمّ خلّى سبيله . [٤]

القِتْباني، ثقة ، من الثالثة . (تقريب التهذيب - ١/٣٥٧) .

(١) جنادة : بضم أوله ثم نون ، الأزدي ، مختلف في صحبته ، فقال العجلي : تابعي ثقة ، والحق أنهما اثنان ، صحابي وتابعي ، متفقان في الاسم وكنية الأب ، وقد بيّنت ذلك في كتابي الصحابة . (التقريب - ١/١٣٤) .
وانظر : الإصابة (١ / ٢٤٧ - ٢٤٨) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من سنن أبي داود (مع شرح الخطابي - ٥٦٣/٤) ، وجامع المسانيد لابن كثير (٢٥٨/٢) ؛ لأن لفظ الحديث عندهما مطابق للفظ البغوي .

(٣) البختية : الأنثى من الإبل . وهي الناقة .
وعند ابن كثير في جامع المسانيد (٢٥٨/٢) : (نجيبة) .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من كتب الحديث والصحابة . وفيها : في السفر.
والحديث أخرجه أبوداود . (السنن بشرح الخطابي معالم السنن ، ٥٦٣/٤-٥٦٤، ح٤٤٠٨) كتاب الحدود ، باب في الرجل يسرق في الغزو ، أيقطع ؟
والترمذي في الحدود (ح١٤٥٠) باب لا تقطع الأيدي في الغزو . وليس فيه ذكر البختية . وقال : حسن غريب .
والنسائي في قطع السارق (ح٤٩٨٢) باب القطع في السفر .
والطبراني في المعجم الكبير (٣٣/٢ ، ح١١٩٥) ، وأحمد في المسند (١٨١/٤) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٢٩/٣-١٣٠، رقم ١٢٠٣) ، والدارمي (٢٣١/٢) ، وابن

قال أبو القاسم : وإ[سناد] [١] هذا الحديث مِصْري ، والذي روى عنه ابن المبارك هو سعيد بن يزيد [عن عياش ، عن شييم ، عن جنادة ، عن] [٢] بسر بن أرطأة ، عن النبي ﷺ .

كثير في جامع المسانيد (٢/٢٥٨، ح٨٧٤) ، والحافظ في إتحاف المهرة (٢/٦١٠، ح٢٣٩١) عن الدارمي وأحمد ، وفي الإصابة (مع الاستيعاب - ١/١٤٧) عن أبي داود . وقال الحافظ : بإسناد مصري قوي .

قال الخطابي : يشبه أن يكون هذا إنما سرق البختية في البر ، ورفعوه إليه في البحر ، فقال عند ذلك هذا القول .

وهذا الحديث - إنْ ثبت - فإنه يشبه أن يكون إنما أسقط عنه الحد ؛ لأنه لم يكن إماماً، وإنما كان أميراً ، أو صاحب جيش ، وأمير الجيش لا يقيم الحدود في أرض الحرب على مذاهب بعض الفقهاء إلا أن يكون الإمام أو يكون أميراً واسع المملكة ، كصاحب العراق والشام أو مصر ، ونحوها من البلدان ، فإنه يقيم الحدود في عسكره، وهو قول أبي حنيفة .

وقال الأوزاعي : لا يقطع أمير العسكر حتى يقفل من الدرب ، فإذا قفل قطع .

وأما أكثر الفقهاء فإنهم لا يفرّقون بين أرض الحرب وغيرها ، ويروْن إقامة الحدود على من ارتكبها ، كما يروْن وجوب الفرائض والعبادات عليهم في دار الإسلام والحرب سواء . (معالم السنن ، ٤/٥٦٣-٥٦٤) .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من الإصابة (١/١٤٧) .

(٢) ما بين المكوفتين مطموس ، وقد أثبته من البغوي كما في أول الترجمة ، ومن معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/١٣٠-١٣١) .

٢٣- [بُسْر بن مِحْجَن الدؤلي] [١]

سكن المدينة روى عن النبي ﷺ .

٢١٣- [حدثنا ابن حميد] [٢] القاري ، نا سلمة بن [الفضل] [٣] ، عن

---

(١) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته من كتب الحديث والصحابة .
قال الحافظ : بسر - بالضم وإسكان المهملة ... الديلي ... تابعي صدوق مشهور ، جزم بذلك البخاري والجمهور ، ذكره البغوي وغيره من الصحابة . وللثوري عن زيد : بكسر الموحدة ومعجمة . قال أبو نعيم : والصواب ما قال مالك .
التاريخ الكبير للبخاري (٢/١٢٤) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٤٢٣) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/١٣٤، رقم ٣١٧) ، وقال : روى عنه زيد ... وصحيحه عن أبي محجن . أسد الغابة (١/٢١٦، رقم ٤١٤) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (١/٤٩) ، الإصابة (١/١٧٩، رقم ٨٠٨) القسم الرابع .
شرح الزرقاني للموطأ (١/٢٧٢) .
و محجن - بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الجيم - صحابي قليل الحديث . قال أبو عمر : معدود في أهل المدينة . ويقال إنه كان في سرية زيد بن حارثة إلى حسمى في جمادى الأولى سنة ست ، وبذلك جزم ابن الحذاء في رجال الموطأ .
الإصابة (٣ / ٣٦٧) ، شرح الزرقاني على الموطأ (١/٢٧٢-٢٧٣).

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، فقد أثبته من معجم الصحابة لابن قانع (١ / ٨٦) قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، نا ابن حميد ، ثنا سلمة ... .

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وصححته كما يظهر من رسمه ، ومن تهذيب الكمال (١١/٣٠٥، رقم ٢٤٦٤) .
وهو الأبرش . قال البخاري : عنده مناكير ، وهّنه علي . (التاريخ الكبير ٤ / رقم
--

محمد بن إسحاق [1]، عن [عمران بن] أبي أنسٍ ، عن حنظلة [2] بن علي الأسلمي ، عن بسر بن [محجن الدؤلي] قال : صليت [الظهر في منزلي] [3] ثم خرجت [بإبل لي لأصدرها] ، فمررت برسول الله ﷺ وهو [يصلي بالناس الظهر] في مسجده ، فمررت ولم [أصلِّ ، فذكرت] ذلك له فقال : « ما منعك أن تصلي معنا ؟ » فقلت : قد صليت في رحْلي، فقال : « وإن » . [4]

قال أبو القاسم : هكذا حدثنا ابن [حميد] [5] ، عن/٤٧/ سلمة ،

٢٠٤٤) .

وقال الحسين الرازي ، عن ابن مَعين : ثقة . (الجرح والتعديل - ٤/ رقم ٧٣٩) .

وقال عباس الدُّوري ، عن ابن مَعين : كتبتُ عنه ، وليس به بأس ، وكان يتشيّع . (تاريخ ابن معين - ٢/٢٢٦) . وانظر : تهذيب الكمال (١١/٣٠٦-٣٠٧) .

(١) هو : ابن يسار . (تهذيب الكمال - ١١/٣٠٦) .

(٢) ثقة ، من الثالثة . (تقريب التهذيب - ١/٢٠٦) .

(٣) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في معجم الصحابة لابن قانع (١ / ٨٦) حيث رواه عن البغوي بسنده ، والإصابة (١/١٧٩) ، حيث أشار الحافظ إلى نقله عن البغوي بسنده عن ابن إسحاق ، ومن أسد الغابة (١/٢١٦) ، حيث نقل الحديث عن حنظلة .

(٤) إلى هنا انتهى حديث البغوي .

وما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من أسد الغابة (١/٢١٦) ، حيث أخرج ابن الأثير الحديث عن حنظلة بن علي الأسلمي عنه ، وعنده : (وإن كنت قد صليت) .

(٥) مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الكلمة .

عن [حنظلة ، عن بسر][1] بن محجن ، وقد روى هذا الحديث [ ][2] ، [عن][3] زيد وقالا : عن بشر بن محجن ، عن أبيه [ ][4] ، عن زيد ، فقال : عن ابن محجن[5] ، عن أبيه ، ولم يقل بسر ولا بشر ، والصواب زعموا بسْر بن [محجن][6] ، ومن قال : بشر ، فقد صحّف[7] ، والله أعلم .

وقد روى هذا الحديث زيد بن أَسْلَم ، عن بُسْر ، عن أبيه .

وقال بعضهم : عن زيد ، عن بُسْر بن محجن ، عن أبيه ، عن

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٢) مطموس ، ولعل مكانه [عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، عن وكيع ، عن سفيان، عن زيد ...] ، كما عند أبي نعيم في معرفة الصحابة (١٣٤/٣) ، ومسند أحمد (٣٤/٤، ٣٣٨) .
وزيد : هو ابن أسلم .

(٣) حسب ما ظهر لي من رسم الحروف [بن] ، ولكن يبدو أن الصواب [عن] .

(٤) مطموس .

(٥) ورد عند الطبراني عن إسحاق الدبري ، عن عبدالرزاق ، عن ابن جريج ، وداود بن قيس ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن محجن الديلي ، عن أبيه .
(المعجم الكبير - ٢٩٤/٢٠، ح٦٩٨) ، وهو في مصنف عبدالرزاق (٤٢٠/٢، ح٣٩٣٢) .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من كتب الحديث .

(٧) أخرج الطبراني الحديث عن علي بن عبد العزيز ، عن أبي نعيم ، عن سفيان ، عن زيد، عن بشر ... ، ثم قال الطبراني : كذا رواه سفيان ... وَوَهِم فيه ، إنما هو بسر ، هكذا رواه مالك وأصحاب زيد بن أسلم . (المعجم الكبير ، ٢٩٣/٢٠-٢٩٤، ح٦٩٦) .

النبي ﷺ .[١]

رواه مالك[٢] بن أنس ، وابن عيينة ، عن زيد ، واختلفوا في اسمه ، فلا أعلم رواه غيره .

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠/٢٩٣-٢٩٤، ح٦٩٦-٧٠٠) ، وأحمد في المسند (٤/٣٤، ٣٣٨) عن سفيان ، وأبونعيم في معرفة الصحابة (٣/١٣٤، رقم ١٢٠٨) ، والحافظ في الإصابة (١/١٧٩) ، عن مالك ، قال : ومن طريقه النسائي عن زيد . وأخرجه أحمد عن الثوري عن زيد بن أسلم ، ثم نقل عن ابن منده قوله : هذا هو الصواب .

(٢) موطأ مالك بشرح الزرقاني (١/٢٧٢-٢٧٣، ح٢٩٤) إعادة الصلاة مع الإمام (٧٨) ، ورواه ابن حبان بسنده إلى مالك ، عن زيد . (الهيثمي ، موارد الظمآن – ص١٢٢، ح٤٣٣) ، وكذا النسائي في السنن بشرح السيوطي (٢/١١٢، ح٨٥٧) عن قتيبة ، عن مالك ، عن زيد .

قال الزرقاني : هذا الحديث أخرجه البخاري في الأدب المفرد ، والنسائي ، وابن خزيمة، والحاكم كلهم من رواية مالك ، عن زيد به .

وأخرج الطبراني عن عبدالله بن سرجس مرفوعاً : « إذا صلى أحدكم في بيته ثم دخل المسجد والقوم يصلون فليصل معهم وتكون له نافلة » .

شرح الزرقاني على الموطأ (١/٢٧٣) .

٢٤- بُسْر بن جحَّاش القرشي (١)

وقد سكن الشام ، روى عن النبي ﷺ ، سكن الشام .

---

(١) يقال : بُسْر ، وقيل : بشر .

وجحاش : بكسر الجيم ، بعدها مهملة خفيفة ، ويقال بفتحها بعدها مثقلة ... نزل حمص . لم يرو عنه غير جبير بن نفير ، وحديثه عند أحمد ، وابن ماجه من طريقه بإسناد صحيح .

طبقات ابن سعد ٧ / ٤٢٧ ، التاريخ الكبير للبخاري ٢ / ١٢٣ ، الجرح والتعديل ٢ / ٢٤٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣ / ١٢٦ [٣١٣] ، أسد الغابة ١ / ٢١٥ [٤٠٨] ، الإصابة ١ م ١٤٨ [٦٤٤] .

ولفظ حديثه : أن رسول الله ﷺ أخرج يده فبصق فيها فنظر إليها ثم قال : إن الله يقول : كيف تعجزني ابن آدم وأنا خلقتك من مثل هذه حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين ، وللأرض منك وئيد فجمعت ومنعت حتى إذا بلغت التراقي قلت أتصدّق وأنى أوان الصدقة .

اخرجه أحمد في المسند ٤ / ٢١٠ بأسانيد ، والحاكم في المستدرك ٢ / ٥٠٢ ، ٤ / ٣٢٣ ، وابن ماجه ٢ / ٩٠٣ ، كتاب الوصايا ، باب النهي عن الإمساك في الحياة والتبذير عند الموت ، والطبراني في المعجم الكبير ٢ / ٣٢ [١١٩٣ و ١١٩٤] ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣ / ١٢٧ [١٢٠٠] ، وابن كثير في جامع المسانيد ٢ / ٢٦٢ [٨٧٨] ، والحافظ في إتحاف المهرة ٢ / ٦١٣ [٢٣٩٥] وعزاه للحاكم وأحمد .

٢٥- أبو عبد الله بريدة بن الحصيب الأسلمي [١]

سمعت هارون بن عبد الله يقول : بريدة بن الحصيب أبو عبد الله الأسلمي كان بخراسان ومات بها في خلافة يزيد بن معاوية . [٢]

وقال محمد بن سعد : بريدة بن الحصيب بن عبدالله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رِزاح بن عَدي بن سَهْم بن مازن بن الحارث بن سلامان ابن أسلم بن أفصى ، قال : يكنى بريدة أبا عبدالله ، وأسلم حين مرّ به النبي ﷺ إلى الهجرة [٣] ، وأقام في بلاد قومه فلم يشهد بدراً ، ثم هاجر إلى المدينة، فلم يزل بها مع رسول الله ﷺ ، وغزا معه مغازيه بعد ذلك حتى

---

(١) طبقات ابن سعد (٢٤١/٤) و (٨/٧، ٣٦٥) ، طبقات خليفة (ص١٠٩، ١٨٧، ٣٢٢) ، التاريخ الكبير للبخاري (١٤١/٢) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٢٤/٢) ، الثقات لابن حبان (٢٩/٣) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٦٢/٣، رقم ٣٣٢) ، أسد الغابة (٢٠٩/١، رقم ٣٩٨) ، جامع المسانيد لابن كثير (١٥٠/٢، ح١٥٠) ، الإصابة (١٤٦/١، رقم ٦٣٢) .

(٢) رواه الطبراني عن محمد بن علي المديني عن هارون بن عبد الله أبو موسى ، وزاد : سنة اثنتين وستين . (المعجم الكبير - ١٩/٢، ح١١٥٠) .

(٣) طبقات محمد بن سعد (٢٤١/٤-٢٤٢) ، وزاد من طريق الواقدي : أنه التقى مع النبي ﷺ عند الغميم . وذكره أبونعيم في معرفة الصحابة (١٦٢/٣) .

نقله الحافظ عن ابن السكن . (الإصابة - ١٤٦/١) ، وابن عبد البر في الاستيعاب (١٧٤/١) .

قبض النبي ﷺ [(١)] ، ثمّ مُصّرت البصرة ، فتحوّل إليها وخرج منها غازياً في خلافة عثمان إلى خراسان ، فلم يزل بها حتى مات بمرْو في خلافة يزيد بن معاوية وبقي ولده بها . [(٢)]

٢١٤- حدثني عبد الله بن أحمد قال : أخبرني أبي ، نا يزيد بن هارون ، أنا الجُرَيْري [(٣)] ، عن عبد الله[(٤)] بن بريدة ، أنّ أباه غزا مع النبي ﷺ ستة عشر غزوة .

٢١٥- حدثنا عباس بن محمد قال : [سمعت] [(٥)] ابن معين يقول : كنية

---

(١) رواه ابن سعد في الطبقات (٢٤٢/٤) عن الواقدي . وذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٦٢/٣) ، وابن عبد البر في الاستيعاب (١٧٤/١) .

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات (٢٤٢/٤) عن الواقدي . وذكره أبونعيم في معرفة الصحابة (١٦٢/٣) ، وزاد : وهو آخر من مات من الصحابة بخراسان .
ونقله الحافظ في الإصابة (١٤٦/١) ، وابن الأثير في أسد الغابة (٢٠٩/١) ، وابن عبد البر في الاستيعاب (١٧٤/١) .

(٣) هو أبو مسعود ، سعيدبن إياس . المحدّث الثقة ، من كبار العلماء . (سير أعلام النبلاء - ١٥٣/٦، رقم ٦٨) .

(٤) أبو سهل ، ثقة ، من الثالثة ، مات وله مائة سنة . (تقريب التهذيب - ٤٠٤/١) .
رواه الإمام أحمد في المسند (٣٤٩/٥) بسنده ومتنه ، وأبو عوانة (٤ / ٣٧١ -٣٧٢) وعزاه لهما الحافظ في إتحاف المهرة ٢ / ٥٨٥ (٢٣١٦) .

(٥) مطموس ، ولعل مكانه ما أثبته ؛ لأنه يظهر في آخر المكان المطموس رسم : معين ، وقد ذكر الذهبي أن عباس الدوري لازم يحيى بن معين ، وتخرّج به ، وسأله عن الرجال ، وهو في مجلد كبير . (السير - ٥٢٣/١٢) .
وقد ذكر المزي هذه الكنية ، ولم يبين مصدره . (تهذيب الكمال - ٥٤/٤) .

بُرَيْدة أبو سهل ، ويقال : [ ] .[1]

٢١٦- حدثنا أبو عمار الحسين[2] بن حُريث ، نا أوس[3] بن عبد الله ابن بريدة ، [نا الحسين][4] بن واقد ، [عن][5] عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ [لا يتطيّر ، ولكن][6] [يتفاءل ، وكانت قريش قد جعلت مائةً من الإبل لمن يردُّه عليهم ، فركب بُرَيْدة في سبعين من بني سهم ، فلقي نبيَّ الله ليلاً ، فقال له : من أنت ؟ قال : بُرَيْدة][7] ،

وذكر المحقق بشار : أنه حزم بهذا ابن معين برواية الدوري ، وابن أبي حاتم . (تاريخ الدوري -) .

(١) مطموس ، ولعل مكانه [أبوساسان ، ويقال : أبو الحُصيب] كما في تهذيب الكمال (٥٤/٤) ، وأسد الغابة (٢٠٩/١) .

(٢) ثقة ، من العاشرة . (تقريب التهذيب - ١٧٥/١) .

(٣) قال البخاري : فيه نظر . (التاريخ الكبير - ١٧/٢، رقم ١٥٤٢) .
وقال الدارقطني : متروك . (الضعفاء والمتروكين - ص٦٧، رقم ١٢١) ، (ميزان الاعتدال للذهبي - ٢٧٨/١، رقم ١٠٤٦) .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من السيرة النبوية للذهبي (ص٣٣٠) .
قال الحافظ : ثقة له أوهام ، من السابعة . (تقريب التهذيب - ١٨٠/١) .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من الاستيعاب (١٧٤/١) ، والسيرة النبوية للذهبي (ص٣٣٠) .

(٦) ما بين المعقوفتين أثبته من الاستيعاب (١٧٤/١) ، وأسد الغابة (٢٠٩/١).

(٧) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، والجزء الثاني بقدر ثلاثة أسطر وربع السطر ، وقد أثبته من السيرة النبوية للذهبي (ص٣٣٠) ، والاستيعاب لابن عبد البر (١٧٤/١-١٧٥) ، وابن الأثير (أسد الغابة - ٢٠٩/١) .

فالتفت إلى أبي بكر [فقال : بَرَد أمرُنا وصَلَح] [١] قال : ثم قال : [ممن ؟] قال : من أسلم ، [قال لأبي بكر : سلِمْنا] [٢] قال : ثم ممن ؟ قال : بني سهم ، قال : خرج سهمُك ، قال بريدة لنبي الله ﷺ : [من أنت ؟] [٣] قال : أنا محمد بن/٤٨/ [عبد الله

(١) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته من السيرة النبوية للذهبي (ص٣٣٠) ، والاستيعاب (١/١٧٤-١٧٥) حيث روى ابن عبد البر الخبر بسنده عن عبد الوارث ابن سفيان ، عن قاسم بن أصبغ ، عن أحمد بن زهير ، عن حسين بن حريث ... الخ . ومن أسد الغابة (١/٢٠٩) .

(٢)

(٣) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس . ويقدر بسطر كامل ، ولا يظهر إلا رسم كلمة عبد الله .

ويظهر أن الذهبي اختصر هذا الجزء وذكر ما نصّه : فأسلم بُرَيْدة والذين معه جميعاً .

وقد أخرج أبونعيم عن أبي حامد بن جبلة ، عن محمد بن إسحاق ، عن السراج ، عن محمد بن عبادة بن موسى العجلي ، عن أخيه موسى بن عبادة ، عن عبد الله بن سيار، عن إياس بن مالك بن الأوس الأسلمي ، عن أبيه ، قال : لمّا هاجر رسول الله ﷺ وأبو بكر ، مرّوا بإبل لنا بالجحفة - منتصف الطريق بين مكة والمدينة - فقال رسول الله ﷺ : لمن هذه الإبل ؟ فقالوا : لرجل من أسلم ، فالتفت إلى أبي بكر فقال : سلمت إن شاء الله ، فقال : ما اسمك ؟ قال : مسعود ، فالتفت إلى أبي بكر فقال : سعدت إن شاء الله . قال : فأتاه أبي فحمله على جمل يقال له : ابن الرداء .

نقله ابن كثير في البداية والنهاية (٣/١٨٨) ، عن أبي نعيم .

ورواه أبوسعيد في « شرف المصطفى » ، ونقله الحافظ وقال : قد وصله ابن السكن والطبراني . (الفتح - ٧/٢٥١، السيرة النبوية في فتح الباري) .

وقد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١/٢٢٣، ح٦١١) ، وقال الهيثمي : فيه جماعة لم أعرفهم . (المجمع - ٦/٥٨) .

] ورسوله ، فأسلم بريدة وأسلم

الذين معه جميعاً ، [فلما أصبحوا] [1] قال بريدة لنبي الله ﷺ : لا تدخل المدينة إلا ومعك لواء ، قال [فحل عمـ] ـامته ، ثم شدّها في رمح ، ثم مشى بين [يدي النبي ﷺ] حتى دخل المدينة ، فقال بريدة : يا رسول الله ، تنزل عليّ . قال : أما أنّ ناقتي مأمورة ، [قال : فسارت] حتى وقفت على باب أبي أيوب ، فبَركت .

قال بريدة : الحمد لله الذي أسلمت بنو سهم طائعين غير مكرهين .

قال أبوعمار : سمعت أوساً يحدّث بهذا الحديث بعد ذلك عن أخيه

---

(١) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس، وقد أثبته من كتاب السيرة النبوية للذهبي (ص٣٣٠)، وقد روى الذهبي الخبر عن أوس بن عبدالله بن بريدة ، عن الحسين بن واقد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ... فذكره بنصه . وقال في آخره : أوس متروك .

وقوله ﷺ : دعو الناقة فإنه مأمورة ... الخ .

رواه الحاكم من طريق إسحاق بن أبي طلحة عن أنس .

ونقله البيهقي عن الحاكم . (الدلائل - ٥٠٨/٢) ، وابن كثير في البداية والنهاية (١٩٧/٣-١٩٨) عن البيهقي ، وقال : غريب من هذا الوجه لم يروه أحد من أصحاب السنن ، وقد خرّجه الحاكم في مستدركه كما يروى .

ونقله الحافظ في الفتح (٢٤٥/٧-٢٤٦ ، السيرة النبوية في فتح الباري) ، وابن ناصر الدين في جامع الآثار (خ /ص٢٣٢) .

وورد لفظ : (دعوها) في حديث عطاف بن خالد عند ابن عائذ ، عن الوليد بن مسلم، وعند سعيد بن منصور (سنن سعيد بن منصور ، ٣٤٧/٢-٣٤٨، ح٢٩٧٨)، ونقله الحافظ في الفتح (٢٤٦/٧) ، والقسطلاني في إرشاد الساري (٢٢٠/٦) .

سهل بن عبدالله ، عن بريدة الحديث بعيْنه ، فأعدت عليه ، فقلت : من حدّثك ؟ قال : ثني سهل أخي بهذا الحديث .

٢١٧- حدثني علي بن الجعد ، أنا مُعرِّف [١] بن واصل ، عن مُحارِب [٢] ابن دثار ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « نهيتكم عن زيارتكم القبور ، فزوروها ، فإنّ زيارتها تذكركم ، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي بعد ثلاث ، فكلوا وانتفعوا بها في أسفاركم ، ونهيتكم أن لا تشربوا إلا في ظروف الأدم ، فاشربوا في كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكراً » . [٣]

---

(١) السعدي ، ثقة ، من السادسة . (تهذيب الكمال - ٢٥٥/٢٧، رقم ٥٧٩٣) ، (العلل ومعرفة الرجال ، لعبدالله بن أحمد - ٣١/٢) ، (التقريب - ٢٦٣/٢) .

(٢) السدوسي ، ثقة إمام زاهد ، من الرابعة . (تقريب التهذيب - ٢٣٠/٢) .

(٣) أخرجه مسلم ، الجنائز - باب : استئذان النبي ﷺ ربه عز وجل في زيارة قبر أمه (صحيح مسلم بشرح النووي ٧ / ٤٥ ، ح٩٧٧) ، وأبو عوانة (٢٤٠/٥-٢٤٢) ، وأحمد في المسند (٣٥٠/٥، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٦١) ، والبغوي في مسند ابن الجعد (ص : ٢٩٣ ، ح ١٩٨٩ ، ١٩٩٠ ، ١٩٩١) ، وأبوداود (٣ / ٥٥٨ ، ح٣٢٣٥) ، ومن طريقه البيهقي (٧٧/٤) ، وابن الجارود (ص٢٩٢) ، والترمذي (٢ / ٢٥٩ ، ح١٠٦٠، ١٠٥٤) و (٣ / ٣٣) ، وعبد الرزاق (المصنف ، ح٦٧٠٨) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٩/٢، ح١١٥٢) ، والطحاوي (٢٢٨/٤) ، وابن حبان (الإحسان ٦٧/٥، ٣٨٢/٧) ، والدارقطني (٢٥٩/٤) ، والحاكم (المستدرك (٣٧٦/١) ، وابن كثير في جامع المسانيد (١٦٣/٢، ح٧٠٥) ، والحافظ في إتحاف المهرة (٥٤٣/٢، ح٢٢٢٥) .

٢١٨- حدثنا أحمد بن حنبل ، نا وكيع ، نا معرف بن واصل ، عن محارب بن دثار ، عن سليمان[١] بن بريدة ، عن أبيه ، قال رسول الله ﷺ : « كنت نهيتكم عن الأشربة ، فاشربوا في كل وعاء ولا تشربوا مسكراً » .[٢]

قال أبو القاسم : [قال علي بن الجعد][٣] في حديثه : عن معرف ، عن محارب ، عن ابن بريدة ولم يسمه ، وقال [أحمد في حديثه][٤] : عن وكيع ، عن معرف ، عن محارب ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه .

ورواه أبو سنان[٥] ، عن محارب ، عن عبد الله بن بريدة .

٢١٩- حدثناه أحمد بن حنبل ، نا محمد[٦] بن فضيل ، نا ضرار - يعني ابن [مرة] أبوسنان ، عن محارب بن دثار ، عن عبدالله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « [نهيتكم عن النبيذ] إلا في سقاء ، فاشربوا في الأسقية كلها ، ولا تشربوا مسكراً » .[٧]

---

(١) ثقة ، من الثالثة . (تقريب التهذيب - ١/٣٢١) .

(٢) رواه البغوي في مسند ابن الجعد (ص : ٢٩٣ ح ١٩٩١) بسنده ونصه .

(٣) مطموس ، ولعل مكانه ما أثبته .

(٤) مطموس ، ولعل مكانه ما أثبته .

(٥) هو ضرار بن مرة الشيباني ، ثقة ثبت ، من السادسة . (تقريب التهذيب - ١/٣٧٤). والحديث من طريقه أخرجه أحمد في المسند (٥/٣٥٠) كما سيذكره البغوي .

(٦) أبو عبدالرحمن ، صدوق عارف ، رُمي بالتشيّع ، من التاسعة . (تقريب التهذيب - ٢/٢٠٠-٢٠١) .

(٧) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته من مسند الإمام أحمد (٥/٣٥٠) ، وأوله : (نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي أنْ تمسكوها فوق

[ورواه سفيان عن] علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة .[1]

٢٢٠- حدثني [زهير][2] بن محمد ، نا محمد[3] بن كَثير ، عن سفيان[4]، عن علقمة[5] بن مَرْثَد ، عن سليمان بن بريدة ، عن [أبيه][6] ، عن النبي ﷺ ، وذكر الحديث .

حدثنا يحيى [ ] النبي ﷺ ولم يسمعه .

قال [أبو القاسم : وقد روى بريدة عن] النبي ﷺ أحاديث [ ] بريدة وسليمان أكثر مما [ ] حدثني [ ] سألت أحمد بن حنبل ، عن عبد الله بن بريدة وسليمان ، فقال : قال وكيع : كانوا يقدمون سليمان بن][7] ، /٤٩/ بريدة على عبد الله ، قلت

ثلاث ، فامسكوها ما بدا لكم ، و ...) .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الاسم ، ومن تاريخ وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي ص : ٨٤ (٢٣٨) .

(٣) هو العَبْدي ، أبو عبد الله ، ثقة ، من كبار العاشرة ، لم يصب من ضعّفه . (تهذيب الكمال -٣٣٤/٢٦، رقم ٥٥٧١) ، (تقريب التهذيب - ٢٠٣/٢) .

(٤) هو الثوري . (تهذيب الكمال - ٣٣٥/٢٦) ، (سير أعلام النبلاء - ٢٠٦/٥) .

(٥) أبوالحارث ، ثقة من السادسة . (تقريب التهذيب - ٣١/٢) .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من مسند أحمد (٣٥٦/٥) ، وقد روى الحديث عن سفيان ، عن علقمة ... الخ .

وابن كثير في جامع المسانيد (١٦٢/٢-١٦٣، ح٧٠٤) .

(٧) هذه المعلومات تقع في أربعة أسطر من آخر (ق ٤٩) وكل سطر نصف الأخير

[لأبي] [١] عبد ا لله : فسمع عبد ا لله من أبيه شيئاً ؟ قال : لا أدري .

حدثنا محمد بن علي الجَوْزَجَاني [٢] ، قال : قلت لأبي عبد ا لله :

مطموس ، وما بين المعقوفات مطموس أكثره ، وبعضه غير واضح .

وقال المزي : قال أبوبكر الأثرم : قلت لأبي عبدا لله : ابنا بُريدة سليمان وعبدا لله ؟ قال : أمّا سليمان فليس في نفسي منه شيءٌ ، وأمّا عبدا لله ، ثم سكت ، ثم قال : كان وكيع يقول : كانوا لسليمان بن بُريدة أحمد منهم لعبدا لله بن بريدة ، أو شيئاً هذا معناه . (تهذيب الكمال - ٣٣١/١٤) .

وذكره العقيلي بلفظ : حدثنا الخضر بن داود ، ثنا أحمد بن محمد بن هانئ ، قال : قلت لأبي عبدا لله : ابْنَيْ بريدة ... الخ . (الضعفاء الكبير -٢٣٨/٢) .

وقال عبدا لله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، قال وكيع : يقولون سُليمان أصحهما حديثاً . (العلل - ٨٥/١) ، (تهذيب الكمال - ٣٣١/١٤) .

قال عبدا لله : قال أبي : عبدا لله بن بُرَيد الذي روى عنه حسين بن واقد : ما أنكرها. وأبو المنيب أيضاً يقول : كأنها من قِبَل هؤلاء . (الجرح والتعديل - ٥/ ، رقم٦١)، (تهذيب الكمال - ٣٣١/١٤) .

وقال إسماعيل بن أبي الحارث ، عن أحمد بن حنبل ، عن وكيع : يقولون إنّ سليمان ابن بُرَيدة كان أصحَّ حديثاً وأوثق من عبد ا لله بن بريدة . (الجرح والتعديل - ٤/ ، رقم ٤٥٨) ، (تهذيب الكمال - ٣٧١/١١) .

وقال عبدا لله بن أحمد : سألت أبي أيما أوثق سليمان بن بريدة أو عبدا لله ؟ قال : سليمان أوثق وأفضل . قال أبي : قال وكيع : يَرَوْن أن سليمان أصحهما حديثاً . (العلل - ١٣١/١) ، وانظر : (٨٥/١) ، وكذلك (ثقات ابن شاهين- رقم ٤٥٦).

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح في المخطوط . وقد صححته .

(٢) أبو جعفر ، سأل الإمام أحمد عن أشياء .

أسمع عبدالله بن بريدة من أبيه شيئاً ؟ قال : [لا] عامة ما يروى عن بريدة عنه ، وضعف حديثه . قال محمد : ورأيت سليمان أخاه عنده أكثر منه .

المنهج الأحمد (١/٣٤٠) ، طبقات الحنابلة (١/٣٠٧) ، المقصد الأرشد لابن مفلح (رقم١٠١٤) ، الدر المنضد في ذكر أصحاب الإمام أحمد للعليمي (١/١١٤، رقم ٢٨٤) .

٢٦- أبو عبد الله بُسْرٌ المازني[(١)]

سكن الشام .

٢٢١- حدثني إبراهيم بن هانئ قال : ثني يحيى بن حماد ، نا شعبة ، عن يزيد[(٢)] بن خُمَيْر ، عن عبدا لله بن بُسْر ، عن أبيه : أن النبي ﷺ نزل بهم ، فأتوه بطعامٍ وشرابٍ ، قال : فجعل يأكل التمر ويضع النّوَى على ظهر أصبعه ثمّ يرمي به ، ثمّ قام يركض به بغلة بيضاء ، فقلت : يا رسول الله ، ادْعُ الله لنا ، قال : « اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم » .[(٣)]

---

(١) ويقال : بسر بن أبي بسر ، له ولبنيه عبدا لله ، وعطية ، والصماء صحبة .
- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٢٤/٢) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٢٤/٣، رقم ٣١٢) ، الثقات لابن حبان (٣٥/٣) ، الاستيعاب (١٦٤/١) ، أسد الغابة (٢١٤/١، رقم ٤٠٧) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (٤٨/١) ، الإصابة (١٤٨/١، رقم ٦٤٣) .

(٢) الرحبي ، أبوعمر الحمصي ، صدوق ، من الخامسة . (تقريب التهذيب - ٣٦٤/٢) .

(٣) رواه مسلم ، والنسائي في السنن الكبرى ، وأبوداود ، وأبوعوانة (٣٩٢٠٣٩٣/٥) ، وأحمد في المسند (١٨٨/٤) ، وأبونعيم في معرفة الصحابة (١٢٥/٣، رقم ١١٩٨) ، والطبراني في المعجم الكبير (٣١/٢-٣١، ح١١٩٢) ، والمزي في تحفة الأشراف (٩٦/٢) ، وابن عبدالبر ، وقال لا أعرف له غير هذا الخبر .. الاستيعاب (١٦٤/١) ، والحافظ في إتحاف المهرة (٦١٢/٢، ح٢٣٩٤) عن أبي عوانة ، وفي الإصابة (١٤٨/١) عن ابن السكن، وابن كثير في جامع المسانيد (٢٦٠/٢، ح٨٧٧) عن النسائي وأبي نعيم .

قال أبو القاسم : هكذا روى يحيى بن حماد ، عن شعبة هذا الحديث، عن يزيد بن خمير ، عن عبد الله بن بُسْر ، عن أبيه .

ورواه غندر وغيره عن شعبة ، عن يزيد ، عن عبدالله بن بسْر قال : نزل رسول الله ﷺ على أبي بكر ، وذكر الحديث . والله أعلم قال فيه : عن شعبة ، عن يزيد بن خمير ، عن عبدالله بن بسر ، عن أبيه ، عن يحيى بن حماد .

٢٧- بَصْرَة بن أبي بَصْرَة الغِفاري[١]

سكن المدينة . وروى عن النبي ﷺ .

قُرِئَ على سُوَيد [٢] : أن مالك بن أنس حدّثهم ح

٢٢٢- وحدّثنا محمّد [٣] بن زنبور المكي ، نا ابن أبي حازم [٤] جميعاً ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن محمد [٥] بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن [٦] ، عن أبي هريرة ، قال : أتيت الطور ، فوجدت ثَمَّ كعب الأحبار [٧] ، فمكثت أنا وهو يوماً حتى الليل أحدثه عن رسول الله ﷺ ،

---

(١) له ولأبيه صحبة ، معدود فيمن نزل مصر .
- طبقات ابن سعد (٧/٥٠٠) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٤٣٦) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/١٣٦، رقم ٣١٩) ، أسد الغابة (١/٢٣٧، رقم ٤٧٧) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (١/٥٥) ، الإصابة (١/١٦٢، رقم ٧١٨).

(٢) ابن سعيد الهروي ، صدوق في نفسه ، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه . (تهذيب الكمال - ١٢/٢٤٧، رقم ٢٦٤٣) ، (تقريب التهذيب - ١/٣٤٠) .

(٣) أبو صالح ، صدوق له أوهام ، من العاشرة . (تقريب التهذيب - ٢/١٦١) .

(٤) هو : عبد العزيز

(٥) القُرَشي، أبوعبدالله ، ثقة له أفراد ، من الرابعة . (تهذيب الكمال - ٢٤/٣٠١، رقم ٥٠٢٣) ، (تقريب التهذيب - ٢/١٤٠) .

(٦) ابن عوف ، قيل اسمه عبدالله ، وقيل : إسماعيل ، ثقة مكثر ، من الثالثة . (تقريب التهذيب - ٢/٤٣٠) .

(٧) هو : كعب بن مَاتع الحِمْيَري ، ثقة ، من الثانية ، مخضرم ، كان من أهل اليمن فسكن الشام . مات في خلافة عثمان ، وقد زاد على المائة .
سير أعلام النبلاء (٣ / ٤٨٩ ، رقم ١١١) ، تقريب التهذيب (٢/١٣٥) .

ويحدثني عن التوراة ، فقلت : قال رسول الله ﷺ : « خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة [١] ، فيه خُلق آدَمُ ، وفيه أُهبط [٢] ، وفيه تِيب عليه ، وفيه قُبض [٣] ، وفيه تقوم الساعة [٤] ، ما على وجه الأرض دابة إلا وهي تصبح مسبخة [٥] حتى تطلع الشمس شَفَقاً [٦] من الساعة إلا ابن

والأحبار : جمع حبر - بكسر الحاء وفتحها - إما لكثرة كتابته بالحبر ، أو معناه ملجأ العلماء . (شرح الزرقاني للموطأ - ١/٢٢٢) .

(١) قال الزرقاني : استدل به على أنه أفضل من يوم عرفة ، والأصح أنّ يوم عرفة أفضل ، وجمع بأنه أفضل أيام السنة ، ويوم الجمعة أفضل أيام الأسبوع . (شرح الموطأ - ١/٢٣٣) .

(٢) في صحيح مسلم عن أبي هريرة : « ... فيه خلق آدم ، وفيه أدخل الجنة ، وفيه أخرج منها ، ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة ... » . صحيح مسلم بشرح النووي (٦ / ١٤١- ١٤٢) .

(٣) مات آدم عليه السلام وله ألف سنة كما في حديث أبي هريرة وابن عباس مرفوعاً . وقيل : إلا سبعين ، وقيل : إلا ستين ، وقيل : إلا أربعين .
قيل : بمكة ، ودفن بغار أبي قبيس ، وقيل : عند مسجد الخيف ، وقيل : بالهند ، وصححه ابن كثير، وقيل : بالقدس رأسه عند الصخرة ، ورجلاه عند مسجد الخليل.
- شرح الزرقاني - ١/٢٢٣) .

(٤) قوله (وفيه) ، أي ينقضي أجل الدنيا ، و (تقوم الساعة) ، أي القيامة ، وفيه يحاسب الله الخلق ويدخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار .

(٥) في رواية مالك في الموطأ (مصيخة) بالصاد المهملة والخاء المعجمة، أي مستمعة مصغية (شرح الزرقاني - ١/٢٣٣) ، وروي بالسين - كما عند البغوي هنا - بدل الصاد ، وهما بمعنى .
وفي رواية أبي داود (مسيخة) . السنن بشرح الخطابي (١/٦٣٤) .

(٦) قوله (شفقاً) ، أي خوفاً .(من الساعة) كأنها أعلمت أنها تقوم يوم الجمعة فتخاف

آدم [١] ، وفيه ساعة لا يُصادفها [٢] مؤمن وهو في صلاة يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه » . [٣]

فقال كعب : ذلك في كل سنة [٤] . فقلت : بل هو [في كل جمعة] فقرأ كعب التوراة ، [فقال : صدق] رسول الله ﷺ هو في كل يوم جمعة . [قال أبوهريرة : فَلَقيت بَصْرَةَ بن أبي بصرة الغفاري ، فقال : من أين أقبلت؟ فقلت : من الطور . فقال : لو أدركتك قبل أن تخرج إليه ما خرجت . قال : [سمعت] رسول الله ﷺ [يقول : « لا تُعْمَل المطي] [٥] إلا إلى ثلاثة مساجد [٦] : المسجد الحرام ، ومسجدي هذا ، ومسجد بيت المقدس » ،

من قيامها كل جمعة . وفيه أنها إذا طلعت عرفت الدواب أنه ليس ذلك اليوم . ففيه أنّ قيامها بين الصبح وطلوع الشمس ، وليس فيه علم متى تقوم ؛ لأن يوم الجمعة متكرر مع أيام الدنيا ، وقد قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّى ﴾ ، وقال : ﴿ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً ﴾ ، وقال ﷺ لجبريل : « ما المسئول عنها بأعلم من السائل » . شرح الزرقاني للموطأ (١/٢٢٣) .

(١) في رواية مالك : « إلا الجن والإنس » . الموطأ بشرح الزرقاني (١/٢٢٣) .

(٢) أي : يوافقها . قصدها أو اتفق له وقوع الدعاء فيها . (شرح الزرقاني - ١/٢٢٣) .

(٣) في رواية ابن ماجه من حديث أبي أمامة : « ما لم يسأل حراماً » .

(٤) في رواية مالك : « ذلك في كل سنة يوم » . (الموطأ بشرح الزرقاني - ١/٢٢٤) .

(٥) ما بين الأقواس المعقوفة أكثره مطموس ، وبعضه غير واضح ، وقد صححته من موطأ مالك .

وقوله : « لا تعمل المطي » ، أي لا تسير ، ويسافر عليها . وفي الصحيحين من وجه آخر عن أبي هريرة وأبي سعيد : « لا تشد الرحال » .

(٦) في رواية مالك : زيادة « إلى » في المواضع الثلاثة .

فقدمت ، فلقيت عبد الله بن سلام [١] ، فقلت له : لو رأيتني خرجت إلى الطور ، فلقيت ثَمَّ كعباً ، فمكثت أنا وهو حتى الليل أحدثه عن رسول/٥٠/ الله ﷺ ، ويحدثني عن التوراة ، فقلت : قال رسول الله ﷺ : « خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه أهبط ، وفيه تيب عليه ، وفيه قبض ، وفيه تقوم الساعة ، ما على الأرض من دابة إلاّ وهي تصبح يوم الجمعة مسبخة حتى تطلع الشمس شفقاً من السّاعة إلا ابن آدم ، وفيه ساعة لا يصادفها مؤمن وهُوَ في الصلاة يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه » . فقال كعب : ذلك في كل سنة . فقال عبد الله : كذب[٢] كعب .

قلت : ثم قرأ التوراة ، فقال كعب : صدق رسول الله ﷺ ، هي في كل جمعة . وقال عبد الله بن سلام : صدق كعب [٣] إني لأعلم تلك الساعة [٤] ، فقلت : يا أخي ، ما أنا بالرّجل [ ] ، فحدثني

---

(١) بالتخفيف ، الإسرائيلي ، أبو يوسف ، حليف بني الخزرج ، قيل : كان اسمه الحصين فسمّاه النبي ﷺ عبد الله . وستأتي ترجمته عند البغوي .

(٢) أي : غلط ، ومنه قول عبادة في الموطأ : كذب أبو محمد . وفيه أن من سمع الخطأ وجب عليه إنكاره وردّه على كل من سمعه إذا كان عنده في ردّه أصل صحيح . قاله ابن عبد البر . (شرح الزرقاني - ١/٢٢٥) .

(٣) لأنه الواقع . قال أبوعمر : فيه دليل على ما كانوا عليه من إنكار ما يجب إنكاره والرجوع إلى الحق . (شرح الزرقاني - ١/٢٢٥) .

(٤) فيه دليل على أنّ للعالم أن يقول قد علمت كذا إذا لم يكن على سبيل الفخر والسمعة، وما الفخر بالعلم إلا تحدث بنعمة الله تعالى ، قاله ابن عبدالبر . (شرح الزرقاني - ١/٢٢٥) .

بها [1] ، قال : هي آخر ساعة في يوم الجمعة قبل أن تغيب الشمس . قلت : أليسَ قد سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يصادفها مؤمن وهو في صلاة » وليست تلك [ساعة] صلاة ؟ قال : أليس قد سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من صلّى ، ثم جلس ينتظر الصلاة ، لم يزل في صلاة حتى تأتيه الصلاة التي تليها » ؟ قلت : بلى . فقال : هو ذاك . [2]

---

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح ، ورسمه (نفسه) ، وفي رواية مالك : « فقلت له أخبرني بها ولا تضنّ علي » . الموطأ بشرح الزرقاني (٢٢٥/١) ، أي لا تبخل ، بفتح الضاد ، وكسرها .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من موطأ الإمام مالك (بشرح الزرقاني ، ٢٢٢/١-٢٢٥، ح٢٣٩) ، باب (٦٦) ما جاء في الساعة التي في يوم الجمعة .
وأبوداود عن القعنبي عن مالك ... الخ . (السنن بشرح الخطابي ، ٦٣٤/١-٦٣٥، ح١٠٤٦) ، باب (٢٠٧) فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة .
والنسائي ، السنن ٣ / ١١٤ - ١١٥ (١٤٣٠) ، وابن حبان (الإحسان لابن بلبان - ١٩١/٤-١٩٢) ، الموارد (ص٢٥٢) ، والترمذي ، السنن ١ / ٣٠٧ (٤٨٩) وقال : حديث صحيح ، والضّنين : البخيل .
ونقله الحافظ في إتحاف المهرة (٦٢٩/٢، ح٢٤١١) وعزاه لابن حبان ومالك .
وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٣٧/٣، رقم ١٢١٠) ، وابن كثير في جامع المسانيد (٣١١/٢، ح٩١٨) .
وأخرج البخاري طرفاً منه في ذكر ساعة الجمعة . (الصحيح مع الفتح - ٤١٥/٢، ح٩٣٥) ، باب (٣٧) الساعة التي في يوم الجمعة .
وقد ذكر الحافظ رحمه الله تعالى بحثاً مفصلاً في شرح الحديث وبيان الأقوال مع أدلتها في هذه الساعة . (الفتح - ٤١٦/٢-٤٢٢) ، ونقله عنه الزرقاني في شرح الموطأ
--

[قال أبو القاسم :] [1] ولا أعلم لبصرة عن النبي ﷺ غير هذا الحديث . وقد روى أبو بصرة عن النبي ﷺ أحاديث . [2]

(١/٢٢٦-٢٢٩) .

وقد أشار الحافظ في الإصابة (١/١٦٢) إلى أن حديث بصرة هذا قد أخرجه مالك وأصحاب السنن . وقال : وإسناده صحيح .

(١) مطموس في المخطوط .

(٢) انظر : المعجم الكبير للطبراني (٢/٤٨، ح١٢٤٣) ، إتحاف المهرة - ٢/٦٢٩، ح٢٤١٢) .

٢٨- بدَيْل بن وَرْقاء الخُزاعي [١]

سكن مكّة ، روى عن النبي ﷺ .

٢٢٣- حدثني سعيد بن يحيى الأموي ، نا أبي ، عن ابن إسحاق قال : ثني ابن أبي ليلى [٢] ، عن ابنٍ لبديل بن ورقاء ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ أمرَ بلالاً أن يحبس السّرايا والأموال بالجعرانة [٣] حتى يقْدمَ عليه ، فحبست ، يعني يوم خيْبَر . [٤]

---

(١) كان إسلامه قبل الفتح ، وقيل : يوم الفتح .
طبقات ابن سعد (٥/٤٥٩) و (٤/٢٩٤) ، طبقات خليفة (ص١٠٧) ، التاريخ الكبير للبخاري (٢/١٤١) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/٨٨) ، الثقات لابن حبان (٣/٣٤) ، أسد الغابة (١/٢٠٣، رقم ٣٨٣) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (١/٤٥) ، الإصابة (١/١٤١، رقم ٦١٤) .

(٢) هو : عبد الرحمن . وقال الحافظ في الإصابة (١/١٤١) : روى البخاري في (تاريخه - ٢/١٤١) ، والبغوي من طريق ابن إسحاق قال : حدثني إبراهيم بن أبي عبلة عن ابن بديل . وكذا عند أبي نعيم في معرفة الصحابة (٣/١٤٨) ، وكذا عند ابن كثير في جامع المسانيد (٢/١٥) .

(٣) الجعرانة : ماءٌ بين مكة والطائف ، وهي إلى مكة أقرب ، على بريد من طريق العراق (معجم البلدان ٢ / ١٤٢) .

(٤) هكذا في المخطوط (خيبر) ، وفي المصادر (حنين) .
رواه ابن إسحاق ، السيرة النبوية لابن هشام (٢ / ٤٥٩) ، والبخاري في التاريخ الكبير (٢/١٤١) ، والبزار (كشف الأستار - ٢/٣٥٣) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢/٣٠، ح ١١٨٩) ، وأبونعيم في معرفة الصحابة (٣/١٤٨، رقم ١٢١٩) ، وابن كثير في جامع المسانيد (٢/١٥، ح٤٦٦) ، والحافظ في الإصابة (١/١٤١) ، وقال : إسناده حسن .

٢٢٤- حدثنا هارون بن عبد الله ، نا محمد بن بكر [١] ، نا ابن جريج [٢] قال : بلغني عن محمد [٣] بن حَبَّان ، عن أم الحارث [٤] ابنة عياش ابن أبي ربيعة : أنها رأت بُدَيْل بن ورقاء يطوف على جمل على أهل [المنازل] بمنى : أنّ رسول الله ﷺ نهى أن تصوموا هذه الأيام ، فإنها أيام أكل وشرب . [٥]

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، والبزار ، عن ابن بديل ، عن أبيه ، ولم يسم ابن بديل ، وبقية رجاله ثقات . (مجمع الزوائد ٦ / ١٨٦) .

(١) هو البُرْساني . (تهذيب الكمال ٢٤/٥٣٠، رقم ٥٠٩٢) .

(٢) هو عبد الملك . (تهذيب الكمال - ٢٤/٥٣١) .

(٣) ثقة فقيه ، من الرابعة . (تقريب التهذيب - ٢/٢١٦) .

وحَبّان : بفتح المهملة وتشديد الموحدة ، كما قال الحافظ .

(٤) المخزومية ، لها رؤية ، ترجم لها الحافظ في القسم الأول من الإصابة .

(٥) ما بين المعقوفتين غير واضح في المخطوط ، وقد أثبته من كتب الحديث والصحابة .

ذكره خليفة بن خياط في الطبقات (ص١٠٨) ، ورواه أبونعيم في معرفة الصحابة (١٤٥/٣-١٤٦، رقم ١٢١٦) عن ابن جريج ...الخ ، وعنده : « على جمل أورق » ، والحاكم في المستدرك (٢/٢٥٠) .

ونقله ابن كثير في جامع المسانيد (٢/١٥، ح٤٦٧) ، والحافظ في إتحاف المهرة (٢/٤٤٩، ح٢٠٥١) وعزاه للحاكم وأحمد . وذكر المحقق في الحاشية أنه لم يره بعد تتبع . وهو في أطراف المسند (ح١١١٣) .

ونقله في الإصابة عن أبي نعيم والبغوي وابن السكن . (الإصابة - ١/١٤١) ، وفي (٤/٤١٥) وعزاه لابن أبي عاصم في الوحدان .

وذكره السيوطي في جمع الجوامع (٢/٢٩٩) .

٢٩- [بديل] [١]

قال أبو القاسم : وبديل لا يعرف ، كان بمصر، روى عن [علي] [٢] بن رباح ، عن النبي ﷺ ، يعني غير [هذا] . [٣]

---

(١) ما بين المعقوفتين لم يرد في المخطوط ، وقد أضفته للتوضيح .

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح تماماً ، وقد ذكر ابن عبدالبر ترجمة باسم (بديل) ثم قال : رجل آخر من الصحابة ، روى عنه علي بن رباح المصري . (الاستيعاب ١٦٦/١) ، أسد الغابة (٢٠٤/١) .

وقال الحافظ : غير منسوب ، حليف بني لخم ... ذكره ابن يونس في تاريخ مصر ، وأخرجه البغوي ولم يسق حديثه . روى الباوردي وابن منده من طريق رشدين بن سعد أحد الضعفاء ، عن موسى بن علي بن رباح ، عن أبيه ، عن بديل حليف لهم قال : رأيت النبي ﷺ يمسح على الخفين . (الإصابة - ١٤١/١، رقم ٦١٣) .

وعلي بن رباح هذا ، ثقة ، والمشهور فيه عُلَيّ - بالتصغير - وكان يغضب منها ، من صغار الثالثة . (تقريب التهذيب - ٣٦/٢-٣٧) .

ورشدين بن سعد ، كان صالحاً عابداً سيء الحفظ ، تركه النسائي ، وقال ابن معين : ليس بشيء . (ميزان الاعتدال - ٤٩/٢) ، المجروحين لابن حبان (٣٠٣/١) ، الضعفاء الكبير للعقيلي (٦٦/٢-٦٧) .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، ولعل مكانه ما أثبته ، أو (غيره ، فهو آخر) .

٣٠- بهز [١]

ولم ينسب .

٢٢٥- حدثنا [ ] [٢] إسحاق العسكري قال : نا [يحيى] [٣] بن عثمان بن سعيد ، عن [اليمان] [٤] الحمصي الحضرمي ، عن [ثبيت [٥] بن]

---

(١) قال الحافظ : القشيري ... ، ويقال : البهزي ، ذكره البغوي وغيره في الصحابة .
- الاستيعاب (١/١٨٠) ، أسد الغابة (١/٢٤٧، رقم ٥٠٠) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (١/٥٧) ، الإصابة (١/١٦٦، ٧٤٩) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس . وقد ذكر المزي فيمن روى عن يحيى بن عثمان : الحسينُ ابن إسحاق التُستَري . (تهذيب الكمال - ٣١/٤٦٠) ، فلعله هو .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/١٨٠) ، والمعجم الكبير للطبراني (٢/٤٧) .
قال الحافظ : صدوق عابد ، من العاشرة . (تقريب التهذيب ٢/٣٥٣) ، وانظر : (تهذيب الكمال ، ٣١/٤٥٩-٤٦١، رقم ٦٨٨٢) .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من المعجم الكبير للطبراني (٢/٤٧) ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/١٨٠) .
قال الحافظ : ليِّن الحديث ، من الثامنة . (تقريب التهذيب - ٢/٣٧٩) .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من معجم الصحابة للطبراني (٢/٤٧) ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/١٨٠) .
قال الحافظ : هو بالمثلثة ثم الموحدة ، وآخره مثناة مصغراً . (الإصابة - ١/١٦٦) .
قال الذهبي : قال ابن حبان : منكر الحديث لا يجوز الاحتجاج بخبره . (ميزان الاعتدال - ١/٣٦٩، رقم ١٣٨٥) . وقيل : نبيت بنون .

كثير الضّبي ، عن يحيى بن سعيد [١] بن المسيب ، عن بهز قال : كان رسول الله ﷺ يستاك عِرضاً ويشربُ مصّاً ويتنفس ثلاثاً ، ويقول : هُو [أَهْنَأُ وأَبْرَأُ] . [٢]

قال أبو القاسم : ولا أعلمُ روى بهز غير هذا ، وهو منكر . [٣]

---

(١) هكذا ورد في المخطوط ، وكذا في الإصابة (١/١٦٦-١٦٧) : « عن يحيى بن سعيد ابن المسيب » . ولعله سقط . فقد ورد عند الطبراني في المعجم الكبير (٢/٤٧) ، وأبي نعيم في معرفة الصحابة (٣/١٨٠) ، والذهبي في ميزان الاعتدال (٢/٣٧٠) : « عن يحيى بن سعيد ، عن ابن المسيب » .
وقال الذهبي : يحيى بن سعيد الأنصاري .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من المعجم الكبير للطبراني (٢/٤٧-٤٨، ح١٢٤٢) ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/١٨٠، رقم ١٢٥١) ، والمجروحين لابن حبان (١/٢٠٨) .
ورواه ابن عبد البر في التمهيد (١/٣٩٥) ، وابن الأثير في أسد الغابة (١/٢٤٧) ، والحافظ في الإصابة (١/١٦٧) .
وقال في البدر المنير (١/١٠٤-١٠٥) : رواه الحفاظ ابن عدي ، وابن منده ، والطبراني، والبغوي ، وأبونعيم ، وابن قانع في معجم الصحابة ، والبيهقي .

(٣) نقله الحافظ عن البغوي . (الإصابة - ١/١٦٧) وقال : ... ذكر ابن منده أن سليمان ابن سلمة الجنائزي رواه عن اليمان بن عدي ، فقال : عن ثبيت ، عن يحيى ، عن سعيد ، عن معاوية القشيري ... ، وفي الجملة هو كما قال ابن عبدالبر : إسناده [مضطرب] ليس بالقائم . (الاستيعاب - ١/١٨٠) .
وما بين المعقوفتين لم يرد في الاستيعاب .

٣١- ببة[(١)] الجهني

٢٢٦- حدثنا محمد بن [علي][(٢)] /٥١/ الجوزجاني [ ][(٣)] [عن ابن لهيعة][(٤)] ، عن أبي [الزُّبير ، عن][(٥)] جابر أنّ ببة الجهني أخبره أنّ النبي ﷺ : [مرّ على قوم في المسجد ، أو في المجلس] يسلون سيفاً [غير

---

(١) هكذا عند البغوي ، وعند غيره : بنه .

قال الحافظ : بنون بعد الموحدة مفتوحة ثقيلة . واختلف في ضبطه ، فذكره الأكثر بالموحدة ، وذكره ابن السكن بالياء الأخيرة بدل الموحدة ، وذكر عباس الدوري عن ابن معين أنه قال : هو نُبيه بعني بضم النون ثم الموحدة مصغراً ، وهذه رواية ابن وهب، والله أعلم .

- طبقات ابن سعد (٣٥٣/٤) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٣٨/٢) ، أسد الغابة (٢٤٦/١، رقم ٤٩٩) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (٥٧/١) ، الإصابة (١٦٦/١، رقم ٧٤٧) .

(٢) مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحرف الأخير .

(٣) مطموس .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من كلام البغوي في آخر الترجمة ، ومن معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٨٥/٣) ، والإصابة (١٦٦/١) حيث نقل كلام البغوي .

وابن لهيعة : هو عبد الله .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٨٥/٣) ، والإصابة (١٦٦/١) .

وأبو الزبير هو محمد بن مسلم ، صدوق ، إلا أنه يدلس ، من الرابعة (تقريب التهذيب - ٢٠٧/٢) .

مغمود] فقال : « لعن الله من يفعل ذلـك ، أوَلَـمْ أزجركـم عـن هـذا ؟ فـإذا سللتم السّيف فليغمد [ه الرجل] ثم ليعطه كذلك » . (١)

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى بيّة غير هذا ولا حدّث به فيمـا أعلـم غير ابن لهيعة . (٢)

---

(١) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبتـه مـن مسـند الإمـام أحمـد (٣٤٧/٣) حيـث رواه عن موسى ، عن ابن لهيعة ... الخ . وعنده : « يسلون سيفاً بينهم يتعاطونه بينهـم غير مغمود » .

ورواه الطـبراني في المعجـم الكبـير (٣١/٢، ح١١٩٠) ، وأبونعيـم في معرفـة الصحابـة (١٨٥/٣، رقم ١٢٥٥) ، وابن سعد في الطبقات (٣٥٣/٤) ، وابـن حبـان في كتـاب المجروحين (٢٩٨/٢) ، والحافظ في الإصابة (١٦٦/١) ، والهيثمي وقال : رواه أحمـد . (مجمع الزوائد - ٢٩١/٥) و (٣٤٧/٣) ، والطبراني في الكبـير والأوسـط ، وفيـه ابـن لهيعة ، وفيه لين ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي ، ثم قال الحافظ : تابعه رشدين بن سعد ، فرواه عن أبي عمـرو التجيبي وابن لهيعة جميعاً ، عـن أبـي الزبـير . أخرجـه أبونعيـم (في معرفـة الصحابـة - ١٨٦/٣، رقم ١٢٥٦) ، وخالفه حماد بن سلمة فلم يذكر بنة في إسناده .

- الإصابة (١٦٦/١) .

٣١- برز - أبو العشراء الدارمي[١]

حدثني إبراهيم بن هانئ [٢] وصالح [٣] بن أحمد ، عن أبي عبدالله أحمد بن حنبل ، قال : أبوالعشراء اسمه أسامة بن مالك بن قهطم [٤] ، ويقال : عطارد بن برز .

وقال ابن سعد : عطارد بن برز [٥] ، قال : وكان أعرابياً ينزل [الجفر] [٦] بطريق البصرة .

حدثني محمد بن إسحاق قال : سمعت أحمد بن حنبل يذكر عن علي بن

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٨٢/٣، رقم ٣٤٤) ، أسد الغابة (١ / ٢٤٦) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (١ / ٥٦) ، الإصابة (١ / ١٤٦) .
قال أبونعيم : بلز ، وقيل : برن ، وقيل : رزن ، وقيل : مالك .
قال الحافظ ابن حجر : وهذا الأخير أشهر .

(٢) هو إبراهيم بن هانئ ، أبو إسحاق النيسابوري ، وكان من العلماء العُبّاد ، وفي بيته اختفى أحمد في أيام الواثق ، (ت٢٦٥هـ) . (مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي - ص١٢٤- ٦٧٨) .

(٣) هو صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل ، الإمام المحدّث الحافظ الفقيه . (سير أعلام النبلاء - ٥٢٩/١٢، رقم ٢٠٤) ، قال أبوحاتم : صدوق ثقة . (الجرح والتعديل - ٣٩٤/٤) .

(٤) ذكره ابن سعد في الطبقات (٨٥/٧) .

(٥) طبقات ابن سعد (٧٥/٧) ، وعنده : زكان بدوياً ينزل بطريق البصرة.

(٦) ما بين المعقوفتين غير واضح .

[المديني] [١] قال : أبوالعشراء أسامة بن مالك بن قهطم ، ويقال : عطارد ابن برز .

٢٢٧- حدثنا أبونصر التمار ، وعلي بن الجعد ، وعبدالأعلى بن حماد ، وكامل بن طلحة[٢] قالوا : نا حماد بن سلمة، عن أبي العُشراء[٣] ، عن أبيه ح

ونا العيشي [٤] ، نا حماد [٥] قال : أخبرني أبوالعشراء الدارمي ، عن أبيه قال : قلت يا رسول الله : أما تكون الذّكاة إلا من اللبة أو الحلق ؟ قال : « لو طَعَنْتَ [٦] في فَخِذِها لأَجْزَأَك » . [٧]

---

(١) غير واضح .

(٢) الجحدري ، أبويحيى ، لا بأس به ، من صغار التاسعة . (تقريب التهذيب- ٢/١٣١).

(٣) بضم أوله وفتح المعجمة والراء والمد . قيل اسمه أسامة ... ، وقيل : عطارد ، وقيل : يسار ، وقيل : سنان بن برز ، وقيل : اسمه بلال بن يسار ، وهو أعرابي مجهول ، من الرابعة . (تقريب التهذيب - ٢/٤٥١) .

(٤) هو الإمام العلامة الثقة ، أبوعبدالرحمن عبيدالله بن محمد . قال أبوحاتم وغيره : صدوق في الحديث . (الجرح والتعديل - ٥/٣٣٥) ، (السير للذهبي - ١٠/٥٦٤، رقم ١٩٥) .

(٥) هو ابن سلمة ، كما أوضحه البغوي ، والذهبي في السير (١٠/٥٦٤) .

(٦) قال الخطابي : هذا في ذكاة غير المقدور عليه ، فأمّا المقدور عليه فلا يذكيه إلا قطع المذابح ، لا أعلم فيه خلافاً بين أهل العلم ، وضعّفوا هذا الحديث ؛ لأن راويه مجهول.
وأبو العشراء الدارمي لا يُدرى من أبوه ، ولم يروِ عنه غيرُ حماد بن سلمة .
واختلفوا فيما تَوحّشَ من الأوانس ، فقال أكثر العلماء : إذا جرحته الرمية فسال الدم فهو ذكي وإن لم يصب مذابحه .
وقال مالك : لا يكون هذا ذكاة حتى تقطع المذابح ، قال : وحكم الأنعام لا يتحوّل ــ

قال العيشي : قال المشايخ قبلنا : إن ذاك لا يكون إلا في المتردّية .

سمعت أبا نصر التمّار يقول : نبئتُ أن الثوري جمع هـذا الحديث من حماد بن سلمة .

قال أبو القاسم : وقد روى حديث أبي العشراء هـذا يعقوب [1] بن إسحاق الحضرمي وعفان [2] جميعاً ، عن حماد بن سلمة مِن أبي العشراء ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ قال له : « وأبيك لو طعنت في فخذها لأجزأتك » .

٢٢٨- حدّثني به عبد الملك [3] بن الرّقاشي ، عن يعقوب بن إسحاق ح وثني عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، عن عفان [4] ، ولم يحدّث به أحد عن عفان غير أحمد بن حنبل ، والله أعلم .

بالتوحش . (معالم السنن - ٢٥١/٣) .

(٧) أخرجه البغوي في مسند الجعد ص : ٤٧٩ (٣٣٢١) ، وأبوداود (السنن بشرح الخطابي - ٣/٢٥٠-٢٥١، ح٢٨٢٥) ، كتاب الأضاحي ، باب (١٦) ما جاء في ذبيحة المتردية . وقال أبوداود : وهذا لا يصلح إلا في المتردية والمتوحش .

وأخرجه الترمذي في السنن (٣ / ٢٠ ، ح١٥١٠) ، كتاب الأطعمة ، باب الذكاة في الحلق واللبة قال : وحدثنا أحمد بن منيع ، ثنا يزيد ، ثنا حماد .

(١) أبومحمد ، صدوق ، من صغار التاسعة . (تقريب التهذيب - ٣٧٥/٢) .

(٢) هو ابن مسلم . (سير أعلام النبلاء (٢٤٢/١٠، رقم ٦٥) .

وحديثه قد أخرجه أحمد في المسند (٣٣٤/٤) .

(٣) أبو محمد ، صدوق يخطئ ، تغيّر حفظه لما سكن بغداد ، من الحادية عشرة . (تقريب التهذيب - ٥٢٢/١) .

(٤) المسند (٣٣٤/٤) .

باب التاء

من روى عن النبي ﷺ [ممن ابتدأ][1] اسمه تاء

من اسمه تميم

[تميم] بن أوس ، أبو رقيَّة [الداري][2]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في تراجم البغوي .

(٢) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته من كتب الصحابة .

طبقات ابن سعد (٤٠٨/٧) ، طبقات خليفة بن خياط (ص٧٠ و٣٠٥) ، التاريخ الكبير للبخاري (١٥٠/٢) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (١٩١/٣، رقم٣٥٦) ، التهذيب للمزي (٣٢٦/٤، رقم٨٠٠) ، أسد الغابة (٢٥٦/١، رقم) ، تجريد أسماء الصحابة (٥٨/١) ، تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٦٥/٣) ، الإصابة (١ / ١٨٣ رقم ٨٣٧) .

قال الحافظ : « كان نصرانياً وقدو المدينة فأسلم ، وذكر للنبي ﷺ قصة الجساسة والدجال، فحدّث النبي ﷺ عنه بذلك على المنبر ، وعدّ ذلك من مناقبه .. » .

وقصة الجساسة أخرجها مسلم . صحيح مسلم بشرح النووي ح٢٩٤٢ ، كتاب الفتن وأشراط الساعة ، باب قصة الجساسة) ، وأحمد في المسند (٣٧٣/٦-٣٧٤).

والجساسة : هي الدابة التي رآها تميم الداري في جزيرة البحر ، وسميت بذلك لأنها تجس الأخبار للدجال . وقال في الفتح : « كان من أهل الشام ، ويتعاطى التجارة في الجاهلية ، وكان يهدي للنبي ﷺ فيقبل منه ، وكان إسلامه سنة تسع من الهجرة ، ومات سنة أربعين » (الفتح ٤٦/١٢) .

سكن المدينة ، ثم قدم إلى الشام .

٢٢٩- حدثني أحمد بن زهير قال : بلغني [أن تميم بن أوس] بن خارجة ابن سواد بن عراك بن عدي [بن الدار بن ها] نِئ بن حبيب بن [نمارة بن لخم] .[(١)]

٢٣٠- [وثني][(٢)] عمي ، عن أبي [عبد الله ، أن تميم بن أوس][(٣)] المعروف بالداري من لخم بن [كعب] .[(٤)]

٢٣١- حدثنا علي بن الجعد ، نا زهير[(٥)] ، عن [سهيل][(٦)] بن أبي صالح ، عن عطاء[(٧)] بن يزيد ، عن تميم الداري قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته من طبقات بن سعد (٤٠٨/٧) ، والمعجم الكبير للطبراني (٤٩/٢) ، وسير أعلام النبلاء (٤٤٢/٢) حيث طابقت بين الحروف المتبقية في المخطوط ، وبين المعلومات من هذه المصادر وغيرها من كتب الصحابة .

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح .

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من كتب الصحابة .

(٥) هو : ابن معاوية ، أبو خيثمة . (التهذيب ـ ٤٢٠/٩، رقم٢٠١٩) .

(٦) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته من مسند ابن الجعد (ص : ٣٩٢) ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (١٩٤/٣) ، والمعجم الكبير للطبراني (٥٢/٢-٥٣) ، والتهذيب (٤٢١/٩) .

قال الحافظ : أبو يزيد السمان ، صدوق ، تغيّر حفظه بآخره ، من السادسة . (التقريب ٣٣٨/١) .

(٧) الليثي ، ثقة من الثالثة . (التقريب ٢٣/٢) .

« إنَّ الدِّين النصيحة ، إن الدين النصيحة » قالها ثلاثاً ، قالوا : لمن يا رسول الله؟ /٤٢/ قال : [« لله ، ولِكتابه ، ولرسوله ، ولأئمة المسلمين أو المؤمنين ، وعامتهم »] .[1]

٢٣٢- حدثنا محمد بن [صالح][2] الخياط المكي ، ومحمد بن منصور الجوّاز[3] ، وإسحاق بن إبراهيم المروزي[4] ، [واللفظ][5] لإسحاق بن

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من كتب الحديث ، وخاصة : مسند ابن الجعد ، ص : ٣٩٢ (٢٦٨١) ، والطبراني ، حيث أخرج الحديث من عدة طرق عن سهيل ، ومنها : عن زهير عن سهيل .. الخ (رقم١٢٦٦) . المعجم الكبير (٥٢/٢ ، ٥٤، ح١٢٦٠ - ١٢٦٨) .
والحديث رواه مسلم في (كتاب الإيمان ، باب بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون) صحيح مسلم بشرح النووي (٢ / ٣٦ - ٣٧) ، وأبو داود (٢٣٣/٥، ح٤٩٤٤) ، وابن حبان (الإحسان ٤٩/٧) ، وأحمد في المسند (١٠٢/٤ و ١٠٢-١٠٣) ، وأبو عوانة (٣٦/١ -٣٧)، والنسائي (/٧) .
وقد ورد من حديث ثوبان ، وابن عمر ، وأبي هريرة ، وابن عباس .
ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٩٥/٣، ح١٢٦٥) ، وابن كثير في جامع المسانيد (٣٨٦/٢، ح١٠٢٠) ، والحافظ في إتحاف المهرة (٨/٣، ح٢٤٥٦) ، وعزاه لابن خزيمة ، وأبي عوانة ، وابن حبان ، وأحمد ، وابنه عبد الله .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في تاريخ وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي ص : ٥٣ (٤٧) .

(٣) ثقة ، من العاشرة . والجوّاز : بالجيم وتشديد الواو ، ثم زاي . (تقريب التهذيب ٢١٠/٢).

(٤) المعروف بابن راهويه .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من خلال رسم بعض الحروف .

إبراهيم ، قالوا : نا سفيان [(١)] قال : قال عمرو بن دينار حدثنا عن القعقاع بن حكيم [(٢)] ، عن أبي صالح [(٣)] ، عن عطاء بن يزيد . قال سفيان: فلقيت ابنه سهيلاً ، فقلت : سمعت حديثاً حدّثناه عمرو ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح ، عن عطاء بن يزيد ، قال : سمعت من الذي حدّث أبي عنه ، سمعت عطاءُ بن يزيد يحدث ، عن تميم الدّاري قال : قال رسول الله ﷺ : « الدِّين النصيحة » ثلاثاً . فقالوا : لمن يا رسول الله ؟ قال : « لله ولكتابه ، ولنبيِّه ، ولأئمة المسلمين ، وعامَّتِهم » . [(٤)]

٢٣٣- حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي [(٥)] ، نا علي بن مسْهر ، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز [(٦)] ، عن عبد الله بن موهب [(٧)] ، عن تميم

---

(١) هو : ابن عيَيْنة كما أوضحه الطبراني في المعجم الكبير (٢/٥٣) ، وأحمد في المسند (٤/١٠٤).

(٢) الكناني ، ثقة ، من الرابعة . (تقريب التهذيب ٢/١٢٧) .

(٣) هو : عبد الله ، ويقال له : عبّاد ، ليِّن الحديث، من السادسة. (تقريب التهذيب ١/٤٢٣).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/١٠٢) عن محمد بن عباد ، عن سفيان .
والطبراني في المعجم الكبير (٢/٥٣، ح١٢٦٣) عن علي بن عبد العزيز ، عن إسحاق ابن إسماعيل الطالقاني ، عن سفيان بن عيينة .. . فذكره بسنده ونصه .

(٥) صدوق يتشيع . (تقريب التهذيب ١/٤٨٤) .

(٦) أبو محمد ، صدوق يخطئ ، من السابعة . (تقريب التهذيب ١/٥١١) .

(٧) الشامي ، أبو خالد ، قاضي فلسطين لعمر بن عبد العزيز ، ثقة ، لكن لم يسمع من تميم الداري، من الثالثة . (تقريب التهذيب ١/٤٥٥) .

قال : سألت رسول الله ﷺ عن الرجل يُسْلِمُ على يدي الرجل ، قال : « هو أوْلى الناس بمحياه ومماته » . (١)

٢٣٤- حدثنا الحسن بن أحمادٍ سجّادة ، نا علي بن عابِس (٢)

---

(١) أخرجه الدارمي (٢/٣٧٧) ، والدارقطني (٤/١٨١) ، والحاكم في المستدرك (٢/٢١٩).

وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/١٠٢ و ١٠٣) عن عبد العزيز بن عمر .. الخ .

وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/١٩٦، ح١٢٦٦) ، وابن كثير في جامع المسانيد (٢/٣٨٤، ح١٠١٧) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢/٥٦، ح١٢٧٢ و ١٢٧٣) ، والترمذي في السنن (ح٢١٩٥) ، وابن ماجه في سننه (ح٢٧٥٢) ، والحافظ في إتحاف المهرة (٣/٩، ح٢٤٥٧) وعزاه للدارمي ، والدراقطني ، والحاكم ، وأحمد .

وذكره البخاري تعليقاً بلفظ : ويذكر عن تميم الداري رفعه .. ثم قال البخاري : واختلفوا في صحة هذا الخبر . (الصحيح مع الفتح - ١٢/٤٥، باب [٢٢] إذا أسلم على يديه) .

قال الحافظ : وصله البخاري في تاريخه ، وأبو داود (ح٢٩١٨) .

قال البخاري : قال بعضهم عن ابن موهب : سمع تميماً ولا يصح ، لقول النبيﷺ : « الولاء لمن أعتق » .

وقال الشافعي : هذا الحديث ليس بثابت ، إنما يرويه عبد العزيز بن عمر ، عن ابن موهب ، وابن موهب ليس بالمعروف ، ولا نعلمه لقي تميماً ، ومثل هذا لا يثبت .

وقال الخطابي : ضَعَّفَ أحمد هذا الحديث ، وقال الترمذي : ليس إسناده بمتصل ، قال : وأدخل بعضهم بين ابن موهب وبين تميم قبيصة بن ذؤيب ، وقال ابن المنذر : هذا الحديث مضطرب . وللمزيد من البيان انظر : الفتح (١٢/٤٦ - ٤٧) .

(٢) الأسدي ، ضعيف ، من التاسعة . (تقريب التهذيب ٢/٣٩) .

وعبد الرحمن بن سليمان ، ومحمد بن ربيعة الكلابي [١] كلهم عن عبد العزيز ابن عمر بن عبد العزيز ، عن ابن موْهب - رجلٍ من خوْلان - قال : سمعتُ تميم الدّاري يقول : سمعت رسول الله ﷺ وسألهُ رجلٌ عن الرَّجُلِ يُسْلِم على يدي الرجل ، فقال : « لـهُ محياه ومماته » .

٢٣٥- حدثنا علي بن الجعد ، أنا شعبة [٢] ، عن عمرو بن مرّة [٣] قال : سمعت أبا الضّحى [٤] ، عن مسروق [٥] قال : قال لي رجل من أهل مكة : هذا مقام أخيك تميم الدّاري ، لقد رأيته ذات ليلة حتى أصبح ، أو كرب [٦] أن يصبح يقرأ بآية من القرآن يركع بها ، ويسجد ، ويبكي : ﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ . [٧]

---

(١) ابن عمّ وكيع ، صدوق ، من التاسعة . (تقريب التهذيب ٢/١٦٠) .

(٢) هو ابن الحجاج . (السير ٧/٢٠٣، رقم٨٠) .

(٣) ابن عبد الله الـجَمَلي - بفتح الجيم والميم - ثقة عابد ، رمي بالإرجاء ، من الخامسة . (تقريب التهذيب ٢/٧٨) .

(٤) هو : مسلم بن صُبيح - بالتصغير - ، ثقة فاضل ، من الرابعة . (تقريب التهذيب ٢/٢٤٥).

(٥) هو : ابن الأجدع ، ثقة فقيه ، مخضرم ، من الثانية . (السير ٤/٦٣، رقم١٧) ، (تقريب التهذيب ٢/٢٤٢) .

(٦) كرب : أي دنا واقترب . (النهاية ٤ / ١٦١) .

(٧) الآية الكريمة (٢١) من سورة الجاثية .

والحديث أخرجه البغوي في مسند ابن الجعد ، ص ٣٣ (١١٠) ، والطبراني في

==

٢٣٦- حدثنا هُدبَة بن خالد القيسي [١] ، نا حماد بن سلمة ، عن ثابت [٢] : أنَّ تميماً اشترى جبّة بألف درهم ، فكان يلبسها في الليلة التي ترجى أنها ليْلة القدر . [٣]

٢٣٧- حدثنا علي بن الجعد قال : أخبرني همام [٤] ، عن قتادة ، عن محمد بن سيرين : أنّ تميماً اشترى رداءً بألف درهم يخرج فيه إلى الصلاة . [٥]

المعجم الكبير (٢/٥٠، رقم١٢٥٠و١٢٥١) ، والنسائي ، السنن الكبرى عن شعبة .. الخ ، والمزي في تحفة الأشراف (٢/١١٨)، والطحاوي (١/٣٤٨) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/١٩٢، رقم١٢٦١) ، وابن المبارك في الزهد (ص٣١) ، وابن كثير في جامع المسانيد (٢/٣٨٩، رقم١٠٢٣) ، والذهبي في السير (٢/٤٤٥) ، ونقله الحافظ في إتحاف المهرة (٣/٦ - ٧، رقم٢٤٥٣) عن الطحاوي ، وقال : الحديث موقوف . كما نقله في الإصابة (١/١٨٤) وقال : رواه البغوي في « الجعديات » بإسناد صحيح إلى مسروق ، والسيوطي في الدر المنثور ، وعزاه لسعيد بن منصور ، وعبد الله بن أحمد في زياداته في كتاب الزهد .

(١) ثقة عابد ، تفرّد النسائي بتلْيينه ، من صغار التاسعة . (تقريب التهذيب ٢/٣١٥) .

(٢) هو البناني . (الذهبي ، السير ٧/٤٤٤) .

(٣) رواه ابن عساكر (تهذيب ٣/٣٦٠) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٢/٤٤٧) .

(٤) هو ابن يحيى بن دينار ، ثقة ربما وَهِم ، من السابعة . (السير ١٠/٤٦٠) ، (تقريب التهذيب ٢/٣٢١) .

(٥) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢/٤٩، رقم١٢٤٨) عن وكيع عن همام .. الخ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٢/٤٤٧) .
وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح . (المجمع ٥/١٣٥) .

٢٣٨- حدثنا أحمد بن إبراهيم العبدي ، نا بشر بن مبشر ، [عن حماد] [١] بن سلمة ، عن الجُرَيْرِيّ [٢] ، عن أبي العلاء [٣] ، عن معاوية بن حرمل [٤] - ختن مسيلمة الكذاب - [قال : قدمت] [٥] على عمر فقلت : يا أمير المؤمنين ! تائب من [قبل أن يقدر عليّ] [٥] فقال : [من أنت ؟ فقلت : معاوية بن] [٥] حرمل ، ختن مسيلمة الكذاب ، قال : اذهب ، فأنزل على خير أهل المدينة .

[قال : وكان] [٦] بالمدينة رجلٌ إذا صلّى المغرب ضرب بيده إلى من يليه عن يمينه وشماله وذهب بهما /٣٥/ إلى منزله ، فإذا هو تميم الداري [فصليت إلى جنبه ، فضرب بيده ، وأخذ بيدي ، فذهب بي ، فأتينا بطعام ،

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من الاسم الثاني وسير أعلام النبلاء للذهبي (٤٤٦/٢) ، وتهذيب الكمال للمزي (٣٣٩/١٠) .

(٢) هو : سعيد بن إياس . (تهذيب الكمال ٣٣٨/١٠) .

(٣) هو : يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير ، ثقة ، من الثانية . (تقريب التهذيب ٣٦٧/٢) ، و(تهذيب الكمال ٣٣٩/١٠) .

(٤) ذكره الحافظ في القسم الثالث ، وقال : له إدراك . (الإصابة ٤٩٧/٣، رقم٨٤٣٤) وزاد : صهر مسيلمة الكذاب ، وكان مع مسيلمة في الردة ، ثم قَدِمَ على عمر تائباً .

(٥) ما بين المعقوفات بعضه مطموس ، وبعضه غير واضح ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف .

(٦) ما بين المعقوفتين غير واضح في المخطوط ، وقد أثبته من رسم الحروف ، والسير للذهبي (٤٤٦/٢) .

فأكلت أكلاً شديداً](١) [ولم يكن لي](٢) عهد بالطعام قبل ذلك [بثلاث](٣) فبينا نحن نتحدث إذ [خرجت نار](٤) بالحرة ، فجاء عمر [إلى تميم](٢) فقال : يا تميم ! اخرج فأنت لها ، قال تميم : وما أنا وما عسى(٥) أن يبلغ من أمري يا أمير المؤمنين ؟ بأن يصغر نفسه ، فقال عمر : عزمت عليك لتقومن ، فقام ، وتبعتهما ، فجعل تميم يحوش النار حتى أدخلها الباب الذي خرجت منه ، ثم اقتحم على إثرها ، ثم خرج ولم يضرّه شيء ، فقال [عمر : ما](٦) من رأى كمن لم يَرَ ، وما من شهِد كمن لم يشهد . مرتين .(٧)

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من تاريخ ابن عساكر (٧٨/١١) ، ومن السير للذهبي (٤٤٦/٢) . وزاد ابن عساكر : وما شبعت من شدة الجوع .
ويظهر من خلال الحروف تطابق الكلام من حيث المضمون والمعنى .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف .

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته من تاريخ ابن عساكر (٧٨/١١) .

(٤) ما بين الأقواس غير واضح ، وقد أثبته من الإصابة (٤٩٧/٣) ، وتاريخ ابن عساكر (٧٨/١١)، والسير للذهبي (٤٤٦/٢) .

(٥) هكذا ظهر لي في المخطوط ، ويمكن أن تقرأ : وما يخشى ، وفي الإصابة : وما تخشى . (٤٩٧/٣) .

(٦) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته كما يظهر منرسم الحروف .
وعند الذهبي في السير (٤٤٧/٢) : فجعل عمر يقول : ليس مَن .. .

(٧) الخبر ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٧٨/١١) وعنده أن عمر قال ذلك ثلاثاً .
ونقله الحافظ في الإصابة (٤٩٧/٣) عن البغوي إلى قوله : ثم خرج ولم تضره .. .

قال أبو القاسم : وقد روى تميم عن النبي ﷺ أحاديث .[1]

==

وقال الحافظ في موضع آخر : روى البغوي في الصحابة له قصة مع عمر فيها كرامة واضحة لتميم وتعظيم كثير من عمر له . (الإصابة ١ / ١٨٤) .

والذهبي في السِّير (٢/٤٤٦ - ٤٤٧) عن حماد بن سلمة بسنده ، كما عند البغوي وعنده: قالها ثلاثاً ، ثم قال الذهبي : سمعها عفان مِن حمّاد ، وابن حرمل لا يُعرف .

(١) انظر : المعجم الكبير للطبراني (٢/٥٠-٥٨) ، مسند أحمد (٤/١٠٢-١٠٣) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/١٩٥-١٩٨) ، إتحاف المهرة للحافظ (٣/٦-١٣) .

أبو رفاعة العدوي ، تميم بن أسَيْد بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر

صحب النبي ﷺ ونزل البصرة [١] ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

٢٣٩- حدثني أحمد بن زهير قال : سمعت أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين يقولان : أبو رفاعة العدوي صاحب النبي ﷺ تميم بن أسيد . [٢]

وقال غير أحمد بن زهير : تميم بن أسد . [٣]

٢٤٠- حدثنا شيبان بن فروخ ، نا سليمان بن المغيرة ، نا حميد - يعني ابن هلال - قال : قال أبو رفاعة : انتهيت إلى النبي ﷺ وهو يخطب ، قال : فقلت : يا رسول الله ! رجل غريب جاء يسأل عن دينه لا يدْري ما دينه ،

---

(١) هذه المعلومات ذكرها ابن سعد في الطبقات (٦٨/٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٠٤/٣، رقم٣٦٣) ، والمزي في تهذيب الكمال (٣١٤/٣٣، رقم٧٣٦٤) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء (١٤/٣، رقم٤) ، وابن الأثير في أسد الغابة (٢٥٥/١، رقم) ، وابن عبد البر في الاستيعاب (مع الإصابة ٦٧/٤) قال : وكان من فضلاء الصحابة . والحافظ في الإصابة (٧٠/٤، رقم٤١٠) .
قال الحافظ : تميم بن أسد - بفتحتين - كذا سماه البخاري (التاريخ ١٥١/٢) ، وقيل: ابن أسيد - بالفتح ، قاله الدارقطني ، وكسر السين - ، وقيل : بالضم مصغر ، قيل : اسمه عبد الله بن الحارث ، قاله خليفة وغيره . (طبقات خليفة ص٣٩) .

(٢) نقله ابن الأثير عن أحمد بن حنبل وابن معين . (أسد الغابة ٢٥٥/١) ، وابن عبد البر عن الدارقطني (الاستيعاب ٦٧/٤) ، والمزي في التهذيب (٣١٤/٣٣) .

(٣) ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١٥١/٢) .

قال : فأقبل عليّ رسول الله ﷺ وترك خطبته ، حتى أتى إليّ ، فأتى بكرسي خشب [1] قوائمه حديد ، قال : فقعد عليه رسول الله ﷺ وجعل يعلمني مِمّا علمه الله ، ثم أتى خطبته فأتمّ آخرها . [2]

٢٤١- حدثنا شيبان ، نا سليمان - يعني ابن المغيرة - ، عن حميد بن

---

(١) هكذا في المخطوط ، وفي صحيح مسلم : « حسبت » . وفي سنن النسائي ، والمعجم الكبير للطبراني : « خلت » . وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم : « خلب » ، وقال المحقق : كذا في الأصل .

والخلب : الليف ، واحدته خلبة . (النهاية لابن الأثير ٢/٥٨) .

وقال ابن الأثير : وقد اختلفت الرواية في « خلت قوائمه من حديد » فرواه بعضهم : خلت - بالتاء فوقها نقطتان - ونصب قوائمه وحديداً ، ومنهم مَن رواه : خلب - بضم الخاء ، وآخره باء موحدة - ورفع قوائمه وحديد . (أسد الغابة ١/٢٥٦) .

(٢) أخرجه مسلم (صحيح مسلم بشرح النووي ٦ / ١٦٥) الجمعة (٦٠) ، والبخاري في التاريخ الكبير (٢/١٥١) ، وفي الأدب المفرد (ح١١٦٤) ، والنسائي في السنن (٨/٢٢٠) ، وأحمد في المسند (٥/٨٠) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢/٥٩-٦٠، ح١٢٨٤) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/٢٠٥، ح١٢٨١).

قال النووي : في الحديث استحباب تلطف السائل في عبارته وسؤاله العالم ، وفيه تواضع النبي ﷺ ورفقه بالمسلمين وشفقته عليهم وخفض جناحه لهم ، وفيه المبادرة إلى جواب المستفتي ، وتقديم أهم الأمور فأهمها ، ولعله كان سأل عن الإيمان وقواعده المهمة ، وقد اتفق العلماء على أن من جاء يسأل عن الإيمان وكيفية الدخول في الإسلام وجب إجابته وتعليمه على الفور ، وقعوده ﷺ على الكرسي ليسمع الباقون كلامه ويروا شخصه الكريم (شرح مسلم ٦ / ١٦٥) .

هلال، عن صِلَة بن أَشْيَم [١] قال : رأيت في المنام كأني في رهطٍ ، ورجل خلفنا معه السّيف [شاهره] [٢] ، قال : وكان أبو الصلة يرى أشياء لا يكاد يراها رجل ، فجعل لا يأتي على رجل [منا] [٣] إلا ضرب رأسه ، ثم يعود كما كان ، فجعلت أنظر متى يأتي علي ، فيصنع بي ما صنع بهم ، [فأتى عليّ] [٣] ، فضرب [رأسي] [٣] ، فوقع على الأرض ، قال : فكأني أنظر [ما حدث برأسي ، انشصر عن] [٣] قالت له امرأته : يا أبا الصلة ! كيف تأخذ رأسك وقد وقع ، قال : ثم أخذته [فعاد كما كان][٣] ، قال : فرأيت كأني أرى أبا رفاعة [على ناقة سريعة] [٤] وأنا على جمل ثُقالٍ [قطوف فأنا] [٤] على أثره أتبعه ، قال: [فيعوجها] [٥]

---

(١) العدوي ، أبو الصهباء ، وهو زوج معاذة العدوية ، روى عنه الحسن ، وثابت ، ومعاذة العدوية . كذا قاله ابن أبي حاتم عن أبيه في الجرح والتعديل (٤/٤٤٧) ، وانظر: السير للذهبي (٣/٤٩٧، رقم١١٣) .

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته من رسم الكلمة .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف.

(٤) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف ، ومن طبقات ابن سعد (٧/٧٠) ، والمعجم الكبير للطبراني (٢/٥٩) .
والقطوف من الدواب : البطيء .

(٥) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته من الطبقات ، والمعجم الكبير .
وقد ورد في المخطوط : فيعوجها ، وعند ابن سعد : فيعوّجها عليّ ، وعند الطبراني : فيعرجها .

يعني [ناقته] [١] حتى أقول الآن أسمعه الصوت ، ثـم يسـرحها [٢] فتنطلق ، ثم اتبعه ، قال : فأوَّلتُ رأياي أنه طريق أبي رفاعة آخذه وأنا [أكُدُّ /٥٤/ العمل بعده] كدّاً . [٣]

---

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته من خلال رسم الحروف المتبقية .

(٢) عند البغوي في المخطوط : يسرحها ، وكذا عند الطبراني ، وعند ابن سعد : ثم يسرّحها.

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من طبقات ابن سعد (٧٠/٧) ، والمعجم الكبير للطبراني (٥٩/٢، رقم١٢٨٣) حيث ورد الخبر عندهما عن سليمان بن المغيرة .. الخ ، والسير للذهبي (١٥/٣) ، والخبر نقله الهيثمي وقال : رجاله رجال الصحيح . (المجمع ٤١٤/٩) .

تميم أبو عبّاد بن تميم المازني[1]

روى عن النبي ﷺ حديثاً ، وسكن المدينة .

٢٤٢- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا أبو عبد الرحمن المقرئ [2] ، عن سعيد بن أبي أيوب [3] قال : ثني أبو الأسود [4]، عن عبّاد بن تميم المازني [5]، عن أبيه قال : رأيت رسول الله ﷺ يتوضّأ ، ويمسح الماء على رجليه . [6]

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣ / ٢٠٠ ، رقم٣٥٨) ، الثقات لابن حبان (٣/٤١) ، أسد الغابة (١/٢٥٨، رقم٥٢٣) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (١/٥٩) ، الإصابة (١/١٨٥، رقم٨٤٣) ، والاستيعاب (١/١٨٥) .
قال أبو نعيم وغيره : تميم بن زيد .. والد عباد ، وأخو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني في قول الأكثر . قال الحافظ : وقيل هو أخوه لأمه ، وأمّا أبوه فهو غزية بن عبد عمرو... .

(٢) هو : عبد الله بن يزيد ، ثقة فاضل ، من التاسعة ، وهو من كبار شيوخ البخاري . (تقريب التهذيب ١/٤٦٢) .

(٣) أبو يحيى ، ثقة ثبت ، من السابعة . (تقريب التهذيب ١/٢٩٢) .

(٤) هو : محمد بن عبد الرحمن بن نَوْفَل الأسدي ، ثقة ، من السادسة . (تهذيب الكمال ١٠/٣٤٣) .

(٥) ثقة ، من الثالثة ، وقد قيل : إنّ له رؤية . (تقريب التهذيب ١/٣٩١) .

(٦) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/٦٠، ح١٢٨٦) ، وابن خزيمة في صحيحه (ح٢٠١) بإسناده إلى المقرئ ، وليس فيه لفظ لحيته ، ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/٢٠٠-٢٠١ ، ح١٢٧٢) .
ونقله الحافظ عن البخاري في تاريخه ، وأحمد ، وابن أبي شيبة ، وابن أبي عمر ،
==

قال أبو القاسم : لا أعلم روى عبّاد بن تميم عن أبيه عن النبي ﷺ [1] ، وإنّما يحدث عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد عن النبي ﷺ .

والبغوي ، والطبراني ، والباوردي .. وغيرهم .

ثم قال الحافظ : رجاله ثقات . (الإصابة ١/١٨٥) .

وقال ابن عبد البر : وهو حديث ضعيف الإسناد ، لا تقوم به حجة . (الاستيعاب ١/١٨٥) ، وقال الحافظ ابن حجر : أغرب ابن عبد البر في قوله : إنه ضعيف . (الإصابة ١/١٨٥) .

ونقله الهيثمي وقال : رجاله موثوقون . (المجمع ١/٢٣٤) .

(١) نقله الحافظ عن البغوي ، ثم قال الحافظ : وتبعه غيره على ذلك ، وفيه نظر ؛ فقد أخرج له ابن مندة حديثين آخرين ، أحدهما في الشك في الحديث وقد وَهِمَ فيه ابن لهيعة ، وإنما يعرف عن عمه ، وثانيهما رويناه في الأول من فوائد العيسوي من طريق الليث عن هشام بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن عباد بن تميم ، عن أبيه وعمه أنهما رأيا النبي ﷺ مضطجعاً على ظهره .. الحديث ، وهو معروف لعباد عن عمه أيضاً ، لكن لا مانع أن يرويه عباد عنهما معاً ، وقد أخرجه الباوردي من طريق أبي بكر الهذلي عن الزهري ، فقال : عن عباد ، عن أبيه أو عمه ، على الشك ، والله أعلم . (الإصابة ١/١٨٥) .

تميم بن غيلان بن سلمة الثقفي [١]

يقال : إنّه وُلد على عهد رسول الله ﷺ . [٢]

٢٤٣- حدثني أحمد بن محمد القاضي ، نا أبو حذيفة [٣] ، نا محمد بن مسلم [٤] قال : ثني المفضّل بن تميم بن غيلان بن سلمة الثقفي ، عن أبيه تميم ابن غيلان قال : بعث رسول الله ﷺ أبا سفيان بن حرب ، والمغيرة بن شعبة، ورجلاً آخر ، إمّا أنصاري وإمّا خالد بن الوليد ، فأمرهم أن يَكْسِروا طاغية ثقيف ، فقالوا : يا رسول الله ! أين نجعل مسجدهم ؟ قال : « حيث كانت طاغيتهم ، حتى يُعبد الله حيث كان لا يُعْبَدُ » . [٥]

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري (١٥٣/٢) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٠٩/٣، رقم٣٦٨)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٤١/٢) ، أسد الغابة (٢٦٠/١، رقم٥٢٨) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (٥٩/١) ، الإصابة (١٨٧/١، رقم٨٥٩ ، القسم الثاني في ذكر من له رؤية) .

(٢) نقله أبو نعيم عن البغوي في الصحابة ، وقال : إن صح ، كما نقله الحافظ عن البغوي، وزاد أن ابن شاهين قال ذلك أيضاً ، وذكره ابن الأثير بدون مستند . (أسد الغابة ٢٦٠/١) .

(٣) هو : موسى بن مسعود النهدي . (تهذيب الكمال ٤١٤/٢٦) .

(٤) هو الطائفي . (تهذيب الكمال (٤١٢/٢٦، رقم٥٦٠٤) .

(٥) رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢١٠/٣، ح١٢٨٧) ، وذكره ابن الأثير في أسد الغابة (٢٦٠/١) ، وابن كثير في جامع المسانيد (٤٠٠/٢، ح١٠٣٨) ، ونقله الحافظ عن البغوي ، وابن شاهين ، وابن قانع . (الإصابة ١٨٧/١) .

تمّام بن عباس بن عبد المطلب [1]

٢٤٤- حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني سنة خمس وعشرين ومائتين نا جرير [2] ، عن منصور [3] ، عن أبي علي - يعني الصّيقل - [4] ، عن جعفر بن تمام [5] بن عباس ، عن أبيه ، قال رسول الله ﷺ : « مالكم تدخلون على قُلْحاً ؟ ! [6] تسوّكوا ، فلولا أن أشقّ على أمتي لأمرتهم أن

---

(١) طبقات خليفة (ص٢٣٠) ، التاريخ الكبير للبخاري (١٥٧/٢) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٤٥/٢) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢١١/٣، رقم٣٧٠) ، الاستيعاب (١٨٦/١) ، أسد الغابة (٢٥٣/١، رقم٥١٠) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (٥٨/١)، الإصابة (١٨٦/١، رقم٨٥٧) القسم الثاني في ذكر من له رؤية .
قال الحافظ : ابن عم النبي ﷺ ، أصغر الإخوة العشرة .. قال ابن السكن : يقال : كان أصغر إخوته .. ولا يحفظ له عن النبي ﷺ رواية من وجه ثابت . وقال ابن حبان في ثقات التابعين : حديثه عن النبي ﷺ مرسل ، وإنما رواه عن أبيه . وقال أبو نعيم : مختلف في صحبته .

(٢) هو ابن عبد الحميد الضّبّي . تهذيب الكمال (٥٤٠/٤، رقم٩١٨) ، والسير (٤٠٣/٥).

(٣) هو ابن المعتمر . (تهذيب الكمال ٥٤٢/٤) ، وقد أوضحه البغوي أيضاً .

(٤) قال ابن السكن وغيره : مجهول . (ميزان الاعتدال ٥٤٤/٤) ، و (تعجيل المنفعة ص٣٣٢) .

(٥) قال أبو زرعة : مدني ثقة . (تعجيل المنفعة ص٥٠) .

(٦) أي : صفرة تعلو الأسنان ، ووسخ يركبها .

يتسوّكوا عند كل صلاة » .[١]

٢٤٥- حدثنا سريج بن يونس[٢] ، نا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبّار[٣] ، عن منصور بن المعتمر ، عن أبي علي ، عن جعفر بن تمام ، عن أبيه، عن العباس بن عبد المطلب قال : كانوا يدخلون على النبي ﷺ ولا يستاكون ، فقال : « يدخلون عليّ قُلْحاً ، استاكوا ، لولا أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السواك عند كل صلاة ، كما فرض عليهم الوضوء » .[٤]

قال أبو القاسم : رواه محمد بن سابق[٥] ، عن شيبان[٦] ، عن منصور ،

---

(١) رواه أحمد في المسند (٢١٤/١) بإسناده إلى الثوري ، عن أبي علي .. ، والطبراني في المعجم الكبير (٦٤/٢، ح١٣٠١ - ١٣٠٣) ، والبزار (ح٤٩٨) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢١٣/٣، ح١٢٩٠) .

وقال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني في الكبير ، وأبو يعلى بنحوه ، وفيه أبو علي الصيقل ، وهو مجهول . (المجمع ٩٧/٢ ، ٩٨ و ٢٢٧/١) .

(٢) أبو الحارث ، ثقة عابد ، من العاشرة . (تقريب التهذيب ٢٨٥/١) .

(٣) صدوق ، وكان يحفظ ، وقد عمي ، من صغار الثامنة . (تقريب التهذيب ٥٩/٢) .

(٤) رواه البخاري في التاريخ الكبير (١٥٧/٢) عن أبي حفص عمر ، والبزار (كشف الأستار ٢٤٣/١) ، والحاكم في المستدرك (١٤٦/١) .

والجزء الأخير ورد عند أحمد في المسند (٢١٤/١) .

وعند الطبراني : كما فرضت عليهم الصلاة (المعجم الكبير ٦٤/٢، ح١٣٠١) ، وكذا أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢١٢/٣، ح١٢٨٩) .

(٥) صدوق ، من كبار العاشرة . (تقريب التهذيب ١٦٣/٢) .

(٦) هو النحوي ، ابن عبد الرحمن ، أبو معاوية ، ثقة صاحب كتاب ، من السابعة .

عن أبي علي الصّيقل - مولى بني أسد - ، عن جعفر بن تمام ، عن ابن عباس، عن أبيه ، عن النبي ﷺ .[1]

والصواب ما حدّث به الأشيب زعموا .

==

(تقريب التهذيب ٣٥٦/١) ، (السير للذهبي ٤٠٣/٥) .

(١) أخرجه الطبراني عن شيبان عن منصور .. الخ (المعجم الكبير ٦٤/٢، ح١٣٠٢) .

التلب بن ثعـ[ـلبة] بن عبد الله بن عمرو بن عميرة بن التلب العبدي، [1]

من بني تميم .

٢٤٦-- حدثني [حَرَمي] [2] بن حفص ، نا غالب بن حَجْرَة [3] ، قال: حدثتني أم عبد الله [4] ابنة مِلْقام ، عن أبيها [5] ، عن [أبيه] [6] التِّلب

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد ورد في كتب الصحابة والتراجم : التلب بن ثعلبة بن ربيعة ابن عطية بن أخيف . والتِّلِب : بفتح المثناة وكسر اللام ، بعدها موحدة خفيفة ، وقيل : ثقيلة ، قاله الحافظ.

طبقات خليفة (ص٤٢ و١٧٨) ، التاريخ الكبير للبخاري (١٥٨/٢) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٤٨/٢) ، الثقات لابن حبان (٤٢/٣) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢١٤/٣، رقم٣٧٢) ، الاستيعاب (١٨٩/١) ، أسد الغابة (٢٥٣/١)، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (٥٧/١) ، الإصابة (١٨٣/١، رقم٨٣٠) ، جامع المسانيد لابن كثير (٣٦٩/٢، رقم١٦٧) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من تهذيب الكمال (٨٣/٢٣) .

قال الحافظ ابن حجر : ثقة ، من كبار العاشرة . (تقريب التهذيب ١/١٥٩) .

(٣) التميمي العنبري ، مجهول ، من السابعة . كما قال الحافظ في تقريب التهذيب (١٠٤/٢)، وذكره ابن حبان في الثقات (٣٠٩/٧) .

وقد استنكر محقق التهذيب بشار كلام الحافظ ابن حجر ، وقال : هذا ذهول شديد من الحافظ . انظر : الحاشية (٣ ، ص٨٣) من تهذيب الكمال (ج٢٣) .

(٤) قال الهيثمي : لم أجد من ترجمها . (المجمع ٤/١٤١) .

(٥) مستور ، من الخامسة . (تقريب التهذيب ٢/٢٧٣) .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف ومن المعجم الكبير للطبراني (٦٢/٢) ، وجامع المسانيد لابن كثير (٣٧١/٢) . وفي معرفة الصحابة لأبي

==

أنه كان عند النبي ﷺ ، فكان يطعم ويكيل لي مداً ، فأرفعه [وآكل /٥٥/ مع الناس ، حتى كان طعاماً] ، قال : [وأتى التلب] النبي ﷺ فقال : أطعمْتني مداً يوم كذا وكذا ، فجمعت إلى اليوم ، قال : فاستقرضه مني رسول الله ﷺ ، وكان لي فيه الذي يكيل لي منه قبل ذلك . [١]

قال أبو القاسم : وبلغني أنَّ شعبة كان ألثغ ، وكان يقول : الثلب ، وإنما هو التلب بالتاء . [٢] [وقد روى] التلب عن النبي ﷺ أحاديث . [٣]

(آخر باب التاء)

نعيم : عن أبيها ، عن جده . (٢١٥/٣) .

(١) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس وهو السطر الأول من (ق ٥٦) ، وفيه كلمات لم أتمكن من قراءتها ، وقد أثبت بعضه من المعجم الكبير للطبراني (٦٢/٢، ح١٢٩٦) حيث روى الحديث عن علي بن عبد العزيز عن حرمي بن حفص .. الخ .
ونقله عنه ابن كثير في جامع المسانيد (٣٧٠/٢ - ٣٧١، ح١٠٠٥) .
وقال الهيثمي : فيه أم عبد الله بنت مِلقام ، ولم أجد مَن ترجمها ، ووالدها ملقام روى له أبو داود ، وبقية رجاله ثقات . (المجمع ١٤١/٤) .

(٢) نقله أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢١٤/٣) ، وابن كثير في جامع المسانيد (٣٦٩/٢) .
وذكره الحافظ وقال : والأول أصح ، ثم نقل عن أحمد أنه قال : كان في لسان شعبة لثغة . (الإصابة ١٨٣/١) . وقال ابن كثير : إما لِلكِبَر ، أو لزوال بعض أسنانه ، أو اشتبه عليه ، والصحيح بالتاء المثناة فوق . (جامع المسانيد ٣٦٩/٢) .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من خلال رسم بعض الحروف المتبقية .
وللوقوف على الأحاديث التي رواها التلب ، انظر : المعجم الكبير للطبراني (٦٣/٢) ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٢١٥/٣ - ٢١٦) ، وجامع المسانيد لابن كثير(٣٧٠/٢-٣٧١) .

باب الثاء

مــن اســمــه ثــابــت

ثابت بن قيس[1]

ابن شماس ، أحد بني الحارث بن الخزرج ، قُتل يوم اليمامة شهيداً ، وكان سكن المدينة ، وروى عن النبي ﷺ .

٢٤٧- حدثنا قطن بن نُسَيْر ، أبو عبّاد الغُبَري[2] ، نا جعفر بن سليمان[3] ، نا ثابت[4] ، عن أنس قال : كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الأنصار .[5]

---

(١) طبقات خليفة (ص٩٤) ، التاريخ الكبير للبخاري (١٦٧/٢) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٥٦/٢) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢١٩/٣، رقم٣٧٥) ، الثقات لابن حبان (٤٣/٣) ، الاستيعاب (١٩٢/١) ، أسد الغابة (٢٧٥/١) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (٦٤/١) ، المعجم الكبير للطبراني (٦٥/٢، رقم١٤١) ، الإصابة (١٩٥/١، رقم٩٠٤). قال الحافظ : أول مشاهده أُحُد ، وشهد ما بعدها .. استشهد باليمامة سنة اثنتي عشرة.

(٢) صدوق يخطئ ، من العاشرة . (تقريب التهذيب ١٢٦/٢) .

(٣) الضُّبَعِيُّ ، صدوق زاهد ، لكنه كان يتشيع ، من الثامنة . (تهذيب الكمال ٤٣/٥، رقم٩٤٣) ، (تقريب التهذيب ١٣١/١) .

(٤) هو البُنَاني . (تهذيب الكمال ٤٤/٥) .

(٥) رواه الطبراني بسنده عن محمد الحضرمي ، عن قطن .. الخ . (المعجم الكبير ٦٥/٢ - ٦٦، رقم١٣٠٨) .

٢٤٨- حدثنا قطن بن نُسَيْر ، نا جعفر بن سليمان ، نا ثابت ، عن أنس قال: لما نزلت هذه الآية : ﴿ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﴾ [1] قال ثابت بن قيس بن شمّاس : أنا الذي كنت أرفع صوتي فوق صوت رسول الله ﷺ ، فأنا من أهل النار ، قال : فذكر ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : « بل هو من أهل الجنة » . [2]

٢٤٩- حدثني محمد بن علي ، نا إبراهيم بن حميد الطويل ، نا صالح بن أبي الأخضر[3] ، عن الزهري ، عن محمد بن ثابت[4] ، عن ثابت بن قيس بن شماس : أنه أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ! قد خشيت أن أكون قد هلكت، قال : « لم » ؟ قال : نهانا الله عزّ وجلّ أن نرفع أصواتنا فوق صوتِكَ ، وأنا رجلٌ جهير الصّوت ، ونهانا عن الخيلاء ، وأنا رجل أحب الجمال ، فقال لثابت : « أما تحبّ أن تعيش حميداً ، وتقتل شهيداً » ؟ فقتل يوم اليمامة . [5]

---

(١) الآية (٢) من سورة الحجرات .

(٢) رواه مسلم في صحيحه (كتاب الإيمان ، باب مخافة المؤمن أن يحبط عمله ، ح١١٩) .
وأصل الحديث أخرجه البخاري في (كتاب التفسير ، باب : ﴿ **لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي** ﴾ الآية ــ الصحيح مع الفتح ٥٩٠/٨، ح٤٨٤٦) . ونقله المزي بسنده إلى البغوي .. فذكره بسنده ونصه . (تهذيب الكمال ٣٦٩/٤ - ٣٧٠) .

(٣) ضعيف ، يعتبر به ، من السابعة . (تقريب التهذيب ٣٥٨/١) .

(٤) له رؤية ، قُتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين . (تقريب التهذيب ١٤٩/٢) .

(٥) أخرجه الطبراني عن أبي مسلم الكشي ، عن إبراهيم بن حميد الطويل .. بسنده ونصه ،
==

٢٥٠- حدثني ابن زنجويه [(١)] ، [نا ابن مِنْهال] [(٢)] ، نا حماد - يعني ابن سلمة - ، عن ثابت ، عن أنس : أن ثابت بن قيس جاء يوم اليمامة وقد [تحنّط ، و] لبس ثوبين أبيضين ، [وتكفن] ، وقد انهزم القوم، فقال : إني [أبرأ إليك] مما [جاء به] هؤلاء [المشركون ، وأعتذر] إليك مما صنع هؤلاء ، ثم قال : بئسَ ما [عودتم أقرانكم] منذ اليوم ، خلوا [بيْننا وبيْنهم ساعة] ، فحمل فقاتل حتى قتل . [(٣)]

==
وفي أوله قال : نهانا الله أن نحمد بما لم نفعل ، وإني رجل أحب الحمد ، ونهانا أن نرفع أصواتنا ... . (المعجم الكبير ٦٦/٢، ح١٣١٠) .

ونقله الهيثمي وقال : رواه الطبراني في « الأوسط » و « الكبير » مطولاً هكذا ومختصراً، ورجال المختصر ثقات . (المجمع ٣٢١/٩) .

وأخرجه الطبراني من طرق أخرى ، وابن حبان (الإحسان ١٤٩/٩ - ١٥٠)، وذكره ابن كثير في جامع المسانيد (٤١٨/٢، ح١٠٥٥) ، ونقله الحافظ في إتحاف المهرة (١٩/٣، ح٢٤٧٣) وعزاه لابن حبان ، ومالك في الموطأ ، والحاكم .

(١) هو : محمد بن عبد الملك . (تهذيب الكمال ١٧/٢٦) ، وانظر فيه الرواة الذين روى عنهم .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته مما ظهر لي من رسم الحروف .
واسمه : حجاج ، وهو من الرواة عن حمّاد ، كما في التهذيب (٢٥٧/٧ و ١٧/٢٧) .
وقد أخرج أبو نعيم الحديث بسنده إلى حجاج ، عن حماد .. . (معرفة الصحابة ٢٢٠/٣) .

(٣) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته من سير أعلام النبلاء للذهبي (٣١١/١) ، وقد ذكر الذهبي الحديث عن حمّاد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، وفيه قصة درعه
==

٢٥١- حدثنا أحمد بن [عيسى] المصري [(١)] ، نا بشر بن [بكر ،

==

التي سرقت منه بعد استشهاده رضي الله عنه .

ورواه الطبراني في المعجم الكبير (٦٥/٢، رقم١٣٠٧) بسنده إلى حجاج ، ثم ذكره عن عفان ، عن حماد .. . وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٢٠/٣، رقم١٣٠٠) بسنده إلى حجاج، عن حماد.. الخ. والحاكم في المستدرك (٢٣٥/٢) بإسناده إلى حماد ، وصححه ووافقه الذهبي . ونقله الحافظ عن ابن سعد ، والحاكم (فتح الباري ٥١/٦) وزاد الطبراني ، وذكر نص الحديث عنهم (ص٥٢) .

قال الهيثمي : هو في الصحيح غير قصة الدرع ، رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح. (المجمع ٣٢٢/٩ - ٣٢٣) .

وانظر الحديث في صحيح البخاري مع الفتح (٥١/٦، رقم٢٨٤٥ ، كتاب الجهاد ، باب التحنّط عند القتال) وقال في آخره : رواه حماد ، عن ثابت ، عن أنس .

نقل الحافظ عن المهلب وغيره قولهم : في الحديث جواز استهلاك النفس في الجهاد ، وترك الأخذ بالرخصة ، والتهيئة للموت بالتحنط والتكفين . وفيه : قوة ثابت بن قيس، وصحة يقينه ونيّته . وفيه : التداعي إلى الحرب ، والتحريض عليها ، وتوبيخ مَن يفر . وفيه : الإشارة إلى ما كان الصحابة عليه في عهد النبي ﷺ من الشجاعة والثبات في الحرب.

وقوله : (بئس ما عودتم أقرانكم) أي نظراؤكم ، وهو جمع قِرن - بكسر القاف - وهو الذي يعادل الآخر في الشدة ، والقرن - بكسر القاف - من يعادل في السن ، وأراد ثابت بقوله هذا توبيخ المنهزمين ، أي : عوّدتم نظراءكم في القوة من عدّوكم الفرار منهم ، حتى طمعوا فيكم . (فتح الباري ٥٢/٦) .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف الأخيرة ، ومن ترايخ وفاة الشيوخ (ص : ٧٧ (١٩٣) .

==

نـا] [1] [ ] [2] جـابر ، قـال : ثـني [عطـاء] [3] الخراسـاني قـال : قدمت المدينة فلقيت رجلاً من الأنصار فقلت : حدثني [بحديث] [4] ثابت بن قيس ، قـال : قـم معي ، فـانطلقت معـه حتّـى [وقفنـا] إلى بـاب داره ، فأجلسني على [الباب] ، ثم دخل ، فلبثت [يسيراً] فدعاني ، فدخلنا علـى امرأة ، فقال الرجل /٥٦/ [هذه] ابنة ثابت بن قيس [فسلها عمّا] [5] بـدا لك ، فقلت : حدثيني عنه رحمكِ الله ، قالت : لما أنـزل الله عـزّ وجـلّ علـى رسوله ﷺ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لا تَشْعُرُونَ ﴾ فدخل ، فـأغلق

قال الحافظ : ثقة ، من العاشرة . (تقريب التهذيب ٢٣/١) .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من تهذيب الكمال (٩٥/٤) .

قال الحافظ : ثقة يُغْرِب ، من التاسعة . (تقريب التهذيب ٩٨/١) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من تهذيب الكمال (٩٥/٤) .

كما أن الطبراني روى الحديث بسنده إلى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن عطاء الخراساني ، ولعل البغوي اختصر الاسم على الراوي وحده . المعجم الكبير (٧٠/٢) ، والحاكم في المستدرك (٢٣٥/٣) ، والذهبي في السير (٣١٣/١) .

قال الحافظ : ثقة ، من السابعة . (تقريب التهذيب ٥٠٢/١) .

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته من تهذيب الكمال (١٠٩/٢٠) ، والمعجم الكبير للطبراني (٧٠/٢)، والمستدرك للحاكم (٢٣٥/٣)، والذهبي في السير(٣١٣/١).

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من المعجم الكبير للطبراني (٧٠/٢) .

(٥) ما بين الأقواس المعقوفة غير واضح ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف .

عليه باباً ، فطفق يبكي ، فافتقده النبي ﷺ وقال: « ما شأن ثابت » ؟ فقالوا: يا رسول الله ! ما ندْري ما شأنه ، غير أنّه قد أغلق عليه بابه ، فطفق يبكي فيه ، فأرسل رسول الله ﷺ فسأله : « ما شأنك » ؟ قال : يا رسول الله ! أنزل الله عليك هذه الآية : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ .. ﴾ وأنا شديد الصّوت ، فأخاف أن يكون قد حبط عملي . فقال : « لستَ منهم، بل تعيش بخير ، وتموت بخير » .

قالت : ثم أنزل الله تعالى : ﴿ إِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾ [١] ، فغلق عليه بيته ، وطفق يبكي فيه ، فافتقده رسول الله ﷺ وقال : « ثابت ما شأنه » ؟ قالوا : يا رسول الله ! والله ما ندْري ما شأنه غير أنه قد أغلق بابَ بيته ، فطفق يبكي فيه ، فأرسل إليه رسول الله ﷺ وقال : « ما شأنك » ؟ فقال : يا رسول الله ! أنزل الله عليك : ﴿ إِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾ والله إني لأحب الجمال ، وأحب أن أسود قومي ، فقال : « لستَ منهم ، بل تعيش حميداً ، وتقتل شهيداً ، ويُدخلك الله الجنة بسلام » .

قالت : فلما كان يوم اليمامة خرج مع خالد بن الوليد إلى مسيْلمة الكذاب، فلما ألقى أصحاب رسول الله ﷺ حمل عليهم ، فانكشفوا ، فقال ثابت لسالم مولى أبي حذيفة ، ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله ﷺ ، ثم حفر كل واحدٍ منهما لنفسه حفرة ، وحمل عليهما القوم ، [فدخلا فيها] وقاتلا حتى قُتِلا ، وكانت على ثابت يومئذ درع له نفيسة ، فمرّ به رجل

---

(١) سورة لقمان ، آية (١٨) .

[من المسلمين فسرقها] [١] ، فبيْنما رجلٌ من المسلمين نـائمٌ ، إذ أتـاه ثـابت بن قيس في منامه ، فقال : إني أوصيـ[ـك بأمر ، وإياك] [٢] أن تقـول هـذا حُلم فتضيعه ، إني لما قُتِلت [بالأمس ، مـرَّ] [٣] بـي رجـل مـن المسـلمين ، فأخذ درعي ، ومنزله في أقصى [المعسكر] [٤] ، وعنـد [منزلـه فـرس] [١] يستن [٥] في طِوَله ، وقد كفأ على الدرع بُرْمة [٦] ، وجعل فوق البرمة رَحْلاً [فأت خالد بن] [١] الوليد فأْمره أنْ يبعث إلى درعي فيأخذها ، وإذا قدمت على خليفة رسول الله ﷺ فأخبره أنّ عليّ مـن الدّيـن كـذا وكـذا ، ولي مـن الدين كذا وكذا ، وفلان من رقيقي عتيق ، وفلان ، فإياك أن تقول هذا حُلـم

---

(١) ما بين الأقواس المعقوفة غير واضح في المخطوط ، وقد أثبته مـن المعجـم الكبير للطـبراني (٢/٧٠) ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/٢٢٠) .

(٢) ما بين المعقوفتين أولـه مطمـوس ، وآخـره غـير واضـح ، وقـد أثبتـه مـن المعجـم الكبـير للطبراني (٢/٧٠) . وفي أسد الغابة (١/٢٧٥) : إني أوصيك بوصية .. . وسير أعلام النبلاء للذهبي (١/٣١٣) .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من المعجم الكبير للطبراني (٢/٧٠) ، وأسد الغابة لابن الأثير (١/٢٧٥) .

(٤) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته من المعجم الكبير للطبراني (٢/٧٠) ، وأسـد الغابة (١/٢٧٥) . وفي أسد الغابة : في أقصى الناس .

(٥) قوله : يستن : أي عدا لمرحه ونشاطه شوطاً أو شوطين ، ولا راكب عليه . والطول : الحبل الطويل يشد أحَد طرفيه في وتد أو غيره ، والطرف الآخر في يـد الفـرس ليدور فيه ، ويرعى ولا يذهب لوجهه . (النهاية لابن الأثير) .

(٦) البرمة : القدر من الحجارة .

فتضيعه ، فأتى الرّجل خالد بن /٥٧/ الوليد ، فأخبره [فوجّه إلى] الدرع ، فنظر [في منزله] في أقصى [المعسكر] ، فإذا عنده فرس [يستن في] طِوَله، [فنظر] في [رحبته] فإذا ليس فيه أحد ، فدخلوا ، فرفعوا الرّحل ، فإذا تحته بُرمة ، ثم رفعوا البرمة ، فإذا الدرع تحتها ، وأتوا بها خالد بن الوليد ، فلما قدموا المدينة حدث الرّجل أبا بكر برؤياه ، فأجاز وصيته بعد موته ، فلا يعلم أحداً في المسلمين جوز وصيته بعد موته غير ثابت بن قيس بن شماس.[(١)]

---

(١) ما بين الأقواس المعقوفة أكثره مطموس ، وبعضه غير واضح ، وقد أثبته من المعجم الكبير للطبراني (٢/٧٠-٧١، ح١٣٢٠) ، ومستدرك الحاكم (٣/٢٣٥) ، وأسد الغابة لابن الأثير (١/٢٧٥) ، وسير أعلام النبلاء للذهبي (١/٣١٣) .

وقد ذكره الهيثمي ، وقال : رواه الطبراني ، وبنت ثابت بن قيس لم أعرفها ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، والظاهر أن بنت ثابت بن قيس صحابية ، فإنها قالت : سمعت أبي، والله أعلم . (المجمع ٩/٣٠٠) .

وذكره الحافظ في المطالب العالية (ح٤١١٨) وعزاه إلى أبي يعلى ، وقال البوصيري : أصله في صحيح البخاري (ح٣٦١٣ و ٤٨٤٦) ، ومسلم (ح١١٩) .

ثابت بن منصور الأسلمي[١]

من بني عبد الأشهل ، سكن المدينة .

٢٥٢- حدثني رزق الله بن موسى [٢] ، نا معن بن عيسى [٣] ، نا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة [٤] ، عن عبد الرحمن بن ثابت بن صامت[٥] عن أبيه ، عن جده : أن النبي ﷺ صلى في مسجد بني عبد الأشهل في كساء ملتفاً به ، يضع يديه عليه يقيه برد الحصباء . [٦]

---

(١) في مصادر ترجمته : ثابت بن الصامت بن عدي .

انظر : الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٥٣/٢) ، الثقات لابن حبان (٤٥/٣) ، قال : يقال : إن له صحبة ، ولكن في إسناده ابن أبي حبيبة ، الاستيعاب (١٩٧/١) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٢٨/٣، رقم٣٧٨) ، أسد الغابة (٢٧٠/١، رقم٥٥٦) ، تجريد أسماء الصحابة (٦٣/١) ، الإصابة (١٩٣/١، رقم٨٩١) ، قال الحافظ : ذكره ابن السكن وغيره ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : له صحبة .

(٢) صدوق يهم ، من العاشرة . (تقريب التهذيب ٢٥٠/١) .

(٣) أشار أبو نعيم في المعرفة (٢٢٩/٣) إلى طريقه .

(٤) ضعيف ، من السابعة . (تقريب التهذيب ٣١/١) .

وفي التهذيب (٤٢/٢) أن إبراهيم روى عن عبد الله بن عبد الرحمن .

(٥) قيل : له صحبة ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (٩٥/٥) ، وانظر : تقريب التهذيب (٤٧٥/١) .

(٦) رواه ابن خزيمة عن إبراهيم بن إسماعيل ، عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثابت .. (صحيح ابن خزيمة ٣٣٦/١ - ٣٣٧ ، ح٦٧٦) .

==

نقله الحافظ ثم قال : ومن هذا الوجه أخرجه ابن ماجه لكن وقع عنده : عن عبد الله ابن عبد الرحمن بن ثابت ، وسقط منه : عن أبيه ، عن جده ، فأوْهم أن الصحبة لعبدالله ابن عبد الرحمن ، وليس كذلك .

وقال ابن السكن : يقال إن ثابت بن الصامت مات في الجاهلية ، والصحبة لابنه عبدالرحمن . وجزم بهذا أبو عمر تبعاً لابن سعد .

قال ابن سعد : في هذا الحديث ذهل ، إمّا أن يكون عن ابن لعبد الرحمن بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده ، وإما أن يكون عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وليس فيه عن جده ؛ لأن الذي صحب النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه : عبدالرحمن بن ثابت لا أبوه . وعمدة ابن سعد في ذلك : قول هشام بن الكلبي : أن ثابت بن الصامت مات في الجاهلية .

وورد في ترجمة عبد الرحمن بن ثابت أن الصامت الذي مات في الجاهلية هو والد عبادة، وليس هو أشهلياً ، وأغرب ابن قانع فذكر الصامت والد ثابت هذا في الصحابة ، وساق هذا الحديث من وجه آخر عن ابن أبي شيبة فقال : عن عبد الرحمن بن ثابت عن أبيه عن جده ، فكأنه سقط من روايته ابن ، وكأنه عن ابن عبد الرحمن . (الإصابة ١/١٩٣).

وهذا الحديث الذي أخرجه البغوي رواه الطبري في المعجم الكبير (٢/٧٦، ح١٣٤٤) عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت ... .

وابن ماجه في سننه (باب السجود على الثياب في الحر والبرد ح١٠٣٢) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/٢٢٩، ح١٣٠٩) .

وفيه إبراهيم بن إسماعيل الأشهلي ، وهو ضعيف . وعبد الله بن عبد الرحمن ، قال الحافظ : مقبول (تقريب التهذيب) ، أي عند المتابعة .

وقال السندي في شرح سنن ابن ماجه : وبالجملة فحديث السجود على التراب ثابت ،

==

لا أعلم له غيره .

والتكلم إنما هو في خصوص هذا الحديث ، فالوجه قول مَن جوّز ذلك.

حمدي السلفي ، الحاشية من المعجم الكبير للطبراني (٧٦/٢) ، وانظر : الفتح الرباني (٢٨٨/٣) .

والحديث نقله ابن كثير في جامع المسانيد (٤١٠/٢، ح١٠٤٧) ، والحافظ في إتحاف المهرة (١٥/٣، ح٢٤٦٩) .

ثابت بن الضحاك بن خليفة الأنصاري[(١)]

سكن الشام [(٢)] ، وكان ممّن بايع تحت الشجرة . [(٣)]

قال أبو موسى هارون بن [عبد الله] : ثابت بن الضحاك بن خليفة، يكنى أبا زيد ، مات في فتنة ابن الزبير . [(٤)]

٢٥٣- حدثني محمد بن [   ] [(٥)] قال : نا يحيى بن بشر

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري (١٦٥/٢، رقم٢٠٧٤) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٥٣/٢) ، الثقات لابن حبان ٤٤/٣) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٢٤/٣، رقم٣٧٧) ، الاستيعاب (١٩٧/١) ، أسد الغابة (٢٧١/١، رقم٥٥٩) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (٦٣/١) ، جامع المسانيد لابن كثير (٤١١/٢، رقم١٨٣)، الإصابة (١٩٣/١، رقم٨٩٤) .

وكان ثابت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ، ودليله إلى حمراء الأسد . (تهذيب الكمال ٣٦٠/٤) .

(٢) ذكره أبو نعيم في المعرفة (٢٢٥/٣) ، وابن عبد البر في الاستيعاب (١٩٧/١) وزاد : إنه انتقل إلى البصرة .

(٣) ثبت ذلك في صحيح مسلم من رواية أبي قلابة أنه حدّثه بذلك . (الإصابة ١٩٣/١).

(٤) ذكره أبو نعيم في المعرفة (٢٢٥/٣) ، وابن عبد البر في الاستيعاب (١٩٧/١) ، والحافظ في الإصابة (١٩٤/١) نقلاً عن البغوي بسنده ولفظه .

ثم قال الحافظ : وكذا أرّخه الطبري ، وابن سعد ، وأبو أحمد الحاكم . وزاد بعضهم : سنة أربع وستين .

وقال عمرو بن علي : مات سنة خمس وأربعين ، ولعله تبع الواقدي .

(٥) يمكن قراءته في المخطوط : محمد بن علي كما يظهر من الرسم .

الجريري [١] قال : نا معاوية بن سلاّم [٢] ، عن يحيى بن أبي كثير [٣] أنّ أبا قلابة [٤] أخبره أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة . [٥]

٢٥٤- حدثنا هُدبة بن خالد ، نا أبان [٦] ، نا يحيى بن أبي كثير : أن أبا قلابة حدّثه أن ثابت بن الضحاك حدّثه أن رسول الله ﷺ قال : « من حلف

ويظهر أنه محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، لأنه روى عن يحيى الحريري . (تهذيب الكمال ٢٤٣/٣١) ، ويمكن أن تقرأ أيضاً : عثمان .

(١) صدوق ، من كبار العاشرة . (تقريب التهذيب ٣٤٣/٢) .

(٢) ثقة ، من السادسة . (تقريب التهذيب ٢٥٩/٢) .

(٣) ثقة ثبت ، لكنه يدلس ويرسل ، من الخامسة . (تقريب التهذيب ٣٥٦/٢) .

(٤) هو : عبد الله بن زيد الجرمي .

(٥) رواه البخاري بسنده إلى معاوية بن سلاّم .. الخ .
الصحيح مع الفتح (٤٤٩/٧، ح٤١٧١ ، كتاب المغازي) .
قال الحافظ : هكذا أورده مختصراً مقتصراً على موضع حاجته منه ، وبقية الحديث قد أخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى عن معاوية بهذا الإسناد ، وزاد : (وأنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « مَن حلف على يمين بملة غير الإسلام كاذباً فهو كما قال » ..) الحديث .
والكلام على ذلك محله : كتاب الأيمان والنذور (الفتح ٤٥٠/٧) .
وأبو داود في السنن (بشرح الخطابي ٥٧٤/٣ ، ح٣٢٥٧ ، كتاب الأيمان والنذور) .

(٦) هو ابن يزيد العطّار . (تهذيب الكمال ٢٤/٢، رقم١٤٣ و ٥٠٦/٣١) ، وهو ثقة ، له أفراد ، من السابعة . (تقريب التهذيب) .

على ملّةٍ غير الإسلام كاذباً فهو كما قال ، وليس على رجل نذرٌ فيما لا يملك » . (١)

---

(١) أخرجه البخاري في عدة مواضع ، الصحيح مع الفتح (كتاب الجنائز ، باب ما جاء في قاتل النفس ، ٣/٢٢٦، ح١٣٦٣) ، (وكتاب الأيمان والنذور ، باب من حلف بملة سوى الإسلام ، ١١/٥٣٧، ح٦٦٥٢) ، (وكتاب الأدب ، باب ما ينهى من السباب واللعن ، ١٠/٤٦٤، ح٦٠٤٧) .

وأخرجه مسلم في صحيح (كتاب الإيمان ، باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه ، وأن مَن قتل نفسه بشيء عذب به في النار، ٢/١١٨-١١٩ صحيح مسلم بشرح النووي) .

وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي (كتاب الأيمان والنذور ، باب ما جاء في الحلف بالبراء ، وبملة غير الإسلام ٣/٥٧٤، ح٣٢٥٧) .

وأبو يعلى (المسند ٢/٨٨/١) عن هدبة بن خالد بسنده كما عند البغوي .

والترمذي في سننه (كتاب الأيمان والنذور ، باب ما جاء فيما لا نذر فيما لا يملك ابن آدم ، وباب ما جاء في كراهية الحلف بغير ملة الإسلام ، ٣/٤٢، ح١٥٦٦) .

والنسائي في السنن بشرح السيوطي (كتاب الأيمان والنذور ، باب النذر فيما لا يملك ، ٧/١٩، ح٣٨١٣ ، وباب الحلف بملة سوى الإسلام ٧/٦، ح٣٧٧٠) .

وابن ماجه في السنن (كتاب الكفارات ، باب مَن حلف بملة غير الإسلام ، ١/٦٧٨، ح٢٠٩٨) .

والطبراني من عدة طرق ، المعجم الكبير (٢/٧٢ ـ ٧٥) ، والحميدي (ص٣٧٥ ـ ٣٧٦، ح٨٥٠) ، وعبد الرزاق في المصنف (٨/٤٧٩، ح١٥٩٧٢) .

ونقله ابن كثير في جامع المسانيد (٢/٤١٣، ح١٠٥٠) ، والحافظ في إتحاف المهرة (٣/١٦، ح٢٤٧١) وعزاه لابن الجارود ، وابن حبان ، وأبي عوانة .

٢٥٥- حدثنا أبو صالح [الحكم بن موسى ، نـا] [1] بن حميد ، عن أبي وهْب بن الضحاك الأنصاري [2] أن رسول الله ﷺ قال : « من حلف على ملة غير الإسلام فهو كما قال ، ومَن قتل نفسه بشيءٍ في [الدنيا] عُذِّب به يوم القيامة ، [وليس على الرَّجُلِ نذْرٌ فيما] لا يملك . [3]

قال أبو القاسم : وقد روى ثابت بن الضحاك غير هذا عن [النبي ﷺ] . [4]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في تاريخ وفاة الشيوخ ص : ٦٠ (٨٧) .

(٢) انظر : تهذيب الكمال (١٤/٣٩٥ - ٣٩٦) .

(٣) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في المعجم الكبير للطبراني (٢/٧٤، ح١٣٣٦) حيث روى الحديث بسنده عن الأوزاعي .. كما عند البغوي .
كما أخرج الطبراني الحديث من عدّة طرق أخر بألفاظ مختلفة ، وابن الجارود في المنتقى (ص٢٣٢، ح٩٢٤) ، وابن حبان (الإحسان ٦/٢٨٠، ح٤٣٥٢) عن الأوزاعي ...

(٤) ما بين المعقوفتين غير واضح .

ثابت بن الحارث الأنصاري[١]

٢٥٦- حدثنا [كامل بن طلحة ، نا ابن لهيعة][٢] ، قال : [حدثني الحارث][٣] ابن يزيد ، عن ثابت بن الحارث الأنصاري ، [قال : قسم رسول الله ﷺ غنائم خيبر ، فقسم لسهلة بنت عاصم بن عدي ، ولابنة لها ولدت] .[٤]

---

(١) انظر ترجمته في :
الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٥٠/٢) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٤٣/٣، رقم٣٨٨) قال : شهد بدراً ، وعداده في المصريين .
الاستيعاب (١٩٨/١) ، أسد الغابة (٢٦٦/١، رقم ٥٤١) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (٦١/١) ، الإصابة (١٩٠/١، رقم٨٧٤) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٤٤/٣) حيث قال أبو نعيم : أخبرناه الصرصري – وهو أحمد بن محمد – ثنا البغوي ، ثنا كامل ابن طلحة ، عن ابن لهيعة .. .
وكذا صرّح الحافظ ابن حجر بنقله عن البغوي عن كامل بن طلحة ، عن ابن لهيعة ، قال : حدثني الحارث . (الإصابة ١٩٠/١)، وانظر : تهذيب الكمال (٩٥/٢٤ ـ ٩٦) .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم ، والمعجم الكبير للطبراني (٨٢/٢) ، والإصابة .
قال الحافظ : الحارث بن يزيد الحضرمي ، ثقة ثبت . (تقريب التهذيب ١٤٥/١) .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في المعجم الكبير للطبراني (٨٢/٢، ح١٣٦٩) ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٤٤/٣، ح١٣٣٥) .
وهو عندهما بسنديهما إلى ابن المبارك عن ابن لهيعة .

==

قال أبو القاسم : لا أعلم له غيره . [١]

ونقله الحافظ ، وعزاه للحسن بن سفيان ، وابن سعد ، والطبراني ، والبغوي . ثم قال: إسناده قوي ؛ لأنَّ رواية ابن المبارك عن ابن لهيعة .

والحديث نقله ابن كثير في جامع المسانيد (٢/٤٠٨، ح١٠٤٥) .

(١) نقله الحافظ عن البغوي بنصه ، ثم قال : له عند الطبراني من هذا الوجه حديث آخر ، وعند ابن مندة آخر أخرجه من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد ، عن ثابت بن الحارث الأنصاري ، قال : كان رجل من الأنصار قد نافق ، فأتى ابن أخيه يقال له ورقة ، فقال : يا رسول الله ! إن عمِّي قد نافق ، ائذن لي أنْ أضرب عنقه، فقال : « إنه قد شهد بدراً ، وعسى أنْ يكَفَّر عنه .. » الحديث . وهو الذي أشار اليه أبو حاتم . (الإصابة ١/١٩٠ - ١٩١) .

ثابت بن يزيد الأنصاري[١]

وهو ثابت بن يزيد بن وديعة ، سكن الكوفة .

٢٥٧- حدثني جدي [٢] ، [أسد] [٣] بن عمرو [القابي] [٤] /٥٨/ ، عن [زيد بن وهب] [٥] ، [عن ثابت بن يزيد] الأنصاري قال : أصبنا يوم خيبر حمراً أهلية ، فطبخوها ، فمرّ رسول الله ﷺ بالقدور تغلي ، فقال: « اكفوها » قال : وأصبنا ضباباً ، فشوينا منها ضباً ، فأتيت به النبي ﷺ فلم يأكله ، ولم ينه عنه . [٦]

---

(١) انظر ترجمته في :
طبقات ابن سعد (٣٧٣/٤ و٥٢/٦)، التاريخ الكبير للبخاري (١٧٠/٢، رقم٢٠٩٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٥٩/٢) ، الثقات لابن حبان (٤٣/٣ ــ ٤٤) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٣١/٣، رقم٢٨٠) ، أسد الغابة (٢٧٩/١، رقم٥٨٠) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (٦٥/١) ، الإصابة (١٩٧/١، رقم٩١٦) .

(٢) هو : أحمد بن منيع . (تهذيب الكمال ٤٩٥/١) .

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته من كلام البغوي الآتي .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من كتب الحديث ، وزيد هذا ثقة . (تهذيب الكمال ١١٣/١٠) .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من كتب الحديث ، وقد قال الحافظ : الضب : دويبة تشبه الجرذون ، لكنه أكبر من الجرذون ، ويكنى أبا حسل – بمهملتين مكسورتين ثم ساكنة – .

حدثنا محمد بن علي الجوزجاني قال : سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل عن أسد بن عمرو فقال : كان صالح الحديث ، وكان من أصحاب الرأي.[١]

وحدثني عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : كان أسد بن عمرو صدوقاً ، وكان يذهبُ مذهب أبي حنيفة ، وكان قد سمع من مُطَرِّف [٢] ، ويزيد بن أبي زياد [٣] ، وولي القضاء ، فأنكر من بصره شيئاً ، فردّ عليهم القمطر واعتزل القضاء . [٤]

وجعل يحيى يقول : رحمهُ الله ، رحمهُ الله .

وذكر ابن خالويه أن الضب يعيش سبعمائة سنة ، وأنه لا يشرب الماء ، .. ولا يسقط له سن ، ويقال : بل أسنانه قطعة واحدة . وحكى غيره : أنّ أكل لحمه يذهب العطش. ومن الأمثال : « لا أفعل كذا حتى يرد الضب » يقوله من أراد أن لا يفعل الشيء ؛ لأن الضب لا يَرِد ، بل يكتفي بالنسيم وبرد الهواء ، ولا يخرج من جحره في الشتاء . (الفتح ٦٦٣/٩) .

(١) نقله الذهبي في ميزان الاعتدال (٢٠٦/١، رقم٨١٤) عن الإمام أحمد ، وفيه قوله : صدوق .

(٢) ابن طريف ، ثقة فاضل . (تهذيب الكمال ٦٢/٢٨، رقم٦٠٠٠ ، وتقريب التهذيب ٢٥٣/٢) .

(٣) ضعيف ، كبر فتغيَّر ، صار يتلقن ، وكان شيعياً ، من الخامسة . (تقريب التهذيب ٣٦٥/٢) .

(٤) نقله الذهبي عن عباس ، عن يحيى . وفيه قوله : هو أوثق من نوح بن دراج ، ولم يكن به بأس .. . (ميزان الإعتدال ٢٠٦/١ - ٢٠٧) .

٢٥٨- حدثنا أحمد بن [إبراهيم] [١] الدورقي ، نا بهز بن أسد [٢] ، وأبو داود [٣] ، واللفظ لبهْز ، نا شعبة [٤] ، قال الحكم [٥] : أخبرني عن زيد ابن وهب ، عن البراء بن عازب ، عن ثابت بن وديعة قال : أُتي رسول الله ﷺ بضبٍ فقال : « أمة مسخت ، والله أعلم » . [٦]

قال أبو القاسم : روى عنه البراء بن عازب ، وزيد بن وهب ، وعامر ابن سعد البجلي . [٧]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من تهذيب الكمال (٢٥٨/٤) .

(٢) ثقة ثبت ، من التاسعة . (تقريب التهذيب ١٠٩/١) .

(٣) هو : الطيالسي . (تهذيب الكمال ٤٨٩/١٢) .

(٤) هو : ابن الحجاج . (تهذيب الكمال ٢٥٧/٤ و ٤٧٩/١٢) .

(٥) هو : ابن عُتَيْبة . (تهذيب الكمال ٤٨١/١٢) .

(٦) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٨٠/٢، ح١٣٦٣) ، وأحمد في المسند (٢٢٠/٤) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٣٢/٣، ح١٣١٥) ، وأبو داود الطيالسي في المسند (ص١٦٩، ح١٢٢٠) .

وقوله : « مسخت » من المسخ ، وهو قلب الخلقة من شيء إلى شيء . (النهاية في غريب الحديث ٣٢٩/٤) . وقد نقل الحافظ الحديث عن أبي داود ، والنسائي . ثم قال : وسنده صحيح . (الفتح ٦٦٣/٩) .

(٧) تهذيب الكمال (٣٨٢/٤) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٣١/٣) ، وأسد الغابة (٢٧٩/١) .

وعامر بن سعد مقبول ، من الثالثة . (تقريب التهذيب ٣٨٧/١) .

ثابت بن زيد أبو زيد[1]

وهو أحد الستّة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ [2]، نـزل

---

(١) هذه المعلومات هي بنصها عند ابن سعد في طبقاته .

وانظر في ترجمته : طبقات ابن سعد (٢٧/٧) ، الجرح والتعديل (٤٥١/٢) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٣٦/٣، رقم٣٨٣) ، الاستيعاب (١٩٢/١) ، أسد الغابة (٢٦٩/١، رقم٥٥١ ــ ٥٥٢) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (٦٢/١) ، الإصابة (١٩٢/١، رقم٨٨٤) .

قال أبو نعيم : شهد أُحُداً ، ذكره أنس بن مالك ، واختلف في اسمه : فقيل : قيس بن زعوراء ، وقيل : قيس بن السكن ، من بني عدي بن النجار ، وهو الصحيح .

(٢) أخرج البخاري رحمه الله عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : (مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة : أبو الدرداء ، ومعاذ بن جبل ، وزيد بن ثابت ، وأبو زيد . قال : ونحن ورثناه) .

الصحيح مع الفتح (٤٧/٩ ، ح٥٠٠٤) ، وفي رواية : أبي بن كعب ، بدل أبو الدرداء ، قال : وكلهم من الأنصار (ح٥٠٠٣ ، باب : القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، كتاب فضائل القرآن) .

وذكر الحافظ أن ابن أبي داود روى في « كتاب الشريعة » بإسناد على شرط البخاري إلى ثمامة ، عن أنس : أن أبا زيد الذي جمع القرآن اسمه : قيس بن السكن ، قال : وكان رجلاً منا من بني عدي بن النجار أحد عمومتي ، ومات ولم يدع عَقِباً ، ونحن ورثناه .

قال ابن أبي داود : مات قريباً من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ، فذهب علمه ، ولم يؤخذ عنه ، وكان عقبياً بدرياً . (الفتح ٥٣/٩) .

وعند البخاري عن أنس : (مات أبو زيد ولم يترك عَقِباً ، وكان بدرياً) . الصحيح مع =

البصرة ، ثم قدم المدينة ، فمات بها في خلافة عُمر ، فوقف عمر علـى قـبره ، فقال : رحمك الله أبا زيد ، لقد دُفِن اليوم أعظم أهل الأرض أمانة .[١]

وحدّث محمد بن سعد[٢] ، نا أبو عامر العَقَدي[٣] ، نا علي بن المبارك[٤] ، عن الحسن بن [محمد] العبدي[٥] قال : أقبلتُ أنا ورجل من المسجد الجامع ، فدخلنا على أبي زيد الأنصاري ، وكانت رجله أصيبت يوم أُحُد [مع] رسول الله ﷺ ، فحضرت الصلاة ، فأذّن وأقام قاعداً ، ثم قال لرجل : تقدم فصل بنا .[٦]

الفتح (٣١٣/٧ ، ح٣٩٩٦ ، أبواب من شهد بدراً) .

(١) ذكره ابن سعد في الطبقات (٢٧/٧) وزاد : وابنه بشير بن أبي زيد ، قُتل يوم الحرة. ونقله أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٣٦/٣) عن محمد بن سعد ، وعنده : رعاية ، بدل أمانة .

(٢) صاحب كتاب الطبقات (٢٧/٧) .

(٣) هو : عبد الملك بن عمرو ، ثقة ، من التاسعة . (تقريب التهذيب ٥٢١/١) .

(٤) الهنائي البصري . (تهذيب الكمال ١١١/٢١) .

(٥) ما بين المعقوفتين غير واضح لطمسه ، ويظهر من رسم الكلمة أنها محمد ، ولعل الصواب (مسلم) كما في تهذيب الكمال (١١٢/٢١) ، وعنده : الحسن بن مسلم العبدي . وعند ابن سعد : الحسن أبي محمد .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في طبقات ابن سعد (٢٧/٧) .

ثابت بن رُفيع[1]

سكن مصر .

٢٥٩- حدثني محمد بن [، عن][2] عبيد الله بن موسى[3] عن إسرائيل[4] ، عن زياد [المصفر][5] ، عن الحسن[6] قال : أخبرني [ثابت بن رفيع] من أهل مصر ، وكان يؤمَّر على السرايا ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إياكم والغلول » .[7]

---

(١) انظر ترجمته في :
التاريخ الكبير للبخاري (٢/١٦٢، رقم٢٠٦٠) ، الجرح والتعديل (٢/٤٥١) ، الثقات لابن حبان (٣/٤٥) ، معرفة الصحابة (٣/٢٤١، رقم٣٨٦) ، أسد الغابة (١/٢٦٨، رقم٥٥٠) ، تجريد أسماء الصحابة (١/٦٢) ، جامع المسانيد لابن كثير (٢/٤٠٩، رقم١٨١) وقال : له حديث واحد مرفوع ، فذكره . الإصابة (١/) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٣) ابن أبي المختار . (تهذيب الكمال ١٩/١٦٤) .

(٤) هو : ابن يونس . (تهذيب الكمال ١٩/١٦٤) .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، ويظهر من الحروف اسم المصفر ، وقد ورد في معرفة الصحابة : زياد المصفر ، وفي الإصابة : زياد المغفر .

(٦) هو : البصري ، كما أوضحه الحافظ في الإصابة ، وابن عبد البر في الاستيعاب .

(٧) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في كتب الحديث والصحابة .
والحديث قد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢/١٦٢) عن عبيد الله بن موسى .. بنصه ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/٢٤٢، ح١٣٣١ - ١٣٣٢) ، وابن عبد البر في
==

الاستيعاب .

ونقله الحافظ ابن كثير في جامع المسانيد (٤٠٩/٢، ح١٠٤٦) ،والحافظ عن البخاري في تاريخه بسنده عن عبيد الله ثم قال الحافظ : وتابعه أبو بكر بن أبي شيبة ، وسعيد ابن مسعود ، وابن مندة ، وابن السكن . (الإصابة ١٩٢/١) .

وزاد السيوطي في جمع الجوامع (٣٦٤/١) عزوه إلى الحسن بن سفيان في مسنده .

وتمام الحديث كما عند أبي نعيم وغيره : « .. الرجل ينكح المرأة قبل أن تقسم ، ثم يردها إلى المقسم ، ويلبس الثوب حتى يخلُق ثم يرده إلى المقسم » .

والغلول : من الغل ، وهو السرقة من الغنيمة قبل القسمة ، والخيانة في المغنم .

مفردات ألفاظ القرآن للراغب (ص٦١٠ - ٦١١) .

ثوبان ، مولى رسول الله ﷺ [١]

٢٦٠- حدثني أحمد بن زهير ، نا مصعب بن عبد الله[٢] قال : ثوبان من العرب من حكم /٥٩/ وهو مولى رسول الله ﷺ ، [كان يسكن الرملة ، وكان له هناك دار ، ولا عَقِب] [٣] له ، وكان من ناحية اليمن . [٤]

---

(١) انظر ترجمته في :
طبقات ابن سعد (٧/٤٠٠) ، طبقات خليفة (ص٧ و٢٩١) ، معرفة الصحابة (٣/٢٨٠، رقم٤٢١) ، التاريخ الكبير للبخاري (٢/١١، رقم٢١٢٨) ، الجرح والتعديل (٢/٤٦٩)، الثقات لابن حبان (٣/٤٨) ، الاستيعاب (١/٢٠٩)، أسد الغابة (١/٢٩٦، رقم٦٢٤) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (١/٧٠) ، تهذيب الكمال للمزي (٤/٤١٣، رقم٨٥٩) ، جامع المسانيد لابن كثير (٢/٤٤٠، رقم١٩٨)، الإصابة (١/٢٠٤، رقم٩٦٧) .

(٢) هو: الزبيري ، كما أوضحه المزي في التهذيب (٤/٤١٥)، والذهبي في السير (٣/١٦) .

(٣) ما بين المعقوفتين أكثره مطموس ، والباقي غير واضح ، وقد أثبته من خلال رسم الحروف ، ومن تهذيب الكمال للمزي (٤/٤١٥) حيث نقل هذه المعلومات عن مصعب الزبيري ، وكذا سير أعلام النبلاء للذهبي (٣/١٦) .

(٤) ذكر المزي أنه من أهل السَّراة .
والسَّراةُ : موضع بين مكة واليمن ، وقيل : إنه من حمير ، وقيل : من ألْهان ، وقيل : من حكم بن سعد العشير . (تهذيب الكمال ٤/٤١٤) ، وذكره الحافظ في الإصابة (١/٢٠٤، رقم٩٦٧) .
وعند ابن حبان أنه كان يسكن حمص . (الثقات ٣/٤٨) .

رأيت في « كتاب عمي » [(١)] : ثوبان بن [بُجْدُد] [(٢)] ، مولى رسول الله ﷺ ، وكنية ثوبان : أبو عبد الله [(٣)] ، حدثني بذلك ابن زنجويه [(٤)] في حديثه عن سعيد بن منصور ، عن إسماعيل بن عياش ، عن شرحبيل بن مسلم . [(٥)]

وقال محمد بن عمر : كان ثوبان من أهل اليمن له فيهم نسَب ، ابتاعه رسول الله ﷺ بالمدينة وأعتقه . [(٦)]

وفي « كتاب محمد بن سعد » : ثوبان من أهل السَّراة ويقولون : إنّه من حِمْيَر أصابه سِبَاءٌ ، فاشتراه رسول الله ﷺ فأعتقه ، فلم يزل مع رسول الله ﷺ حتى قبض ، فتحوّل إلى حمص ، وله بها دار ضيافة ، ومات بها سنة أربع وخمسين في خلافة معاوية . [(٧)]

---

(١) هو : علي بن عبد العزيز .

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح لطمس أوله ، وقد صححته من معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٨٠/٣) ، وجامع المسانيد (٤٤٠/٢) ، والسير للذهبي (١٦/٣) ، وتهذيب الكمال (٤١٣/٤) وزادوا : ويقال : ابن جُحدر .

(٣) ذكره أبو نعيم ، والمزي ، وابن كثير . وزاد المزي وابن كثير : ويقال : أبو عبدالرحمن .

(٤) هو : محمد بن عبد الملك .

(٥) صدوق فيه لين ، من الثالثة . (تقريب التهذيب ٣٤٩/١) .

(٦) نقله ابن سعد في الطبقات (٤٩٨/١) عن محمد بن عمر .

(٧) طبقات ابن سعد (٤٠٠/٧) وعنده : وله بها دار صدقة .

ونقله عنه مختصراً الذهبي في سير أعلام النبلاء (١٦/٣) ، كما نقل عن ابن يونس قوله:

==

٢٦٠- حدثنا علي بن الجعد ، أنا ابن أبي ذئب [(١)] ، عن محمد بن قيس[(٢)] ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية [(٣)] ، عن ثوبان : قال رسول الله ﷺ : « من يتقبّل لي بواحدة وأتقبّل له بالجنة ؟ » قال ثوبان: أنا ، فقال : « لا تسأل الناس شيئاً » ، فكان ثوبان تسْقط عِلاقة سَوْطِهِ، فلا يأمرُ أحداً يناوله ، فينزل هو فيأخذه . [(٤)]

شهد فتح مصر ، واختطّ بها .

وقد نقل الحافظ رواية ابن سعد . (الإصابة ٢٠٤/١) .

(١) هو : محمد بن عبد الرحمن . (تهذيب الكمال ٣٢٤/٢٦) .

(٢) القاضي لعمر بن عبد العزيز ، ثقة ، من السادسة . (تهذيب الكمال ٣٢٣/٢٦، رقم٥٥٦٦ ، و تقريب التهذيب ٢٠٢/٢) .

(٣) صدوق ، من الثالثة ، أرسل حديثاً . (تقريب التهذيب ٥٠٢/١) .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٥/٥ ، و٢٧٦، و٢٧٥، و٢٨١) ، والمنذري في الترغيب والترهيب(٨/٢) وعزاه لأحمد ، والنسائي ، وابن ماجه ، وأبي داود . ثم قال : وإسناده صحيح .

وأخرجه أبو داود في السنن (شرح الخطابي ٢٩٥/٢ ، ح١٦٤٣ ، كتاب الزكاة ، باب كراهية المسألة) ، والبغوي ، مسند ابن الجعد (ص٤٠٧، ح٢٧٧٦) ، والطبراني في المعجم الكبير (٩٨/٢، ح١٤٣٥) ، وابن ماجه في السنن (٥٨٨/١، ح١٨٣٧) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٨٧/٣، ح١٣٨٧) ، وفي حلية الأولياء (١٨١/١) ، والحاكم في المستدرك (٤١٢/١) ، وابن كثير في جامع المسانيد (٤٥٧/٢ ـ ٤٥٨) ، والحافظ في إتحاف المهرة (٥١/٣، ح٢٥١٠) وعزاه للحاكم وأحمد ، وفي الإصابة (٢٠٤/١) وعزاه لأبي داود .

٢٦١- حدثنا صلت بن مسعود الجحدري [١] ، نا حمّاد بن زيد ، حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء [٢] ، عن ثوبان قال رسول الله ﷺ : « قال الله عز وجل : يا محمّد ! إني إذا قضيت قضاءً فإنه لا يُرَدّ » . [٣]

٢٦٢- حدّثنا داود بن رُشيْد [٤] ، نا [ ] [٥] ، عن ابن عيّاش، عن شرحبيل بن مسلم ، عن ثوبان - مولى رسول الله ﷺ - قال : [ ] لك لسانه ووسعا [ميتاً] وبكى على [ ] . [٦]

والعلاقة : الحبل الذي يعلق به السوط . انظر : النهاية (٢٩٠/٣) .

(١) أبو بكر ، أو أبو محمد ، البصري القاضي ، ربما وَهِم ، من العاشرة . (تقريب التهذيب ٣٧٠/١) .

(٢) هو : عمرو بن مرثد ، ويقال اسمه : عبد الله ، ثقة ، من الثالثة . (تقريب التهذيب ٧٨/٢) .

(٣) رواه الإمام أحمد في المسند (٢٧٨/٥) عن سليمان بن حرب عن حماد .. الخ .
وروى الإمام أحمد عن ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الرجل لَيُحرم الرزق بالذنب يصيبه ، ولا يَرُدّ القدر إلا الدعاء ، ولا يزيد في العمر إلا البر » . المسند (٢٧٧/٥) .

(٤) الهاشمي مولاهم ، وثقه يحيى بن مَعين والدارقطني ، روى عن إسماعيل بن عياش .. . (تهذيب الكمال ٣٨٨/٨، رقم١٧٥٨) .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس .
علماً بأن داود رشيد قد روى عن إسماعيل بن عياش .

(٦) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس .

حدثنا [عباس] [١] قال : سمعت يحيى يقول : كنية ثوبان أبو عبد الله .

قال أبو القاسم : بلغني أن ثوبان سكن الحمص ، وتوفي سنة أربع وخمسين[٢] ، وله رواية عن النبي ﷺ [آخر] . [٣]

---

(١) مابين المعقوفتين مطموس ، ويظهر أن رسم الكلمة عباس ، وهو الدوري ، وقد روى البغوي عنه ، كما في تهذيب الكمال (٢٤٧/١٤) .

(٢) ذكره ابن سعد في الطبقات (٤٠٠/٧) ، ونقله عنه الحافظ في الإصابة (٢٠٤/١) ، والمزي في تهذيب الكمال (٤١٥/٤) وقال : وكذا قال محمد بن سعد ، وأبو عبيد القاسم بن سلّام ، والهيثم بن عدي ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَير ، وخليفة بن خيّاط ، وغير واحد في تاريخ وفاته ، وذكر عامّتهم أنّ وفاته كانت بحمص سوى خليفة بن خياط، فإنه قال بمصر .

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح ، ولعل ما أثبته هو الصواب ، أو : آخر من اسمه ثوبان . وللوقوف على ما رواه ثوبان من الأحاديث ، انظر : المعجم الكبير للطبراني (٩١/٢ ـ ١٠٣) ، مسند أحمد (٢٧٥/٥ ـ ٢٨١) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/) ، جامع المسانيد لابن كثير (٤٤٠/٢ ـ ٤٩٦) ، إتحاف المهرة (٣٠/٣ ـ ٥٩) .

من اسمه ثعلبة

ثعلبة بن الحكم [1]

٢٦٣- حدثنا [ ] [2] ، أنا شريك [3] ، عن سِماك [4] ، عن ثعلبة بن الحكم قال : سمعت منادي رسول الله ﷺ [يوم حنين] ينهى عن النهبة . [5]

---

(١) انظر ترجمته في :
طبقات ابن سعد (٣٣/٦) ، التاريخ الكبير للبخاري (١٧٣/٢، رقم٢١٠٠) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٦٢/٢) ، الثقات لابن حبان (٤٦/٣) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٥٥/٣، رقم٤٠٢) ، الاستيعاب (٢٠٢/١) ، أسد الغابة (٢٨٥/١، رقم٥٩٢) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (٦٦/١) ، جامع المسانيد لابن كثير (٤٢٨/٢، رقم١٩٠) ، الإصابة (١٩٨/١، رقم٩٣١) .
قال أبو نعيم : عداده في الكوفيين ، شهد خيبر مع النبي ﷺ .
وقال الحافظ ابن حجر : قال البخاري : له صحبة ، وقال في تاريخه « الصغير » ( ) : أسره الصحابة وهو صغير ، وساق ذلك بسنده في « الكبير » . (التاريخ الكبير ١٧٣/٢).

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وانظر طرق الحديث إلى شريك في مصادر تخريج الحديث.

(٣) هو : ابن عبد الله النخعي ، وثّقه يحيى بن معين . (تهذيب الكمال ٤٦٢/١٢ ، رقم٢٧٣٦) .

(٤) هو : ابن حرب . (تهذيب الكمال ٤٦٤/١٢ ، الإصابة ١٩٩/١) .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما عند ابن حبان وغيره .

٢٦٤- حدثنا خلف بن هشام [1] ، نا أبو عوانة ، عن سماك ، عن ثعلبة ابن الحكم [أنهم] [2] انتهبوا يوم خيبر غنماً ، فنصبوا القدور ، فأمر رسول الله ﷺ فأكفيت ، ثم قال : « إن النهبة لا تصلح » . [3]

٢٦٥- حدثنا محمود [4] بن غيلان ، قال : نا [، [5] شعبة] ،

والحديث ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١٧٣/٢) ، والطحاوي (٤٩/٣) ، وابن ماجه في السنن (١٢٩٩/٢، ح٣٩٣٨) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٥/٣، ح١٣٥٤) ، والطبراني في المعجم الكبير (٨٢/٢ ـــ ٨٣ ، ح١٣٧١) ، وابن حبان (الموارد ص٤٠٤، ح١٦٧ ، الإحسان ٣٠٥/٧، ح٥١٤٧) ، والحاكم في المستدرك (١٣٤/٢) . ونقله الحافظ في إتحاف المهرة (٢٤/٣، ح٢٤٧٨) وعزاه للطحاوي ، وابن حبان ، والحاكم .

والنُّهبة : بمعنى النهب ، وهي الغارة والسلب ، أي : لا يختلس شيئاً له قيمة عالية . (النهاية ١٣٣/٥) .

(١) البزار - بالراء آخره - ثقة ، من العاشرة . (تقريب التهذيب ٢٦٦/١) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في كتب الحديث ، حيث ورد الحديث فيها من عدة طرق بألفاظ مختلفة .

(٣) أخرجه من طريق أبي عوانة : البخاري في التاريخ الصغير (١٧/١) ، وفي التاريخ الكبير (١٧٣/٢) وقال : هذا أصح .

والطبراني في المعجم الكبير (٨٣/٢، ح١٣٧٣ و ١٣٧٤) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٥٧/٣، ح١٣٥٦) ، وابن كثير في جامع المسانيد (٤٢٨/٢، ح١٠٦٧) .

(٤) أبو أحمد المروزي ، ثقة ، من العاشرة . (تقريب التهذيب ٢٣٣/٢) .

(٥) مطموس ، وعند البخاري : قال لي محمد : حدثنا الجدى عن شعبة ، عن سماك . (التاريخ

عن سماك ، عن ثعلبة قال : [أسَرني أصحاب النبي ﷺ وأنا يومئذ شاب] . (١)

٢٦٦- حدثنا محمود بن غيلان ، نا أبو أحمد الزبيري(٢) ، أنا /٦٠/

[ ] . (٣)

الكبير، ٢/١٧٣) .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في التاريخ الصغير للبخاري (١/١٧١) حيث روى الحديث عن محمود بن غيلان .

وأخرجه أيضاً في التاريخ الكبير (٢/١٧٣) ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/٢٥٦، ح١٣٥٥) ، والمعجم الكبير للطبراني (٢/٨٣، ح١٣٧٥) .

وفيه من الزيادة : فسمعت النبي ﷺ ينهى عن النهبة ، زاد الطبراني : وأمر بالقدور فأكفئت من لحم الحمر الأهلية .

(٢) هو : محمد بن عبد الله بن الزبير . (تهذيب الكمال ٢٥/٤٧٦، رقم٥٣٤٣) .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس .

[ثعلبة بن حاطب الأنصاري] (١)

٢٦٧- حدثني أحمد بن [ ] (٢) ، [نا معا]ن (٣) بن رفاعة ،

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من خلال حديث الصحابي راوي الحديث ، ومن كتب الصحابة . قال الحافظ : ثعلبة بن حاطب بن عمرو بن عبيد الأوسي .. .
انظر : طبقات ابن سعد (٤٦٠/٣) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٦١/٢) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٧٠/٣ - ٢٧١، رقم٤١٤) ، الثقات لابن حبان (٤٦/٣)، الاستيعاب (٢٠٠/١ - ٢٠١) ، أسد الغابة (٢٨٣/١، رقم٥٩٠) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (٦٦/١) ، الإصابة (١٩٨/١، رقم٩٢٧) .
وذكر موسى بن عقبة أن ثعلبة بن حاطب شهد بدراً ، ذكره الطبراني في الكبير (٨٨/٢) ، وأبو نعيم في المعرفة (٢٧١/٣) ، وكذا ذكره ابن إسحاق ، وابن الكلبي وزاد : أنه قتل بأحد . (الإصابة ١٩٨/١) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، ولعل مكانه : « حنبل ، نا الوليد بن مسلم » ؛ لأن الإمام أحمد قد روى عن الوليد ، كما في تهذيب الكمال (٨٩/٣) ، وقد أخرج أبو نعيم الحديث بسنده إلى الوليد بن مسلم ، عن معان .. (معرفة الصحابة ٢٧١/٣) .
كما نقل ابن عبد البر أن سنيد ذكره عن الوليد بن مسلم ، عن معان بن رفاعة . (الاستيعاب ٢٠١/١) .
كما ذكر ابن عبد البر الحديث من رواية عبد الوارث بن سفيان ، عن قاسم بن أصبغ ، عن أحمد بن زهير ، عن عبد الوهاب بن نجدة ، عن إسحاق بن شعيب بن شابور ، عن معاذ بن رفاعة .. الخ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٧١/٣) .
ومعان هذا وثقه ابن المديني ، وليّنه يحيى بن معين . (ميزان الاعتدال ١٣٤/٤، رقم٨٦١٩) .

عن أبي عبد الملك علي بن يزيد [(١)] ، عن [القاسم ، عن أبي أمامة أنه][(٢)] أخبره عن ثعلبة بن حاطب الأنصاري ، أنه قال : يا رسول الله ! ادْع الله أن يرزقني مالاً ، فقال النبي ﷺ : « قليل يُؤدى شكره ، خير من كثير لا [تطيقه] » . [(٣)]

---

(١) الألهاني ، ضعيف ، من السادسة . (تقريب التهذيب ٢/٤٦) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/٢٧٢، رقم١٣٧٥) ، والإصابة (١/١٩٨) .

هو : ابن عبد الرحمن ، أبو عبد الرحمن ، صدوق ، يرسل كثيراً ، من الثالثة . (تقريب التهذيب ٢/١١٨) .

وأبو أمامة : هو صُدي - بالتصغير - بن عجلان الباهلي ، صحابي مشهور ، سكن الشام ومات بها . (الإصابة ١/٢٠١) .

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/٢٧٢ - ٢٧٣، ح١٣٧٥) ، حيث روى الحديث مطولاً .

وقد رواه أيضاً : الطبراني في المعجم الكبير (٨/٢٦٠، ح٧٨٧٣) .

وقال الهيثمي : فيه علي بن يزيد الألهاني ، وهو متروك . (المجمع ٧/٣٤) .

وقال الذهبي : هو منكر بمرة . (التجريد ١/٦٦) .

وذكره الحافظ ، وعزاه للباوردي ، وابن السكن ، وابن الشاهين . (الإصابة ١/١٩٨) .

الحديث مطوّلاً فيه : دعاء النبي ﷺ وكثرة ماله ، ومنعه الصدقة ، ونزول قوله تعالى: ﴿ وَمِنْهُم مَنْ عَاهَدَ اللهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ .. ﴾ الآية [٧٥ و٧٦ من سورة التوبة] .

وفيه : أن النبي ﷺ مات ولم يقبض منه الصدقة ، ولا أبو بكر ، ولا عمر ، وأنه مات في خلافة عثمان .

==

وفي كون صاحب هذه القصة - إن صح الخبر ، ولا أظن يصح - هـوا لبـدري المذكـور فيه نظر ، وقد تأكّدت المغايرة بَيْنهما بقـول ابـن الكلبي : إن البـدري استشـهد بـأُحُد ، ويقوّي ذلك أيضاً : أن ابن مردويه روى في « تفسيره » من طريق عطية ، عن ابن عباس في الآية المذكورة قال : وذلك أنّ رجلاً يقال له : ثعلبة بن أبي حاطب من الأنصار أتـى مجلساً ، فأشهدهم فقال : ﴿ لئن آتانا الله من فضله ﴾ الآية .. فذكـر القصـة بطولها ، فقال : إنه ثعلبة بن أبي حاطب ، والبدري اتفقوا على أنه ثعلبة بن حـاطب ، وقـد ثبـت أنه ﷺ قال : « لا يدخل النّار أحدٌ شهد بدراً والحديبيـة » ، وحكـى عـن ربّـه أنـه قـال لأهل بدر : « اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم » ، فمن يكون بهذه المثابـة كيـف يعقبـه الله نفاقاً في قلبه ، وينزل فيه ما نزل ، فالظاهر أنه غيره ، والله أعلم.

(الإصابة ١/١٩٨) .

ثعلبة الحارثي [١]

٢٦٨- حدثنا أبو كامل الجحدري فضيل بن الحسين قال : نا خالد بن الحارث ، نا عبد الحميد بن جعفر [٢] قال : أخبرني عبد الله بن ثعلبة [٣]، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك [٤] قال : أدركته وقد انصرف من صلاة الصبح في إزار وجرد ، فطاف ، فسلّمت عليه ، فقال : [مَنْ هذا ؟] قلت : عبد الله بن ثعلبة ، قال : أحد بني حارثة ؟ قلت : نعم، قال : سمعت أباك يذكر حديثاً ، سمعته يذكر عن النبي ﷺ ، قلت : لا ، أخبرني ، قال : سمعت

---

(١) قال أبو نعيم : ثعلبة ، أبو عبد الله الأنصاري . (معرفة الصحابة ٢٥٨/٣، رقم٤٠٣) .
وقال ابن حجر : وقع في « مسند » بقي بن مخلد : ثعلبة بن عبد الله ، فالله أعلم .
انظر ترجمته في : الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٦١/٢) ، الثقات لابن حبان (٤٧/٣) ، الاستيعاب (١/) ، أسد الغابة (٢٨٩/١، رقم٦٠٥) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (٦٧/١) ، الإصابة (٢٠١/١ - ٢٠٢، رقم٩٥٥).
وقال الحافظ في أول الترجمة : ثعلبة الأنصاري والد عبد الله .. ، يقال : اسم أبيه سهيل، ذكره ابن أبي حاتم .. وحكى أبو أحمد الحاكم أنّ الحسين بن محمد القياني قال: إنّ ثعلبة هذا هو : أبو أمامة الحارثي ، لكن المعروف أن اسم أبي أمامة : إياس بن ثعلبة ، وقد جزم بأنه غيره البغوي ، وابن أبي حاتم ، وابن شاهين ، وغير واحد ممّن ألف في الصحابة ، وبين الحديثين مغايرة في المتن والإسناد ، فيحتمل أن يكون غيره ، وبالمغايرة جزم أبو حاتم وغيره ، والله أعلم . (الإصابة ٢٠١/١ - ٢٠٢) .
(٢) صدوق ، رمي بالقدر ، وربما وَهِم ، من السادسة . (تقريب التهذيب ٤٦٧/١) .
(٣) هو : ابن صُعَير ، له رؤية ، ولم يثبت له سماع . (تهذيب الكمال ٣٥٣/١٤ ، رقم٣١٩٣ ، تقريب التهذيب ٤٠٥/١) .
(٤) ثقة ، من كبار التابعين ، ويقال : ولد في عهد النبي ﷺ . (تقريب التهذيب ٤٩٦/١) .

أباك يقول : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أيما امرؤٌ اقتطع حقّ امرئٍ مسلم بيمين كاذبة كانت له نكتة سوداء ، من نفاق في قلبه ، لا يغيرها شيءٌ إلى يوم القيامة » (١) .

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/٨٥، ح١٣٨٣) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١١٢/٢، ح٦٨٥ و ٢٥٩/٣، ح١٣٥٩) ، والحاكم في المستدرك (٢٩٤/٤) وصححه ووافقه الذهبي ، وابن كثير في جامع المسانيد (٢/٤٣٨، ح١٠٧٤) .
ونقله الحافظ في الإصابة (٢٠٢/١) عن الباوردي ، وأبي مسلم الكجي ، والحاكم في المستدرك ، والحسن بن سفيان ، وأبو أحمد الحاكم في الكنى .

ثعلبة بن أبي مالك القرظي [1]

٢٦٩- حدثني جدي ، نا يزيد - يعني ابن هارون - ، نا محمد بن إسحاق ، عن أبي مالك بن ثعلبة [2]، عن أبيه ثعلبة بن أبي مالك قال : قضى رسول الله ﷺ في مَهْزور وادي بني قريظة [إذا بلغ الماء] إلى الكعبين لا [يُحبس] إلا على أسفل . [3]

---

(١) انظر ترجمته في :
طبقات ابن سعد (٧٩/٥) ، طبقات خليفة بن خياط (ص٢٥٥) وقد ذكره في الطبقة الثانية بعد الصحابة . قال البخاري : كان كبير إمام بني قريظة ، التاريخ الكبير للبخاري (٢٧٤/٢، رقم٢١٠٢) ، الجرح والتعديل (٤٦٣/٢) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٦٣/٣، ح٤٠٦) ، الاستيعاب (٢٠٢/١) ، أسد الغابة (٢٩٢/١، رقم٦١٣) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (٦٩/١) ، الإصابة (١م٢٠١، رقم٩٥٢) .
قال الحافظ : مختلف في صحبته ، قال ابن معين : له رؤية . وقال مصعب الزبيري : كان ممن لم ينبت يوم قريظة ، فترك كما ترك عطية .

(٢) هو : مالك بن ثعلبة ، مقبول ، من الخامسة . (تقريب التهذيب ٢٢٣/٢) .

(٣) ما بين الأقواس المعقوفة غير واضح ، وقد صححته من المعجم الكبير للطبراني (٨٦/٢، ح١٣٨٦ و ١٣٨٧) ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٦٤/٣، ح١٣٦٤ و ١٣٦٥) ، وأبو داود في سننه ٤ / ٥٣ (٣٦٣٩) ، وابن ماجه في السنن (كتاب الأحكام ، باب الشرب من الأودية ومقدار حبس الماء) .
ونقله ابن كثير في جامع المسانيد (٤٣٦/٢، ح١٠٧٢) ، والحافظ في الإصابة (٢٠١/١) عن البغوي ، ثم قال : تابعه الوليد بن كثير عن أبي مالك ، ورواه ابن أبي عاصم من طريق صفوان بن سليم عن ثعلبة نحوه ،ورجاله ثقات ، ورواه ابن ماجه من وجه آخر
==

عن محمد بن عقبة بن أبي مالك عن عمه ثعلبة بن أبي مالك بـه ، وذكـره ابـن حبـان في ثقات التابعين ، وقال أبو حاتم : هو تابعي ، وحديثه مرسل .

ثعلبة بن أبي صُعَيْر[1]

٢٧٠- [حدثني محمد بن][2] عبد الملك الواسطي ، نا عمرو[3] بن عاصم ، نا همام[4]، عن بكر[5]، عن الزهري ، عن [عبد الله بن ثعلبة بن صُعير][6] عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قام خطيباً ، [فأمر بصدقة الفطر]

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات خليفة بن خياط (ص١٢) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٦٦/٣، رقم٤٠٨) ، الاستيعاب (٢٠٢/١) ، أسد الغابة (٢٨٨/١، رقم٦٠٤) ، تجريد أسماء الصحابة (٦٧/١) ، الإصابة (٢٠٠/١، رقم٩٤٢) .

صُعَيْر : بمهملتين مصغراً . قال أبو نعيم : مختلف فيه ، فقيل : ثعلبة بن صعير العبدي ، وقيل : ابن أبي صعير ، وقيل : ثعلبة بن عبد الله ، وقيل : عبد الله بن ثعلبة .

وقال الدارقطني : له صحبة ، ولابنه رؤية . (الإصابة ٢٠٠/١) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من المعجم الكبير للطبراني (٨٧/٢) .

ومحمد بن عبد الملك الواسطي : قال عنه الحافظ : صدوق ، من الحادية عشرة . (تقريب التهذيب ١٨٦/٢) .

(٣) ابن عبيد الله ، صدوق ، في حفظه شيءٌ ، من صغار التاسعة . (تقريب التهذيب ٧٢/٢ ، تهذيب الكمال ٨٧/٢٢، رقم٤٣٩٠) .

(٤) هو : ابن يحيى بن دينار ، ثقة ربما وَهِم ، من السابعة . (تقريب التهذيب ٣٢١/٢، وتهذيب الكمال ٣٠٢/٣٠، رقم٦٦٠٢) .

(٥) هو : ابن وائل . (تهذيب الكمال ٣٠٣/٣٠) .

قال الحافظ : صدوق من الثامنة . (تقريب التهذيب ١٠٧/١) .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في المعجم الكبير ، ومعرفة الصحابة ، والإصابة .

عن الصغير والكبير ، والحر والعبد ، صاع من تمرٍ ، أو صاع من شعيرٍ عن كل واحد ، [أو عن كل رأس ، وصاع قمح بين] اثنين . [(١)]

(١) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في المعجم الكبير للطبراني (٨٧/٢، ح١٣٨٩) حيث روى الحديث عن محمد بن أبان الأصبهاني ، عن محمد بن عبد الملك الواسطي .. ، ومن معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٦٦/٣، ح١٣٦٧) ، والحاكم في المستدرك (٢٧٩/٣) ، وأحمد في المسند (٤٣٢/٥) .
وقد رواه أبو داود في السنن (بشرح الخطابي ٢٧٠/٢، ح١٦١٩ كتاب الزكاة ـ باب مَن روى نصف صاع من قمح ، و ٢٧١/٢ ح١٦٢٠) .
وابن كثير في جامع المسانيد (٤٣٢/٢ ، ح١٠٧٠) ، وابن خزيمة (٨٧/٤) ، والدارقطني في السنن (مع التعليق ١٤٧/٢ ـ ١٥٠) ، والطحاوي (٤٥/٢) .
ونقله الحافظ في الإصابة (٢٠٠/١) عن ابن أبي عاصم ، والباوردي ، والحسن بن سفيان ، وأبي نعيم ، وأبي داود ، وفي إتحاف المهرة (٢٥/٣، ح٢٤٧٩) .
وقد ذكر الحافظ في الإصابة طرق الحديث مع أقوال العلماء في بيان ثعلبة .. ، ونقل عن البخاري قوله في التاريخ الكبير (٣٥/٥) : عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر ، عن النبي ﷺ مرسلاً ، إلا أن يكون عن أبيه فهو أشبه ، وأمّا ثعلبة بن أبي صعير فليس من هؤلاء. قال الحافظ : فهذا يقتضي أن يكون ثعلبة بن صعير غير ثعلبة بن أبي صعير ، فالله أعلم .

أبو عمرة الأنصاري [١]

بلغني أن اسمه [ثعلبة بن عمرو] . [٢]

٢٧١- [ ] [٣] ، نا أيوب بن خالد الحرّاني [٤] ، نا [الأوزاعي قال : حدثني المطلب بن حنطب المخزومي قال : حدثني عبد الرحمن [٥] بن أبي عمرة الأنصاري ، حدثني أبي] [٦] قال : كنا مع رسول الله ﷺ [في غزاةٍ ، فأصاب الناس مخمصة ، فاستأذن الناس] رسول الله ﷺ في نَحْر بعض

(١) قيل : اسمه بشير ، وقيل : بشر .. ، وقيل : اسمه ثعلبة بن عمرو بن محصن .. ، وقيل : إن ثعلبة أخوه ، وبذلك جزم موسى بن عقبة ، وقال ابن الكلبي : اسمه عمرو بن محصن، وقال في موضع آخر : اسمه بشير بن عمرو .. .
الاستيعاب (١٣٢/٤) ، والإصابة (١٤١/٤، رقم٨١٤) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في الإصابة (٢٠١/١) حيث ذكر الحافظ أن البغوي حكى هذا القول .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس قدر أربع كلمات .

(٤) أبو عثمان ، ضعيف ، قال أبو أحمد بن عدي : حدّث عن الأوزاعي بالمناكير . (تهذيب الكمال ٤٧١/٣، رقم٦١٣ ، وتقريب التهذيب ٨٩/١) .

(٥) يقال : ولد في عهد النبي ﷺ ، وقال ابن أبي حاتم : ليست له صحبة . (تقريب التهذيب ٤٩٣/١) .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من مسند أحمد ، حيث روى الحديث عبدالله ابن أحمد ، عن أبيه ، عن علي بن إسحاق ، عن عبد الله بن مبارك ، عن الأوزاعي .. الخ . (المسند ٤١٧/٣) .

[ظهورهم ، و] قالوا : يَبْلغنا الله به ، [فلما رأى] عمر بن الخطاب [أنّ] رسول الله ﷺ قد [هَمَّ أنْ يأذن لهم في نحر بعض ظهرهم] قال : يا رسول الله ! كيف [بنا إذا نحن] /٦١/ لقينا عدونا جياعاً أرجالاً ، ولكن [إنْ رأيت] يا رسول الله [أن تدعو لنا ببقايا أزوادهم] فَتَجْمعها ، ثم تدعو الله فيها بالبركة ، فإن الله [سيَبْلغنا بدعوتك ، أو قال : سيبارك لنا في دعوتك] ، فدعا رسول الله ﷺ الناس ببقايا أزوادهم ، فجعل الناس [يجيئون بالحثية] من الطعام وفوق ذلك ، وكان أعلاهم من جاء بصاع تمر ، فجمعها ، ثم قام [فدعا ما] شاء الله أن يدْعُوَ به ، ثم أمر الناس أن يمشوا ، فما بقي في الجيش وعاء إلا ملأه [١] ، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه ، ثم قال : « أشهد أن لا إله إلا الله ، وأني رسول الله ، لا يلقى الله عبدٌ مؤمنٌ بهما إلا حجبته عن النار يوم القيامة » . [٢]

---

(١) زاد في رواية أحمد : « وبقي مثله » . المسند (٤١٨/٣) .

(٢) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد صححته وأثبته كما في مسند الإمام أحمد (٤١٧/٣ ـ ٤١٨) حيث روى الحديث بنصه .

ثعلبة بن زَهْدَم الحنظلي [١]

٢٧٢- حدّثني محمد بن علي الجوزجاني ، نا قبيصة [٢] بن عُقْبة ، نا سفيان [٣] ، عن أشعث [٤] بن أبي الشعثاء ، عن الأسود [٥] بن هلال ، عن ثعلبة بن زهدم الحنظلي قال : قدم على النبي ﷺ نفراً من بني تميم ، فانتهينا إليه وهو يقول: « يدُ المعطي العليا ، وابدأ بمن تعول : أمك ، وأباك ، وأختك ، وأخاك ، ثم أدناك أدْناك » ، فقال رجل من الأنصار : هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع الذين أصابوا فلاناً في الجاهلية ، فهتف النبي ﷺ : « أي لا

---

(١) انظر ترجمته في :
التاريخ الكبير للبخاري (١٧٣/٢، رقم٢١٠١) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٦٣/٢) ، الثقات لابن حبان (٤٦/٣) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٦٠/٣، رقم٤٠٤) ، الاستيعاب (٢٠٢/١) ، أسد الغابة (٢٨٦/١، رقم٥٩٥) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (٦٧/١) ، الإصابة مع ا لاستيعاب (١٩٩/١، رقم٩٣٣) .
قال الحافظ : قال ابن أبي فديك : يقال له صحبة ، وقال البخاري : قال الثوري : له صحبة ، ولا يصح ، ذكره مسلم والعجلي وغيرهم في التابعين ، وله في النسائي حديث بإسناد صحيح .

(٢) قال يحيى بن معين : قبيصة ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان ليس بذاك القوي ؛ فإنه سمع منه وهو صغير . (تهذيب الكمال ٤٨٤/٢٣ ـ ٤٨٥، رقم٤٨٤٣) .

(٣) هو الثوري . (تهذيب الكمال ٤٨٢/٢٣) ، وقد أوضحه البغوي في آخر الترجمة .

(٤) المحاربي ، ثقة ، من السادسة . (تقريب التهذيب ٧٩/١) .

(٥) المحاربي ، مُخضرم ، ثقة جليل ، من الثانية . (تقريب التهذيب ٧٧/١) .

تجني نفسٌ على الأخرى » . [١]

٢٧٣- حدثنا منصور بن أبي مزاحم ، نا أبو الأحوص [٢] ، عن أشعث، عن أبيه [٣] ، عن رجلٍ من بني يربوع ، قال : أتينا النبي ﷺ وهو يُعَلم الناس، فسمعته يقول : « يد المعْطِي العليا ، وابدأ بمن تعول : أُمَّك وأباك » [٤] وذكر الحديث .

حدّث به شعبة [٥] ، وخالف رواية الثوري ، وأبي الأحْوص في الإسناد .

---

(١) أخرجه النسائي ، السنن الكبرى (٢٤١/٦ - ٢٤٣ ح٧٠٣٦ - ٧٠٤٣ كتاب القسامة، باب هل يؤخذ أحد بجريرة غيره) ومنها طريق سفيان عن أشعث (٧٠٣٨) ، والطبراني في المعجم الكبير (٨٥/٢، ح١٣٨٤) ، وأحمد في المسند (٦٤/٤ ـ ٦٥ و ٣٧٧/٥) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٦١/٣، ح١٣٦٢) ، والبزار ، كشف الأستار (٤٣٤/١، رقم١٧ و ٩١٨) .

ونقله ابن كثير في جامع المسانيد (٤٣٠/٢ - ٤٣١ ، ح١٠٦٩) .

والهيثمي في المجمع (٩٨/٣) وقال : رجالهما ثقات . وقال في (٢٨٣/٦) : رجاله رجال الصحيح .

وأشار إليه الحافظ في الإصابة (١٩٩/١) وقال : إسناده صحيح .

(٢) هو : سلاّم بن سُلَيْم . (تهذيب الكمال ٢٧١/٣ ، تقريب التهذيب ٣٨٩/٢) .

(٣) هو : أبو الشعثاء ، سُلَيم بن أسود . (تهذيب الكمال ٢٧١/٣) .

قال الحافظ : ثقة باتفاق ، من كبار الثالثة . (تقريب التهذيب ٣٢٠/١) .

(٤) أخرجه النسائي ، السنن (٦١/٥) ، والسنن الكبرى (٢٤٢/٦، ح٧٠٤٢) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٦١/٣ - ٢٦٢) .

(٥) أخرجه النسائي ، السنن الكبرى (٢٤٢/٦، ح٧٠٤٠) ، وأبو داود الطيالسي في مسنده (ص١٧٧، ح١٢٥٧) ، والبزار (كشف الأستار ٤٣٤/١) ، وأبو نعيم في معرفة

==

٢٧٤- حدثني محمد [١] بن عبد الله المخرمي ، نا وشباب [٢] بن جرير ، نا شعبة [٣] ، عن الأشعث ، عن الأسود بن هلال ، عن رجل من بني يربوع : أنهم أتوا النبي ﷺ فذكر الحديث .

الصحابة (٣/٢٦١) .

(١) وثقه النسائي ، والدارقطني . (تهذيب الكمال ٢٥/٥٣٤ - ٥٣٧، رقم٥٣٧١) .

(٢) هكذا في المخطوط ، ولعل الصواب : شبابة بن سوّار ، كما في تهذيب الكمال (٢٥/٥٣٥) ، وهو ثقة حافظ ، رمي بالإرجاء ، من التاسعة . (تهذيب الكمال ١٢/٣٤٣ - ٣٤٦، رقم٢٦٨٤ ، تقريب التهذيب ١/٣٤٥) .

(٣) هو : ابن الحجاج . (تهذيب الكمال ٣/٢٧١ و ١٢/٣٤٤) .

ثابت بن هزال

بلغني ممّن قتل من أصحاب رسول الله ﷺ اسمه ثابت ، وليس له حديث : ثابت[١] بن هزال ، من بني سالم بن [الحبلي] .[٢]

وثابت [٣] بن عمرو بن مالك بن النجار .

---

(١) ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن شهد بدراً ، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٩/٢، ح١٣٥٩ ترجمة ١٥٠) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٣٥/٣، رقم١٣٢١ ترجمة ٣٨٢) ، وزاد أبو نعيم والحافظ : أنه استشهد باليمامة . الإصابة (١٩٦/١، رقم٩١٢) ، طبقات ابن سعد (٥٥١/٣) ، أسد الغابة (٢٧٩/١، رقم٥٧٨) ، تجريد أسماء الصحابة (٦٥/١) .

(٢) ما بين المعقوفتين فيه طمس ، وغير واضح ، وقد صححته من معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٣٥/٣) ، وعنده : من بني عوف بن الخزرج من بني الحبلي ، وكذا قال ابن عبد البر أنه من بني عمرو بن عوف . (الاستيعاب ١٩١/١) وزاد : أنه شهد بدراً وسائر المشاهد .

(٣) ورد في الإصابة : ثابت بن عمرو بن زيد بن عدي بن سواد بن مالك بن غنم بن عدي ابن النجار . ثم قال الحافظ : وعند أبي الأسود ، عن عروة بعد سواد في نسبه مخالفة ، فإنه قال : سواد بن عصمة أبو عصمة الأنصاري ، حليف لهم .

وكان أصله من أشجع ثم حالف الأنصار ، وانتسب فيهم بالبنوّة ، كما وقع لكثير من العرب كالمقداد بن الأسود ، وإلا فسياق النسب إلى النجار يقتضي أنه أنصاري بالأصالة لا بالحلف ، شهد بدراً ، واستشهد بأُحُد في قول جميعهم إلا ابن إسحاق . قاله أبو عمر ، تبع في ذلك ابن جرير .

وقد ذكره ابن إسحاق في البدريين ، وأنه قتل بأُحُد ، ولم يذكره موسى بن عقبة فيمن

==

(آخر باب الثاء)

استشهد بأُحُد .

الإصابة (١/١٩٤، رقم٩٠١) ، والاستيعاب (١/١٩١) وعنده : قال ذلك موسى بن عقبة ، وأبو معشر ، والواقدي ، ولم يذكره ابن إسحاق في البدريين .

وقد أخرج الطبراني عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب أنه شهد بدراً . (المعجم الكبير ٢/٨٠، رقم١٣٦١ ترجمة ١٥٢) ، وكذا أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/٢٤٧، رقم١٣٤٢ ترجمة ٣٩٣) .

وانظر : طبقات ابن سعد (٣/٤٩٦) ، أسد الغابة (١/٢٧٤) ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (١/٦٤) .

باب الجيم

[من روى عن رسول][1] الله ﷺ ابتدأ اسمه جيم

[ممن اسمه جعفر][2]

جعفر بن [أبي طالب] بن عبد المطلب بن هاشم[3]

٢٧٥- حدثنا عبد الله[4] بن عمر الكوفي أبو [عبد الرحمن][4] ، نا

(١) ما بين المعقوفتين مطموس .

(٢) ما بين المعقوفتين لم يرد في المخطوط ، وقد ورد في بداية بعض التراجم .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في كتب الصحابة .

وانظر ترجمته في :

طبقات ابن سعد (٤/) ، طبقات خليفة (ص٤) ، تاريخه (ص٨٦ ، ٨٧) ، التاريخ الكبير للبخاري (١٨٥/٢، رقم٢١٣٩) ، التاريخ الكبير (٢٨/١ ، ٣٠ ، ٤٨ ، ٤٩) ، الاستيعاب (٢١٠/١) ، أسد الغابة (٣٤١/١، رقم٢٣٧، رقم١١٦٦) .

وهو ابن عم النبي ﷺ وأحَد السابقين إلى الإسلام ، وأخو علي شقيقه ، قال ابن إسحاق: أسلم بعد خمسة وعشرين رجلاً .. ، وآخى النبي ﷺ بينه وبين معاذ بن جبل .. استشهد في غزوة مؤتة .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في تهذيب الكمال (٣٤٥/١٥) ، وتاريخ ابن عساكر ، والسير (١٥٥/١١) ، وتقريب التهذيب (٤٣٥/١) .

وقال الحافظ : صدوق ، فيه تشيع ، من العاشرة .

أسد بن عمرو البَجَلي ، عن مجالد بن سعيد ، عن عامر الشعبي ، عن عبد الله [١] بن جعفر ، عن أبيه قال : بعثت قريش عمرو بن العاص وعمارة ابن الوليد بهدية من أبي سفيان إلى النجاشي ، فقالوا له ونحن عنده : قد صار إليك ناسٌ من سَفلتنا وسفهائنا ، فادفعهم إلينا [، قال : لا ، حتى أسمع كلامهم ، فبعث إلينا وقال : ما تقولون ؟ فقلنا : إنَّ قَوْمنا يعبدون الأوثان ، وإن الله عز وجل بعث إلينا رسولاً فآمنا به وصدقناه ، فقال لهم النجاشي : عبيداً هم لكم ؟ قالوا : لا ، قال : فلكم عليهم دَيْن ؟ قالوا : لا ، قال : فخلوا سبيلهم ، فخرجنا مِن عنده ، فقال عمرو بن العاص : إنّ هؤلاء يقولون في عيسى غير ما تقولون ، قال : إنْ لم يقولوا في عيسى مثل ما أقول لم أدَعهم في أرضي ساعة من نهار ..] الحديث . [٢]

---

(١) ولد بأرض الحبشة ، وله صحبة . (السير ٣/٤٥٦، رقم٩٣) ، (التقريب ١/٤٠٦) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقدره ستة أسطر عبارة عن بياض ، وقد أثبته كما في المعجم الكبير للطبراني (٢/١١٠ ، رقم١٤٧٨) حيث روى الخبر بسنده إلى أسد بن عمرو الكوفي .. الخ ، فذكره مطولاً .

كما رواه أيضاً في الأحاديث الطوال (١٤) بهذا الإسناد واللفظ .

وقد رواه ابن عساكر بسنده إلى أبي القاسم البغوي قال : حدثنا أبو عبد الرحمن الجعفي، عن عبد الله بن عمر بن أبان .. فذكره بسنده ونصه ، ثم قال : حسن غريب. وأشار إلى السند الذهبي في سير أعلام النبلاء (١/٢٠٧) .

ونقله الهيثمي وقال : وأسد بن عمرو ، ومجالد كلاهما ضعيف ، وقد وُثّقا . (المجمع ٦/٣٠) .

هذا على احتمال أن يكون البياض من نص هذا الخبر ، وقد يكون البغوي اختصر هذا

==

٢٧٦- [المقبري ، عن أبي هريرة قال : كان جعفر يحب المساكين ، ويجلس إليهم ، ويخدمهم ويخدمونه (يحدثهم ويحدثونه) فكان رسول الله ﷺ يكنيه أبا المساكين] . (١)

٢٧٧- [عن محمد بن عبد الله ابن عبيد بن عمير ، عن يحيى بن سعيد ، عن القاسم ، عن عائشة قالت : لما قدم جعفر وأصحابه ، استقبله رسول الله ﷺ فقبّل ما بين عيْنَيْه] . (٢)

الخبر ، ثم أورد بعده بعض المعلومات الأخرى .

(١) نقله الحافظ مصرحاً بأن البغوي رَوَاه من طريق المقبري . (الإصابة ٢٣٧/١) .
والحديث رواه الترمذي في السنن (٣٢١/٥ ، ح٣٨٥٥) ، والضياء في مناقب جعفر (ص٣١ - ٣٢ و ٣٧) ، وابن ماجه في السنن (ح٤١٢٥) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٠٩/٢، ح١٤٧٧) .
وفيه : إبراهيم بن الفضل المدني ، أبو إسحاق ، وهو متروك . (تقريب التهذيب ٤١/١) ، وقال الترمذي : قد تكلّم فيه بعض أهل الحديث من قبل حفظه .

(٢) نقله الحافظ رحمه الله مصرحاً بأنه رواه البغوي ، وابن السكن من طريق محمد بن عبد الله . (الإصابة ٢٣٧/١) .
وقد أخرجه الطبراني عن الشعبي في المعجم الكبير (١٠٨/٢، ح١٤٦٩) ، وابن سعد في الطبقات (٣٥/٤) ، والحاكم في المستدرك (٢١١/٣) ، والذهبي في السير (٢١٣/١) .
وقال الهيثمي : رواه الطبراني مرسلاً ، ورجاله رجال الصحيح . (المجمع ٢٧٢/٩) .
وفي رواية فاطمة : فتلقّاه ، فقبّل .. الحديث .

الجزء الرابع من كتاب معجم الصحابة
رضي الله عنهم أجمعين

تصنيف

أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي رحمه الله

رواية

أبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري عنه رحمه الله /

تحقيق

د. محمد الأمين بن محمد محمود الجكني

[من رَوَى عن النبي ممن اسمه جابر]

جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري [١]

نزل المدينة .

٢٧٨- حدثني سعيد بن يحيى الأموي قال : ثني أبي ، عن ابن إسحاق ، قال : جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة ، ممَّن شهد العقبة وهو غلامٌ شاب مع أبيه [٢] ، وله عقبٌ .

---

(١) انظر ترجمته في :

طبقات خليفة (رقم٦٢٣) ، المحبر (رقم٢٩٨) ، التاريخ الكبير (٢/٢٠٧) ، الجرح والتعديل (٢/٤٩٢) ، المستدرك (٣/٥٦٤) ، مشاهير علماء الأمصار (رقم٢٥) ، الاستيعاب (١/٢٢١) ، أسد الغابة (١/٢٥٦) ، سير أعلام النبلاء (٣/١٨٩، رقم٣٨) ، شذرات الذهب لابن العماد (١/٨٤) .

قال الحافظ ابن حجر : يكنى أبا عبد الله ، وأبا عبد الرحمن ، وأبا محمد ، أحَد المكثرين عن النبي ﷺ ، وروى عنه جماعة من الصحابة .

(٢) حديث شهوده العقبة أخرجه البخاري في الصحيح (مع الفتح ٧/٢١٩، ح٣٨٩٠ و ح٣٨٩١) .

وسيأتي عند البغوي أيضاً قريباً .

كما أخرجه الطبراني من طريق أبي الأسود عن عروة . المعجم الكبير (٢/١٨٠، ح١٧٣٠) ، ومن طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب (٢/١٨٠، ح١٧٣١) .

وللوقوف على تفاصيل دعوة رسول الله ﷺ للقبائل ، وخاصة في مواسم الحج ، ووفود الأنصار بمكة ، وبيعة العقبة ، وأصحابها ، انظر :

= =

حدَّثني محمد بن عبد الملك بن زنجويه قال : سمعت سعد بن عبد الحميد ابن جعفر يقول : جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام عقبيٌّ ، وأبوه عقبيٌّ [1] ، بدريٌّ ، نقيب ، شهدا جميعاً أُحُداً ، وهما من بني سلمة بن الخزرج .

٢٧٨- حدثنا محمد بن عبّاد المكي ، نا سفيان [2] ، عن عمرو [3] ، عن جابر قال : شهد بي خالاَي العقبة ، قال - يعني سفيان - : وخالاه البراء بن معرور وأخوه . [4]

فتح الباري (٧/٢٢٠) .

(١) قال الذهبي : كان آخر من شهد العقبة الثانية موتاً ، رضي الله عنه . (السير ٣/١٨٩ ، ١٩٤) .

(٢) هو : ابن عيينة ، كما في البخاري . (مع الفتح ٧/٢١٩) .

(٣) هو : ابن دينار . (فتح الباري ٧/٢٢١) .

(٤) أخرجه البخاري بلفظ : قال أبو عبد الله - وهو البخاري : قال ابن عيينة : أحدهما البراء بن معرور . (الصحيح مع الفتح ٧/٢١٩ ، ح٣٨٩٠ ، باب وفود الأنصار إلى النبي ﷺ بمكة ، وبيعة العقبة) .

واللفظ الذي ذكره البغوي موافق لرواية الإسماعيلي التي نقلها عنه الحافظ في الفتح (٧/٢٢١) وزاد : أن البراء - بتخفيف الراء - ، ومعرور - بمهملات - يقال : إنه كان أول مَن أسلم من الأنصار ، وأول مَن بايع في العقبة الثانية ، ومات قبل قدوم النبي ﷺ المدينة بشهر واحد .

ونقل عن الدمياطي قوله : أم جابر هي أنيسة بنت غنمة بن عدي ، وأخواها : ثعلبة وعمرو ، وهما خالا جابر ، قال الحافظ : لكن من أقارب أمه ، وأقارب الأم يسمون أخوالاً مجازاً ، وقد روى ابن عساكر بإسناد حسن عن جابر قال : (حملني خالي الحر

٢٧٩- حدثني يعقوب [١] بن إبراهيم ، نا أبو معاوية [٢] ، عن الأعمش، عن أبي سفيان [٣] ، عن جابر قال : كنت أَمْنَح أصحابي الماء يوم بَدْرٍ . [٤]

ابن قيس في السبعين راكباً الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من الأنصار ، فخرج إلينا معه العباس عمه ، فقال : « ياعم ! خذ لي على أخوالك ») .

فسمى الأنصار أخوال العباس ، لكون جدته أم أبيه عبد المطلب منهم ، وسمى الحر بن قيس خاله ، لكونه من أقارب أمه ، وهو ابن عم البراء بن معرور ، فلعل قول سفيان : (وأخوه) عنى به الحر بن قيس ، وأطلق عليه أخاً ، وهو ابن عم لأنهما في منزلة واحدة في النسب ، وهذا أولى من توهيم مثل ابن عيينة ، لكن لم يذكر أحد من أهل السِّير الحر بن قيس في أصحاب العقبة ، فكأنه لم يكن أسلم ، فعلى هذا فالخال الآخر لجابر إمّا ثعلبة ، وإمّا عمرو ، والله أعلم . (الفتح ٢٢١/٧ - ٢٢٢) .

(١) هو : أبو يوسف الدَّورقي . (تهذيب الكمال ٣١١/٣٢ ، رقم٧٠٨٣) .

(٢) هو : محمد بن حازم الضرير . (تهذيب الكمال ٣١٢/٣٢) .

وفي التقريب : محمد بن خازم ، قال الحافظ : عمي وهو صغير ، ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يَهِم في حديث غيره ، من كبار التاسعة ، وقد رُمِي بالإرجاء . (تقريب التهذيب ١٥٧/٢) .

(٣) هو : طلحة بن نافع . (السير للذهبي ١٨٩/٣ - ١٩٠) .

قال الحافظ : صدوق ، من الرابعة . (تقريب التهذيب ٣٨٠/١) .

(٤) أخرجه البخاري في تاريخه ، وأبو يعلى ، المسند (٢٠٥/٤، ح٢٣١٥/١٥٥) ، وأبو داود السنن (بشرح الخطابي ١٧٢/٣، ح٢٧٣١) ، والحاكم في المستدرك (٥٦٥/٣) .

ونقله الذهبي في السير (١٩١/٣) ، والحافظ في الإصابة (٢١٣/١) عن البخاري ، كما أوضح الحافظ أن إسناده صحيح .

وعزاه في الفتح لأبي داود ، ثم قال : إسناده صحيح . (السيرة النبوية في فتح الباري

وقال محمد بن سعد : ذكرت لمحمد بن عمر هذا الحديث ، فقال : هذا وهْم من أهل العراق ، وأنكر أن يكون جابرٌ شهد بدْراً . [1]

٢٨٠- حدثنا عباس بن محمد [2] ، نا إسحاق بن الطباع ، نا مسكين بن عبد الله قال : سمعت حجاج الصّوّاف [3] يقول : نا أبو الزبير [4] ، عن جابر قال : غزا رسول الله ﷺ إحدى وعشرين غزوة [5] ، شهدت تسعَ عشرة . [6]

١٩١/٢) . وانظر : المطالب العالية (٢١٢/٤ - ٢١٣، ح٤٣٠٥) .

(١) نقله الحافظ في الإصابة (٢١٣/١) ، والحاكم في المستدرك ، والذهبي في تاريخه (١٤٣/٣) ، ثم علّق عليه بقوله : صدق ، وذكر حديث مسلم في أنه لم يشهد بدراً ، ولا أُحُداً .

(٢) هو : الدوري . (تهذيب الكمال ٢٤٥/١٤ ، ح٣١٤١) .

(٣) أبو الصلت ، ثقة ، حافظ ، من السادسة . (تهذيب الكمال ٤٤٣/٥، رقم١١٢٣ ، وتقريب التهذيب ١٥٣/١) .

(٤) هو : محمد بن مسلم المكي . (تقريب التهذيب ٢٠٧/٢) .

(٥) أخرجه عبد بن حميد في مسنده (المنتخب ، ص٣٢٣، رقم١٠٦٥) .

(٦) رواه أحمد في المسند (٣٢٩/٣) .

ونقله ابن عبد البر (الاستيعاب ٢٢٢/١) .

روى مسلم من طريق زكريا بن إسحاق ، حدثنا أبو الزبير ، أنه سمع جابراً يقول : غزوت مع رسول الله ﷺ تسع عشرة غزوة ، وقال جابر : لم أشهد بدراً ولا أُحُداً ، منعني أبي ، فلمّا قتل لم أتخلّف عن غزوة . (صحيح مسلم بشرح النووي ١٩٦/١٢، ح١٨١٣) . انظر : الإصابة (٢١٣/١) .

٢٨١- حدثنا محمد [١] بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، نا جعفر [٢] بن سليمان، نا الجعد [أبي] [٣] عثمان ، عن أنس بن مالك ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : شكى الناس إلى رسول الله ﷺ [العطش] [٤] ، قال : فدعا رسول الله ﷺ بطس ودعا بماء ، فصبّه فيه ، ثم وضع النبي ﷺ يده في الطس [ثم قال : « أسبغوا »] [٥] فرأيت العيون تنبع من بين أصابع

وذكر الواقدي بسنده إلى جابر قال : ... لم أقْدِر أن أغزُوَ حتى قُتل أبي بأُحُد ، كان يخلّفني على أخواتي ، وكنّ تسعاً ، فكان أولَ ما غزوتُ معه حمراء الأسد . (السير للذهبي ١٩١/٣) .

(١) صدوق ، من كبار العاشرة . (تقريب التهذيب ١٨٦/٢) .

(٢) الضُبَعي ، أبو سليمان ، صدوق زاهد ، لكنه كان يتشيع ، من الثامنة . (تقريب التهذيب ١٣١/١) .

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته كما في التهذيب (٤٤/٥، رقم٩٤٣) . قال الحافظ : الجعد بن دينار ، أبو عثمان اليَشكري ، ثقة ، من الرابعة . (تقريب التهذيب ١٢٨/١) .

(٤) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته كما في البخاري ، وعنده : عطش الناس يوم الحديبية . . .

(٥) مابين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من رسم الكلمة ، ومن مسند أحمد ، والفتح . وقد ورد في حديث البخاري عن جابر : (فوضع يده في الركوة ، فجعل الماء يثور بين أصابعه ..) (ح٣٥٧٦ الصحيح مع الفتح ٥٨١/٦ ، و ٤٤١/٧) بلفظ : (فجعل الماء يفور من بين أصابعه) (ح٤١٥٢) .
وفي حديث نبيح العنزي عن جابر عند أحمد : (.. فجاء رجل بإداوة فيها شيء من ماء،

النبي ﷺ [1] .

قال عبد الله بن [... لم يحدث] [2] بهذا الحديث غير جعفر بن سليمان ،

= ليس في القدح ماء غيره ، فصبّه رسول الله ﷺ في قدح ثم توضأ فأحسن ، ثم انصرف ، وترك القدح ، قال : فتزاحم الناس على القدح ، فقال : « على رِسْلكم » فوضع كفه في القدح ثم قال : « أسبغوا الوضوء » قال :فلقد رأيت العيون عيون الماء تخرج من بين أصابعه) .

السيرة النبوية في فتح الباري (٣ / ٤٠٠) .

(١) أخرجه البخاري في عدة مواضع ، منها : (كتاب المناقب ، باب علامات النبوة في الإسلام ، ٥٨١/٦، ح٣٥٧٦ الصحيح مع الفتح) ، و (كتاب المغازي ، باب غزوة الحديبية ، ٤٤١/٧ ، ح٤١٥٢) .

قال عياض والقرطبي : قضيّة نبع الماء من بين أصابعه ﷺ تكررت منه في عدة مواطن ، في مشاهد عظيمة ، وَوردت من طرق كثيرة يفيد مجموعها العلم القطعي ، المستفاد من التواتر المعنوي .. ولم يسمع بمثل هذه المعجزة عن غير نبينا ﷺ ، حيث نبع الماء من بين عظمه وعصبه ولحمه ودمه . البرة النبوية في الفتح ٣ / ٣٩٧ .

ونقل ابن عبد البر عن المزني أنه قال : نبع الماء من بين أصابعه ﷺ أبلغ في المعجزة مِن نبع الماء من الحَجَر حيث ضربه موسى بالعصا ، فتفجرت منه المياه ؛ لأنّ خروج الماء مِن الحجارة معهود ، بخلاف خروج الماء من بين اللحم والدم .

قال الحافظ : وليس في الأخبار ما يرده ، وهو أولى . (السيرة النبوية في فتح الباري ٣ / ٣٩٩) جمع وتوثيق محمد الأمين محمد الجكني .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، ولعل ما أثبته هو الصواب المتفق مع سياق الكلام ، وهناك أكثر من راوٍ باسم عبد الله .. منهم ابن المبارك .. .

وانظر : تهذيب الكمال (٤٥/٥) .

عن الجعد، وهو الجعد صاحب الحلي [(١)] ، والجعد [اليشكري] [(٢)] روى عنه حماد بن زيد ، ووهيب [(٣)] ، وجعفر بن سليمان ، وابن عُلَيَّة [(٤)] ، وعبد الوارث [(٥)] ، وغيرهم من البصريين . [(٦)]

٢٨٢- حدثنا أبو الربيع [(٧)] الزهراني ، نا يعقوب - يعني القُمِّي - [(٨)] ، نا ابن عقيل [(٩)] قال : كنا نأتي جابر بن /٦٤/ عبد الله نسأله عن أخبار رسول الله ﷺ فنكتبها .

٢٨٣- حدثني جدي وداود بن عمرو [(١٠)] قالا : نا علي بن هاشم [(١١)] ،

---

(١) الحُلى - بضم المهملة ، وتخفيف اللام - : جمع حلية .

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته كما في كتب الرجال .
أو يكون السياق : والجعد هذا .. .

(٣) هو : ابن خالد . (تهذيب الكمال ٤/٥٦٠) .

(٤) هو : إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسم ، ثقة ، حافظ ، من الثامنة . (تقريب التهذيب ١/٦٥ - ٦٦ ، تهذيب الكمال ٤/٥٦٠) .

(٥) هو : ابن سعيد . (تهذيب الكمال ٤/٥٦٠) .

(٦) انظر : تهذيب الكمال (٤/٥٦٠) ، والسير (٣/١٨٩ - ١٩٠) .

(٧) هو : سليمان بن داود . (تقريب التهذيب ٢/٤٢١) .

(٨) هو: ابن عبد الله الأشعري ، صدوق يَهِم ، من الثامنة . (تقريب التهذيب ٢/٣٧٦) .

(٩) هو : عبد الله بن محمد ، أبو محمد ، صدوق ، في حديثه لين ، ويقال : تغيّر بآخره ، من الرابعة . (تهذيب الكمال ١٦:٧٨، رقم٣٥٤٣ ، وتقريب التهذيب ١/٤٤٧- ٤٤٨).

(١٠) الضبي .

(١١) الرازي .

عن محمد بن علي السُّلَمي [١] ، عن ابن عقيل قال : كنت أختلف إلى جابر ابن عبد الله أنا وأبو جعفر معنا ألواح نكتب فيها .

قال أبو القاسم : وقد جاور جابر بن عبد الله بمكة في آخر عمره . [٢]

٢٨٤- حدثني جدي [٣] ، نا هُشيم [٤] ، أنا حجاج [٥] ، عن عطاء [٦] ، قال : جاور عندنا جابر ، وذكر غير واحد من أصحاب النبي ﷺ .

قال أبو القاسم : وإنما سمع عطاء ، وعمرو بن دينار ، وأبو الزبير ، ونظراؤهم من المكيين من جابر بن عبدا لله في وقت جواره بمكّة [٧] ، وكان أحفظهم أبو الزبير عنه .

٢٨٥- حدثني جدي ، نا هشيم ، نا حجاج ، عن عطاء ، وابن أبي ليلى أيضاً عن عطاء ، قال : كنّا نكون عند جابر ، فيحدثنا ، فإذا خرجنا من عنده تذاكرنا حديثه ، فكان أبو الزبير أحفظنا للحديث . [٨]

---

(١) الكوفي . (تهذيب الكمال ٧٨/١٦) .

(٢) ذكره الذهبي عن ابن عَجْلان ، عن عُبَيد الله بن مِقْسَم ، قال : رحل جابر بن عبد الله في آخر عُمُره إلى مكة في أحاديث سمعها، ثم انصرف إلى المدينة . (السير ١٩١/٣) .

(٣) هو : أحمد بن منيع . (السير ٤٨٣/١١) .

(٤) هو : ابن بَشير . (تهذيب الكمال ٤٢٣/٥) .

(٥) هو : ابن أرطأة . (تهذيب الكمال ٤٢٠/٥ ، رقم١١١٢) .

(٦) هو : ابن أبي رباح . (تهذيب الكمال ٤٢١/٥) .

(٧) ذكره الذهبي نقلاً عن عُيَينة . (السير ١٩١/٣) .

(٨) انظر نحو اللفظ الأخير عند المزي في تهذيب الكمال (٤٠٦/٢٦) .

٢٨٦- حدثنا سُرَيْج [١] ، نا يوسف الماجشون [٢] ، عن محمد بن المنكدر : أنه دخل مع جابر بن عبد الله على رجل يموت ، فقال : أبلغ محمداً منّا السلام . [٣]

٢٨٧- حدثنا بشير بن الوليد الكندي [٤] ، نا عبد الرحمن [٥] بن الغسيل عن عاصم بن عمرو بن قتادة ، قال : جاءنا جابر وقد أصيب بصره ، وقد مسّ رأسه ولحيته [٦] شيءٌ من صفرة [٦] ، كان يكنّى بأبي عبد الله .

٢٨٨- حدثنا علي بن الجعد ، أنا حماد بن سلمة ، عن عدي [٧] بن

---

(١) هو : ابن يونس ، ثقة عابد ، من العاشرة . (التقريب ١/٢٨٥ ، وتهذيب الكمال ٣٢/٤٨٠) .

(٢) هو : يوسف بن يعقوب ، وثقه ابن معين ، وأبو داود . (تهذيب الكمال ٣٢/٤٨١ ، رقم٧١٦٦) .

(٣) ذكره المزي عن يوسف ، عن محمد بن المنكدر ، قال : دخلت على جابر بن عبد الله وهو يموت ، فقلت: اقرأ على رسول الله ﷺ مني السلام. (تهذيب الكمال ٤/٤٥٢) .

(٤) تهذيب الكمال (١٧/١٥٥) .
قال الحافظ : مجهول ، من الثامنة . (التقريب ١/١٠٢) .

(٥) صدوق فيه لين ، من السادسة . (تهذيب الكمال ١٧/١٥٤، رقم٣٨٤٠ ، و التقريب ١/٤٨٣) . وجده هو غسيل الملائكة : حنظلة بن أبي عامر .

(٦) نقله الحافظ عن البغوي بسنده عن عاصم .. (الإصابة ١/٢١٣) .
وذكره الذهبي عن عاصم بن عمر قال : أتانا جابرٌ ، وعليه مُلاءتان – وقد عُمِي – مُصَفِّراً لحيتَه ورأسَه بالورس ، وفي يده قدح .. (السير ٣/١٩٤) .

(٧) وثقه يحيى بن معين ، وأبو حاتم ، والعجلي . تهذيب الكمال (١٩/٥٣٥، رقم٣٨٨٧)، الجرح والتعديل لابن ابي حاتم (٧ ، رقم٦) .

عدي الكندي قال : رأيت جابر بن عبد الله أبيض الرأس واللحية .[١]

٢٨٩- حدثنا ابن زَنْجُويه[٢] ، أنا أبو عامر ، نا أبو هلال[٣] ، عن قتادة[٤] قال : كان آخر أصحاب رسول الله ﷺ موتاً بالمدينة جابر بن عبد الله .[٥]

قال أبو القاسم : وهذا عندي وهم ، وآخر من مات بالمدينة سهل بن سعد .[٦]

أُخبرت عن ابن نُمَير[٧] قال : مات جابر بن عبد الله في سنة ثمان وسبعين .[٨]

---

(١) رواه البغوي في مسند ابن الجعد (ص٤٨٠، رقم٣٣٣٣) .
وذكره الذهبي عن الواقدي ، عن سلمة بن وَرْدان . (السير ٣/١٩٤) .

(٢) هو : محمد بن عبد الملك . (تهذيب الكمال ٢٦/١٧) .

(٣) هو : محمد بن سُلَيْم ، الراسي . (تهذيب الكمال ٢٥/٢٩٢) .

(٤) هو : ابن دعامة . (تهذيب الكمال ٢٥/٢٩٣) .

(٥) نقله الحافظ عن البغوي . (الإصابة ١/٢١٣) .
وذكره المزي بدون سند . (تهذيب الكمال ٤/٤٥٣) .

(٦) نقله الحافظ عن البغوي . (الإصابة ١/٢١٣) .

(٧) بالتصغير، هو : محمد بن عبد الله . (تهذيب الكمال ٢٥/٥٦٦ ، والتقريب ٢/٥٢٩).
وقد أوضحه الطبراني في المعجم الكبير .

(٨) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢/١٨١، ح١٧٣٧) بسنده إلى محمد بن عبد الله بن نمير ، وفيه : (سنة ثمان وتسعين) . وهذا التاريخ الذي ذكره البغوي قد نقله المزي عن أبي عون المدني ، وخارجة بن الحارث بن رافع بن مَكيث الجهني ، وعلي بن عبد الله

وقال : [كفَّ] [١] بَصره ، وكان يكنى بأبي عبد الله .

قال : وحدثني أحمد بن منصور [٢] قال : سمعت يحيى [٣] بن عبد الله بن بكير يقول : توفي جابر بن عبد الله سنة ثمان وسبعين [٤] ، وصلى عليه أبان ابن عثمان [وهو والي المدينة] . [٥]

التميمي ، وأبي الحسن المدائني، والواقدي .. ، وخليفة بن خياط . (تهذيب الكمال ٤/٤٥٣ - ٤٥٤) .

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته كما في التهذيب ، والسِّير .

(٢) ابن سيّار . (تهذيب الكمال ١/٤٩٢، رقم١١٣) .
قال الحافظ : ثقة حافظ . (التقريب ١/٢٦) .

(٣) ثقة في الليث، وتكلّموا في سماعه من مالك، من كبار العاشرة . (التقريب ٢/٣٥١) .

(٤) ذكره أبو نعيم ، الصحابة (١/خ ، ق١٢١/ ب) ، ورواه الطبراني في المعجم الكبير (٢/١٨٠، ح١٧٣٢) بسنده إلى يحيى بن بكير ، ونقله الحافظ ابن حجر ، والمزي ، والذهبي عن يحيى بن بكير . (الإصابة ١/٢١٣ ، تهذيب الكمال ٤/٤٥٤ ، السير ٣/١٩٤) ، وزاد المزي : بقباء ، وزاد ابن عبد البر : وكان أبان أميراً على المدينة . (الاستيعاب ١/٢٢٢) .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وتصعب قراءته ، وقد أثبته كما في الصحابة لأبي نعيم .

جابر بن عبد الله بن رياب السلمي [(١)]

سكن المدينة .

٢٩٠- حدثنا ابن الأموي قال : ثني أبي ، نا ابن إسحاق ، عن عاصم ابن عمر [بن قتادة] [(٢)] قال جابر بن عبد الله بن رِئَاب ، من بني سلمة ، يعني : وكان أحد الستة الذين [لقوا] [(٣)] رسول الله ﷺ بمنا ، فاعترضهم رسول الله ﷺ ، فكلمهم ، [ودعاهم إلى ما] بعثه الله به ، فقدموا المدينة على قومهم ، فذكروا لهم أمر رسول الله ﷺ وأفشوا فيهم الإسلام ، حتى

---

(١) الصحابة لأبي نعيم (١/خ ، ق١٢٣/أ) قال : من بني سلمة بن الخزرج ، يعدّ في المدنيين .

وانظر : الاستيعاب (٢٢١/١) ، أسد الغابة (٣٠٦/١، رقم٦٤٦) ، الإصابة (٢١٢/١ - ٢١٣، رقم١٠٢٥) .

قال الحافظ : ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، وأبو الأسود عن عروة فيمن شهد بدراً . رواه عنهما الطبراني في المعجم الكبير (١٨٨/٢، ح١٨٦٤ و ١٨٦٥) .

وفي كتب الصحابة : « رئاب » ، وعند البغوي والطبراني : « رئاب » ، وقد شهد جابر بن عبد الله بن رئاب بدراً وأُحُداً ، وما بعدها من المشاهد المشهورة .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في سيرة ابن هشام (٤٢٨/١) ، وأسد الغابة (٣٠٧/١) وعندهما من الزيادة : عن أشياخ من قومه .

وكذا في الإصابة (٢١٢/١) .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في سيرة ابن هشام ، وطبقات ابن سعد (٢١٧/١) .

فشا بذلك في قرى الأنصار وقبائلها . [١]

٢٩١- حدثني /٦٥/ ابن زنجويه قال : [ ] [٢] جابر بن عبد الله [بن رئاب بن النعمان بن] سِنَان بن عبيد ، وهو أحد الستة من بني سلمة من الخزرج . [٣]

١٦٧- حدثنا [أبو الفضل] [٤] شُجَاع بن مَخْلَد ، نا علي بن ثابت [٥] ، نا الوازع [٦] بن نافع ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن جابر ابن عبد الله - يعني ابن رئاب - أن النبي ﷺ كان [في] [٧] غزاة بدر ، فصلّى العصر ، فتبسّم في الصلاة ، فقالوا له : يا رسول الله ! تبسّمت في الصلاة ، فقال : « مرّ بي ميكائيل ومعه ملك ، فضحك إليّ ، فتبسّمت إليه »

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد ورد نحوه في سيرة ابن هشام (٤٢٨/١) ، وطبقات ابن سعد (٢١٧/١) ، والصحابة لأبي نعيم (١/خ ، ق١٢٣/ أ) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، ويظهر من رسم الحروف (نا هاشم ، نا سعد بن عبد الحميد ...) .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في كتب الصحابة : أسد الغابة (٣٠٦/١) ، والاستيعاب (٢٢١/١) ، والمعجم الكبير للطبراني (١٨٨/٢) .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في تهذيب الكمال (٣٧٩/١٢) ، وتقريب التهذيب (٣٤٧/١) .

(٥) الجَزَري، قال أحمد بن حنبل: ثقةٌ صدوق. (تهذيب الكمال ٣٣٧/٢٠، رقم٤٠٣٢) .

(٦) العُقَيلي . (تهذيب الكمال ٣٣٦/٢٠) .

وهو ضعيف ، كما أوضحه البغوي في آخر الترجمة .

(٧) ما بين المعقوفتين مطموس .

قال : « وعلى جناحه غبار وهو راجع من طلب القوم » . [١]

قال أبو القاسم عبد الله بن محمد : ولا أعلم لجابر بن عبد الله بن رئاب حديثاً مسنداً غيره [٢] ، والذي رواه ضعيف جداً ، وهو الوازع بن نافع . [٣]

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير (١٨٨/٢، ح١٧٦٧) ، وأبو نعيم في الصحابة (١/خ ، ق١٢٣/ أ) ، والهيثمي في مجمع الزوائد (٨٢/٢) وقال : فيه الوازع ، وهو ضعيف .
ونقله ابن كثير في جامع المسانيد (٥٧٢/٢ ـ ٥٧٣، ح١٣٢٩) ، والحافظ في الإصابة (٢١٣/١) نقلاً عن البغوي ، وابن السكن .
وذكره السيوطي في جامع الأحاديث (٣٨/٦، ح١٩٨٦٠) وقال : رواه البغوي وضعّفه ، وابن السكن ، والباوَرْدي ، وابن قانع ، وابن عدي ، والطبراني في الكبير ، والبيهقي في السنن الكبرى وضعّفه .

(٢) وبعد أنْ نقل الحافظ قول البغوي : ولا أعرف لجابر مسنداً غيره ، قال الحافظ : بل له غيره ، ذكر البخاري في التاريخ من طريق ابن إسحاق عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن جابر بن عبد الله بن رئاب في قصبة أبي ياسر بن أخطب ، رواها يونس بن بكير في المغازي عن ابن إسحاق ، عن محمد بن أبي محمد ، عن عكرمة ، أو سعيد بن جبير ، عن ابن عباس وجابر بن رئاب : أنّ أبا ياسر بن أخطب مرّ بالنبيﷺ وهو يقرأ بفاتحة الكتاب ، وألم ذلك الكتاب لا ريب فيه .. فذكر القصة ، فكأنه نسب جابراً إلى جده.
وكذلك روى ابن شاهين ، وابن مردويه من طريق همام عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ يمحو الله ما يشآء ويثبت ﴾ [٣٩ الرعد] قال : يمحو من الرزق ، وقال : فقلت مَن حدّثك ؟ قال : أبو صالح ، عن جابر بن رئاب ، عن النبيﷺ . (الإصابة ٢١٣/١) .

(٣) وقول البغوي هذا قد نقله عنه الحافظ في الإصابة (٢١٣/١) .
قال ابن معين : الوازع ليس بثقة ، وهو قول أحمد ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال النسائي : متروك . (ميزان الاعتدال ٣٢٧/٤، رقم٩٣٢٠) .

جابر بن عتيك الأنصاري المعاوي [(١)]

نزل المدينة .

٢٩٣- حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال : ثني مالك بن أنس ، عن عبد الله[(٢)] بن عبد الله بن جابر بن عتيك ، عن عتيك[(٣)] بن الحارث بن عتيك ، وهو جد عبد الله بن عبد الله أبو أمه ، أنه أخبره أن جابر بن عتيك أخبره - قال أبو عبد الله مصعب : سقط من كتابي جابر بن عتيك ، وثبتني فيه غير واحد - : أنّ رسول الله ﷺ جاء يعود عبد الله بن ثابت ، فوجده قد غلب ، فصاح به رسول الله ﷺ ، فلم يُجبه ، فاسترجع رسول الله ﷺ وقال : « غُلِبنا عليك يا أبا الربيع » ، فصاح النسوة وبكين ، فجعل ابن عتيك يسكتهنّ ، فقال رسول الله ﷺ : « دَعْهُنَّ فإذا وَجَبَتْ فلا تَبْكِيَنَّ باكية » ،

---

(١) الصحابة لأبي نعيم (١/خ ، ق١٢٣/أ) .

وروى موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب تسميته فيمن شهد بدراً من الأنصار ، من الأوس ، وكذا رواه عن عروة .

وانظر : الاستيعاب (٢٢٣/١) ، أسد الغابة (٣٠٩/١، رقم٦٤٩) ، الإصابة (٢١٤/١، رقم١٠٣٠) .

قال الحافظ : شهد بدراً والمشاهد .

وأخرج الطبراني شهوده بدر من طريق أبي الأسود ، عن عروة ، ومن طريق موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب . (المعجم الكبير ١٨٩/٢، رقم١٧٦٩ و١٧٧٠) .

(٢) ثقة ، من الرابعة . (التقريب ٤٢٦/١) .

(٣) مقبول ، من الرابعة . (التقريب ٦/٢) .

قالوا : وما الوجوب يا رسول الله ؟ قال : « إذا مات » ، قالت ابنته : والله إني لأرجو أن يكون شهيداً ، فإنك قد قضيت جهازك ، قال رسول الله ﷺ: « إنّ الله تعالى قد أوقع أجرَهُ على[1] نيته ، وما تَعُدُّون الشهادة » ؟ قالوا : القتل في سبيل الله ، قال : « بل سبعٌ سوى القتل : المبطون شهيد ، [والغَرِق شهيد] ، وصاحب [ذاتِ الجَنْب] شهيد ، والمطعون شهيد ، وصاحب الحريق [شهيد] ، [والذي يموت تحت الهَدْم] شهيد ، والمرأة تموت بِجُمْعٍ شهيد » .[2]

---

(١) عند ابن حبان ، وأبو نعيم وغيرهما : على قدر نيّته .

(٢) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في كتب الحديث .

وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير (١٩١/٢، ح١٧٧٩) ، وأبو نعيم في الصحابة (١/خ ، ق١٢٣/ب) ، وابن حبان (الإحسان ٧٦/٥ ، ٧٧، ح٣١٧٩ ، ٣١٨٠) ، والحاكم في المستدرك (٣٥٢/١) ، وأحمد في المسند (٤٤٥/٥ ـ ٤٤٦ و ٤٤٦) ، والشافعي (٣٦٢) ، ومالك (٢٣٣/١ ـ ٢٣٨) ، والنسائي في السنن بشرح السيوطي (كتاب الجنائز ، باب النهي على البكاء على الميت ، ١٣/٤ ـ ١٤، ح١٨٤٦) ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي (كتاب الجنائز ، باب فضل من مات في الطاعون ، ٤٨٢/٣، ح٣١١١) ، وابن ماجه ، السنن (كتاب الجهاد ، باب ما يرجى فيه الشهادة، ح٢٨٠٣) ، والطحاوي (٢٩١/٤) .

ونقله ابن كثير في جامع المسانيد (٥٧٧٨/٢، ح١٣٣٥) ، والحافظ في إتحاف المهرة (٦١٨/٣، ح٣٨٨٥) .

وأصل الحديث رواه مسلم عن أبي هريرة (صحيح مسلم بشرح النووي ٦٢/١٣ ، كتاب الإمارة ، باب بيان الشهداء) .

« المبطون » : أي الذي يموت بمرض بطنه ، كالاستقاء ونحوه . وقيل : أراد هنا النفاس، وهو أظهر . قال البيضاوي : من مات بالطاعون ، أو بوجع البطن ملحق بمن قتل في سبيل الله لمشاركته إياه في بعض ما يناله من الكرامة بسبب ما كابده من الشدة ، لا في جملة الأحكام والفضائل .

« وذات الجنب » : الدبيلة ، والدمل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب ، وتنفجر إلى داخل ، وقلّما يسلم صاحبها .

« والمرأة تموت بجمع » : هي التي تموت وفي بطنها ولد ، وقيل : هي التي تموت بكراً ، والجُمع - بالضم - : بمعنى المجموع ، كالذخر بمعنى المذخور ، والمعنى : أنها ماتت مع شيء مجموع فيها ، غير منفصل عنها من حمل أو بكارة .

(شرح السيوطي على سنن النسائي ١٤/٤ نقلاً عن النهاية) .

وقال النووي : قال العلماء : وإنما كانت هذه الموتات شهادة بتفضل الله تعالى بسبب شدتها ، وكثرة ألمها ، وقد جاء في حديث آخر في الصحيح : « مَن قُتِل دون ماله فهو شهيد ، ومَن قتل دون أهله فهو شهيد » ، وفي حديث آخر صحيح : « مَن قتل دون سيفه فهو شهيد » . قال العلماء : المراد بشهادة هؤلاء كلهم غير المقتول في سبيل الله أنهم يكون لهم في الآخرة ثواب الشهداء ، وأمّا في الدنيا فيغسلون ، ويصلى عليهم .

والشهداء ثلاثة أقسام : شهيد في الدنيا والآخرة ، وهو المقتول في حرب الكفار .

وشهيد في الآخرة دون أحكام الدنيا، وهم هؤلاء المذكورون هنا.

وشهيد في الدنيا دون الآخرة ، وهو مَن غلّ في الغنيمة ، أو قُتِل مُدْبراً .

(شرح مسلم ٦٢/١٣) .

٢٩٤- حدثنا منصور بن [أبي مزاحم] [١] ، [عن يحيى بن أبي كثير] [٢] عن محمد [٣] بن إبراهيم بن الحارث التيمي [٤] ، عن جابر بن عتيك : [أن رسول الله ﷺ قال : « من الغيرة ما] يحبها الله، ومن الغيرة ما لا يحبها الله: الغيرة في [الرِّيبة] يحبها الله ، ولا يحبها [في غير ريبة] ، والخيلاء عند القتال يحبها الله ، وفي الهرج لا يحبها الله » . [٥]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، ولعل مكانه : (أبي مزاحم ، عن ...) عن يحيى ؛ لأنّ البغوي روى عن منصور بن أبي مزاحم ، كما في تهذيب الكمال (٥٤٣/٢٨) .
والحديث عند أحمد : عن الحجاج الصواف ، عن يحيى ، وعن عفان بن أبان عن يحيى.
وعند أبي نعيم : عن أبان بن يزيد ، عن يحيى .. .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في المعجم الكبير للطبراني (١٨٩/٢ - ١٩٠) وقد ذكر عدّة طرق للحديث عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن إبراهيم .

(٣) وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي . (تهذيب الكمال ٣٠٤/٢٤، رقم٥٠٢٣) .

(٤) في كتب الحديث : عن ابن جابر بن عتيك ، عن جابر ... .

(٥) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في كتب الحديث .
وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير (١٨٩/٢ - ١٩٠، ح١٧٧٢ - ١٧٧٧) ، وأحمد في المسند (٤٤٥/٥ ، ٤٤٦) ، وأبو نعيم في الصحابة (١/خ ، ق١٢٣/ب) ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي (كتاب الجهاد ، باب في الخيلاء في الحرب ١١٥/٣، ح٢٦٥٩) ، والنسائي، السنن بشرح السيوطي (كتاب الزكاة ، باب الاختيال في الصدقة ٧٨/٥ ـ ٧٩، ح٢٥٥٨) ، وابن حبان (الإحسان ١٢٩/٧، ح٤٧٤٢ و ٢٥٧/١، ح٢٩٥) .
ونقله ابن كثير في جامع المسانيد (٥٧٤/٢ ـ ٥٧٦ ح١٣٣٠ و ١٣٣١ و ١٣٣٢) ، والحافظ في إتحاف المهرة (٦١٦/٣، ح٣٨٨٠) وعزاه لابن حبان ، وأحمد ، وفي الإصابة (٢١٥/١) وعزاه لأبي داود ، والنسائي ، ثم قال : وإسناده صحيح .

==

قال أبو القاسم : هكذا حدثنا منصور بهذا الحديث .

٢٩٥- حدثنا يحيى بن حمزة[1] ، عن الأوزاعي ، عن محمد بن إبراهيم ابن الحارث، عن جابر بن عتيك ، عن النبي ﷺ .

وترك من إسناده [ابن جابر /٦٦/ ورواه] وغيره عن الأوزاعي ، وذكر [ابن جابر] .[2]

٢٩٦- حدّثني به إبراهيم بن [هانئ ، نا][3] أبو المغيرة الحمصي ، واسمه : عبد القدوس[4] بن الحجاج ، نا الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد ابن إبراهيم التيمي قال : ثني ابن عتيك - يعني جابر بن عتيك -

---

قال الخطابي : « اختيال الحرب » : أنْ يتقدم فيها بنشاط نفس ، وقوّة جنان ، ولا يكبع ولا يجُبن . (معالم السنن ١١٥/٣) .

(١) الحضرمي ، أبو عبد الرحمن ، ثقة ، رمي بالقدر ، من الثامنة . (التقريب ٣٤٦/٢ ، تهذيب الكمال ٢٧٨/٣١، رقم٦٨١٦) .

(٢) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس وغير واضح ، إلا رسم بعض الحروف .

وقد روى الطبراني الحديث بسنده إلى الفريابي ، عن الأوزاعي ، فذكر الحديث بطوله (ح١٧٧٤) .

ومن طريق الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي .. فذكر السند دون المتن . (المعجم الكبير ١٩٠/٢، ح١٧٧٥) .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في التهذيب (٢٣٨/١٨) .

(٤) وثقه العجْلي ، والدارقطني ، وقال النسائي : ليس به بأس . (تهذيب الكمال ٢٣٩/١٨، رقم٣٤٩٥) .

هكذا قال [ابن المدائني] قال : ثني أن رسول الله ﷺ قال : « إنّ من الغيرة ما يحب الله ، ومنها ما يبغض الله » [١] ، وذكر معنى حديث يحيى ابن حمزة.

قال أبو القاسم : وقد روى هذا الحديث أبان العطار ، عن يحيى [٢] مثل حديث الأوزاعي .

٢٩٧- حدَّثني به أحمد بن محمد القاضي ، نا مسلم بن إبراهيم ، نا أبان، نا يحيى ، عن محمد بن إبراهيم ، عن ابن جابر ابن عتيك ، عن جابر بن عتيك ، عن النبي ﷺ نحوه . [٣]

قال أبو القاسم : وقد روى جابر بن عتيك عن النبي ﷺ [أحاديث].[٤]

---

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح .
والحديث رواه الطبراني عن عبد الله بن محمد بن أبي مريم ، عن محمد بن يوسف الفريابي ، عن الأوزاعي .. فذكره بطوله . (المعجم الكبير ١٩٠/٢، ح١٧٧٤) .
وعنده : عن محمد بن إبراهيم ، عن ابن جابر بن عتيك ، عن أبيه .. .

(٢) رواه أحمد في المسند (٤٤٥/٥) ، وأبو نعيم في الصحابة (١/خ ، ق١٢٣/ ب) .

(٣) رواه أبو داود عن مسلم بن إبراهيم ، وموسى بن إسماعيل ، عن أبان ... (السنن بشرح الخطابي ١١٤/٣ ـ ١١٥، ح٢٦٥٩ ، باب في الخيلاء في الحرب ، كتاب الجهاد) .
والطبراني عن علي بن عبد العزيز ، عن مسلم بن إبراهيم ، عن أبان بن يزيد .... (المعجم الكبير ١٨٩/٢، رقم١٧٧٢) .

(٤) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف .

جابر بن أسامة الجهني [(١)]

نزل المدينة ، وروى عن النبي ﷺ حديثاً .

٢٩٨- حدثنا هارون بن عبد الله أبو موسى ، نا يعقوب بن محمد الزهري ، نا عبدالله [(٢)] بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيدالله قال : ثني أسامة [(٣)] بن زيد ، عن معاذ [(٤)] بن عبد الله ، عن جابر بن أسامة الجهني قال : أتيت رسول الله ﷺ في أصحابه في السوق [(٥)] ، فسألت أصحابه : أين يريد ؟ فقالوا : يخط القوم مَسْجداً ، فرجعت ، فإذا قوم قيام ، فقلت : ما بكم؟ قالوا : خط رسول الله ﷺ لنا مسجداً ، وغرز في القبلة

---

(١) انظر : الصحابة لأبي نعيم (١/خ ، ق١٢٤/أ) ، الاستيعاب (٢٢٤/١) ، أسد الغابة (٣٠١/١، رقم٦٣٢) ، جامع المسانيد لابن كثير (٥٠٢/٢، رقم٢٠٣) ، الإصابة (٢١١/١، رقم١٠١٠) .
قال الحافظ : يكنى أبا سعاد ، نزل مصر ، ومات بها ، قاله ابن يونس في حديث ذكره عن ابن وهب ، عن أسامة بن زيد .

(٢) أبو محمد ، صدوق ، كثير الخطأ ، من الثامنة . (التقريب ٤٥٤/١) .

(٣) هو الليثي مولاهم ، ذكر المزي فيه أقوالاً . (تهذيب الكمال ٣٤٩/٢، رقم٣١٧) .
قال الحافظ : صدوق يَهِم ، من السابعة . (التقريب ٥٣/١) .

(٤) صدوق ربما وَهِمَ ، من الرابعة . (التقريب ٢٥٦/٢) .

(٥) سوق المدينة في العهد النبوي ، يقع في غرب المسجد النبوي ويمتد من مسجد الغمامة باتجاه الشمال إلى جبل سليع ، وكان هذا الموضع القريب من جبل سليع يسمى المناخة ، وفي موقعه الآن مكتبة الملك عبد العزيز رحمه الله تعالى .

خشبة أقامها فيها .[١]

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى جابر بن أسامة غير هذا .[٢]

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير (١٩٣/٢ - ١٩٤ و ١٩٤) من طريقين ، أطولهما كما عند البغوي من طريق يعقوب بن محمد الزهري .. الخ (ح١٧٨٧ و ح١٧٨٦) .
وأبو نعيم في الصحابة (١/خ ، ق١٢٤/ب) ، وابن الأثير في أسد الغابة (٣٠١/١ – ٣٠٢) .
ونقله ابن كثير في جامع المسانيد (٥٠٢/٢، ح١١٨٣) عن أبي نعيم .
والهيثمي في المجمع (١٥/٢) وقال : رواه الطبراني في الأوسط (مجمع البحرين ٥٨/١/٢) والكبير .
والحافظ في الإصابة (٢١١/١) عن البخاري في تاريخه ، وابن أبي عاصم ، والطبراني .
(٢) وقد نقل الحافظ عن ابن السكن قوله : لا يروى عنه شيءٌ إلا من هذا الوجه ، ثم زاد الحافظ : وكذا قال البغوي نحو هذا . (الإصابة ٢١١/١) .

جابر بن عمير [1]

روى عن النبي ﷺ .

٢٩٩- حدثني ابن الأموي قال : ثني أبي[2] ، نا يزيد بن سنان[3] ، عن عبد الرحمن[4] بن عطاف بن صفوان الزهري ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر بن عبد الله ، وجابر بن عمير ، قال عطاء : رأيتهما وهما يمشيان [بالقرص يرتميان] ، فكأنَّ أحدهما أعيا ، فجلس ، فلا أدري أيهما هو، فقال أحدهما لصاحبه : [كسلت ؟] سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من شيءٍ إلا هو لهوٌ إلا خصال أربع » ، قال : وما هن يا رسول الله ؟ قال : « [مشى] الرجل بين الغرضيْن ، وتعليم الرجل السباحة، وتأديب الرجل فرسه ، وملاعبة الرجل أهله » . [5]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم (١/خ ، ١٢٤/أ) قال : يُعَدُّ في المدنيين ، له صحبة .
وانظر : الاستيعاب (٢٢٣/١) قال : الأنصاري ، مدني ، أسد الغابة (٣٠٩/١، رقم٦٥٠) ، الإصابة (٢١٥/١، رقم١٠٣٥)

(٢) هو : يحيى بن سعيد الأموي . (تهذيب الكمال ١٥٦/٣٢) .

(٣) ابن يزيد التميمي ، أبو فروة الرّهاوي . (تهذيب الكمال ١٥٥/٣٢، رقم٧٠٠١) .
قال الحافظ : ضعيف ، من كبار السابعة . (التقريب ٣٦٦/٢) ، وقد أوضح هذا البغوي في آخر الترجمة .

(٤) مقبول ، من السابعة ، لم يذكره المزي . (التقريب ٤٩٢/١) .

(٥) ما بين الأقواس المكعوفة مطموس ، وغير واضح ، وقد صححته كما في كتب الحديث .
وقد رواه النسائي في السنن الكبرى (كما عند المزي في تحفة الأشراف ٤٠٤/٢) ،

قال أبو القاسم : ولا أعلم بهذا الإسناد غير هذا ، والذي رواه يزيد بن سنان ، ويكنى أبا فروة الرّهاوي ، وهو ضعيف الحديث .

والطبراني في المعجم الكبير (١٩٣/٢، ح١٧٨٥)، وأبو نعيم في الصحابة (١/خ ، ق١٢٤/أ) ، والمنذري في الترغيب (١٧٠/٢) وقال : بإسناد جيد .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط (٢٢٩ مجمع البحرين) وفي الكبير ، والبزار (ح١٧٠٤) ، ورجال الطبراني رجال الصحيح ، خلا عبد الوهاب بن بخت وهو ثقة . (المجمع ٢٦٩/٥) .

ونقله ابن كثير في جامع المسانيد (٥٨٢/٢، ح١٣٤٠) عن النسائي ، وأبي نعيم .

والحافظ في الإصابة (٢١٥/١) عن النسائي ، وقال : بإسناد صحيح .

جابر بن طارق الأحمسي[١]

أبو حكيم بن جابر ، نزل الكوفة ، وروى عن النبي ﷺ .

٣٠٠- حدثني هارون بن عبد الله[٢] ، نا أبو أسامة [٣] ، نا إسماعيل بن أبي خالد ، عن حكيم [٤] بن جابر بن طارق قال : رأى أبي في بيتنا قرعاً ، فقال : قد رأيت هذا عند رسول الله ﷺ /٦٧/ [فقلت : ما هذا يا رسول الله ؟ قال: « شيءٌ نُكْثِرُ به طعامَنا] . [٥]

٣٠١- [حدّثني محمد بن ميمون] [٦] الخيّاط ، عن سفيان [٧] ، عن ابن

---

(١) انظر : الثقات لابن حبان (٥٣/٣) ، الصحابة لأبي نعيم (١/خ ، ق١٢٤/ب) وعنده: أن القرع هو الدبّ ، الاستيعاب (٢٢٥/١) ، أسد الغابة (٣٠٥/١، رقم٦٤٣) ، الإصابة (٢١٢/١، رقم١٠٢٢) .
قال البخاري : له صحبة .

(٢) هو : أبو موسى الحمّال . (تهذيب الكمال ٩٦/٣٠) .

(٣) هو : حمّاد بن أسامة . (تهذيب الكمال ٩٧/٣٠) .

(٤) ثقة ، من الثالثة . (التقريب ١٩٣/١) .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس وغير واضح ، باستثناء رسم بعض الحروف ، وقد أثبته كما في المعجم الكبير للطبراني (٢٥٨/٢ - ٢٥٩، ح٢٠٨٠ - ٢٠٨٤) .
والحديث رواه أحمد في المسند (٣٥٢/٤) ، وابن ماجه في السنن (ح٣٣٠٤) ، والترمذي في الشمائل (باب ما جاء في صفة إدام رسول الله ﷺ) ، والنسائي في السنن الكبرى .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في التهذيب (٥٣٩/٢٦، رقم٥٦٤٩) و (١٨٧/١١) .

(٧) هو : ابن عيينة . (تهذيب الكمال ١٧٧/١١ و ٥٣٩/٢٦) .
وانظر : جامع المسانيد (٥٨٠/٢) ، وإتحاف المهرة (١٠٥/٣) .

أبي خالد ، عن حَكِيم بن جابر ، عن أبيه قال : دخلت على النبي ﷺ ، فذكر مثله .

قال أبو القاسم : لا أعلم له حديثاً غير هذا . (١)

والحديث من طريق سفيان قد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/٢٥٨، ح٢٠٨١)، وأحمد في المسند (٤/٣٥٢) .

قال في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح . (المجمع ٥/١٦٣) .

ونقله ابن كثير في جامع المسانيد (٢/٥٨٠ ـ ٥٨١، ح١٣٣٨ و ١٣٣٩) ، والمزي في تحفة الأشراف (٢/١٦٤) ، والحافظ في إتحاف المهرة (٣/١٠٥، ح٢٦٠٢) .

وفي الإصابة (١/٢١٢) عن النسائي ، وقال : بسند صحيح .

(١) نقله الحافظ عن البغوي . (الإصابة ١/٢١٢) ، وأشار إلى ما رواه ابن السكن في مدح الأعرابي للنبي ﷺ .. ، وقوله ﷺ : « عليكم بقلة الكلام .. » .

وقد رواه أبو نعيم في الصحابة (١/خ ، ق١٢٤/ب) .

جابر بن سَمُرَةَ السوائي[1]

نزل الكوفة .

قال أبو القاسم : رأت في « كتاب هارون بن عبد الله أبي موسى » : جابر بن سمرة بن جُنادة بن جُنْدُب بن حجير بن رئاب بن حبيب بن سوادة ابن عامر بن صعصعة ، توفي بالكوفة أيّام عبد الملك بن مروان في ولاية بشر ابن مروان على الكوفة .[2]

٣٠٢- حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي ، نا شريك[3] ، عن سِمَاك بن

---

(١) انظر ترجمته في :
طبقات ابن سعد (٢٤/٦) ، طبقات خليفة (رقم٣٩٧ ، ٨٩٤) ، التاريخ الكبير للبخاري (٢٠٥/٢) ، الجرح والتعديل (٤٩٣/٢) ، الصحابة لأبي نعيم (١/خ ، ق١٢٤) ، الاستيعاب (٢٢٤/١) ، أسد الغابة (١/ ٣٠٤ رقم ٦٣٨) ، سير أعلام النبلاء (١٨٦/٣، رقم٣٦) ، الإصابة (٢١٢/١، رقم١٠١٨) ، شذرات الذهب (٧٤/١) .
له ولأبيه صحبة .

(٢) ذكره ابن سعد في الطبقات (٢٤/٦) ، ونقله عنه الذهبي في السير (١٨٧/٣) ، وابن عبد البر في الاستيعاب (٢٢٥/١) .
وذكره الحافظ في الإصابة (٢١٢/١) وزاد : سنة أربع وسبعين .
والطبراني في المعجم الكبير (١٩٤/٢، ح١٧٨٨) عن محمد الحضرمي ، عن سلم بن جنادة قال : سمعت أبي يقول : فذكره . وعنده : .. بن رئاب بن خبيب بن سواه .. .

(٣) هو : ابن عبد الله النخعي ، كما عند الطبراني في الكبير (٢٢٨/٢) .

حرب ، عن جابر بن سمرة ، قال : جالسْت النبي ﷺ أكثر من مائة مرة ، وكان يجلس مع أصحابه ، فيتناشدون الشعر[1] وأشياء من أمر الجاهلية ، فربما تبسّم معهم[2] .

٣٠٣- حدثنا علي بن الجعد ، أنا زهير [3] ، عن سِمَاك ، عن جابر بن

---

(١) في رواية الطبراني : يتناشدون الشِّعْر ، ويتذاكرون أشياء .. .

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩٥/٢، ح١٧٨٩) بسنده إلى شريك .. الخ ، و(٢٢٩/٢، ح١٩٤٨) ، وأحمد في المسند (١٠٥/٥) .

ونقله عنه الحافظ في الإصابة (٢١٢/١) عن الطبراني .

ورواه الترمذي في السنن (٢١٨/٤، ح٣٠٠٨) وقال : حسنٌ صحيح ، وعنده: من أمر الجاهلية ، وهو ساكت ، فَرُبَّما .... .

وعند أحمد عن شريك ، عن سماك قال : قلت لجابر بن سمرة : أكنت تجالس رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم ، فكان طويل الصمت ، قليل الضحك ، وكان أصحابه يذكرون عنده الشّعر ، وأشياء من أمورهم فيضحكون ، وربما تبسَّم . (المسند ٨٦/٥ ، ٩١) .

ونقله الحافظ في إتحاف المهرة (٨٢/٣، ح٢٥٦١) وعزاه لأحمد ، وأبي عوانة .

قال الحافظ : روى ابن خزيمة في صحيحه ، والترمذي وحسّنه من طريق عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: (نهى رسول الله ﷺ عن تناشد الأشعار في المساجد)، وإسناده صحيح ، وفي المعنى عدّة أحاديث لكن في أسانيدها مقال ، فالجمع بيْنها وبين الحديث في باب الشّعر في المسجد (٤٥٣) في قصة استشهاد حسان لأبي هريرة : أن يحمل النهي على تناشد أشعار الجاهلية والمبطلين ، والمأذون فيه ما سلم من ذلك . وقيل: المنهي عنه ما إذا كان التناشد غالباً على المسجد حتى يتشاغل به مَن فيه . (فتح الباري ٥٤٩/١) .

(٣) هو ابن معاوية . (تهذيب الكمال ٣٤٢/٢٠ ، والمعجم الكبير للطبراني ٢٢٦/٢) .

سمرة قال: كانوا يجلسون ، فيتحدثون ويأخذون في أمر الجاهلية ، فيضحكون ويتبسم معهم إذا ضحكوا ، يعني النبي ﷺ ، وكان إذا صلى الفجر جلس حتّى تطلع الشمس .[(١)]

٣٠٤- حدثنا هارون بن عبد الله ، نا هشام بن عبد الله ، أنا أبو خيثمة - يعني زهير - عن سماك قال : سمعت جابر بن سمرة يقول : والله لقد صلّيْت خلفه - يعني : النبي ﷺ - أكثر من ألفي صلاة .[(٢)]

٣٠٥- حدثنا علي بن الجعد ، أنا زهير ، عن سماك بن حرب ، وزياد بن

---

(١) رواه مسلم (صحيح مسلم بشرح النووي ١٧١/٥، ح٢٣٢٢ ، باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح) ، والبغوي ، مسند ابن الجعد (ص٣٠٦، ح٢٠٦٨) و (ص٣٩٠، ح٢٦٦١) و (ص٣٨٩، ح٢٦٥٩) ، وأبو عوانة عن أبي داود الحراني ، عن الحسن بن محمد بن أعين، وعن الصغاني ، عن يحيى بن أبي بكير ، قالا : ثنا زهير ، ثنا سِمَاك به (كتاب الصلاة ٢٤/٢) ، والطبراني في الكبير (٢٢٦/٢، ح١٩٣٣) ، وأحمد في المسند (٩١/٥) عن زهير ، عن سماك .. بلفظ : (كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس ، فإذا طلعت الشمس قام ، وكان يطيل الصمت ... .

وروى الحاكم في الترجمة النبوية عن حجاج ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة: كان رسول الله ﷺ لا يضحك إلا تبسماً ، وكان في ساقه حُمُوشة ... الحديث . (المستدرك ٦٠٦/٢) .

وأحمش الساقين : أي دقيقهما . (النهاية ٤٤٠/١) .

(٢) رواه أحمد في المسند (٩٠/٥) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢٦/٢، ح١٩٣٤) بسنده إلى زهير .. وفيه : .. أكثر من ألفي مرة .

ونقله ابن كثير في جامع المسانيد (٥٣٨/٢، ح١٢٥٨) .

علاقة ، وحصين [1] بن عبد الرحمن ، كلهم عن جابر بن سمرة : أنّ رسول الله ﷺ قال : « يكون بعدي اثنا عشر خليفة » غير أنّ حصيناً قال في حديثه: ثم تكلم بشيءٍ لم أفهمه ، وقال بعضهم في حديثه : فسألت أبي ، وقال بعضهم : فسألت القوم ، فقال : كلهم من قريش . [2]

٣٠٦- حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا الصباح [3] أبو سهل ، نا حصين بن عبد الرحمن قال : ثني جابر بن سمرة قال : سمعت رسول الله ﷺ [يقول : « إنّ أهل الدّرجات العُلى] يراهُمْ مَنْ أسْفَلُ منْهُمْ كما ترون الكوْكَبْ الدُّرِّيُّ في أُفُقِ السماء ، أبو بكر وعمر رضي الله عنهما [مِنْهُم وأَنْعِما] » . [4]

---

(١) أبو الهذيل السُّلمي ، ثقة ، تغيّر حفظه في الآخرة ، من الخامسة . (التقريب ١٨٢/١، تهذيب الكمال ٥١٩/٦) .

(٢) رواه أبو عوانة في الإمارة (٣٩٤/٤ ـ ٤٠١) ، وأحمد في المسند (٩٢/٥ ، ٩٠ ، ١٠٠، ١٠٦، ٩٥، ٩٤، ٨٦، ٨٩، ٩٩، ١٠٧) ، والبغوي في مسند ابن الجعد (ص٣٩٠، ح٢٦٦٠) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢٦/٢، ح١٩٣٦، و ص٢٥٣ ــ ٢٥٦، ح٢٠٦٥ ــ ٢٠٧٣) ، والحاكم في المستدرك (٦١٧/٣) ، وابن حبان (الإحسان ٢٢٩/٨ ـ ٢٣٠) عن أحمد بن علي بن المثنى ، عن علي بن الجعد ... .

ونقله ابن كثير في جامع المسانيد (٥٦٧/٢ ـ ٥٦٨، ح١٣١٨ ــ ١٣٢٢) ، والحافظ في إتحاف المهرة (٧٤/٣، ح٢٥٥١) .

(٣) هكذا في المخطوط، وهو الصواب كما في تهذيب الكمال (١٣١/١٩) وزاد: الواسطي. وعند الطبراني : الربيع بن سهل .

(٤) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في المعجم الكبير للطبراني (٢٥٤/٢، ==

قال أبو القاسم : ولا أعلم روي هذا الحديث عن جابر بن سمرة ، عن النبي ﷺ [إلا من هذا الـ][1] وجه .

ح٢٠٦٥) عن عبدا لله بن أحمد بن حنبل ، عن عبيد ا لله بن عمر القواريري ، عن الربيع بن سهل الواسطي .. الخ .

ونقله الهيثمي ، وقال : فيه الربيع بن سهل ، ولم أعرفه . (المجمع ٥٤/٩) .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف الأخيرة .

جابر بن سُليم (١)

أو سُليم بن جابر الهجيمي ، والصحيح : جابر [بن سليم أبو جُرَيّ] (٢) الهجيمي ، نزل البصرة ، وروى عنه البصريون .

٣٠٧- حدثني [جدي] (٣) ، نا هشيم ، نا [يونس بن عبيد] (٤) ، عن عبد ربه ، عن الهجيمي سليم بن جابر ، أو جابر بن سليم ، قال : لقيت النبي ﷺ [فإذا] هو جالس مع أصحابه ، فقلت : أيكم النبي ﷺ ؟ فأومئ إلى نفسه ، [وأومئ إِلَيَّ أن أجلس] ، فإذا هو محتبي (٥) ببردة قد وقع

---

(١) الصحابة لأبي نعيم (١/خ ، ق١٢٥/أ) قال : في حديثه اختلاف .
وانظر : الاستيعاب (١ / ٢٢٥) ، أسد الغابة (١/٣٠٣، رقم٦٣٧) ، الإصابة (١/٢١١، رقم١٠١٧) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في أسد الغابة (١/٣٠٣) حيث صحح هذا القول ، ثم نقل عن البخاري قوله : أصح شيء عندنا في اسم أبي جُرَيّ : جابر بن سليم . وقال أبو أحمد العسكري : سليم بن جابر أصح . (أسد الغابة لابن الأثير ١/٣٠٣) .
وقال الطبراني : هو الصواب . (المعجم الكبير ٧/٧٢، ح٦٢١) .

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته كما يظهر من رسم الحروف ، وتهذيب الكمال (١/٤٩٦) ، ومن كلام البغوي في آخر الترجمة .

(٤) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته من كلام البغوي بعد هذا الحديث ، ومن رسم الحروف ، ومن مسند الإمام أحمد (٥/٦٣) حيث روى الحديث بهذا السند .

(٥) محتب : أراد أنه كان جالساً على هيئة الاحتباء .

هُدْبُها [١] على قدميه ، فقلت : يا رسول الله ! إني [أجفوا /٦٨/ عن أشياء ، فعلمني ، قال : اتق الله عز وجل ، ولا تحقرنّ من المعروف شيئاً ، ولو أن تكلم أخاك وأنت منبسط إليه] بوجهك ، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي ، وإياك والمخيلة ، فإنّ الله تعالى لا يحب المخيلة ، وإن امرؤٌ شتمك ، فعيّرك بأمر يعلمه فيك ، فلا تُعيِّره بما تعلمه فيه ، فيكون لك أجره وعليه إثمه ، ولا تسبّن أحَداً » . [٢]

٣٠٨- حدثنا سريح بن يونس ، نا هشيم ، عن يونس بن عبيد ، عن عبدة بن عبد ربه الهجيمي ، عن سليم بن جابر ، أو جابر بن سليم قال : أتيت النبي ﷺ .. وذكر الحديث هكذا قال ؛ سُريح ، عن هشيْم ، عن بشر ،

---

(١) الهُدب - بضم الهاء - : خمل الثوب ، وهو طرف الثوب مما يلي طُرَّته . (النهاية ٢٤٩/٥) .

(٢) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في مسند الإمام أحمد (٦٣/٥) .
وقد روى الحديث عن هشيم ، عن يونس بن عبيد ، عن عبد ربه الهجيمي .. فذكره كما عند البغوي بنصه .
ورواه الطبراني من عدّة وجوه في المعجم الكبير (٧٢/٧ - ٧٣) ، ومنها طريق يونس بن عبيد ، عن عبيدة الهجيمي ، عن أبي تميمة ، عن جابر بن سليم (ص٧٣، ح٦٣٨٥) ، وأحمد في المسند (٦٣/٥ - ٦٤) ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي (٣٣٩/٤، ح٤٠٧٥، كتاب اللباس ، باب في الهدب .. ، وفي كتاب الأدب ، باب كراهية أن يقول : عليك السلام ، ٣٨٧/٥، ح٥٢٠٩) ، وأبو نعيم في الصحابة (١/خ ، ق١٢٥)، والحافظ في إتحاف المهرة (٦٠/٣، ح٢٥٣٣) .

عن [عسة] [١] بن عبد الله ، وخالفا رواية جدي ، عن هشيم .

٣٠٩- حدثني زياد بن أيوب ، نا هشيم ، أنا يونس ، عن عبد ربه ، عن جابر ، أو سُليم بن جابر .. وذكر الحديث .

قال أبو القاسم : ولا أعلم قال فيه عبدة بن عبد ربه إلا من طريق يونس.

٣١٠- حدثني جدي ، نا يزيد [٢] ، أنا زياد بن أبي زياد [٣] ، عن محمد ابن سيرين قال : قال سليم بن جابر : أتيت النبي ﷺ فقلت : السلام عليك يارسول الله ، علمني خيراً ينفعني الله به ، قال : « لا تحقرن من الخير والمعروف شيئاً » فذكر نحو حديث هشيم ، وزاد فيه : قال سليم : فما سببْت بعد ذلك إنساناً ولا شاةً ولا بعيراً . [٤]

وكان ابن سيرين إذا ذكره قال : رحمه الله ما أحسن ما حفظ .

قال أبو القاسم : وروى هذا الحديث هشيم ، عن يونس ، عن عبد ربه، عن سليم بن جابر ، أو جابر بن سليم ، ورواه حماد بن سلمة ، وزاد في إسناده رجلاً .

٣١١- حدثني أحمد بن زهير ، نا عفان ، عن حماد بن سلمة ، عن

---

(١) ما بين المعقوفتين هكذا في المخطوط .

(٢) هو : يزيد بن هارون . (تهذيب الكمال ٤٩٦/١ و ٢٦١/٣٢، رقم٧٠٦١) .

(٣) الجصاص . (تهذيب الكمال ٢٦٢/٣٢) .

قال الحافظ : ضعيف ، من الخامسة . (التقريب ٢٦٧/١) .

(٤) قوله: فما سببت ..الخ. هذا اللفظ رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧٣/٧، ح٦٣٨٥) ، وأحمد في المسند (٦٤/٥) ، وابن حبان (الموارد ص٢٩٨، ح١٢٢١) .

يونس، عن عبيدة بن جابر الهجيمي ، عن أبي تميمة الهجيمي ، عن جابر بن سليم قال : أتيت النبي ﷺ وهو محتبي بشملة ، وقد وقع هدبها على قدميْه [١] ... فذكر الحديث .

قال أبو القاسم : وقد روى هذا الحديث من حديث [عقيل] [٢] بن [طلحة] [٢] عن أبي جرير الهجيمي .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى أبو جري عن النبي ﷺ غير هذا .

٣١٢- حدثنا شيبان بن فروخ ، نا سلام بن مسكين ، نا عقيل[٣] بن طلحة السلمي ، عن أبي جري الهجيمي أنه قال : يا رسول الله ! إنا قوم من أهل البادية ، [فأحب أن] [٤] تعلمنا عملاً لعل الله أن ينفعنا به ، قال : « لا تحقرن من المعروف شيئاً ، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي ، ولو أن

---

(١) من طريق حماد بن سلمة رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧٣/٧، ح٦٣٨٥) ، وأحمد في المسند (٦٤/٥) ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي (٣٣٩/٤، ح٤٠٧٥) ، والحاكم في المستدرك (١٨٦/٤) وصححه ووافقه الذهبي .
ونقله ابن كثير في جامع المسانيد (٥٠٧/٢، ح١١٨٨) .

(٢) ما بين الأقواس المعقوفة أوله غير واضح ، وآخره مطموس ، وقد صححته كما في رسم الحروف ، وكلام المؤلف بعد هذا ، والمعجم الكبير للطبراني (٧٢/٧) .

(٣) ثقة ، من الرابعة ، ولأبيه صحبة . (التقريب ٢٩/٢) .

(٤) ما بين المعقوفتين أوله واضح مع بعض الالتباس ، وآخره مطموس ، وقد صححته كما يظهر من رسم الحروف ،ومن المعجم الكبير للطبراني (٧٢/٧، ح٦٣٨٣) وعنده : فنحب أن .. .

تكلم أخاك ووجهك إليه منبسط ، [وإياك] [1] وسبل الإزار ، فإنهـا [مـن الخيلاء] لا يحبها الله ، وإذا سبّك رجل بما يعلم فيك ، فلا تسبّه بما تعلم فيه، فيكون [أجره لك ، وَوَباله] عليه » . [2]

حدثنا حنبل بن إسحاق ، قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : أخطـأ فيـه فقال ابن جري : حدث به وكيع ، عن سلام بن مسكين .

قال أبو القاسم : رواه المثنى بن [سعد] [3] /٦٩/ أبـو غِفـار الطـائي ، عن أبي [تميم] [4] ، عن أبي جري جابر بن سليم .

---

(١) ما بين المعقوفتين لعله سقط من المخطوط ، وقد أثبته كما في مصادر الحديث الآتية .

(٢) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقـد أثبتـه كمـا في المعجـم الكبـير للطـبراني (٧/٧٢، ح٦٣٨٣) ، وقد روى الحديث عن سلام بن مسكين .. الخ ، كما عند البغوي ، وكـذا أحمد في مسنده (٥/٦٣) ، وابن حبـان (المـوارد ص٣٥٠، ح١٤٥٠) ، وابـن الأثـير في أسد الغابة (١/٣٠٣) ، وابن كثير في جامع المسانيد (٢/٥٠٦ ـ ٥٠٧، ح١١٨٧) .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في المصادر التي أخرجت الحديث .
قال الحافظ : ليس به بأس . (التقريب ٢/٢٢٨) قال : وقيل : المثنى بن أسعد .
وعند الطبراني في رواية رقم (٦٣٨٧) : المثنى بن سعيد .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في المصادر التي أوردت الحديث .
انظر : جامع المسانيد (٢/٥٠٨) .
وفي كتب الرجال : أبو تَميمة ، وكذا في رواية عند الطبراني .
قال الحافظ : أبو تميمة اسمه : طريف بن مجاهد ، ثقة ، من الثالثة . (التقريب ١/٣٧٨)، وعند المزي : طريف بن مجالد (تهذيـب الكمـال ٣٣/١٦٥ و ١٣/٣٨٠، ح٢٩٦٢) ، وكذا عند الترمذي في سننه (٤/١٧٠) .

٣١٣- حدثنا [1] محمد بن يحيى بن سعيد ، نا [أبو أسامة] [2] ، قال : ثني المثنى أبو غفار الطائي ، نا أبو تميمة [الهجيمي ، عن أبي جُريّ] [3] جابر بن سليم قال : رأيت رجلاً والناس حوله ، ما قال من شيء انتهوا إلى قوله ، فأتيته فقلت : عليك السلام ، فقال : « لا تقل عليك السلام ، فإنها تَحِيَّة الموْتى ، ولكن قل : السلام عليكم » فقلت : أأنت [4] رسول الله ؟ قال : « أنا رسول الله الذي إذا أصابك ضر ، ودعوته كشف عنك ، وإن أصابك عام سنة ، فدعوته لغيث لك ، وإن كنت بأرض قفر وضلّت راحلتك فدعوته ردّها عليك » قلت : يا رسول الله ! فاعهِدْ إليّ عهْداً ، فقال لي : « لا تسبّن أحداً » قال : فما سببت عبْداً ولا حراً ولا بعيراً ولا شاةً ، قال :

---

(١) مطموس ، وقدره سطر .

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وكأنه أبو أمامة ، وهو خطأ ، والصحيح أبو أسامة ، وقد صححته من تهذيب الكمال (٢١٩/٧) و (١٩٩/٢٧) واسمه : حمّاد بن أسامة ، ومن سنن الترمذي .

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته كما في التهذيب (٣٨٠/١٣ ـــ ٣٨١ و ١٩٩/٢٧، و١٨٨/٣٣) ، ومن سنن الترمذي (١٧٠/٤) .

(٤) رواه الترمذي في السنن (١٧٠/٤ - ١٧١، ح٢٨٦٦ ، أبواب الاستئذان ، باب ما جاء في كراهية أن يقول : عليك السلام مبتدئاً) عن الحسن بن علي ، عن أبي أسامة ، عن المثنى .. الخ ، وأبو داود ، السنن بشرح الخطابي (٣٨٧/٥، ح٥٢٠٩) وذكر المحقق في الحاشية : أن المنذري نسبه للنسائي أيضاً ، والطبراني في المعجم الكبير (٧٣/٧ ـ ٧٤، ح٦٣٨٦) .

ثم قال لي : « لا تزهدنّ في المعروف » . [١]

وذكر في هذا الموضع نحو حديث سلام بن مسكين ، ورواه أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن أبي تميمة ، عن الهجيمي ، ولم يقل جابراً ولا سليماً .

٣١٤-حدثني شجاع بن مخلد ، نا ابن عليّة[٢] ، عن الجُرَيْري[٣] ، عن أبي العلاء ، عن أبي تميمة ، عن الهجيمي ، قال : لقيت رسول الله ﷺ وعليه إزار قطن منتشر الحاشية ، فقلت : عليك السلام يا رسول الله ، فقال : « إنَّ عليك السّلام تحيّة الموتى » مرّتين أو ثلاثاً ، وسألته عن الإزار ، فقلت : إلى أين أتزر ؟ فأقنع ظهره ، وأخذ بعظم ساقه ، وقال : « ها هنا فاتزرْ ، فإن أبيت فأسفل من ذلك ، فإن أبيت فها هنا فوق الكعبين ، فإن أبيْت ؛ فإن الله لا يحب كلّ مختال فخور » ، قال : وسألته عن المعروف ، فقال : « لا تحقرنّ من المعروف شيئاً ، ولو أن تفرغ من دلْوك في إناء المستسقى ، ولو أنْ تنحي الشيء من طريق الناس يؤذيهم ، ولو أنْ تلقى أخاك ووجهك إليه منطلق ، ولو أن تلقى أخاك فتسلم عليه ، ولو أن تؤنس الوحشان بنفسك في الأرض، ولو أن [يقول لك] رجل شيئاً يعلمه فيك وأنت تعلم منه نحوه ، فلا تسبه ،

---

(١) رواه أحمد في المسند (٦٤/٥) عن خالد الحذاء ، عن أبي تميمة ، عن رجل ، والطبراني في المعجم الكبير (٧٣/٧ - ٧٤، ح٦٣٨٦) عن يحيى بن سعيد ، عن المثنى أبو غفار .. الخ.

(٢) هو : إسماعيل . (تهذيب الكمال ٣٣٩/١٠) .

(٣) هو : سعيد بن إياس . (تهذيب الكمال ٣٣٨/١٠، رقم ٢٢٤٠) .
وقد روى الجريري أيضاً عن أبي تميمة . (تهذيب الكمال ٣٣٩/١٠) .

فيكون أجره لك ووزره عليك ، وما سر إذنك أن تسمعه فاعمل به ، وما ساء إذنك أن تسمع به فاجتنبه » . [١]

قال أبو القاسم : وأحسن الأسانيد عندي في هذا الحديث وأصحها حديث [ابن علية ، عن الجريري ، ذكر فيه] كلاماً ليْس في حديث الباقين ، والله أعلم ، ولا [أعلم روى] أبو جري الهجيمي ، وهو [جابر بن سليم] عن النبي ﷺ غير هذا الحديث ، وبعض حديثهم أتم من بعض .

(١) أخرجه الحاكم بسنده إلى الجريري ، عن أبي السَّليل ، عن أبي تميمة ، عن جابر .. وصححه . المستدرك (١٨٦/٤) ، والحافظ في إتحاف المهرة (٦١/٣، ح٢٥٣٤) .

جبر بن عتيك [(١)]

أخو جابر بن عتيك ، نزل المدينة .

٣١٥- حدثنا يعقوب بن [إبراهيم] [(٢)]، نا وكيع [(٣)]، نا أبو [العُمَيْس] [(٤)] ، عن عبد الله بن عبد الله بن جبر بن عتيك ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي ﷺ أتاه يعوده في مرضه ، فقال قائل من أهله : إن كنا لنرجو /٧٠/ [أن تكون وفاته قتل في سبيل الله ، فقال رسول الله ﷺ : « إن شهداء أمتي إذاً لقليل ، القتيل في سبيل الله شهيد] ، والمرأة تموت بجمع

---

(١) الصحابة لأبي نعيم (١/خ ، ق١٢٥/ب) .
وانظر : الاستيعاب (٢٢٨/١) ، أسد الغابة (٣١٧/١، رقم٦٧٦) ، جامع المسانيد لابن كثير (٦٠٢/٢، رقم٢٢٢) قال : وقيل : إنه هو - أي جابر بن عتيك -، الإصابة (٢٢١/١، رقم١٠٦٦) قال الحافظ : تقدّم في جابر بن عتيك ، وأنه شهد بدراً ، وأنّ منهم مَن قال : إنه أخو جابر بن عتيك .
ونقل الحافظ عن ابن سعد قوله : هم ثلاثة أخوة : جابر ، وجبر ، وعبد الله ، وكان جبر أكبرهم .

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته كما في تهذيب الكمال (٣١١/٣٢) وهو - أي يعقوب - أبو يوسف الدَّورقي .

(٣) ابن الجراح . (تهذيب الكمال ٣١٢/٣٢) .

(٤) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته كما في الاستيعاب (٢٢٩/١) .
وأبو العُمَيس : هو عتبة بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود ، ثقة ، من السابعة . (التقريب ٤/٢) .

شهادة ، والغرق شهادة ، والحرق ، والمبطون ، والمطعون ، والمختون » . [١]

قال ابن منيع : يعني شهادة .

قال أبو القاسم : نا مصعب ، عن مالك ، خالف ما رواه الزهري في الإسناد وبعض اللفظ . [٢]

قال ابن عمر [٣] : مات جبر بن عتيك الأنصاري ، سنة إحدى وتسعين، وهو ابن تسعين سنة . [٤]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من رسم بعض الكلمات والحروف ، وصححته من الاستيعاب (٢٢٩/١) ، وقد روى ابن عبد البر الحديث عن وكيع ، عن أبي عميس .. ، فذكر السند ونص الحديث .

وعنده : والمجنون .

وقد ذكر ابن الأثير الحديث عن وكيع ، عن أبي عميس .. بسنده ونصه مختصراً ، ثم قال: وقد روى عن جبر أنّ الذي عادَه رسول الله ﷺ هو عبد الله بن ثابت ، والله أعلم . (أسد الغابة ٣١٨/١) .

(٢) هكذا في المخطوط حسب ما ظهر لي ، ولعل الصواب : ألفاظه .

(٣) هو : محمد الواقدي .

(٤) نقل الحافظ عن الواقدي قوله : مات جبر بن عتيك سنة إحدى وسبعين . (الإصابة ٢٢١/١) .

وقال خليفة بن خياط : توفي سنة إحدى وستين . نقله عنه ابن عبد البر (الاستيعاب ٢٢٩/١) ، وذكره ابن الأثير في أسد الغابة (٣١٨/١) وزاد : وعمره تسعون سنة .

جبّار بن صخر[١]

٣١٦–حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، نا حسين بن محمد[٢] ، نا أبو أويس[٣] ، عن شرحبيل[٤] بن سعد ، عن جبار بن صخر قال : صلّيت مع

---

(١) المعجم الكبير للطبراني (٢/٢٧٠، رقم٢٠٦) قال : الأنصاري ، عقبي بدري ، الصحابة لأبي نعيم (١/خ ، ق١٢١/ب) ، الاستيعاب (١/٢٢٧) ، أسد الغابة (١/٣١٦، رقم٦٧٠) ، الإصابة (١/٢٢٠، رقم١٠٥٦) .
روى الطبراني عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب ذكره في أهل العقبة ، وروى أبو الأسود عن عروة ذكره في أهل بدر . (المعجم الكبير ٢/٢٧٠، رقم٢١٣٤ و ٢١٣٣).
كما نقله الحافظ في الإصابة (١/٢٢٠) ، ونقل أيضاً ما رواه الطبراني عن ابن إسحاق قال : حدثني عبدا لله بن أبي بكر بن حزم ، قال : إنما خرص على أهل خيبر عبدا لله بن رواحة عاماً واحداً ، فأصيب يوم مؤتة ، ثم إن حابر بن صخر كان يبعثه رسول ا لله ﷺ بعد ابن رواحة فيخرص عليهم . (المعجم الكبير ٢/٢٧٠، ح٢١٣٧) .
قال الهيثمي : وهو مرسل ، وإسناده صحيح . (المجمع ٣/٧٦) .
وانظر : الصحابة لأبي نعيم (٢/٢٧٠) .
وروى الطبراني عن يحيى بن بكير : أنّ حبار توفي بالمدينة سنة ثلاثين.، وَسِنُّهُ ثنتين وستين سنة . (المعجم الكبير ٢/٢٧٠) ، وذكره الحافظ عن ابن السكن وقال : في خلافة عثمان . أمّا القول عن سنة وفاته فقد زاده عن أبي نعيم . (الإصابة ١/٢٢٠) .

(٢) ابن بهرام . (تهذيب الكمال ٦/٤٧١، رقم١٣٣٣) .

(٣) هو : عبد ا لله بن عبد ا لله المزني . (تهذيب الكمال ٦/٤٧١) قريب مالك وصهره ، صدوق يَهِم ، من السابعة . (التقريب ١/٤٢٦) .

(٤) أبو سعد ، صدوق ، اختلط بآخره ، من الثالثة . (التقريب ١/٣٤٨) .

النبي ﷺ فأقامني عن يمينه . [1]

---

(١) روى مسلم عن عبادة بن الوليد ، عن جابر بن عبد الله : أنه كان مع رسول الله ﷺ في غزاة – فذكر الحديث – قال : فقال : « مَن يتقدمنا فيمدر لنا الحوض ، ويشرب ، ويسقينا » ؟ قال جابر : فقلت : هذا رجل ، فقال : مَن يَرْحل مع جابر ؟ فقام جبار ابن صخر فقال له : أنا يا رسول الله .. الحديث .

صحيح مسلم بشرح النووي (الزهد ٧٤) .

والحديث رواه الطبراني مختصراً كما عند البغوي ، في المعجم الكبير (٢/٢٧٠، ح) .

ورواه مطولاً أبو نعيم عن عبادة بن الصامت عن جابر .. ، وعنده : أن الغزوة (بطن بواط) ، معجم الصحابة (١/خ ، ق١٢١/ب) .

وذكر الحافظ سنده ، وعزاه لأحمد ، والبغوي . (الإصابة ١/٢٢٠) .

وتمام الحديث كما عند الإمام أحمد في مسنده (٣/٤٢١) : عن جبار بن صخر الأنصاري – أحد بني سلمة – قال : قال رسول الله ﷺ وهو بطريق مكة : « مَن يسبقنا إلى الإثاية – قال أبو أويس : وهو حيث نَفَرَ رسول الله ﷺ – فَيَمْدُرَ حَوْضَها، ويَفْرُطَ فيه ، فيملأه حتى نأتيه » ، قال جبَّار : فقمت ، فقلت : أنا . قال : «فاذهب» فذهبت ، فأتيت الإثاية ، فمَدَرْتُ حَوْضَها ، وفرطت فيه ، وملأتُهُ ، ثم غلبتني عَيْنَايَ ، فَنِمْتُ ، فما انتبهْت إلا برَجُلٍ ينازعُني راحلتَهُ إلى الماء ، ويكفُّها عنهُ ، فقال : « يا صاحبَ الحوْض ، أورِدْ حَوْضَكَ » ، فإذا رسول الله ﷺ ، فقلت : نعم ، قال : فأَوْرَدَ راحلَتَه ، ثم انصرف ، فأناخ ، ثم قال : « اتبَعْني بالإداوة » ، فتبعْتُه بها ، فتوضأ، فأحسن الوُضوء ، وتوضأت معه ، ثم قام فصلى ، فقمت عن يساره ، فأخذ بيدي ، وحوَّلني عن يمينه ، فصلَّينا ، فلم يلبث يسيراً أنْ جاء الناسُ .

ونقله ابن كثير في جامع المسانيد (٢/٦٠٠ - ٦٠١، ح١٣٦٥) ، والهيثمي وقال : وفيه شرحبيل بن سعد ، وهو ضعيف . (المجمع ٢/٩٥) .

والإثاية : موضع بطريق الجحفة إلى مكة ، وهي بئر دون العرج بميلين بين الرويثة

قال أبو القاسم : لا أعلم روى غيره . [(١)]

والعرج. الخلاصة ٢ / ٥٤٢ .

وذكر الأستاذ حمد الجاسر في تعريفه للعرج بأنه وادٍ يسيل من جبال تعرف باسم (الشُّفَيَّة) وهي شرف الأثاية حيث يقطعه طريق الحاج القديم بعد المسيرة من السُّقيا (أم البرك) متوجهاً إلى المدينة ، ويتجه الوادي بعد ذلك بعد احتيازه جبلي ثافل (جبل صُبْح) إلى الغرب ليفيض في الخَبْت بطرق صحراء البزواء .

الحلة ٧ من جريدة الرياض ١١ / ٥ / ١٤١٩ هـ / عدد ١١٠٢٧ .

ومدر الحوض : طينه .

ويفرط فيه : يكثر من صب الماء فيه .

(١) نقله الحافظ عن البغوي ، ثم قال الحافظ : بل له آخر ، أخرجه ابن شاهين ، وابن السكن ، وغيرهما من طريق زهير بن محمد عن شرحبيل : أنه سمع جبار بن صخر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنا نهينا أن نرى عَوْراتنا .

وتابعه إبراهيم بن أبي يحيى ، عن شرحبيل . أخرجه ابن مندة . (الإصابة ١/٢٢٠) .

ونقله ابن كثير في جامع المسانيد (٢/٦٠١، ح١٣٦٦) عن أبي نعيم .

جبلة بن حارثة [1]

أخو زيد بن حارثة .

٣١٧- حدثنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب لوين ، نا خديج بن معاوية ، عن أبي إسحاق [2] قال : كان جبلة في الحي ، فأتاه الحي ، فقالوا : أنت أكبر أمْ زيد ؟ قال : وُلدت قبله وهو أكبر مني [3] وسأخبركم ، إنّ أمّنا كانت من طيء [4] ، ومات أبونا ، وبقينا في حجر جدنا [5] ، فجاء أعمامي فقالوا لجدنا : نحن أحق بابن أخينا منك ، فقال جدّنا : ما عندنا خير لهما ،

---

(١) الثقات لابن حبان (٥٧/٣) ، الصحابة لأبي نعيم (١/خ ، ق١٣٢/ب) ، الاستيعاب (٢٣٨/١) ، أسد الغابة (٣١٩/١، رقم٦٨٣) ، الإصابة (٢٢٣/١، رقم١٠٧٧) .
روى الطبراني عن جبلة بن حارثة قال : قدمت على رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ! أرسل معي أخي زيداً ، قال : « هو ذاك ، فإن انطلق معك لم أمنعه » فقال : لا والله يا رسول الله ، لا أختار عليك أحَداً أبداً ، قال : فرأيت رأي أخي أفضل من رأيي . (المعجم الكبير ٢٨٦/٢) .
رواه الترمذي في السنن (ح٣٩٠٣) وحسّنه .
وسكت عليه الحافظ في الفتح .
ونقله في الإصابة عن الترمذي وأبي يعلى . (الإصابة ٢٢٣/١) .

(٢) هو : السبيعي ، كما أوضحه ابن عبد البر في الاستيعاب ، وابن الأثير في أسد الغابة .

(٣) عند ابن عبد البر : زيد خير مني . (الاستيعاب ٢٣٨/١ - ٢٣٩) .

(٤) عند ابن عبد البر : فماتت . (الاستيعاب ٢٣٩/١) .

(٥) عند ابن الأثير : لأمنا . (أسد الغابة ٣٢٠/١) .

فأبيا ، فقال : خذا جبلة ، ودعا زيداً[1] ، فجاءت خيل من تهامة ، فأصابوا زيداً ، فتراقا به الأمر إلى أن صار لخديجة ، فوهبته للنبي ﷺ ، فأعتقه .[2]

وكان النبي ﷺ إذا لم يغزُ غزا زيداً أعطاه سلاحه ، وأهدى للنبي ﷺ رجلان ، فأعطي أحدهما ، وعلياً ﷺ الآخر .

٣١٨- حدّثنا عثمان بن أبي شيبة ، نا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن جَبَلة قال: كان النبي ﷺ إذا لم يغز أعطى سلاحه علياً ، أو أسامة رضي الله عنهما .[3]

٣١٩- حدّثني عمي[4] ، نا أبو نعيم[5] ، نا عبد السلام[6] ، عن

---

(١) عند ابن عبد البر : فأخذاني ، وانطلقا بي . وكذا عند ابن الأثير .

(٢) رواه ابن عبد البر بسنده إلى خديج بن معاوية ، عن أبي إسحاق .. . (الاستيعاب ٢٣٨/١ - ٢٣٩ ، وابن الأثير في أسد الغابة ٣١٩/١ - ٣٢٠) .

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٨٧/٢، ح٢١٩٤) بسنده إلى شريك ، عن أبي إسحاق .. الخ ، وأبو نعيم في الصحابة (١خ ، ق١٣٢/ب) .

ونقله الهيثمي وقال : رواه أحمد والطبراني في « الكبير » و « الأوسط » ، ورجال أحمد ثقات . (المجمع ٢٨٣/٥) .

وابن كثير في جامع المسانيد (٦٠٦/٢، ح١٣٦٩) وقال : تفرّد به .

(٤) هو : علي بن عبد العزيز البغوي . (تهذيب الكمال ٢٠٣/٢٣) .

(٥) هو : الفضل بن دُكين . (تهذيب الكمال ١٩٧/٢٣) .

(٦) هو : ابن حرب الملائي . (تهذيب الكمال ١٩٧/٢٣ - ١٩٩ * .

ثقة حافظ ، له مناكير ، مِن صغار الثامنة . (التقريب ٥٠٥/١) .

حجاج ، عن أبي عمرو الشيباني [١] ، [سئل] [٢] جبلة بن حارثة : أنت أكبر أم زيد ؟ قال : هو أكبر مني ، وأنا ولدت قبله .

قال أبو القاسم : وقد روى جبلة عن النبي ﷺ غير هذا الحديث . [٣]

---

(١) هو : سعد بن إياس ، ثقة . (تهذيب الكمال ٢٥٨/١٠، ح٢٢٠٥) .

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته من رسم الحروف .

(٣) انظر : المعجم الكبير للطبراني (٢٨٧/٢) ، جامع المسانيد لابن كثير (٦٠٦/٢ ـ ٦٠٧، ح١٣٧٠ - ١٣٧١) .

روى النسائي عن أبي إسحاق عن فروة بن نوفل ، عن جبلة بن حارثة في القول عند النوم ، ولفظه : قلت : يا رسول الله ! علمني شيئاً ينفعني الله به ، قال : « إذا أخذت مضجعك فاقرأ : ﴿ **قل يا أيها الكافرون** ﴾ حتى تمُرَّ بآخرها ، فإنها براءة من الشرك .

(عمل اليوم والليلة ص : ٢٣٨ ح ٨٠٦) .

ورواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٨٧/٢، ح٢١٩٥) .

وقال الهيثمي : ورجاله وثقوا . (المجمع ١٢١/١٠) .

ونقله ابن كثير في جامع المسانيد (٦٠٧/٢، ح١٣٧١) ، والحافظ في الإصابة (٢٢٣/١) وقال : حديث متصل صحيح الإسناد .

جبلة بن الأز[رق] [1]

٣٢٠- حدثني محمد بن إسحاق [2] ، نا عبد الله بن صالح [3] ، ثني معاوية بن صالح [4] ، عن راشد ، [عن سعد] [5] ، عن جبلة بن الأ[زرق] كان من أصحاب النبي ﷺ قال : صلى النبي ﷺ إلى جدار [كثير الأحجرة] ، ظهراً أو عصراً ، فلما صلى الركعتين لدغته عقرب ، [فغشي] عليه ، فرقاه [الناس ، فلما أفاق] قال : « إن الله تعالى شفاني ، وليس برقيتكم » . [6]

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مصادر ترجمة الصحابي ﷺ ، وهو الحمصي .

وانظر : الصحابة لأبي نعيم (١/خ ، ق١٣٢/ب) ، الاستيعاب (٢٣٩/١) قال ابن عبد البر : يُعَدُّ في أهل الشام ، أسد الغابة (٣١٨/١، رقم٦٧٩) ، الإصابة (٢٢٣/١، رقم١٠٧٢) .

(٢) هو : الصاغاني . (تهذيب الكمال ١٠٠/١٥) .

(٣) ابن محمد الجهني ، كاتب الليث بن سعد . (تهذيب الكمال ٩٨/١٥، رقم١٣٣٦) .

(٤) هو : الحضرمي . (تهذيب الكمال ٩٩/١٥) .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد صححته كما في مصادر الترجمة .

وهو ثقة ، كثير الإرسال ، من الثالثة . (التقريب ٢٤٠/١) .

(٦) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس وغير واضح ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف والمصادر التي أوردت الترجمة والحديث ، وقد صرح الحافظ بنقل الحديث عن البخاري في تاريخه ، وابن السكن ، والبغوي . (الإصابة ٢٢٣/١) .

والحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٨٧/٢، ح٢١٩٦) ، وأبو نعيم في الصحابة (١/خ ، ق١٣٢/ب) ، وابن الأثير في أسد الغابة (٣١٨/١ ـــ ٣١٩) عن الثلاثة : ابن ==

قال أبو القاسم : ولا أعلم له غير هذا . [١]

عبد البر ، وأبي نعيم ، وابن مندة .

ونقله ابن كثير في جامع المسانيد (٢/٦٠٥، ح١٣٦٨) عن أبي نعيم بسنده ، وعنده : عن راشد بن جبلة .. .

والحافظ في الإصابة (١/٢٢٣) .

والهيثمي وقال : رواه الطبراني عن شيخه بكر بن سهل ، عن عبد الله بن صالح ، وكلاهما قد ضُعف وَوُثِّق ، وبقية رجاله ثقات . (المجمع ٥/١٠٩) .

(١) نقله الحافظ عن البغوي ، كما نقل عن ابن السكن قوله : ليس له غيره . (الإصابة ١/٢٢٣) .

جعدة الـجُشَمي [١]

نزل الكوفة .

٣٢١- حدثنا علي بن الجعد ، نا شعبة ، قال : أخبرني أبو إسرائيل [٢] - مولى بني جشم - قال : سمعت جعدة ، وكلاً /٧١/ منهم يحدث عن النبي ﷺ قال : جاءوا برجل منهم إلى النبي ﷺ فقالوا : إن هذا أراد أن يقتلك ، فقال النبي ﷺ : « لم تُرَعْ ، لم تُرَعْ ، لو أردتَ ذلك لم [تُسَلَّط] عليّ » .[٣]

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري (٢/١/ ٢٣٨) ، الصحابة لأبي نعيم (١/خ ، ق١٣٧/ب) ، الاستيعاب (١/٢٤٠ - ٢٤١) ، تهذيب الكمال للمزي (٤/٥٦٢، رقم٩٢٨) ، أسد الغابة (١/٣٣٩، رقم٧٥٠) ، جامع المسانيد لابن كثير (٣/٨٤، رقم٢٤٦) ، الإصابة (١/٢٣٦، رقم١١٥٨) .

وهو : جعدة بن خالد، روى له أحمد، والنسائي حديثين، أحدهما صحيح الإسناد .. ، وسمى ابن قانع أباه معاوية .

(٢) اسمه : شعيب ، كما في الاستيعاب (١/٢٤٠) ، وهو مقبول ، من الثالثة . (التقريب ٢/٣٩٠) .

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته كما في كتب الحديث ، وخاصة من مسند ابن الجعد . وقد رواه أحمد في المسند (٣/٤٧١ ، و٤/٣٣٩) ، والبغوي ، مسند ابن الجعد (ص٩١- ٩٢، ح٥٢٧) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢/٢٨٤، ح٢١٨٣) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (ح١٠٦٤) ، والمزي في تهذيب الكمال (٤/٥٦٣) ، وابن كثير في جامع المسانيد (٣/٨٤، ح١٦٢٠) .

وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح ، غير أبي إسرائيل الجشمي ، وهو ثقة . (المجمع ٨/٢٢٧ ، و٥/٣١) .

وصححه الحافظ في تهذيب التهذيب (٢/٨١) .

وضعفه الألباني ، وذكره عنه حمدي السلفي في تحقيقه للمعجم الكبير للطبراني (٢/٢٨٤) الحاشية .

جعدة بن هبيرة [١]

ابن أبي وهب المخزومي ، يقال : إنه وُلِد على عهد النبي ﷺ ، وليست له صحبة [٢] ، نزل الكوفة .

٣٢٢- حدثنا إبراهيم بن هانئ ، نا أبو نعيم[٣] ، نا داود بن يزيد الأَوْديّ قال : سمعت أبي[٤] يذكر عن جعدة بن أبي هبيرة قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري (٢/٢/ ٢٣٩) ، الجرح والتعديل (١/١/ ٥٢٦) ، الصحابة لأبي نعيم (١/خ ، ق١٣٧/ب) وقال : اختلف في صحبته ، الاستيعاب (٢٤٠/١) ، أسد الغابة (٣٤٠/١، رقم٧٥٣) ، تهذيب الكمال ٥٦٣/٤، رقم٩٢٩) ، الإصابة (٢٣٦/١، رقم١١٦١) .
قال الحافظ : أمه أم هانئ بنت أبي طالب .. ، له رؤية بلا نزاع ، فإن أباه قتل كافراً بعد الفتح ، واختلف في صحبته وصحة سماعه ، كما سيأتي ذكر ذلك مبسوطاً في القاسم الثاني (٢٥٧/١، رقم١٢٦٥) .
قال ابن مندة : مختلف في صحبته . وقال البخاري : له صحبة ، وذكره الأزدي وغيره فيمن لم يرو عنه غير واحد من الصحابة . وقال الحاكم في تاريخه : يقال إن له رؤية . وقال ابن حبان : لا أعلم لصحبته شيئاً صحيحاً أعتمد عليه .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي ، كما نقل أن ابن السكن قال نحوه ، وزاد : وقال الآجري : قلت لأبي داود : وجعدة بن هبيرة له رؤية ؟ قال : لم يسمع من النبي ﷺ شيئاً . (الإصابة ٢٥٧/١) .

(٣) هو : الفضل بن دكين . (تهذيب الكمال ١٩٨/٢٣) .

(٤) هو : يزيد بن عبد الرحمن ، أبو داود ، مقبول ، من الثالثة . (التقريب ٣٦٨/٢) .

« خير الناس قرني [١] الذين أنا فيهم ، ثم الذين يلونهم ، ثــم الذيـن يلونهــم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الرَّابع أوَّل إلى أن تقوم الساعة » . [٢]

---

(١) أي أهـل قرني ، والقـرن : أهـل زمـان واحـد متقـارب ، اشـتركوا في أمـر مـن الأمـور المقصودة ... ، ويطلق القرن على مدّة من الزمان ، واختلفوا في تحديدها من عشرة أعوام إلى مائة وعشرين ، لكن لم أرَ مَن صرح بالسبعين ولا بمائة وعشرة ، وما عدا ذلـك فقـد قال به قائل .. ، وقد وقع في حديث عبد الله بن بسر عند مسلم ما يدل علـى أن القـرن مائة ، وهو المشهور .. (الفتح ٧/٥) .
والظاهر أنّ مدة القرن تختلف باختلاف أعمار أهل كل زمان ، والله أعلم .
واتفقوا أنّ آخر مَنْ كان من أتباع التابعين ممن يقبل قوله مَـن عـاشَ إلى حـدود العشـرين ومائتين ، وفي هـذا الوقـت ظهـرت البـدع ظهـوراً فاشـياً ، وأطلقـت المعتزلـة ألسـنتها ، ورفعت الفلاسفة رؤوسها ، وامتُحن أهل العلم ليقولوا بخلق القرآن ، وتغـيّرت الأحـوال تغيراً شديداً، و لم يزل الأمر في نقص إلى الآن، وظهر قولـه ﷺ : « ثـم يفشـوا الكـذب » ظهورا بيّنا حتى يشمل الأقوال والأفعال والمعتقدات ، والله المستعان (الفتح ٧/٦) .

(٢) رواه عبد بن حميد في مسنده (المنتخب ص١٤٩، رقم٣٨٣، ترجمة رقم٥١) وعنده : « ثم الآخر أردى » .
وابن أبي شيبة في مصنفه (١٢/١٧٦) ، والحاكم في المستدرك (٣/١٩١) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢/٢٨٥، ح٢١٨٧ ــ ٢١٨٨) وعنـده : « ثـم الآخـرون أرذل » ، وأبـو نعيم في الصحابة (١/خ ، ١٣٨/أ) .
ونقله الحافظ عن ابن أبي شيبة ، وقال : ورجاله ثقات ، إلا أنّ جعدة مختلف في صحبتـه . (الفتح ٧/٧) .
والهيثمي ، وقال : رجاله رجال الصحيح ، إلا أنّ إدريس بن يزيد الأَوْدي لم يسـمع مـن جعدة . (المجمع ١٠/٢٠) .
وابن عبد البر في الاستيعاب (١/٢٤٠) في ترجمة جعدة بن هبيرة الأشجعي.

٣٢٣- حدثنا أحمد بن محمد القطان ، نا محمد بن الصَّلت ، نا عبيد الله ابن إياذ بن لَقيط قال : قال جعدة بن هبيرة لجلسائه وعوّاده : إني قد علمت ما لم تدركوا ، وأدركت ما لم تدركوا ، وإنه سيجيء بعد هذا - يعني معاوية - أمراً ، ليسوا من رجاله ، ولا من طَرِبائه ، ليس فيهم إلا أصغر أو أبتر حتى تقوم الساعة ، هذا السلطان سلطان الله يخلعه ، وليس أنتم تخلعونه ، ألا وإن للرّاعي على الرّعية حق ، وللرّعيّة على الرّاعي حقَ ، فأدوا إليهم حقهم ، فإن ظلموكم ، فكلوهم إلى الله تبارك وتعالى ، فإنكم وإياهم تختصمون يوم القيامة ، ألا وإن الخصم لصاحبه الذي أدى إليه الحق الذي عليه في الدنيا ، ثم قرأ: ﴿ فلنسألنَّ الذينَ أُرسلَ إليهمْ ولنسألنَّ المرسَلينَ﴾ حتى بلغ : ﴿ والوزنُ يومئذٍ الحق ﴾ [1] القسط ، هكذا قرأ : القسط .

قال ابن الأثير : وجعل هذا غيره ، وغالب الظن أنه هو .. (أسد الغابة ٣٣٩/١) .

وابن كثير في جامع المسانيد (٨٨/٣ ، ح١٦٢٤) .

وقال المزي : ذكر ابن عبد البر جعدة الأشجعي مفرداً عن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب.. ، وجمعهما ابن أبي حاتم ، وَوَهِم في ذلك ، والله أعلم . (تهذيب الكمال ٥٦٦/٤) .

وانظر الحديث عند : البخاري عن عِمران بن حصين ، وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما . صحيح البخاري مع الفتح (٣/٧، ح٣٦٥٠ و ٣٦٥١ ، كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ) ، وقد ذكر الحافظ شرحاً مفصلاً يتضمن طرق هذا الحديث، وبيان معانيه . (الفتح ٧/ ٣ - ٧) .

(١) الآيات ٦ - ٨ / الأعراف ، وانظر تفسيرها في الدر المنثور ٣ / ٤١٤ .

حدثنا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن مَعين يقول : لم يسمع جعدة ابن هبيرة من النبي ﷺ شيئاً [١] ، وجعدة الـذي يـروي عنـه أبـو إسـرائيل هـو جعْدة الحبشي ، رأى النبي ﷺ .

(١) الخبر ذكره المزي بسنده عن عباس الدوري . (تهذيب الكمال ٤/٥٦٤) .

جارية بن قدامة (١)

عم الأحنف بن قيس ، وقد قيل : ابن عمه ، نزل البصرة .

٣٢٤- حدثنا يعقوب بن [إبراهيم] (٢) ، نا يحيى بن سعيد القطّان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن الأحنف بن قيس ، عن جابر بن قدامة : أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : قل لي شيئاً ينفعني ، [وأقلل ، لعلّي أعْقِلُه] ، قال : « لا تغضب » ، قال : فقال ذلك مراراً ، كل ذلك يقول له : « لا تغضب » . (٣)

---

(١) التميمي ، السعدي .

طبقات ابن سعد (٥٦/٧) ، تاريخ خليفة (١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٠) ، التاريخ الكبير للبخاري (٢/١/ ٢٣٧) ، الجرح والتعديل (١/١/ ٥٢٠) ، الثقات لابن حبان (٦٠/٣) ، الصحابة لأبي نعيم (١/خ، ق١٣٦/أ) ، الاستيعاب (٢٤٥/١)، أسد الغابة (٣١٤/١، رقم٦٦٤) ، الإصابة (٢١٨/١، رقم١٠٥٠) .

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته كما في تهذيب الكمال (٣٣٤/٣١) ، وهو الدَّوْرقي .

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته كما في كتب الحديث ، وخاصة المعجم الكبير للطبراني (٢٦٢/٢ - ٢٦٣، ح٢٠٩٥ - ٢٠٩٧) ، ومسند الإمام أحمد (٤٨٤/٣) ، وقد أخرج عن يحيى بن سعيد ، عن هشام .. ، وكذا في (٣٤/٥) .

وأبو نعيم في الصحابة (١/خ ، ق١٣٦/أ) ، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ٤٧٩/٧) و (الموارد ص٤٨٤، ح١٩٧٢) ، والحاكم في المستدرك (٦١٥/٣) .

ونقله الهيثمي وقال : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، ورجالهما رجال الصحيح . (المجمع ٩/٨) ، وابن كثير في جامع المسانيد (٥٩٥/٢، ح١٣٥٩) ، والحافظ في إتحاف المهرة (٨/٤، ح٣٨٩٠) .

٣٢٥- حدثنا [ابن حنبل] [(١)] ، نا أبو معاوية [(٢)]، نا هشام، عن أبيـه ، عن الأحنف ، عن جارية بن قدامة ، قال : أخبرني عمي أنه أتى النبي ﷺ وذكر الحديث .

٣٢٦- حدثنا أحمد بن المقدام [(٣)] ، نا محمد [(٤)] بن عبد الرحمن الطُّفاويُّ، نا هشام ، عن أبيه ، عن الأحنف ، عن جارية بن قدامة ، عن ابن عمر قـال : قلت : يا رسول الله . وذكر الحديث . [(٥)]

٣٢٧- حدثني هارون بن عبد الله [(٦)] ، نـا الحسين بن موسى [(٧)] ، نا

وقد ذكر البغوي عدّة طرق للحديث ، موضحاً أنها كما قال يحيى بن سعيد ، وأنها نحوها ، وهذه الطرق قد ذكرها الطبراني في المعجم الكبير (٢/٢٦٢ ـ ٢٦٣) كما سيأتي .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، ولعل ما أثبته هو الصحيح ، لأن البغوي روى عن الإمام أحمد ، وقد روى الحديث في مسنده (٥/٣٤) عن أبي معاوية .

(٢) هو : محمد بن خازم الضرير . (تهذيب الكمال ١/٤٣٩) .

(٣) أبو الأشعث العجلي . (تهذيب الكمال ٢٥/٦٥٣، التقريب ١/٢٦) .

(٤) صدق يهم ، من الثامنة . (التقريب ٢/١٨٥) . تهذيب الكمال (٢٥/٦٥٣ ـ ٦٥٤، رقم٥٤١٢) .

(٥) رواه الطبراني بسنده إلى محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، عن هشام ، عن أبيه ، عن طلحة بن قيس ، عن الأحنف ، عن جارية ، عن ابن عم له . (المعجم الكبير ٢/٢٦٢ـ ٢٦٣ ، رقم٢٠٩٩) .

(٦) هو : الحمال . (تهذيب الكمال ٦/٣٢٩) .

(٧) هو : الأشيب . (تهذيب الكمال ٦/٣٢٨) .

/٧٢/ [حماد بن سلمة] [١] ، عن هشام ، عن أبيه ، عن الأحنف ، أو ابن أخي الأحنف، أو ابن عم الأحنف ، عن عمه ، عن النبي ﷺ ... . وذكر الحديث .

قال أبو القاسم : ورواه أبو الزناد [٢] ، عن عروة [٣] وقارب ، كما قال يحيى بن سعيد .

٣٢٨- حدثني هارون بن موسى الفروي ، نا سليمان [٤] بن داود الهاشمي ، نا ابن أبي الزناد [٥] ، عن أبيه ، عن عروة ، عن الأحنف بن قيس قال : أخبرني ابن عم لي جارية بن قدامة ، عن النبي ﷺ مثله .

---

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح إلا بعض الحروف ، وقد صححته كما في التهذيب (٣٢٨/٦) ، والمعجم الكبير للطبراني (٢٦١/٢، رقم٢٠٩٣) حيث روى الطبراني الحديث بسنده إلى حماد بن سلمة ، عن هشام .. .

(٢) هو : عبد الله بن ذكوان ، أبو عبد الرحمن ، ثقة فقيه ، من الخامسة . (التقريب ٤١٣/١) .

(٣) رواه الإمام أحمد في المسند (٣٧٠/٥) عن حسين بن محمد ، عن ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عروة .. . وكذا الطبراني في المعجم الكبير (٢٦٣/٢، ح٢١٠٠) ، وأبو نعيم في الصحابة (١/خ ، ق١٣٦/أ) .

(٤) أبو أيوب الفقيه ، ثقة جليل ، قال أحمد بن حنبل : يصلح للخلافة ، من العاشرة . (التقريب ٣٢٢/١) .

(٥) هو : عبد الرحمن ، صدوق ، تغيّر حفظه لما قَدِم بغداد ، وكان فقيهاً ، من السابعة ، ولي خراج المدينة فَحُمِد . (التقريب ٤٧٩/١ - ٤٨٠) .

قال أبو القاسم : ورواه عمرو [١] بن الحارث المصري ، عن هشام [٢] نحو رواية يحيى بن سعيد .

٣٢٩-حدثني محمد بن إسحاق [٣] ، نا أصبغ [٤] ، نا ابن وهب [٥] ، عن عمرو ، عن هشام ، عن أبيه ، عن الأحنف بن قيس ، عن ابن عم له ، وهو جارية بن قدامة أنه قال : يا رسول الله . وذكر الحديث . [٦]

قال أبو القاسم : والحديث عندي حديث يحيى بن سعيد ومن تابعه .

---

(١) أبو أمية ، ثقة حافظ ، فقيه ، من السابعة . (تهذيب الكمال ٥٧٠/٢١، رقم٤٣٤١ ، التقريب ٦٧/٢) .
والحديث بهذا الإسناد ذكره أبو نعيم في الصحابة (١/خ ، ق١٣٦/ أ) .

(٢) رواه الطبراني بسنده إلى عمرو بن الحارث ، عن هشام .. الخ ، فذكر الحديث بتمامه . (المعجم الكبير ٢٦٢/٢، رقم٢٠٩٦) .

(٣) هو : الصاغاني . (تهذيب الكمال ٣٠٥/٣) .

(٤) هو : ابن الفرج القرشي ، أبو عبد الله الفقيه ، مولى عمر بن عبد العزيز ، وكان ورّاق عبد الله بن وهب ، ثقة . (تهذيب الكمال ٣٠٤/٣ - ٣٠٦، رقم٥٣٦) .

(٥) هو : عبد الله بن وهب . (تهذيب الكمال ٣٠٤/٣) .

(٦) رواه الطبراني بسنده إلى ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث .. الخ ، وذكر نص الحديث. (المعجم الكبير ٢٦٢/٢، ح٢٠٩٦) ، وأبو نعيم في الصحابة (١/خ ، ق١٣٦/أ) ، وابن حبان (الإحسان ٧ / ٤٧٩ ح ٥٦٦٠ ، ٥٦٦١) عن ابن وهب بسنده ... وعن أبي خيثمة عن يحيى بن سعيد .
وذكره الحافظ في إتحاف المهرة (٩/٤) .

جارية بن ظفر [١]

سكن الكوفة ، وأصله من اليمامة .

٣٣٠- حدثني جدي ، وخلف بن هشام البزار قالا : نا أبو بكر بن عياش [٢] ، نا دَهْثَم بن قُرَّان ، عن نِمران [٣] بن جارية ، عن أبيه : أن قوماً اختصموا إلى رسول الله ﷺ في خص [٤] بينهم ، فبعث حذيفة يقضي بينهم ، فقضى للذين يليهم القمط ، فلما رجع إلى النبي ﷺ أخبره ، فقال النبي ﷺ : « أصبْت وأحسنْت » . [٥]

---

(١) طبقات خليفة (٢٨٩) ، التاريخ الكبير (٢/١/ ٢٣٧) ، الجرح والتعديل (١/١/ ٥٢٠)، الثقات لابن حبان (٣/٦٠) ، الصحابة لأبي نعيم (١/خ ، ق١٣٥/ب) ، الاستيعاب (٢٤٦/١) ، أسد الغابة (٣١٣/١، رقم٦٦٢) ، الإصابة ٢١٨/١، رقم١٠٤٨) .

(٢) ابن سالم النهدي ، ثقة عابد ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح . (تهذيب الكمال ١٢٩/٣٣، رقم٧٢٥٢ ، التقريب ٣٩٩/٢) .

(٣) مجهول ، من الرابعة . (التقريب ٣٠٧/٢) .

(٤) الخُصّ : بيت يُعمل من الخشب والقصب ، سمي به لما فيه من الخصاص ، وهي الفُرج والأنقاب . (النهاية ٢ / ٣٧) .

(٥) رواه ابن ماجه في السنن (٧٨٥/٢، ح٢٣٤٣ ، كتاب الأحكام ، باب الرجلان يدعيان في خص) ، والدارقطني (٢٢٩/٤) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٦٠/٢، ح٢٠٨٧ – ٢٠٨٨) ، وأبو نعيم في الصحابة (١/خ ، ق١٣٥/ب) ، وابن كثير في جامع المسانيد (٥٩٢/٢، ح١٣٥٥) ، والحافظ في إتحاف المهرة (٧/٤، ح٣٨٨٩) .

٣٣١- حدثنا أبو الربيع [١]، نا أسد بن عمرو ، عن دهثم بن قُرّان ، عن نمران بن جارية ، عن أبيه قال : قال النبي ﷺ : « خذوا للرأس ماءً جديداً » . [٢]

قال أبو القاسم : وقد روى دهثم بن قُرّان بهذا الإسناد غير هذا ، وأحاديث دهثم هذا مناكير ، وهو لين الحديث . [٣]

---

(١) هو : الزهراني ، كما أوضحه الطبراني في المعجم الكبير (٢/٢٦٠) .

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢/٢٦٠ ـ ٢٦١، ح٢٠٩١) عن محمد بن عبد الله الحضرمي ، عن أبي الربيع .. الخ .
وأبو نعيم في الصحابة (١/خ ، ق١٣٦/أ) .
ونقله ابن كثير في جامع المسانيد (٢/٥٩٣، ح١٣٥٧) .
والهيثمي وقال : فيه دهثم بن قران ، ضعّفه جماعة ، وذكره ابن حبان في الثقات . (المجمع ١/٢٣٤) .
والحديث ذكره السيوطي في جامع الأحاديث (٤/٤٣، ح١١٥٤٣) .

(٣) قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : كان – أي دهثم بن قران – شيْخاً ، ليس به بأس ، حدّث عنه أبو بكر بن عياش ، ثم أخرج كتاباً ، عن يَحْيى بن أبي كثير ، فَتُرِك حديثه ، وهو متروك الحديث ، سقط حديثه . (الجرح والتعديل ٣/ ٤٤٣ ، الترجمة ٢٠١٢) ، وقال في موضع آخر : ليس بشيء ، لا يُكتب حديثه ، وقال عباس الدوري، عن يحيى بن مَعين : ضعيف ليس بشيءٍ . (تاريخ ٢/١٥٦ ، تهذيب الكمال ٨/٤٩٧، ح١٨٠٤) .
وقال الحافظ : ضعيف جداً . (الإصابة ١/٢١٨) .

جُنادة بن أمية الأزدي [١]

أحْسبه نزل مصر . [٢]

٣٣٢- حدَّثني جدي ، نا يزيد بن [هارون] [٣] ح

قال : وحدثني ابن الأموي ، قال : ثني أبي قالا : نا محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد [٤] بن عبد الله اليَزَني ، عن حُذَيفة [٥] الأزدي ، عن جنادة الأزدي قال : دخلت على رسول الله ﷺ في سبعة إناث منهم يوم جمعة وهو يتغدّى ، فدعانا إلى طعام [بين يديه ، فقلنا : إنا] صيام، فقال : « أصمتم أمس » ؟ قلنا : لا ، قال : « أفتصومون غداً » ؟ قلنا : لا ، قال : « فافطروا » [قال :] فأكلنا مع رسول الله ﷺ من طعامه ، فلما خرج رسول الله ﷺ ، فصعد على المنبر ، فدعا بماء ، فشربه وهو على المنبر

---

(١) الصحابة لأبي نعيم (١/خ ، ق١٣٦/ب) ، الاستيعاب (٢٤١/١) ، أسد الغابة (٣٥٣/١، رقم٧٨٩) ، جامع المسانيد لابن كثير (١١٧/٣، رقم٢٦٤) ، الإصابة (٢٤٥/١، رقم١٢٠١) وعنده : جنادة بن أبي أمية .

(٢) ذكره ابن يونس في « تاريخ مصر » ، وأنه شهد فتح مصر ، وروى عنه أهلها . (الإصابة ٢٤٥/١) .

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته كما يظهر من رسم الحروف وتهذيب الكمال (٤٩٦/١) ، والصحابة لأبي نعيم (١/ خ ، ق ١٣٧ أ) ، وجامع المسانيد لابن كثير (١١٧/٣) .

(٤) أبو الخير ، ثقة فقيه ، من الثالثة . (التقريب ٢٣٦/٢) .

(٥) ابن أبي حذيفة ، مقبول ، من الثالثة . (التقريب ١٥٦/١) .

يُرِي الناس أنه لا يصوم يوم [الجمعة] .[1]

---

(١) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته كما في كتب الحديث ، وخاصة المعجم الكبير للطبراني (٢/٢٨١، ح٢١٧٣ ـ ٢١٧٥) ، والصحابة لأبي نعيم (١/خ ، ق١٣٧/أ) وقد ورد الحديث عن يزيد بن هارون .. الخ بنصه .
والسنن الكبرى للنسائي - كتاب الصوم كما في تحفة الأشراف للمزي (٢/٤٣٨) ، والحديث رواه البخاري في تاريخه (١/٢/ ٢٣٢) ، وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٣/٤٤) ، والحاكم في المستدرك (٣/٦٠٨) وصححه ووافقه الذهبي ، وأحمد (أطراف المسند ٢/٢٠٨، ح٢١١٥) ، والطحاوي (٢/٧٩) ، وابن كثير في جامع المسانيد (٣/١١٨، ح١٦٤٩) ، والحافظ في إتحاف المهرة (٤/٧٨ - ٧٩، ح٣٩٨٠) ، وعزاه في الفتح (٤/٢٣٤) للنسائي ، وقال : بإسناد صحيح ، ونقله في الإصابة (١/٢٤٥) عن أحمد ، والنسائي ، والبغوي .
وقد أخرج البخاري ثلاثة أحاديث في باب صوم يوم الجمعة (الصحيح مع الفتح ٤/٢٣٢، ح١٩٨٤ ، ١٩٨٥ ، ١٩٨٦) .
وقد ذكر الحافظ عدّة أحاديث في النهي عن صيام يوم الجمعة .. ، ثم قال : واستدل بأحاديث الباب على منع إفراد يوم الجمعة بالصيام ، ونقله أبو الطيب الطبري عن أحمد، وابن المنذر ، وبعض الشافعية ... .
ونقل ابن المنذر ، وابن حزم منع صومه عن عليّ ، وأبي هريرة ، وسلمان ، وأبي ذر .
قال ابن حزم : لا نعلم لهم مخالفاً من الصحابة .
وذهب الجمهور إلى أن النهي فيه للتنزيه ... .
واختلف في سبب النهي عن إفراده على أقوال ؛ أقواها وأولاها بالصواب لكونه يوم عيد، والعيد لا يصام ، وَوَرد فيه صريحاً حديثان :
أحدهما : رواه الحاكم وغيره من طريق عامر بن لدين عن أبي هريرة مرفوعاً : « يوم الجمعة يوم عيد ، فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم ، إلا أنْ تصوموا قبله أو

قال أبو القاسم : وقد روى جنادة عن النبي ﷺ غير هذا الحديث . (١)

بعده » .

والثاني : رواه ابن أبي شيبة بإسناد حسن عن علي ، وقال : « مَن كـان منكـم متطوعـاً مِن الشهر فليصم يوم الخميس ، ولا يصم يوم الجمعة ، فإنه يوم طعام وشـراب وذكـر».
(الفتح ٤/٢٣٤ - ٢٣٥) .

(١) انظر : المعجم الكبير للطـبراني (٢/٢٨٢، ح٢١٧٧) ، إتحـاف المهـرة للحـافظ (٤/٧٩، ح٣٩٨١)، جامع المسانيد لابن كثير (٣/١١٨ - ١١٩)، الإصابة للحافظ (١/٢٤٥) .

جرموز الهجيمي [١]

سكن البصرة .

٣٣٣- حدثنا هارون بن عبد الله أبو موسى ، نا عبد الصمد [٢] بن عبد الوارث ، نا عبيد الله بن هوذة القريعي ، عن جرموز الهجيمي /٧٣/ قال : قلت يا رسول الله أوصني ، قال : « أوصيكَ ألا تكون لَعَّاناً » . [٣]

قال أبو القاسم : [رَوَاى هذا الحديث] [٤] أبو عامر العقدي ، زاد في إسناده رجلاً .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم (١/خ ، ق١٤٠/أ) ، أسد الغابة (٣٢٩/١، رقم٧١٨) ، الإصابة (٢٣٠/١، رقم١١٢٣) ، معجم ابن قانع ١ / ٤٨ (١٥٦) .
قال الحافظ : نسبه ابن قانع فقال : جرموز بن أوس بن عبد الله .. ، وقال أبو حاتم : جرموز القريعي . قال ابن الأثير : وهو بطن من تميم .

(٢) التَّنُوري ، أبو سهل ، صدوق ثبت في شعبة ، من التاسعة . (التقريب ٥٠٧/١) .

(٣) رواه الإمام أحمد في المسند (٧٠/٥) عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن عبيد الله .. الخ ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٨٣/٢، ح٢١٨٠ ــ ٢١٨٢) ، وأبو نعيم في الصحابة (١/خ ، ق١٤٠/أ) ، وابن الأثير في أسد الغابة (٣٣٠/١) ، وابن كثير في جامع المسانيد (٦٥٨/٢، ح١٤٠٠) ، والحافظ في الإصابة (٢٣٠/١) عن أحمد وغيره، وقال : ورواه ابن السكن من طريق مسلم بن قتيبة ، حدثنا عبيد الله بن هوذة .. .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف .
وإسناد أبي عامر ذكره أبو نعيم في الصحابة (١ / خ ، ق١٤٠ /أ) .
واسم أبي عامر : عبد الملك بن عمرو ، كما سيأتي . (التقريب ٤٤٤/٢) .

٣٣٤- حدثني علي بن مُسلم الطوسي ، قال أبو عامر [1] : حدثنا عبيد الله بن هوذة قال : ثني رجل من الهجيم ، عن جرموز الهجيمي : أنه أتى النبي ﷺ بصدقته فقال : عمّا تنهاني ؟ قال : « أنهاك أن تكون لعاناً » ، قال : فوا الله ما لَعِنَ شيئاً حتى مات . [2]

لم يُسم أبو عامر الرّجل الذي بَيْنَ عبيد الله بن هوذة ، وجرموز وهو أبو تميمة الهجيمي . [3]

٣٣٥- حدثني به عمي ، نا محمد بن عمار ، نا يعقوب بن إسحاق ، عن عبيدالله بن هوذة قال : ثني أبو تميمة الهجيمي ، عن جرموز ، عن النبي ﷺ وذكر الحديث .

---

(١) هو : عبد الملك بن عمرو ، ثقة ، من التاسعة . (التقريب ١/٥٢١) .

(٢) من طريق أبي عامر رواه البخاري في تاريخه .
ونقله الحافظ عن البخاري في الإصابة (١/٢٣٠) .

(٣) أوضح الحافظ أن الرجل المبهم في رواية البخاري في تاريخه هو أبو تميمة ، جزم بذلك البغوي ، وابن السكن ، كما نقل عن ابن مندة قوله : روى عنه أيضاً ابنه الحارث بن جرموز . وكذا قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه . (الإصابة ١/٢٣٠) .
وأبو تميمة هو : طريف بن مجالد .

جهجاه بن سعيد الغفاري[١]

سكن المدينة .

حدثني عمي قال : بلغني أنه جهجاه بن سعيد الغفاري .

٣٣٦- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا زيد بن الحباب ، عن موسى[٢] ابن عُبيدة ، عن عبيدة[٣] الأغر ، عن عطاء[٤] بن يسار ، عن جهجاه الغفاري، قال : قال رسول الله ﷺ : « المؤمن يأكل في معاً واحد ، والكافر يأكل في سبعة أمعاء » .[٥]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم (١/خ ، ق١٤٤/أ) ، الاستيعاب (٢٥٢/١) ، أسد الغابة (٣٦٦/١، رقم٨١٨) ، جامع المسانيد لابن كثير (١٦٤/٣، رقم٢٧٧) ، الإصابة (٢٥٣/١، رقم١٢٤٥) . وقيل : ابن مسعود .. شهد بيعة الرضوان بالحديبية ، وروى الشيخان من حديث جابر: كنا في غزاة بني المصطلق ، فكسع رجل من المهاجرين رجلاً من الأنصار .. الحديث في نزول قوله تعالى : ﴿ ليخرجنّ الأعزّ منها الأذلّ ﴾ (آية ٨ سورة المنافقون) ، فذكر ابن عبد البر أنّ المهاجري هو جهجاه، وأنّ الأنصاري هو سنان .. . (الاستيعاب ٢٥٢/١ و ٢٥٣) .

(٢) أبو عبد العزيز ، ضعيف ، ولا سيما في عبد الله بن دينار ، وكان عابداً ، من صغار السادسة . (التقريب ٢٨٦/٢) .

(٣) هو : عبيد بن سلمان ، صدوق ، من السادسة . (التقريب ٥٤٣/١) ، تهذيب الكمال (٢١٢/١٩، رقم٣٧٢٠) .

(٤) أبو محمد ، ثقة فاضل ، صاحب مواعظ وعبادة ، من صغار الثالثة . (التقريب ٢٣/٢).

(٥) رواه أبو عوانة (٤٢٩/٥) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٧٤/٢، ح٢١٥٢) بسنده إلى

٣٣٧- حدثنا محمد بن حميد [1] ، نا زيد بن حباب ، وعبد العزيز بن أبي عثمان ، عن موسى بن عبيدة ، عن عبيد بن سعد ، عن عطاء بن يسار ، عن جهجاه ، عن النبي ﷺ نحوه .

قال أبو القاسم : والذي قال ابن حميد في إسناد هذا الحديث : عبيد بن سعد هو وهم ، وإنّما هو عبيد بن سلمان الأغر المدني ، هكذا سماه ابن أبي [حاتم] . [2]

عثمان بن أبي شيبة ، عن زيد بن الحباب ، وأبو يعلى (٢/٥٨) ، وأبو نعيم في الصحابة (١/خ ، ق١٤٤/أ) . وذكره ابن عبد البر ، ثم قال : وهو المراد بهذا الحديث في حين كفره ، ثم في حين إسلامه ؛ لأنه شرب حلاب سبع شياه قبل أن يُسْلِم ، ثم أسلم ، فلم يستتم يوماً آخر حلاب شاة واحدة ...، وحديثه بذلك معروف عند ابن أبي شيبة وغيره .. (الاستيعاب ٢٥٢/١ ــ ٢٥٣) . ونقله ابن كثير في جامع المسانيد (١٦٥/٣، ح١٧١٠) عن ابن الأثير .

والهيثمي ، وقال : ورواه أبو يعلى ، والبزار ، وفيه موسى بن عبيدة الرّبذي، وهو ضعيف . (المجمع ٣٢/٥) .

والحافظ في إتحاف المهرة (٩٥/٤، ح٤٠٠٢) وعزاه لأبي عوانة ، وفي الإصابة (٢٥٣/١) عن ابن أبي شيبة ، ثم قال الحافظ : غريب تفرّد به موسى بن عبيدة ، عن عبيد، وقد أشار إليه الترمذي في الترجمة .

(١) ابن حيّان التميمي ، سئل عنه يحيى بن مَعين فقال : ثقة ، ليس به بأس ، كيّس، وقال الحافظ ابن حجر : حافظ ضعيف ، من العاشرة . (تهذيب الكمال ٩٧/٢٥ ــ ١٠١، رقم٥١٦٧ ، التقريب ١٥٦/٢) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس .

جُـــودان [١]

سكن الكوفة ، ولم ينسَب .

٣٣٨- حدثنا محمد [٢] بن إسماعيل الأحمسي ، نا وكيع [٣] ، عن سفيان [٤] ، عن ابن جريج ، عن العباس [٥] بن عبد الرحمن ، عن جودان قال : قال النبي ﷺ : « من اعتذر إلى أخيه بمعذرة ، فلم يقبلها كان عليه مثل خطيئة صاحب المكس » . [٦]

---

(١) الصحابة لأبي نعيم (١/خ ، ق١٤٠/ب) ، تهذيب الكمال للمزي (١٦١/٥، رقم٩٨٣) ، التجريد (٩٤/١) ، أسد الغابة (٣٦٩/١، رقم٨٣٠) ، جامع المسانيد (١٧٠/٣، رقم٢٨٢) وقال : وهو مختلف في صحبته ، الإصابة (٢٥٦/١، رقم١٢٥٦) قال : جودان العبدي ، غير منسوب .. ، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال : جودان مجهول ، وليست له صحبة .

(٢) ثقة ، من العاشرة . (تهذيب الكمال ٤٧٧/٢٤، رقم٥٠٦٤ ، التقريب ١٤٥/٢) .

(٣) هو : ابن الجرّاح . (تهذيب الكمال ٤٧٨/٢٤) .

(٤) هو : الثوري . (جامع المسانيد ١٧٠/٣) .

(٥) هو : ابن ميناء ، مقبول ، من السادسة . (التقريب ٣٩٧/١) .

(٦) رواه أبو داود في المراسيل (ص٥٤ ، باب في الملاهي) ، وابن أبي حاتم في المراسيل (ص٢٤) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٧٦/٢، ح٢١٥٦) ، وأبو نعيم في الصحابة (١/خ ، ق١٤٠/ب) ، وابن قانع في معجم الصحابة (١٥٦/١) ، وابن ماجه (ح٣٧١٨، باب في المعاذير) ، وابن حبان في روضة العقلاء (ص١٨٢ - ١٨٣) .
وقال ابن حبان: أنا خائف أنْ يكون ابن جريج دلّس هذا الخبر بأن سمعه من العباس بن عبدالرحمن ، فهو حديث حسن .

قال وكيع : يعني العائجية .

قال أبو القاسم : لم يرْو فيها أعلم غيره .[1]

والحديث نقله ابن كثير في جامع المسانيد (١٧٠/٣، ح١٧١٥) عن أبي داود ، وابن ماجه ، والحافظ في الإصابة (٢٥٦/١) عن ابن حبان ، كما نقل قول ابن حبان ، وفي آخره : حسن غريب ، كما أشار إلى أنه أخرجه ابن ماجه ، والطبراني .. ، وأبو داود في المراسيل .. ، قال الحافظ : ويحتمل أن يكون حودان العبدي غير هذا الراوي الذي اتفق أبو داود ، وأبو حاتم على أنّ حديثه مرسل ، والله أعلم .

كما نقله السيوطي في الجامع الصغير (٢ / ١٦٥) وعزاه إلى الضياء .

(١) ذكر المزي نحوه بلفظ : ولا يعرف له سواه . (تهذيب الكمال ١٦١/٥) .

وقد نقل الحافظ ما رواه ابن شاهين من طريق شعيب بن صفوان ، عن عطاء بن السائب، عن الأشعث بن عمير ، عن حودان ، قال : أتى وفد عبد القيس رسول الله ﷺ فسألوه عن الأشربة .. الحديث . (الإصابة ٢٥٦/١) .

وذكره ابن الأثير في أسد الغابة (٣٦٩/١ - ٣٧٠) .

جاهمة السلمي [1]

٣٣٩- حدثنا شجاع بن مخلد ، وأبو همام الوليد بن شجاع ، وهارون ابن عبد الله ، [قالوا : نا حجاج بن] [2] محمد قال : قال ابن جريج : أخبرني محمد بن طلحة بن عبد الرحمن [3]، عن

---

(١) هو : جاهمة بن العباس بن مِرداس ، أبو معاوية .
طبقات ابن سعد (٣٣/٧) ، أسد الغابة (٣١٥/١، رقم٦٦٦) ، جامع المسانيد لابن كثير (٥٩٧/٢، رقم٢١٩) ، الإصابة (٢١٨/١، رقم١٠٥٢) .
ذكره ابن سعد في طبقة من شهد الخندق ، وقال : أسلم وصحب .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من طبقات ابن سعد (٣٣/٧) قال : أخبرنا حجاج بن محمد .. .
والإصابة (٢١٩/١) حيث صرّح الحافظ بالنقل عن البغوي .
كما أن هارون الحمال ، وأبو همام الوليد قد رويا عن حجاج هذا . (تهذيب الكمال ٤٥٤/٥) ، وهو ثقة ثبت . (تقريب التهذيب ١٥٤/١) .

(٣) هكذا في المخطوط : محمد بن طلحة بن عبد الرحمن ، وقد صرَّح الحافظ بالنقل عن البغوي فقال : عن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن (الإصابة ١ / ٢١٩) .
وهكذا في مسند أحمد ٣ / ٤٢٩ .
ومحمد هذا صدوق ، من السادسة . (التقريب ٢ / ١٧٢)
وقد صرَّح الحافظ بالنقل من البغوي وابن أبي خيثمة والطبراني من طريق سفيان بن حبيب ، عن ابن جريج ، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة ، عن معاوية بن جاهمة.
قال الحافظ : وقد اختلف فيه على ابن جريج ، وقد جوَّده سفيان بن حبيب لكن أسقط من السند طلحة، قاله البغوي ، ويقال : عن يحيى بن سعيد القطان عن ابن جريج مثله. ورواه يحيى بن سعيد الأموي عن ابن جريج عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة ، عن

أبيه [١]، عن معاوية بن [جاهمة : أن] [٢] جاهمة جاء إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله ! أردت أن أغزو ، وجئتك [أستشيرك] [٣] ، قال : « فهل لك من أمٍ » ؟ قال : نعم ، قال: « فالزمها ، فإنّ الجنة عند رجليها » ثم الثانية ، ثم الثالثة في مقاعد شتّى على هذا القول . [٤]

أبيه ، عن معاوية بن جاهمة قال : أتيت النبي ﷺ... أخرجه البغوي عن شريح بن يونس عن الأموي ، ثم رواه من طريق حجاج بن محمد عن ابن جريج فخالف في نسب محمد بن طلحة فقال : عن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه طلحة عن معاوية بن جاهمة أن جاهمة جاء إلى النبي ﷺ... فذكر الحديث .
(الإصابة ١ / ٢١٨ - ٢١٩)

(١) هو طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، مقبول ، من الثالثة .
(التقريب ١ / ٣٧٨)

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من الإصابة ، حيث صرَّح الحافظ بالنقل عن البغوي) الإصابة ١ / ٢١٩)

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من طبقات ابن سعد (٣٤/٧) ، ومسند أحمد (٤٢٩/٣) ، والإصابة للحافظ (٢١٨/١ - ٢١٩) .
ولفظ البغوي مثل لفظ الإمام أحمد ، وقد أشار الحافظ إلى هذا أيضاً في الإصابة (٢١٩/١) .

(٤) والحديث رواه النسائي (١١/٦) ، وابن ماجه (ح٢٧٨١) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٨٩/٢، ح٢٢٠٢) .
ورواه البيهقي في شعب الإيمان ، والحاكم في المستدرك (١٥١/٤) وصححه ، ووافقه الذهبي . وكذا المنذري في الترغيب (٥/٥) وقال المنذري : وإسناده جيِّد .
وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله ثقات . ولم ينسبه إلى الكبير . (المجمع ١٣٨/٨) . ونقله ابن كثير في جامع المسانيد (٥٩٧/٢، ح١٣٦٣) .

قال أبو القاسم : روى هذا الحديث عبد الرحيم بن سليمان[1] ، عن محمد بن إسحاق[2] ، عن محمد بن طلحة ، وخالف رواية ابن جريج في الإسناد خاصة .

٣٤٠–حدثنا الوليد بن شجاع ، نا عبد الرحيم بن سليمان ، نا محمد ابن إسحاق ، عن محمد بن طلحة ، عن /٧٤/ [هرنة] بن جاهمة السلمي ، عن أبيه قال : جئت رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ! إني أريد الجهاد [3] . فذكر معنى حديث ابن جريج .

---

(١) أبو علي الأشلّ ، وثقه ابن معين ، وأبو داود . (تهذيب الكمال ٣٩/١٨،رقم٣٤٠٧) .

(٢) ابن يسار . (تهذيب الكمال ٤٠٩/٢٤) وقد روى عن محمد بن طلحة بن عبد الله ، ومحمد بن طلحة بن يزيد .

(٣) ما بين المعقوفتين أوله مطموس ، وآخره غير واضح .

وقد أخرج ابن ماجه هذا الحديث من طريق محمد بن إسحاق فقال : عن محمد بن طلحة ابن عبد الرحمن بن أبي بكر – وافق حجاجاً – لكن حذف عبد الله بن طلحة .

وأخرجه ابن شاهين في ترجمة معاوية بن جاهمة ، من رواية إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق فأثبته ، وتابعه محمد بن سلمة الخزاعي عن محمد بن إسحاق . هذا المشهور عنه. وقيل : عن ابن إسحاق عن الزهري عن ابن طلحة عن معاوية السلمي . (الإصابة ٢١٩/١) .

جَوْنُ بن قتادة التميمي[١]

نزل البصرة ، ولم يسمع من النبي ﷺ شيئاً .

٣٤١- حدثني جدي[٢] ، وشجاع قالا : نا هشيم ، أنا منصور[٣] ، عن الحسن[٤] ، قال : نا جون بن قتادة التميمي قال : كنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره ، فمرّ بعض أصحابه بسقاء معلّق فيه ماء ، فأراد أن يشرب ،

---

(١) هو : جون بن قتادة بن الأعور بن ساعدة .
انظر ترجمته في : طبقات خليفة (ص١٩٥) ، التاريخ الكبير للبخاري (٢/ ، رقم٢٣٦٦) ، الجرح والتعديل (٢/ ٥٤٢ ، رقم٢٢٥١) ، معجم الصحابة لابن قانع ١ / ١٥٧ (١٧٠) ، أسد الغابة (١/٣٧٠، رقم٨٣١) ، تهذيب الكمال (٥/١٦٢، رقم٩٨٤) ، الكاشف (١/١٨٩) ، تجريد أسماء الصحابة (رقم٨٨٢) ، الإصابة (١/٢٥٦، رقم١٢٦٠) .
قال المزي : يقال إن له صحبة ، ولم يثبت ذلك .
وقال الحافظ : مختلف في صحبته ، وسأذكره في القسم الرابع (١/٢٧١، رقم١٣٥٢) ، قال الحافظ : تابعي ، غلط بعض الرواة فوصل عنه حديثاً أسقط اسم صحابيه فذكره لذلك البغوي وغيره في الصحابة ، وأبوه صحابي . أ.هـ .
وقد نبّه البغوي كما سيأتي إلى أن جَوْن ليست له صحبة .

(٢) نقل الحافظ عن البغوي قوله : حدثنا جدي – هو أحمد بن منيع – ، وشجاع بن مَخلَد قالا : حدثنا هشيم .. . (الإصابة ١/٢٧١) ، كما ذكره المزي في تهذيب الكمال (٥/١٦٣) .

(٣) هو ابن زاذان ، كما أوضحه المزي في تهذيب الكمال (٥/١٦٣) .

(٤) هو البصري . (تهذيب الكمال ٥/١٦٣) .

فقال له صاحب السِّقاء : إنه جِلْد ميْتة ، فأمْسَك حتى لحقهم النبي ﷺ ، فذكروا ذلك له ، فقال : « اشربوا ، فإن دباغ الميتة طهورها » . [١]

قال أبو القاسم : هكذا حدّث هشيم بهذا الحديث ، لم يجاوزْ جوْن بن قتادة ، وليس لجون صحبة[٢] ، ورواه غير هشيم ، عن هشام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن جون ، عن سلمة بن المحبّق . وهو الصواب إن شاء الله.[٣]

---

(١) الحديث من هذا الطريق أخرجه ابن مندة ، ونقله عنه الحافظ في الإصابة (٢٧١/١) .
وقد رواه أبو داود في سننه ، السنن بشرح الخطابي ، السنن بشرح الخطابي ٤ / ٣٦٨ - ٣٦٩ (٤١٢٥) ، والنسائي في سننه ٧ / ١٧٣ - ١٧٤ (٤٢٤٣) ، وابن ماجه في سننه ، والحافظ في الإصابة (٢٧١/١) وعزاه إلى أحمد ، وأبي داود ، والنسائي ، وابن حبان ، والحاكم .
وذكره المزي في تهذيب الكمال (١٦٣/٥) .

(٢) ذكره الحافظ في الإصابة (٢٧١/١) نقلاً عن البغوي .

(٣) ذكره المزي نقلاً عن ابن مندة، وفي آخره: وهو الصحيح. (تهذيب الكمال ١٦٣/٥)، ونقله الحافظ أيضاً عن ابن مندة . (الإصابة ٢٧١/١) .
وسلمة بن المحبق صحابي ، سكن البصرة .

جـدار[1]

و لم ينسب .

٣٤٢-حدثنا أبو موسى هارون بن عبد الله ، نا سعد بن عبد الحميد ابن جعفر الأنصاري ، نا عباس بن الفضل بن عمرو الأنصاري[2] ، عن القاسم بن عبدالرحمن الأنصاري ، عن الزهري ، عن يزيد بن شجرة[3] ، عن جدار ، قال: غزونا مع رسول الله ﷺ ، فلقينا عدوّنا ، فقام ، فحمد الله وأثنى عليه، فقال : « يا أيها الناس ! [إنكم قد أصبحتم و] عليكم من الله نِعَمٌ خضراء وصفراء وحمراء ، وفي البيوت ما فيها ، فإذا لَقِيتُم عَدُوَّكُمْ ، فَقُدُماً قُدُما ، فإنه ليس أحد منكم يحمل في سبيل الله إلا نزل إليه اثنتان من [الحور العين] ، فإذا تأخّر استْترتا منه ، فإذا استشهد فأوّل قطرة تقع من دمه يكفر الله [عنه كل خطيئة] له ، فتجيئان ، فتجلسان عند رأسه تمسحان عن وجهه يقولان : مَرْحباً بك ، لقد أَنَى لَكَ ، ويقول هو : مرحباً ، فقد آن لكما » . (٤)

---

(١) انظر ترجمته في : أسد الغابة (٣٢٦/١، رقم٧٠٨) ، الإصابة (٢٢٨/١، رقم١١٠٨) .
قال الحافظ : جدار : بكسر أوله ، وتخفيف الدال .

(٢) متروك ، واتهمه أبو زرعة ، من التاسعة . (تقريب التهذيب ٣٩٨/١) ، وقال الحافظ: ضعيف جداً . (الإصابة ٢٢٨/١) .

(٣) له صحبة ، كما سيأتي من كلام البغوي .

(٤) ما بين الأقواس المعقوفة غير واضح ، وقد أثبته وصححته من كتب الحديث والصحابة ،
==

٣٤٣-وحدثنا إبراهيم بن [سعيد ، نا سعد] [١] بن عبد الحميد ، نا العباس بن الفضل ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن الزهري ، عن يزيد بن شجرة ، قال : غزونا مع رسول الله ﷺ .. فذكر الحديث ، ولم يقل : [جدار] . [٢]

قال أبو القاسم : وقد روى هذا الحديث يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد [٣] ، عن يزيد بن شجرة [٤] ، عن النبي ﷺ .

إلا أن في المخطوط : (كل خطيئة) وفي المصادر الأخرى : (كل ذنب) .

والحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢/٢٨٩ - ٢٩٠، ح٢٢٠٣) ، والبزار (ح١٧١٤) ، ونقله ابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٣٢٦) ، وابن كثير في جامع المسانيد (٢/٦٥١، ح١٤٥١) عن أبي بكر بن أبي عاصم .. .

والحافظ في الإصابة (١/٢٢٨) نقلاً عن البغوي ، وابن أبي عاصم وغيرهما ، كما نقل عن ابن مندة قوله : غريب . ونقله الهيثمي ، وقال : رواه الطبراني والبزار ، وفيه : العباس بن الفضل الأنصاري ، وهو ضعيف . (المجمع ٥/٢٧٥) .

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح ، ويظهر لي أن الصواب ما أثبته ، اعتماداً على رسم الحروف من كلمة سعيد ، وهو : إبراهيم بن سعيد الجوهري ، وقد ذكر المزي أنه روى عن سعد بن عبد الحميد ، وذكر معه إبراهيم بن إسحاق الحربي ، وإبراهيم بن الوليد الجشّاش . (تهذيب الكمال ١٠/٢٨٦) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من الإصابة (١/٢٢٨) .

(٣) هو ابن جَبْر . (تهذيب الكمال ٢٧/٢٢٨، رقم٥٧٨٣) .

(٤) نقله الحافظ عن ابن مندة . (الإصابة ١/٢٢٨) بلفظ : .. عن يزيد بن شجرة بطوله ، ولم يذكر جداراً ... .

٣٤٤- حدثنا به خلف بن هشام البزاز ، نا خالد الواسطي ح

وحدثنا عثمان بن أبي شيبة ، نا ابن فضيل[١] ، جميعاً عن يزيد ، عن مجاهد ، عن يزيد بن شجرة ، قال خلفٌ في حديثه : عن النبي ﷺ ، وقال عثمان : قال : سمعت رسول الله ﷺ .

قال أبو القاسم : رواه منصور ، عن مجاهد ، عن يزيد بن شجرة موقوفاً [٢] /٧٥/ من كلام يزيد بن شجرة .

قال : وقد حدثني عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : يزيد ابن شجرة له صحبة . [٣]

قال أبو القاسم : فأمّا حديث جدار ، فليس هو عندي بصحيح ، ولا نعلم الزهري روى عن يزيد بن شجرة شيئاً ، والذي رواه عن الزهري ضعيف الحديث، والحديث حديث منصور [٤]، عن مجاهد ، عن يزيد موقوفاً .

---

(١) هو : محمد بن فضيل . (تقريب التهذيب ٢/٢٠٠) .

(٢) ورد في الإصابة : .. وكذا رواه منصور عن يزيد ، لكن وقفه . ثم قال الحافظ : وتابعه الأعمش على وقفه عن مجاهد . (الإصابة ١/٢٢٨) .

(٣) نقله الحافظ عن عباس الدوري .. (الإصابة ١/٢٢٨) .

(٤) ذكر الحافظ هذا الكلام بنصه ولم يعزه ، ثم قال : وقال البغوي نحوه ، وزاد : إن الزهري لم يسمع من يزيد . كما نقل الحافظ عن ابن الجوزي قوله عن النسائي : هذا حديث باطل . وقال الدارقطني: ليس بالمحفوظ، والصواب: قول منصور والأعمش . قاله في « العلل » . (الإصابة ١/٢٢٨) .

أبو محمد ، جُبير بن مطعم بن عدي [١]

سكن المدينة ومكة .

قال أبو القاسم : رأيت في « كتاب هارون بن عبد الله » : جبير بن مطعم ابن عدي بن نوفل ، أسْلم قبل فتح مكة ، ومات في خلافة معاوية .[٢]

٣٤٥- حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى القطّان ، نا يونس بن بكيْر ، أخبرني محمد بن إسحاق ، أخبرني يعقوب بن عُتْبة [٣] ، عن شيخ من الأنصار : أنّ عمر رضي الله عنه حين أُتي بسَيْف النعمان ، دعَا جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف ، وكان جبير أنسب قريْش بقريش وللعرب قاطبة .

وقال جبير : إنما أخذت النّسب عن أبي بكر الصديق ﷺ ، وكان أبو

---

(١) انظر ترجمته في :
طبقات خليفة (ت٤٣) ، المحبر (ص٦٧ - ٦٩) ، التاريخ الكبير (٢٢٣/٢) ، المعارف (ص٤٨٥) ، الجرح والتعديل (٥١٢/٢) ، العبر (٥٩/١) ، تاريخ الإسلام (٢٧٤/٢) ، سير أعلام النبلاء (٩٥/٣، رقم١٨) ، الاستيعاب (٢٣٠/١) ، أسد الغابة (٣٢٣/١، رقم٦٩٨) ، الإصابة (٢٢٥/١، رقم١٠٩١) .

(٢) نقله الحافظ عن البغوي . (الإصابة ٢٢٦/١) ، وذكر الحافظ قبله أنه أسلم بين الحديبية والفتح ، وقيل : في الفتح .
وذكر ابن عبد البر أنه أسلم يوم الفتح فيما يقولون ، وقيل : عام خيبر . (الاستيعاب ٢٣٠/١) .

(٣) الثقفي ، ثقة ، من السادسة . (تقريب التهذيب ٣٧٦/٢) .

بكرﷺ أنسب العرب . [1]

قال : حدثني أحمد بن زهير [2] ، أنا المدايني [3] قال : جبير يكنى أبا محمد [4] ، سنة ثمان وخمسين . [5]

٣٤٦- حدثنا سريج بن يونس ، وأبو خيثمة قالا : نا سفيان ، عن الزهري، عن محمد بن جبير ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في المغرب بالطور . [6]

---

(١) رواه ابن إسحاق بلفظ : وحدثني يعقوب بن عُتبة بن المغيرة ، عن شيخ من الأنصار من بني زريق أنه حدّثه : أن عمر بن الخطابﷺ حين أتي ... .
والنعمان هو ابن المنذر ، كما في رواية ابن إسحاق . (السيرة النبوية لابن هشام ١/١١-١٢) .
وفي رواية ابن إسحاق : وكان جبير من أنسب قريش لقريش .
ونقله الحافظ في الإصابة (١/٢٢٦) عن ابن إسحاق .
وعند ابن إسحاق في تمام الخبر : فسلّحه إياه - أي قلده إياه - ، وجعله سلاحاً له .

(٢) هو : ابن أبي خيثمة . (السير ١٠/٤٠١) .

(٣) هو : أبو الحسن علي بن محمد . (السير ١٠/٤٠٠ - ٤٠١، رقم١١٣) .

(٤) ذكر ابن عبد البر أنه يكنى أبا محمد ، وقيل : أبا عدي .

(٥) هكذا في المخطوط ، ولعله حدث سقط كلمة : (مات) . وقد ذكر ابن عبد البر أنه مات بالمدينة سنة سبع وخمسين ، وقيل : سنة تسع وخمسين . (الاستيعاب ١/٢٣١) ، كما ذكره الحافظ في الإصابة (١/٢٢٦) .

(٦) أخرجه البخاري في كتاب المغازي ، وفي آخره : وذلك أولَ ما وقر الإيمان في قلبي . الصحيح مع الفتح (٧/٣٢٣، ح٤٠٢٣) ، كما أخرج عن محمد بن جبير عن أبيه : أن النبيﷺ قال في أسارى بدر : « لو كان المطعم بن عدي حيّاً ثم كلّمني في هؤلاء النتنى

==

لتركتهم له » (ح٤٠٢٤) .

ورواه مسلم في صحيحه (٤٦٣) ، ومالك في الموطأ ( ) ، وأحمد في المسند (٤/ ٨٠ و٨٣ و٨٥) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢/١١٥، ح١٤٩١ - ١٤٩٥) ، وأبو داود في السنن ١ / ٥٠٨ - ٥٠٩ (٨١١) ، وأبو يعلى في المسند (٢/٣٤٨) ، والشافعي (ص٢١٤) ، والدارمي (١/٩٦) ، وابن خزيمة (١/٢٥٨-٢٥٩، ٣/٤١) ، والطحاوي (١/٢١١-٢١٢) ، وأبو عوانة (٢/١٦٩) ، وابن حبان (الإحسان ٣/٢٣٥) ، وعبد الرزاق في المصنف (٢٦٩٢) ، والحميدي (٥٥٦) ، والحافظ في إتحاف المهرة (٤/١٩، ح٣٩٠١ و ٤/٣٦، ح٣٩٢٧) .

قال الحافظ : المراد بالنتنى : جمع نتن - وهو بالنون والمثناة - أسارى بدر من المشركين، وقوله : « لتركتهم له » أي بغير فداء . وبيّن ابن شاهين من وجه آخر السبب في ذلك ، وأن المراد باليد المذكورة ما وقع منه حين رجع النبي من الطائف ودخل في جوار المطعم بن عدي ، وقد ذكر ابن إسحاق القصة في ذلك مبسوطة ، وكذلك أوردها الفاكهي بإسناد حسن مرسل ، وفيه : أن المطعم أمر أربعة من أولاده فلبسوا السلاح ، وقام كل واحد منهم عند ركن من الكعبة ، فبلغ ذلك قريشاً ، فقالوا له: أنت الرجل الذي لا تخفر ذمتك . وقيل : المراد باليد المذكورة : أنه كان مِنْ أشد مَن قام في نقض الصحيفة التي كتبتها قريش على بني هاشم ومَن معهم مِن المسلمين حين حصروهم في الشعب .
(السيرة النبوية في فتح الباري ٢ / ١٨٤) .

ولا ريب أن هذا الكرم العظيم من رسول الله ﷺ يدل على كمال أخلاقه ﷺ وعزمه على مجازاة المطعم بن عدي بإطلاق الأسارى مكافأةً له على حسن معاملته لرسول الله ﷺ في مكة وكونه لم يشارك كفار قريش في أذاهم لرسول الله ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم ، بل كان يحث كفار قريش على ترك أذاهم لرسول الله ﷺ ، وهذا الموقف الكريم له آثار عظيمة في تعليم المسلمين وإشعار الكفار بأخلاق الإسلام ومحاسنه مما

٣٤٧- حدثنا كامل بن طلحة الجحدري ، نا مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه قال : سمعت النبي ﷺ قرأ بالطور في المغرب .

٣٤٨- حدثنا علي بن الجعد ، قال : أخبرني حماد بن سلمة ، عن جعفر ابن إياس ، عن نافع بن جبير بن مطعم[1] ، عن أبيه قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « أنا محمد ، وأنا أحمد ، والمقفي ، والحاشر ، ونبي الرحمة » .[2]

قال أبو القاسم : ولا أعلم حدّث بهذا الحديث من هذا الوجه غير حماد

يدفعهم إلى الدخول فيه .

(١) ثقة فاضل ، من الثالثة . (تقريب التهذيب ٢/٢٩٥) .

(٢) مسند ابن الجعد ص : ٤٧٩ (٣٣٢٢) وزاد : « ونبي الملحمة ﷺ » ، ورواه الطبراني بسنده إلى حماد بن سلمة ، عن جعفر بن إياس .. الخ ، بلفظ : « أنا محمد، وأحمد ، والحاشر ، والماحي ، والخاتم » . (المعجم الكبير ٢/١٣٣، ح١٥٦٣).

والحديث أخرجه البخاري بلفظ: « لي خمسة أسماء: أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يُحشر الناس على قَدَمي، وأنا العاقب » . (الصحيح مع الفتح ٦/٥٥٤، ح٣٥٣٢ و٤٨٩٦) .

وأخرجه مسلم في صحيحه (ح٢٣٥٤) ، والحميدي (ح٥٥٥) ، وأحمد في المسند (٤/٨٠ و٨١ و٨٣ و٨٤ و٩١) ، وعبد الرزاق في المصنف (ح١٩٦٥٧) .

وأخرجه الطبراني من عدّة طرق (المعجم الكبير ٢/١٢٠-١٢٢، ح١٥٢٠-١٥٢٩) .

وقد ذكر الحافظ بحثاً مفصلاً في شرح الحديث ، وذلك في باب : ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ من صحيح البخاري (الفتح ٦/٥٥٥ - ٥٥٨) .

ابن سلمة ، وهو حديث حسن الإسناد ، وجعفر بن إياس أبو بشر صاحب شعبة ، وأبي [عوانة ، وهشيم ، وهو جعفر] [1] بن أبي وحشية ، وهو ثقة [2] ، روى عنه الأعمش وغيره من [القدماء] . [3]

(١) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته من تهذيب الكمال (٦/٥) .

(٢) وثقه ابن معين ، وأبو زُرْعة ، وأبو حاتم ، والعِجْلي ، والنسائي . (تهذيب الكمال ٥/٧، رقم٩٣٢) .

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته من رسم الحروف .

الجارود بن المعلّى [١]

نزل البصرة .

٣٤٨- حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني سنة خمس وعشرين ومائتين وسليمان بن أيوب - صاحب البصري - سنة ثنتين [٢] ومائتين قالا : نا خالد بن الحارث [الهجيمي] [٣] ، نا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أبي مسلم [٤] ، عن الجارود بن المعلّى ، عن النبي ﷺ : أنّه نهى أن يشرب الرّجل قائماً . [٥]

---

(١) انظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري (٢/١/٢٣٦) ، الطبقات لابن سعد (٨٦/٧)، الثقات لابن حبان (٥٩/٣) ، الجرح والتعديل (١/١/٥٢٥) ، الاستيعاب (٢٤٧/١) ، أسد الغابة (٣١١/١، رقم٦٥٧) ، تهذيب الكمال (٤٧٨/٤، رقم٨٨٤) ، جامع المسانيد لابن كثير (٥٨٦/٢، رقم٢١٥) ، الإصابة (٢١٦/١، رقم١٠٤٢) ونقل عن ابن إسحاق قوله : قدم الجارود بن عمرو - وكان نصرانياً - على النبي ﷺ .. ، وكان سيد عبد القيس .. قدم سنة عشر في وفد عبد القيس الأخير ، وسر النبي ﷺ بإسلامه .

(٢) هكذا يظهر في المخطوط ، ولعل الصواب : ثلاثين .

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته من التهذيب (٣٦/٨، رقم٥٩٨) ، وهو - أي خالد - ثقة ثبت . كما ذكره المزي (ص٣٨) .

(٤) هو الجذَمي . (تهذيب الكمال ٢٨٩/٣٤، رقم٧٦٢٦) وهو مقبول ، من الثالثة . (تقريب التهذيب ٤٧٢/٢) .

(٥) رواه الترمذي في جامعه (كتاب الأشربة ، باب ما جاء في النهي عن الشرب قائما ، ح١٩٤١) ، وقال : حسن غريب .

والطبراني في المعجم الكبير (٢/٢٦٧، ح٢١٢٣) ، وابن كثير في جامع المسانيد (٢/٥٩٠، ح١٣٥٢)

أخرج البخاري رحمه الله عن النزّال قال : (أُتي علي رضي الله عنه على باب الرحبة بماءٍ ، فشرب قائما ، فقال : إنّ ناساً يكرَهُ أحدُهم أن يشرب وهو قائم ، وإنّي رأيت النبي ﷺ فعل كما رأيتموني فعلت) .

الصحيح مع الفتح (١٠/٨١، ح٥٦١٥، كتاب الأشربة ، باب الشرب قائما) ، وفي الباب أيضاً عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : (شرب النبي ﷺ قائماً من زمزم) (ح٥٦١٧) .

نقل الحافظ عن ابن بطال قوله : أشار البخاري بهذه الترجمة إلى أنه لم يصح عنده الأحاديث الواردة في كراهة الشرب قائماً .

ثم قال الحافظ : وليس هذا القول بجيّد ، بل الذي يشبه صنيعه أنه إذا تعارضت عنده الأحاديث لا يثبت الحكم ، والرَّحبة : المكان المتسع ، وكان ذلك في الكوفة . (الفتح ١٠/٨١) .

بعد أن أورد الحافظ أحاديث النهي ، وأحاديث الجواز قال : وسلك العلماء في ذلك مسالك .. بعضهم في الجمع بينهما ، بحمل أحاديث النهي على كراهة التنزيه ، وأحاديث الجواز على بيانه ، وهي طريقة الخطابي وابن بطال في آخرين ، وهذا أحسن المسالك وأسلمها وأبعدها عن الاعتراض .. . (الفتح ١٠/٨٤) .

وفي حديث عليّ من الفوائد : أنّ على العالم إذا رأى الناس اجتنبوا شيئاً وهو يعلم جوازه أنْ يوضح لهم وجه الصواب فيه خشية أن يطول الأمر ، فيظن تحريمه ، وأنه متى خشي ذلك فعليه أن يبادر للإعلام بالحكم ولو لم يُسْأَل ، فإن سئِل تأكد الأمر به ، وأنه إذا كره من أحد شيئاً لا يشهره باسمه لغير غرض ، بل يكنى عنه ، كما كان يفعل في مثل ذلك . (الفتح ١٠/٨٤ - ٨٥) .

حدثني محمد بن علي [(١)] قال : سمعت أحمد بن محمد بن حنبل يقول في حديث الجارود : أن النبي ﷺ نهى عن الشرب قائماً /٧٦/ .

وهو خطأ ، إنما هو قتادة ، عن الجارود ، ويقال : إنه ابن المنذر ، وليس هو ابن المعلى[(٢)].

٣٤٩- حدثنا سويد بن سعيد ، نا علي بن مسهر ، عن أشعث [(٣)] ، عن ابن سيرين ، عن الجارود العبدي قال : أتيت النبي ﷺ فقلت له : إني عَلَى

---

(١) لعله الورّاق ، كما في تاريخ وفاة الشيوخ ، ص : ٩٠ (٢٧٧) .

(٢) ورد في الاستيعاب لابن عبد البر (٢٤٧/١) : الجارود العبدي ابن المعلى بن العلاء ، وقيل : الجارود بن عمرو .. يكنى أبا غياث ، وقيل : أبا عتاب ، ذكره أبو أحمد الحاكم، وأخشى أن يكون تصحيفاً . وقد قيل : يكنى أبا المنذر .. .

ونحوه في الإصابة (٢١٦/١) .

وقد ذكر ابن الأثير ترجمة للجارود بن المعلى ، وترجمة للجارود بن المنذر ، ثم قال : هكذا قاله ابن مندة ، وهما واحد . ولا شك أن بعض الرواة رأى كنيته (أبو) المنذر، فظنها (ابن) ، والله أعلم . (أسد الغابة ٣١٢/١) .

وزاد هو والحافظ ابن حجر : كما أن البخاري – في كتاب الوحدان – جعلهما اثنان . أي: أن الجارود الذي يروي عنه ابن سيرين غير الجارود العبدي ، وأمّا الحسن بن سفيان والطبراني وغيرهما فأخرجوا حديث ابن سيرين في الجارود العبدي .

وقال الحافظ : والصواب أنهما اثنان ؛ لأن الجارود بن المنذر قد بقي حتى أخذ عنه الحسن وابن سيرين، وأمّا ابن المعلى فمات قبل ذلك . (الإصابة ٢١٧/١، رقم١٠٤٣).

(٣) هو : ابن سوّار الأفْرَق ، وثّقه ابن معين ، وضعفه النسائي والدارقطني (تهذيب الكمال ٢٦٨/٣، رقم٥٢٤) ، وقال الحافظ: ضعيف، من السادسة (تقريب التهذيب ٧٩/١).

دِين ، فإن تركت دِيني ودخلت في دينك أن لا يعذبني الله في الآخرة . قال : « نعم » . [1]

٣٥٠- حدثني محمد [2] بن عناد الفَرغانيُّ ، نا علي بن عاصم [3] ، عن عمرو بن عبيد [4] ، عن الحسن [5] ، عن الجارود بن المنذر قال : قدمت على رسول الله ﷺ فقال : « يا جارود ! أسْلم » قال : قلت : إني على دِين ، قال : « إنك لست على دِينٍ ، أسلم يا جارود » ، قال : قلت : إني على دِين يا محمّد ، قال : « إنك لست على دِين يا جارود » ، قلت : يا محمد ! إن تركت دِيني إلى دِينك ، فكل تبعة كانت عليّ في ترك ديني إلى دينك فهو

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢/٢٦٨، ح٢١٢٦) بسنده إلى علي بن مسهر ، عن أشعث بن سوار .. الخ .
وأبو يعلى (٢/٥٨) ، وابن الأثير في أسد الغابة (١/٣١٢) وقال : أخرجه ابن مندة وحده . ونقله الحافظ في الإصابة (١/٢١٧) عن الطبراني .
وقال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، ورجاله ثقات . (المجمع ١/٣٢) ، ولم ينسبه إلى الطبراني .

(٢) هكذا في المخطوط ، وفي التهذيب (٢٠/٥٠٦) : حَمْدون بن عباد .. .

(٣) هو الواسطي ، أبو الحسن . (تهذيب الكمال ٢٠/٥٠٤، رقم٤٠٩٤) .
قال الحافظ : صدوق يخطئ ، ورمي بالتشيع ، من التاسعة . (تقريب التهذيب ٢/٣٩).

(٤) ابن باب، ويقال: ابن كيسان ، شيخ القدرية والمعتزلة ، ليس بشيء ، متروك الحديث.
الجرح والتعديل (٦ / ٢٤٦ ، رقم١٣٦٥) ، تهذيب الكمال (٢٢/١٢٤ - ١٢٥، رقم٤٤٠٦) .

(٥) هو البصري . (تهذيب الكمال ٢٢/١٢٣) .

عليك ، قـال : « نعـم » ، فقلـت : أشـهد أن لا إلـه إلا الله ، وأشـهد أنـك رسوله ، فمكثت أياماً ، فأتيته ، فقلت : يا رسول الله ! احملني ، قـال : « لا أجد ما أحملك عليه » ، فمضيت غير بعيد ، ثم قمت وأقبلت بوجهي عليـه ، فقلت : يا رسول الله ! ما تقول في هوامل الإبل[1] ؟ قـال : « إيَّـاك وإياهـا ، فإنها حرق النّار » . [2]

قال : فقدمت البلد ، فلم ألبث إلا قليلاً حتى جاء مـوت رسـول الله ﷺ وارْتد الناس حولي ، وقالوا : لو كان رسول الله لم يمت ، قال : فخرجت إلى النـاس ، وأرسلت إليهـم أن اجتمعـوا إليّ ، قـال : فـاجتمعوا إليّ ، قـال : فحمدت الله وأثنيت عليه ، ثم قلت : يا أيها الناس ! ألسـتم تعلمـون أنـه قـد كان لله تبارك وتعالى رسل وأنبياء ؟ قالوا : بلى ، قلت: فـأين هـم ؟ قـالوا : ماتوا ، قلت : فإنما كان محمد ﷺ رسولاً منهم ، ثم قـرأ : ﴿ إنك ميِّت وإنهم

---

(١) أي : ضالتها . وعند ابن سعد : فقال : يا رسول الله ! إنّ بيني وبين بلادي ضـوالّ مـن الإبل أفأركبها ؟ .. (الطبقات ٨٦/٧) .

(٢) هذا اللفظ أخرجه الإمام أحمـد في المسند (٨٠/٥) بلفـظ : أنّ الجـارود أبـا المنـذر سـأل رسول الله عن الضوال ؟ فقال : « ضالة المسلم حَرْقُ النار » . وعند الطبراني وغـيره: « فلا تـقْرَبَـنّها » .

وأخرجه الطبراني من عـدة وجـوه في المعجـم الكبـير (٢٦٤/٢، ح٢١٠٩ - ٢١٢٢) ، وعبد الرزاق (ح١٨٦٠٣) ، والبيهقي (١٩١/٦) .

وقال الهيثمي : رواه أحمد ، والطبراني في الكبير بأسانيد رجال بعضها رجال الصحيـح . (المجمع ١٦٧/٤) .

ميتون ﴾ [١] ، وأشهد أن محمداً رسول الله ، وأكفّر من أباها . [٢]

---

(١) الآية (٣٠) من سورة الزمر .

(٢) الخبر ذكره ابن سعد في الطبقات (٨٦/٧) وفي آخره قوله : وأكفّر من لم يشهد ، ثم قال :

رضينا بدين الله من كُلّ حادِثٍ وبالله والرحمن نرضى به ربّـا

وقد أشار الحافظ إلى أن البغوي ذكر هذا الخبر . (الإصابة ٢١٧/١) .

باب من روى عن النبي ممن اسمه جندب

أبو ذر جندب بن جنادة [١]

ويقال : برير بن جنادة الغفاري . [٢]

حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، نا أبو نعيم قال : اسم أبي ذر : جندب ابن جنادة .

حدثني عمي ، عن أبي عبيْد : اسم أبي ذر : جندب بن جنادة .

---

(١) طبقات ابن سعد (٤/٢١٩ ـ ٢٣٧) ، طبقات خليفة (ص٣١) ، تاريخه (١٦٦) ، التاريخ الكبير (٢/٢٢١) ، المعجم الكبير للطبراني (٢/١٤٧، رقم٢٨٢) ، مستدرك الحاكم (٣/٣٣٧ ـ ٣٤٦) ، الاستيعاب (٤/ ٦١) ، أسد الغابة ٥ / ٩٩ (٥٨٦٢) ، سير أعلام النبلاء (٢ / ٤٦، رقم١٠) ، الإصابة (٤ / ٦٢، رقم٣٨٤) .
قال الحافظ : أبو ذر ، مختلف في اسمه واسم أبيه ، والمشهور أنه جندب بن جنادة بن السكن ، وقيل : ابن عبد الله ، وقيل : اسمه برير ، وقيل : بالتصغير ، والاختلاف كذلك في أبيه كذلك إلا في السكن ، قيل : يزيد عرفة ، وقيل : اسمه هو : السكن بن جنادة بن قيس .. .
وقع في رواية لابن ماجه أن النبي ﷺ قال لأبي ذر : يا جنيدب – بالتصغير – .
وهذا الاختلاف في اسمه واسم أبيه أسنده كله ابن عساكر إلى قائليه . (الإصابة ٤/٦٢) ، وذكره مختصراً الذهبي في السير (٢/٤٦) .

(٢) رواه الطبراني عن محمد الحضرمي ، عن محمد بن عبد الله بن نمير . (المعجم الكبير ٢/١٤٧، رقم١٦١٥) ، وذكره الذهبي والحافظ ، كما نقل الحافظ أن ابن عساكر ذكره، وقال : برير تصحيف بريق .

وحدثني صالح بن أحمد قال : ثني أبي [١] قال : سمعت أبا عبيدة الحدّاد[٢] يقول : اسم أبي ذر جندب بن سكنٍ قال : صالح ، وقال أبي : هو جندب ابن جنادة .

حدثني ابن زنجويه [٣] ، ثني أبو مُسْهِر [٤] ، ثني سعيد بن عبد العزيز [٥] قال : اسم أبي ذر : بريْد .

حدثني ابن زنجويه ، قال : سمعت بكر بن بكار يقول : جندب بن جنادة .

حدثني ابن الأموي قال : ثني أبي /٧٧/ قال : سمعت محمد بن [إسحاق] ، عن [ ] قال : [ ] بُرير بن جنادة .

وقال محمد بن عمر : سمعت أبا معشر يقول : [اسم أبي ذرّ : بُرير بن جنادة] . [٦]

---

(١) هو الإمام : أحمد بن حنبل . (تهذيب الكمال ٤٧٤/١٨) .

(٢) هو : عبد الواحد بن واصل ، وثقه ابن معين . (تاريخ الدوري ٣٧٧/٢) ، (تهذيب الكمال ٤٧٥/١٨، رقم٣٥٩٣) .

(٣) هو : محمد بن عبد الملك . (تهذيب الكمال ٣٧٢/١٦) .

(٤) هو : عبد الأعلى بن مُسْهِر ، وثّقه ابن معين ، وأبو حاتم ، والعِجلي . (تهذيب الكمال ٣٧٣/١٦، رقم٣٦٩١) .

(٥) التنوخي ، فقيه أهل الشام ومفتيهم بدمشق بعد الأوزاعي ، وثقه ابن حنبل ، وابن معين، وأبو حاتم ، والعجلي . (تهذيب الكمال ٥٤٢/١٠، رقم٢٣٢٠) .

(٦) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبه من طبقات ابن سعد (٢١٩/٤) حيث نقله عن محمد بن عمر .. .

وسمعت [١] من يقول : اسمه جندب بن جنادة .

٣٥١- حدثنا أبو نصر التمّار ، نا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد [٢] ، عن بلال بن أبي الدّرداء [٣] ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « ما أظلت الخضراء ، ولا أَقَلَّت الغَبْراء من ذي لهجة [٤] أصدق من أبي ذر » . [٥]

٣٥٢- حدثني إبراهيم بن هانئ ، نا علي بن عبد الحميد [٦] ح

---

(١) ذكره ابن سعد عن محمد بن عمر ، عن موسى بن عُبيدة ، عن نعيم بن عبدالله المُجْمر ، عن أبيه .. . (الطبقات ٢١٩/٤) .

(٢) هو : ابن جدعان .

(٣) ثقة ، من الثانية . (تقريب التهذيب ١٠٩/١) .

(٤) الخضراء : السماء . الغبراء : الأرض . اللهجة : اللسان والنطق .

(٥) أخرجه الترمذي ، السنن ٥ / ٣٣٤ (٣٨٨٩ ، ٣٨٩٠) وقال : حسن ، وفي الثاني : حسن غريب ، وابن سعد في الطبقات (٢٢٨/٤) من عدة طرق ، وأحمد في المسند (١٦٣/٢ و ١٧٥ و ٢٢٣) و (٤٤٢/٦) ، والحاكم في المستدرك (٣٤٢/٣) ، والبزار (ح٢٧١٣) ، وابن ماجه (ح١٥٦) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٥٩/٢) .
وفي إسناده : عثمان بن عمير ، وهو ضعيف . وباقي رجاله ثقات .
وأورده الهيثمي وقال : رواه البزار ، والطبراني . وفيه علي بن زيد ، وقد وُثِّق ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات . (المجمع ٣٢٩/٩) .
ونقله الحافظ في الإصابة (٦٤/٤) عن أبي داود ، وأحمد ، عن عبد الله بن عمرو .. وقال : وفي الباب عن علي ، وأبي الدرداء ، وأبي هريرة ، وجابر ، وأبي ذر . أخرجها ابن عساكر في ترجمته .

(٦) ابن مصعب . ثقة . (الجرح والتعديل ٦ / ١٩٥، رقم١٠٧٣) ، (وتهذيب الكمال ٤٧/٢١، رقم٤١٠٠) .

وحدثني عباس بن محمد [١] - مولى بني هاشم - ، نا شاذان [٢] قالا : نا سليمان بن المغيرة ، عن حُميْد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت [٣] ، عن أبي ذر قال : أتيت النبي ﷺ حين فرغ من طوافه ، فكنت أول من حيّاه بتحيّة الإسلام ، قال : « وعليك » . [٤]

واللفظ لابن هانئ .

---

(١) هو : الدوري . (تهذيب الكمال ٢٤٥/١٤، رقم٣١٤١ و ٢٢٦/٣) .

(٢) هو : الأسود بن عامر ، أبو عبد الرحمن ، ثقة . (تهذيب الكمال ٢٢٧/٣، رقم٥٠٣).

(٣) ثقة ، من الثالثة . (تقريب التهذيب ٤٢٣/١) .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه مطولاً . صحيح مسلم بشرح النووي (٢٧/١٦ - ٣٠، كتاب الفضائل ، باب فضائل أبي ذر) عن هداب بن خالد ، عن سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت الغفاري ، عن أبي ذر قال : خرجنا من قومنا غفار ، وكانوا يُحلّون الشهر الحرام .. . وفيه : فقال : « وعليك رحمة الله » ، ثم قال : « من أنت » ؟ .. .

ورواه ابن سعد في الطبقات (٢١٩/٤ - ٢٢٢) ، ونقله الحافظ في الإصابة (٦٣/٤) عن مسلم .

قال النووي : قوله : (فكنت أول من حياه بتحية الإسلام .. فقال : « وعليك ورحمة الله » هكذا هو في جميع النسخ « وعليك » من غير ذكر السلام .

وفيه : دلالة لأحد الوجهين لأصحابنا أنه إذا قال في رد السلام : وعليك . يجزئه ؛ لأنّ العطف يقتضي كونه جواباً ، والمشهور من أحواله وأحوال السلف رد السلام بكماله، فيقول : وعليكم السلام ورحمة الله ، أو ورحمته وبركاته . (شرح النووي لصحيح مسلم ٣٠/١٦) .

٣٥٣–حدثني منصور بن أبي مزاحم ، نا عبد الحميد بن بهرام [١] ، عن شهر [٢] قال : حدّثتني أسماء بنت يزيد [٣] ، أن أبا ذر كان يخدم النبي ﷺ ، فإذا فرغ من خدمته آوَى إلى المسجد ، فاضطجع فيه ، وكان هو بيته . [٤]

٣٥٤–حدّثنا محمد بن عمرو الباهلي[٥] ، نا مرحوم بن عبدالعزيز[٦] قال: ثني أبو عمران الجوني[٧] ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر قال : ركب رسول الله ﷺ حِماراً ، وأردفني خلفه .

٣٥٥–حدثنا منصور بن أبي مزاحم ، نا عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر

(١) صدوق ، من السادسة . (تقريب التهذيب ٤٦٧/١) وهو صاحب شَهْر .

(٢) هو : ابن حوشب ، كما أوضحه الطبراني .

(٣) ابن السكن : بايعتْ رسول الله ﷺ ، وروت عنه أحاديث صالحة ، وشهدت اليرموك ، وقَتَلتْ يومئذٍ تسعةً من الروم بعمود خِبائِها .
(تهذيب الكمال ١٢٨/٣٥، رقم٧٧٨٥) .

(٤) رواه الإمام أحمد في المسند (٤٥٧/٦) مطولاً عما هنا ، وسيذكره البغوي بطوله ، والطبراني في المعجم الكبير (١٤٨/٢، ح١٦٢٣) مختصراً كما عند البغوي .
وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط (مجمع البحرين) وفيه شهر ، وفيه كلام ، وقد وثقه . (المجمع ٢٢/٢) .

(٥) هو : محمد بن عمرو بن العباس ، ثقة ، من الحادية عشرة . (تقريب التهذيب ١٩٥/٢ و٤٤٤) ، (وتهذيب الكمال ٣٦٧/٢٧) .

(٦) أبو محمد العطار الأموي ، ثقة ، من الثامنة . (تقريب التهذيب ٣٣٧/٢) .

(٧) هو : عبد الملك بن حبيب ، وثقه ابن معين ، وأبو حاتم . (الجرح والتعديل ٥/ ٣٤٦ ، رقم١٦٣٦) ، (وتهذيب الكمال ٢٩٧/١٨، رقم٣٥٢١) .

ابن حوشب ، قال : حدثتني أسماء ابنة يزيد قالت : دخل رسول الله ﷺ المسْجد ليلة ، فوجد أبا ذر نائماً في المسجد ، فنكبه برجله حتى استوى جالساً ، فقال له : « ألا أراك نائماً فيه » ؟ قال : فأين أنام ؟ هل لي من بيت غيره ؟ فجلس إليه ، فقال : « كيف أنت إذا أخرجوك منه » ؟ قال : إذاً ألحق بالشام أرض الهجرة وأرض الأنبياء وأرض المحشر ، فأكون رجلاً من أهلها ، فقال له : « كيف أنت إذا أخرجوك من الشام » ؟ قال : إذاً أرجع إليه .(١)

٣٥٦- حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا يحيى بن [سعيد](٢) ، عن سفيان(٣) ، عن [ ](٤) ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن أبي ليلى ، عن أبي ذر قال : ليتني كنت شجرة [تعقـ] .(٥)

---

(١) رواه بطوله الإمام أحمد في المسند (٦/٤٥٧) عن هاشم ، عن عبد الحميد ، عن شهر .. وفي آخره : (فيكون هو بيتي ومنزلي ، قال له : « كيف أنت إذا أخرجوك منه » الثانية، قال : إذاً آخذ سيفي فأقاتل عني حتى أموت ، قال : فكشر إليه رسول الله فأثبته بيده، قال: « أدلك على خير من ذلك » قال : بلى ! بأبي أنت وأمي يا نبي الله، قال رسول الله : « تنقاد لهم حيث قادوك ، وتنساق لهم حيث ساقوك حتى تلقاني وأنت على ذلك » .

وقد ورد الحديث مختصراً في أول الترجمة .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من التهذيب (٣١/٣٢٩، رقم٦٨٣٤) .

(٣) روى يحيى بن سعيد القطان عن السفيانين . (تهذيب الكمال ٣١/٣٣٠) .

(٤) مطموس بمقدار كلمة .

(٥) غير واضح .

وقال محمد بن عمر [١] : مات أبو ذر بالرّبذة [٢] سنة اثنتين وثلاثين . [٣]

قال أبو القاسم : بلغني أن أبا ذر كان ينزل المدينة ، فلما قتل عُمر ﷺ تحوّل إلى الشام ، ثم قدم المدينة على عهد عثمان ﷺ ، ثمّ نزل الرّبذة ، ومات في أوّل سنة اثنتين وثلاثين بالمدينة ، وصلّى عليه ابن مسعود .

ويقال : صلى عليه جرير بن عبد الله . [٤]

---

(١) هو : الواقدي .

(٢) موضع يقع شرق المدينة على بُعد (١٥٠كم) ، وكان من أهم المحطات التي يمر بها الحجيج من العراق ، وكانت منطقة عامرة ، وما زالت آثارها شاهدة على ذلك ، وخاصة البرك الكبيرة التي أقيمت لتوفير المياه للحجيج .

(٣) ذكر الحافظ أن هذا القول هو الذي عليه الأكثر ، ويقال : إنه صلى عليه عبد الله بن مسعود في قصة رُويت بسند لا بأس به ، وقال المدائني : أنه صلّى عليه ابن مسعود بالربذة ، ثم قدم المدينة فمات بعده بقليل . (الإصابة ٤/٦٤) .

كما نقل الحافظ ما رواه ابن إسحاق في السيرة النبوية بسند ضعيف عن ابن مسعود : قصة تخلف أبي ذر عن تبوك ، ثم لحوقه برسول الله ﷺ ، وقول رسول الله ﷺ : « يرحم الله أبا ذر ، يعيش وحده ، ويموت وحده ، ويحشر وحده » فذكر قصة موته. (الإصابة ٤/٦٤) .

وذكره ابن عساكر في تاريخه (خ١٩/٤٣) .

(٤) ذكر نحوه ابن سعد في الطبقات (٤/٢٢٦ - ٢٢٧) .

جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي ، وهو العلَقي

ويقال : /٧٨/ جندب الخير [١] ، [وجندب الفاروق] [٢] ، وجندب بن [أم جندب] . [٢]

سمعت أحمد بن حنبل يقول : جندب بن سفيان [ ] . [٣]

حدثني صالح بن أحمد قال : قلت لأبي : جندب بن سفيان هو جندب ابن عبد الله العلقي ؟ قال : نعم ، حَيٌّ من بجيلة . [٤]

حدثنا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن مَعين يقول : جندب البجلي، وجندب بن عبد الله ، وجندب بن سفيان واحد . [٥]

---

(١) طبقات ابن سعد (٣٥/٦) ، طبقات خليفة (ت٧٣٤ ، ٩٦٠، ١٤٧٥) ، التاريخ الكبير (٢٢١/٢) ، الجرح والتعديل (٥١٠/٢) ، المعجم الكبير للطبراني (١٥٨/٢، رقم١٨٣)، أسد الغابة (١/) ، تهذيب الكمال (١٣٧/٥، رقم٩٧٣) ، تاريخ الإسلام للذهبي (٣/٣) ، سير أعلام النبلاء (١٧٤/٣، رقم٣٠) ، الإصابة (٢٤٨/١ - ٢٤٩، رقم١٢٢٣) ، وقال : سكن الكوفة ثم البصرة ، قَدِمها مع مصعب بن الزبير . وروى عنه أهل المصْرين .

(٢) ما بين الأقوال المعقوفة مطموس ، وقد أثبته من الإصابة ، حيث صرّح الحافظ بالنقل عن البغوي .

(٣) مطموس .

(٤) ذكره ابن سعد في الطبقات (٣٥/٦) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٥٨/٢) بدون سند، والمزي في تهذيب الكمال (١٣٨/٥) .

(٥) نقل الحافظ عن ابن السكن قوله : أهل البصرة يقولون : جندب بن عبد الله ، وأهل

==

حدثني إبراهيم بن هانئ ، نا أحمد بن حنبل ، نا حجاج بن محمد قال : قال شعبة : قد كان جندب بن عبد الله أتى النبي ﷺ ، وإن شئت قلت : له صحبة . [1]

حدثني عمي ، عن أبي عبيْد قال : جندب بن عبد الله بن سفيان صاحب النبي ﷺ من بجيلة ، وجندب الخير هو: جندب بن عبيد الله بن ضبّة [2] ، وجندب بن كعب [3] قاتل الساحر ، وجندب بن عفيف [4] ، وجندب بن

الكوفة يقولون : جندب بن سفيان ، غير شريك وحده .. .

وقال ابن حبان : هو جندب بن عبد الله بن سفيان ، ومَن قال : ابن سفيان نسبه إلى جده .. والأول أصح . (الإصابة ٢٤٩/١) .

(١) نقله المزي عن يزيد بن هارون ، عن شعبة ، عن أنس بن سيرين نحوه . (تهذيب الكمال ١٣٨/٥ - ١٣٩) .

(٢) نقله المزي عن علي بن عبد العزيز ، عن أبي عبيد . (تهذيب الكمال ١٤٢/٥) ، والذهبي عن أبي عبيد . (سير أعلام النبلاء ١٧٧/٣) .

وذكره الحافظ باسم : جندب بن عبد الله بن الأرقم الأزدي الغامدي .. يقال له : جندب الخير ، ذكره ابن الكلبي . (الإصابة ٢٤٨/١، رقم١٢٢٠) .

كما نقل الحافظ عن الزبير بن بكار قوله : حدثني عمي مصعب قال : تسمية الجنادب من الأزد : جندب بن عبد بن سفيان ، وجندب بن عبد الله بن جبير ، وجندب بن زهير - وقيل : مصغر - ، وجندب بن كعب قاتل الساحر ، وجندب بن عفيف . (الإصابة ٢٤٨/١) .

(٣) ترجمته في الإصابة (٢٥٠/١، رقم١٢٢٧) .

(٤) قال الحافظ : يأتي ذكره في ترجمة جندب بن كعب . (الإصابة ٢٤٩/١) .

زهير[١] كان على رجالة علي ﷺ ، وقتل معه بصفين .[٢]

قال أبو عبيد : هؤلاء الأربعة جنادب من الأزد .[٣]

٣٥٧- حدثنا أحمد بن حنبل ، نا إسحاق بن يوسف[٤] ح

وحدثني جدي ، نا يزيد[٥] قالا : نا داود بن أبي هند ، عن الحسن[٦]، عن جندب بن سفيان قال : قال رسول الله ﷺ : « من صلّى الغداة فهو في ذمة الله ، فإياك يابن آدم أن [يَطْلُبَكَ][٧] الله عز وجل من ذمته بشيء » .[٨]

---

(١) قال الحافظ : اختلف في صحبة جندب بن زهير ، وتكلموا في حديثه من أجل السري ابن إسماعيل . زاد ابن الأثير : وحديثه مرسل ، ونقل عن أبي نعيم قوله : ذكره البغوي، وقال : هو أزدي . (الإصابة ٢٤٨/١، رقم١٢١٧ ، أسد الغابة ٣٥٩/١، رقم٨٠٢) .

(٢) نقله الحافظ عن ابن سعد ، وخليفة في تاريخه ، والمفضل الغلابي في تاريخه ، وأبي عبيد. (الإصابة ٢٤٨/١) ، والذهبي عن أبي عبيد . (سير أعلام النبلاء ١٧٧/٣) ، والمزي عن عبدالعزيز عن أبي عبيد . (تهذيب الكمال ١٤٢/٥) .

(٣) نقله المزي عن أبي عبيد . (تهذيب الكمال ١٤٢/٥) .

(٤) هو : أبو محمد الواسطي ، المعروف بالأزرق ، قال أبو حاتم : صحيح الحديث ، صدوق، لا بأس به . (الجرح والتعديل لابنه ٢٣٨/١/١ ، تهذيب الكمال ٤٩٦/٢ - ٤٩٩، رقم٣٩٥) .

(٥) هو : ابن هارون ، كما أوضحه الطبراني في المعجم الكبير (١٥٨/٢) .

(٦) هو البصري ، كما أوضحه الطبراني .

(٧) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته من كتب الحديث .

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه (ح٦٥٧) ، وأحمد في المسند (٣١٣/٤) ، والترمذي في سننه

قال أبو القاسم : روى هذا الحديث داود بن أبي هند ، عن الحسن ، عن جندب ، عن النبي ﷺ . ورواه شعبة ، عن أنس بن سيرين[1] ، عن جندب موقوفاً . ورواه خالد الحذاء عن أنس بن سيرين مسنداً عن جندب .[2]

٣٥٨- حدثنا أحمد بن إبراهيم العبدي ، نا إسماعيل بن إبراهيم[3] ح

وحدثنا أحمد بن المقدام ، نا بشر بن المفضل[4] جميعاً ، عن خالد ، عن أنس بن سيرين ، عن جندب بن عبد الله قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من صلى الصبح .. » .

---

١ / ١٤٢ (ح٢٢٢) ، وابن ماجه في سننه (ح٣٩٤٦) ، وأبو يعلى في مسنده (١/٨٨)، وابن حبان في صحيحه (الإحسان ٣/١٨١) .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/١٥٨، ح١٦٥٥) عن إدريس العطار ، عن يزيد ابن هارون .. الخ ، و (٢/١٥٩، ح١٦٥٧) وذكر السند عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه ، عن إسحاق بن يوسف . ثم ذكر الحديث بسند آخر إلى داود بن أبي هند . وذكره ابن كثير في جامع المسانيد (٣/١٣٥، ح١٦٧٢) ، والحافظ في إتحاف المهرة (٤/٨١، ح٣٩٨٢) .

(١) أبو موسى الأنصاري ، ثقة ، من الثالثة . (تقريب التهذيب ١/٨٤) .

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/١٦٧، ح١٦٨٤) بسنده إلى يزيد بن هارون ، ثنا شعبة ، عن أنس بن سيرين .. الخ .

وذكره ابن كثير في جامع المسانيد (٣/١٣١ - ١٣٢، ح١٦٦٦) .

(٣) هو ابن عُلَيَّـة . (تهذيب الكمال ١/٢٥٠) .

(٤) الرقاشي ، أبو إسماعيل ، ثقة ثبت عابد ، من الثامنة . (تقريب التهذيب ١/١٠١) .

وذكر الحديث نحو حديث أحمد بن حنبل .[1]

٣٥٩- حدثنا شيبان بن فروخ ، نا أبو الأشهب[2] ، نا الحسن قال : قال لنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد : ألا إن هؤلاء [فلا يحولَنّ][3] بين أحدكم وبين أبواب الجنة بعدما يراها ، ثم قال بيده ملء كفٍّ من دمٍ حرامٍ مسلم يَهْرِيقُهُ .[4]

٣٦٠- حدثنا أبو الربيع الزهراني[5] ، نا الحارث بن عبيد[6] ، عن أبي عمران الجوني[7] ، عن جندب بن عبد الله البجلي قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) أخرجه أبو عوانة في مسنده (١١/٢ - ١٢) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٦٦/٢ - ١٦٧، ح١٦٨٣) بسنده إلى بشر بن المفضل ، عن خالد ، عن أنس بن سيرين .. الخ .
وعزاه الحافظ ابن حجر لأبي عوانة . (إتحاف المهرة ٨١/٤، ح٣٩٨٢) .

(٢) هو : جعفر بن حيّان السعدي ، وثقه الإمام أحمد ، وابن مَعين ، وأبو حاتم . (تهذيب الكمال ٢٢/٥ - ٢٥، رقم٩٣٧) .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وما أثبته فهو من كتب الحديث .

(٤) رواه الطبراني في المعجم الكبير من عدة طرق (١٥٦/٢ - ١٥٧، ح١٦٦٠ و١٦٦١ و١٦٦٢) ، وعبد الرزاق في المصنف (ح١٨٢٥٠) .
ونقله الهيثمي وقال : رواه الطبراني في الأوسط والكبير ، ورجاله رجال الصحيح . (المجمع ٢٩٧/٧) .

(٥) هو : سليمان بن داود . (تهذيب الكمال ٢٥٩/٥) .

(٦) أبو قدامة الإيادي ، صدوق يخطئ ، من الثالثة . (تقريب التهذيب ١٤٢/١ ، وتهذيب الكمال ٢٥٨/٥ - ٢٥٩، رقم١٠٢٩) .

(٧) هو : عبد الملك بن حبيب بن عمران . (تهذيب الكمال ٢٥٨/٥) .

« [اقـرؤا القـرآن] [١] مـا ائتلفـت عليـه قلوبكـم ، فـإذا اختلفتـم فيـه فقوموا عنه » . [٢]

(١) ما بين المعقوفتين أوله مطموس ، وآخره غير واضح ، وقد صححته من كتب الحديث .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه (كتاب فضائل القرآن ، باب اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم ، ١٠١/٩، ح٥٠٦٠ و٥٠٦١ و ٧٣٦٤ و ٧٣٦٥ الصحيح مع الفتح) .

ورواه الإمام أحمد في المسند (٣١٣/٤) عن سلام بن أبي مطيع ، عن أبي عمران .. الخ، والطبراني في المعجم الكبير (١٦٤/٢) حيث ذكر السند إلى الحارث بن عبيد ، ثم ذكر الحديث من طريقين أخريين (ح١٦٧٣ و١٦٧٤ و١٦٧٥) ، وأبو يعلى في مسنده (٨٧/٢) ، والدارمي في سننه (٤٤١/٢ - ٤٤٢) ، وابن حبان (الإحسان ٩٦/٢) .

وذكره الحافظ في إتحاف المهرة (٨٣/٤، ح٣٩٨٥) وعزاه للدارمي ، وأبي عوانة ، وابن حبان ، وأحمد .

قال الحافظ رحمه الله تعالى : قوله : (باب : اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم) أي اجتمعت . قوله : (فإذا اختلفتم) أي : في فهم معانيه . (فقوموا عنه) أي : تفرّقوا لئلا يتمادى بكم الاختلاف إلى الشر . (فتح الباري ١٠١/٩) .

وفي الباب حديث عبد الله بن مسعود : أنه سمع رجلاً يقرأ آيةً سمع النبي قرأ خِلافها ، فأخذت بيده ، فانطلقت به إلى النبي ﷺ فقال : « كلاكما محسن ، فاقرآ » أَكْبَرُ عِلْمِي، قال : « فإن من كان قبلكم اختلفوا فأهلكهم » .

قال الحافظ : في هذا الحديث والذي قبله الحض على الجماعة والألفة ، والتحذير من الفرقة والاختلاف ، والنهي عن المراء في القرآن بغير حق ، ومن شر ذلك أنْ تظهر دلالة الآية على شيء يخالف الرأي فيتوسل بالنظر وتدقيقه إلى تأويلها وحملها على ذلك الرأي، ويقع اللجاج في ذلك والمناضلة عليه . (فتح الباري ١٠٢/٩ - ١٠٣) .

٣٦١- حدثنا بِشْر بن [الوليد] [١] الكندي ، نا سهيل بن أبي حازم[٢] ، عن أبي عمران الجويني ، عن جندب قال : قال رسول الله ﷺ : «من قال في القرآن برأيه فأصاب ، فقد أخطأ »[٣] .

٣٦٢- حدثنا وهب بن بقية الواسطي ، نا خالد بن عبد الله[٤] ، عن الجُرَيْري[٥] ، عن طريف أبي تميمة قال : شهدت صفواناً وجندباً وأصحابه وهو /٧٩/ يوصيهم ، فقالوا له : هل سمعت [مِنْ رسول الله ﷺ ؟ قال : سمعته يقول : « مَن سَمَّعَ] سَمَّعَ الله به ، ومَن راءى راءى الله به يوم القيامة » وأحسبه قال: « ومَنْ [شاقَقَ يَشُقُّ الله][٦] عليه يوم القيامة » ،

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من تهذيب الكمال (٢١٨/١٢) .
قال الذهبي : كان واسع الفقه متعبداً ، قال صالح بن محمد جَزَرة : هو صدوق ، ولكنه لا يعقل ، كان قد خرف . وروى السلمي عن الدارقطني : ثقة ، روى عنه البغوي ، وأبو يَعْلى . (ميزان الإعتدال ٣٢٦/١ - ٣٢٧، رقم١٢٢٩) .

(٢) القُطَعي ، أبو بكر ، ضعيف ، من السابعة . (تقريب التهذيب ٣٣٨/١ ، وتهذيب الكمال ٢١٧/١٢، رقم٢٦٢٦) .

(٣) رواه الترمذي في سننه ٤ / ٢٦٨ - ٢٦٩ (ح٤٠٢٤) ، وأبو داود في سننه ٤ / ٦٣ - ٦٤ (ح٣٦٥٢) ، والطبري في تفسيره ( ) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٦٣/٢، ح١٦٧٢) .

(٤) هو : الطحان . (تهذيب الكمال ٩٩/٨ - ١٠٠، رقم١٦٢٥) .

(٥) هو : سعيد بن إياس . (تهذيب الكمال ١٠٠/٨) .

(٦) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته من المعجم الكبير للطبراني (١٦٦/٢، ح١٦٨٢) حيث روى الحديث بسنده إلى خالد ، عن الجريري ، عن طريف .. . فذكره

==

كما عند البغوي ، وبعضه في (ص١٧٠، ح١٦٩٦ - ١٧٠٠) .

وأصل الحديث أخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الرقاق ، باب الرياء والسُّمعة ، ٣٣٦/١١، ح٦٤٩٩ و ٧١٥٢ الصحيح مع الفتح) .

قال الحافظ رحمه الله : الرِّياء - بكسر الراء ، وتخفيف التحتانية ، والمد - : وهو مشتق من الرؤية ، والمراد به : إظهار العبادة لقصد رؤية الناس ، فيحمدوا صاحبها .

والسُّمْعة - بضم المهملة ، وسكون الميم - مشتقة من سمع ، والمراد بها نحو ما في الرياء، لكنها تتعلق بحاسة السمع ، والرياء بحاسة البصر .. .

وورد لابن المبارك في « الزهد » من حديث ابن مسعود زيادة : (من تطاول تعاظماً خفضه الله ، ومَن تواضع تخشعاً رفعه الله) ، قال الخطابي : معناه : من عمل عملاً على غير إخلاص ، وإنما يريد أن يراه الناس ويسمعوه جوزي على ذلك بأنْ يشهره الله ويفضحه ، ويظهر ما كان يبطنه .

وقيل : مَن قصد بعمله الجاه والمنزلة عند الناس ، ولم يرد به وجه الله فإنّ الله يجعله حديثاً عند الناس الذين أراد نيل المنزلة عندهم ، ولا ثواب له في الآخرة .

ومعنى (يرائي) يطلعهم على أنه فعل ذلك لهم لا لوجهه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ الحياة الدنيا وزينتها نوفّ إليهم أعمالهم فيها وهم فيها - إلى قوله : - ما كانوا يعملون ﴾ .

وقيل : المراد مَنْ قصد بعمله أنْ يسمعه الناس ويروه ليعظموه وتعلو منزلته عندهم حصل له ما قصد ، وكان ذلك جزاؤه على عمله ، ولا يثاب عليه في الآخرة .

وقيل : المعنى : مَنْ نسب إلى نفسه عملاً صالحاً لم يفعله ، وادّعى خيراً لم يصنعه ، فإنّ الله يفضحه ويظهر كذبه .

وقيل : المعنى : مَنْ يرائي الناس بعمله أراه الله ثواب ذلك العمل ، وحرَمَه إياه .

وقيل : معنى (سمّع الله به) : شهره ، أوْ ملأ أسماع الناس بسوء الثناء عليه في الدنيا أو في القيامة بما ينطوي عليه من خبث السريرة .

قالوا : أوصنا ؟ قال : « إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه ، فمن استطاع منكم أن لا يأكل إلا طيباً فليفعل ، ومن استطاع منكم أن لا يحال بينه وبين الجنة ملء كف من دم أهراقه فليفعل » . [(١)]

٣٦٣- حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا فضالة بن حصين الضبي ، نا [يونس] بن عبيد ، عن حميد بن هلال العدوي ، أن جندب بن عبد الله البجلي قدم البصرة ، فنزل في بني عدي ، فقال لهم يوماً : يا بني عدي ! إني نزلت بين أظهركم ، فأحسنتم ضيافتي ، وأحسنتم كرامتي ، فقد بدا لي التحول من بلدكم إلى بلد غيركم ، فاجتمعوا إلي أخبركم بكلمتين عن

وقد ورد في عدّة أحاديث التصريح بوقوع ذلك في الآخرة ، فهو المعتمد .

وفي الحديث استحباب إخفاء العمل الصالح ، لكن قد يستحب إظهاره ممن يقتدي به على إرادته الاقتداء به ، ويقدّر ذلك بقدْر الحاجة .

قال الطبري : كان ابن عمر ، وابن مسعود ، وجماعة من السلف يتهجدون في مساجدهم ، ويتظاهرون بمحاسن أعمالهم ليقتدى بهم ، قال : فمن كان إماماً يستن بعمله عالماً بما أنعم الله عليه ، قاهراً لشيطانه ، استوى ما ظهر مِنْ عمله وما خفي لصحة قصده ، وَمَنْ كان بخلاف ذلك فالإخفاء في حقه أفضل ، وعلى ذلك جرى عمل السلف . (الفتح ١١/٣٣٦ - ٣٣٧) .

(١) رواه الطبراني بسنده إلى ليث بن صفوان بن محرز ، عن جندب . مطوّلاً عما ذكره البغوي (المعجم الكبير ٢/١٦٧ ، ح١٦٨٥) .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني من طريقين ، في أحدهما ليث بن أبي سليم وهو مدلس ، وبقية رجالهما ثقات . (المجمع ٦/٢٣٢) .

نبيكم ﷺ ، اعلموا أن لكل دابة جيفة ، وإنّ أوّل ما ينتن من ابن آدم بطنه ، فلا تدخلنّ بطونكم إلاّ طيباً ، ولا يحولن بين أحدكم وبين الجنة أن يراها أو يدخلها بمعجمة من دم يهريقها من دم مسلم ، وأستغفر الله لي ولكم .

حدثني إسماعيل [١] بن إسحاق الأزدي قال : سمعت عليّ [٢] بن عبد الله يقول : جندب بن سفيان البجلي ، ويقال : العَلقي ، وهم حي من بجيلة ، ويُعرف أيضاً بجندب بن عبد الله ، ينسب إلى عبد الله وإلى سفيان ، سمع من النبي ﷺ أحاديث ، روى عنه الحسن بن أبي الحسن [٣] ، وابن سيرين [٤] ، وأنس بن سيرين ، وأبو السّوار العبدي [٥]، [وبكر بن عبد الله المزني] [٦] ، وصفوان بن مُحْرِز المازني ، ويونس بن جبير الباهلي ، وأبو عمران الجوني . [٧]

---

(١) هو القاضي . (سير أعلام النبلاء ٣٣٩/١٣ ، رقم١٥٧) .

(٢) هو : المديني ، أبو الحسن . (تهذيب الكمال ٥/٢١ ـ ٨ ، رقم٤٠٩٦ ، والسير ٣٣٩/١٣) .

(٣) هو : البصري . (تهذيب الكمال ١٣٨/٥) .

(٤) هو : محمد . (تهذيب الكمال ١٣٨/٥) .

(٥) هكذا في المخطوط : العبدي ، وفي كتب الرجال : العدوي ، قيل : اسمه حسان بن حُرَّيث، وقيل : بالعكس ... ، ثقة ، من الثانية . (التقريب ٤٣٢/٢ ، تهذيب الكمال ١٣٨/٥) .

(٦) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته من أسد الغابة لابن الأثير (٣٦٠/١) .
قال الحافظ : وهو ثقة ثَبتٌ جليل ، من الثالثة . (التقريب ١٠٦/١) .

(٧) ذكرهم المزي في تهذيب الكمال (١٣٨/٥) إلا بكر بن عبد الله المزني ، وابن الأثير في

زاد غير علي : وطلق بن حبيب . [١]

قال علي : وروى عنه من أهل الكوفة : الأسود بن قيس ، وعبد الملك ابن عمير ، وسلمة بن كُهَيْل [٢] ، وكان قد قَدم مع مصعب بن الزبير إلى البصرة [٣] ، وكان [ثقة] [٤] ، ويقال : ليست له صحبة .

قال أبو القاسم : وقد روى عنه من أهل الكوفة ابنه عبد الله بن الحارث النّجراني [٥] ، ومن أهل الشام : شهر بن حَوْشَب . [٦]

أسد الغابة (١/٣٦٠) .

(١) ذكره المزي في تهذيب الكمال (١٣/٤٥١ ، رقم٢٩٨٨) .

(٢) ذكرهم المزي في تهذيب الكمال (٥/١٣٨) ، وابن الأثير في أسد الغابة (١/٣٦٠) .

(٣) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (١/٣٦٠) ، والحافظ في الإصابة (١/٢٤٩) .

(٤) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الكلمة .

(٥) ذكره المزي في تهذيب الكمال (٥/١٣٨) .

(٦) ذكره المزي في تهذيب الكمال (٥/١٣٨) ، والحافظ في الإصابة (١/٢٤٩) .

جندب بن كعب [1]

ويقال : إنه قاتل السّاحر ، [يشك] [2] في صحبته .

٣٦٤- حدثني جدي ، وزياد بن أيوب قالا : نا [هشيم ، نا خالد] [3] عن أبي عثمان [4] ، عن جندب أنه قتل ساحراً عند الوليد بن عقبة ، [ثم] [5] قال : أفتأتون [السحر] وأنتم تبصرون . [5]

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري (رقم ٢٢٦٨) ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ، رقم ٢١٠٧) ، الاستيعاب (١/ ٢١٨) ، أسد الغابة (١/٣٦١، رقم٨٠٦) ، تهذيب الكمال (٥/١٤١، رقم٩٧٥) ، الإصابة (١/٢٥٠، رقم١٢٢٧) .
وقال الحافظ في إتحاف المهرة (٤/٩٢، رقم١١٧) : ويقال : لا صحبة له .

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته من التهذيب (٥/١٤٣) حيث صرّح المزي بالنقل عن أبي القاسم البغوي ، فذكره بنصه .
وقال الطبراني : وقد اختلف في صحبته . (المعجم الكبير ٢/١٧٧) .
وقال ابن حبان ، والمزي : له صحبة . (الإصابة ١/٢٥٠) .

(٣) ما بين المعقوفتين أوله غير واضح وآخره مطموس ، وقد صححته من كتب الحديث ، كالمعجم الكبير للطبراني ، وتهذيب الكمال للمزي .
وخالد هو الحذاء .

(٤) هو : النهدي ، كما في تهذيب الكمال (٥/١٤٢) ، واسمه : عبد الرحمن بن ملّ ، مخضرم ، ثقة ثبت عابد . (التقريب ١/٤٩٩) .

(٥) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته من كتب الحديث والصحابة ، وقد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ، والطبراني في المعجم الكبير (٢/١٧٧، ح١٧٢٥) وعنده : « ثم قرأ » ، والدارقطني (٣/١١٤) إلا أنه قال : جندب البجلي ، والمزي في تهذيب

= =

٣٦٥- حدثني جدي ، وشجاع قالا : [نا أبو معاوية] [١] ، نا إسماعيل ابن [مسلم] [٢] الحسن ، عن جندب قال : قال رسول الله ﷺ :« [حد][٣] الساحر ضربة بالسيف » . [٣]

الكمال (١٤٣/٥) عن الطبراني ، والحافظ في الإصابة (٢٥٠/١) ، وفي إتحاف المهرة (٩٢/٤، ح٣٩٩٩) .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من أسد الغابة لابن الأثير حيث صرَّح بالنقل عن أحمد بن منيع - وهو جد البغوي - عن أبي معاوية ... الخ .
وقد رواه الدراقطني بسنده إلى أبي معاوية .
وأبو معاوية هو : محمد بن خازم الضرير . (التهذيب ١ / ٤٩٦) .

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف ، ومن كتب الحديث والصحابة التي ورد فيها الحديث .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من كتب الحديث ، وقد رواه الدارقطني بسنده إلى أبي معاوية ، ثنا إسماعيل بن مسلم .. الخ (١١٤/٣) ، والحاكم في المستدرك (٣٦٠/٤) وقال : صحيح الإسناد ، وقال الذهبي في التلخيص (٣٦٠/٤) : صحيح غريب ، وإن كان قد ترك إسماعيل .
ونقله الحافظ في إتحاف المهرة (٩٢/٤، ح٣٩٩٩) وعزاه للدارقطني والحاكم .
كما نقل قول الحاكم ، ثم قال الحافظ : بل إسماعيل ضعيف جداً .
وإسماعيل بن مسلم هذا : هو المكي ، أبو إسحاق ، قال أحمد عنه : منكر الحديث ، وقال ابن معين : ليس بشيء . (تهذيب الكمال١٩٨/٣ ـ ٢٠١، رقم٤٨٣) .

جندب بن مُكَيْث[1]

ابن جراد بن يربوع بن [طُحيل] [2] بن عدي بن [الرُّبَعَةِ] [2] بن رِشدان بن قيس بن جهينة ، بعثه رسول الله ﷺ على صدقات جهينة . [3]

/٨٠/

[قال أبو القاسم : رأيت في « كتاب محمد بن سعد »] [4] : جندب بن مكيث ، سكن [المدينة] . [5]

---

(١) طبقات ابن سعد (٣٤٦/٤) ، تاريخ خليفة (٧٨) ، التاريخ الكبير للبخاري (٢/ ، رقم٢٢٦٧) ، الجرح والتعديل (٢/ ، رقم٢١٠٣) ، معجم الصحابة لابن قانع ، تجريد أسماء الصحابة للذهبي (رقم٨٥٧) ، أسد الغابة (٣٦٢/١، رقم٨٠٧) ، تهذيب الكمال (١٣٩/٥، رقم٩٧٤) ، جامع المسانيد لابن كثير (١٤٩/٣، رقم٢٧١) ، الإصابة (٢٥٠/١ - ٢٥١، رقم١٢٢٨) .

(٢) ما بين الأقواس المعقوفة غير واضح ، وقد صححته من كتب الصحابة ، وخاصة : الطبقات (٣٤٥/٤) ، والإصابة (٢٥٠/١ - ٢٥١) .

(٣) ذكره ابن سعد في الطبقات (٣٤٥/٤) في ترجمة أخيه رافع بن مكيث .. ، وأن هذا هو المبعوث ، ونقله عنه الحافظ في الإصابة (٢٥١/١) ، وابن الأثير في أسد الغابة (٣٦٢/١) وابن كثير في جامع المسانيد (١٤٩/٣) .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، ويظهر من رسم الحروف أنّ ما أثبته هو الصواب .

(٥) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من أسد الغابة (٣٦٢/١) ، وجامع المسانيد لابن كثير (١٣٩/٣) ، وقد صرّحا بنقلهما عن ابن سعد .

وقال المزي : عداده في أهل المدينة . (التهذيب ١٤٠/٥) .

حدثني عباس بن محمد ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول : جندب بن مكيث أخو رافع بن مكيث [١] .

٣٦٦- حدثني سعيد بن يحيى الأموي قال : ثني أبي ، نا محمد بن إسحاق ، عن يعقوب بن عتبة بن الأخنس ، عن مسلم[٢] بن خبيب الجهني ، عن جندب بن مكيث قال : بعث رسول الله ﷺ غالب بن عبد الله الليثي ، ثم أحد بني كلب بن عوف في سرية .

٣٦٧- حدثنا أحمد بن محمد القاضي ، نا أبو معمر المُقْعَد [٣] ، نا عبد الوارث [٤] ، نا محمد بن إسحاق ، عن يعقوب بن عتبة ، عن مسلم [٥] ابن عبد الله ، عن جندب بن مكيث قال : بعث رسول الله ﷺ غالب الليثي ، ثم أحد بني كلب بن ليث بن عوف في سرية كنت فيهم ، وأمرهم أن [يَشُنُّوا] [٦] الغارة على بني الملوح بالكديد [٧] ، وهم من بني ليْث ، قال :

---

(١) ذكره ابن سعد في الطبقات (٣٤٦/٤) .

(٢) هو : مسلم بن عبد الله بن خبيب .

(٣) هو : عبد الله بن عمرو . (تهذيب الكمال ٤٨٠/١٨) ، ثقة ثبت ، رمي بالقدر ، من العاشرة . (التقريب ٤٣٦/١) .

(٤) هو : ابن سعيد . (تهذيب الكمال ٤٧٨/١٨، رقم٣٥٩٥) ، ثقة ثبت ، من الثامنة (التقريب ٥٢٧/١) .

(٥) لم يرو عنه إلا يعقوب بن عتبة . ميزان الاعتدال ٤ / ١٠٥ (٨٤٩٦) .

(٦) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته من كتب الحديث ، ومن سيرة ابن هشام (٦١٠/٢) .

(٧) ورد في رواية ابن إسحاق : أن الكَدِيد بين عسفان وأمَج .

فخرجنا حتى إذا كنّا بالكديد لقينا الحارث بن البرصاء الليثي ، فأخذناه ، فقال : إنّما جئت أريد الإسلام ، وإنما خرجت إلى النبي ﷺ ، قلنا : إن تكن مسلماً فلن يضرك رباطنا يوماً وليلة ، وإن تكنْ على غير ذلك نستوثق منك ، قال : فشددناه وثاقاً ، وخلفنا عليه رويجلاً منّا أسود ، وقلنا : إن نازعك فحزّ رأسه، وسرْنا حتى أتينا الكديد عند غروب الشمس ، فمكثنا[1] في ناحية الوادي ، وبعثني أصحابي ربيئة [2] لهم ، فخرجتُ حتى آتي تلاً مشرفاً على الحاضر يطلعني عليهم ، حتى إذا أسندت فيه علوت على رأسه ، ثم اضطجعت عليه ، قال : فإني لأنظر إذ [خرج رجل] منهم من خِبائه ، فقال لامرأته : إني لأرى على هذا الجبل سواداً ما رأيته [في أول يومي] [3] فانظري إلى أوْعيتك أن لا تكون الكلاب جرّت منها شيئاً ، فنظرت ، فقالت : [فوالله ما أفقد من أوعيتي] [4] شيئاً ، قال : ناوليني

==

والمسافة بينهما ٢٠كم ، وأمج يسمى اليوم « خليص » ، وعسفان ما زال معروفاً .
والكديد يعرف اليوم باسم « الحَمْض » أرض بين عسفان وخليص ، على (٩٠كم) من مكة على الجادة العظمى إلى المدينة . (البلادي، معجم المعالم الجغرافية ص٢٦٣) .

(١) هكذا في المخطوط ، وفي رواية ابن إسحاق : فكنّا .

(٢) الرّبيئة : هو العين والطليعة الذي يَنظر للقوم لئلا يَدْهَمَهم عدوٌّ ، ولا يكون إلا على جَبَل أو شَرَف ينظر منه . (ابن الأثير ، النهاية ١٧٩/٢) .

(٣) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته من رواية ابن إسحاق عند ابن هشام (السيرة النبوية ٦١٠/٢) .

(٤) ما بين المعقوفتين غير واضح ، وقد صححته من رواية ابن إسحاق عند ابن سعد في

==

قوْسي ونبلي ، قال : فناولته قوسه وسهْمين ، [فأرسل سهماً ، فوا لله] [١] ما أخطأ بين عينيّ ، قال : فانتزعته وَثَبَتُّ مكاني ، ثم أرسل [آخر ، فوضعه بين منكبي ، فانتزعته] [١] ، فوضعته وثبت مكاني ، قال : فقال لامرأته : وا لله [لو كانت زائلة لقد تحركت بعد ، لقد] [١] خالطهما سهماي لا أبا لك ، إذا [أصبحت] [٢] ، فانظريهما [لا تمضغهما الكلاب ، قال : ثم دخل وراحت] [٢] الماشية من إبلهم وأغنامهم ، فلما [احتلبوا وعطنوا واطمأنّوا ، فناموا] شننا عليهم الغارة واستقنا النعم ، قال : وخرج [صريخ] القوم في قَوْمهم ، [فجاء ما] لا قِبَلَ لنا به ، فخرجنا بها [نحدرها] ، حتى مررنا بابن [البَرْصاء ، فاحتملناه] واحتملنا صاحبنا ، فأدركنا القوم حتى نظروا إلينا ، ما بيننا وبينهم [إلا /٨١/ الوادي ، ونحن موجّهون في ناحية الوادي إذْ جاء ا لله بالوادي مِن حيث شاء يملأ جنبتيه ماءً ، وا لله ما رأينا يومئذ سحابةً ولا مطراً فجاء بما لا يستطيع أحد أن يجوزه ، فلقد رأيتهم وقوفاً] [١] ينظرون إلينا ، وقد أسندنا في الجبل المسيل نَحْدرها .[٢]

الطبقات (١٢٤/٢) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٧٨/٢) لمطابقة اللفظ للرسم في المخطوط .

(١) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد حدث التباس في هذا الجزء من الخبر من تكرار بعض الألفاظ وعدم ترابط سياق الخبر ، وقد صححته من طبقات ابن سعد (١٢٤/٢ ـ ١٢٥) ؛ لأن سياقه مطابق لسياق البغوي .

(٢) رواه ابن إسحاق ، ونقله عنه ابن هشام في السيرة النبوية (٢ / ٦٠٩ - ٦١١) .

وقال غيره [(١)] : في المشلل غدرها .

فقال أبو القاسم : في المشلل نْحدرها ، وفُتْناهم فَوتاً ، لا يقدرون على طلبنا ، قال : فما أنسى قول راجز من المسلمين يقول :

أبى أبو القاسم أنْ تَعَزّبي في خَضِلٍ نَبَاتُه مُغْلَوْلَبِ
صُفْرٍ أعاليهِ كلَون المُذْهَبِ [(٢)]

وما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته من طبقات ابن سعد (٢/١٢٤ ـ ١٢٥).

قال ابن سعد : أخبرنا عبد الله بن عمرو ، أبو معمر .. الخ .

والخبر رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢/١٧٨ ـ ١٧٩) ، وابن كثير في جامع المسانيد (٣/١٤٩ ـ ١٥١، ح١٦٩٧) .

(١) بعد أن ساق ابن سعد الخبر ، قال : هكذا قال ، وأمّا في رواية محمد بن عساكر قال : أسندناها في المشلّل . (الطبقات ٢/١٢٥) .

(٢) رواه ابن إسحاق (السيرة النبوية لابن هشام ٢/٦٠٩ ـ ٦١١) ، وأحمد في المسند (٣/٤٦٧ ـ ٤٦٨) ، وابن سعد في الطبقات (٢/١٢٤ ـ ١٢٥، ح٢٦٧٨) قال : وزاد محمد بن عمر في روايته : وذلكَ قولُ صادقٍ لَم يكذِبِ . (مغازي الواقدي ص٧٥٠ ـ ٧٥٢) .

ورواه الطبراني في المعجم الكبير (٢/١٧٨ ـ ١٧٩، ح١٧٢٦) وعنده :

أن تقرّ بي * في خَطَلٍ .

قال الهيثمي : عند أبي داود طرف من أوله رواه أحمد ، والطبراني ، ورجاله ثقات . (المجمع ٦/٢٠٣) .

ومسلم بن عبد الله مجهول .

رواه أبو داود مختصراً (كتاب الجهاد ، باب في الأسير يوثق ، ح٢٦٧٨) ، والطحاوي

قال : وحدّثني بهذا الحرف رجُل عن محمد بن إسحاق أنه حدّثه عن رجل من أسلم : أنّه كان شعارهم يومئذ : أمت أمت[1] ، وهذا لفظ أبي معمر .

قال أبو القاسم : رأيت في « كتاب محمد بن عمر » قال : ثني عبد الله ابن عمرو بن زهير الكعبي ، عن حجر[2] بن كعب الكعبي ، عن أبي بُسرة الجهني ، عن جندب بن مكيث ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا قدم عليه الوفد لبس أحسن ثيابه ، وأمر عِلية أصحابه بذلك ، فلقد رأيت رسول الله ﷺ قدم عليه وفد كِنْدَة عليه حلة يمانيّة ، وعلى أبي بكر وعمر رضي الله عنهما مثل ذلك .[3]

قال أبو القاسم : ولا أعلم جندب بن مكيث روى غير هذا .

(٢٠٨/٣) ، والحاكم في المستدرك (١٢٤/٢) ، والحافظ في الإصابة (٢٥١/١) مصرحاً بنقله عن البغوي ، لكن ذكره مختصراً ، وفي إتحاف المهرة (٩١/٤، ح٣٩٩٨) .

(١) ذكره بنصه ابن سعد في الطبقات (١٢٥/٢) بلفظ : قال عبد الوارث : وحدثني هذا الحرف .. ، ونقله ابن هشام في السيرة النبوية (٦١١/٢) عن ابن إسحاق قال : وحدثني رجل من أسلم عن رجل منهم .... .

(٢) في رواية محمد بن عمر الواقدي عند ابن سعد : عن محجن بن وهب . (الطبقات ٣٤٦/٤) .

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات (٣٤٦/٤) قال : أخبرنا محمد بن عمر .. فذكره .

جَرهَد الأسلمي[١]

وهو ابن رزاح .

قال أبو القاسم : رأيت في « كتاب محمد[٢] بن سعد » : جرهد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أفصى ، يكنى أبا عبد الرحمن ، وكان شريفاً .

وروى عن الزهري [٣] قال : هو جَرْهد بن خُويلد الأسلمي .

حدثني عمي ، عن أبي عبيد قال : جرهد بن رزاح كان شريفاً ، روى عن النبي ﷺ ، وهو من سلامان بن أسْلم .

قال أبو القاسم : رأيت في « كتاب أبي موسى هارون بن عبد الله » : جرهد بن رزاح الأسلمي ، بقي إلى زمن معاوية . [٤]

---

(١) انظر ترجمته في :

الثقات لابن حبان (٦٢/٣) ، الجرح والتعديل ٢ / ٥٣٩ (٢٢٣٩) ، الاستيعاب (٢٥٤/١) وقد ذكر الخلاف في نسبه ، ثم قال : عداده في أهل المدينة . أسد الغابة (٣٣١/١، رقم٧٢٥) ، جامع المسانيد لابن كثير (٦٥٩/٢، رقم٢٣٥) ، الإصابة (٢٣١/١، رقم١١٣١) . قال الحافظ : كان من أهل الصُّفَّة .. .

قال ابن حبان : عداده في أهل البصرة ، وقال غيره : في أهل المدينة ، وهو الصحيح .

(٢) الطبقات (٢٩٨/٤) ، وزاد : وكان من أهل الصُّفَّة .

(٣) نقله ابن عبد البر عن الزهري (الاستيعاب ٢٥٤/١ - ٢٥٥) .

(٤) نقله ابن سعد عن الواقدي . (الطبقات ٢٩٨/٤) . قال : ومات بالمدينة في آخر خلافة معاوية بن أبي سفيان ، وأوّل خلافة يزيد بن معاوية.

٣٦٨- حدّثني جدي رحمه الله ، نا سفيان بن عيينة ، عن أبي الزناد [١] عن آل جرهد ، عن جرهد ، أن النبي ﷺ مر به وهو كاشف فخذه ، فقال : « غطها ، فإن الفخذ عورة » . [٢]

---

(١) هو : عبد الله بن ذكوان . (تهذيب الكمال ٣٤/١٧) .

(٢) من طريق سفيان أخرجه أحمد في المسند (٤٧٨/٣) ، والدارقطني (٢٢٤/١) ، والحميدي (ح٨٥٧ و ٨٥٨) ، والترمذي في السنن ٤ / ١٩٧ - ١٩٨ (ح٢٩٤٧ ، ٢٩٤٨) وقال : حديث حسن ، ما أرى إسناده متصل ، وابن حبان في الصحيح (٣٥٣) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٧١/٢، ح٢١٣٨) .

قال الحافظ في الإصابة (٢٣١/١) : قد اختلفوا في إسناده اختلافاً كثيراً ، وصححه ابن حبان .

وقال الشيخ محب الله : علّة الحديث هو الاختلاف في الإسناد ؛ لأن ابن جرهد هو عبدالله أو عبد الرحمن، وهما مجهولان. (الحاشية من المعجم الكبير للطبراني ٢٧٢/٢) .

قال الحافظ في المجلس الرابع والخمسين بعد المائة من تخريج أحاديث مختصر ابن الحاجب: ورجاله ثقات ، لكن اختلف عليهم في سياقه اختلافاً كثيراً ، حتى وصف بالاضطراب ، وجرى بعضهم على الظاهر فصححه ، كابن حبان .

قال ابن عبد البر : حديث جرهد مضطرب . (الاستيعاب ٢٥٥/١) .

قال البخاري : باب ما يذكر في الفخذ ، ويروى عن ابن عباس ، وجرهد ، ومحمد بن حنش ، عن النبي ﷺ : « الفخذ عورة » ، وقال أنسٌ : حسر النبي ﷺ عن فخذه . وحديث أنس أَسْنَدُ ، وحديث جَرهَد أحوط ، حتى يخرج من اختلافهم . (الصحيح مع الفتح ٤٧٨/١ ، كتاب الصلاة) .

قال الحافظ رحمه الله تعالى : « قوله : (باب ما يذكر في الفخذ) أي في حكم الفخذ. قوله : (ويروى عن ابن عباس) وصله الترمذي ، وفي إسناده أبو يحيى القتات ، وهو

==

٣٦٩- حدثنا شيبان [بن فروخ ، أبو محمد] [١] الأُبُلي ، نا أبو أمية [٢] ابن يعْلَى ، نا أبو الزناد [٣] ، عن إبراهيم بن [ ] [٤] بن جرهد ،

ضعيف ، مشهور بكنيته .

قوله : (وجرهد) بفتح الجيم وسكون الراء وفتح الهاء ، وحديثه موصول عن مالك في الموطأ، والترمذي وحسّنه، وابن حبان وصححه ، وضعّفه البخاري في « التاريخ » ، للاضطراب في إسناده ، وقد ذكرت كثيراً من طرقه في « تعليق التعليق » .

قوله : (وقال أنس : حسر) بمهملات مفتوحات ، أي : كشف ، وقد وصل البخاري حديث أنس .

قوله : (وحديث أنس أسند) أي أصح إسناداً ، كأنه يقول : حديث جرهد ولو قلنا بصحته فهو مرجوح بالنسبة إلى حديث أنس .

قوله : (وحديث جرهد) أي وما معه (أحوط) أي للدِّين ، وهو يحتمل أن يريد بالاحتياط الوجوب أو الورع ، وهو أظهر لقوله : (حتى يخرج من اختلافهم) ، و (يخرج) في روايتنا مضبوطة بفتح النون وضم الراء ، وفي غيرها بضم الياء وفتح الراء. (الفتح ١/٤٧٨ - ٤٧٩) .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد صححته من تهذيب الكمال (١٢/٥٩٨) .

(٢) هو : إسماعيل الثقفي . (تهذيب الكمال ١٢/٥٩٩) .
قال يحيى : ضعيف ، ليس حديثه بشيء ، وقال مرة : متروك الحديث . وقال النسائي والدارقطني : متروك . وقال البخاري : سكتوا عنه . (ميزان الاعتدال ١/٢٥٥، رقم٩٧١) .

(٣) هو : عبد الله بن ذكوان .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس .
وقد أخرجه الطبراني عن أبي الزناد من عدة طرق . (المعجم الكبير ٢/٢٧١) .

عن أبيه جرهد : أن رسول الله ﷺ دخل [عليه ، وقد انكشف فخذه] [(١)] ، فقال: « غط فخذك ، فإنّها عورة » .

قال أبو القاسم : لم يحدث [بهذا الحديث عن أبي الزناد] [(٢)] غير أبي أمية بن يعلى ، وهو ضعيف الحديث .

٣٧٠- حدثنا هارون [بن عبد الله] [(٣)] ، نا ابن أبي فديك [(٤)] ، عن الضحاك - يعني ابن عثمان [(٥)] - ، عن أبي النضر [(٦)] ، عن زرعة [(٧)] بن عبد الرحمن [(٨)] [بن جرهد] [(٩)] ، عن جده أنه قال : رآني رسول الله ﷺ

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من كتب الحديث .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من سياق الكلام ، ومن رسم الحروف الثلاثة الأخيرة .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من تهذيب الكمال (٤٨٧/٢٤) .

(٤) هو : محمد بن إسماعيل . (تهذيب الكمال ٤٨٥/٢٤، رقم٥٠٦٨ و ٢٧٣/١٣) .

(٥) ابن عبد الله ، أبو عثمان ، صدوق يهم . (التقريب ٣٧٣/١ ، وتهذيب الكمال ٢٧٢/١٣، رقم٢٩٢٢) .

(٦) هو : سالم . (تهذيب الكمال ٢٧٢/١٣) ، معجم ابن قانع ١ / ١٤٦ .

(٧) وثّقه النسائي ، من الثالثة . (التقريب ٢٦٠/١) .

(٨) ويقال : عبد الله ، مجهول الحال ، من الثالثة (٤٧٥/١) .

(٩) ما بين الأقواس المعقوفة مطموس ، وقد أثبته من كتب الحديث التي روته من طريق أبي النضر عن زرعة .. .

انظر : سنن الدارمي (٢٨١/٢) ، المسند للإمام أحمد (٤٧٨/٣)، والمعجم الكبير للطبراني (٢٧٢/٢، رقم٢١٤٣ - ٢١٤٥) ، والمستدرك للحاكم (١٨٠/٤) وصححه ،

==

وقد كشفت عن فخذي ، فمدّ الثوب علـى فخـذي /٨٢/ [وقـال : « أمَا عَلِمْتَ أنّ الفخذ عورة] . [1]

[ورواه عبد الله زرعة] [2]بن مسلم بن [جرهد ، عـن أبيـه] [3]، عـن النبي ﷺ ، فذكر نحوه .

وافقه الذهبي .

وذكره الحافظ ابن حجر في إتحاف المهرة (٤/٤١، ح٣٩٣٢) .

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته من كتب الحديث .

(٢) ما بين الأقواس المعقوفـة مطمـوس ، وقـد أثبتـه مـن المعجـم الكبـير للطـبراني (٢/٢٧٢، ح٢١٤٦) ، والدارقطني (١/٢٢٤) ، ورواه ابن قانع في معجمه ١ / ١٤٦ عن زرعة بن مسلم بن جرهد .

وقد رواه الطحاوي عن عبد الله بن مسلم بن جرهد (١/٤٧٥) .

وانظر : إتحاف المهرة (٤/٤٢) .

أبو عبدا لله ، ويقال : أبو عمرو جرير بن عبد الله البجلي[١]

سكن الكوفة [٢] ، وقدم الشام على معاوية .

وأسلم [٣] جرير في السنة التي قبض فيها رسول الله ﷺ .

---

(١) انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد (٢٢/٦) ، طبقات خليفة (١١٦ ، ١٣٨) ، تاريخه (ص٢١٨) ، التاريخ الكبير للبخاري (٢١١/٢) ، الجرح والتعديل (٥٠٢/٢) ، المعجم الكبير للطبراني (٢٩٠/٢، رقم٢٣٣) ، مستدرك الحاكم (٤٦٤/٣) ، الاستيعاب (٢٣٢/١ ـ ٢٣٣) ، سير أعلام النبلاء (٥٣٠/٢، رقم١٠٨) ، الإصابة (٢٣٢/١، رقم١١٣٦) .

(٢) قال الحافظ : قدّمه عمر في حروب العراق على جميع بجيلة ، وكان له أثر عظيم في فتح القادسية ، ثم سكن الكوفة ، وأرسله عليّ رسولاً إلى معاوية ، ثم اعتزل الفريقين ، وسكن قرقيسياء حتى مات .. . (الإصابة ٢٣٢/١) .

(٣) قال الحافظ : اختلف في وقت إسلامه : ففي الطبراني في « الأوسط » من طريق حصين ابن عمر الأحمسي ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير ، قال : لـمّا بُعِثَ النبي ﷺ أتيته ، فقال : «ما جاء بك» ؟ قلت : جئت لأسلم ، فألقى إليّ كساءه ، وقال : « إذا أتاكم كريم قوم فأكْرموه » .

وحصين فيه ضعف ، ولو صح يحمل على المجاز ، أي لـمّا بلغنا خبر بعث النبي ﷺ ، أو على الحذف ، أي لـمّا بُعِثَ النبي ﷺ ، ثم دعا إلى الله ، ثم قَدِم المدينة ، ثم حارب قريشاً وغيرهم ، ثم فتح مكة ، ثم وفدت عليه الوفود .

وجزم ابن عبد البر بأنه أسلم قبل وفاة النبي ﷺ بأربعين يوماً .

وهو غلط ، ففي الصحيحين عنه أن النبي ﷺ قال له : استنصت بالناس في حجة الوداع

==

حدثني عمي ، عن أبي عبيد ، قال : جرير بن عبد الله بن الشليل[1] ، صاحب النبي ﷺ ، من ولد سعد بن نذير من بجيلة .

حدثنا محمود بن غيلان ، قال : سمعت وكيعاً وأبا نعيم يقولان : كنية جرير بن عبد الله : أبو عمرو[2] .

حدثنا عمي ، نا مسلم ، نا الأسود بن شيبان [3] ، قال : ثني زياد [4] بن مسلم بن زياد قال : ثني إبراهيم [5] بن جرير ، عن أبيه قال : غدا أبو

وجزم الواقدي بأنه وفد على النبي ﷺ في شهر رمضان سنة عشر ، وأنّ بعثه إلى ذي الخلصة كان بعد ذلك ، وأنه وافى مع النبي ﷺ حجة الوداع من عامه .
قال الحافظ : وفيه عندي نظر ؛ لأنّ شريكاً حدّث عن الشيباني ، عن الشعبي ، عن جرير قال : قال لنا رسول الله ﷺ : « إن أخاكم النجاشي قدْ مات .. » الحديث ، أخرجه الطبراني ، فهذا يدل على أنّ إسلام جرير كان قبل سنة عشر ؛ لأنّ النجاشي مات قبل ذلك . (الإصابة ١/٢٣٢ - ٢٣٣) .

(١) قال ابن عبد البر : جرير بن عبد الله بن جابر ، وهو الشليل بن مالك .. بن سعد بن نذير .. . (الاستيعاب ١/٢٣٢) .

(٢) ورد في كتب الصحابة أنه يكنى : أبا عمرو ، وقيل : أبا عبد الله .

(٣) هو : السدوسي ، أبو شيبان ، مولى أنس بن مالك ، ثقة . (تهذيب الكمال ٣/٢٢٤-٢٢٥، رقم٥٠٢) .

(٤) هكذا في المخطوط ، والصواب : زياد بن أبي سفيان البجلي . (تهذيب الكمال ٣/٢٢٤) ، وكذا عند الطبراني .

(٥) صدوق ، إلا أنه لم يسمع من أبيه ، وقد روى عنه بالعنعنة ، وجاءت رواية بصريح

عبد الله - يعني جرير بن عبد الله - .[١]

٣٧١- حدثني أحمد بن زهير ، نا ابن الأصبهاني ، نا أبو أسامة ، عن صاحب له ، عن حنش بن الحارث قال : سمعت أخت جرير بالقادسية وهي تقول : من أحسّ لي جريراً أبا عمرو .

قال أبو القاسم : وقال محمد بن عمر ، ثني عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه قال : قدم جرير بن عبد الله البجلي على النبي ﷺ في رمضان سنة عشر مسلماً ، فبعثه رسول الله ﷺ إلى ذي الخلصة ، فهدمها .

قال : وبلغنا أنه لـمّا جاءَه هَدْم ذي الخلصة سجد .

٣٧٢- حدثنا صلت بن مسعود الجحدري ، نا سفيان بن عيينة ، عن إسماعيل قال : سمعت قيساً يخبر عن جرير قال : قال رسول الله ﷺ : « يدخل من هذا الباب من خير ذي يمن على وجهه مسحة من مَلَك » ، فدخل جرير .[٢]

التحديث ، لكن الذنب لغيره ، من الثالثة . (التقريب ١/٣٣) .

(١) رواه الطبراني عن علي بن عبد العزيز ، وهو البغوي - عم المؤلف - ، عن مسلم بن إبراهيم ، عن الأسود بن شيبان ، عن زياد بن أبي سفيان البجلي ، عن إبراهيم بن جرير، قال : غدا أبو عبد الله - يعني جريراً - إلى الكناسة ليبتاع منها دابة . (المعجم الكبير ٢/٢٩٠ - ٢٩١، رقم٢٢٠٥) .

(٢) رواه ابن خزيمة (١ / ١٤٩ - ١٥٠) ، وابن حبان (الإحسان ٩ / ١٦٤) ، والحاكم (١ / ٢٨٥) ، ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ٤ / ٥١ (٣٩٤٢) .

٣٧٣- حدّثني محمد بن أبي عبد الرحمن المقري ، نا سفيان ، عن إسماعيل [ثني قيس قال :] (١) سمعت جرير بن عبد الله يقول : ما رآني النبي ﷺ منذ أسلمت [ ] (٢) قال النبي ﷺ لباب من أبواب المسجد : « يدخل من هذا الباب من خير ذي يمن ، على وجهه مسحة ملك » ، قال : فدخلت أنا ، وقال النبي ﷺ : « ألا [تُريحُني من ذي الخلصة] » ؟ قلت : بلى يا سول الله، فخرجت في خمسين راكباً ، ثم رجعت [فقلت : يا رسول الله : ما جئتك] حتى تركتها مثل [جلد] الجمل الأجرب ، فدعا رسول الله ﷺ [لأحمس] خيلها ورجالها . (٣)

٣٧٤- حدثنا محمد بن إسماعيل الصايغ بمكة ، نا [أبو جابر] ، نا شعبة ، عن هشيم ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن جرير قال : ما حجبني رسول الله ﷺ ولا رآني إلا تبسّم أو ضحك ، يعني : منذ أسلمت . (٤)

---

(١) هذا الموضع مطموس بقدر كلمتين ، وقد أثبته كما في أكثر الطرق .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وفي الحديث الوارد في المصادر السابقة : لما قدمت المدينة .

(٣) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته وصححته كما في صحيح البخاري (مع الفتح ٨ / ٧٠ ح ٤٣٥٥ ، ٤٣٥٦) ومما يظهر من رسم بعض الحروف .

(٤) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما رواه أبو عوانة بسنده إلى محمد بن إسماعيل الصائغ ومحمد بن سلمة عن أبي جابر ، عن شعبة (إتحاف المهرة ٤ / ٥٤ ح ٣٩٤٧) وأوضح المحقق أن الحديث في المخطوط من أبي عوانة (٥ / ٢٧٦ أ ، نسخة كوبرلي) .
والحديث رواه ابن حبان (الإحسان ٩ / ١٦٥) بسنده إلى أبي جابر ، عن شعبة .
ورواه أحمد في المسند ٤ / ٣٥٩ ، ٣٥٨ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ .

٣٧٥- حدثنا أبو زكريا [يحيى] [١] بن أيوب العابد ، نا خلف بن تميم ، عن إسماعيل بن المهاجر ، عن عبد الملك بن عمير **/٨٣/** قال : [جرير بن عبدا لله رسول ا لله ﷺ يمسح إلاّ بعد المائدة] . [٢]

٣٧٦- حدثني جدي [نا سفيان] [٣] ، عن الشعبي ، عن جرير بن عبد ا لله قال : بايعتُ النبي ﷺ على السّمع والطاعة ، فاستثنى : « فيما استطعت ، والنصح لكل مسلم » . [٤]

٣٧٧- حدثنا أبو عمر الضرير حفص بن عمر المقرئ ، نا أبو إسماعيل المؤدب، عن عاصم الأحول، عن زياد بن علاقة ، عن جرير بن عبد ا لله قال: بايعتُ رسول ا لله ﷺ على النصح للمسلمين ، فوا لله إني لكم ناصح . [٥]

٣٧٨- حدثنا أحمد بن محمد القطّان ، وعبد ا لله بن عمر الكوفي قالا : نا حسين بن علي الجعفي ، عن زائدة ، نا بيان البجلي ، عن قيس ، عن جرير

---

(١) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في ترايخ وفاة الشيوخ ص : ٦٣ (١١٢) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس بقدر سطرين ، وقد أثبت بعض النص حسب ما تيسر من رسم الحروف ، والحديث رواه أحمد في المسند ٤ / ٣٥٨ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف ، وقد رواه أحمد من طرق إلى سفيان بن عيينة عن زياد بن علاقة ، وعن سفيان عن مجالد .

(٤) رواه أحمد في المسند ٤ / ٣٥٨ ، ٣٦٥ ، ٣٥٧ ، وابو عوانة ١ / ٣٧ - ٣٨ ، ٤ / ٤٩٦ ، وابن خزيمة ٤ / ١٣ ، وابن حبان (الإحسان ٧ / ٣٩) .
ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ٤ / ٥٩ (٣٩٥٨) .

(٥) رواه أبو عوانة بسنده إلى زياد بن علاقة ، وأحمد عن عاصم بن بهدلة (انظر : مصادر الحاشية السابقة) .

قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ، فنظر إلى القمر ليلة البدر ، فقال : « إنكم لتروْن ربكم كما ترون هذا ، لا تضامون في رؤيته » . (١)

حدثني محمد بن إسحاق قال : سمعت إبراهيم بن إسماعيل الكهيلي يقول: كان طول جرير بن عبد الله ستة أذرع .

٣٧٩- حدثنا وهب بن بقية ، نا خالد ، عن بيان ، عن قيس ، عن جرير قال : رآني عمرُ ﷺ متجرداً ، فناداني ، خذ رداءَك ، خذ رداءَك ، فأخذت ردائي، ثم أقبلت إلى القوم ، فقلت لهم : ما له ناداني ، خذ رداءك ، خذْ رداءَك ، قالوا: لـمّا رآك متجرداً ، قال : ما أرى أحداً من الناس صور صورة هذا إلا ما ذكر من يوسف عليه السلام .

٣٨٠- حدّثنا هاشم بن الحارث المروزي ، نا محمّد بن ربيعة ، ثنا جرير ابن أيوب البجلي ، عن بعض ولد جرير بن عبد الله قال : كان فص جرير حجراً فيه : « ربنا الله » وصورة الشمس .

---

(١) رواه ابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة ١ / ١٦٤ ، وفي التوحيد (١٦٨ ، ١٦٧ ، ٢٤١) ، وأبو عوانة ١ / ٣٧٥ - ٣٧٦ ، وأحمد في المسند ٤ / ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥، وابن حبان (الإحسان ٩ / ٢٦٧ ، ٢٦٦) .
وذكره الحافظ في إتحاف المهرة ٤ / ٦٤ (٣٩٦١) .

أبو ثعلبة الخشني جُرْهُم [١]

ويقال : جرثوم ، من اليمن .

حدثني صالح بن أحمد قال : سمعت أبي يقول : أبو ثعلبة جرهم بن ناشب قال : صالح ، قال أبي : وبلغني عن أبي مسْهر قال : سمعت سعيد بن عبدالعزيز يقول : أبو ثعلبة اسمه جرثوم .

حدّثني ابن زنجويه ، قال : بلغني اسم أبي ثعلبة : جرهم بن ناشم .

وقال هارون بن عبد الله : جرهم بن ناشم ، أبو ثعلبة الخشني .

حدثني عمي ، عن أبي عبيد قال : اسمه الأشِر بن جرهم ، من اليمن .

حدثني عمي قال : ثني سليمان بن أحمد ، نا أبو مسهر قال : سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول : اسم أبي ثعلبة : جرثوم بن ناشر بن وبرة .

٣٨١- حدثنا سُريج ، وأبو خيثمة [قال : نا سفيان] [٢] ، عن الزهري، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي ثعلبة الخشني أن النبي ﷺ نهى عن أكل كُلِّ ذي ناب من السبع .

٣٨٢- حدثنا علي بن الجعد ، [أخبرني] عبد العزيز الماجشون ، عن

---

(١) ترجمته في : أسد الغابة ٥ / ٤٤ (٥٧٤٤) ، الإصابة ٤ / ٢٩ (١٧٧) .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس ، وقد أثبته كما في مسند ابن الجعد للبغوي ص : ٤٢٢ (٢٨٨٢) قال : حدثنا سريج وأبو خيثمة قالا : ......

ويظهر من رسم الحروف : ..... هارون .

ابن شهاب ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي ثعلبة الخُشَني /٨٤/ قال : سمعت النبيَّ ﷺ ينهى عن أكل كلِّ ذي نابٍ من السباع .[(١)]

٣٨٣- حدثنا أبو سريج الزهراني ، نا عبد الله بن المبارك ، عن عتبة بن أبي حكيم ، عن عمرو بن جارية اللخمي ، قال : أخبرني أبو أميّة التغباني قال : أتيتُ أبا ثعلبة الخشني ، فقلت : أبا ثعلبة ، كيف تقول في هذه الآية : ﴿ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾[(٢)] قال : أمَا والله لقد سألت عنها خبيراً سألت عنها رسول الله ﷺ ، فقال : « بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر ، حتى إذا رأيت شحاً مطاعاً ، وهَوىً متبعاً ، ودنيا موثرة، وإعجاب كل ذي رأي برأيه ، فعليك نفسك ، ودعْ أمر العِوَام، فإنّ من ورائكم آيّاما الصبر فيهن مثل قبْض على الجمر للعامل فيهنّ مثل أجر خمسين رجلاً منكم ، تعملون مثل عمله » .

وزادني غيره قال : يا رسول الله ! أجر خمسين منهم ، قال : « خمسين منكم » .

٣٨٤- حدثنا أبو خيثمة ، وعبد الله بن الهيثم العبدي وغيرهما قالوا : نا وهب بن جرير ، نا أبي قال : سمعت النعمان يحدث عن الزهري ، عن عطاء ابن يزيد ، عن أبي ثعلبة الخشني ، قال : جلسَ رجُلٌ إلى النبي ﷺ وعليه خاتم

---

(١) ما بين المعقوفتين مع نص الحديث غير واضح ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف ، وقد رواه البغوي في مسند ابن الجعد ص : ٤٢٢ (٢٨٨١) .

(٢) الآية (١٠٥) من المائدة .

من ذهب ، فقرع رسول الله ﷺ يده بقضيب كان عنده ، ثم غفل عنه النبي ﷺ فرمى بخاتمه ، فنظر إليه النبي ﷺ فقال : « أين خاتمك » ؟ قال : ألقيته ، فقال النبي ﷺ : « ما أظننا إلاّ قدْ أوجعناك وأغرمناك » .

قال أبو القاسم : لا أعلم روى هذا الحديث غير النعمان بن راشد ، وقد روى أبو ثعلبة عن النبي ﷺ أحاديث .

الجَرَّاحُ[١]

ويقال : أبو الجرّاح الأشجعي .

٣٨٥- حدثنا عبيد الله بن عُمر القواريري ، نا يزيد بن زريْع ، نا سعيد عن قتادة ، عن خلاّس ، وأبي حسان الأعرج ، عن عبد الله بن عتبة بن مسعود : أنّ عبد الله بن مسعود أتي في رجل توفي وترك امرأة ، ولم يدْخُل بها ، ولم يفرض لها صداقاً ، اختلفوا إليه شهراً ، أو قال : مراراً ، وقالوا له : إنّه لا بدّ أن تقول فيها ، قال : فأقول فيها : إنّ لها كصداق نسائها لا وكس ولا [شطط لها] الميراث وعليها العدة ، فإن يك صواباً فمن الله ، وإن يكن خطأً فمن الشيطان [والله] ورسوله بريئان . [فقام ناس من] أشجع منهم الجراح وأبو سنان فقالوا له : يا ابن مسعود ، نحن نشهد أنّ رسول الله ﷺ قضى فينا في برْوَع بنت [واشق لما مات] زوجها هلال بن مُرّة الأشجعي كما قضيت[٢] ، ففرح بها ابن مسعود فرحاً شديداً [ ][٣] قضاؤه قضاءَ رسول الله ﷺ .

قال أبو القاسم : ولا أعلم روى الجراح /٨٥/ غير هذا وقد اختلف في اسمه .

---

(١) الإصابة ١ / ٢٢٩ (١١١٧) ، قال : الأشجعي ، ترجم له الطبراني ، ولم يسق له نسباً.

(٢) ما بين المعقوفات مطموس ، وقد أثبته كما في مسند أحمد ٤ / ٢٧٩ - ٢٨٠ ، ونقله الحافظ في إتحاف المهرة ٤ / ٣٩ (٣٩٣١) ، والإصابة ١ / ٢٢٩ .

(٣) مطموس ، ولعل مكانه [أن وافق] .

أبو قرصافة ، جندرة بن جيشنة [١]

سكن الشام .

حدثني أحمد بن علي المخرمي ، نا يونس بن أبي أيوب ، قال : ثي أيوب قال : حدثتني مرْزوقة ابنة نجيسة قالت : اسم أبي قرصافة : جندرة بن جيشنة ابن نفير بن مرة بن غزية بن واثلة بن الفاكه بن عمرو بن نصر بن كنانة .

٣٨٦- حدثني عمي ، نا يونس بن عبد الرحيم العسقلاني ، نا أبو جعفر عبدالله بن خالد بن حزام الرّملي ، ثي زياد بن سيّار قال : حدثتني عزة بنت عياض بن أبي قرْصافة قالت : سمعت جدي أبا قرصافة يقول : رأيت النبي ﷺ مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى . [٢]

قال أبو القاسم : وقد روى أبو قرصافة عن النبي ﷺ غير هذا .

---

(١) أسد الغابة ٥ / ٢٥٣ (٦١٧١) ، معجم الصحابة لابن قانع ١ / ١٥١ (١٥٨) .

(٢) رواه الطبراني في المعجم الكبير ، ٣ / ٢ ، (٢٥١٥) بسنده إلى زياد بن سيار ....
بلفظ : أنه رأى النبي ﷺ مستلقيا على قفاه ...) الحديث ، ورواه ابن قانع في معجمه ١ / ١٥١ .

قال الهيثمي : فيه من لم أعرفهم . (مجمع الزوائد ، ٨ / ١٠٠)

(جُعَيْلٌ الأشجعي) [(١)]

٣٨٧-حدثنا أحمد بن منصور المروزي ، نا زيد بن الحُباب قال : نا رافع بن سلمة من آل سالم بن أبي الجعد ، ثني عبدا الله بن أبى الجعْد عن جُعَيل الأشجعي قال : خرجت في بعض غزوات النبي ﷺ على فرسٍ لي عجفاء مهزولة ، فدنا مني النبي ﷺ ، فضربها بمخفقة معه وقال : « بارَك اللّهُ لك فيها » وأنا في أخريات القوْم ، فلقد رأيتني لا أملك رأسها قُدّام القوم وبعت من بطنها بإثني عشر ألفا .

قال أبو القاسم : و لا أعلم رَوى غير هذا .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم خ ، ق ١٤٠ / أ ، الاستيعاب ١ / ٢٣٨ . قال ابن عبد البر : كوفى ، الإصابة ١ / ٢٣٩ ، [١١٧١] .
قال الحافظ : جعيل بن زياد الأشجعي ... وقيل : ابن ضمرة ، روى حديثه النسائي بسند صحيح من رواية عبد الله بن أبي عتبة ...
رَواه الطبراني ، المعجم الكبير ، ٢ / ٢٨٠- ٢٨١ ، (٢١٧٢) و أبو نعيم ، الصحابة، ١ / خ ، ق ١٤٠ / أ .
قال ابن عبد البر : حديث حسن فى أعلام النبوة . (الاستيعاب ، ١ / ٢٣٨)
قال الهيثمي : رجاله ثقات . (المجمع ، ٥ / ٢٦٣)

جَهمٌ البلوي [١]

قال أبو القاسم : بلغني عن يعقوب بن محمد الزهري ، عن عبدالعزيز بن عمران ، عن جهْم بن مطيع ، عن علي بن جهم البلوي ، عن أبيه قال : وافينا رسول الله ﷺ يوم الحديبية ، فسألنا من نحن ؟ قلنا : بنو عبد مناف ، قال : أنتم بنو عبد الله . [٢]

قال أبو القاسم : و لا أعلم روى غير هذا .

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٤١ / أ ، الاستيعاب ١ / ٢٤٥ ، الإصابة ١ / ٢٥٤ [١٢٥٠]

(٢) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ٢ / ٢٧٥ ، (٢١٥٥) وعنده : وافينا رسول الله ﷺ يوم الجمعة فسألنا .... ، و أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٤١ / أ، وابن عبد البر ، الاستيعاب ١ / ٢٤٥ . و عنده بالحديبية ... نقله الحافظ ابن حجر مصرحاً بأنه قد رواه البغوي عن عبد العزيز بن عمران ... فذكر سنده ولفظه ، ثم قال: إسناده ضعيف ، قال أبو حاتم : عبد العزيز بن عمران ضعيف لا يعتمد على روايته ، وقال ابن منده : ذكرته فيمن اسمه الزبرقان ، وله فضيلة كذا ، قال : و لم أره في كتابه فيمن اسمه الزبرقان . (الإصابة ١ / ٢٥٤) .
ونقله الهيثمي وقال : فيه يعقوب بن محمد الزهري ، وهو متروك . (المجمع ٨ / ٥٣) .

جُفينة[1]

وكان يسكن البادية .

٣٨٨- حدثني عمي ، نا عمرو بن عوْن ، نا أبو بكر الداهري ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عُرينة العُرني ، عن جفينة : أن النبي ﷺ كتب له كتاباً ، فرقع به دلوه ، فقالت له ابنته : عمدت إلى كتاب [سيد العرب] فرقعت به دلْوك ، ليصيبنّك بلاءٌ ، فأغارت عليه خيل النبي ﷺ ، فهرب [وأخذوا كل] قليل وكثير هُوَ له ، ثم جاءه مسلماً ، فقال له النبي ﷺ : انظر ما وجدت [مِنْ مَتاعِك قَبْل] [2] قِسْمة السهام فخذهُ . [3]

قال عمرو بن عوْن : أخاف أن لا يكون حفظه .

قال أبو القاسم : وهذا حديث منكر من حديث سفيان ، وأبو بكر

---

(١) الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق / ١٤٠ / ب . قال : الجهني .. ، الاستيعاب ١ / ٢٦١ ، جامع المسانيد لابن كثير ٣ / ١٠٨ ، [٢٥٥] وعنده : ... وقيل : الفهدي ، الإصابة ١ / ٢٤١ ، [١١٧٥]

قال الحافظ : الجهني ، وقيل النهدي ، ويقال الغساني ، ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه .

(٢) ما بين الأقواس مطموس و قد أثبته كما في المعجم الكبير للطبراني ، . و الإصابة ١ / ٢٤١ ، حيث صرح الحافظ بنقل الحديث عن البغوى ..

(٣) رواه الطبراني ، المعجم الكبير ، ٢ / ٢٨٩ ، (٢٢٠١) عن علي بن عبد العزيز ، عن عمرو بن عون .... الخ . و أبو نعيم ، الصحابة ١ / خ ، ق ١٤٠ / ب ، وابن كثير ، جامع المسانيد ٣ / ١٠٨ ، (١٦٤٠) نقلا عن أبي نعيم .

وذكره الحافظ عن البغوى . (الإصابة ، ١ / ٢٤١)

الداهري ضعيف الحديث .[1]

(١) ذكره الحافظ مصرحاً بنقله عن البغوى والطبراني ، ثم قال الحافظ : وقد وقع لنا الحديث بعلوّ من طريقه في الثاني من فوائد العيسوى ، رواه إسرائيل و هو مِن أثبت الناس في أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن الشعبي أن النبي ﷺ كتب إلى رعينة السحيمي .... (الإصابة ١ / ٢٤١) .
قال ابن عبدالبر : حديثه عن أبي بكر الداهري عن الثوري ، لم يرو عنه غيره ، ولا يحتج به لضعف الداهري . (الاستيعاب ١ / ٢٦١) .
وكذلك قال الهيثمي . المجمع ٦ / ٢٠٨ .

جَمِيل [1]

ويقال : جُميْل ، سكن مصْرَ .

حدثني عمي قال : قال الزبيْرُ ، عن محمد بن الحسن : أبو بصرة جميل بن وقاصٍ ، كذا قال : جَميل بن وقاصٍ وقال غيره : جُميْل . [2]

٣٨٩- حدثنا/٨٦/ محمد بن حميد [ ] [3] ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله [اليَزَني] [4] ، عن أبي بصرة الغفاري قال : قال رسول الله ﷺ : « إن يك في شيء شفاء ، ففي شرْطةِ حجامٍ ، أوْ شربة عسَلٍ ، أوْ لذْعةِ نارٍ تصيب الداءَ ، و ما أحب أن

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٢ / ٢٧٦ [٢١٣] ، الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٣٩ / أ – ب ، الإصابة ١ / ٣٥٨ ، [١٨٤٩] قال : حُميل : بالتصغير بن نصرة الغفاري.

(٢) عند الطبراني : جميل بن بصرة ، ويقال جميل ، ويقال حميل ، والصواب جميل . (المعجم الكبير ٢ / ٢٧٦) ، وكذا عند أبي نعيم في الصحابة ١ / خ ق ١٣٩ / أ .
قال الحافظ : قال على بن المديني : سألت شيخاً من بني غفار ، فقلت له : هل يعرف فيكم جميل بن نصرة ؟ . قلته بفتح الجيم ، فقال : صحّفت ياشيخ والله إنما هو حُمَيْل – بالتصغير ، والمهملة – وهو جد هذا الغلام ، و أشار إلى غلام معه .
وقال مصعب الزبيري : لحميل ونصرة وجدّه أبي نصرة صحبة .
وقال ابن السكن : شهد جدّه أبو نصرة خيبر مع النبي ﷺ .
وحميل يكنى أبا نصرة أيضاً . (الإصابة ، ١ / ٣٥٨)

(٣) مطموس .

(٤) مطموس ، وقد أثبته كما يظهر من رسم الحروف .

أكتويَ » . (١)

قال أبو القاسم : وقد روى أبو بصرة عن النبي ﷺ غير هذا . (٢)

---

(١) الحديث رواه البخاري عن جابر بن عبدالله ﷺ ، بلفظ : (إنْ كان في شيء من أدويتكم – أو يكون في شيء من أدويتكم – خير ...) الصحيح مع الفتح ، ١٠ / ١٣٩ ، ح ٥٦٨٣ ، باب الدواء بالعسل . كتاب الطب . ونحوه عن ابن عباس ﷺ ، ١٠ / ١٣٦ ، ح ٥٦٨٠ باب الشفاء في ثلاث . وص ١٣٧ ، ح ٥٦٨١ .

(٢) للوقوف على أحاديثه ، انظر : مسند أحمد ٦ / ٧ و ٣٩٦ – ٣٩٨ المعجم الكبير للطبراني ٢ / ٢٧٦ – ٢٧٩ . الصحابة لأبي نعيم ١ / خ ، ق ١٣٩ / ب .

نقل الحافظ عن الخطابي قوله : انتظم هذا الحديث على جملة ما يتداوى به الناس ، وذلك أن الحجم يستفرغ الدم ، وهو أعظم الأخلاط ، والحجم أنجحها شفاء عند هيجان الدم ، و أمّا العسل فهو مسهل للأخلاط البلغمية ، ويدخل في المعجونات ليحفظ على تلك الأدْوية قواها ويخرجها من البدن ، و أمّا الكي فإنما يستعمل في الخلط الباغي الذي لا تنحسم مادته إلا به ، ولهذا وصفه النبي ﷺ ثم نهى عنه ، و إنما كرهه لما فيه من الألم الشديد ، والخطر العظيم ، ولهذا كانت العرب تقول في أمثالها : آخر الدواء الكي ، وقد كوى النبي ﷺ سعد بن معاذ ، وغيره ، واكتوى غير واحد من الصحابة رضي الله عنهم .

قال الحافظ : لم يرد النبي ﷺ الحصر في الثلاثة ، فإن الشفاء قد يكون في غيرها ، و إنما نبّه بها على أصول العلاج ، ... و إنما خص الحجم بالذكر لكثرة استعمال العرب وإلفهم له ، وهو أنجح في البلاد الحارة من الفصد . (الفتح ، ١٠ / ١٣٨)

و أمّا الكي فإنه يقع آخراً لإخراج مايتعسّر إخراجه من الفضلات ، و إنما نهى عنه مع إثباته الشفاء فيه ، إمّا لكونهم كانوا يرون أنه يحسم المادة بطبعه فكرهه لذلك ، ولذلك كانوا يبادرون إليه قبل حصول الداء لظنهم أنه يحسم الداء ، فيتعجل الذي يكتوى

التعذيب بالنار لأمر مظنون ، و قد لايتفق أن يقع له ذلك المرض الذي يقطعه الكي .
و يؤخذ من الجمع بين كراهته ﷺ للكي وبين استعماله له ، أنه لايترك مطلقا ولا يستعمل مطلقا ، بل يستعمل عند تعيّنه طريقاً إلى الشفاء مع مصاحبة اعتقاد أن الشفاء بإذن الله تعالى ، و على هذا التفسير يحمل حديث المغيرة رفعه : (مَن اكتوَى أو استَرْقى فقد برىء مِن التوكل) أخرجه الترمذي والنسائي وصححه ابن حبان والحاكم. (الفتح، ١٠ / ١٣٨ - ١٣٩) .

الموضوع	الصفحة